



بنیاد پژوهش‌های اسلامی
آستان قدس رضوی

موسسه انتشارات اکسپریس

الطبعة الثالثة

المجلد الخامس

الصَّحِيفَةُ الْكَاطِمِيَّةُ الصَّحِيفَةُ الرِّضَوِيَّةُ الصَّحِيفَةُ النَّقَوِيَّةُ
الصَّحِيفَةُ النَّقَوِيَّةُ الصَّحِيفَةُ الْعَسْكَرِيَّةُ الصَّحِيفَةُ الْمَهْدِيَّةُ

إعداد

جواد القيومي الإصفهاني



مَوْسُومَةُ الْأَعْيُنِ

المجلد الخامس

الصَّحِيفَةُ الْكَاطِمِيَّةُ الصَّحِيفَةُ الرِّضَوِيَّةُ الصَّحِيفَةُ النَّقَوِيَّةُ
الصَّحِيفَةُ النَّقَوِيَّةُ الصَّحِيفَةُ الْعَسْكَرِيَّةُ الصَّحِيفَةُ الْمَهْدِيَّةُ

إِعْدَادُ

جَوَادُ الْقَيُّومِيِّ الْأَصْفَهَانِيِّ

قیومی اصفهانی، جواد، ۱۳۴۲ -
موسوعة الأدعية / اعداد جواد القیومی اصفهانی. - مشهد: مجمع البحوث
الإسلامیة، ۱۴۲۸ق. = ۱۳۸۶ش.

ISBN 6 Vol set 978-964-444-804-1

ج. ۶

ISBN 978-964-971-561-2 (شابك ج ۵)

فهرست نویسی بر اساس اطلاعات فیبا.

عربی.

کتابنامه.

مندرجات : ج. ۱. الادعية آیات القرآنیه. ج. ۲. الصحيفة - العلویة - الصحيفة
الفاطمیة. ج. ۳. الصحيفة الحسنية - الصحيفة الحسینیة - الصحيفة السجادیة -
الصحيفة الباقریة. ج. ۴. الصحيفة الصادقیة. ج. ۵. الصحيفة الکاظیمة إلى
الصحيفة المهدیة. ج. ۶. کتاب المزار.
۱. دعاها. الف. بنیاد پژوهشهای اسلامی. ب. عنوان.

۲۹۷/۷۷۲

م ۸ / ۹۵ ق / ۲۶۷ BP

۷۸-۱۶۰۰۹ م

کتابخانه ملی ایران



موسوعة الأدعية / ج ۵

الصحيفة الکاظیمة إلى الصحيفة المهدیة

إعداد: جواد القیومی اصفهانی

الطبعة الثالثة ۱۴۳۴ق / ۱۳۹۱ش

۱۰۰۰ نسخة - وزیري / الثمن: ۱۰۵۰۰۰ ریال ایرانی

الطباعة: دقت

مجمع البحوث الإسلامیة، ص. ب. ۳۶۶-۹۱۷۳۵

هاتف و فاکس وحدة المبيعات في مجمع البحوث الإسلامیة: ۲۲۳۰۸۰۳

معارض بيع كتب مجمع البحوث الإسلامیة، (مشهد) ۲۲۳۳۹۲۳، (قم) ۷۷۳۳۰۲۹

شركة به نشر، (مشهد) الهاتف ۷-۸۵۱۱۱۳۶، الفاکس ۸۵۱۵۵۶۰

www.islamic-rf.ir

info@islamic-rf.ir

حقوق الطبع محفوظة للناسر



الصَّحِيفَةُ الكَاظِمِيَّةُ

الباب الاول

أدعيته في الثناء على الله وطلب معالي الأمور منه

[١] دعاؤه ﷺ في التسبيح لله سبحانه في اليوم التاسع من الشهر

سُبْحَانَ مَنْ مَلَأَ الدَّهْرَ قُدْسَهُ، سُبْحَانَ مَنْ لَا يَغْشَى الْأَمَدُ نُورَهُ، سُبْحَانَ مَنْ أَشْرَقَ كُلَّ ظُلْمَةٍ بِضَوَّيْهِ، سُبْحَانَ مَنْ يُدِينُ لِدِينِهِ كُلِّ دِينٍ وَلَا يُدَانُ لِغَيْرِ دِينِهِ دِينٌ. سُبْحَانَ مَنْ قَدَّرَ كُلَّ شَيْءٍ بِقُدْرَتِهِ، سُبْحَانَ مَنْ لَيْسَ لِخَالِقِيَّتِهِ حَدٌّ، وَلَا لِقَادِرِيَّتِهِ نِفَادٌ، سُبْحَانَ اللَّهِ الْعَظِيمِ وَبِحَمْدِهِ.

[٢] دعاؤه ﷺ في التحميد لله تعالى

الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي بِنِعْمَتِهِ تَتِمُّ الصَّالِحَاتُ.

[٣] دعاؤه ﷺ في المناجاة، المسمى بدعاء الاعتقاد

إِلَهِي إِنَّ ذُنُوبِي وَكَثَرَتْهَا قَدْ غَيَّرْتُ^١ وَجْهِي عِنْدَكَ، وَحَجَبْتَنِي عَنْ اسْتِثْهَالِ رَحْمَتِكَ، وَبَاعَدْتَنِي عَنْ اسْتِنْجَازِ مَغْفِرَتِكَ، وَلَوْلَا تَعَلُّقِي بِالْأَيْكِ، وَتَمَسُّكِي بِالرَّجَاءِ لِمَا وَعَدْتَ أَمْثَالِي مِنَ الْمُسْرِفِينَ، وَأَشْبَاهِي مِنَ الْخَاطِئِينَ، بِقَوْلِكَ: «يَا

عِبَادِي الَّذِينَ أَسْرَفُوا عَلَى أَنْفُسِهِمْ لَا تَقْنَطُوا مِنْ رَحْمَةِ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ يَغْفِرُ الذُّنُوبَ جَمِيعاً إِنَّهُ هُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ»^١، وَ حَذَّرْتَ الْقَانِطِينَ مِنْ رَحْمَتِكَ، فَقُلْتَ: «وَمَنْ يَقْنُطُ مِنْ رَحْمَةِ رَبِّهِ إِلَّا الضَّالُّونَ»^٢، ثُمَّ نَدَبْتَنَا بِرَحْمَتِكَ إِلَى دُعَائِكَ، فَقُلْتَ: «أَدْعُونِي أَسْتَجِبْ لَكُمْ إِنَّ الَّذِينَ يَسْتَكْبِرُونَ عَنْ عِبَادَتِي سَيَدْخُلُونَ جَهَنَّمَ ذَاخِرِينَ»^٣.

إِلَهِي لَقَدْ كَانَ ذُلُّ الْإِيَّاسِ عَلَى مُشْتَمِلًا، وَالْقَنُوطِ مِنْ رَحْمَتِكَ بِي مُلْتَحِفًا،
إِلَهِي قَدْ وَعَدْتَ الْمُحْسِنَ ظَنَّهُ بِكَ ثَوَابًا، وَ أَوْعَدْتَ الْمُسِيءَ ظَنَّهُ بِكَ عِقَابًا.
اللَّهُمَّ وَقَدْ أَسْبَلَ^٤ دَمْعِي حُسْنُ ظَنِّي^٥ بِكَ فِي عِثْقِ رَقَبَتِي مِنَ النَّارِ، وَ تَعَمَّدِ
زَلَّتِي، وَ إِقَالَه عَثَرَتِي، وَقُلْتَ وَقَوْلِكَ الْحَقُّ، لَا خُلْفَ لَهُ وَلَا تَبْدِيلَ: «يَوْمَ نَدْعُوا كُلَّ
أُنَاسٍ بِإِمَامِهِمْ»^٦، ذَلِكَ يَوْمُ النَّشُورِ إِذَا نُفِخَ فِي الصُّورِ وَبُعْثِرَ مَا فِي الْقُبُورِ.^٧
اللَّهُمَّ إِنِّي أَقِرُّ وَأَشْهَدُ وَأَعْتَرِفُ وَلَا أَجْحَدُ، وَأُسِرُّ وَأُظْهِرُ، وَأُعْلِنُ وَأُبْطِنُ،
بِأَنَّكَ أَنْتَ اللَّهُ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ وَحْدَكَ لَا شَرِيكَ لَكَ، وَأَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُكَ
وَرَسُولُكَ، وَأَنَّ عَلِيًّا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ وَ سَيِّدَ الْوَصِيِّينَ وَ وَارِثَ عِلْمِ النَّبِيِّينَ، وَ قَاتِلَ
الْمُشْرِكِينَ وَ إِمَامَ الْمُتَّقِينَ، وَ مُبِيرَ الْمُنَافِقِينَ، وَ مُجَاهِدَ النَّكَاثِينَ وَ الْقَاسِطِينَ

١- الزمر: ٥٣.

٢- الحجر: ٥٦.

٣- الغافر: ٦٠.

٤- اسبل المطر والدمع اذا هطل، الهطل: تتابع المطر والدمع وسيلانه.

٥- حسن الظن (خ ل).

٦- الاسرى: ٧١.

٧- بعثت القبور (خ ل).

وَالْمَارْقِينَ، إِمَامِي وَمَحَجَّتِي^١ وَمَنْ لَا أَتَقُ بِالْأَعْمَالِ وَإِنْ زَكَّتْ، وَلَا أَرَاهَا مُنْجِيَةً
وَإِنْ صَلَحَتْ إِلَّا بِوِلَايَتِهِ وَالْإِثْمَامِ بِهِ، وَالْإِقْرَارِ بِفَضَائِلِهِ، وَالْقَبُولِ مِنْ حَمَلَتِهَا،
وَالْتَسْلِيمِ لِرُؤَايَتِهَا.

اللَّهُمَّ وَ أَقْرُبْ بِأَوْصِيَائِهِ مِنْ أَنْبَائِهِ، أَيْمَةً وَ حُجَجًا، وَ أَدِلَّةً وَ سُرُجًا، وَ أَعْلَامًا
وَمَنَارًا، وَ سَادَةً وَ أَبْرَارًا، وَ أَدِينُ بِسِرِّهِمْ وَ جَهْرِهِمْ، وَ ظَاهِرِهِمْ وَ بَاطِنِهِمْ، وَ حَيِّهِمْ
وَ مَيِّتِهِمْ، وَ شَاهِدِهِمْ وَ غَائِبِهِمْ، لَا شَكَّ فِي ذَلِكَ وَ لَا أَرْتِيَابَ، وَ لَا تَحَوَّلَ عَنْهُمْ
وَ لَا انْقِلَابَ.

اللَّهُمَّ فَادْعُنِي يَوْمَ حَشْرِي وَ حِينَ نَشْرِي بِإِمَامَتِهِمْ، وَ احْشُرْنِي فِي زُمْرَتِهِمْ،
وَ اكْتُبْنِي فِي أَصْحَابِهِمْ، وَ اجْعَلْنِي مِنْ إِخْوَانِهِمْ، وَ أَنْقِذْنِي بِهِمْ يَا مَوْلَايَ مِنْ حَرِّ
النَّيِّرَانِ، فَإِنَّكَ إِنْ أَعْفَيْتَ مِنْهَا كُنْتُ مِنَ الْفَائِزِينَ.

اللَّهُمَّ وَقَدْ أَصْبَحْتُ فِي يَوْمِي هَذَا، لَا ثِقَّةَ لِي وَلَا مَفْزَعَ، وَلَا مُلْجَأَ وَلَا مُلْتَجَأَ
غَيْرُ مَنْ تَوَسَّلْتُ بِهِمْ إِلَيْكَ مِنْ أَلِ رَسُولِكَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ: عَلِيٍّ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ
وَسَيِّدَتِي فَاطِمَةَ الزَّهْرَاءِ^٢، وَ الْحَسَنِ وَ الْحُسَيْنِ وَ الْأَيْمَّةِ مِنْ وَلَدِهِمْ، وَ الْحُجَّةِ^٣
الْمَسْتُورَةِ مِنْ ذُرِّيَّتِهِمْ، الْمَرْجُوءِ لِلْأُمَّةِ مِنْ بَعْدِهِمْ وَ خَيْرَتِكَ عَلَيْهِ وَ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ.

اللَّهُمَّ فَاجْعَلْهُمْ حِصْنِي مِنَ الْمَكَارِهِ، وَ مَعْقِلِي مِنَ الْمَخَافِ، وَ نَجِّنِي بِهِمْ مِنْ
كُلِّ عَدُوٍّ طَاغٍ وَ فَاسِقٍ بَاغٍ^٤، وَ مِنْ شَرِّ مَا أَعْرِفُ وَ مَا أَنْكِرُ، وَ مَا اسْتَرَعَ عَلَيَّ وَ مَا
أُبْصِرُ، وَ مِنْ شَرِّ كُلِّ ذَابَّةٍ رَبِّي أَخِذْ بِنَاصِيَتِهَا إِنَّ رَبِّي عَلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ.

١- المحجة : الطريق الواضح.

٢- و على امير المؤمنين و على سيدتي فاطمة الزهراء (خ ل).

٣- الحجج (خ ل).

٤- عدو و طاغ و فاسق و باغ (خ ل).

اللَّهُمَّ تَوَسَّلِي إِلَيْكَ بِهِمْ ، وَتَقَرَّبِي بِمَحَبَّتِهِمْ ، افْتَحْ عَلَيَّ أَبْوَابَ رَحْمَتِكَ
وَمَغْفِرَتِكَ ، وَحَبِّبِي إِلَى خَلْقِكَ ، وَجَنِّبِي عَدَاوَتَهُمْ وَبُغْضَهُمْ إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ
قَدِيرٌ.

اللَّهُمَّ وَلِكُلِّ مُتَوَسِّلٍ ثَوَابٌ ، وَلِكُلِّ ذِي شَفَاعَةٍ حَقٌّ ، فَاسْأَلْكَ بِمَنْ جَعَلْتَهُ إِلَيْكَ
سَبَبِي وَقَدَّمْتَهُ أَمَامَ طَلِبَتِي ، أَنْ تُعَرِّفَنِي بَرَكَةِ يَوْمِي هَذَا وَغَامِي هَذَا وَشَهْرِي هَذَا.
اللَّهُمَّ فَهُمْ مُعَوَّلِي فِي شِدَّتِي وَرَخَائِي ، وَغَافِيَتِي وَبَلَائِي ، وَنَوْمِي وَيَقْظَتِي ،
وَضَظْنِي^١ وَإِقَامَتِي ، وَعُسْرِي وَيُسْرِي ، وَصَبَاحِي وَمَسَائِي ، وَمُثْقَلِي وَمُثَوَّاي.
اللَّهُمَّ فَلَا تُخْلِنِي بِهِمْ مِنْ نِعْمَتِكَ ، وَلَا تَقْطَعْ رَجَائِي مِنْ رَحْمَتِكَ ، وَلَا تَفْتِنِّي
بِإِغْلَاقِ أَبْوَابِ الْأَرْزَاقِ وَانْسِدَادِ مَسَالِكِهَا ، وَافْتَحْ لِي مِنْ لَدُنْكَ فَتْحًا يَسِيرًا ،
وَاجْعَلْ لِي مِنْ كُلِّ ضَنْكٍ مَخْرَجًا ، وَإِلَى كُلِّ سَعَةٍ مَنَهِجًا ، بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ
الرَّاحِمِينَ.

اللَّهُمَّ وَاجْعَلِ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ مُخْتَلِفَيْنِ عَلَيَّ ، بِرَحْمَتِكَ وَمُعَافَاتِكَ وَمَنَّكَ
وَفَضْلِكَ ، وَلَا تُفْقِرْنِي إِلَى أَحَدٍ مِنْ خَلْقِكَ بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ ، إِنَّكَ عَلَى كُلِّ
شَيْءٍ قَدِيرٌ وَبِكُلِّ شَيْءٍ مُحِيطٌ ، وَحَسْبُنَا اللَّهُ وَنِعْمَ الْوَكِيلُ.

[٤] دَعَاؤُهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ لِهَدَايَتِهِ إِلَى سَوَاءِ السَّبِيلِ

اللَّهُمَّ إِنَّكَ أَخَذْتَ بِنَاصِيَتِي وَقَلْبِي ، فَلَمْ تَمْلِكْنِي مِنْهُمَا فَإِذَا فَعَلْتَ ذَلِكَ بِهِمَا
فَأَنْتَ وَلِيُّهُمَا ، فَادِّهِمَا إِلَيَّ سَوَاءِ السَّبِيلِ ، يَا رَبَّ يَا رَبَّ يَا رَبَّ ، مَا أَقْدَرَكَ مَا أَقْدَرَكَ
مَا أَقْدَرَكَ عَلَى تَعْوِضِ كُلِّ مَنْ كَانَتْ لَهُ قِبَلِي تَبِعَةٌ وَتَغْفِرُ لِي ، فَإِنَّ مَغْفِرَتَكَ
لِلظَّالِمِينَ.

[٥] دعاؤه ﷺ لطلب العافية

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ الْعَافِيَةَ، وَ أَسْأَلُكَ جَمِيلَ الْعَافِيَةِ، وَ أَسْأَلُكَ شُكْرَ الْعَافِيَةِ، وَ أَسْأَلُكَ شُكْرَ الْعَافِيَةِ.

[٦] دعاؤه ﷺ لطلب الايمان المستقر في القلب

عن الفضل بن يونس، عن ابي الحسن ﷺ قال : قال لي : اكثر من ان تقول:
اللَّهُمَّ لَا تَجْعَلْنِي مِنَ الْمُعَارِينَ^١، وَ لَا تُخْرِجْنِي مِنَ التَّقْصِيرِ.

قال : قلت: اما المعارين فقد عرفت فما معنى : لا تخرجني من التقصير؟
قال: كل عمل عمله تريد به وجه الله عز و جل فكن فيه مقصراً عند نفسك ، فان
الناس كلهم في اعمالهم فيما بينهم و بين الله عز و جل مقصرون.

١ - اى لا تجعلني من الذين يكون ايمانهم عندهم معاراً.

الباب الثاني

أدعيته فيما يرتبط بكتاب الصلاة

[٧] دعاؤه ﷺ في المناجاة اذا قام الى محرابه في الليل

اللَّهُمَّ إِنَّكَ خَلَقْتَنِي سَوِيًّا، وَرَبَّيْتَنِي صَبِيًّا، وَجَعَلْتَنِي غَنِيًّا مَكْفِيًّا، اللَّهُمَّ إِنِّي وَجَدْتُ فِيمَا أَنْزَلْتَهُ مِنْ كِتَابِكَ، وَبَشَّرْتَ بِهِ عِبَادَكَ، أَنْ قُلْتَ: «يَا عِبَادِيَ الَّذِينَ أَسْرَفُوا عَلَى أَنْفُسِهِمْ لَا تَقْنَطُوا مِنْ رَحْمَةِ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ يَغْفِرُ الذُّنُوبَ جَمِيعًا إِنَّهُ هُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ» • وَانْهَبُوا إِلَى رَبِّكُمْ وَأَسْلِمُوا لَهُ مِنْ قَبْلِ أَنْ يَأْتِيَكُمُ الْعَذَابُ ثُمَّ لَا تُنصَرُونَ»^١.

وَقَدْ كَانَ مِنِّي اللَّهُمَّ مَا عَلِمْتَ، وَمَا أَنْتَ أَعْلَمُ بِهِ مِنِّي، فَوَاسْوَأَتَاهُ مِمَّا أَحْصَاهُ كِتَابُكَ، فَلَوْلَا الْمَوَاقِفُ الَّتِي أَرْجُو فِيهَا عَفْوَكَ الَّذِي شَمَلَ كُلَّ شَيْءٍ، لَأَلْقَيْتُ بِيَدِي، وَلَوْ أَنَّ أَحَدًا اسْتَطَاعَ الْهَرَبَ مِنْ ذَنْبِهِ^٢، لَكُنْتُ أَنَا أَحَقُّ بِالْهَرَبِ مِنْهُ حَيْثُ لَا يَقْدِرُ، وَلَكِنْ كَيْفَ لِي بِذَلِكَ، وَأَنْتَ لَا يَعْزُبُ^٣ عَنْكَ مِثْقَالُ ذَرَّةٍ إِلَّا آتَيْتَ بِهَا، وَكَفَى بِكَ

١- الزمر: ٥٣ - ٥٤.

٢- في الصحيفة السجادية: ربه.

٣- لا يعزب: لا يغيب.

جَازِيَا، وَكَفَى بِكَ حَسِيبًا^١.

اللَّهُمَّ إِنَّكَ طَالِبِي إِنْ هَرَبْتُ، وَمُدْرِكِي إِنْ فَرَرْتُ، فَهَذَا أَنَا بَيْنَ يَدَيْكَ عَبْدٌ ذَلِيلٌ، خَاضِعٌ رَاغِمٌ، إِنْ تُعَذِّبْنِي فَإِنِّي لَذَلِكَ أَهْلٌ، وَهُوَ يَا رَبِّ مِنْكَ عَدْلٌ، وَإِنْ تَغْفِرْ فَإِنَّكَ تَغْفِرُ قَبِيحًا، فَلْتَسْغِبْنِي رَحْمَتَكَ وَعَفْوُكَ، وَالْبَسْنِي غَافِيَتَكَ.

وَأَسْأَلُكَ بِالْحُسْنَى مِنْ أَسْمَائِكَ، وَبِمَا وَاَرَتْ^٢ الْحُجُبُ مِنْ بَهَائِكَ، أَوْ تَرْحَمَ هَذِهِ النَّفْسَ الْجَزُوعَةَ^٣، وَهَذَا الْبَدَنَ الْهَلُوعَ، الَّذِي لَا يَسْتَطِيعُ حَرَّ شَمْسِكَ، فَكَيْفَ يَسْتَطِيعُ حَرَّ نَارِكَ، وَالَّذِي لَا يَسْتَطِيعُ صَوْتَ رَعْدِكَ، فَكَيْفَ يَسْتَطِيعُ صَوْتَ غَضَبِكَ. فَارْحَمْنِي اللَّهُمَّ إِنِّي امْرُؤٌ حَقِيرٌ، وَخَطَرِي^٤ يَسِيرٌ، أَنْ تُعَذِّبَنِي، فَلَمْ يَزِدْ عَذَابِي فِي مُلْكِكَ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ، وَلَوْ كَانَ ذَلِكَ لَسَأَلْتُكَ الصَّبْرَ عَلَى ذَلِكَ، وَأَحْبَبْتُ أَنْ يَكُونَ الْمُلْكُ لَكَ، وَلَكِنْ سُلْطَانَكَ أَعْظَمُ، وَمُلْكَكَ أَدْوَمُ مِنْ أَنْ يَزِيدَ فِيهِ طَاعَةُ الْمُطِيعِينَ، أَوْ تَنْقُصَ مِنْهُ مَعْصِيَةُ الْمُذْنِبِينَ، فَاعْفِرْ لِي يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ، وَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآهِلِ بَيْتِهِ، وَاجْزِ عَنَّا أَفْضَلَ مَا جَزَيْتَ الْمُرْسَلِينَ، يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ.

[٨] دَعَاؤُهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي الْقِيَامِ بَعْدَ الرُّكُوعِ فِي صَلَاةِ الْوُتْرِ

هَذَا مَقَامٌ مِنْ حَسَنَاتِهِ نِعْمَةٌ مِنْكَ، وَشُكْرُهُ ضَعِيفٌ، وَذَنْبُهُ عَظِيمٌ، وَلَيْسَ لِذَلِكَ إِلَّا دَفْعُكَ وَرَحْمَتُكَ.

اللَّهُمَّ إِنَّكَ قُلْتَ فِي كِتَابِكَ الْمُنزَّلِ عَلَى نَبِيِّكَ الْمُرْسَلِ: «كَانُوا قَلِيلًا مِنَ اللَّيْلِ مَا يَهْجَعُونَ وَبِالْأَسْحَارِ هُمْ يَسْتَغْفِرُونَ»^٥، طَالَ هُجُوعِي وَقَلَّ قِيَامِي، وَهَذَا

١ - حسيباً: كافياً.

٢ - وارت: سترت.

٣ - الجزوعة: الكثيرة الجزع.

٤ - خطري: قدرتي ومنزلتي.

٥ - الذاريات: ١٨.

السَّحَرُ وَ أَنَا اسْتَغْفِرُكَ لِذُنُوبِي ، اسْتَغْفَارَ مَنْ لَا يَجِدُ لِنَفْسِهِ ضَرًّا وَلَا نَفْعًا ، وَلَا مَوْتًا وَلَا حَيَاةً وَلَا نُشُورًا.

وفي رواية:

اللَّهُمَّ إِنَّكَ قُلْتَ فِي كِتَابِكَ الْمُتَزَّلِ : «كَانُوا قَلِيلًا مِنَ اللَّيْلِ مَا يَهْجَعُونَ وَبِالْأَسْحَارِ هُمْ يَسْتَغْفِرُونَ»^١ ، طَالَ وَاللَّهِ هُجُوعِي^٢ وَقَلَّ قِيَامِي ، وَهَذَا السَّحَرُ وَأَنَا اسْتَغْفِرُكَ لِذُنُوبِي ، اسْتَغْفَارَ مَنْ لَا يَمْلِكُ لِنَفْسِهِ ضَرًّا وَلَا نَفْعًا ، وَلَا مَوْتًا وَلَا حَيَاةً وَلَا نُشُورًا.

[٩] دَعَاؤُهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي السَّجْدَةِ بَعْدَ الْفَرَاغِ مِنْ صَلَاةِ اللَّيْلِ

عن علي بن حديد قال : كان ابو الحسن عليه السلام يقول وهو ساجد بعد فراغه من صلاة الليل:

لَكَ الْمَحْمَدَةُ إِنْ أَطَعْتُكَ ، وَلَكَ الْحُجَّةُ إِنْ عَصَيْتُكَ ، لَا صُنْعَ لِي وَلَا لغيري فِي إِحْسَانِ الْإِلَهِ بِكَ ، يَا كَائِنًا قَبْلَ كُلِّ شَيْءٍ ، وَيَا مُكُونًا كُلِّ شَيْءٍ ، إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ . اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْعَدِيلَةِ عِنْدَ الْمَوْتِ ، وَمِنْ شَرِّ الْمَرْجِعِ فِي الْقُبُورِ ، وَمِنْ النَّدَامَةِ يَوْمَ الْأَزْفَةِ ، فَاسْأَلُكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَأَنْ تَجْعَلَ عِشَّتِي عِشَّةَ نَقِيَّةٍ ، وَمِيتَتِي مِيتَةً سَوِيَّةً ، وَمُتَقَلِّبِي مُتَقَلِّبًا كَرِيمًا غَيْرَ مُخْزٍ وَلَا فَاضِحٍ .

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ الْأَيِّمَةِ ، يَنَابِيعِ الْحِكْمَةِ ، وَأُولِي النُّعْمَةِ ، وَمَعَادِنِ الْعِصْمَةِ ، وَاعْصِمْنِي بِهِمْ مِنْ كُلِّ سُوءٍ ، وَلَا تَأْخُذْنِي عَلَى غِرَّةٍ^٣ وَلَا غَفْلَةٍ ، وَلَا تَجْعَلْ عَوَاقِبَ أَعْمَالِي حَسْرَةً ، وَارْضَ عَنِّي ، فَإِنَّ مَغْفِرَتَكَ لِلظَّالِمِينَ وَأَنَا مِنْ

١ - الذاريات : ١٨ .

٢ - هجع : نام قليلا .

٣ - الغرة : الغفلة .

الظَّالِمِينَ.

اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي مَا لَا يَضُرُّكَ ، وَاعْطِنِي مَا لَا يَنْقُصُكَ ، فَإِنَّكَ الْوَسِيعُ رَحْمَتُهُ ،
الْبَدِيعُ حِكْمَتُهُ ، وَاعْطِنِي السَّعَةَ وَالِدَّةَ ، وَالْأَمْنَ وَالصَّحَّةَ ، وَالْبُخُوعَ^١ وَالْقُنُوعَ ،
وَالشُّكْرَ وَالْمُعَافَاةَ ، وَالتَّقْوَى وَالصَّبْرَ وَالصَّدْقَ عَلَيْكَ وَعَلَى أَوْلِيَائِكَ ، وَالْيُسْرَ
وَالشُّكْرَ ، وَاعْمُمْ بِذَلِكَ يَا رَبَّ أَهْلِي وَوَلَدِي وَإِخْوَانِي فِيكَ ، وَمَنْ أَحَبَّنِي وَأَحَبَّنِي
وَوَلَدْتُ وَوَلَدَنِي مِنَ الْمُسْلِمِينَ وَالْمُؤْمِنِينَ ، يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ.

[١٠] دَعَاؤُهُ ﷺ حِينَ سَمِعَ أَذَانَ الصَّبْحِ وَالْمَغْرِبِ

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِاقْبَالِ لَيْلِكَ وَإِذْبَارِ نَهَارِكَ وَحُضُورِ صَلَوَاتِكَ وَأَصْوَاتِ
دُعَاتِكَ وَتَسْبِيحِ مَلَائِكَتِكَ أَنْ تَتُوبَ عَلَيَّ ، إِنَّكَ أَنْتَ التَّوَّابُ الرَّحِيمُ.

[١١] دَعَاؤُهُ ﷺ فِي الْقَنُوتِ

يَا مَفْزَعَ الْفَارِعِ وَمَأْمَنَ الْهَالِعِ^٢ ، وَمَطْمَعِ الطَّامِعِ وَمَلْجَأَ الضَّارِعِ^٣ ، يَا غَوْتَ
اللَّهْفَانِ^٤ وَمَأْوَى الْحَيْرَانِ ، وَمُرْوَى الظَّمَانِ وَمُشْبِعَ الْجَوْعَانِ ، وَكَاسِيَ الْعُرْيَانِ ،
وَحَاضِرَ كُلِّ مَكَانٍ ، بِلَا دَرَكٍ وَلَا عَيَانٍ ، وَلَا صِفَةٍ وَلَا بَطَانٍ .
عَجَزَتِ الْأَفْهَامُ وَضَلَّتِ الْأَوْهَامُ عَنْ مُوَافَقَةِ صِفَةِ ذَاتِهِ مِنَ الْهَوَامِّ فَضْلاً عَنْ
الْأَجْرَامِ الْعِظَامِ مِمَّا أَنْشَأَتْ حِجَاباً لِعِظَمَتِكَ ، وَآتَى يَتَغَلَّغُلُ^٥ إِلَى مَا وَرَاءَ ذَلِكَ بِمَا
لَا يُرَامُ ، تَقَدَّسْتَ يَا قُدُّوسٌ عَنِ الظُّنُونِ وَالْحُدُوسِ ، وَأَنْتَ الْمَلِكُ الْقُدُّوسُ ، بَارِيءٌ

١ - يخع بخوعاً : اقر به و اذعن .

٢ - الهلع : اشتد الجزع و الضجر .

٣ - الضرع : الخضوع و الذل .

٤ - اللهف : الاضطراب .

٥ - يتغلغل : يسرع .

الْأَجْسَامِ وَالنُّفُوسِ، وَنُخِرَ الْعِظَامُ وَمُمِيتُ الْأَنَامِ وَمُعِيدُهَا بَعْدَ الْفَنَاءِ وَالتَّطْمِيسِ.
 أَسْأَلُكَ يَا ذَا الْقُدْرَةِ وَالْعُلَا، وَالْعِزِّ وَالثَّنَاءِ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ، أُولَى
 النُّهْيِ وَالْمَحَلِّ الْأَوْفَى وَالْمَقَامِ الْأَعْلَى، وَأَنْ تُعَجِّلَ مَا قَدْ تَأَجَّلَ، وَتُقَدِّمَ مَا قَدْ
 تَأَخَّرَ، وَتَأْتِيَنِي بِمَا قَدْ أُوجِبْتَ إِثْيَانَهُ^١، وَتُقَرِّبَ مَا قَدْ تَأَخَّرَ فِي النُّفُوسِ الْحَضِرَةِ^٢
 أَوَانُهُ، وَتَكْشِفَ الْبَاسَ وَسُوءَ اللَّبَاسِ، وَعَوَارِضَ الْوَسْوَاسِ الْخَنَاسِ فِي صُدُورِ
 النَّاسِ، وَتَكْفِينَا مَا قَدْ رَهَقَنَا^٣، وَتَصْرِفَ عَنَّا مَا قَدْ رَكِبْنَا، وَتُبَادِرَ اضْطِلَامَ^٤
 الظَّالِمِينَ، وَنَصْرَ الْمُؤْمِنِينَ وَالْإِدَالَةَ^٥ مِنَ الْمُعَانِدِينَ، آمِينَ رَبَّ الْعَالَمِينَ.

[١٢] دَعَاؤُهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي حَالِ قَنُوتِهِ

اللَّهُمَّ إِنِّي وَفُلَانٌ بَنَ فُلَانٍ عَبْدَانِ مِنْ عِبِيدِكَ، نَوَاصِينَا بِيَدِكَ، تَعْلَمُ مُسْتَقَرَّنَا
 وَمُسْتَوْدِعَنَا، وَمُنْقَلَبَنَا وَمُثَوَّنَا، وَسِرَّنَا وَعَلَانِيَتَنَا، تَطَّلِعُ عَلَى نِيَّاتِنَا وَتُحِيطُ
 بِضَمَائِرِنَا، عِلْمُكَ بِمَا نُبْدِيهِ كَعِلْمِكَ بِمَا نُخْفِيهِ، وَمَعْرِفَتُكَ بِمَا نُبْطِنُهُ كَمَعْرِفَتِكَ بِمَا
 نُنْظَرُهُ، وَلَا يَنْطَوِي^٦ عِنْدَكَ شَيْءٌ مِنْ أُمُورِنَا، وَلَا يَسْتَتِرُ دُونَكَ حَالٌ مِنْ أَحْوَالِنَا.
 وَلَا مِنْكَ مَعْقِلٌ يُخَصِّنُنَا، وَلَا حِرْزٌ يَحْرُزُنَا، وَلَا مَهْرَبٌ لَنَا نَفُوتُكَ بِهِ، وَلَا
 يَمْنَعُ الظَّالِمَ مِنْكَ حُصُونُهُ، وَلَا يُجَاهِدُكَ عَنْهُ جُنُودُهُ، وَلَا يُغَالِبُكَ مُغَالِبٌ بِمَنْعَةٍ،
 وَلَا يُعَازُكَ مُعَازٌ بِكَثْرَةٍ، أَنْتَ مُدْرِكُهُ أَيْنَمَا سَلَكَ، وَقَادِرٌ عَلَيْهِ أَيْنَمَا لَجَأَ.
 فَمَعَاذُ الْمَظْلُومِ مِنَّا بِكَ، وَتَوَكَّلُ الْمُقْهُورِ مِنَّا عَلَيْكَ وَرُجُوعُهُ إِلَيْكَ، يَسْتَغِيثُ

١ - قد وجب اثيانه (خ ل).

٢ - الحصرة (خ ل).

٣ - رهقه : غشيه.

٤ - الاضطلام : الاستئصال.

٥ - الادالة : الغلبة.

٦ - ينطوي : يكتم و يخفى.

بِكَ إِذَا خَذَلَهُ الْمُغِيثُ، وَ يَسْتَضِرُّ خُكَ إِذَا قَعَدَ عَنْهُ النَّصِيرُ، وَ يَلُودُ بِكَ إِذَا نَفَثَهُ الْآفِيئَةُ، وَ يَطْرُقُ بِابِكَ إِذَا أُغْلِقَتْ عَنْهُ الْأَبْوَابُ الْمُزْتَجَّةُ، وَ يَصِلُ إِلَيْكَ إِذَا اخْتَجَبَتْ عَنْهُ الْمُلُوكُ الْغَافِلَةُ، تَعْلَمُ مَا حَلَّ بِهِ قَبْلَ أَنْ يَشْكُوهُ إِلَيْكَ، وَ تَعْلَمُ مَا يُصْلِحُهُ قَبْلَ أَنْ يَدْعُوكَ لَهُ، فَلَكَ الْحَمْدُ سَمِيعاً بَصِيراً لَطِيفاً عَلِماً خَبِيراً قَدِيراً.

وَ إِنَّهُ قَدْ كَانَ فِي سَابِقِ عِلْمِكَ، وَ مُحْكَمِ قَضَائِكَ، وَ جَارِي قَدْرِكَ، وَ نَافِذِ أَمْرِكَ، وَ مَاضِي مَشِيَّتِكَ فِي خَلْقِكَ أَجْمَعِينَ، شَقِيهِمْ وَ سَعِيدِهِمْ، وَ بَرِّهِمْ وَ فَاجِرِهِمْ، أَنْ جَعَلْتَ لِفُلَانٍ بَنٍ فُلَانٍ عَلَى قُدْرَةٍ، فَظَلَمَنِي بِهَا وَ بَغَى عَلَيَّ بِمَكَانِهَا، وَ اسْتَطَالَ وَ تَعَزَّزَ بِسُلْطَانِهِ الَّذِي خَوَّلْتَهُ^١ إِيَّاهُ، وَ تَجَبَّرَ وَ افْتَخَرَ بِعُلُوِّ حَالِهِ الَّذِي نَوَّلْتَهُ، وَ غَرَّهُ إِمْلَاؤُكَ^٢ لَهُ، وَ أَطْغَاهُ حِلْمُكَ عَنْهُ.

فَقَصَدَنِي بِمَكْرُوهٍ عَجَزْتُ عَنِ الصَّبْرِ عَلَيْهِ، وَ تَعَمَّدَنِي بِشَرٍّ ضَعُفْتُ عَنِ اخْتِمَالِهِ، وَ لَمْ أَقْدِرْ عَلَى الْأُسْتِنْصَافِ^٣ مِنْهُ لِضَعْفِي، وَ لَا عَلَى الْإِنْتِصَارِ لِقِلَّتِي، فَوَكَّلْتُ أَمْرَهُ إِلَيْكَ، وَ تَوَكَّلْتُ فِي شَأْنِهِ عَلَيْكَ، وَ تَوَعَّدْتُهُ^٤ بِعُقُوبَتِكَ، وَ حَدَّزْتُهُ بِبَطْشِكَ، وَ خَوَّفْتُهُ نَقِمَتَكَ، فَظَنَّ أَنَّ حِلْمَكَ عَنْهُ مِنْ ضَعْفٍ، وَ حَسِبَ أَنَّ إِمْلَاءَكَ لَهُ مِنْ عَجْزٍ، وَ لَمْ تَنْهَهُ وَاحِدَةً عَنْ أُخْرَى، وَ لَا أَنْزَجَرَ عَنْ ثَانِيَةٍ بِأُولَى.

لَكِنَّهُ تَمَادَى^٥ فِي غِيَّهِ، وَ تَتَابَعَ فِي ظُلْمِهِ، وَ لَجَّ فِي عُذْوَانِهِ، وَ اسْتَشْرَى^٦ فِي طُغْيَانِهِ، جُرْأَةً عَلَيْكَ يَا سَيِّدِي وَ مَوْلَايَ، وَ تَعَرَّضاً لِسَخَطِكَ الَّذِي لَا تَرُدُّهُ

١ - خولته : ملكته.

٢ - املاؤك : امهالك.

٣ - الانتصاف (خ ل).

٤ - توعده : تهدد.

٥ - تمادى : لج.

٦ - استشرى : لج.

عَنِ الظَّالِمِينَ، وَقِلَّةَ اكْتِرَافٍ بِبَاسِكَ الَّذِي لَا تَحْبِسُهُ عَنِ الْبَاغِينَ.
 فَهَا أَنَا ذَا يَا سَيِّدِي مُسْتَضْعَفٌ فِي يَدِهِ، مُسْتَضَامٌّ^١ تَحْتَ سُلْطَانِهِ، مُسْتَذَلٌّ
 بِفَنَائِهِ، مَغْلُوبٌ مَبْغِيٌّ عَلَيَّ، مَرْغُوبٌ وَجَلٌّ خَائِفٌ، مُرَوَّعٌ مَقْهُورٌ، قَدْ قَلَّ صَبْرِي
 وَضَاقَتْ حِيلَتِي، وَانْغَلَقَتْ عَلَيَّ الْمَذَاهِبُ إِلَّا إِلَيْكَ، وَانْسَدَّتْ عَنِّي الْجِهَاتُ إِلَّا
 جِهَتَكَ، وَالتَّبَسَّتْ عَلَيَّ أُمُورِي فِي دَفْعِ مَكْرُوهِهِ عَنِّي، وَاشْتَبَهَتْ عَلَيَّ الْأَرْاءُ فِي
 إِزَالَةِ ظُلْمِهِ، وَخَذَلَنِي مَنِ اسْتَنْصَرْتُهُ مِنْ خَلْقِكَ، وَاسْلَمَنِي مَنْ تَعَلَّقْتُ بِهِ مِنْ عِبَادِكَ،
 فَاسْتَشَرْتُ نَصِيحِي فَأَشَارَ عَلَيَّ بِالرَّغْبَةِ إِلَيْكَ، وَاسْتَرْشَدْتُ دَلِيلِي فَلَمْ يَدُلَّنِي إِلَّا
 إِلَيْكَ.

فَرَجَعْتُ إِلَيْكَ يَا مَوْلَايَ صَاحِرًا رَاغِمًا مُسْتَكِينًا، عَالِمًا أَنَّهُ لَا فَرَجَ لِي إِلَّا
 عِنْدَكَ، وَلَا خَلَاصَ لِي إِلَّا بِكَ، أَنْتَ جَزُوعُكَ فِي نَصْرَتِي وَإِجَابَةُ دُعَائِي، لِأَنَّ قَوْلَكَ
 الْحَقُّ الَّذِي لَا يُرَدُّ وَلَا يُبَدَّلُ، وَقَدْ قُلْتَ تَبَارَكْتَ وَتَعَالَيْتَ: «وَمَنْ بُغِيَ عَلَيْهِ
 لِيَنْصُرْنَهُ اللَّهُ»،^٢ وَقُلْتَ جَلَّ ثَنَاؤُكَ وَتَقَدَّسَتْ أَسْمَاؤُكَ: «أُدْعُونِي أَسْتَجِبْ لَكُمْ»^٣.
 فَأَنَا فَاعِلٌ مَا أَمَرْتَنِي بِهِ، لَا مَنًّا عَلَيْكَ، وَكَيْفَ أَمُنُّ بِهِ وَأَنْتَ عَلَيْهِ دَلَّيْتَنِي،
 وَاسْتَجِبْتَ لِي كَمَا وَعَدْتَنِي، يَا مَنْ لَا يُخْلِفُ الْمِيعَادَ، وَإِنِّي لِأَعْلَمُ يَا سَيِّدِي أَنَّ لَكَ
 يَوْمًا تَنْتَقِمُ فِيهِ مِنَ الظَّالِمِ لِلْمَظْلُومِ، وَاتَّقِنُ أَنَّ لَكَ وَقْتًا تَأْخُذُ فِيهِ مِنَ الْغَاصِبِ
 لِلْمَغْضُوبِ، لِأَنَّهُ لَا يَسْبِقُكَ مُعَانِدٌ، وَلَا يَخْرُجُ مِنْ قَبْضَتِكَ مُنَابِدٌ^٤، وَلَا تَخَافُ فَوْتَ
 فَائِتٍ، وَلَكِنَّ جَزَعِي وَهَلَعِي^٥ لَا يَبْلُغَانِ الصَّبْرَ عَلَيَّ أَنَا تَكَ^٦ وَانْتَظَارِ حِلْمِكَ.

١ - الضيم : الظلم.

٢ - الحج : ٦٠.

٣ - غافر : ٦٠.

٤ - المنابد : المخالف.

٥ - الهلع : الجزع.

٦ - انتك : امهالك.

فَقَدَرْتُكَ يَا سَيِّدِي فَوْقَ كُلِّ قُدْرَةٍ ، وَ سُلْطَانُكَ غَالِبُ كُلِّ سُلْطَانٍ ، وَ مَعَادُ كُلِّ أَحَدٍ إِلَيْكَ وَ إِنَّ أَمَهْلَتَهُ ، وَ رُجُوعُ كُلِّ ظَالِمٍ إِلَيْكَ وَ إِنَّ أَنْظَرْتَهُ ، وَ قَدْ أَضَرَّنِي يَا سَيِّدِي حِلْمُكَ عَنْ فُلَانٍ ، وَ طَوَّلُ أُنَاتِكَ لَهُ وَ إِمَهَالُكَ إِيَّاهُ ، فَكَادَ الْقَنُوطُ يَسْتَوِلِي عَلَيَّ لَوْلَا الثِّقَّةُ بِكَ وَ الْيَقِينُ بِوَعْدِكَ .

فَإِنْ كَانَ فِي قَضَائِكَ النَّافِذِ وَ قُدْرَتِكَ الْمَاضِيَةِ أَنَّهُ يُنِيبُ أَوْ يُتُوبُ أَوْ يَرْجِعُ عَنْ ظُلْمِي وَ يَكْفُ عَنْ مَكْرُوهِِي وَ يَنْتَقِلُ عَنْ عَظِيمٍ مَا رَكِبَ مِنِّي ، فَصَلِّ اللَّهُمَّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ أَوْقِعْ ذَلِكَ فِي قَلْبِهِ ، قَبْلَ إِزَالَةِ نِعْمَتِكَ الَّتِي أَنْعَمْتَ بِهَا عَلَيَّ ، وَ تَكْدِيرِ مَعْرُوفِكَ الَّذِي صَنَعْتَهُ عِنْدِي .

وَ إِنْ كَانَ عِلْمُكَ بِهِ غَيْرَ ذَلِكَ مِنْ مُقَامِهِ عَلَى ظُلْمِي ، فَإِنِّي أَسْأَلُكَ يَا نَاصِرَ الْمَظْلُومِينَ الْمَبْغِيِّ عَلَيْهِمْ إِجَابَةَ دَعْوَتِي ، فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ خُذْهُ مِنْ مَأْمَنِهِ أَخْذَ عَزِيزٍ مُقْتَدِرٍ ، وَ أَفْجَأْهُ فِي غَفْلَتِهِ مَفْاجِئَةَ مَلِكٍ مُتَّصِرٍ ، وَ اسْلُبْهُ نِعْمَتَهُ وَ سُلْطَانَهُ ، وَ أَفْضُضْ^١ عَنْهُ جُمُوعَهُ وَ أَعْوَانَهُ ، وَ مَزِّقْ مُلْكَهُ كُلَّ مُمَزَّقٍ ، وَ فَرِّقْ أَنْصَارَهُ كُلَّ مُفَرَّقٍ ، وَ أَعِزَّهُ مِنْ نِعْمَتِكَ الَّتِي لَا يُقَابِلُهَا بِالشُّكْرِ ، وَ انْزِعْ عَنْهُ سِرْبَالَ عِزِّكَ الَّذِي لَمْ يُجَازِهِ بِإِحْسَانٍ .

وَ اقْصِمْهُ يَا قَاصِمَ الْجَبَابِرَةِ ، وَ أَهْلِكْهُ يَا مُهْلِكَ الْقُرُونِ الْخَالِيَةِ^٢ ، وَ أَبْرُهُ يَا مُبِيرَ الْأُمَمِ الظَّالِمَةِ ، وَ اخْذُلْهُ يَا خَاذِلَ الْفِرَقِ الْبَاغِيَةِ ، وَ ابْتَرِّ عُمُرَهُ ، وَ ابْتَرِّ مُلْكَهُ^٣ ، وَ عَفِّ أَثَرَهُ وَ اقْطَعْ خَبَرَهُ ، وَ أَطْفِئْ نَارَهُ ، وَ أَظْلِمْ نَهَارَهُ ، وَ كَوِّرْ شَمْسَهُ ، وَ أَزْهِقْ نَفْسَهُ ، وَ أَهْشِمِ سُوقَهُ ، وَ جُبِّ سَنَامَهُ ، وَ أَرْغِمِ أَنْفَهُ ، وَ عَجِّلْ حَتْفَهُ .

وَ لَا تَدْعُ لَهُ جُنَّةً إِلَّا هَتَكْتَهَا ، وَ لَا دِعَامَةً إِلَّا قَصَمْتَهَا ، وَ لَا كَلِمَةً مُجْتَمِعَةً إِلَّا

١ - فضّه : كسره .

٢ - الخالية : السالفة و الماضية .

٣ - ابترّ : سلب قهراً .

فَرَقَتْهَا، وَلَا قَائِمَةً عَلُوًّا إِلَّا وَضَعْتُهَا، وَلَا رُكْنًا إِلَّا وَهَنْتَهُ، وَلَا سَبَبًا إِلَّا قَطَعْتَهُ، وَآرِنَا
 أَنْصَارَهُ عِبَادِيدَ^١ بَعْدَ الْأَلْفَةِ، وَشَتَّى بَعْدَ اجْتِمَاعِ الْكَلِمَةِ، وَمُقْنَعِي الرُّؤُوسِ بَعْدَ
 الظُّهُورِ عَلَى الْأُمَّةِ، وَاشْفِ بِزَوَالِ أَمْرِهِ الْقُلُوبَ الْوَجِلَةَ، وَالْأَفْئِدَةَ اللَّهْفَةَ، وَالْأُمَّةَ
 الْمُتَحَيِّرَةَ، وَالْبَرِيَّةَ الضَّائِعَةَ.

وَإِدِلْ بِبَوَارِهِ الْحُدُودَ الْمُعْطَلَةَ، وَالسُّنَنَ الدَّائِرَةَ، وَالْأَحْكَامَ الْمُهِمَّلَةَ،
 وَالْمَعَالِمَ الْمُغَيَّرَةَ، وَالْأَيَاتِ الْمُحَرَّفَةَ، وَالْمَدَارِسَ الْمَهْجُورَةَ، وَالنَّحَارِبَ
 الْمَجْفُورَةَ، وَالْمَشَاهِدَ الْمَهْدُومَةَ، وَاشْبِعْ بِهِ الْخِمَاصَ السَّاعِبَةَ^٢، وَارْزُقْ بِهِ اللَّهَوَاتِ
 اللَّاعِبَةَ^٣، وَالْأَكْبَادَ الظَّامِيَةَ^٤، وَارْحُ بِهِ الْأَقْدَامَ الْمُتَعَبَةَ، وَاطْرُقْهُ بِلَيْلَةٍ لَا أُخْتَ لَهَا،
 وَبِسَاعَةٍ لَا مَثْوًى فِيهَا، وَبِنَكْبَةٍ لَا انْتِعَاشَ مَعَهَا، وَبِعَثْرَةٍ لَا إِقَالَهَ مِنْهَا، وَابْحُ حَرِيمَهُ،
 وَنَعَّضْ نَعِيمَهُ، وَارِهِ بِطُشْتِكَ الْكُبْرَى، وَنَقَمَتِكَ الْمُثْلَى، وَقُدْرَتِكَ الَّتِي فَوْقَ قُدْرَتِهِ،
 وَسُلْطَانِكَ الَّذِي هُوَ أَعَزُّ مِنْ سُلْطَانِهِ.

وَإِغْلِبْهُ لِي بِقُوَّتِكَ الْقَوِيَّةِ، وَمِخَالِكَ^٥ الشَّدِيدِ، وَامْنَعْنِي مِنْهُ بِمَنْعِكَ الَّذِي كُلُّ
 خَلْقٍ فِيهَا ذَلِيلٌ، وَابْتَلِهِ بِفَقْرٍ لَا تَجْبُرُهُ، وَبِسُوءٍ لَا تَسْتُرُهُ، وَكِلَهُ إِلَى نَفْسِهِ فِيمَا يُرِيدُ
 إِنَّكَ فَعَالٌ لِمَا تُرِيدُ، وَابْرَأْهُ مِنْ حَوْلِكَ وَقُوَّتِكَ، وَكِلَهُ إِلَى حَوْلِهِ وَقُوَّتِهِ، وَارْزُقْهُ
 بِمَكْرِكَ، وَادْفَعْ مَشِيئَتَهُ بِمَشِيئَتِكَ، وَاسْقِمْ جَسَدَهُ، وَآيْتِمِ وَلَدَهُ، وَانْقُصْ أَجَلَهُ، وَ
 خَيِّبْ أَمَلَهُ، وَادِلْ دَوْلَتَهُ، وَأَطِلْ عَوْلَتَهُ، وَاجْعَلْ شُغْلَهُ فِي بَدَنِهِ، وَلَا تَفُكَّهُ مِنْ حُزْنِهِ.
 وَصَيِّرْ كَيْدَهُ فِي ضَلَالٍ، وَآمُرْهُ إِلَى زَوَالٍ، وَنِعْمَتَهُ إِلَى انْتِقَالٍ، وَجِدَّهُ فِي

١ - العباديد و العبايد بلا واحد من لفظهما: الفرق من الناس والخييل الذاهبون في كل وجه.

٢ - الساعبة: الجائعة.

٣ - اللغوب: التعب والاعياء، اللهاة: اقصى سقف الغم.

٤ - الظامية: العاطشة.

٥ - المحال: الكيد.

سِفَالٍ ، وَ سُلْطَانُهُ فِي اضْمِحْلَالٍ ، وَ عَاقِبَتُهُ إِلَى شَرِّ مَالٍ ، وَ أَمْتُهُ بِغَيْظِهِ إِنْ أَمَّتْهُ ، وَ أَبْقَهُ بِخَسْرَتِهِ إِنْ أَبْقَيْتَهُ ، وَ قِنِي شَرَّهُ وَ هَمَزَهُ وَ لَمَزَهُ ، وَ سَطَوْتَهُ وَ عَدَاوَتَهُ ، وَ الْمَحَهُ لَمَحَةً تَدْمُرُ بِهَا عَلَيْهِ ، فَإِنَّكَ أَشَدُّ بَأْسًا وَ أَشَدُّ تَنَكُّلًا .

[١٣] دَعَاؤُهُ ﷺ فِي تَعْقِيبِ كُلِّ صَلَاةٍ

عن معاوية بن وهب البجلي ، قال : وجدت في الواح ابي بخت مولانا موسى بن جعفر عليه السلام : ان من وجوب حقنا على شيعتنا ان لا يشنوا ارجلهم من صلاة الفريضة او يقولوا :

اَللّٰهُمَّ بِرِّكَ الْقَدِيمِ وَ رَأْفَتِكَ ، وَ بِتَرْبِيَّتِكَ اللّٰطِيفَةِ وَ شَفَقَتِكَ ^١ ، بِصَنْعَتِكَ الْمُحْكَمَةِ وَ قُدْرَتِكَ ، بِسِتْرِكَ الْجَمِيلِ وَ عِلْمِكَ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ أَحْيِ قُلُوبَنَا بِذِكْرِكَ ، وَ اجْعَلْ ذُنُوبَنَا مَغْفُورَةً ، وَ عُيُوبَنَا مَسْتُورَةً ، وَ فَرَائِضَنَا مَشْكُورَةً ، وَ نَوَافِلَنَا مَبْرُورَةً ، وَ قُلُوبَنَا بِذِكْرِكَ مَعْمُورَةً ، وَ نُفُوسَنَا بِطَاعَتِكَ مَسْرُورَةً ، وَ عُقُولَنَا عَلَى تَوْحِيدِكَ مَجْبُورَةً ، وَ أَرْوَاحَنَا عَلَى دِينِكَ مَقْطُورَةً ، وَ جَوَارِحَنَا عَلَى خِدْمَتِكَ مَقْهُورَةً ، وَ أَسْمَاءَنَا فِي خَوَاصِّكَ مَشْهُورَةً ، وَ حَوَائِجَنَا لَدَيْكَ مَيْسُورَةً ، وَ أَرْزَاقَنَا مِنْ خَزَائِنِكَ مَذْرُورَةً .

أَنْتَ اللَّهُ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ ، لَقَدْ فَازَ مَنْ وَالَاكَ ، وَ سَعِدَ مَنْ نَاجَاكَ ، وَ عَزَّ مَنْ نَادَاكَ ، وَ ظَفَرَ مَنْ رَجَاكَ ، وَ غَنِمَ مَنْ قَصَدَكَ ، وَ رَبِحَ مَنْ تَاجَرَكَ ، وَ أَنْتَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ، اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ اسْمَعْ دُعَائِي كَمَا تَعْلَمُ فَقَرَى إِلَيْكَ ، إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ .

[١٤] دعاؤه ﷺ في تعقيب كل صلاة

يَا مَنْ يَفْعَلُ مَا يَشَاءُ ، وَلَا يَفْعَلُ مَا يَشَاءُ غَيْرُهُ.

[١٥] دعاؤه ﷺ في تعقيب صلاة العصر

أَنْتَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ ، الْأَوَّلُ وَالْآخِرُ ، وَالظَّاهِرُ وَالْبَاطِنُ ، أَنْتَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ إِلَيْكَ زِيَادَةُ الْأَشْيَاءِ وَنُقْصَانُهَا ، أَنْتَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ خَلَقْتَ خَلْقَكَ^١ بِغَيْرِ مَعُونَةٍ مِنْ غَيْرِكَ وَلَا حَاجَةٍ إِلَيْهِمْ ، وَأَنْتَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ مِنْكَ الْمَشِيَّةُ وَإِلَيْكَ الْبَدْءُ.

أَنْتَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ قَبْلَ الْقَبْلِ وَخَالِقَ الْقَبْلِ ، أَنْتَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ بَعْدَ الْبَعْدِ وَخَالِقَ الْبَعْدِ ، أَنْتَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ تَمْحُو مَا تَشَاءُ وَتُثَبِّتُ وَعِنْدَكَ أُمُّ الْكِتَابِ ، أَنْتَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ غَايَةُ كُلِّ شَيْءٍ وَوَارِثُهُ ، أَنْتَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ لَا يَغْزُبُ^٢ عَنْكَ الدَّقِيقُ وَلَا الْجَلِيلُ.

أَنْتَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ لَا تَخْفَى عَلَيْكَ اللُّغَاتُ وَلَا تَتَشَابَهُ عَلَيْكَ الْأَصْوَاتُ ، كُلَّ يَوْمٍ أَنْتَ فِي شَأْنٍ ، لَا يَشْغَلُكَ شَأْنٌ عَنْ شَأْنٍ ، عَالِمُ الْغَيْبِ وَآخِضٌ ، دَيَّانُ الدِّينِ ، مُدَبِّرُ الْأُمُورِ ، بَاعِثُ مَنْ فِي الْقُبُورِ ، مُخَيِّ الْعِظَامِ وَهِيَ رَمِيمٌ^٣ ، أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الْمَكْنُونِ الْمَخْزُونِ الْحَيِّ الْقَيُّومِ ، الَّذِي لَا يَخِيبُ مَنْ سَأَلَكَ بِهِ ، أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَ أَنْ تُعَجِّلَ فَرَجَ الْمُنتَقِمِ لَكَ مِنْ أَعْدَائِكَ ، وَ أَنْجِزَ لَهُ مَا وَعَدْتَهُ يَا ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ.

١ - الخلق (خ ل).

٢ - لا يعزب : لا يغيب.

٣ - الرميم : البالي.

[١٦] دَعَاؤُهُ ﷺ فِي تَعْقِيبِ صَلَاةِ الْفَجْرِ

روى هلقام بن ابي هلقام قال : اتيت ابا ابراهيم ﷺ فقلت له : جعلت فداك علمني دعاء جامعاً للدنيا والاخرة و اوجز، فقال : قل في دبر الفجر الى ان تطلع الشمس :

سُبْحَانَ اللَّهِ الْعَظِيمِ وَبِحَمْدِهِ، اَسْتَغْفِرُ اللَّهَ وَ اَسْأَلُهُ مِنْ فَضْلِهِ.

[١٧] دَعَاؤُهُ ﷺ فِي تَعْقِيبِ صَلَاةِ الْفَجْرِ وَالْمَغْرِبِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ، لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ.

[١٨] دَعَاؤُهُ ﷺ فِي تَعْقِيبِ صَلَاةِ الْفَجْرِ وَالْمَغْرِبِ

إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا^١، اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ ذُرِّيَّتِهِ.

[١٩] دَعَاؤُهُ ﷺ فِي سَجْدَةِ الشُّكْرِ

اَللّٰهُمَّ اِنِّيْ اَشْهَدُكَ ، وَ كَفَى بِكَ شَهِيدًا ، وَ اَشْهَدُ مَلَائِكَتَكَ وَ اَنْبِيَاءَكَ وَ رُسُلَكَ وَ جَمِيعَ خَلْقِكَ ، بِاَنَّكَ اَنْتَ اللَّهُ رَبِّي ، وَ الْإِسْلَامُ دِينِي ، وَ مُحَمَّدٌ نَبِيِّي ، وَ عَلِيٌّ وَلِيِّي ، وَ الْحَسَنُ وَ الْحُسَيْنُ ، وَ عَلِيٌّ بْنُ الْحُسَيْنِ وَ مُحَمَّدٌ بْنُ عَلِيٍّ ، وَ جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ وَ مُوسَى بْنُ جَعْفَرٍ ، وَ عَلِيٌّ بْنُ مُوسَى وَ مُحَمَّدٌ بْنُ عَلِيٍّ ، وَ عَلِيٌّ بْنُ مُحَمَّدٍ وَ الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ وَ الْخَلْفُ الصَّالِحُ صَلَوَاتُكَ عَلَيْهِمْ اِمَّتِي ، بِهِمْ اَتَوَلَّى وَ مِنْ عَدُوِّهِمْ اَتَبَرَّءُ، اَللّٰهُمَّ اِنِّيْ اُشِيْدُكَ دَمَ الْمَظْلُوْمِ - ثلاثاً.

اللَّهُمَّ إِنِّي أُنشِدُكَ بِوَأْيِكَ^١ عَلَى نَفْسِكَ لِأَوْلِيائِكَ لِتَظْفِرَنَّهُمْ عَلَى عَدُوِّكَ
وَعَدُوِّهِمْ ، أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى الْمُسْتَحْفَظِينَ مِنْ آلِ مُحَمَّدٍ - ثلاثاً .
و تقول :

اللَّهُمَّ إِنِّي أُنشِدُكَ بِوَأْيِكَ عَلَى نَفْسِكَ لِأَعْدَائِكَ لِتُهْلِكَنَّهُمْ وَلِتُخْرِجَنَّهُمْ بِأَيْدِيهِمْ
وَأَيْدِي الْمُؤْمِنِينَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى الْمُسْتَحْفَظِينَ مِنْ آلِ مُحَمَّدٍ - ثلاثاً .
و تقول :

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ الْيُسْرَ بَعْدَ الْعُسْرِ - ثلاثاً .

ثمّ تضع خدّك الايمن على الارض و تقول :
يَا كَهْفِي حِينَ تُعِينِنِي الْمَذَاهِبُ ، وَ تَضِيقُ عَلَيَّ الْأَرْضُ بِمَا رَحُبَتْ^٢ ، وَيَا
بَارِيَّ خَلْقِي رَحْمَةً لِي وَ كَانَ عَنْ خَلْقِي غَنِيًّا ، صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى
الْمُسْتَحْفَظِينَ مِنْ آلِ مُحَمَّدٍ - ثلاثاً .

ثمّ تضع خدّك الايسر على الارض و تقول :
يَا مُدِلَّ كُلِّ جَبَّارٍ ، وَيَا مُعِزَّ كُلِّ ذَلِيلٍ ، قَدْ وَ عِزَّتِكَ بَلَغَ مَجْهُودِي ، فَفَرِّجْ عَنِّي
- ثلاثاً .

ثمّ تقول :
يَا حَنَّانُ يَا مَنَّانُ ، يَا كَاشِفَ الْكُرْبِ الْعِظَامِ - ثلاثاً .
ثمّ تعود الى السجود ، و تضع جبهتك على الارض ، و تقول :
شُكْرًا شُكْرًا - مائة مرّة .

ثمّ تقول :

١ - وای : وعد .

٢ - رحب : اتسع .

يَا سَامِعَ الصَّوْتِ ، يَا سَابِقَ الْفُوتِ ، يَا بَارِيَّ النَّفُوسِ بَعْدَ الْمَوْتِ ، صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ وَافْعَلْ بِي كَذَا وَكَذَا.

[٢٠] دَعَاؤُهُ ﷺ فِي سَجْدَةِ الشُّكْرِ

عن محمد بن سليمان ، عن ابيه قال : خرجت مع ابي الحسن موسى بن جعفر ﷺ الى بعض امواله ، فقام الى صلاة الظهر ، فلما فرغ خر لله ساجداً ، فسمعتة يقول بصوت حزين و تغرغر^١ دموعه ، وهو :

رَبِّ عَصِيَّتِكَ بِلِسَانِي وَلَوْ شِئْتَ وَعِزَّتِكَ لَأَخْرَسْتَنِي ، وَعَصِيَّتِكَ بِبَصَرِي وَلَوْ شِئْتَ وَعِزَّتِكَ لَكُمَهْتَنِي^٢ ، وَعَصِيَّتِكَ بِسَمْعِي وَلَوْ شِئْتَ وَعِزَّتِكَ لَأَصْمَمْتَنِي ، وَعَصِيَّتِكَ بِيَدَيَّ وَلَوْ شِئْتَ وَعِزَّتِكَ لَكَنَعْتَنِي^٣ ، وَعَصِيَّتِكَ بِرِجْلَيَّ وَلَوْ شِئْتَ وَعِزَّتِكَ لَجَذَمْتَنِي^٤ ، وَعَصِيَّتِكَ بِفَرْجِي وَلَوْ شِئْتَ وَعِزَّتِكَ لَعَقَمْتَنِي^٥ ، وَعَصِيَّتِكَ بِجَمِيعِ جَوَارِحِي الَّتِي أَنْعَمْتَ بِهَا عَلَيَّ ، وَلَمْ يَكُنْ هَذَا جَزْأُوكَ مِنِّي .

قال : ثم احصيت له الف مرة ، وهو يقول : اَلْعَفْوُ اَلْعَفْوُ .

ثم ألصق خذّه الايمن بالأرض ، فسمعتة وهو يقول بصوت حزين :
بُؤْتُ إِلَيْكَ بِذَنْبِي ، عَمِلْتُ سُوءاً وَظَلَمْتُ نَفْسِي فَاعْفِرْ لِي فَإِنَّهُ لَا يَغْفِرُ الذُّنُوبَ غَيْرُكَ يَا مَوْلَايَ - ثلاث مرات .

ثم ألصق خذّه الايسر بالأرض ، فسمعتة وهو يقول :

١ - تغرغر صوته في حلقه : يتردد .

٢ - الكمه : العمى .

٣ - كنع : تقبض و انضم ، و اصابعه ضربها فاييسها ، و كنع يده : اشلها .

٤ - جذمه و تجذّم ، قطعه ، الاجذم : المقطوع اليد و الذاهب الانامل .

٥ - العقم - بالضم - هزمة تقع في الرحم فلا يقبل الولد .

إِرْحَمْ مَنْ أَسَاءَ وَ اقْتَرَفَ ١ ، وَ اسْتَكَانَ وَ اعْتَرَفَ - ثلاث مرات .

[٢١] دعاؤه ﷺ في سجدة الشكر

عن ابراهيم بن عبد الحميد قال : سمعت ابي الحسن ﷺ يقول في سجوده :
يَا مَنْ عَلَا فَلَاشَيْءَ فَوْقَهُ ، وَيَا مَنْ دَنَى فَلَاشَيْءَ دُونَهُ ، اغْفِرْ لِي وَلِأَصْحَابِي .

[٢٢] دعاؤه ﷺ في سجدة الشكر

روى انه كان ابو الحسن ﷺ يقول في سجوده :

لَكَ الْحَمْدُ إِنْ أَطَعْتُكَ ، وَ لَكَ الْحُجَّةُ إِنْ عَصَيْتُكَ ، لَا صُنْعَ لِي وَ لَا لغيري فِي
إِحْسَانٍ كَانَ مِنِّي خَالَ الْحَسَنَةِ يَا كَرِيمُ ، صَلِّ بِمَا سَأَلْتُكَ مِنْ فِي مَشَارِقِ الْأَرْضِ
وَ مَغَارِبِهَا مِنَ الْمُؤْمِنِينَ وَ مِنْ ذُرِّيَّتِي ، اللَّهُمَّ اعْنِي عَلَى دِينِي بِدُنْيَايَ وَ عَلَى آخِرَتِي
بِتَقْوَايَ .

اللَّهُمَّ احْفَظْنِي فِيمَا غِبْتُ عَنْهُ وَ لَا تَكِلْنِي إِلَى نَفْسِي فِيمَا قَصُرْتُ ، يَا مَنْ
لَا تَنْقُصُهُ الْمَغْفِرَةُ وَ لَا تَضُرُّهُ الذُّنُوبُ ، صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ اغْفِرْ لِي مَا
لَا يَضُرُّكَ ، وَ اعْطِنِي مَا لَا يَنْقُصُكَ .

[٢٣] دعاؤه ﷺ في سجدة الشكر

أَعُوذُ بِكَ مِنْ نَارٍ حَرُّهَا لَا يُطْفِئُ ، وَ أَعُوذُ بِكَ مِنْ نَارٍ جَدِيدُهَا لَا يَبْلَى ، وَ أَعُوذُ
بِكَ مِنْ نَارٍ عَطْشَانُهَا لَا يُزْوِي ، وَ أَعُوذُ بِكَ مِنْ نَارٍ مَسْلُوبُهَا لَا يُكْسَى .

[٢٤] دعاؤه ﷺ في سجدة الشكر

عن سليمان بن حفص قال : كتب اليّ ابو الحسن موسى بن جعفر عليه السلام : قل
في سجدة الشكر مائة مرة :

شُكْرًا شُكْرًا.

و ان شئت :

عَفْوَ عَفْوَ.

[٢٥] دعاؤه ﷺ في سجدة الشكر

روى انه كان يقول في سجوده :

قَبِّحَ الذَّنْبُ مِنْ عَبْدِكَ فَلْيُحْسِنِ الْعَفْوَ وَ التَّجَاوُزُ مِنْ عِنْدِكَ.

وفي رواية:

عَظُمَ الذَّنْبُ مِنْ عَبْدِكَ فَلْيُحْسِنِ الْعَفْوَ مِنْ عِنْدِكَ، يَا أَهْلَ التَّقْوَى وَ أَهْلَ

الْمَغْفِرَةِ.

[٢٦] دعاؤه ﷺ في سجدة الشكر

روى انه كان موسى بن جعفر عليه السلام يدعو كثيراً في سجوده:

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ الرَّاحَةَ عِنْدَ الْمَوْتِ، وَ الْعَفْوَ عِنْدَ الْحِسَابِ.

[٢٧] دعاؤه ﷺ في سجوده في الحبس

روى عن بعض عيونه انه قال : كنت اسمعه كثيراً يقول في دعائه و هو

محبوس عندي:

اللَّهُمَّ إِنَّكَ تَعْلَمُ أَنَّنِي كُنْتُ أَسْأَلُكَ أَنْ تَفْرِغَنِي لِعِبَادَتِكَ ، اللَّهُمَّ وَقَدْ فَعَلْتَ ، فَلَكَ

الْحَمْدُ.

[٢٨] دعاؤه ﷺ في الصباح و المساء

يقولهن ثلاث مرات غدوة و ثلاث مرات عشية:

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ فِي الْأَوَّلِينَ ، وَ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ

مُحَمَّدٍ فِي الْآخِرِينَ، وَ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ فِي الْمَلَائِكَةِ، وَ صَلِّ عَلَى

مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ فِي الْمُرْسَلِينَ ، اللَّهُمَّ اعْطِ مُحَمَّدًا الْوَسِيلَةَ وَالشَّرَفَ وَالْفَضِيلَةَ
وَالدَّرَجَةَ الْكَبِيرَةَ.

اللَّهُمَّ إِنِّي أَمَنْتُ بِمُحَمَّدٍ وَلَمْ أَرَهُ ، فَلَا تَحْرِمْْنِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ رُؤْيَتَهُ وَارْزُقْنِي
صُحْبَتَهُ ، وَتَوْفَنِي عَلَى مِلَّتِهِ ، وَاسْقِنِي مِنْ حَوْضِهِ مَشْرَباً رَوِيّاً ، سَائِغاً هَنِئِئاً ، لَا أَظْمَأُ
بَعْدَهُ أَبَداً ، إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ.

اللَّهُمَّ كَمَا أَمَنْتُ بِمُحَمَّدٍ وَلَمْ أَرَهُ ، فَعَرِّفْنِي فِي الْجَنَانِ وَجْهَهُ ، اللَّهُمَّ بَلِّغْ رُوحَ
مُحَمَّدٍ عَنِّي تَحِيَّةً كَثِيرَةً وَسَلَاماً.

[٢٩] دَعَاؤُهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ عِنْدَ غُرُوبِ الشَّمْسِ

عن سليمان الجعفرى قال : سمعت ابا الحسن عليه السلام يقول : اذا امسيت فنظرت

الى الشمس في غروب و ادبار فقل :

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ، الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَمْ يَتَّخِذْ وَلِداً وَلَمْ يَكُنْ لَهُ شَرِيكٌ
فِي الْمُلْكِ ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي يَصِفُ وَلَا يُوصَفُ ، وَيَعْلَمُ وَلَا يُعْلَمُ ، يَعْلَمُ خَائِنَةَ
الْأَعْيُنِ وَمَا تُخْفِي الصُّدُورُ.

أَعُوذُ بِوَجْهِ اللَّهِ الْكَرِيمِ وَبِسْمِ اللَّهِ الْعَظِيمِ ، مِنْ شَرِّ مَا ذَرَأَ وَبَرَأَ^١ ، وَمِنْ شَرِّ
مَا تَحْتَ الثَّرَى ، وَمِنْ شَرِّ مَا ظَهَرَ وَبَطَنَ ، وَمِنْ شَرِّ مَا كَانَ بِاللَّيْلِ وَالنَّهَارِ ، وَمِنْ شَرِّ
أَبِي مِرَّةٍ^٢ وَمَا وَلَدَ ، وَمِنْ شَرِّ الرَّسِيسِ^٣ ، وَمِنْ شَرِّ مَا وَصَفْتُ وَمَا لَمْ أَصِفْ ،
الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ

١ - ذرء و برء : كلاهما عاماً لجميع المخلوقات ، او البرء للحيوان و الاخر عاماً ، او بالعكس .

٢ - ابو قرة (خ ل) ، و هو كنية ابليس لعنه الله .

٣ - الراس (خ ل) ، الرس : الاصلاح بين الناس و الافساد ، و هو من الاضداد ، و قيل : ان المراد بالرئيس
العشق الباطل و الحمى .

[٣٠] دعاؤه عليه السلام بعد صلاة جعفر بن ابي طالب

عن الحسن بن القاسم العباسي قال : دخلت على ابي الحسن موسى بن جعفر عليه السلام ببغداد وهو يصلي صلاة جعفر عند ارتفاع النهار يوم الجمعة، فلم اصل خلفه حتى فرغ، ثم رفع يديه الى السماء ثم قال:

يَا مَنْ لَا تَخْفَى عَلَيْهِ اللُّغَاتُ، وَلَا تَتَشَابَهُ عَلَيْهِ الْأَصْوَاتُ، يَا مَنْ هُوَ كُلَّ يَوْمٍ فِي شَأْنٍ، يَا مَنْ لَا يَشْغَلُهُ شَأْنٌ عَنْ شَأْنٍ، يَا مُدَبِّرَ الْأُمُورِ، يَا بَاعِثَ مَنْ فِي الْقُبُورِ، يَا مُخَيِّ الْعِظَامِ وَهِيَ رَمِيمٌ^١، يَا بَطَّاشُ يَا ذَا الْبَطْشِ الشَّدِيدِ، يَا فَعَّالًا لِمَا يُرِيدُ، يَا زَارِقَ مَنْ يَشَاءُ بِغَيْرِ حِسَابٍ.

يَا زَارِقَ الْجَنِينِ وَالطِّفْلِ الصَّغِيرِ، وَرَاحِمَ الشَّيْخِ الْكَبِيرِ وَجَابِرَ الْعَظْمِ الْكَسِيرِ، يَا مُدْرِكَ الْهَارِبِينَ وَ يَا غَايَةَ الطَّالِبِينَ، يَا مَنْ يَعْلَمُ مَا فِي الضَّمِيرِ وَمَا تُكِنُّ^٢ الصُّدُورُ.

يَا رَبَّ الْأَرْبَابِ وَسَيِّدَ السَّادَاتِ وَ إِلَهَ الْإِلَهَةِ وَ جَبَّارَ الْجَبَابِرَةِ وَمَلِكَ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ، يَا مُجْرِيَ الْمَاءِ فِي النَّبَاتِ يَا مُكَوِّنَ طَعْمِ الثَّمَارِ، أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الَّذِي لَا يَقُومُ لَهُ شَيْءٌ وَلَا تَقُومُ لَهُ أَرْضٌ وَلَا سَمَاءٌ، وَأَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الَّذِي اشْتَقَّقَتْهُ مِنْ عَظَمَتِكَ.

وَ أَسْأَلُكَ بِعَظَمَتِكَ الَّتِي اشْتَقَّقْتُهَا مِنْ كِبَرِيائِكَ، وَ أَسْأَلُكَ بِكِبَرِيائِكَ الَّتِي اشْتَقَّقْتُهَا مِنْ كَيْنُونِيَّتِكَ، وَ أَسْأَلُكَ بِكَيْنُونِيَّتِكَ الَّتِي اشْتَقَّقْتُهَا مِنْ جُودِكَ، وَ أَسْأَلُكَ بِجُودِكَ الَّذِي اشْتَقَّقْتُهُ مِنْ عِزِّكَ.

١ - الرميم : البالي.

٢ - كن : استتر.

وَ أَسْأَلُكَ بِعِزِّكَ الَّذِي اسْتَقَفْتَهُ مِنْ كَرَمِكَ، وَ أَسْأَلُكَ بِكَرَمِكَ الَّذِي اسْتَقَفْتَهُ مِنْ رَحْمَتِكَ، وَ أَسْأَلُكَ بِرَحْمَتِكَ الَّتِي اسْتَقَفْتَهَا مِنْ رَأْفَتِكَ، وَ أَسْأَلُكَ بِرَأْفَتِكَ الَّتِي اسْتَقَفْتَهَا مِنْ حِلْمِكَ، وَ أَسْأَلُكَ بِحِلْمِكَ الَّذِي شَقَقْتَهُ مِنْ لُطْفِكَ، وَ أَسْأَلُكَ بِلُطْفِكَ الَّذِي اسْتَقَفْتَهُ مِنْ قُدْرَتِكَ.

وَ أَسْأَلُكَ بِأَسْمَائِكَ كُلِّهَا، وَ أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الْمُهِينِ^١ الْعَزِيزِ الْقَدِيرِ عَلَى مَا تَشَاءُ مِنْ أَمْرٍ، يَا مَنْ سَمَكَ^٢ السَّمَاءَ بِغَيْرِ عَمَدٍ، وَ أَقَامَ الْأَرْضَ بِغَيْرِ سَنَدٍ، وَ خَلَقَ الْخَلْقَ مِنْ غَيْرِ حَاجَةٍ بِهِ إِلَيْهِمْ، إِلَّا إِفَاضَةً لِإِحْسَانِهِ وَنِعَمِهِ، وَ إِبَانَةً لِحِكْمَتِهِ وَإِظْهَاراً لِقُدْرَتِهِ.

أَشْهَدُ يَا سَيِّدِي أَنَّكَ لَمْ تَأْنَسْ بِإِبْتِدَاعِهِمْ لِأَجْلِ وَخْشَةٍ بِتَفَرُّدِكَ، وَ لَمْ تَسْتَعِنْ بِغَيْرِكَ عَلَى شَيْءٍ مِنْ أَمْرِكَ، أَسْأَلُكَ بِغُنَاكَ عَنْ خَلْقِكَ وَ بِحَاجَتِهِمْ إِلَيْكَ، وَ فَقْرِهِمْ وَ فَاقَتِهِمْ إِلَيْكَ، أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى خَيْرَتِكَ مِنْ خَلْقِكَ مُحَمَّدٍ وَ أَهْلِ بَيْتِهِ الطَّيِّبِينَ الْأَيِّمَةَ الرَّاشِدِينَ، وَ أَنْ تَجْعَلَ لِعَبْدِكَ الدَّلِيلَ بَيْنَ يَدَيْكَ مِنْ أَمْرِهِ فَرجاً وَ مَخْرَجاً.

يَا سَيِّدِي صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ وَ ارْزُقْنِي الْخَوْفَ مِنْكَ وَ الْخَشْيَةَ أَيَّامَ حَيَاتِي، سَيِّدِي ارْحَمْ عَبْدَكَ الْأَسِيرَ بَيْنَ يَدَيْكَ، سَيِّدِي ارْحَمْ عَبْدَكَ الْمُزْتَهَنَ بِعَمَلِهِ. يَا سَيِّدِي أَنْقِذْ عَبْدَكَ الْغَرِيقَ فِي بَحْرِ الْخَطَايَا، يَا سَيِّدِي ارْحَمْ عَبْدَكَ الْمُقَرَّرَ بِذَنْبِهِ وَ جُرْأَتِهِ عَلَيْكَ، يَا سَيِّدِي الْوَيْلُ قَدْ حَلَّ بِي إِنْ لَمْ تَرْحَمْنِي، يَا سَيِّدِي هَذَا مَقَامُ الْمُسْتَجِيرِ بِعَفْوِكَ مِنْ عُقُوبَتِكَ، هَذَا مَقَامُ الْمُسْكِينِ الْمُسْتَكِينِ، هَذَا مَقَامُ الْفَقِيرِ الْبَائِسِ الْحَقِيرِ الْمُحْتَاجِ إِلَى مَلِكٍ كَرِيمٍ، يَا وَيْلَتِي مَا أَغْفَلَنِي عَمَّا يُرَادُ بِي.

يَا سَيِّدِي هَذَا مَقَامُ الْمُذْنِبِ الْمُسْتَجِيرِ بِعَفْوِكَ مِنْ عُقُوبَتِكَ، هَذَا مَقَامُ مَنْ

١ - المهين: الشاهد و الرقيب.

٢ - سمك: رفع.

انْقَطَعَتْ حِيلَتُهُ وَخَابَ رَجَاؤُهُ إِلَّا مِنْكَ، هَذَا مَقَامُ الْغَانِي الْأَسِيرِ، هَذَا مَقَامُ الطَّرِيدِ الشَّرِيدِ، يَا سَيِّدِي أَقْلِنِي عَثْرَتِي يَا مُقِيلَ الْعَثَرَاتِ، يَا سَيِّدِي أَعْطِنِي سُؤْلِي، يَا سَيِّدِي إِرْحَمْ بَدَنِي الضَّعِيفَ وَجِلْدِي الرَّقِيقَ الَّذِي لَا قُوَّةَ لَهُ عَلَى حَرِّ النَّارِ.

يَا سَيِّدِي إِرْحَمْنِي فَإِنِّي عَبْدُكَ ابْنُ عَبْدِكَ ابْنُ أَمَتِكَ، بَيْنَ يَدَيْكَ وَفِي قَبْضَتِكَ لَا طَاقَةَ لِي بِالْخُرُوجِ مِنْ سُلْطَانِكَ، سَيِّدِي وَكَيْفَ لِي بِالنَّجَاةِ وَلَا تُصَابُ إِلَّا لَدَيْكَ، وَكَيْفَ لِي بِالرَّحْمَةِ وَلَا تُصَابُ إِلَّا مِنْ عِنْدِكَ، يَا إِلَهَ الْأَنْبِيَاءِ وَوَلِيَّ الْأَتْقِيَاءِ وَبَدِيعَ مَزِيدِ الْكَرَامَةِ، إِلَيْكَ قَصَدْتُ، وَبِكَ أَنْزَلْتُ حَاجَتِي، وَإِلَيْكَ شَكَوْتُ إِسْرَافِي عَلَى نَفْسِي، وَبِكَ اسْتَعَنْتُ فَأَغْنِنِي، وَانْقِذْنِي بِرَحْمَتِكَ مِمَّا اجْتَرَأْتُ عَلَيْكَ.

يَا سَيِّدِي يَا وَيْلَتِي أَيْنَ أَهْرَبُ مِمَّنِ الْخَلَائِقُ كُلُّهُمْ فِي قَبْضَتِهِ وَالنَّوَاصِي كُلُّهَا بِيَدِهِ، يَا سَيِّدِي مِنْكَ هَرَبْتُ إِلَيْكَ وَوَقَفْتُ بَيْنَ يَدَيْكَ، مُتَضَرِّعاً إِلَيْكَ رَاجِئاً لِمَا لَدَيْكَ، يَا إِلَهِي وَسَيِّدِي حَاجَتِي حَاجَتِي الَّتِي إِنْ أَعْطَيْتَنِيهَا لَمْ يَضُرَّنِي مَا مَنَعْتَنِي، وَإِنْ مَنَعْتَنِيهَا لَمْ يَنْفَعْنِي مَا أَعْطَيْتَنِي، أَسْأَلُكَ فَكَأَنَّكَ رَقَبَتِي مِنَ النَّارِ، سَيِّدِي قَدْ عَلِمْتُ وَأَيَقَنْتُ أَنَّكَ إِلَهُ الْخَلْقِ وَالْمَلِكُ الْحَقُّ، الَّذِي لَا سَمِيَّ لَهُ وَلَا شَرِيكَ لَهُ.

يَا سَيِّدِي أَنَا عَبْدُكَ مُقَرَّرٌ لَكَ بِوَحْدَانِيَّتِكَ وَبِوُجُودِ رُبُوبِيَّتِكَ، أَنْتَ اللَّهُ الَّذِي خَلَقْتَ خَلْقَكَ بِلَا مِثَالٍ وَلَا تَعَبٍ وَلَا نَصَبٍ^١، أَنْتَ الْمَعْبُودُ وَبَاطِلُ كُلِّ مَعْبُودٍ غَيْرُكَ، أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الَّذِي تَخْشُرُ بِهِ الْمَوْتَى إِلَى الْمَحْشَرِ، يَا مَنْ لَا يَقْدِرُ عَلَى ذَلِكَ أَحَدٌ غَيْرُهُ، أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الَّذِي تُحْيِي بِهِ الْعِظَامَ وَهِيَ رَمِيمٌ، أَنْ تَغْفِرَ لِي وَتَرْحَمَنِي وَتُعَافِيَنِي وَتُعْطِيَنِي، وَتَكْفِيَنِي مَا أَهَمَّنِي، أَشْهَدُ أَنَّهُ لَا يَقْدِرُ عَلَى ذَلِكَ أَحَدٌ غَيْرُكَ. أَيَا مَنْ إِذَا أَرَادَ شَيْئاً أَنْ يَقُولَ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ، أَيَا مَنْ أَحَاطَ بِكُلِّ شَيْءٍ عِلْماً وَآخَصَى كُلَّ شَيْءٍ عَدَداً، أَسْأَلُكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ عَبْدِكَ وَرَسُولِكَ وَنَبِيِّكَ،

وَخَاصَّتِكَ وَخَالِصَتِكَ ، وَصَفِيِّكَ وَخَيْرَتِكَ مِنْ خَلْقِكَ ، وَآمِينَكَ عَلَى وَحْيِكَ
وَمَوْضِعِ سِرِّكَ ، وَرَسُولِكَ الَّذِي أَرْسَلْتَهُ إِلَى عِبَادِكَ ، وَجَعَلْتَهُ رَحْمَةً لِلْغَالِمِينَ ،
وَنُورًا اسْتِضَاءَ بِهِ الْمُؤْمِنُونَ ، فَبَشَّرَ بِالْجَزِيلِ مِنْ ثَوَابِكَ وَأَنْذَرَ بِالْأَلِيمِ مِنْ عِقَابِكَ .
اللَّهُمَّ فَصِّلْ عَلَيْهِ بِكُلِّ فَضِيلَةٍ مِنْ فَضَائِلِهِ ، وَبِكُلِّ مَقْبَةٍ مِنْ مَنَاقِبِهِ ، وَبِكُلِّ
حَالٍ مِنْ خَالَاتِهِ ، وَبِكُلِّ مَوْقِفٍ مِنْ مَوَاقِفِهِ ، صَلَاةً تُكْرِمُ بِهَا وَجْهَهُ ، وَتُعْطِيهِ بِهَا
الدَّرَجَةَ وَالْوَسِيلَةَ وَالرَّفْعَةَ وَالْفَضِيلَةَ .

اللَّهُمَّ شَرِّفْ فِي الْقِيَامَةِ مَقَامَهُ ، وَعَظِّمْ بُنْيَانَهُ ، وَأَعْلِ دَرَجَتَهُ ، وَتَقَبَّلْ شَفَاعَتَهُ
فِي أُمَّتِهِ ، وَاعْطِهِ سُؤْلَهُ ، وَارْفَعُهُ فِي الْفَضِيلَةِ إِلَى غَايَتِهَا .

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى أَهْلِ بَيْتِهِ ، أَيْمَةِ الْهُدَى ، وَمَصَابِيحِ الدُّجَى ^١ ، أَمَنَائِكَ فِي
خَلْقِكَ ، وَاصْفِيَائِكَ مِنْ عِبَادِكَ ، وَحُجَجِكَ فِي أَرْضِكَ ، وَمَنَارِكَ فِي بِلَادِكَ ،
الصَّابِرِينَ عَلَى بَلَائِكَ ، الطَّالِبِينَ رِضَاكَ ، الْمُوفِينَ بِوَعْدِكَ ، غَيْرَ شَاكِينَ فِيكَ
وَلَا جَا حِدِينَ عِبَادَتِكَ ، وَأَوْلِيَاءِكَ وَسَلَائِلِ أَوْلِيَائِكَ ، وَخُزَّانِ عِلْمِكَ الَّذِينَ
جَعَلْتَهُمْ مَفَاتِيحَ الْهُدَى وَنُورَ ^٢ الدُّجَى ، عَلَيْهِمْ صَلَوَاتُكَ وَرَحْمَتُكَ وَرِضْوَانُكَ .

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَعَلَى مَنَارِكَ فِي عِبَادِكَ ، الدَّاعِي إِلَيْكَ
بِإِذْنِكَ ، الْقَائِمِ بِأَمْرِكَ ، الْمُودِّي عَنْ رَسُولِكَ عَلَيْهِ وَآلِهِ السَّلَامُ .

اللَّهُمَّ إِذَا أَظْهَرْتَهُ فَأَنْجِزْ لَهُ مَا وَعَدْتَهُ ، وَسُقِ إِلَيْهِ أَصْحَابُهُ ، وَانصُرْهُ وَقَوِّ
نَاصِرِيهِ ، وَبَلِّغْهُ أَفْضَلَ أَمَلِهِ ، وَاعْطِهِ سُؤْلَهُ ، وَجَدِّدْ بِهِ عِزَّ مُحَمَّدٍ وَأَهْلِ بَيْتِهِ بَعْدَ الذُّلِّ
الَّذِي قَدْ نَزَلَ بِهِمْ بَعْدَ نَبِيِّكَ ، فَضَارُوا مَقْتُولِينَ مَطْرُودِينَ مُشَرَّدِينَ ^٣ ، خَائِفِينَ غَيْرِ
أَمِينٍ ، لَقُوا فِي جَنْبِكَ ابْتِغَاءَ مَرْضَاتِكَ وَطَاعَتِكَ الْآذِي وَالتَّكَذِّبِ ، فَصَبَرُوا عَلَى

١ - الدجى ج الدجى : الظلمة .

٢ - مصابيح (خ ل) .

٣ - شرده : طرده .

مَا أَصَابَهُمْ فِيكَ رَاضِينَ بِذَلِكَ، مُسَلِّمِينَ لَكَ فِي جَمِيعِ مَا وَرَدَ عَلَيْهِمْ وَمَا يَرُدُّ إِلَيْهِمْ.
اللَّهُمَّ عَجِّلْ فَرَجَ قَائِمِهِمْ بِأَمْرِكَ، وَانْصُرْهُ وَانْصُرْ بِهِ دِينَكَ، الَّذِي غُيِّرَ وَبُدِّلَ،
وَجَدِّدْ بِهِ مَا امْتَحَى مِنْهُ وَبُدِّلْ بَعْدَ نَبِيِّكَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى جَمِيعِ الْمُرْسَلِينَ وَالنَّبِيِّينَ، الَّذِينَ بَلَغُوا عَنْكَ الْهُدَى
وَأَعْتَقَدُوا لَكَ الْمَوَاقِفَ بِالطَّاعَةِ، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَيْهِمْ وَعَلَى أَزْوَاجِهِمْ وَأَجْسَادِهِمْ
وَالسَّلَامُ عَلَيْهِمْ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مَلَائِكَتِكَ الْمُقَرَّبِينَ، وَأُولِي الْعِزِّ مِنَ أَنْبِيَائِكَ الْمُرْسَلِينَ
وَعِبَادِكَ الصَّالِحِينَ أَجْمَعِينَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ، وَاعْظِنِي سُؤْلِي فِي دُنْيَايَ
وَأُخْرَتِي يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.

اللَّهُمَّ كُلَّمَا^١ دَعَوْتُكَ لِنَفْسِي لِعَاجِلِ الدُّنْيَا وَآجِلِ الْآخِرَةِ، فَأَعْطِهِ جَمِيعَ
أَهْلِي وَإِخْوَانِي فِيكَ، وَجَمِيعَ شِيعَةِ آلِ مُحَمَّدٍ الْمُسْتَضْعَفِينَ فِي أَرْضِكَ بَيْنَ عِبَادِكَ
الْخَائِفِينَ مِنْكَ، الَّذِينَ صَبَرُوا عَلَى الْأَذَى وَالتَّكْذِيبِ فِيكَ وَفِي رَسُولِكَ وَأَهْلِ بَيْتِهِ
عَلَيْهِمُ السَّلَامُ أَفْضَلَ مَا يَأْمُلُونَ، وَاكْفِهِمْ مَا أَهَمَّهُمْ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ، اللَّهُمَّ اجْزِهِمْ
عَنَّا جَنَاتِ النَّعِيمِ، وَاجْمَعْ بَيْنَنَا وَبَيْنَهُمْ بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.

دعاء آخر زيادة في آخر هذا الدعاء:

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ تَوْفِيقَ أَهْلِ الْهُدَى، وَأَعْمَالَ أَهْلِ التَّقْوَى، وَمُنَاصَحَةَ أَهْلِ
التَّوْبَةِ، وَعِزِّمَ أَهْلَ الصَّبْرِ، وَحَذَرَ أَهْلَ الْخَشْيَةِ، وَطَلَبَ أَهْلِ الرَّغْبَةِ، وَعِزِّفَانِ أَهْلَ
الْعِلْمِ، وَفِقَةَ أَهْلِ الْوَرَعِ، حَتَّى أَخَافَكَ اللَّهُمَّ مَخَافَةً تَحْجِزُنِي عَنْ مَعَاصِيكَ، وَحَتَّى
أَعْمَلَ بِطَاعَتِكَ عَمَلًا اسْتَحِقُّ بِهِ كَرِيمَ كَرَامَتِكَ، وَحَتَّى أَنَاصِحَكَ فِي التَّوْبَةِ خَوْفًا
لَكَ، وَحَتَّى أَخْلِصَ لَكَ فِي النَّصِيحَةِ حُبًّا لَكَ، وَحَتَّى أَتَوَكَّلَ عَلَيْكَ فِي الْأُمُورِ كُلِّهَا

بِحُسْنِ ظَنِّي بِكَ، سُبْحَانَ خَالِقِ النُّورِ، سُبْحَانَ اللَّهِ وَبِحَمْدِهِ.
 اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَتَفَضَّلْ عَلَيَّ فِي أُمُورِي كُلِّهَا بِمَا لَا يَمْلِكُهُ غَيْرُكَ،
 وَلَا يَقِفُ عَلَيْهِ سِوَاكَ، وَاسْمَعْ نِدَائِي، وَاجِبْ دُعَائِي، وَاجْعَلْهُ مِنْ شَأْنِكَ، فَإِنَّهُ
 عَلَيْكَ يَسِيرٌ وَهُوَ عِنْدِي عَظِيمٌ، يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.

[٣١] دَعَاؤُهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي كَيْفِيَةِ الْمَسَاهِمَةِ

عن عبد الرحمان بن سيابة قال : خرجت سنة الى مكة و متاعي بز^١ قد كسد
 عليّ، فاشار عليّ اصحابنا ان ابعته الى مصر و لا اردّه الى الكوفة ، او ابعته الى
 اليمن، فاختلف عليّ اراؤهم ، فدخلت على العبد الصالح عليه السلام - الى ان قال : - قلت :
 كيف اساهم ؟ قال : اكتب في رقعة :

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ، اللَّهُمَّ أَنْتَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ عَالِمُ الْغَيْبِ
 وَالشَّهَادَةِ، أَنْتَ الْعَالِمُ وَ أَنَا الْمُتَعَلِّمُ ، فَانْظُرْ لِي فِي أَيْ الْأَمْرَيْنِ خَيْرًا لِي حَتَّى أَتَوَكَّلَ
 عَلَيْكَ فِيهِ وَ أَعْمَلُ بِهِ.

ثم اكتب : مصر ان شاء الله تعالى، ثم اكتب رقعة اخرى مثل ما في الرقعة
 الاولى شيئاً شيئاً، ثم اكتب اليمن ان شاء الله ، ثم اكتب رقعة اخرى مثل ما في
 الرقعتين شيئاً شيئاً، ثم اكتب بحبس المتاع و لا يبعث الى بلد منهما، ثم اجمع
 الرقاع و ادفعهن الى بعض اصحابك فليسترها عنك، ثم ادخل يدك فخذ رقعة من
 ثلاث رقاع ، فايها وقعت في يدك فتوكل على الله و اعمل بما فيها ان شاء الله
 تعالى.

[٣٢] دَعَاؤُهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي الاسْتِخَارَةِ

اللَّهُمَّ قَدْ زِلْتُ لِي كَذَا وَكَذَا، وَاجْعَلْهُ خَيْرًا لِي، فَإِنَّكَ تَقْدِرُ عَلَى ذَلِكَ.

الباب الثالث

أدعيته فيما يرتبط بكتاب الحج

[٣٣] دعاؤه ﷺ في التلبية

لَبَّيْكَ ذَا الْمَعَارِجِ لَبَّيْكَ، لَبَّيْكَ دَاعِيَا إِلَى دَارِ السَّلَامِ لَبَّيْكَ، لَبَّيْكَ غَفَّارَ الذُّنُوبِ
لَبَّيْكَ، لَبَّيْكَ مَرْعُوباً وَمَرْهُوباً إِلَيْكَ لَبَّيْكَ، لَبَّيْكَ تُبْدِيءُ وَالْمَعَادُ إِلَيْكَ لَبَّيْكَ، لَبَّيْكَ
تَسْتَغْنِي وَتُفْتَقِرُ إِلَيْكَ لَبَّيْكَ.

لَبَّيْكَ إِلَهَ الْحَقِّ لَبَّيْكَ، لَبَّيْكَ ذَا النِّعَمَاءِ وَالْفَضْلِ الْحَسَنِ الْجَمِيلِ لَبَّيْكَ، لَبَّيْكَ
كَاشِفَ الْكَرْبِ، لَبَّيْكَ لَبَّيْكَ، عَبْدُكَ بَيْنَ يَدَيْكَ، يَا كَرِيمُ لَبَّيْكَ.

[٣٤] دعاؤه ﷺ إذا شرب من زمزم

بِسْمِ اللَّهِ، الْحَمْدُ لِلَّهِ، الشُّكْرُ لِلَّهِ.

[٣٥] دعاؤه ﷺ في التكبير في أيام التشريق

اللَّهُ أَكْبَرُ، اللَّهُ أَكْبَرُ، لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَاللَّهُ أَكْبَرُ، اللَّهُ أَكْبَرُ وَلِلَّهِ الْحَمْدُ، اللَّهُ أَكْبَرُ
عَلَى مَا هَدَانَا، اللَّهُ أَكْبَرُ عَلَى مَا رَزَقَنَا مِنْ بَهِيمَةِ الْأَنْعَامِ.

[٣٦] دعاؤه ﷺ على الصفا والمروة

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ حُسْنَ الظَّنِّ بِكَ عَلَى كُلِّ حَالٍ، وَصِدْقَ النِّيَّةِ فِي التَّوَكُّلِ
عَلَيْكَ.

[٣٧] دعاؤه عليه السلام حين وداع البيت

عن ابراهيم بن ابي محمود قال : رأيت ابا الحسن عليه السلام ودّع البيت ، فلما اراد ان يخرج من باب المسجد خرّ ساجداً ثم قام فاستقبل الكعبة فقال :
اللَّهُمَّ إِنِّي أَنْقَلِبُ عَلَى الْإِلَهِ إِلَّا أَنْتَ .

[٣٨] دعاؤه عليه السلام لمن طاف او زار عن غيره

عن علي بن ابراهيم الحضرمي ، عن ابيه قال : رجعت من مكة ، فاتيت ابا الحسن موسى عليه السلام في المسجد ، وهو قاعد فيما بين القبر والمنبر ، فقلت : يا بن رسول الله اني اذا اخرجت الى مكة ، فربما لقيني الرجل فيقول لي : طف عني اسبوعاً و صل عني ركعتين ، فاشتغل عن ذلك ، فاذا رجعت لم ادر ما اقول له .
قال عليه السلام : اذا اتيت مكة و قضيت نسكك فطف اسبوعاً و صل ركعتين ، ثم قال :

اللَّهُمَّ إِنَّ هَذَا الطَّوَّافُ وَ هَاتَيْنِ الرَّكْعَتَيْنِ عَنْ أَبِي وَ أُمِّي وَ عَنْ زَوْجَتِي وَ وَلَدِي وَ خَامَّتِي ، وَ عَنْ جَمِيعِ أَهْلِ بَلَدِي مِنَ الْمُؤْمِنِينَ ، وَ عَنْ إِخْوَانِي وَ أَخَوَاتِي فِي مَشَارِقِ الْأَرْضِ وَ مَغَارِبِهَا ، حُرِّهِمْ وَ عَبْدِهِمْ ، أَبْيَضِهِمْ وَ أَسْوَدِهِمْ .

فلا تشاء ان تقول للرجل : اني طفت و صليت عنك الا كنت صادقاً .
فاذا اتيت قبر النبي ﷺ فقضيت ما يجب عليك فصل ركعتين ثم قف عند رأسه فقل :

السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا نَبِيَّ اللَّهِ مِنْ أَبِي وَ أُمِّي وَ زَوْجَتِي وَ خَامَّتِي ، وَ جَمِيعِ أَهْلِ بَلَدِي مِنَ الْمُؤْمِنِينَ ، وَ إِخْوَانِي ، عَبْدِهِمْ وَ حُرِّهِمْ ، وَ أَبْيَضِهِمْ وَ أَسْوَدِهِمْ .
فلا تشاء ان تقول للرجل اني اقرأت رسول الله عنك السلام الا كنت

صادقاً.

[٣٩] دَعَاؤُهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ لِلْقَادِمِ مِنْ مَكَّةَ

عنه عَلَيْهِ السَّلَامُ : إِذَا لَقِيتَ أَخَاكَ وَ قَدِمَ مِنْ مَكَّةَ فَقُلْ :

الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي يَسِّرَ سَبِيلَكَ ، وَ هَدَى دَلِيلَكَ ، وَ أَقْدَمَكَ بِحَالٍ عَافِيَةٍ ، لَقَدْ قَضَى
 الْحَجَّ وَ أَغَانَ عَلَى السَّفَرِ ، تَقَبَّلَ اللَّهُ مِنْكَ ، وَ أَخْلَفَ نَفَقَتَكَ ، وَ جَعَلَهَا لَكَ حَاجَةً
 مَبْرُورَةً ، وَلِذُنُوبِكَ طَهُورًا .

الباب الرابع

أدعيته في بعض الآداب

[٤٠] دعاؤه عليه السلام عند النوم

عنه عليه السلام انه قال : تعلم الصبي اذا اراد ان ينام :
أَمَنْتُ بِاللَّهِ وَكَفَرْتُ بِالْجِبْتِ وَالطَّاغُوتِ، اَللّهُمَّ احْفَظْنِي فِي مَنَامِي وَيقْظَتِي،
صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ.
يقولها الصبي مرة و يقول الكبير ثلاث مرات.

[٤١] دعاؤه عليه السلام للانتباه من النوم

عنه عليه السلام : من اراد ان يقوم من ليله للصلاة فلا يذهب به النوم ، فليقل حين
ياؤى الى فراشه:

اَللّهُمَّ لَا تُؤْمِنِي مَكْرَكَ، وَلَا تُنْسِنِي ذِكْرَكَ، وَلَا تُؤَلِّ عَنِّي وَجْهَكَ، وَلَا تَهْتِكْ
عَنِّي سِتْرَكَ، وَلَا تَأْخُذْنِي ^١ عَلَى تَمَرُّدِي، وَلَا تَجْعَلْنِي مِنَ الْغَافِلِينَ، وَايَقِظْنِي مِنْ
رَقَدَتِي، وَسَهِّلْ لِي الْقِيَامَ فِي هَذِهِ اللَّيْلَةِ فِي أَحَبِّ الْأَوْقَاتِ إِلَيْكَ، وَارْزُقْنِي فِيهَا

الصَّلَاةَ وَالشُّكْرَ وَالِدُّعَاءَ ، حَتَّى أَسْأَلَكَ فَيُعْطِيَنِي ، وَادْعُوكَ فَتَسْتَجِيبَ لِي ، وَاسْتَغْفِرَكَ فَتَغْفِرَ لِي ، إِنَّكَ أَنْتَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ .

[٤٢] دَعَاؤُهُ ﷺ لِلانْتِبَاهِ مِنَ النُّوْمِ

عنه ﷺ : من احب ان ينتبه بالليل فليقل عند النوم :
 اللَّهُمَّ لَا تُنْسِنِي ذِكْرَكَ ، وَ لَا تُؤْمِنِي مَكْرَكَ ، وَ لَا تَجْعَلَنِي مِنَ الْغَافِلِينَ ،
 وَأَنْبِهْنِي لِأَحَبِّ السَّاعَاتِ إِلَيْكَ ، ادْعُوكَ فِيهَا فَتَسْتَجِيبَ لِي ، وَ أَسْأَلَكَ فَيُعْطِيَنِي ،
 وَاسْتَغْفِرَكَ فَتَغْفِرَ لِي ، إِنَّهُ لَا يَغْفِرُ الذُّنُوبَ إِلَّا أَنْتَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ .

[٤٣] دَعَاؤُهُ ﷺ لِلأَمْنِ مِنْ سَقُوطِ الْبَيْتِ عِنْدَ النُّوْمِ

عن الرضا ، عن ابيه عليه السلام : لم يقل احد قط اذا اراد ان ينام :
 إِنَّ اللَّهَ يُمَسِكَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ أَنْ تَزُولَا ، وَلَئِنْ زَالَتَا إِنْ أَمْسَكَهُمَا مِنْ
 أَحَدٍ مِنْ بَعْدِهِ إِنَّهُ كَانَ حَلِيمًا غَفُورًا .
 فسقط عليه البيت .

[٤٤] دَعَاؤُهُ ﷺ لِمَنْ بَاتَ وَحْدَهُ

عنه ﷺ : من بات في بيت وحده ، او في دار ، او في قرية وحده فليقل :
 اللَّهُمَّ اِنْشِ وَخَشَتِي ، وَاعْنِي عَلَى وَخَدَتِي .

[٤٥] دَعَاؤُهُ ﷺ عِنْدَ الْخُرُوجِ مِنْ مَنْزِلِهِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ، خَرَجْتُ بِحَوْلِ اللَّهِ وَقُوَّتِهِ ، لَا بِحَوْلِ مَنِّي
 وَقُوَّتِي ، بَلْ بِحَوْلِكَ وَقُوَّتِكَ ، يَا رَبِّ مُتَعَرِّضًا لِرِزْقِكَ فَأَتِنِي بِهِ فِي عَافِيَةٍ .

[٤٦] دعاؤه عليه السلام عند الخروج من منزله

عن ابي الحسن عليه السلام : اذا خرجت من منزلك في سفر او حضر فقل :
بِسْمِ اللَّهِ ، اَمَنْتُ بِاللَّهِ ، تَوَكَّلْتُ عَلَى اللَّهِ ، مَا شَاءَ اللَّهُ ، لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا
بِاللَّهِ .

[٤٧] دعاؤه عليه السلام لمن اراد السفر

عنه عليه السلام : اذا اردت السفر فقف على باب دارك و اقرء فاتحة الكتاب امامك
و عن يمينك و عن شمالك و «قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ» امامك و عن يمينك و عن شمالك ،
و «قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ» و «قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ» امامك و عن يمينك و عن
شمالك ، ثم قل :
اللَّهُمَّ احْفَظْنِي وَ احْفَظْ مَا مَعِيَ ، وَسَلِّمْنِي وَسَلِّمْ مَا مَعِيَ ، وَ بَلِّغْنِي وَ بَلِّغْ مَا
مَعِيَ بِلَاغًا حَسَنًا .

[٤٨] دعاؤه عليه السلام عند الوداع

عن الواسطي قال : اردت وداع ابي الحسن عليه السلام ، فكتب اليّ رقعة :
كَفَاكَ اللَّهُ الْمُهِمَّ ، وَقَضَى لَكَ بِالْخَيْرِ ، وَيَسَّرَ لَكَ حَاجَتَكَ ، وَ فِي صُحْبَةِ اللَّهِ وَ
كَنْفِهِ .

[٤٩] دعاؤه عليه السلام لمن سافر في البر او البحر

قال ابن اسباط قال : قلت لابي الحسن عليه السلام : ما ترى اخرج براً او بحراً ، فان
طريقنا مخوف شديد الخطر ؟ قال : اخرج براً ، ثم قال : ولا عليك ان تأتي مسجد
رسول الله صلى الله عليه وآله ، فتصلي ركعتين في غير وقت فريضة ، ثم تستخير الله مائة مرة ،
فان خرج لك على البحر فقل الذي قال الله تبارك و تعالى :

إِزْكَبُوا فِيهَا مَجْرِيَهَا وَ مَرْسِيَهَا^١، إِنَّ رَبِّي لَغَفُورٌ رَحِيمٌ^٢.

فاذا اضطرب فقل:

بِسْمِ اللَّهِ، أَسْكُنْ بِسَكِينَةِ اللَّهِ، وَ قَرِّ بِوَقَارِ اللَّهِ، وَ أَدْعُ^٣ بِإِذْنِ اللَّهِ، وَ لَا حَوْلَ وَ لَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ.

ثم قال: فان خرجت براً فقل الذي قال الله:

سُبْحَانَ الَّذِي سَخَّرَ لَنَا هَذَا وَ مَا كُنَّا لَهُ مُقْرِنِينَ وَ إِنَّا إِلَى رَبِّنَا لَمُنْقَلِبُونَ^٤.

[٥٠] دَعَاؤُهُ ﷺ لِمَنْ سَافَرَ وَحْدَهُ

عنه ﷺ: من خرج وحده في سفر فليقل:

مَا شَاءَ اللَّهُ، لَا حَوْلَ وَ لَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ، اَللَّهُمَّ اِنْسُ وَ حَشَتِي، وَ اَعِنِّي عَلَى وَحْدَتِي وَ اَدِّ غَيْبَتِي..

[٥١] دَعَاؤُهُ ﷺ لِدَفْعِ الشُّومِ فِي السَّفَرِ

عنه ﷺ: ان الشوم^٥ للمسافر في طريقه ستة: الغراب الناقع عن يمينه والناشر لذنبه، و الذئب العاوى الذى يعوى في وجه الرجل و هم مقع^٦ على ذنبه ثم يرتفع ثم يتخفض، و الطبي السانح من^٧ يمين الى شمال، و البومة الصارخة،

١- رسى الشيء يرسوا: ثبت، اى في حال يسرها و حال سكونها و وقوفها.

٢- هود: ٤١.

٣- اهدء: اسكن، من الهدوء و هو السكون.

٤- الزخرف: ١٣.

٥- اى ما يتشأم الناس و ربما تؤثر بثأثر النفس بها و يرتفع تأثيرها بالتوكل و بالدعاء المذكور في هذا الخبر.

٦- اقمى الكلب: اذا جلس على استه مفترشاً رجليه و ناصباً يديه.

٧- السانح ما مر من الطير و الوحش بين يديك من جهة يسارك الى يمينك.

والمرأة الشمطاء^١ تلقاء وجهها، والاتان العضباء - يعنى الجذعاء -^٢، فمن
اوجس في نفسه منهن شيئاً فليقل:

اعْتَصَمْتُ بِكَ يَا رَبِّ مِنْ شَرِّ مَا اَجِدُ فِي نَفْسِي، فَاَعْصِمْنِي مِنْ ذَلِكَ.

[٥٢] دعاؤه عليه السلام عند اخذ الشعر من الرأس

عنه عليه السلام: اذا اخذت من شعر رأسك فابدء بالناصية و مقدم رأسك و
الصدفين الى القفاء، فكذلك السنة و قل:

بِسْمِ اللَّهِ وَ بِاللَّهِ ، وَ عَلَى مِلَّةِ إِبْرَاهِيمَ وَ سُنَّةِ مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ حَنِيفاً مُسْلِماً
وَ مَا أَنَا مِنَ الْمُشْرِكِينَ، اللَّهُمَّ اعْطِنِي بِكُلِّ شَعْرَةٍ وَ طَاقَةٍ فِي الدُّنْيَا نُوراً يَوْمَ الْقِيَامَةِ ،
اللَّهُمَّ أَبْدِلْنِي مَكَانَهُ شَعْراً لَا يَعْصِيكَ ، تَجْعَلُهُ زِينَةً لِي وَ وَقَاراً فِي الدُّنْيَا وَ نُوراً سَاطِعاً
يَوْمَ الْقِيَامَةِ.

ثم تجمع شعرك و تدفنه و تقول:

اللَّهُمَّ اجْعَلْهُ إِلَى الْجَنَّةِ وَ لَا تَجْعَلْهُ إِلَى النَّارِ ، وَ قَدِّسْ عَلَيْهِ وَ لَا تُسَخِّطْ عَلَيْهِ، وَ
طَهِّرْهُ حَتَّى تَجْعَلَهُ كَفَّارَةً وَ ذُنباً تَنَاقَرَتْ عَنِّْي بَعْدِيهِ ، وَ مَا تُبَدِّلُهُ مَكَانَهُ فَاجْعَلْهُ طَيْباً
وَ زِينَةً وَ وَقَاراً وَ نُوراً فِي الْقِيَامَةِ مُنِيراً ، يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.

اللَّهُمَّ زَيِّنِّي بِالتَّقْوَى ، وَ جَنِّبْنِي وَ جَنِّبْ شَعْرِي وَ بَشْرِي الْمَعَاصِي، وَ جَنِّبْنِي
الرَّذَى ، فَلَا يَمْلِكُ ذَلِكَ أَحَدٌ سِوَاكَ.

[٥٣] دعاؤه عليه السلام اذا لبس الثوب الجديد

الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي كَسَانِي مَا أُوَارِي بِهِ عَوْرَتِي، وَ أَتَجَمَّلُ بِهِ بَيْنَ النَّاسِ ، وَ
أَتَزَيَّنُّ بِهِ بَيْنَهُمْ .

١ - الشمط : بياض شعر الرأس يخالط سواده ، و الرجل اشمط و المرأة شمطاء، و المران شعر ناصيتها يبلض
مخلوط بالسواد.

٢ - العضباء : أى المقطوعة الاذن، و قال المجلسي رحمه الله: فسرّه بالجدعاء لثلا يتوهم ان المراد المشقوقة
الاذن.

الباب الخامس

أدعيته في المهمات وكشف الشدائد

[٥٤] دَعَاؤُهُ ﷺ لكفاية المهمات

اَللّٰهُمَّ لَا اِلٰهَ اِلَّا اَنْتَ وَلَا اَعْبُدُ اِلَّا اِيَّاكَ ، وَلَا اُشْرِكُ بِكَ شَيْئًا ، اَللّٰهُمَّ اِنِّي ظَلَمْتُ نَفْسِي فَاغْفِرْ وَارْحَمْ اِنَّهُ لَا يَغْفِرُ الذُّنُوبَ اِلَّا اَنْتَ .
اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلٰى مُحَمَّدٍ وَ اٰلِ مُحَمَّدٍ وَ اغْفِرْ لِي مَا قَدَّمْتُ وَمَا اَخَّرْتُ ، وَ اَعْلَنْتُ وَ اَسْرَرْتُ ، وَمَا اَنْتَ اَعْلَمُ بِهِ مِنِّي ، وَ اَنْتَ الْمُقَدِّمُ وَ اَنْتَ الْمُؤَخِّرُ .
اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلٰى مُحَمَّدٍ وَ اٰلِ مُحَمَّدٍ وَ دُلَّنِي عَلٰى الْعَدْلِ وَ الْهُدٰى ، وَ الصَّوَابِ وَ قَوَامِ الدِّينِ ، اَللّٰهُمَّ اجْعَلْنِي هَادِيًا مَّهْدِيًا ، رَاضِيًا مَرْضِيًا ، غَيْرَ ضَالٍّ وَلَا مُضِلٍّ .
اَللّٰهُمَّ رَبَّ السَّمَاوَاتِ السَّبْعِ وَ رَبَّ الْاَرْضَيْنِ السَّبْعِ وَ رَبَّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ ، اَكْفِنِي الْمُهَمَّ مِنْ اَمْرِي بِمَا شِئْتَ ، وَ صَلِّ عَلٰى مُحَمَّدٍ وَ اٰلِهِ - وَ ادع بما احببت .

[٥٥] دَعَاؤُهُ ﷺ في المهمات

قال ﷺ : تصلي ما بدا لك ، فاذا فرغت فالصق خدك بالارض و قل :
يَا قُوَّةَ كُلِّ ضَعِيفٍ ، يَا مُدِلَّ كُلِّ جَبَّارٍ ، قَدْ وَحَقَّكَ بَلَغَ خَوْفُكَ مَجْهُودِي ، فَفَرِّجْ عَنِّي - ثلاث مرات .

ثم ضع خدك الايمن على الارض و تقول:
 يَا مُذِلَّ كُلِّ جَبَّارٍ ، وَيَا مُعِزَّ كُلِّ ذَلِيلٍ ، قَدْ وَحَقَّكَ أَغْنَا صَبْرِي ، فَفَرَّجْ عَنِّي -
 ثلاث مرات.

ثم تقلب خدك الايسر و تقول مثل ذلك ثلاث مرات، ثم تضع جبهتك على
 الارض و تقول:

أَشْهَدُ أَنَّ كُلَّ مَعْبُودٍ مِنْ دُونِ عَرْشِكَ إِلَى قَرَارِ أَرْضِكَ بَاطِلٌ إِلَّا وَجْهَكَ ، تَعْلَمُ
 كُرْبَتِي فَفَرِّجْ عَنِّي - ثلاث مرات.

ثم اجلس مترسلا و قل:
 اَللّٰهُمَّ اَنْتَ الْحَيُّ الْقَيُّوْمُ ، الْعَلِيُّ الْعَظِيْمُ ، الْخَالِقُ الْبَارِيُّ ، الْمُخْيِي الْمَمِيْتُ ،
 الْبَدِيءُ الْبَدِيْعُ ، لَكَ الْكَرَمُ وَ لَكَ الْحَمْدُ ، وَ لَكَ الْمَنُّ وَ لَكَ الْجُودُ ، وَ خَدَّكَ لِأَشْرِيكَ
 لَكَ.

يَا وَاحِدُ يَا أَحَدُ ، يَا صَمَدُ ، يَا مَنْ لَمْ يَلِدْ وَ لَمْ يُولَدْ وَ لَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوًا أَحَدُ ،
 كَذَلِكَ اللَّهُ رَبِّي - ثلاث مرات ، صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ الصَّادِقِينَ ، وَ افْعَلْ بِي كَذَا
 وَ كَذَا.

[٥٦] دَعَاؤُهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي الْمَهَمَاتِ

عن موسى بن جعفر عليه السلام في حديث : اذا فدحك^١ امر عظيم تصدق في
 نهارك على ستين مسكيناً ، و اغتسل في ثلث الليل الاخير ، ثم تصلي ركعتين ،
 تقرأ فيهما بالتوحيد و « قُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ » ، فاذا وضعت جنبك في السجدة
 الثانية استخرت الله مائة مرة ، تقول :

اَللّٰهُمَّ اِنِّي اَسْتَخِيْرُكَ بِعِلْمِكَ.

ثم تدعو الله بما شئت من اسمائه، و تقول :
 يَا كَائِنَ قَبْلَ كُلِّ شَيْءٍ، وَ يَا مُكَوِّنَ كُلِّ شَيْءٍ، يَا كَائِنَ بَعْدَ كُلِّ شَيْءٍ، اِفْعَلْ بِي
 كَذَا وَ كَذَا، وَ اَعْطِنِي كَذَا وَ كَذَا.

[٥٧] دَعَاؤُهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ لِمَنْ دَهَمَهُ امْر

عنه عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ : مَا مِنْ أَحَدٍ دَهَمَهُ امْرٍ يَغْمُهُ، أَوْ كَرَبْتَهُ كَرْبَةً ، فَرَفَعَ رَأْسَهُ إِلَى
 السَّمَاءِ ، ثُمَّ قَالَ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ :
 بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ .
 أَلَا فَرَجَ اللَّهُ كَرْبَتَهُ وَ أَذْهَبَ غَمَهُ ، إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى .

[٥٨] دَعَاؤُهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ لِدَفْعِ الشَّدَائِدِ

عَنْ الْوَشَاءِ ، عَنْ أَبِي الْحَسَنِ الرِّضَا عَلَيْهِ السَّلَامُ ، قَالَ : رَأَيْتُ أَبِي عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي الْمَنَامِ فَقَالَ :
 يَا بَنِي ! إِذَا كُنْتَ فِي شِدَّةٍ فَافْكَرْ مِنْ أَنْ تَقُولَ :
 يَا رَوْوْفُ يَا رَحِيمُ .
 وَالَّذِي تَرَاهُ فِي الْمَنَامِ كَمَا تَرَاهُ فِي الْيَقَظَةِ .

الباب السادس

أدعيته في قضاء الحوائج

[٥٩] دعاؤه عليه السلام في قضاء الحوائج

اللَّهُمَّ أَطَعْتُكَ فِي أَحَبِّ الْأَشْيَاءِ إِلَيْكَ، وَهُوَ التَّوْحِيدُ، وَلَمْ أَغْصِكَ فِي أَبْغَضِ الْأَشْيَاءِ إِلَيْكَ، وَهُوَ الْكُفْرُ، فَاعْفِرْ لِي مَا بَيْنَهُمَا، يَا مَنْ إِلَيْهِ مَفَرِّي أَمْنِي مِمَّا فَرَعْتُ مِنْهُ إِلَيْكَ.

اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي الْكَثِيرَ مِنْ مَعَاصِيكَ وَاقْبَلْ مِنِّي الْيَسِيرَ مِنْ طَاعَتِكَ، يَا عُدَّتِي دُونَ الْعَدَدِ، وَيَا رَجَائِي وَالْمُعْتَمَدَ، وَيَا كَهْفِي وَالسَّنْدَ، يَا وَاحِدُ يَا أَحَدُ، يَا قُلُّهُوَ اللَّهُ أَحَدُ، اللَّهُ الصَّمَدُ، لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوًا أَحَدُ، أَسْأَلُكَ بِحَقِّ مَنْ اصْطَفَيْتَهُمْ مِنْ خَلْقِكَ وَلَمْ تَجْعَلْ فِي خَلْقِكَ مِثْلَهُمْ أَحَدًا أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَ أَنْ تَفْعَلَ بِي مَا أَنْتَ أَهْلُهُ.

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِالْوَحْدَانِيَّةِ الْكُبْرَى وَالْمُحَمَّدِيَّةِ الْبَيْضَاءِ وَالْعَلَوِيَّةِ الْعُلْيَاءِ، وَ بِجَمِيعِ مَا اخْتَجَبَتْ بِهِ عَلَى عِبَادِكَ، وَ بِالْإِسْمِ الَّذِي حَجَبْتَهُ عَنْ خَلْقِكَ فَلَمْ يَخْرُجْ مِنْكَ إِلَّا إِلَيْكَ، صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ، وَ اجْعَلْ لِي مِنْ أَمْرِي فَرْجًا وَمَخْرَجًا،

وَأَرْزُقْنِي مِنْ حَيْثُ أَحْتَسِبُ وَمِنْ حَيْثُ لَا أَحْتَسِبُ ، إِنَّكَ تَرْزُقُ مَنْ تَشَاءُ بِغَيْرِ حِسَابٍ .

ثم سل حاجتك .

[٦٠] دَعَاؤُهُ ﷺ فِي قِضَاءِ الْحَوَائِجِ

روى ان صلاته ﷺ ركعتين ، كل ركعة بالفاتحة مرة و الاخلاص اثنتى عشرة مرة ، و الدعاء بعدها :

إِلَهِي خَشَعَتِ الْأَصْوَاتُ لَكَ ، وَ ضَلَّتِ الْأَحْلَامُ فِيكَ ، وَ وَجَلَ كُلُّ شَيْءٍ مِنْكَ ، وَ هَرَبَ كُلُّ شَيْءٍ إِلَيْكَ ، وَ ضَاقَتِ الْأَشْيَاءُ دُونَكَ ، وَ مَلَكَ كُلُّ شَيْءٍ نُورَكَ .
فَأَنْتَ الرَّفِيعُ فِي جَلَالِكَ ، وَأَنْتَ الْبَهِيُّ فِي جَمَالِكَ ، وَأَنْتَ الْعَظِيمُ فِي قُدْرَتِكَ ، وَأَنْتَ الَّذِي لَا يُؤْوِدُكَ شَيْءٌ ، يَا مُنْزِلَ نِعْمَتِي ، يَا مُفَرِّجَ كُرْبَتِي ، يَا قَاضِيَ حَاجَتِي ، أَعْطِنِي مَسْأَلَتِي بِلَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ ، أَمَنْتُ بِكَ مُخْلِصاً لَكَ دِينِي ، أَصْبَحْتُ عَلَى عَهْدِكَ وَ وَعْدِكَ مَا اسْتَطَعْتُ ، أَبُوءُ لَكَ بِالنِّعْمَةِ ، وَ أَسْتَغْفِرُكَ مِنَ الذُّنُوبِ الَّتِي لَا يَغْفِرُهَا غَيْرُكَ .
يَا مَنْ هُوَ فِي عُلُوِّهِ دَانٍ ، وَ فِي دُنُوِّهِ عَالٍ ، وَ فِي إِشْرَاقِهِ مُنِيرٌ ، وَ فِي سُلْطَانِهِ قَوِيٌّ ، صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ .

[٦١] دَعَاؤُهُ ﷺ فِي قِضَاءِ الْحَوَائِجِ

يَا سَابِقَ كُلِّ فَوْتٍ ، يَا سَامِعاً لِكُلِّ صَوْتٍ ، قَوِيٌّ أَوْ خَفِيٌّ ، يَا مُخَيِّ النُّفُوسِ بَعْدَ الْمَوْتِ ، لَا تَغْشَاكَ الظُّلُمَاتُ الْحِنْدِسِيَّةُ^١ ، وَ لَا تَشَابَهُ عَلَيْكَ اللُّغَاتُ الْمُخْتَلِفَةُ ، وَ لَا يَشْغَلُكَ شَيْءٌ عَنْ شَيْءٍ .

يَا مَنْ لَا يَشْغَلُهُ دَعْوَةُ دَاعٍ دَعَاهُ بِنِ السَّمَاءِ ، يَا مَنْ لَهُ عِنْدَ كُلِّ شَيْءٍ مِنْ خَلْقِهِ

سَمِعُ سَامِعٍ وَبَصَرٌ نَافِذٍ، يَا مَنْ لَا تُغْلَطُهُ كَثْرَةُ الْمَسَائِلِ، وَلَا يُبْرِمُهُ^١ الْخَاحُ الْمُحِلِّينَ.
يَا حَيُّ حِينَ لَا حَيَّ فِي دَيْمُومَةٍ مُلْكِهِ وَبَقَائِهِ، يَا مَنْ سَكَنَ الْعُلَى وَاحْتَجَبَ
عَنْ خَلْقِهِ بِنُورِهِ، يَا مَنْ أَشْرَقَتْ لِنُورِهِ دُجَى^٢ الظُّلَمِ، أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الْوَاحِدِ الْأَحَدِ،
الْفَرْدِ الصَّمَدِ، الَّذِي هُوَ مِنْ جَمِيعِ أَرْكَانِكَ، صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَاهْلِ بَيْتِهِ.
ثُمَّ سَلِّ حَاجَتَكَ.

[٦٢] دَعَاؤُهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي قَضَاءِ الْحَوَائِجِ

عن سماعة قال : قال ابو الحسن عليه السلام : اذا كانت لك حاجة الى الله فقل :
اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِحَقِّ مُحَمَّدٍ وَعَلِيٍّ ، فَإِنَّ لَهُمَا عِنْدَكَ شَأْنًا مِنَ الشَّأْنِ ، وَقَدْرًا
مِنَ الْقَدْرِ ، فَبِحَقِّ ذَلِكَ الشَّأْنِ وَحَقِّ ذَلِكَ الْقَدْرِ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَنْ
تَفْعَلَ بِي كَذَا وَكَذَا

فانه اذا كان يوم القيامة لم يبق ملك مقرب و لا نبي مرسل و لا مؤمن
ممتحن الا و هو يحتاج اليهما في ذلك اليوم.

[٦٣] دَعَاؤُهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ لِقَضَاءِ الْحَوَائِجِ

يَا خَالِقَ الْخَلْقِ ، وَ يَا بَاسِطَ الرِّزْقِ ، وَ يَا فَالِقَ الْحَبِّ ، وَ يَا بَارِيَّ النَّسَمِ ،
وَمُخَيِّ الْمَوْتَى وَ مُمِيتَ الْأَحْيَاءِ ، وَ ذَائِمَ الثَّبَاتِ وَ مُخْرِجَ النَّبَاتِ ، افْعَلْ بِي مَا أَنْتَ
أَهْلُهُ وَ لَا تَفْعَلْ بِي مَا أَنَا أَهْلُهُ ، وَأَنْتَ أَهْلُ التَّقْوَى وَ أَهْلُ الْمَغْفِرَةِ.

[٦٤] دَعَاؤُهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ لِمَنْ لَهُ حَاجَةٌ

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِوَجْهِكَ الْكَرِيمِ وَ اسْمِكَ الْعَظِيمِ ، وَ بِعِزَّتِكَ الَّتِي لَا تُرَامُ ،

١ - ابرمه: امّله و اضجره.

٢ - الدجى : الظلمة.

وَبِقُدْرَتِكَ الَّتِي لَا تَمْتَنِعُ مِنْهَا شَيْءٌ ، أَنْ تَفْعَلَ بِي كَذَا وَكَذَا.

[٦٥] دَعَاؤُهُ ﷺ لِمَنْ لَهُ حَاجَةٌ

يَا مَنْ عَلَا فَقْهَرُ، وَبَطَنَ فَخْبَرُ، يَا مَنْ مَلَكَ فَقْدَرُ، وَيَا مَنْ يُخَيِّي الْمَوْتَى وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَافْعَلْ بِي كَذَا وَكَذَا، يَا لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ أَرْحَمَنِي.

[٦٦] دَعَاؤُهُ ﷺ فِي الْأَسْمِ الْأَعْظَمِ

عن سكين بن عمار قال: كنت نائماً بمكة فأتاني آت في منامي، فقال لي: قم فإن تحت الميزاب رجلاً يدعو الله باسمه الأعظم، ففرغت و نمت، فناداني ثانية بمثل ذلك، ففرغت ثم نمت، فلما كان في الثالثة قال: قم يا فلان بن فلان فإن هذا فلان بن فلان - يسميه باسمه واسم أبيه - وهو العبد الصالح تحت الميزاب يدعو الله باسمه الأعظم، قال: فقممت و اغتسلت ثم دخلت الحجر، فاذا رجل قد ألقى ثوبه على رأسه وهو ساجد، فجلست خلفه فسمعتة يقول:

يَا نُورُ يَا قُدُّوسُ، يَا نُورُ يَا قُدُّوسُ، يَا نُورُ يَا قُدُّوسُ، يَا حَيُّ يَا قَيُّومُ، يَا حَيُّ
يَا قَيُّومُ، يَا حَيُّ يَا قَيُّومُ، يَا حَيُّ لَا يَمُوتُ، يَا حَيُّ لَا يَمُوتُ، يَا حَيُّ لَا يَمُوتُ، يَا حَيُّ
حِينَ لَا حَيَّ، يَا حَيُّ حِينَ لَا حَيَّ، يَا حَيُّ حِينَ لَا حَيَّ.

يَا حَيُّ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ، يَا حَيُّ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ، يَا حَيُّ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ، أَسْأَلُكَ بِلَا
إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ، أَسْأَلُكَ بِلَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ، أَسْأَلُكَ بِلَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ، أَسْأَلُكَ يَا لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ،
أَسْأَلُكَ يَا لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ، أَسْأَلُكَ يَا لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ، وَ أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ
الرَّحِيمِ الْعَزِيزِ الْمُتَيْنِ - ثلاثاً.

قال سكين: فلم يزل يردد هذه الكلمات حتى حفظتها، ثم رفع رأسه فالتفت
كذا وكذا، فاذا الفجر قد طلع، قال: فجاء إلى ظهر الكعبة - وهو المستجار - فصلّى
الفريضة ثم خرج.

الباب السابع

أدعيته في طلب الرزق و اداء الدين

[٦٧] دعاؤه ﷺ في طلب الرزق

يَا اللَّهُ يَا اللَّهُ يَا اللَّهُ ، أَسْأَلُكَ بِحَقِّ مَنْ حَقُّهُ عَلَيْكَ عَظِيمٌ ، أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ أَنْ تَرْزُقَنِي الْعَمَلَ بِمَا عَلَّمْتَنِي مِنْ مَعْرِفَةِ حَقِّكَ ، وَ أَنْ تَبْسُطَ عَلَيَّ مَا حَظَرْتَ مِنْ رِزْقِكَ.

[٦٨] دعاؤه ﷺ لقضاء الدين

اللَّهُمَّ ارْزُدْ إِلَى جَمِيعِ خَلْقِكَ مَظَالِمَهُمُ الَّتِي قَبِلِي ، صَغِيرَهَا وَ كَبِيرَهَا ، فِي يُسْرِ مِنْكَ وَ عَافِيَةٍ ، وَ مَا لَمْ تَبْلُغْهُ قُوَّتِي ، وَ لَمْ تَسَعْهُ ذَاتُ يَدِي ، وَ لَمْ يَقْوِ عَلَيْهِ بَدَنِي ، وَ يَقْبِئِي وَ نَفْسِي ، فَادِّهِ عَنِّي مِنْ جَزِيلِ مَا عِنْدَكَ مِنْ فَضْلِكَ ، ثُمَّ لَا تُخْلِفْ عَلَيَّ مِنْهُ شَيْئاً تَقْضِيهِ مِنْ حَسَنَاتِي ، يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.

أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ ، وَ أَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَ رَسُولُهُ ، وَ أَنَّ الدِّينَ كَمَا شَرَعَ ، وَ أَنَّ الْإِسْلَامَ كَمَا وَصَفَ ، وَ أَنَّ الْكِتَابَ كَمَا أَنْزَلَ ، وَ أَنَّ الْقَوْلَ كَمَا حَدَّثَ ، وَ أَنَّ اللَّهَ هُوَ الْحَقُّ الْمُبِينُ ، ذَكَرَ اللَّهُ مُحَمَّدًا وَ أَهْلَ بَيْتِهِ بِخَيْرٍ ، وَ حَيَّا مُحَمَّدًا وَ أَهْلَ بَيْتِهِ بِالسَّلَامِ.

[٦٩] دَعَاؤُهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ لِقَضَاءِ الدِّينِ

عن الحسين بن خالد قال : لزمني دين ببغداد ثلاثمائة ألف ، وكان لي دين أربعمائة ألف - الى ان قال : - كتبت الى ابي الحسن عليه السلام اصف له حالي وما على وما لي .

فكتب الى في عرص كتابي : قل في دبر كل صلاة فريضة ثلاث مرات :
 اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ يَا لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ، بِحَقِّ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ، أَنْ تَرْحَمَنِي بِلَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ يَا لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ، بِحَقِّ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ، أَنْ تَرْضَى عَنِّي بِلَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ يَا لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ، بِحَقِّ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ، أَنْ تَغْفِرَ لِي بِلَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ.

الباب الثامن

أدعيته في تفريج الهموم ودفع البلايا

[٧٠] دعاؤه ﷺ في تفريج الهموم والغموم

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ، سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ وَبِحَمْدِكَ، أَثْنِي عَلَيْكَ وَمَا عَسَى أَنْ يَبْلُغَ مِنْ ثَنَائِي عَلَيْكَ وَمَجْدِكَ، مَعَ قَلَّةِ عَمَلِي وَاقْصَرِ ثَنَائِي، وَأَنْتَ الْخَالِقُ وَأَنَا الْمَخْلُوقُ، وَأَنْتَ الرَّازِقُ وَأَنَا الْمَرْزُوقُ، وَأَنْتَ الرَّبُّ وَأَنَا الْمَرْبُوبُ، وَأَنْتَ الْقَوِيُّ وَأَنَا الضَّعِيفُ إِلَيْكَ، وَأَنَا السَّائِلُ وَأَنْتَ الْغَنِيُّ، لَا يَزُولُ مُلْكُكَ وَلَا يَسِيدُ عِزُّكَ، وَلَا تَمُوتُ وَأَنَا خَلَقْتُ أَمُوتُ وَأَزُولُ وَأَفْنَى.

وَأَنْتَ الصَّمَدُ الَّذِي لَا تُطْعَمُ، وَالْفَرْدُ الْوَاحِدُ بِغَيْرِ شَبِيهِ، وَالِدَائِمُ بِلا مُدَّةٍ، وَالْبَاقِي إِلَى غَيْرِ غَايَةٍ، وَالْمُتَوَحِّدُ بِالْقُدْرَةِ، وَالْغَالِبُ عَلَى الْأُمُورِ بِلا زَوْلٍ وَلَا فَنَاءٍ، تُعْطِي مَنْ تَشَاءُ كَمَا تَشَاءُ، الْمَعْبُودُ بِالْعُبُودِيَّةِ، الْمَحْمُودُ بِالنِّعَمِ، الْمَرْهُوبُ بِالنِّقَمِ، حَيٌّ لَا يَمُوتُ، صَمَدٌ لَا يُطْعَمُ، وَقَيُّومٌ لَا يَنَامُ، وَجَبَّارٌ لَا يَظْلَمُ، وَمُخْتَجِبٌ لَا يُرَى، سَمِيعٌ لَا يَشُكُّ، بَصِيرٌ لَا يَرْتَابُ، غَنِيٌّ لَا يَخْتَاجُ، عَالِمٌ لَا يَجْهَلُ، خَبِيرٌ لَا يَذْهَلُ. ابْتَدَأْتَ الْمَجْدَ بِالْعِزِّ، وَتَعَطَّيْتَ الْفَخْرَ بِالْكَبرِيَاءِ، وَتَجَلَّلْتَ الْبَهَاءَ بِالْمَهَابَةِ،

وَالْجَمَالَ بِالنُّورِ، وَاسْتَشْعَرَتِ الْعِظَمَةَ بِالسُّلْطَانِ الشَّامِخِ، وَالْعِزَّ الْبَاذِخَ^١، وَالْمُلْكَ الظَّاهِرِ، وَالشَّرَفَ الْقَاهِرِ، وَالْكَرَمَ الْفَاخِرِ، وَالنُّورَ السَّاطِعَ، وَالْأَلَاءَ الْمُتَظَاهِرَةَ، وَالْأَسْمَاءَ الْحُسْنَى، وَالنَّعَمَ السَّابِغَةَ^٢، وَالْمِنَّنَ الْمُتَقَدِّمَةَ، وَالرَّحْمَةَ الْوَاسِعَةَ.

كُنْتَ إِذْ لَمْ يَكُنْ شَيْءٌ، وَكَانَ عَرْشُكَ عَلَى الْمَاءِ إِذْ لَا أَرْضَ مَذْحِيَّةً، وَلَا سَمَاءَ مَبْنِيَّةً، وَلَا شَمْسَ تُضِيءُ، وَلَا قَمَرَ تَجْرِي، وَلَا نَجْمَ يَسْرِي، وَلَا كَوْكَبَ دُرِّيٍّ، وَلَا سَحَابَةً مُنْشَأَةً، وَلَا دُنْيَا مَعْلُومَةً، وَلَا آخِرَةَ مَفْهُومَةً، وَتَبْقَى وَحْدَكَ وَحْدَكَ كَمَا كُنْتَ وَحْدَكَ، عَلِمْتَ مَا كَانَ قَبْلَ أَنْ يَكُونَ، وَحَفِظْتَ مَا كَانَ قَبْلَ أَنْ يَكُونَ، لَا مُنْتَهَى لِنِعْمَتِكَ.

نَفَذَ عِلْمُكَ فِيمَا تُرِيدُ وَمَا تَشَاءُ، وَسُلْطَانُكَ فِيمَا تُرِيدُ وَفِيمَا تَشَاءُ، مِنْ تَبْدِيلِ الْأَرْضِ وَالسَّمَاوَاتِ، وَمَا ذَرَأْتَ فِيهِنَّ، وَخَلَقْتَ وَبَرَأْتَ مِنْ شَيْءٍ، وَأَنْتَ تَقُولُ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ، لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ وَحْدَكَ لَا شَرِيكَ لَكَ.

أَنْتَ اللَّهُ اللَّهُ الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ الْحَيُّ الْقَيُّومُ، اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ الْحَلِيمُ الْكَرِيمُ، اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ الْفَرْدُ الصَّمَدُ، اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ بَدِيعُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ، عَزَّكَ عَزِيزٌ، وَجَارُكَ مَنِيعٌ، وَأَمْرُكَ غَالِبٌ، وَأَنْتَ مَلِكٌ قَاهِرٌ عَزِيزٌ فَاخِرٌ، لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ، خَلَوْتَ فِي الْمَلَكُوتِ وَاسْتَرْتَرْتَ بِالْجَبَرُوتِ، وَحَارَتْ أَبْصَارُ مَلَائِكَتِكَ الْمُقَرَّبِينَ وَذَهَلَتْ عُقُولُهُمْ فِي فِكْرِ عَظَمَتِكَ.

لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ تَرَى مِنْ بَعْدِ ارْتِفَاعِكَ وَعُلُوِّ مَكَانِكَ مَا تَحْتَ الثَّرَى وَمُنْتَهَى الْأَرْضِينَ السُّفْلَى، مِنْ عِلْمِ الْآخِرَةِ وَالْأُولَى، وَالظُّلُمَاتِ وَالْهُوَى، وَتَرَى بَثَّ الذَّرِّ فِي الثَّرَى، وَتَرَى قِوَامَ النَّمْلِ عَلَى الصَّفَا، وَتَسْمَعُ خَفْقَانَ الطَّيْرِ فِي الْهَوَاءِ، وَتَعْلَمُ

١ - الباذخ : العالى.

٢ - السابغة : التامة والواسعة.

تَقَلَّبَ الشَّارِي^١ فِي الْمَاءِ.

تُعْطِي السَّائِلَ ، وَ تَنْصُرُ الْمَظْلُومَ ، وَ تُجِيبُ الْمُضْطَرَّ ، وَ تُؤْمِنُ الْخَائِفَ ،
وَتَهْدِي السَّبِيلَ ، وَ تَجْبُرُ الْكَسِيرَ ، وَ تُغْنِي الْفَقِيرَ ، قَضَاؤُكَ فَضْلٌ ، وَ حُكْمُكَ عَدْلٌ ،
وَ أَمْرُكَ جَزْمٌ^٢ ، وَ وَعْدُكَ صِدْقٌ ، وَ مَشِيَّتُكَ عَزِيزَةٌ ، وَ قَوْلُكَ حَقٌّ ، وَ كَلَامُكَ نُورٌ ،
وَ طَاعَتُكَ نَجَاةٌ ، لَيْسَ لَكَ فِي الْخَلْقِ شَرِيكٌ ، وَ لَوْ كَانَ لَكَ شَرِيكٌ لَتَشَابَهَ عَلَيْنَا
وَ ذَهَبَ كُلُّ إِلَهٍ بِمَا خَلَقَ وَ لَعَلَّا عُلُوءًا كَبِيرًا.

جَلَّ قَدْرُكَ عَنْ مُجَاوَرَةِ الشُّرَكَاءِ ، وَ تَعَالَيْتَ عَنْ مُخَالَطَةِ الْخُلَطَاءِ ، وَ تَقَدَّسَتْ
عَنْ مَلَامَسَةِ النِّسَاءِ ، فَلَا وَلَدَ لَكَ وَ لَا وَالِدَ ، كَذَلِكَ وَصَفْتَ نَفْسَكَ فِي كِتَابِكَ الْمَكْنُونِ
الْمُطَهَّرِ ، الْمُنَزَّلِ الْبُرْهَانِ الْمُضِيِّ ، الَّذِي أَنْزَلْتَ عَلَى مُحَمَّدٍ نَبِيِّ الرَّحْمَةِ ، الْقُرْشِيِّ
الزَّكِيِّ التَّقِيِّ النَّقِيِّ ، الْأَبْطَحِيِّ الْمُضَرِّيِّ الْهَاشِمِيِّ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ وَ عَلَى آلِهِ وَ سَلَّمَ
وَ رَحِمَ وَ كَرَّمَ.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ، قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ ، اللَّهُ الصَّمَدُ ، لَمْ يَلِدْ وَ لَمْ يُولَدْ
وَ لَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوًا أَحَدٌ ، فَلَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ ، ذَلَّ كُلُّ عَزِيزٍ لِعِزَّتِكَ ، وَ صَغُرَتْ كُلُّ عَظَمَةٍ
لِعَظَمَتِكَ ، وَ لَا يُفْرِغُكَ لَيْلٌ دَامِسٌ ، وَ لَا قَلْبٌ هَاجِسٌ ، وَ لَا جَبَلٌ بَازِخٌ ، وَ لَا عُلُوٌّ
شَامِخٌ ، وَ لَا سَمَاءٌ ذَاتُ أَبْرَاجٍ ، وَ لَا بَحَارٌ ذَاتُ أَمْوَاجٍ ، وَ لَا حُجُبٌ ذَاتُ أَرْتَاجٍ ،
وَ لَا أَرْضٌ ذَاتُ فِجَاجٍ ، وَ لَا لَيْلٌ دَاجٍ ، وَ لَا ظُلُمٌ ذَاتُ أَدْعَاجٍ ، وَ لَا سَهْلٌ وَ لَا جَبَلٌ ،
وَ لَا بَرٌّ وَ لَا بَحْرٌ ، وَ لَا شَجَرٌ وَ لَا مَدَرٌ ، وَ لَا يَسْتَتِرُ مِنْكَ شَيْءٌ ، وَ لَا يَحُولُ دُونَكَ سِتْرٌ ،
وَ لَا يَفُوتُكَ شَيْءٌ ، السِّرُّ عِنْدَكَ عَلَانِيَةٌ ، وَ الْغَيْبُ عِنْدَكَ شَهَادَةٌ ، تَعْلَمُ وَ هُمْ الْقُلُوبُ ،
وَ رَجَمَ الْغُيُوبِ ، وَ رَجَعَ الْأَلْسُنِ وَ خَائِنَةَ الْأَعْيُنِ وَ مَا تُخْفِي الصُّدُورُ .

١ - التيار (خ ل).

٢ - حزم (خ ل).

وَ أَنْتَ رَجَاؤُنَا عِنْدَ كُلِّ شِدَّةٍ ، وَ غِيَاثُنَا عِنْدَ كُلِّ مَحَلٍّ ، وَ سَنَدُنَا فِي كُلِّ كَرْهَةٍ ،
وَ نَاصِرُنَا عِنْدَ كُلِّ ظُلْمٍ ، وَ قُوَّتُنَا فِي كُلِّ ضَعْفٍ ، وَ بَلَاغُنَا فِي كُلِّ عَجْزٍ .
كَمْ مِنْ كَرْهَةٍ وَ شِدَّةٍ ضَعَفَتْ فِيهَا الْقُوَّةُ ، وَ قَلَّتْ فِيهَا الْحِيلَةُ ، أَسْلَمْنَا فِيهَا
الرَّفِيقُ ، وَ خَذَلْنَا فِيهَا الشَّفِيقُ ، أَنْزَلْتَهَا بِكَ يَا رَبِّ وَلَمْ نَزُجْ غَيْرَكَ ، فَفَرَّجَتْهَا وَ خَفَّفَتْ
ثِقَلَهَا وَ كَشَفَتْ غَمَرَتَهَا ، وَ كَفَيْتَنَا إِيَّاهَا عَمَّنْ سِوَاكَ ، فَلَكَ الْحَمْدُ ، أَفْلَحَ سَائِلُكَ وَ أَنْجَحَ
طَالِبُكَ ، وَ عَزَّ جَارُكَ ، وَ رَبِحَ مُتَاجِرُكَ ، وَ جَلَّ ثَنَاؤُكَ ، وَ تَقَدَّسَتْ أَسْمَاؤُكَ ، وَ عَلَا
مُلْكُكَ ، وَ غَلَبَ أَمْرُكَ ، وَ لَا إِلَهَ غَيْرُكَ .

أَسْأَلُكَ يَا رَبِّ بِأَسْمَاءِكَ الْمُتَعَالِيَاتِ ، الْمُكَرَّمَةِ الْمُطَهَّرَةِ ، الْمُقَدَّسَةِ الْعَزِيزَةِ ،
وَ بِاسْمِكَ الْعَظِيمِ الَّذِي بَعَثْتَ بِهِ مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ حِينَ قُلْتَ : « إِنِّي أَنَا اللَّهُ » ، فِي
الدَّهْرِ الْبَاقِي ، وَ بِعِلْمِكَ الْغَيْبِ وَ قُدْرَتِكَ عَلَى الْخَلْقِ ، وَ بِاسْمِكَ الَّذِي هُوَ مَكْتُوبٌ
حَوْلَ كُرْسِيِّكَ وَ بِكَلِمَاتِكَ الثَّامَاتِ .

يَا أَعَزَّ مَذْكُورٍ ، وَ أَقْدَمَهُ فِي الْعِزِّ ، وَ أَدْوَمَهُ فِي الْمُلْكِ وَ الْمَلَكُوتِ ، يَا رَحِيمًا
بِكُلِّ مُسْتَرْحِمٍ ، وَ يَا رَوْوْفًا بِكُلِّ مُسْكِينٍ ، يَا أَقْرَبَ مَنْ دُعِيَ وَ أَسْرَعَهُ إِجَابَةً ، وَ يَا
مُفَرِّجًا عَنْ كُلِّ مَلْهُوفٍ ، وَ يَا خَيْرَ مَنْ طُلِبَ إِلَيْهِ الْخَيْرُ ^١ ، وَ أَسْرَعَهُ إِعْطَاءً وَ نَجَاحًا ،
وَ أَحْسَنَهُ عَطْفًا وَ تَفَضُّلاً ، يَا مَنْ خَافَتِ الْمَلَائِكَةُ مِنْ نُورِهِ الْمُتَوَقِّدِ حَوْلَ كُرْسِيِّهِ
وَ عَرْشِهِ ، صَافُّونَ مُسَبِّحُونَ طَائِفُونَ خَاضِعُونَ مُذْعِنُونَ .

يَا مَنْ يُشْتَكِي إِلَيْهِ مِنْهُ وَ يُرْغَبُ مِنْهُ إِلَيْهِ مَخَافَةً عَذَابِهِ فِي سَهَرِ اللَّيَالِي ، يَا
فَعَالَ الْخَيْرِ وَ لَا يَزَالُ الْخَيْرُ فِعَالُهُ ، يَا صَالِحَ خَلْقِهِ يَوْمَ يَبْعَثُ خَلْقَهُ وَ عِبَادَهُ بِالسَّاهِرَةِ
فَإِذَا هُمْ قِيَامٌ يَنْظُرُونَ ، يَا مَنْ إِذَا هَمَّ بِشَيْءٍ أَمْضَاهُ ، يَا مَنْ قَوْلُهُ فِعَالُهُ ، يَا مَنْ يَفْعَلُ مَا
يَشَاءُ كَيْفَ يَشَاءُ ، وَ لَا يَفْعَلُ مَا يَشَاءُ غَيْرُهُ .

يَا مَنْ خَصَّ نَفْسَهُ بِالْخُلْدِ وَالْبَقَاءِ ، وَكَتَبَ عَلَى جَمِيعِ خَلْقِهِ الْمَوْتَ وَالْفَنَاءَ ،
يَا مَنْ يُصَوِّرُ فِي الْأَرْحَامِ مَا يَشَاءُ كَيْفَ يَشَاءُ ، يَا مَنْ أَحَاطَ بِكُلِّ شَيْءٍ عِلْمًا وَ
أَخْصَى كُلَّ شَيْءٍ عَدَدًا ، لَا شَرِيكَ لَكَ فِي الْمُلْكِ وَلَا وَلِيَّ لَكَ مِنَ الدُّلِّ ، تَعَزَّزْتَ
بِالْجَبَرُوتِ وَتَقَدَّسْتَ بِالْمَلَكُوتِ ، وَأَنْتَ حَيٌّ لَا تَمُوتُ ، وَأَنْتَ عَزِيزٌ ذُو انْتِقَامٍ ،
قَيُّومٌ لَا تَنَامُ ، قَاهِرٌ لَا تُغْلَبُ وَلَا تُرَامُ ، ذُو الْبَأْسِ الَّذِي لَا يُسْتَضَامُ .

أَنْتَ مَالِكُ الْمُلْكِ وَمُجْرِي الْفُلْكِ ، تُعْطِي مَنْ سَعَةٍ وَتَمْنَعُ مَنْ قُدْرَةٍ ، وَتُؤْتِي
الْمُلْكَ مَنْ تَشَاءُ وَتَنْزِعُ الْمُلْكَ مِمَّنْ تَشَاءُ ، وَتُعِزُّ مَنْ تَشَاءُ وَتُذِلُّ مَنْ تَشَاءُ ، بِيَدِكَ
الْخَيْرُ إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ، تُوَلِّجُ اللَّيْلَ فِي النَّهَارِ وَتُوَلِّجُ النَّهَارَ فِي اللَّيْلِ
وَتُخْرِجُ الْحَيَّ مِنَ الْمَيِّتِ وَتُخْرِجُ الْمَيِّتَ مِنَ الْحَيِّ وَتَرْزُقُ مَنْ تَشَاءُ بِغَيْرِ حِسَابٍ .
أَسْأَلُكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ مَوْلَانَا وَسَيِّدِنَا وَرَسُولِكَ مُحَمَّدٍ ، حَبِيبِكَ الْخَالِصَ ،
وَصَفِيِّكَ الْمُسْتَخَصَّ ، الَّذِي اسْتَخْصَصْتَهُ بِالْحَيَاةِ وَالتَّقْوِيَةِ ، وَأَتَمَمْتَهُ عَلَى وَحْيِكَ ،
وَمَكَّنُونِ سِرِّكَ وَخَفَيْ عِلْمِكَ ، وَفَضَّلْتَهُ عَلَى مَنْ خَلَقْتَ وَقَرَّبْتَهُ إِلَيْكَ ، وَاخْتَرْتَهُ مِنْ
بَرِيَّتِكَ ، الْبَشِيرِ النَّذِيرِ ، السَّرَاجِ الْمُنِيرِ ، الَّذِي أَيْدَتْهُ بِسُلْطَانِكَ ، وَاسْتَخْلَصْتَهُ لِنَفْسِكَ .
وَعَلَى أَخِيهِ وَوَصِيِّهِ ، وَصَهْرِهِ وَوَارِثِهِ ، وَالْخَلِيفَةِ لَكَ مِنْ بَعْدِهِ فِي خَلْقِكَ
وَأَرْضِكَ ، أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ ، وَعَلَى ابْنَتِهِ الْكَرِيمَةِ الْفَاضِلَةِ ، الطَّاهِرَةِ
الزَّاهِرَةِ الْغُرَاءِ فَاطِمَةَ ، وَعَلَى وَلَدَيْهِمَا الْحَسَنِ وَالْحُسَيْنِ سَيِّدَيِ شَبَابِ أَهْلِ الْجَنَّةِ ،
الْفَاضِلَيْنِ الرَّاجِحَيْنِ ، الزَّكِيِّينِ التَّقِيَّينِ ، الشَّهِيدَيْنِ الْخَيْرَيْنِ .

وَعَلَى عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ زَيْنِ الْعَابِدِينَ وَسَيِّدِهِمْ ذِي الثَّنَاتِ ، وَعَلَى مُحَمَّدٍ
بْنِ عَلِيٍّ الْبَاقِرِ ، وَجَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ الصَّادِقِ ، وَمُوسَى بْنِ جَعْفَرٍ الْكَاظِمِ ، وَعَلِيِّ بْنِ
مُوسَى الرِّضَا ، وَمُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ الْجَوَادِ ، وَعَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدٍ الْهَادِي ، وَالْحَسَنِ بْنِ
عَلِيٍّ الْعَسْكَرِيِّينِ ، وَالْمُنْتَظَرِ لِأَمْرِكَ ، وَالْقَائِمِ فِي أَمْرِكَ بِمَا يُرْضِيكَ ، وَالْحُجَّةَ عَلَى
خَلْقِكَ ، وَالْخَلِيفَةَ لَكَ عَلَى عِبَادِكَ ، الْمَهْدِيَّ ابْنَ الْمَهْدِيِّينَ ، الرَّشِيدَ الْمُرْشِدَ ابْنَ

الْمُرْشِدِينَ إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ، صَلَاةً تَامَّةً، دَائِمَةً نَامِيَةً بَاقِيَةً، شَامِلَةً مُتَوَاصِلَةً، وَأَنْ تَغْفِرَ لَنَا وَتَرْحَمَنَا، وَتُفَرِّجَ عَنَّا كَرْبَنَا وَهَمَّنَا وَغَمَّنَا.

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ وَلَا أَسْأَلُ غَيْرَكَ، وَأَرْغَبُ إِلَيْكَ وَلَا أَرْغَبُ إِلَى سِوَاكَ، وَأَسْأَلُكَ بِجَمِيعِ مَسَائِلِكَ وَأَحْبَبِّهَا إِلَيْكَ، وَأَدْعُوكَ وَأَتَضَرَّعُ إِلَيْكَ، وَأَتَوَسَّلُ إِلَيْكَ بِأَحَبِّ مَسَائِلِكَ إِلَيْكَ وَأَخْطَاهَا عِنْدَكَ وَكُلُّهَا حَظِّي عِنْدَكَ، أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَنْ تَرْزُقَنِي الشُّكْرَ عِنْدَ النِّعْمَاءِ، وَالصَّبْرَ عِنْدَ الْبَلَاءِ، وَالنَّصْرَ عَلَى الْأَعْدَاءِ، وَأَنْ تُعْطِيَنِي خَيْرَ السَّفَرِ وَالْحَضَرِ، وَالْقَضَاءِ وَالْقَدَرِ، وَخَيْرَ مَا سَبَقَ فِي أَمِّ الْكِتَابِ، وَخَيْرَ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ.

اللَّهُمَّ ارْزُقْنِي حُسْنَ ذِكْرِ الدَّاكِرِينَ يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ، وَارْزُقْنِي خُشُوعَ الْخَاشِعِينَ، وَعَمَلَ الصَّالِحِينَ، وَصَبْرَ الصَّابِرِينَ، وَاجْرَ الْمُحْسِنِينَ، وَسَعَادَةَ الْمُتَّقِينَ، وَقَبُولَ الْفَائِزِينَ، وَحُسْنَ عِبَادَةِ الْعَابِدِينَ، وَتَوْبَةَ التَّائِبِينَ، وَاجَابَةَ الْمُخْلِصِينَ، وَيَقِينَ الصِّدِّيقِينَ، وَالْبِسْنِي مَحَبَّتَكَ، وَالْهَمْنِي الْخَشْيَةَ لَكَ، وَاتِّبَاعَ أَمْرِكَ وَطَاعَتِكَ، وَنَجِّنِي مِنْ سَخَطِكَ، وَاجْعَلْ لِي إِلَى كُلِّ خَيْرٍ سَبِيلًا، وَلَا تَجْعَلْ لِلشَّيْطَانِ عَلَيَّ سَبِيلًا وَلَا لِلسُّلْطَانِ، وَاكْفِنِي شَرَّهُمَا وَشَرَّ ذَلِكَ كُلِّهِ وَعَلَانِيَتَهُ وَسِرَّهُ. اللَّهُمَّ ارْزُقْنِي الْإِسْتِعْذَادَ عِنْدَ الْمَوْتِ، وَاكْتِسَابَ الْخَيْرِ قَبْلَ الْفَوْتِ حَتَّى تَجْعَلَ ذَلِكَ عُدَّةً فِي آخِرَتِي، وَأَنْسَأَ لِي فِي وَخْشَتِي، يَا وَلِيَّ نِعْمَتِي اغْفِرْ لِي خَطِيئَتِي، وَتَجَاوَزْ عَن زَلَّتِي، وَأَقْلِبْ عَثْرَتِي، وَفَرِّجْ عَنِّي كُرْبَتِي، وَأَبْرِدْ بِإِحَابَتِكَ حَرَّ غُلَّتِي، وَأَقْضِ لِي حَاجَتِي، وَسُدِّ بِغْنَاكَ فَاقَتِي، وَأَعِنِّي فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ، وَأَحْسِنْ مُعُونَتِي، وَارْحَمْ فِي الدُّنْيَا غُرْبَتِي، وَعِنْدَ الْمَوْتِ صَرَعَتِي، وَفِي الْقَبْرِ وَخْشَتِي، وَبَيْنَ أَطْبَاقِ الثَّرَى وَحَدَّتِي، وَلَقِّنِي عِنْدَ الْمُسَائِلَةِ حُجَّتِي،

وَاشْتَرِ عَوْرَتِي ، وَلَا تُؤَاخِذْنِي عَلَى زَلَّتِي ، وَطَيِّبْ لِي مَضْجَعِي ، وَهَنِّئْنِي مَعِيشَتِي .
 يَا صَاحِبَ الشَّفِيقِ ، يَا سَيِّدَ الرَّفِيقِ ، يَا مُنْسِي فِي كُلِّ طَرِيقٍ ، يَا
 مُخْرِجِي مِنْ حِلَقِ الْمَضِيقِ ، يَا غِيَاثَ الْمُسْتَغِيثِينَ ، يَا مُفَرِّجَ كَرْبِ الْمَكْرُوبِينَ ، وَ
 يَا حَبِيبَ التَّائِبِينَ ، يَا قُرَّةَ عَيْنِ الْعَابِدِينَ ، يَا نَاصِرَ أَوْلِيَاءِهِ الْمُتَّقِينَ ، يَا مُنَسِّحَ أَجْبَائِهِ
 الْمُسْتَوْحِشِينَ ، يَا مَالِكَ يَوْمِ الدِّينِ .

يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ ، يَا إِلَهَ الْأَوَّلِينَ وَالْآخِرِينَ ، بِكَ اعْتَصَمْتُ ، وَبِكَ وَثِقْتُ ،
 وَعَلَيْكَ تَوَكَّلْتُ ، وَإِلَيْكَ أَنَبْتُ ، وَبِكَ انْتَصَرْتُ ، وَبِكَ اخْتَجَزْتُ ، وَإِلَيْكَ هَرَبْتُ ،
 فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَعْطِنِي الْخَيْرَ فِيمَنْ أَعْطَيْتَ ، وَاهْدِنِي فِيمَنْ هَدَيْتَ ،
 وَغَافِنِي فِيمَنْ غَافَيْتَ ، وَاكْفِنِي فِيمَنْ كَفَيْتَ ، وَقِنِي شَرَّ مَا قَضَيْتَ ، فَإِنَّكَ تَقْضِي
 وَلَا يَقْضِي عَلَيْكَ .

لَا مَانِعَ لِمَا أَعْطَيْتَ ، وَلَا مُضِلَّ لِمَنْ هَدَيْتَ ، وَلَا مُذِلَّ لِمَنْ وَالَيْتَ ، وَلَا نَاصِرَ
 لِمَنْ عَادَيْتَ ، وَلَا مُلْجَأَ وَلَا مُلْتَجَأَ مِنْكَ إِلَّا إِلَيْكَ ، فَوَضُّتُ أَمْرِي إِلَيْكَ ، أَرْزُقْنِي
 الْغَنِيمَةَ^١ مِنْ كُلِّ بَرٍّ ، وَالسَّلَامَةَ مِنْ كُلِّ وَزَرٍ .

يَا سَامِعَ كُلِّ صَوْتٍ ، يَا مُحْيِيَ كُلِّ نَفْسٍ بَعْدَ الْمَوْتِ ، يَا مَنْ لَا يَخَافُ الْفَوْتَ ،
 صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَجْلِبْ لِي الرِّزْقَ جَلْبًا ، فَإِنِّي لَا أَسْتَطِيعُ لَهُ طَلْبًا ،
 وَلَا تَضْرِبْ بِالطَّلَبِ وَجْهِي ، وَلَا تَحْرِمْنِي رِزْقِي ، وَلَا تَحْبِسْ عَنِّي إِجَابَتِي ،
 وَلَا تُوقِفْ مَسْأَلَتِي ، وَلَا تُطِلْ حَيْرَتِي ، وَشَفِّعْ وَلَايَتِي ، بِمُحَمَّدٍ نَبِيِّكَ وَصَفِيِّكَ ،
 وَخَاصَّتِكَ وَخَالِصَتِكَ وَرَسُولِكَ ، النَّذِيرِ الْمُنْذِرِ ، الطَّيِّبِ الطَّاهِرِ ، وَآخِيهِ
 أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ وَقَائِدِ الْمُؤْمِنِينَ إِلَى جَنَّاتِ النَّعِيمِ ، وَبِفَاطِمَةَ الْكَرِيمَةِ الزَّاهِرَةِ^٢

١ - القسمه (خ ل).

٢ - الغراء (خ ل).

الطَّاهِرَةِ، وَالْأَيْمَةَ مِنْ ذُرِّيَّتِهِمُ الطَّاهِرِينَ الْأَخْيَارِ، صَلِّ^١ عَلَيْهِمْ أَجْمَعِينَ، وَارْزُقْنِي رِزْقًا وَاسِعًا وَأَنْتَ خَيْرُ الرَّاازِقِينَ.

فَقَدْ قَدَّمْتُ وَسَيَلَّتِي بِهِمُ إِلَيْكَ، وَتَوَجَّهْتُ بِكَ إِلَيْكَ، يَا بَرُّ يَا رَوْوْفُ، يَا رَحِيمُ يَا اللَّهُ يَا اللَّهُ، يَا ذَا الْمَعَارِجِ يَا ذَا الْمَعَارِجِ، فَإِنَّكَ تَرْزُقُ مَنْ تَشَاءُ بِغَيْرِ حِسَابٍ، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَارْحَمْنَا وَاعْتِقْنَا مِنَ النَّارِ، وَاخْتِمْ لَنَا بِخَيْرٍ، إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، آمِينَ آمِينَ يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ.

[٧١] دَعَاؤُهُ ﷺ فِي تَفْرِيجِ الْهَمُومِ وَالْغَمُومِ

عن عبد الله بن مالك الخزاعي، قال: دعاني هارون الرشيد فقال: يا عبد الله! كيف أنت و موضع السرّ منك^٢؟ فقلت: يا أمير المؤمنين! ما أنا إلاّ عبد من عبيدك، فقال: إمض إلى تلك الحجرة و خذ من فيها، واحتفظ به إلى أن أسالك منه، فقال: دخلت فوجدت موسى بن جعفر عليه السلام.

فلما رأني سلّمت عليه و حملته على دابّتي إلى منزلي، فأدخلته داري وجعلته مع حرّمي و أقفلت عليه و المفتاح معي، و كنت أتولّى خدمته، و مضت الأيام فلم أشعر إلاّ برسول الرشيد يقول: أجب أمير المؤمنين، فنهضت و دخلت عليه و هو جالس و عن يمينه فراش و عن يساره فراش، فسلّمت عليه فلم يردّ غير أنّه قال: ما فعلت بالوديعة؟ فكأنّي لم أفهم ما قال، فقال: ما فعل صاحبك؟ فقلت: صالح، فقال: إمض إليه و ادفع إليه ثلاثة آلاف درهم و اصرفه إلى منزله و أهله، فقمت و هممت بالانصراف، فقال: أتدري ما السّبب في ذلك و ما هو؟

١- صلّي الله (خ ل).

٢- مني (خ ل).

قلت: لا، يا امير المؤمنين.

قال: نمت على الفراش الذي عن يميني، فرأيت في منامي قائلاً يقول لي: يا هارون! أطلق موسى بن جعفر، فانتبهت، فقلت: لعلها لما في نفسي منه، فقممت إلى هذا الفراش الآخر، فرأيت ذلك الشخص بعينه، وهو يقول: يا هارون! أمرتك أن تطلق موسى بن جعفر، فلم تفعل! فانتبهت و تعوذت من الشيطان، ثم قممت إلى هذا الفراش الذي أنا عليه وإذا بذلك الشخص بعينه وبيده حربة كأن أولها بالشرق وآخرها بالمغرب، وقد أوماً إليّ وهو يقول: واللّه يا هارون لئن لم تطلق موسى بن جعفر لأضعنّ هذه الحربة في صدرك وأطلعها من ظهرك، فأرسلت إليك فامض فيما أمرتك به، ولا تظهره إلى أحد فأقتلك فانظر لنفسك .

قال: فرجعت إلى منزلي وفتحت الحجرة ودخلت على موسى بن جعفر فوجدته قد نام في سجوده، فجلست حتى استيقظ ورفع رأسه وقال: يا عبدالله! افعل ما أمرت به، فقلت له: يا مولاي! سألتك بالله وبحقّ جدّك رسول الله، هل دعوت الله عزّ وجلّ في يومك هذا بالفرج؟ فقال: أجل إنني صليت المفروضة وسجدت وغفوت في سجودي، فرأيت رسول الله ﷺ قال: يا موسى! أتحتب أن تطلق؟ فقلت: نعم يا رسول الله، فقال: ادع بهذا الدعاء:

يا سَابِغَ النِّعَمِ ، يا ذَا فِعْ النِّقَمِ ، يا بَارِيَّ النَّسَمِ ، يا مُجَلِّيَّ الْهِمَمِ ، يا مُغْشِيَّ الظُّلَمِ ، يا كَاشِفَ الضُّرِّ وَالْأَلَمِ ، يا ذَا الْجُودِ وَالْكَرَمِ ، وَ يا سَامِعَ كُلِّ صَوْتٍ ، يا مُدْرِكَ كُلِّ فَوْتٍ ، يا مُخَيِّ الْعِظَامِ وَ هِيَ رَمِيمٌ ، وَ مُشِئَهَا بَعْدَ الْمَوْتِ ، صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ اجْعَلْ لِي مِنْ أَمْرِي فَرْجاً وَ مَخْرَجاً ، يا ذَا الْجَلَالِ وَ الْإِكْرَامِ .

فلقد دعوت به ورسول الله يلقيني حتى سمعته تقول: قد استجاب الله فيك،

ثم قلت له ما أمرني به الرّشيد و اعطيته ذلك.

[٧٢] دعاؤه ﷺ في العوذة لاستدفاع البلاء

عوذة مولانا الكاظم ﷺ لما ألقى في بركة السباع:

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ، لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ وَحْدَهُ وَحْدَهُ ، أَنْجَزَ وَعْدَهُ ،
وَنَصَرَ عَبْدَهُ ، وَاعَزَّ جُنْدَهُ ، وَهَزَمَ الْأَحْزَابَ وَحْدَهُ ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ،
أَصْبَحْتُ وَأَمْسَيْتُ فِي حِمَى اللَّهِ الَّذِي لَا يُسْتَبَاحُ ، وَسِرِّهِ الَّذِي لَا تَهْتِكُهُ الرِّيَّاحُ ،
وَلَا تَخْرِقُهُ الرَّمَايحُ ، وَذِمَّةِ اللَّهِ الَّتِي لَا تُخْفَرُ ، وَفِي عِزَّةِ اللَّهِ الَّتِي لَا تُسْتَذَلُّ وَلَا تُقَهَّرُ ،
وَفِي حِزْبِهِ الَّذِي لَا يُغْلَبُ ، وَفِي جُنْدِهِ الَّذِي لَا يُهْزَمُ .

بِاللَّهِ اسْتَفْتَحْتُ ، وَبِهِ اسْتَنْجَحْتُ وَتَعَزَّزْتُ وَانْتَصَرْتُ وَتَقَوَّيْتُ وَاحْتَرَزْتُ ،
وَاسْتَعْنْتُ بِاللَّهِ ، وَبِقُوَّةِ اللَّهِ ضَرَبْتُ عَلَى أَعْدَائِي ، وَقَهَرْتُهُمْ بِحَوْلِ اللَّهِ ، وَاسْتَعْنْتُ
عَلَيْهِمْ بِاللَّهِ ، وَفَوَّضْتُ أَمْرِي إِلَى اللَّهِ ، حَسْبِيَ اللَّهُ وَنِعْمَ الْوَكِيلُ ، وَتَرَاهُمْ يَنْظُرُونَ
إِلَيْكَ وَهُمْ لَا يُبْصِرُونَ ، شَاهَتْ وَجُوهُ^١ أَعْدَائِي فَهُمْ لَا يُبْصِرُونَ ، صُمُّ بُكْمٌ عُمَى فَهُمْ
لَا يَرْجِعُونَ .

غَلَبْتُ أَعْدَاءَ اللَّهِ بِكَلِمَةِ اللَّهِ ، فَلَجْتُ حُجَّةَ اللَّهِ^٢ عَلَى أَعْدَاءِ اللَّهِ الْفَاسِقِينَ
وَجُنُودِ إِبْلِيسَ أَجْمَعِينَ ، لَنْ يَضُرُّوكُمْ إِلَّا أَذًى ، وَإِنْ يُقَاتِلُوكُمْ يُؤَلِّكُوكُمُ الْأَذْبَارَ ثُمَّ
لَا يُبْصِرُونَ ، ضَرَبْتُ عَلَيْهِمُ الذِّلَّةَ أَيْنَمَا تَقِفُوا أُخِذُوا وَقُتِلُوا تَقْتِيلًا ، لَا يُقَاتِلُونَكُمْ
جَمِيعًا إِلَّا فِي قُرَى مُحَصَّنَةٍ أَوْ مِنْ وَرَاءِ جُدُرٍ ، بِأَسْهُمٍ بَيْنَهُمْ شَدِيدٌ تَحْسِبُهُمْ جَمِيعًا
وَقُلُوبُهُمْ شَتَّى ، ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ قَوْمٌ لَا يَعْقِلُونَ .

تَحَصَّنْتُ مِنْهُمْ بِالْحِصْنِ الْحَصِينِ فَمَا اسْطَاعُوا أَنْ يَظْهَرُوهُ وَمَا اسْتَطَاعُوا لَهُ

١ - شاهت الوجوه : قبحت .

٢ - افلج الله حجته : اظهرها .

نَقْبًا، فَأَوَيْتُ إِلَى رُكْنٍ شَدِيدٍ وَالتَّجَأْتُ إِلَى الْكَهْفِ الْمَنِيعِ، وَتَمَسَّكْتُ بِالْحَبْلِ الْمَتِينِ،
وَتَدَرَّعْتُ بِهَيْبَةِ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ، وَتَعَوَّذْتُ بِعَوْدَةِ سُلَيْمَانَ بْنِ دَاوُدَ، وَاحْتَرَزْتُ
بِخَاتِمِهِ.

فَإِنَّا أَيْنَ كُنْتُ كُنْتُ أَمِنًا مُطْمَئِنًّا وَ عَدُوِّي فِي الْأَهْوَالِ حَيْرَانٌ، قَدْ حُفَّ
بِالْمَهَابَةِ وَالْبَسِ الدُّلَّ وَقُمَعَ بِالصَّغَارِ، وَضَرَبْتُ عَلَى نَفْسِي سُرَادِقَ الْحَيَاطَةِ،
وَدَخَلْتُ فِي^١ هَيْكَلِ الْهَيْبَةِ، وَتَتَوَّجْتُ بِتَاجِ الْكَرَامَةِ، وَتَقَلَّدْتُ بِسَيْفِ الْعِزِّ الَّذِي
لَا يُفْلَ، وَخَفَيْتُ عَنِ الظُّنُونِ، وَتَوَارَيْتُ عَنِ الْعُيُونِ، وَآمَنْتُ عَلَى رُوحِي،
وَسَلِمْتُ مِنْ أَعْدَائِي، وَهُمْ لِي خَاضِعُونَ، وَمِنِّي خَائِفُونَ، وَعَنِّي نَافِرُونَ، كَانَتْهُمْ
حُمُرٌ مُسْتَنْفِرَةٌ فَرَّتْ مِنْ قَسْوَرَةٍ.

قَصُرَتْ أَيْدِيهِمْ عَنْ بُلُوغِي، وَصُمَّتْ أَذَانُهُمْ عَنِ اسْتِمَاعِ كَلَامِي، وَعَمِيَتْ
أَبْصَارُهُمْ عَنْ رُؤْيَايَ، وَخَرَسَتْ أَلْسِنَتُهُمْ عَنْ ذِكْرِي، وَذَهَلَتْ عُقُولُهُمْ عَنْ مَعْرِفَتِي،
وَتَخَوَّفَتْ قُلُوبُهُمْ، وَارْتَعَدَتْ فَرَائِصُهُمْ مِنْ مَخَافَتِي، وَانْقَلَّ حَدُّهُمْ، وَانْكَسَرَتْ
شَوْكَتُهُمْ، وَنُكِّسَتْ رُؤُوسُهُمْ، وَانْحَلَّ عَزْمُهُمْ، وَتَشَتَّتَ جَمْعُهُمْ، وَاخْتَلَفَتْ كَلِمَتُهُمْ،
وَتَفَرَّقَتْ أُمُورُهُمْ، وَضَعُفَ جُنْدُهُمْ، وَانْهَزَمَ جَيْشُهُمْ، وَلَوْ أَمْدِيرِينَ، سَيَهْزِمُ الْجَمْعُ
وَيُؤَلُّونَ الدُّبُرَ، بَلِ السَّاعَةُ مَوْعِدُهُمْ وَالسَّاعَةُ أَذْهَى وَ أَمْرٌ.

عَلَوْتُ عَلَيْهِمْ بِمُحَمَّدٍ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ، وَبِعُلُوِّ اللَّهِ
الَّذِي كَانَ يَغْلُو بِهِ عَلَيَّ صَاحِبِ الْحُرُوبِ، مُنْكَسِ الْفُرْسَانِ، مُبِيدِ الْأَقْرَانِ،
وَتَعَزَّزْتُ مِنْهُمْ بِأَسْمَاءِ اللَّهِ الْحُسْنَى وَكَلِمَاتِهِ الْعُلْيَا، وَتَجَهَّزْتُ عَلَى أَعْدَائِي بِبَاسِ
اللَّهِ، بِأَسِ شَدِيدٍ وَ أَمْرٍ عَتِيدٍ، وَ أَذَلَّتُهُمْ وَ جَمَعْتُ رُؤُوسَهُمْ، وَ وَطَّئْتُ رِقَابَهُمْ،
فَظَلَّتْ أَعْنَاقُهُمْ لِي خَاضِعِينَ.

خَابَ مَنْ نَاوَانِي ، وَ هَلَكَ مَنْ عَاذَانِي ، وَ أَنَا الْمُؤَيَّدُ الْمُخْبُورُ ، الْمُظَفَّرُ
الْمَنْصُورُ ، قَدْ كَرَّمْتَنِي كَلِمَةُ التَّقْوَى ، وَ اسْتَمْسَكْتُ بِالْعُرْوَةِ الْوُثْقَى ، وَ اعْتَصَمْتُ
بِالْحَبْلِ الْمَتِينِ ، فَلَنْ يَضُرَّنِي بَغْيُ الْبَاغِينَ ، وَ لَا كَيْدُ الْكَائِدِينَ ، وَ لَا حَسَدُ الْخَاسِدِينَ
أَبَدَ الْأَبَدِينَ ، فَلَنْ يَصِلَ إِلَيَّ أَحَدٌ ، وَ لَنْ يَضُرَّنِي أَحَدٌ ، وَ لَنْ يَقْدِرَ عَلَيَّ أَحَدٌ ، بَلْ أَنَا
أَدْعُو رَبِّي وَ لَا أُشْرِكُ بِهِ أَحَدًا .

يَا مُتَفَضِّلُ تَفَضَّلْ عَلَيَّ بِالْأَمْنِ ^١ ، وَ السَّلَامَةِ مِنَ الْأَعْدَاءِ ، وَ حُلْ بَيْنِي وَ بَيْنَهُمْ
بِالْمَلَائِكَةِ الْغَلَاطِ الشَّدَادِ ، وَ مَدَّنِي بِالْجُنْدِ الْكَثِيفَةِ وَ الْأَزْوَاجِ الْمُطِيعَةِ ، يَحْصِبُونَهُمْ ^٢
بِالْحُجَّةِ الْبَالِغَةِ ، وَ يَقْذِفُونَهُمْ بِالْأَخْجَارِ الدَّامِغَةِ ، وَ يَضْرِبُونَهُمْ بِالسَّيْفِ الْقَاطِعِ ، وَ
يَرْمُونَهُمْ بِالشَّهَابِ الثَّاقِبِ وَ الْحَرِيقِ الْمُتْلَهَبِ ، وَ الشُّوَاطِظِ الْمُحْرِقِ وَ النَّحَاسِ النَّافِذِ ،
وَ يَقْذِفُونَ مِنْ كُلِّ جَانِبٍ دُحُورًا ^٣ وَ لَهُمْ عَذَابٌ وَاصِبٌ .

ذَلَّلْتُهُمْ وَ زَجَرْتُهُمْ وَ عَلَوْتُهُمْ بِبِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ، بِطَه وَ يس
وَ الذَّارِيَاتِ ، وَ الطَّوَاسِينِ وَ تَنْزِيلِ وَ الْحَوَامِيمِ ، وَ كَهَيْعَصَ وَ حَمَعَسَقَ ، وَ قَ وَ الْقُرْآنِ
الْمَجِيدِ ، وَ تَبَارَكَ ، وَ نَ وَ الْقَلَمِ وَ مَا يَسْطُرُونَ ، وَ بِمَوَاقِعِ النُّجُومِ ، وَ بِالطُّورِ وَ كِتَابِ
مَسْطُورٍ فِي رِقٍّ مَنْشُورٍ ، وَ الْبَيْتِ الْمَعْمُورِ وَ السَّقْفِ الْمَرْفُوعِ ، وَ الْبَحْرِ الْمَسْجُورِ ،
إِنَّ عَذَابَ رَبِّكَ لَوَاقِعٌ ، مَا لَهُ مِنْ دَافِعٍ ، فَوَلَّوْا مُدْبِرِينَ ، وَ عَلَى أَعْقَابِهِمْ نَاكِصِينَ ^٤ ، وَ
فِي دِيَارِهِمْ جَاثِمِينَ ، فَوَقَعَ الْحَقُّ وَ بَطَلَ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ، فَغُلِبُوا هُنَالِكَ وَ انْقَلَبُوا
صَاحِرِينَ ، وَ أَلْقَى السَّحَرَةُ سَاجِدِينَ ، فَوَقَّيَهُ اللَّهُ سَيِّئَاتِ مَا مَكَّرُوا وَ خَاقَ بِهِمْ مَا
كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِؤُونَ ، وَ خَاقَ بِأَلٍ فِرْعَوْنَ سُوءِ الْعَذَابِ ، وَ مَكَّرَ اللَّهُ وَ اللَّهُ

١ - بالامن على روعي (خ ل).

٢ - يحصبونهم : يرمونهم .

٣ - دحره : طرده .

٤ - نكص : رجع .

خَيْرُ الْمَاكِرِينَ، الَّذِينَ قَالَ لَهُمُ النَّاسُ إِنَّ النَّاسَ قَدْ جَمَعُوا لَكُمْ فَاخْشَوْهُمْ فَزَادَهُمْ
إِيمَانًا وَقَالُوا حَسْبُنَا اللَّهُ وَنِعْمَ الْوَكِيلُ، فَانْقَلَبُوا بِنِعْمَةِ مِنَ اللَّهِ وَفَضْلٍ لَمْ يَمَسْسَهُمْ
سُوءٌ وَاتَّبَعُوا رِضْوَانَ اللَّهِ وَاللَّهُ ذُو فَضْلٍ عَظِيمٍ.

اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ شُرُورِهِمْ، وَادْرَأُ بِكَ فِي نُحُورِهِمْ، وَاسْأَلُكَ خَيْرَ مَا
عِنْدَكَ، فَسَيَكْفِيكَهُمُ اللَّهُ وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ، جَبْرِئِيلُ عَنْ يَمِينِي، وَمِيكَائِيلُ عَنْ
يَسَارِي، وَإِسْرَافِيلُ مِنْ وَرَائِي، وَمُحَمَّدٌ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ شَفِيعِي مِنْ بَيْنِ يَدَيَّ،
وَاللَّهُ مُظِلُّ عَلَىَّ.

يَا مَنْ جَعَلَ بَيْنَ الْبَحْرَيْنِ حَاجِزًا، أَحْجَزُ بَيْنِي وَبَيْنَ أَعْدَائِي، فَلَنْ يَصِلُوا
إِلَيَّ بِسُوءٍ أَبَدًا، بَيْنِي وَبَيْنَهُمْ سِتْرُ اللَّهِ الَّذِي سَتَرَهُ الْأَنْبِيَاءُ عَنِ الْفَرَاعِنَةِ، وَمَنْ كَانَ
فِي سِتْرِ اللَّهِ كَانَ مَحْفُوظًا، حَسْبِيَ اللَّهُ الَّذِي يَكْفِينِي مَا لَا يَكْفِينِي أَحَدٌ مِنْ خَلْقِهِ، وَ
إِذَا قَرَأْتَ الْقُرْآنَ جَعَلْنَا بَيْنَكَ وَبَيْنَ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ حِجَابًا مَسْتُورًا.

وَجَعَلْنَا عَلَى قُلُوبِهِمْ أَكِنَّةً أَنْ يَفْقَهُوهُ وَفِي آذَانِهِمْ وَقْرًا، وَإِذَا ذَكَرْتَ رَبَّكَ فِي
الْقُرْآنِ وَحْدَهُ وَلَّوْا عَلَى أَدْبَارِهِمْ نُفُورًا، إِنَّا جَعَلْنَا فِي أَعْنَاقِهِمْ أَغْلَالًا فَهِيَ إِلَى
الْأَذْقَانِ فَهُمْ مُقْمَحُونَ، وَجَعَلْنَا مِنْ بَيْنِ أَيْدِيهِمْ سَدًّا وَمِنْ خَلْفِهِمْ سَدًّا فَأَغْشَيْنَاهُمْ
فَهُمْ لَا يُبْصِرُونَ.

اللَّهُمَّ اضْرِبْ عَلَى سُرَادِقِ حِفْظِكَ الَّذِي لَا تَهْتِكُهُ الرِّيحُ، وَلَا تَخْرُقُهُ
الرِّمَاحُ، وَوَقِّ رُوحِي بِرُوحِ قُدْسِكَ الَّذِي مَنْ أَلْقَيْتَهُ عَلَيْهِ كَانَ مُعَظَّمًا فِي أَعْيُنِ
النَّاظِرِينَ وَكَبِيرًا فِي صُدُورِ الْخَلْقِ أَجْمَعِينَ، وَوَقِّقْنِي بِأَسْمَائِكَ الْحُسْنَى وَآمِثَالِكَ
الْعُلْيَا لِصَلَاحِي فِي جَمِيعِ مَا أَوْمَلُهُ مِنْ خَيْرِ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ، وَاصْرِفْ عَنِّي أَبْصَارَ
النَّاظِرِينَ، وَاصْرِفْ عَنِّي قُلُوبَهُمْ مِنْ شَرِّ مَا يُضْمِرُونَ إِلَى مَا لَا يَمْلِكُهُ أَحَدٌ غَيْرُكَ.

اللَّهُمَّ أَنْتَ مَلَاذِي فَبِكَ الْوُدُّ، وَأَنْتَ مَعَاذِي فَبِكَ أَعُوذُ، اللَّهُمَّ إِنَّ خَوْفِي أَمْسَى
وَأَصْبَحَ مُسْتَجِيرًا بِوَجْهِكَ الْبَاقِي الَّذِي لَا يَبْلَى يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ، سُبْحَانَ مَنْ أَلَجَّ
الْبَحَارَ بِقُدْرَتِهِ، وَأَطْفَأَ نَارَ إِبْرَاهِيمَ بِكَلِمَتِهِ، وَاسْتَوَى عَلَى الْعَرْشِ بِعَظَمَتِهِ، وَقَالَ
لِمُوسَى: «اقْبِلْ وَلَا تَخَفْ إِنَّكَ مِنَ الْأَمِينِ»^١، «إِنِّي لَا يَخَافُ لَدَيَّ الْمُرْسَلُونَ»^٢،
«وَلَا تَخَفْ نَجَوْتَ مِنَ الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ»^٣، «وَلَا تَخَافُ دَرْكًا وَلَا تَخْشَى»^٤، «لَا
تَخَفْ إِنَّكَ أَنْتَ الْأَعْلَى»^٥.

وَمَا تَوْفِيقِي إِلَّا بِاللَّهِ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَإِلَيْهِ أُنِيبُ، وَمَنْ يَتَّقِ اللَّهَ يَجْعَلْ لَهُ
مَخْرَجًا وَيَرْزُقْهُ مِنْ حَيْثُ لَا يَحْتَسِبُ، وَمَنْ يَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ فَهُوَ حَسْبُهُ إِنَّ اللَّهَ بَالِغُ
أَمْرِهِ قَدْ جَعَلَ اللَّهُ لِكُلِّ شَيْءٍ قَدْرًا، أَلَيْسَ اللَّهُ بِكَافٍ عَبْدَهُ وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا
بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ، مَا شَاءَ اللَّهُ كَانَ.

[٧٣] دَعَاؤُهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي كَفَايَةِ الْبَلَاءِ

روى انه لما دخل على الرشيد وقد كان قد همّ به سوء، فلما رآه وثب اليه
وعانقه ووصله وغلّفه بيده وخلع عليه، فلما تولّى قال الفضل بن الربيع: يا
امير المؤمنين! أردت أن تضربه وتعاقبه فخلعت عليه وأجزته، فقال: يا فضل!
أنّي أبلغت عنه شيئاً عظيماً فرأيت عند الله مكيناً، أنّك مضيت لتجيئني به فرأيت
أقواماً قد أهدقوا بداري، بأيديهم حراب قد اغرزوها^٦ في أصل الدار، يقولون: إن

١ - القصص: ٢١.

٢ - النمل: ١٠.

٣ - القصص: ٢٥.

٤ - طه: ٧٧.

٥ - طه: ٦٨.

٦ - اغرزوها: وضعوها.

اذيت ابن رسول الله خسفنا بك وإن أحسنت إليه انصرفنا عنك، قال الفضل:
فتبعته عليه السلام وقلت له: ما الذي قلت حتى كفيت شرّ الرّشيد؟

فقال عليه السلام: دعاء جدّي علي بن ابي طالب عليه السلام، كان اذا دعا به ما برز إلى
عسكر الا هزمه ولا إلى فارس الا قهره، وهو دعاء كفاية البلاء، قلت: وما هو؟
قال:

اللَّهُمَّ بِكَ أَسَاوِرُ^١، وَبِكَ أَجَادِلُ، وَبِكَ أَصُولُ، وَبِكَ أَنْتَصِرُ، وَبِكَ أَمُوتُ، وَ
بِكَ أَحْيَى، أَسَلَمْتُ نَفْسِي إِلَيْكَ، وَفَوَّضْتُ أَمْرِي إِلَيْكَ، لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ
الْعَظِيمِ.

اللَّهُمَّ إِنَّكَ خَلَقْتَنِي وَرَزَقْتَنِي، وَسَرَرْتَنِي وَسَتَرْتَنِي مِنْ بَيْنِ الْعِبَادِ، بَلُطْفِكَ
خَوَّلْتَنِي، إِذَا هَرَبْتُ رَدَدْتَنِي، وَإِذَا عَثَرْتُ أَقْلَتْنِي، وَإِذَا مَرَضْتُ شَفَيْتَنِي، وَإِذَا
دَعَوْتُكَ أَجَبْتَنِي، يَا سَيِّدِي ارْضَ عَنِّي فَقَدْ أَرْضَيْتَنِي.

[٧٤] دعاؤه عليه السلام في استدفاع البلاء

عن زياد القندي قال: كتبت الى ابي الحسن الاول عليه السلام: علمني دعاء فاني
قد بليت بشيء، وكان قد حبس ببغداد حيث اتهم باموالهم، فكتب اليه: اذا صليت
فاطل السجود ثم قل:

يَا أَحَدَ مَنْ لَا أَحَدَ لَهُ - حَتَّى يَنْقَطِعَ نَفْسُكَ.

ثم قل:

يَا مَنْ لَا يَزِيدُهُ كَثْرَةُ الدُّعَاءِ إِلَّا جُوداً وَكَرَمًا - حَتَّى يَنْقَطِعَ نَفْسُكَ.

ثم قل:

يَا رَبَّ الْأَرْبَابِ، أَنْتَ أَنْتَ أَنْتَ، الَّذِي انْقَطَعَ الرَّجَاءُ إِلَّا مِنْكَ، يَا عَلِيُّ يَا

عَظِيمٌ.

[٧٥] دَعَاؤُهُ ﷺ لِدَفْعِ الْبَلَاءِ

عن أبي الحسن عليه السلام : إذا خفت امرأة فاقراء مائة آية من القرآن ، من حيث شئت ، ثم قل ثلاث مرات :
اللَّهُمَّ اذْفَعْ عَنِّي الْبَلَاءَ.

[٧٦] دَعَاؤُهُ ﷺ لِدَفْعِ الْبَلَاءِ

لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ.

الباب التاسع

أدعيته في الاحتراز من الاعداء

[٧٧] دعاؤه عليه السلام في الاحتجاب

تَوَكَّلْتُ عَلَى الْحَيِّ الَّذِي لَا يَمُوتُ ، وَ تَحَصَّنْتُ بِذِي الْعِزَّةِ وَالْجَبَرُوتِ ،
وَاسْتَعَنْتُ بِذِي الْكِبَرِيَاءِ وَالْمَلَكُوتِ ، مَوْلَايَ اِسْتَسْلَمْتُ اِلَيْكَ فَلَا تُسْلِمْنِي ،
وَ تَوَكَّلْتُ عَلَيْكَ فَلَا تَخْذُلْنِي ، وَلَجَأْتُ اِلَى ظِلِّكَ الْبَسِيطِ فَلَا تَطْرَحْنِي ^١ .
أَنْتَ الْمَطْلَبُ وَ اِلَيْكَ الْمَهْرَبُ ، تَعْلَمُ مَا أُخْفِي وَ مَا أُعْلِنُ ، وَ تَعْلَمُ خَائِنَةَ
الْأَعْيُنِ وَ مَا تُخْفِي الصُّدُورُ ، فَاَمْسِكْ عَنِّي اللَّهُمَّ اَيْدِي الظَّالِمِينَ مِنَ الْجِنِّ وَ الْإِنْسِ
أَجْمَعِينَ ، وَ اشفني وَ عافني يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ .

[٧٨] دعاؤه عليه السلام في الاحتراز لدفع الاعداء

إِلَهِي كَمْ مِنْ عَدُوٍّ اَنْتَضَى ^٢ عَلَى سَيْفِ عَدَاوَتِهِ ، وَ شَحَذَ لِي ظُبَّةَ مُذِيَّتِهِ ^٣ ،

١ - تطردني (خ ل).

٢ - انتضى سيفه: استلّه من غمده.

٣ - المذبة: الشفرة، الظبة - بالضم و التخفيف - حدّ السيف و السنان ، و مثله الشبا، الشحد: التحديد

كالتشحيد، و مثله الارهاق.

وَأَرْهَفَ لِي شَبَا حَدِّهِ ، وَذَافَ لِي قَوَاتِلَ سُومِهِ ^١ ، وَسَدَّدَ نَحْوِي صَوَائِبَ سِهَامِهِ ^٢ ،
وَلَمْ تَنْمُ عَنِّي عَيْنُ حَرَّاسَتِهِ ، وَأَضْمَرَ أَنْ يَسُومَنِي ^٣ الْمُكْرُوهَ ، وَيُجَرِّعَنِي دُغَافَ
مَرَارَتِهِ .

فَنَظَرْتُ إِلَى ضَعْفِي عَنِ احْتِمَالِ الْفَوَادِحِ ، وَعَجَزِي عَنِ الْإِنْتِصَارِ مِمَّنْ
قَصَدَنِي بِمُحَارَبَتِهِ ، وَوَحَدَتِي فِي كَثِيرٍ مِّنْ نَّوَانِي ، وَإِرْضَادِهِمْ لِي فِيمَا لَمْ أَعْمَلْ فِيهِ
فِكْرِي فِي الْإِرْضَادِ لَهُمْ بِمِثْلِهِ ، فَأَيَّدَتْنِي بِقُوَّتِكَ ، وَشَدَّدَتْ أَرْزِي بِنَصْرِكَ ، وَفَلَلْتُ ^٤
لِي شَبَا حَدِّهِ ، وَخَذَلْتُهُ بَعْدَ جَمْعِ عَدِيدِهِ وَحَشْدِهِ ، وَأَعْلَيْتُ كَعْبِي ^٥ عَلَيْهِ ، وَوَجَّهْتُ
مَا سَدَّدَ إِلَيَّ مِنْ مَّكَائِدِهِ إِلَيْهِ ، وَرَدَّدْتُهُ وَلَمْ يَشْفِ غَلِيلُهُ ^٦ ، وَلَمْ تَبْرُدْ حَرَارَاتُ
غَيْظِهِ ، وَقَدْ عَضَّ عَلَى أَنَامِلِهِ ، وَأَذْبَرَ مُوَلِّياً قَدْ أَخْفَقَتْ سَرَائِيَاهُ .

فَلَكَ الْحَمْدُ يَا رَبِّ مِنْ مُّقْتَدِرٍ لَا يُغْلَبُ وَذِي أَنَاةٍ لَا يُعْجَلُ ، صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ
وَالِ مُحَمَّدٍ وَاجْعَلْنِي لِاتِّعَمِكَ مِنَ الشَّاكِرِينَ وَلِلْإِيَّاكَ مِنَ الذَّاكِرِينَ .

إِلَهِي وَكَمْ مِنْ بَاغٍ بَغَانِي بِمَكَائِدِهِ ، وَنَصَبَ لِي أَشْرَاكَ مَصَائِدِهِ ، وَوَكَّلَ بِي
تَفَقُّدَ رِعَايَتِهِ ، وَاضْبَأَ ^٧ إِلَيَّ اضْبَاءَ السَّبْعِ لِطَرِيدَتِهِ ، إِنْتِظَاراً لِإِنْتِهَازِ فُرْصَتِهِ ^٨ ، وَهُوَ
يُظْهِرُ لِي بِشَاشَةِ الْمَلَقِ ، وَيَبْسُطُ لِي وَجْهًا غَيْرَ طَلِقٍ .

فَلَمَّا رَأَيْتَ دَغْلَ سَرِيرَتِهِ وَقُبْحَ مَا انْطَوَى عَلَيْهِ لِشَرِيكِهِ فِي مُلَبَّهِ ، وَاصْبَحَ

١ - الدوف: تخليط الدواء.

٢ - الصوائب جمع الصائب ، وهو من السهام الذي لا يخطئ.

٣ - يسومني : يكلفني.

٤ - فللت : كسرت.

٥ - كعبي : شرفي و مجدى.

٦ - غليله : حقه.

٧ - اضبأ الصائد: اختبأ واستتر ليختل.

٨ - الفرصة (خ ل).

مُجْلِباً إِلَيَّ فِي بَغْيِهِ، أَرْكَسْتَهُ لِأُمِّ رَأْسِهِ، وَآتَيْتَ بُنْيَانَهُ مِنْ أَسَاسِهِ، فَصَرَعْتَهُ فِي زُبَيْبِهِ،
وَأَزْدَيْتَهُ فِي مَهْوَى حُفْرَتِهِ^١، وَرَمَيْتَهُ بِحَجَرِهِ، وَخَنَقْتَهُ بِوَتَرِهِ، وَذَكَّيْتَهُ بِمَشَاقِصِهِ،
وَكَبَّبْتَهُ بِمِنْخَرِهِ، وَرَدَدْتَ كَيْدَهُ فِي نَحْرِهِ، وَوَقَّعْتَهُ^٢ بِنَدَامَتِهِ، وَفَتَنْتَهُ^٣ بِحَسْرَتِهِ،
فَاسْتُخْذِلَ وَاسْتُخْذَأُ^٤ وَتَضَاءَلَ بَعْدَ نَخْوَتِهِ، وَانْقَمَعَ بَعْدَ اسْتِطَالَتِهِ ذَلِلاً مَأْسُوراً فِي
رَبْقِ حَبَائِلِهِ الَّتِي كَانَ يُؤَمِّلُ أَنْ يَرَانِي فِيهَا يَوْمَ سَطْوَتِهِ، وَقَدْ كَذْتُ يَا رَبِّ لَوْلَا
رَحْمَتُكَ يَحِلُّ بِي مَا حَلَّ بِسَاحَتِهِ.

فَلَكَ الْحَمْدُ يَا رَبِّ مِنْ مُقْتَدِرٍ لَا يُغْلَبُ، وَذِي أَنَاةٍ لَا يَعْجَلُ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ
وَآلِ مُحَمَّدٍ وَاجْعَلْنِي لِاتِّعَمِكَ مِنَ الشَّاكِرِينَ وَلِلْأَيْتِكَ مِنَ الذَّاكِرِينَ.
إِلَهِي وَكَمْ مِنْ حَاسِدٍ شَرِقَ بِحَسَدِهِ، وَشَجَى بِغَيْظِهِ، وَسَلَقَنِي بِحَدِّ لِسَانِهِ،
وَخَزَنِي بِمُؤَقِّ عَيْنِهِ، وَجَعَلَ عِرْضِي غَرَضاً لِمَرَامِهِ، وَقَلَّدَنِي خِلَالاً لَمْ يَزَلْ فِيهِ،
فَنَادَيْتُكَ يَا رَبِّ مُسْتَجِيراً بِكَ، وَاثِقاً بِسُرْعَةِ إِجَابَتِكَ، مُتَوَكِّلاً عَلَى مَا لَمْ أَزَلْ أَعْرِفُهُ
مِنْ حُسْنِ دِفَاعِكَ، عَالِماً أَنَّهُ لَمْ يُضْطَهَدْ^٥ مَنْ أَوَى إِلَى ظِلِّ كَنْفِكَ، وَأَنْ لَا تَقْرَعَ
الْفُؤَادِخُ مَنْ لَجَأَ إِلَى مَعْقِلِ الْإِنْتِصَارِ بِكَ فَحَصَّنْتَنِي مِنْ بَأْسِهِ بِقُدْرَتِكَ.

فَلَكَ الْحَمْدُ يَا رَبِّ مِنْ مُقْتَدِرٍ لَا يُغْلَبُ، وَذِي أَنَاةٍ لَا يَعْجَلُ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ
وَآلِ مُحَمَّدٍ وَاجْعَلْنِي لِاتِّعَمِكَ مِنَ الشَّاكِرِينَ وَلِلْأَيْتِكَ مِنَ الذَّاكِرِينَ.
إِلَهِي وَكَمْ مِنْ سَحَائِبٍ مَكْرُوهٍ قَدْ جَلَّيْتُهَا، وَسَمَاءٍ نِعْمَةٍ أَمْطَرْتُهَا، وَجَدَاوِلٍ
كَرَامَةٍ أَجْرَيْتُهَا، وَأَعْيُنٍ أَجْدَاثٍ طَمَسْتُهَا، وَنَاشِئَةٍ رَحْمَةٍ نَشَرْتُهَا، وَجُنَّةٍ عَافِيَةٍ

١ - حفيرته (خ ل)، اقول: هي بمعنى الزبية تحفر لصيد الفرس.

٢ - وبقته (خ ل).

٣ - فنيته (خ ل).

٤ - استخذء: انخضع.

٥ - لم يضطهد: لم يغلب.

الْبَسْتَهَا ، وَ غَوَامِرِ كُرْبَاتٍ كَشَفْتَهَا ، وَ أُمُورٍ جَارِيَةٍ قَدَّرْتَهَا ، لَمْ تُعْجِزْكَ إِذْ طَلَبْتَهَا ، وَلَمْ تَمْتَنِعْ عَلَيْكَ إِذْ أَرَدْتَهَا ، فَلَكَ الْحَمْدُ يَا رَبِّ مِنْ مُقْتَدِرٍ لَا يُغْلَبُ ، وَ ذِي أَنَاةٍ لَا يُعْجَلُ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ اجْعَلْنِي لِاتِّعَمِكَ مِنَ الشَّاكِرِينَ وَ لِالْإِيَّامِ مِنَ الذَّاكِرِينَ .

إِلَهِي وَ كَمْ مِنْ ظَنٍّ حَسَنِ حَقَّقْتَ ، وَ مِنْ عُدْمِ إِمْلَاقٍ جَبَرْتَ ، وَ مِنْ مَسْكَنَةٍ فَادِحَةٍ حَوَّلْتَ ، وَ مِنْ صَرْعَةٍ مُهْلِكَةٍ أَنْعَشْتَ ، وَ مِنْ مَشَقَّةٍ أَرْخَتْ^١ ، لَا تُسْأَلُ يَا سَيِّدِي عَمَّا تَفْعَلُ وَ هُمْ يُسْأَلُونَ ، وَ لَا يُتَّقَصُّكَ مَا أَنْفَقْتَ ، وَ لَقَدْ سُئِلْتَ فَأَعْطَيْتَ وَ لَمْ تُسْأَلْ فَابْتَدَأْتَ ، وَ اسْتُمِيعَ بَابُ فَضْلِكَ فَمَا أَكْذَبْتَ .

أَبَيْتَ إِلَّا أَنْعَاماً وَ امْتِنَاناً ، وَ إِلَّا تَطَوُّلاً يَا رَبِّ وَ إِحْسَاناً ، وَ أَبَيْتَ يَا رَبِّ إِلَّا أَنْتَهَاكَ لِحُرْمَاتِكَ وَ اجْتِرَاءً عَلَى مَعَاصِيكَ ، وَ تَعَدَّيَا لِحُدُودِكَ ، وَ غَفْلَةً عَنْ وَعِيدِكَ ، وَ طَاعَةً لِعَدُوِّي وَ عَدُوِّكَ ، لَمْ يَمْنَعْكَ يَا إِلَهِي وَ نَاصِرِي إِخْلَالِي بِالشُّكْرِ عَنْ إِثْمَامِ إِحْسَانِكَ ، وَ لَا حَجَزَنِي ذَلِكَ عَنْ ارْتِكَابِ مَسَاخِطِكَ .

اللَّهُمَّ فَهَذَا مَقَامُ عَبْدٍ ذَلِيلٍ ، اعْتَرَفَ لَكَ بِالتَّوْحِيدِ ، وَ أَقَرَّ عَلَى نَفْسِهِ بِالتَّقْصِيرِ فِي آدَاءِ حَقِّكَ ، وَ شَهِدَ لَكَ بِسُبُوحِ نِعْمَتِكَ عَلَيْهِ وَ جَمِيلِ عَادَاتِكَ^٢ عِنْدَهُ وَ إِحْسَانِكَ إِلَيْهِ .

فَهَبْ لِي يَا إِلَهِي وَ سَيِّدِي مِنْ فَضْلِكَ مَا أُرِيدُهُ سَبَباً إِلَى رَحْمَتِكَ ، وَ اتَّخِذْهُ سُلْماً أَعْرُجُ فِيهِ إِلَى مَرْضَاتِكَ ، وَ أَمْنُ بِهِ مِنْ سَخَطِكَ بِعِزَّتِكَ وَ طَوْلِكَ ، وَ بِحَقِّ مُحَمَّدٍ نَبِيِّكَ وَ الْإِمَّةِ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ وَ عَلَيْهِمْ أَجْمَعِينَ ، فَلَكَ الْحَمْدُ يَا رَبِّ مِنْ مُقْتَدِرٍ لَا يُغْلَبُ ، وَ ذِي أَنَاةٍ لَا يُعْجَلُ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ اجْعَلْنِي لِاتِّعَمِكَ مِنَ

١ - ازاحه: بعده.

٢ - عادتك (خ ل).

الشَّاكِرِينَ وَلَا لِأَتِكَ مِنَ الذَّاكِرِينَ.

إِلَهِي وَكَمْ مِنْ عَبْدٍ أَمْسَى وَ أَصْبَحَ فِي كَرْبِ الْمَوْتِ وَ حَشْرَجَةِ الصَّدْرِ^١ ،
وَالنَّظَرِ إِلَى مَا تَقْشَعِرُّ مِنْهُ الْجُلُودُ ، وَ تَفْزَعُ إِلَيْهِ الْقُلُوبُ ، وَ أَنَا فِي عَافِيَةٍ مِنْ ذَلِكَ كُلِّهِ ،
فَلَكَ الْحَمْدُ يَا رَبِّ مِنْ مُقْتَدِرٍ لَا يُغْلَبُ ، وَ ذِي أَنَاةٍ لَا يُعْجَلُ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ
مُحَمَّدٍ وَ اجْعَلْنِي لِاتِّعَمِكَ مِنَ الشَّاكِرِينَ وَ لَا لِأَتِكَ مِنَ الذَّاكِرِينَ.

إِلَهِي وَكَمْ مِنْ عَبْدٍ أَمْسَى وَ أَصْبَحَ سَقِيمًا مُوجَعًا مُذْنِفًا ، فِي أَنْبِيٍّ وَ عَوِيلٍ ،
يَتَقَلَّبُ فِي غَمِّهِ ، وَ لَا يَجِدُ مَحِيصًا ، وَ لَا يُسَيِّغُ طَعَامًا وَ لَا يَسْتَعْدِبُ شَرَابًا ،
وَ لَا يَسْتَطِيعُ ضَرًّا وَ لَا نَفْعًا ، وَ هُوَ فِي حَسْرَةٍ وَ نَدَامَةٍ ، وَ أَنَا فِي صِحَّةٍ مِنَ الْبَدَنِ
وَ سَلَامَةٍ مِنَ الْعَيْشِ كُلِّ ذَلِكَ مِنْكَ ، فَلَكَ الْحَمْدُ يَا رَبِّ مِنْ مُقْتَدِرٍ لَا يُغْلَبُ ، وَ ذِي أَنَاةٍ
لَا يُعْجَلُ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ اجْعَلْنِي لِاتِّعَمِكَ مِنَ الشَّاكِرِينَ وَ لَا لِأَتِكَ مِنَ
الذَّاكِرِينَ.

إِلَهِي وَكَمْ مِنْ عَبْدٍ أَمْسَى وَ أَصْبَحَ خَائِفًا مَرْعُوبًا ، مُسَهَّدًا مُشْفِقًا وَحِيدًا ،
وَ جَلًّا هَارِبًا طَرِيدًا ، أَوْ مُنْحَجِرًا فِي مَضِيقٍ ، أَوْ مَخْبَاةٍ مِنَ الْمَخَاطِبِ ، قَدْ ضَاقتْ عَلَيْهِ
الْأَرْضُ بِرَحْبِهَا ، وَ لَا يَجِدُ حِيلَةً وَ لَا مَتَجًى ، وَ لَا مَأْوًى وَ لَا مَهْرَبًا ، وَ أَنَا فِي أَمْنٍ
وَ أَمَانٍ ، وَ طُمَأْنِينَةٍ وَ عَافِيَةٍ مِنْ ذَلِكَ كُلِّهِ ، فَلَكَ الْحَمْدُ يَا رَبِّ مِنْ مُقْتَدِرٍ لَا يُغْلَبُ ،
وَ ذِي أَنَاةٍ لَا يُعْجَلُ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ اجْعَلْنِي لِاتِّعَمِكَ مِنَ الشَّاكِرِينَ
وَ لَا لِأَتِكَ مِنَ الذَّاكِرِينَ.

إِلَهِي وَ سَيِّدِي وَ كَمْ مِنْ عَبْدٍ أَمْسَى وَ أَصْبَحَ مَغْلُوبًا مُكَبَّلًا بِالْحَدِيدِ بِأَيْدِي
الْعِدَاةِ وَ لَا يَرْحَمُونَهُ ، فَقِيدًا مِنْ أَهْلِهِ وَ وَلَدِهِ ، مُتَقَطِعًا عَنْ إِخْوَانِهِ وَ بَلَدِهِ ، يَتَوَقَّعُ كُلَّ
سَاعَةٍ بِأَيِّ قَتْلَةٍ يُقْتَلُ ، وَ بِأَيِّ مِثْلَةٍ يُمَثَّلُ ، وَ أَنَا فِي عَافِيَةٍ مِنْ ذَلِكَ كُلِّهِ ، فَلَكَ الْحَمْدُ يَا

رَبِّ مِنْ مُقْتَدِرٍ لَا يُغْلَبُ ، وَ ذِي أَنَاةٍ لَا يُعْجَلُ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ اجْعَلْنِي
لِاتِّعَمِكَ مِنَ الشَّاكِرِينَ وَ لِالْإِيَّامِ مِنَ الذَّاكِرِينَ .

إِلَهِي وَ سَيِّدِي وَ كَمِ مِنْ عَبْدٍ أَمْسَى وَ أَصْبَحَ يُقَاسِي الْحَرْبَ وَ مُبَاشَرَةَ الْقِتَالِ
بِنَفْسِهِ ، قَدْ غَشِيَتْهُ الْأَعْدَاءُ مِنْ كُلِّ جَانِبٍ ، وَ السُّيُوفُ وَ الرِّمَاحُ وَ آلَةُ الْحَرْبِ ، يَتَقَعَّقُ
فِي الْحَدِيدِ مَبْلَغَ مَجْهُودِهِ ^١ ، وَ لَا يَعْرِفُ حِيلَةً ^٢ ، وَ لَا يَجِدُ مَهْرَبًا ، قَدْ أُذِنَفَ
بِالْجَرَاحَاتِ ، أَوْ مُتَشَحَّطًا بِدَمِهِ تَحْتَ السَّنَابِكِ وَ الْأَرْجُلِ ، يَتَمَنَّى شَرْبَةً مِنْ مَاءٍ ،
أَوْ نَظْرَةً إِلَى أَهْلِهِ وَ وَلَدِهِ ، وَ لَا يَقْدِرُ عَلَيْهَا ، وَ أَنَا فِي عَافِيَةٍ مِنْ ذَلِكَ كُلِّهِ .

فَلَكَ الْحَمْدُ يَا رَبِّ مِنْ مُقْتَدِرٍ لَا يُغْلَبُ ، وَ ذِي أَنَاةٍ لَا يُعْجَلُ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ
آلِ مُحَمَّدٍ وَ اجْعَلْنِي لِاتِّعَمِكَ مِنَ الشَّاكِرِينَ وَ لِالْإِيَّامِ مِنَ الذَّاكِرِينَ .

إِلَهِي وَ كَمِ مِنْ عَبْدٍ أَمْسَى وَ أَصْبَحَ فِي ظُلُمَاتِ الْبَحَارِ وَ عَوَاصِفِ الرِّيَّاحِ
وَ الْأَهْوَالِ وَ الْأَمْوَاجِ يَتَوَقَّعُ الْغَرَقَ وَ الْهَلَاكَ لَا يَقْدِرُ عَلَى حِيلَةٍ ، أَوْ مُبْتَلَى بِضَاعِقَةٍ أَوْ
هَدْمٍ أَوْ غَرَقٍ ، أَوْ حَرَقٍ أَوْ شَرَقٍ ، أَوْ خَسَفٍ أَوْ مَسْخٍ أَوْ قَذْفٍ ، وَ أَنَا فِي عَافِيَةٍ مِنْ
ذَلِكَ كُلِّهِ ، فَلَكَ الْحَمْدُ يَا رَبِّ مِنْ مُقْتَدِرٍ لَا يُغْلَبُ ، وَ ذِي أَنَاةٍ لَا يُعْجَلُ صَلِّ عَلَى
مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ اجْعَلْنِي لِاتِّعَمِكَ مِنَ الشَّاكِرِينَ وَ لِالْإِيَّامِ مِنَ الذَّاكِرِينَ .

إِلَهِي وَ كَمِ مِنْ عَبْدٍ أَمْسَى وَ أَصْبَحَ مُسَافِرًا ، شَاحِطًا ^٣ عَنْ أَهْلِهِ وَ وَطَنِهِ وَ وَلَدِهِ
، مُتَحَيِّرًا فِي الْمَفَاوِزِ ، تَائِهًا مَعَ الْوُحُوشِ وَ الْبَهَائِمِ وَ الْهُوَامِ ، وَحِيدًا فَرِيًّا ، لَا يَعْرِفُ
حِيلَةً وَ لَا يَهْتَدِي سَبِيلًا ، أَوْ مُتَأَذِّيًا بِبَرْدٍ أَوْ حَرٍّ ، أَوْ جُوعٍ أَوْ عُرَى ، أَوْ غَيْرِهِ مِنْ
الشَّدَائِدِ ، مِمَّا أَنَا مِنْهُ خَلُوءٌ وَ أَنَا فِي عَافِيَةٍ مِنْ ذَلِكَ كُلِّهِ ، فَلَكَ الْحَمْدُ يَا رَبِّ مِنْ مُقْتَدِرٍ
لَا يُغْلَبُ ، وَ ذِي أَنَاةٍ لَا يُعْجَلُ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ اجْعَلْنِي لِاتِّعَمِكَ مِنَ

١ - قد بلغ جهوده (خ ل).

٢ - زيادة: و لا يهتدي سبيلا (خ ل).

٣ - شحطه: طرده، شحط المكان: بعد.

الشَّاكِرِينَ وَ لِإِلَائِكَ مِنَ الذَّاكِرِينَ.

إِلَهِي وَكَمْ مِنْ عَبْدٍ أَمْسَى وَ أَصْبَحَ فَقِيرًا غَائِلًا ، غَارِيًا مُمْلِقًا ، مُخْفَقًا مَهْجُورًا ،
جَائِعًا خَائِفًا ظَمَانًا^١ ، يَنْتَظِرُ مَنْ يَعُودُ عَلَيْهِ بِفَضْلٍ ، أَوْ عَبْدٍ وَجِيهِ هُوَ أَوْجَهُ مِنِّي
عِنْدَكَ ، أَوْ أَشَدَّ^٢ عِبَادَةً لَكَ مَغْلُولًا مَقْهُورًا ، قَدْ حُمِّلَ ثِقَلًا مِنْ تَعَبِ الْعِنَاءِ ، وَشِدَّةِ
الْعُبُودِيَّةِ ، وَكُلْفَةِ الرِّقِّ ، وَثِقَلِ الضَّرْبَةِ ، أَوْ مُبْتَلَى بِبَلَاءٍ شَدِيدٍ لَا قَبْلَ لَهُ بِهِ إِلَّا بِمَنِّكَ
عَلَيْهِ ، وَ أَنَا الْمَخْذُومُ الْمُنْعَمُ الْمُعَافَى الْمُكَرَّمُ فِي عَافِيَةٍ مِمَّا هُوَ فِيهِ .

فَلَكَ الْحَمْدُ يَا رَبَّ مِنْ مُقْتَدِرٍ لَا يُغْلَبُ ، وَ ذِي أَنَاةٍ لَا يَعْجَلُ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ
آلِ مُحَمَّدٍ وَاجْعَلْنِي لِاتِّعَمِكَ مِنَ الشَّاكِرِينَ وَ لِإِلَائِكَ مِنَ الذَّاكِرِينَ .

إِلَهِي وَ مَوْلَايَ وَ سَيِّدِي وَ كَمْ مِنْ عَبْدٍ أَمْسَى وَ أَصْبَحَ شَرِيدًا طَرِيدًا ، حَيْرَانًا
مُتَحِيرًا ، جَائِعًا خَائِفًا ، حَاسِرًا فِي الصَّحَارِي وَ الْبَرَارِي ، قَدْ أَحْرَقَهُ الْحَرُّ وَ الْبَرْدُ ،
وَ هُوَ فِي ضُرٍّ مِنَ الْعَيْشِ ، وَ ضَنْكٍ^٣ مِنَ الْحَيَاةِ ، وَ ذُلٍّ مِنَ الْمَقَامِ ، يَنْظُرُ إِلَى نَفْسِهِ
حَسْرَةً لَا يَقْدِرُ لَهَا عَلَى ضُرٍّ وَ لَا نَفْعٍ ، وَ أَنَا خِلْوٌ مِنْ ذَلِكَ كُلِّهِ بِجُودِكَ وَ كَرَمِكَ ،
فَلَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ سُبْحَانَكَ مِنْ مُقْتَدِرٍ لَا يُغْلَبُ وَ ذِي أَنَاةٍ لَا يَعْجَلُ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ
مُحَمَّدٍ وَاجْعَلْنِي لِاتِّعَمِكَ مِنَ الشَّاكِرِينَ وَ لِإِلَائِكَ مِنَ الذَّاكِرِينَ ، وَ ارْحَمْنِي
بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ .

مَوْلَايَ وَ سَيِّدِي وَ كَمْ مِنْ عَبْدٍ أَمْسَى وَ أَصْبَحَ عَلِيلاً مَرِيضًا سَقِيمًا مُدْنِفًا عَلَى
فُرْشِ الْعِلَّةِ ، وَ فِي لِبَاسِهَا يَتَقَلَّبُ يَمِينًا وَ شِمَالًا ، لَا يَعْرِفُ شَيْئًا مِنْ لَذَّةِ الطَّعَامِ ،
وَ لَا مِنْ لَذَّةِ الشَّرَابِ ، يَنْظُرُ إِلَى نَفْسِهِ حَسْرَةً ، لَا يَسْتَطِيعُ لَهَا ضَرًّا وَ لَا نَفْعًا ، وَ أَنَا خِلْوٌ
مِنْ ذَلِكَ كُلِّهِ بِجُودِكَ وَ كَرَمِكَ فَلَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ ، سُبْحَانَكَ مِنْ مُقْتَدِرٍ لَا يُغْلَبُ وَ ذِي أَنَاةٍ

١ - ظمآنًا: عطشانًا.

٢ - واشد (خ ل).

٣ - الضنك: الضيق.

لَا يَعْجَلُ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَاجْعَلْنِي لَكَ مِنَ الْعَابِدِينَ وَلَا تَنْعُمِكَ مِنَ الشَّاكِرِينَ ، وَلَا لِأَيْتِكَ مِنَ الذَّاكِرِينَ ، وَارْحَمْنِي بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ .
 مَوْلَايَ وَسَيِّدِي وَكَمْ مِنْ عَبْدٍ أَمْسَى وَاصْبَحَ قَدْ دَنَا يَوْمُهُ مِنْ حَتْفِهِ^١ ، وَقَدْ أَحْدَقَ بِهِ مَلَكُ الْمَوْتِ فِي أَعْوَانِهِ ، يُغَالِجُ سَكْرَاتِ الْمَوْتِ وَحِيَاضَهُ ، تَدُورُ عَيْنَاهُ يَمِينًا وَشِمَالًا ، يَنْظُرُ إِلَى أَحِبَّائِهِ وَأَوْدَائِهِ وَأَخْلَائِهِ ، قَدْ مُنِعَ عَنِ الْكَلَامِ ، وَحُجِبَ عَنِ الْخِطَابِ ، يَنْظُرُ إِلَى نَفْسِهِ حَسْرَةً فَلَا يَسْتَطِيعُ لَهَا نَفْعًا وَلَا ضَرًّا ، وَأَنَا خِلْوٌ مِنْ ذَلِكَ كُلِّهِ بِجُودِكَ وَكَرَمِكَ ، فَلَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ سُبْحَانَكَ مِنْ مُقْتَدِرٍ لَا يُغْلَبُ وَذِي آنَاةٍ لَا يَعْجَلُ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَاجْعَلْنِي لَكَ مِنَ الْعَابِدِينَ وَلَا تَنْعُمِكَ مِنَ الشَّاكِرِينَ ، وَلَا لِأَيْتِكَ مِنَ الذَّاكِرِينَ ، وَارْحَمْنِي بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ .

مَوْلَايَ وَسَيِّدِي وَكَمْ مِنْ عَبْدٍ أَمْسَى وَاصْبَحَ فِي مَضَائِقِ الْحُبُوسِ وَالسُّجُونِ ، وَكَرْبِهَا وَذُلِّهَا وَحَدِيدِهَا ، تَتَدَاوَلُهُ أَعْوَانُهَا وَزَبَانِيَّتُهَا ، فَلَا يَذَرِي آيَّ حَالٍ يَفْعَلُ بِهِ وَآيَّ مَثَلَةٍ يُمَثِّلُ بِهِ ، فَهُوَ فِي ضُرٍّ مِنَ الْعَيْشِ وَضَنْكٍ مِنَ الْحَيَاةِ ، يَنْظُرُ إِلَى نَفْسِهِ حَسْرَةً لَا يَسْتَطِيعُ لَهَا ضَرًّا وَلَا نَفْعًا ، وَأَنَا خِلْوٌ مِنْ ذَلِكَ كُلِّهِ بِجُودِكَ وَكَرَمِكَ ، فَلَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ سُبْحَانَكَ مِنْ مُقْتَدِرٍ لَا يُغْلَبُ وَذِي آنَاةٍ لَا يَعْجَلُ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَاجْعَلْنِي لَكَ مِنَ الْعَابِدِينَ ، وَلِنِعْمَائِكَ مِنَ الشَّاكِرِينَ ، وَلَا لِأَيْتِكَ مِنَ الذَّاكِرِينَ ، وَارْحَمْنِي بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ .

مَوْلَايَ وَسَيِّدِي وَكَمْ مِنْ عَبْدٍ أَمْسَى وَاصْبَحَ قَدْ اسْتَمَرَ عَلَيْهِ الْقَضَاءُ ، وَأَحْدَقَ بِهِ الْبَلَاءُ ، وَفَارَقَ أَوْدَاءَهُ وَأَحِبَّائَهُ وَأَخْلَائَهُ ، وَأَمْسَى حَقِيرًا ذَلِيلًا فِي أَيْدِي الْكُفَّارِ وَالْأَعْدَاءِ ، يَتَدَاوَلُونَهُ يَمِينًا وَشِمَالًا ، قَدْ حُمِّلَ فِي الْمَطَامِيرِ^٢ ، وَثُقِّلَ

١ - الحنف: الموت.

٢ - المظمورة: الحفيرة تحت الارض تخبأ فيها الحبوب وغيرها، الحبس.

بِالْحَدِيدِ ، لَا يَرَى شَيْئاً مِنْ ضِيَاءِ الدُّنْيَا وَلَا مِنْ رَوْحِهَا ، يَنْظُرُ إِلَى نَفْسِهِ حَسْرَةً ، لَا يَسْتَطِيعُ لَهَا ضَرّاً وَلَا نَفْعاً ، وَأَنَا خَلَوْتُ مِنْ ذَلِكَ كُلِّهِ بِجُودِكَ وَكَرَمِكَ ، فَلَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ سُبْحَانَكَ مِنْ مُقْتَدِرٍ لَا يُغْلَبُ ، وَذِي أَنَاةٍ لَا يَعْجَلُ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَاجْعَلْنِي لَكَ مِنَ الْعَابِدِينَ ، وَلِنِعْمَائِكَ مِنَ الشَّاكِرِينَ ، وَلَا لِأُتَيْكَ مِنَ الذَّاكِرِينَ ، وَارْحَمْنِي بِرَحْمَتِكَ يَا مَالِكَ الرَّاحِمِينَ .

مَوْلَايَ وَسَيِّدِي وَكَمْ مِنْ عَبْدٍ أَمْسَى وَاصْبَحَ قَدْ اشْتَقَّ إِلَى الدُّنْيَا لِلرَّغْبَةِ فِيهَا إِلَى أَنْ خَاطَرَ بِنَفْسِهِ وَمَالِهِ حِرْصاً مِنْهُ عَلَيْهَا ، قَدْ رَكِبَ الْفُلْكَ وَكُسِرَتْ بِهِ وَهُوَ فِي أَفَاقِ الْبِحَارِ وَظَلَمَهَا ، يَنْظُرُ إِلَى نَفْسِهِ حَسْرَةً لَا يَقْدِرُ لَهَا عَلَى ضُرٍّ وَلَا نَفْعٍ ، وَأَنَا خَلَوْتُ مِنْ ذَلِكَ كُلِّهِ بِجُودِكَ وَكَرَمِكَ ، فَلَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ سُبْحَانَكَ مِنْ مُقْتَدِرٍ لَا يُغْلَبُ ، وَذِي أَنَاةٍ لَا يَعْجَلُ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَاجْعَلْنِي لَكَ مِنَ الْعَابِدِينَ ، وَلِنِعْمَائِكَ مِنَ الشَّاكِرِينَ ، وَلَا لِأُتَيْكَ مِنَ الذَّاكِرِينَ ، وَارْحَمْنِي بِرَحْمَتِكَ يَا مَالِكَ الرَّاحِمِينَ .

مَوْلَايَ وَسَيِّدِي وَكَمْ مِنْ عَبْدٍ أَمْسَى وَاصْبَحَ قَدْ اسْتَمَرَّ عَلَيْهِ الْقَضَاءُ ، وَآخَذَ بِهِ الْبَلَاءُ وَالْكَفَارُ وَالْأَعْدَاءُ ، وَآخَذَتْهُ الرِّمَاحُ وَالسُّيُوفُ وَالسَّهَامُ ، وَجُدِّلَ صَرِيعاً ، وَقَدْ شَرَبَتْ الْأَرْضُ مِنْ دَمِهِ ، وَآكَلَتِ السَّبَاعُ وَالطُّيُورُ مِنْ لَحْمِهِ ، وَأَنَا خَلَوْتُ مِنْ ذَلِكَ كُلِّهِ بِجُودِكَ وَكَرَمِكَ لَا بِاسْتِحْقَاقٍ مِنِّي ، يَا لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ سُبْحَانَكَ مِنْ مُقْتَدِرٍ لَا يُغْلَبُ ، وَذِي أَنَاةٍ لَا يَعْجَلُ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَاجْعَلْنِي لِنِعْمَائِكَ مِنَ الشَّاكِرِينَ وَلَا لِأُتَيْكَ مِنَ الذَّاكِرِينَ ، وَارْحَمْنِي بِرَحْمَتِكَ يَا مَالِكَ الرَّاحِمِينَ .

وَعِزَّتِكَ يَا كَرِيمُ لَا طُلُبْنَ مِمَّا لَدَيْكَ ، وَلَا لِحْنَ عَلَيْكَ ، وَلَا لَجِنَّ إِلَيْكَ ، وَلَا مَدْنَ يَدَيَّ نَحْوَكَ مَعَ جُزْمِهَا إِلَيْكَ ، فَبِمَنْ أَعُوذُ يَا رَبِّ وَبِمَنْ أَلُوذُ ، لَا أَحْدَ لِي إِلَّا

أَنْتَ، أَفْتَرُدَّنِي وَأَنْتَ مُعَوَّلِي وَعَلَيْكَ مُعْتَمِدِي^١.

وَأَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الَّذِي وَضَعْتَهُ عَلَى السَّمَاءِ فَاسْتَقَلَّتْ، وَعَلَى الْجِبَالِ
فَرَسَتْ، وَعَلَى الْأَرْضِ فَاسْتَقَرَّتْ، وَعَلَى اللَّيْلِ فَظَلَمَ، وَعَلَى النَّهَارِ فَاسْتَنَارَ، أَنْ
تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَنْ تَقْضِيَ لِي جَمِيعَ حَوَائِجِي، وَتَغْفِرَ
لِي ذُنُوبِي كُلَّهَا صَغِيرَهَا وَكَبِيرَهَا، وَتُوسِّعَ عَلَيَّ مِنَ الرِّزْقِ مَا تُبَلِّغُنِي بِهِ شَرَفَ الدُّنْيَا
وَالْآخِرَةِ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.

مَوْلَايَ بِكَ اسْتَعْنْتُ فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَاعْنِي، وَبِكَ اسْتَجَرْتُ
فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَاجْزِنِي، وَاعْنِي بِطَاعَتِكَ عَنْ طَاعَةِ عِبَادِكَ،
وَبِمَسْأَلَتِكَ عَنْ مَسْأَلَةِ خَلْقِكَ، وَانْقُلْنِي مِنْ ذُلِّ الْفَقْرِ إِلَى عِزِّ الْغِنَى، وَمِنْ ذُلِّ
الْمَعَاصِي إِلَى عِزِّ الطَّاعَةِ، فَقَدْ فَضَّلْتَنِي عَلَى كَثِيرٍ مِنْ خَلْقِكَ جُوداً وَكَرَمًا
لَا بِاسْتِحْقَاقِي مِنْبِي.

إِلَهِي فَلَكَ الْحَمْدُ عَلَى ذَلِكَ كُلِّهِ، صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَاجْعَلْنِي
لِنِعْمَائِكَ مِنَ الشَّاكِرِينَ، وَلِلْأَلْيَتِكَ مِنَ الذَّاكِرِينَ، وَارْحَمْنِي بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ
الرَّاحِمِينَ.

[٧٩] دَعَاؤُهُ ﷺ فِي الْإِحْتِرَازِ

رَوَى أَنَّ الصَّادِقَ ﷺ أَخْرَجَ آيَاتَ مِنَ الْقُرْآنِ وَجَعَلَهَا حُرْزاً لِابْنِهِ مُوسَى
الكَاسِمِ ﷺ، وَكَانَ يَقْرَأُهَا وَيَعُودُ نَفْسَهُ بِهِ، وَهُوَ هَذَا:

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ، بِسْمِ اللَّهِ وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ حَقًّا حَقًّا، لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ
إِيمَانًا وَصِدْقًا، لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ تَعْبُدًا وَرِقًّا، لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ تَلَطُّفًا وَرِفْقًا، لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ،

بِسْمِ اللَّهِ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ، وَاعْتَصَمْتُ بِاللَّهِ، وَالْجَأْتُ ظَهْرِي إِلَى اللَّهِ، مَا شَاءَ اللَّهُ لَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ، وَمَا تَوْفِيقِي إِلَّا بِاللَّهِ، وَأَفْوِضُ أَمْرِي إِلَى اللَّهِ، وَمَا النَّصْرُ إِلَّا مِنْ عِنْدِ اللَّهِ، وَمَا صَبْرِي إِلَّا بِاللَّهِ.

وَنِعْمَ الْقَادِرُ اللَّهُ، وَنِعْمَ الْمَوْلَى اللَّهُ، وَنِعْمَ النَّصِيرُ اللَّهُ، وَلَا يَأْتِي بِالْحَسَنَاتِ إِلَّا اللَّهُ، وَلَا يَصْرِفُ السَّيِّئَاتِ إِلَّا اللَّهُ، وَمَا بَنَا مِنْ نِعْمَةٍ فَمِنْ اللَّهِ، وَأَنَّ الْأَمْرَ كُلَّهُ لِلَّهِ، وَاسْتَكْفِي اللَّهُ، وَاسْتَعِينُ اللَّهُ، وَاسْتَقِيلُ اللَّهُ، وَاسْتَغْفِرُ اللَّهُ، وَاسْتَغِيثُ اللَّهُ، وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ رَسُولِ اللَّهِ وَآلِهِ، وَعَلَى أَنْبِيَاءِ اللَّهِ وَعَلَى مَلَائِكَةِ اللَّهِ وَعَلَى الصَّالِحِينَ مِنْ عِبَادِ اللَّهِ.

إِنَّهُ مِنْ سُلَيْمَانَ وَإِنَّهُ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ، أَلَّا تَعْلَمُوا عَلَى وَاتُونِي مُسْلِمِينَ، كَتَبَ اللَّهُ لَا غَلِبَنَّ أَنَا وَرُسُلِي إِنَّ اللَّهَ قَوِيٌّ عَزِيزٌ، لَا يَضُرُّكُمْ كَيْدُهُمْ شَيْئاً إِنَّ اللَّهَ بِمَا يَعْمَلُونَ مُحِيطٌ، وَاجْعَلْ لِي مِنْ لَدُنْكَ سُلْطَاناً نَصِيراً، إِذْ هُمْ قَوْمٌ أَنْ يَبْسُطُوا إِلَيْكُمْ أَيْدِيَهُمْ فَكَفَّ أَيْدِيَهُمْ عَنْكُمْ وَاتَّقُوا اللَّهَ، وَاللَّهُ يَعِصُّكُمْ مِنَ النَّاسِ إِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْكَافِرِينَ، كُلَّمَا أَوْقَدُوا نَاراً لِلْحَرْبِ أَطْفَأَهَا اللَّهُ، وَيَسْعَوْنَ فِي الْأَرْضِ فَسَاداً، يَا نَارُ كُونِي بَرْدًا وَسَلَامًا عَلَى إِبْرَاهِيمَ وَآرَادُوا بِهِ كَيْدًا فَجَعَلْنَاهُمْ الْأَخْسَرِينَ، وَزَادَكُمْ فِي الْخَلْقِ بَسْطَةً.

فَاذْكُرُوا الْآلَاءَ اللَّهِ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ، لَهُ مُعَقَّبَاتٌ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ وَمِنْ خَلْفِهِ يَحْفَظُونَهُ مِنْ أَمْرِ اللَّهِ، رَبِّ أَدْخِلْنِي مُدْخَلَ صِدْقٍ وَأَخْرِجْنِي مُخْرَجَ صِدْقٍ وَاجْعَلْ لِي مِنْ لَدُنْكَ سُلْطَاناً نَصِيراً، وَقَرِّبْنَاهُ نَجِيًّا وَرَفَعْنَاهُ مَكَاناً عَلِيًّا، سَيَجْعَلُ لَهُمُ الرَّحْمَنُ وُدًّا، وَالْقَيْتُ عَلَيْكَ مَحَبَّةً مِّنِّي وَلِتُصْنَعَ عَلَى عَيْنِي، إِذْ تَمْشِي أُخْتُكَ فَتَقُولُ هَلْ أَدُلُّكُمْ عَلَى مَن يَكْفُلُهُ وَرَجَعْنَاكَ إِلَى أُمِّكَ كَيْ تَقَرَّ عَيْنُهَا وَلَا تَحْزَنَ وَ قَتَلْتَ نَفْسًا فَجَعَيْنَاكَ مِنَ الْغَمِّ وَفَتَنَّاكَ فُتُونًا.

لَا تَخَفْ إِنَّكَ مِنَ الْآمِنِينَ، لَا تَخَفْ إِنَّكَ أَنْتَ الْأَعْلَى، لَا تَخَافُ دَرَكًا
وَلَا تَخْشَى، لَا تَخَفْ نَجَوْتَ مِنَ الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ، لَا تَخَفْ إِنَّا مُنْجُوكَ وَ أَهْلَكَ،
لَا تَخَافَا إِنِّي مَعَكُمْ أَسْمَعُ وَ أَرَى، وَ يَنْصُرُكَ نَصْرًا عَزِيزًا وَ مَنْ يَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ فَهُوَ
حَسْبُهُ إِنَّ اللَّهَ بَالِغُ أَمْرِهِ قَدْ جَعَلَ اللَّهُ لِكُلِّ شَيْءٍ قَدْرًا، فَوَقَّيْهِمُ اللَّهُ شَرَّ ذَلِكَ الْيَوْمِ وَ
لَقِيْهِمْ نَصْرَةٌ وَ سُرُورًا، وَ يَنْقَلِبُ إِلَى أَهْلِهِ مَسْرُورًا، وَ رَفَعْنَا لَكَ ذِكْرَكَ.

يُحِبُّونَهُمْ كَحُبِّ اللَّهِ وَ الَّذِينَ آمَنُوا أَشَدُّ حُبًّا لِلَّهِ، رَبَّنَا أَفْرِغْ عَلَيْنَا صَبْرًا وَ ثَبِّتْ
أَقْدَامَنَا وَ انصُرْنَا عَلَى الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ، الَّذِينَ قَالَ لَهُمُ النَّاسُ إِنَّ النَّاسَ قَدْ جَمَعُوا
لَكُمْ فَاخْشَوْهُمْ فَزَادَهُمْ إِيمَانًا وَقَالُوا حَسْبُنَا اللَّهُ وَ نِعْمَ الْوَكِيلُ، فَانْقَلَبُوا بِنِعْمَةِ
اللَّهِ وَ فَضْلٍ لَمْ يَمَسْسَهُمْ سُوءٌ، وَ اتَّبَعُوا رِضْوَانَ اللَّهِ، أَوْ مَنْ كَانَ مَيِّتًا فَاحْيَيْنَاهُ
وَ جَعَلْنَا لَهُ نُورًا يَمْشِي بِهِ فِي النَّاسِ، هُوَ الَّذِي آتَاكَ بِنَصْرِهِ وَ بِالْمُؤْمِنِينَ وَ أَلْفَ بَيْنٍ
قُلُوبِهِمْ، لَوْ أَنْفَقْتَ مَا فِي الْأَرْضِ جَمِيعًا مَا أَلْفَتْ بَيْنَ قُلُوبِهِمْ وَلَكِنَّ اللَّهَ أَلْفَ بَيْنَهُمْ إِنَّهُ
عَزِيزٌ حَكِيمٌ.

سَنَشُدُّ عَضُدَكَ بِأَخِيكَ وَ نَجْعَلُ لَكُمَا سُلْطَانًا فَلَا يَصِلُونَ إِلَيْكُمَا بِأَيَاتِنَا أَنْتُمَا
وَمَنْ اتَّبَعَكُمَا الْغَالِبُونَ، عَلَى اللَّهِ تَوَكَّلْنَا، رَبَّنَا افْتَحْ بَيْنَنَا وَ بَيْنَ قَوْمِنَا بِالْحَقِّ وَ أَنْتَ
خَيْرُ الْفَاتِحِينَ، إِنِّي تَوَكَّلْتُ عَلَى اللَّهِ رَبِّي وَ رَبِّكُمْ مَا مِنْ دَابَّةٍ إِلَّا هُوَ آخِذٌ بِنَاصِيَتِهَا
إِنَّ رَبِّي عَلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ.

فَسْتَذْكُرُونَ مَا أَقُولُ لَكُمْ وَ أَفُوضُ أَمْرِي إِلَى اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ بَصِيرٌ بِالْعِبَادِ، فَإِنْ
تَوَلَّوْا فَقُلْ حَسْبِيَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَ هُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ، رَبِّ إِنِّي
مَسْنِيَ الضُّرَّ وَ أَنْتَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ، لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ سُبْحَانَكَ إِنِّي كُنْتُ مِنَ الظَّالِمِينَ،
الْم ذَلِكَ الْكِتَابُ لَا رَيْبَ فِيهِ هُدًى لِلْمُتَّقِينَ.

اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ لَا تَأْخُذُهُ سِنَّةٌ وَ لَا نَوْمٌ، لَهُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَ مَا

فِي الْأَرْضِ، مَنْ ذَا الَّذِي يَشْفَعُ عِنْدَهُ إِلَّا بِإِذْنِهِ، يَعْلَمُ مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَمَا خَلْفَهُمْ
وَلَا يُحِيطُونَ بِشَيْءٍ مِنْ عِلْمِهِ، إِلَّا بِمَا شَاءَ وَسِعَ كُرْسِيُّهُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ
وَلَا يَئُودُهُ حِفْظُهُمَا وَهُوَ الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ.

وَعَنْتِ الْوُجُوهُ لِلْحَيِّ الْقَيُّومِ وَقَدْ خَابَ مَنْ حَمَلَ ظُلْمًا، فَتَعَالَى اللَّهُ الْمَلِكُ
الْحَقُّ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْكَرِيمِ، فَلِلَّهِ الْحَمْدُ رَبِّ السَّمَاوَاتِ وَرَبِّ الْأَرْضِ
رَبِّ الْعَالَمِينَ، وَلَهُ الْكِبَرِيَاءُ فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ، وَإِذَا
قَرَأْتَ الْقُرْآنَ جَعَلْنَا بَيْنَكَ وَبَيْنَ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ حِجَابًا مَسْتُورًا، وَجَعَلْنَا
عَلَى قُلُوبِهِمْ أَكِنَّةً أَنْ يَفْقَهُوهُ وَفِي آذَانِهِمْ وَقْرًا.

وَإِذَا ذَكَرْتَ رَبَّكَ فِي الْقُرْآنِ وَحْدَهُ وَلَّوْا عَلَى أَدْبَارِهِمْ نُفُورًا، أَفَرَأَيْتَ مَنْ
اتَّخَذَ إِلَهَهُ هَوَاهُ وَأَضَلَّهُ اللَّهُ عَلَى عِلْمٍ وَخَتَمَ عَلَى سَمْعِهِ وَقَلْبِهِ وَجَعَلَ عَلَى بَصَرِهِ
غِشَاوَةً، وَجَعَلْنَا مِنْ بَيْنِ أَيْدِيهِمْ سَدًّا وَمِنْ خَلْفِهِمْ سَدًّا فَأَغْشَيْنَاهُمْ فَهُمْ لَا يُبْصِرُونَ.
وَمَا تَوْفِيقِي إِلَّا بِاللَّهِ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَإِلَيْهِ أُنِيبُ، إِنَّ اللَّهَ مَعَ الَّذِينَ اتَّقَوْا وَالَّذِينَ
هُمْ مُحْسِنُونَ، وَقَالَ الْمَلِكُ أَتُؤْنِسِي بِي لَسْتُ خَلِصْتُ لِنَفْسِي فَلَمَّا كَلَّمَهُ قَالَ إِنَّكَ الْيَوْمَ
لَدَيْنَا مَكِينٌ أَمِينٌ، وَخَشَعَتِ الْأَصْوَاتُ لِلرَّحْمَنِ فَلَا تَسْمَعُ إِلَّا هَمْسًا، فَسَيَكْفِيكَهُمْ
اللَّهُ وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ.

لَوْ أَنزَلْنَا هَذَا الْقُرْآنَ عَلَى جَبَلٍ لَرَأَيْتَهُ خَاشِعًا مُتَصَدِّعًا مِنْ خَشْيَةِ اللَّهِ وَتِلْكَ
الْأَمْثَالُ نَضْرِبُهَا لِلنَّاسِ لَعَلَّهُمْ يَتَفَكَّرُونَ، هُوَ اللَّهُ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ عَالِمُ الْغَيْبِ
وَالشَّهَادَةِ هُوَ الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ، هُوَ اللَّهُ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْمَلِكُ الْقُدُّوسُ السَّلَامُ
الْمُؤْمِنُ الْمُهِيمُنُ الْعَزِيزُ الْجَبَّارُ الْمُتَكَبِّرُ سُبْحَانَ اللَّهِ عَمَّا يُشْرِكُونَ، هُوَ اللَّهُ الْخَالِقُ
الْبَارِيءُ الْمُصَوِّرُ لَهُ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَى يُسَبِّحُ لَهُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَهُوَ
الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ.

رَبَّنَا ظَلَمْنَا أَنْفُسَنَا وَإِنْ لَمْ تَغْفِرْ لَنَا وَتَرْحَمْنَا لَنَكُونَنَّ مِنَ الْخَاسِرِينَ، رَبَّنَا
 اصْرِفْ عَنَّا عَذَابَ جَهَنَّمَ إِنَّ عَذَابَهَا كَانَ غَرَامًا إِنَّهَا سَاءَتْ مُسْتَقَرًّا وَمُقَامًا، رَبَّنَا مَا
 خَلَقْتَ هَذَا بَاطِلًا سُبْحَانَكَ فَقِنَا عَذَابَ النَّارِ، وَقُلِ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَمْ يَتَّخِذْ وَلَدًا
 وَلَمْ يَكُنْ لَهُ شَرِيكٌ فِي الْمُلْكِ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ وَلِيٌّ مِنَ الذُّلِّ وَكَبِّرْهُ تَكْبِيرًا، وَمَا لَنَا إِلَّا
 نَتَوَكَّلَ عَلَى اللَّهِ وَقَدْ هَدَانَا سُبُلَنَا وَلَنَصْبِرَنَّ عَلَى مَا آذَيْتُمُونَا وَعَلَى اللَّهِ فَلْيَتَوَكَّلِ
 الْمُتَوَكِّلُونَ، إِنَّمَا أَمْرُهُ إِذَا أَرَادَ شَيْئًا أَنْ يَقُولَ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ، فَسُبْحَانَ الَّذِي بِيَدِهِ
 مَلَكُوتُ كُلِّ شَيْءٍ وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ.

اللَّهُمَّ مَنْ أَرَادَ بِي وَبِأَهْلِي وَأَوْلَادِي وَاهْلٍ عِنَايَتِي شَرًّا، أَوْ بَأْسًا، أَوْ ضَرًّا
 فَاقْطَعْ رَأْسَهُ، وَاعْقِدْ لِسَانَهُ، وَاجْمَعْ فَاهُ، وَحُلْ بَيْنِي وَبَيْنَهُ كَيْفَ شِئْتَ وَآتَى شِئْتَ،
 وَاجْعَلْنَا مِنْهُ وَمِنْ كُلِّ ذَابَّةٍ أَنْتَ اخِذٌ بِنَاصِيَتِهَا إِنَّ رَبِّي عَلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ، فِي
 حِجَابِكَ الَّذِي لَا يُرَامُ، وَفِي سُلْطَانِكَ الَّذِي لَا يُضَامُ، فَإِنَّ حِجَابَكَ مَنِيْعٌ، وَجَارَكَ
 عَزِيزٌ، وَآمَرَكَ غَالِبٌ، وَسُلْطَانَكَ قَاهِرٌ وَأَنْتَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ أَفْضَلَ مَا صَلَّيْتَ عَلَى أَحَدٍ مِنْ خَلْقِكَ،
 وَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ كَمَا هَدَيْتَنَا بِهِ مِنَ الضَّلَالَةِ، وَاغْفِرْ لَنَا وَلِأَبَائِنَا
 وَلِأُمَّهَاتِنَا وَلِجَمِيعِ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ، الْأَحْيَاءِ مِنْهُمْ وَالْأَمْوَاتِ، وَتَابِعْ بَيْنَنَا
 وَبَيْنَهُمْ بِالْخَيْرَاتِ، إِنَّكَ مُجِيبُ الدَّعَوَاتِ وَأَنْتَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ.

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْتَوْدِعُكَ نَفْسِي وَدِينِي، وَأَمَانَتِي وَاهْلِي وَمَالِي وَعِيَالِي، وَاهْلٍ
 حُزَانَتِي، وَخَوَاتِيمَ عَمَلِي، وَجَمِيعَ مَا أَنْعَمْتَ بِهِ عَلَيَّ مِنْ أَمْرِ دُنْيَايَ وَآخِرَتِي، فَإِنَّهُ

لَا يَضِيعُ مَحْفُوظُكَ ، وَلَا تُرَدُّ وَدَائِعُكَ ^١ ، وَلَنْ يُجِيرَنِي مِنَ اللَّهِ أَحَدٌ ، وَلَنْ أَجِدَ مِنْ دُونِهِ مُلْتَحِداً.

اللَّهُمَّ رَبَّنَا إِنَّا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةٌ وَفِي الْآخِرَةِ حَسَنَةٌ وَقِنَا عَذَابَ النَّارِ، وَصَلَّى
اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ أَجْمَعِينَ.

[٨٠] دَعَاؤُهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي الْإِحْتِرَازِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ، اللَّهُ أَكْبَرُ اللَّهُ أَكْبَرُ، اللَّهُ أَكْبَرُ، أَعْلَى وَ أَجَلُّ مِمَّا
أَخَافُ وَأَخْذَرُ، وَاسْتَجِيرُ بِاللَّهِ - يَقُولُهَا ثَلَاثَ مَرَّاتٍ - عَزَّ جَارُ اللَّهِ، وَجَلَّ ثَنَاءُ اللَّهِ،
وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ.

اللَّهُمَّ اخْرُسْنِي بِعَيْنِكَ الَّتِي لَا تَنَامُ، وَ اكْنُفْنِي بِرُكْنِكَ الَّذِي لَا يُرَامُ، وَ اغْفِرْ لِي
بِقُدْرَتِكَ، فَإِنَّتَ رَجَائِي، رَبِّ كَمْ مِنْ نِعْمَةٍ أَنْعَمْتَ بِهَا عَلَيَّ قَلَّ لَكَ عِنْدَهَا شُكْرِي،
وَكَمْ مِنْ بَلِيَّةٍ ابْتَلَيْتَنِي بِهَا قَلَّ لَكَ عِنْدَهَا صَبْرِي، فَيَا مَنْ قَلَّ عِنْدَ نِعَمِهِ ^٢ شُكْرِي
فَلَمْ يَخْرُسْنِي، وَيَا مَنْ قَلَّ عِنْدَ بَلِيَّتِهِ صَبْرِي فَلَمْ يَخْذُلْنِي، وَيَا مَنْ رَانِي عَلَى الْخَطَايَا
فَلَمْ يَفْضَحْنِي، يَا ذَا الْمَعْرُوفِ الَّذِي لَا يَنْقُضِي أَبَداً، يَا ذَا النِّعَمِ الَّتِي لَا تُحْصَى عَدَداً،
صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، اللَّهُمَّ بِكَ أَدْفَعُ وَأَذْرَأُ فِي نَحْرِهِ، وَاسْتَعِذُ بِكَ مِنْ شَرِّهِ.
اللَّهُمَّ أَعِنِّي عَلَى دِينِي بِدُنْيَايَ وَعَلَى آخِرَتِي بِتَقْوَايَ، وَاحْفَظْنِي فِيمَا غَبْتُ
عَنْهُ، وَلَا تَكِلْنِي إِلَى نَفْسِي فِيمَا حَضَرْتُهُ، يَا مَنْ لَا تَضُرُّهُ الذُّنُوبُ وَلَا تَنْقُصُهُ
الْمَغْفِرَةُ، اغْفِرْ لِي مَا لَا يَضُرُّكَ وَاعْطِنِي مَا لَا يَنْقُصُكَ ^٣، إِنَّكَ وَهَّابٌ ^٤، أَسْأَلُكَ فَرَجاً

١ - وَلَا تَزُرُّ وَدَائِعُكَ (خ ل).

٢ - نِعْمَتُهُ (خ ل).

٣ - لَا تَنْفَعُهُ ، لَا يَنْفَعُكَ (خ ل).

٤ - إِنَّكَ أَنْتَ الْوَهَّابُ (خ ل).

قَرِيباً ، وَمَخْرَجاً رَحِيباً^١ ، وَرِزْقاً وَاسِعاً ، وَصَبْرًا جَمِيلًا ، وَغَافِيَةً مِنْ جَمِيعِ الْبَلَاءِ
إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ .

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ الْعَفْوَ وَالْغَافِيَةَ ، وَالْأَمْنَ وَالصَّحَّةَ ، وَالصَّبْرَ وَدَوَامَ الْغَافِيَةِ ،
وَالشُّكْرَ عَلَى الْغَافِيَةِ ، وَأَسْأَلُكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَنْ تُلْبِسَنِي
غَافِيَتَكَ فِي دِينِي وَنَفْسِي وَأَهْلِي وَمَالِي وَإِخْوَانِي مِنَ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ ،
وَجَمِيعَ مَا أَنْعَمْتَ بِهِ عَلَيَّ ، وَاسْتَوْدِعْكَ ذَلِكَ كُلَّهُ يَا رَبِّ ، وَأَسْأَلُكَ أَنْ تَجْعَلَنِي فِي
كَفِّكَ وَفِي جِوَارِكَ ، وَفِي حِفْظِكَ وَحِرْزِكَ وَعِيَاذِكَ ، عَزَّ جَارُكَ وَجَلَّ ثَنَاؤُكَ
وَلَا إِلَهَ غَيْرُكَ .

اللَّهُمَّ فَرِّغْ قَلْبِي لِمَحَبَّتِكَ وَذِكْرِكَ ، وَانْعِشْهُ بِخَوْفِكَ^٢ أَيَّامَ حَيَاتِي كُلِّهَا ،
وَاجْعَلْ زَادِي مِنَ الدُّنْيَا تَقْوَاكَ ، وَهَبْ لِي قُوَّةً اخْتَمِلُ بِهَا جَمِيعَ طَاعَتِكَ وَأَعْمَلُ بِهَا
جَمِيعَ مَرْضَاتِكَ ، وَاجْعَلْ فِرَارِي إِلَيْكَ ، وَرَغْبَتِي فِيمَا عِنْدَكَ ، وَالْبِسْ قَلْبِي الْوَحْشَةَ
مِنْ شِرَارِ خَلْقِكَ ، وَالْأُنْسَ بِأَوْلِيَائِكَ وَأَهْلِ طَاعَتِكَ ، وَلا تَجْعَلْ لِفَاجِرٍ وَلَا لِكَافِرٍ
عَلَيَّ مِنَّةً ، وَلَا لَهُ عِنْدِي يَدًا وَلَا لِي إِلَيْهِ حَاجَةً .

إِلَهِي قَدْ تَرَى مَكَانِي ، وَتَسْمَعُ كَلَامِي ، وَتَعْلَمُ سِرِّي وَعَلَانِيَتِي ، وَلَا يَخْفَى
عَلَيْكَ شَيْءٌ مِنْ أَمْرِي ، يَا مَنْ لَا يَصِفُهُ نَعْتُ النَّاعِتِينَ ، يَا مَنْ لَا يُجَاوِزُهُ رَجَاءُ
الرَّاجِينَ ، يَا مَنْ لَا يَضِيعُ لَدَيْهِ أَجْرُ الْمُحْسِنِينَ ، يَا مَنْ قُرْبَتْ نُصْرَتُهُ مِنَ الْمَظْلُومِينَ ،
يَا مَنْ بَعْدَ عَوْنِهِ عَنِ الظَّالِمِينَ ، قَدْ عَلِمْتَ مَا نَالَنِي مِنْ فُلَانٍ مِمَّا حَظَرْتَ ، وَانْتَهَكَ
مَنِّي مَا حَجَزْتَ ، بَطَرًا^٣ فِي نِعْمَتِكَ عِنْدَهُ ، وَاغْتِرَارًا بِسِتْرِكَ عَلَيْهِ .

١ - رحيباً : واسعاً .

٢ - نعشه : رفعه .

٣ - بطر : تكبر .

اللَّهُمَّ فَخُذْهُ عَنْ ظُلْمِي بِعِزَّتِكَ، وَافْلُلْ^١ حَدَّه عَنِّي بِقُدْرَتِكَ عَلَيْهِ، وَاجْعَلْ لَهُ شُغْلًا فِيمَا يَلِيهِ وَعَجْزًا عَمَّا يَتَوَيْهِ.

اللَّهُمَّ لَا تُسَوِّغْهُ ظُلْمِي، وَاحْسِنْ عَلَيْهِ عَوْنِي، وَاعْصِمْنِي مِنْ مِثْلِ فِعَالِهِ، وَلَا تَجْعَلْنِي بِمِثْلِ خَالِهِ، يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.

اللَّهُمَّ إِنِّي اسْتَجَرْتُ بِكَ وَتَوَكَّلْتُ عَلَيْكَ، وَفَوَّضْتُ أَمْرِي إِلَيْكَ، وَالْجَأْتُ ظَهْرِي إِلَيْكَ، وَضَعَفَ رُكْنِي إِلَى قُوَّتِكَ، مُسْتَجِيرًا بِكَ مِنْ ذِي التَّعَرُّزِ عَلَى وَ الْقُوَّةِ عَلَى ضَيْمِي^٢، فَإِنِّي فِي جِوَارِكَ فَلَا ضَيْمَ عَلَى جَارِكَ، رَبِّ فَاقْهَرْ عَنِّي قَاهِرِي بِقُوَّتِكَ، وَأَوْهِنِ^٣ عَنِّي مُسْتَوْهِنِي بِعِزَّتِكَ، وَأَقْبِضْ عَنِّي ضَائِمِي بِقِسْطِكَ، وَخُذْ لِي مِنْ ظَلَمَنِي بِعَدْلِكَ.

رَبِّ فَأَعِزَّنِي بِعِزِّكَ، فَبِعِزِّكَ أَمْتَنُ عَائِدُكَ، وَادْخِلْنِي فِي جِوَارِكَ، عَزَّ جَارُكَ وَجَلَّ ثَنَاؤُكَ وَلَا إِلَهَ غَيْرُكَ، وَاسْبِلْ^٤ عَلَيَّ سِتْرَكَ، فَمَنْ تَسْتُرُهُ فَهُوَ الْأَمِنُ الْمُحَصَّنُ الَّذِي لَا يُرَاعُ، رَبِّ وَاضْمُمْنِي فِي ذَلِكَ إِلَى كَنَفِكَ، فَمَنْ تَكْنُفُهُ فَهُوَ الْأَمِنُ الْمُحْفُوظُ، لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ وَلَا حِيلَةَ إِلَّا بِاللَّهِ الَّذِي لَمْ يَتَّخِذْ صَاحِبَةً وَلَا وَلَدًا، وَلَمْ يَكُنْ لَهُ شَرِيكٌ فِي الْمُلْكِ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ وَلِيٌّ مِنَ الذَّلِّ وَكَبَّرُهُ تَكْبِيرًا، مَنْ يَكُنْ ذَا حِيلَةٍ فِي نَفْسِهِ، أَوْ حَوْلٍ بِتَقْلَبِهِ^٥، أَوْ قُوَّةٍ فِي أَمْرِهِ بِشَيْءٍ سِوَى اللَّهِ، فَإِنَّ حَوْلِي وَقُوَّتِي وَكُلَّ حِيلَتِي بِاللَّهِ الْوَاحِدِ الْأَحَدِ الصَّمَدِ الَّذِي لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوًا أَحَدٌ.

١ - فله يفلّه - بالضم - كسره فانكسر.

٢ - الضيم: الظلم.

٣ - اوهن: اضعف.

٤ - اسبل ازاره: ارخاه.

٥ - يتقلبه (خ ل).

وَكُلُّ ذِي مُلْكٍ فَمَمْلُوكٌ لِلَّهِ، وَكُلُّ قَوِيٍّ ضَعِيفٌ عِنْدَ قُوَّةِ اللَّهِ، وَكُلُّ ذِي عِزٍّ
فَغَالِبُهُ اللَّهُ، وَكُلُّ شَيْءٍ فِي قَبْضَةِ اللَّهِ، ذَلَّ كُلُّ عَزِيزٍ لِبَطْشِ اللَّهِ، صَغُرَ كُلُّ عَظِيمٍ عِنْدَ
عَظَمَةِ اللَّهِ، خَضَعَ كُلُّ جَبَّارٍ عِنْدَ سُلْطَانِ اللَّهِ، وَاسْتَظْهَرْتُ وَاسْتَطَلْتُ عَلَى كُلِّ عَدُوٍّ
لِي بِتَوَلَّى اللَّهِ، دَرَأْتُ^١ فِي نَحْرِ كُلِّ غَادٍ عَلَى بِاللَّهِ^٢، ضَرَبْتُ بِأَذْنِ اللَّهِ بَيْنِي وَبَيْنَ كُلِّ
مُتَرَفٍ ذِي سُورَةٍ^٣، وَجَبَّارٍ ذِي نَحْوَةٍ، وَمُتَسَلِّطٍ ذِي قُدْرَةٍ، وَوَالٍ ذِي إِمْرَةٍ،
وَمُسْتَعِدٍّ ذِي أُبْهَةٍ، وَعَنِيدٍ ذِي ضَعْفَةٍ، وَعَدُوٍّ ذِي غِيْلَةٍ، وَمُدْرِيٍّ ذِي حِيلَةٍ،
وَخَاسِدٍ ذِي قُوَّةٍ، وَمَاكِرٍ ذِي مَكِيدَةٍ، وَكُلِّ مُعِينٍ أَوْ مُعَانٍ عَلَى^٤ بِمَقَالَةٍ مُغْوِيَةٍ،
أَوْ سِغَايَةٍ مُسْلِبَةٍ، أَوْ حِيلَةٍ مُوْذِيَةٍ، أَوْ غَائِلَةٍ مُزْدِيَةٍ، أَوْ كُلِّ طَاغٍ ذِي كِبَرِيَاءٍ،
أَوْ مُعْجَبٍ ذِي خِيَلَاءٍ، عَلَى كُلِّ سَبَبٍ وَبِكُلِّ مَذْهَبٍ.

فَأَخَذْتُ لِنَفْسِي وَمَالِي حِجَاباً دُونَهُمْ بِمَا أَنْزَلْتَ مِنْ كِتَابِكَ، وَأَحْكَمْتَ مِنْ
وَحْيِكَ الَّذِي لَا يُؤْتِي مِنْ سُورَةٍ بِمِثْلِهِ، وَهُوَ الْحَكَمُ الْعَدْلُ وَالْكِتَابُ الَّذِي لَا يَأْتِيهِ
الْبَاطِلُ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ وَلَا مِنْ خَلْفِهِ تَنْزِيلٌ مِنْ حَكِيمٍ حَمِيدٍ.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَاجْعَلْ حَمْدِي لَكَ، وَتَنَائِي عَلَيْكَ فِي
الْعَافِيَةِ وَالْبَلَاءِ، وَالشَّدَّةِ وَالرَّخَاءِ، دَائِماً، لَا يَنْقُضِي وَلَا يَبِيدُ، تَوَكَّلْتُ عَلَى الْحَيِّ
الَّذِي لَا يَمُوتُ.

اللَّهُمَّ بِكَ أَعُوذُ، وَبِكَ أُلُوذُ، وَبِكَ أَصُولُ^٥، وَإِيَّاكَ أَعْبُدُ وَإِيَّاكَ أَسْتَعِينُ،
وَعَلَيْكَ أَتَوَكَّلُ، وَادْرَأْ بِكَ فِي نَحْرِ أَعْدَائِي، وَاسْتَعِينُ بِكَ عَلَيْهِمْ، وَاسْتَكْفِيكَهُمْ

١- الدرء: الدفع.

٢- على الله (خ ل).

٣- السورة: الشدة.

٤- وكل معين اعان علي (خ ل).

٥- الصولة: القهر والشدة.

فَاكْفِيهِمْ بِمَا شِئْتَ وَ كَيْفَ شِئْتَ وَ مِمَّا شِئْتَ، بِحَوْلِكَ وَ قُوَّتِكَ إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، فَسَيَكْفِيكَهُمُ اللَّهُ وَ هُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ.

قَالَ سَنَشُدُّ عَضُدَكَ بِأَخِيكَ وَ نَجْعَلُ لَكُمَا سُلْطَانًا فَلَا يَصِلُونَ إِلَيْكُمَا بِأَيَاتِنَا أَنْتُمَا وَ مَنْ اتَّبَعَكُمَا الْغَالِبُونَ، لَا تَخَافَا إِنِّي مَعَكُمَا أَسْمَعُ وَ أَرَى، قَالَ اخْسَوْوا فِيهَا وَ لَا تَكَلَّمُونِ، أَخَذْتُ بِسَمْعٍ مَنْ يُطَالِبُنِي بِالسُّوءِ بِسَمْعِ اللَّهِ وَ بَصَرِهِ، وَ قُوَّتِهِ بِقُوَّةِ اللَّهِ وَ حَبْلِهِ الْمَتِينِ وَ سُلْطَانِهِ الْمُبِينِ، فَلَيْسَ لَهُمْ عَلَيْنَا سُلْطَانٌ وَ لَا سَبِيلٌ إِنْ شَاءَ اللَّهُ، وَ جَعَلْنَا مِنْ بَيْنِ أَيْدِيهِمْ سَدًّا وَ مِنْ خَلْفِهِمْ سَدًّا فَأَغْشَيْنَاهُمْ فَهُمْ لَا يُبْصِرُونَ.

اللَّهُمَّ يَدُكَ فَوْقَ كُلِّ ذِي يَدٍ^١، وَ قُوَّتُكَ أَعَزُّ مِنْ كُلِّ قُوَّةٍ، وَ سُلْطَانُكَ أَجَلُّ مِنْ كُلِّ سُلْطَانٍ، فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ كُنْ عِنْدَ ظَنِّي فِيْمَا لَمْ أَجِدْ فِيهِ مَفْزَعًا غَيْرَكَ وَ لَا مَلْجَأَ سِوَاكَ، فَإِنِّي أَعْلَمُ أَنَّ عَذْلَكَ أَوْسَعُ مِنْ جَوْرِ الْجَبَّارِينَ، وَ أَنَّ إِنْصَافَكَ مِنْ وَرَاءِ ظُلْمِ الظَّالِمِينَ، صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ أَجْمَعِينَ، وَ أَجِزْنِي مِنْهُمْ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.

أُعِذُ نَفْسِي وَ دِينِي وَ أَهْلِي وَ مَالِي وَ وَلَدِي وَ مَنْ يَلْحَقُهُ عِنَايَتِي وَ جَمِيعَ نَعَمِ اللَّهِ عِنْدِي، بِبِسْمِ اللَّهِ الَّذِي خَضَعْتُ لَهُ الرِّقَابُ، وَ بِسْمِ اللَّهِ الَّذِي خَافَتْهُ الصُّدُورُ، وَ وَجِلَتْ مِنْهُ النُّفُوسُ، وَ بِالْإِسْمِ الَّذِي نَفَسَ عَنْ دَاوُدَ كُرْبَتَهُ، وَ بِالْإِسْمِ الَّذِي قَالَ لِلنَّارِ كُونِي بَرْدًا وَ سَلَامًا عَلَى إِبْرَاهِيمَ، وَ أَرَادُوا بِهِ كَيْدًا فَجَعَلْنَاهُمُ الْأَخْسَرِينَ، وَ بَعَزِيْمَةَ اللَّهِ الَّتِي لَا تُحْصَى، وَ بِقُدْرَةِ اللَّهِ الْمُسْتَطِيلَةِ عَلَى جَمِيعِ خَلْقِهِ، مِنْ شَرِّ فُلَانٍ وَ مِنْ شَرِّ مَا خَلَقَهُ الرَّحْمَانُ، وَ مِنْ شَرِّ مَكْرِهِمْ وَ كَيْدِهِمْ، وَ حَوْلِهِمْ وَ قُوَّتِهِمْ وَ حِيلِهِمْ إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ. اللَّهُمَّ بِكَ أَسْتَعِينُ، وَ بِكَ أَسْتَعِثُّ، وَ عَلَيْكَ أَتَوَكَّلُ، وَ أَنْتَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَخَلِّصْنِي مِنْ كُلِّ مُصِيبَةٍ نَزَلَتْ فِي هَذَا
الْيَوْمِ ، وَفِي هَذِهِ اللَّيْلَةِ ، وَفِي جَمِيعِ الْأَيَّامِ وَاللَّيَالِي مِنَ السَّمَاءِ إِلَى الْأَرْضِ إِنَّكَ
عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ، وَاجْعَلْ لِي سَهْمًا فِي كُلِّ حَسَنَةٍ نَزَلَتْ فِي هَذَا الْيَوْمِ ، وَفِي هَذِهِ
اللَّيْلَةِ ، وَفِي جَمِيعِ اللَّيَالِي وَالْأَيَّامِ مِنَ السَّمَاءِ إِلَى الْأَرْضِ إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ .
اللَّهُمَّ بِكَ أَسْتَفْتِحُ ، وَبِكَ أَسْتَنْجِحُ ، وَبِمُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ إِلَيْكَ أَتَوَجَّهُ ،
وَبِكِتَابِكَ أَتَوَسَّلُ أَنْ تَلْطِفَ لِي بِلُطْفِكَ الْخَفِيِّ إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ، جَبْرَائِيلُ عَنْ
يَمِينِي ، وَمِيكَائِيلُ عَنْ يَسَارِي ، وَإِسْرَافِيلُ أَمَامِي ، وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ
الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ خَلْفِي وَبَيْنَ يَدَيَّ ، لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ سُبْحَانَكَ إِنِّي كُنْتُ مِنَ الظَّالِمِينَ ، وَ
صَلَّى اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ الطَّاهِرِينَ وَسَلَّمْ تَسْلِيمًا كَثِيرًا .

[٨١] دَعَاؤُهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي الْاِحْتِرَازِ

عن علي بن يقطين أنه قال: أنمى الخبر إلى أبي الحسن موسى بن جعفر عليه السلام
وعنده جماعة من أهل بيته، بما عزم عليه موسى بن المهدي في أمره، فقال لأهل
بيته: ما ترون؟ قالوا: نرى أن تتباعد منه و أن تغيب شخصك عنه، فإنه لا يؤمن
شره، فتبسّم أبو الحسن عليه السلام ثم قال:

زَعَمْتُ سَخِينَةً أَنْ سَتَغْلِبَ رَبُّهَا فَلْيَغْلِبَنَّ مَغَالِبَ الْغُلَابِ

ثم رفع يده إلى السماء وقال:

إِلَهِي كَمْ مِنْ عَدُوٍّ شَحَذَ لِي ظُبَةً^١ مُذَيَّتَهُ، وَارْهَفَ لِي شَبَا حَدِّهِ^٢، وَدَافَ^٣ لِي
قَوَاتِلَ سُومِهِ، وَلَمْ تَنْمُ عَنِّي عَيْنُ حِرَاسَتِهِ، فَلَمَّا رَأَيْتَ ضَعْفِي عَنْ اِحْتِمَالِ

١ - شحذ السكين: اذا حذها، الظبة: حدّ السيف او السنان ونحوها.

٢ - ارهف السيف: رقق حذها، الشبابة: حدّ كل شيء.

٣ - داف الدواء ونحوه: خلطه.

الْفَوَاحِشِ^١، وَعَجَزِي عَنْ مُلِمَّاتٍ^٢ الْجَوَائِحِ، صَرَفْتَ ذَلِكَ عَنِّي بِحَوْلِكَ وَقُوَّتِكَ،
لَا بِحَوْلٍ مِنِّي وَلَا قُوَّةٍ، فَالْقَيْتَهُ فِي الْحَفِيرِ الَّذِي اخْتَفَرَهُ لِي، خَائِباً مِمَّا أَمَّلَهُ فِي الدُّنْيَا،
مُتَبَاعِداً مِمَّا رَجَاهُ فِي الْآخِرَةِ، فَلَكَ الْحَمْدُ عَلَى ذَلِكَ قَدَرِ اسْتِحْقَاقِكَ سَيِّدِي.

اللَّهُمَّ فَخُذْهُ بِعِزَّتِكَ، وَافْلُلْ حَدَّهُ^٣ عَنِّي بِقُدْرَتِكَ، وَاجْعَلْ لَهُ شُغْلاً فِيمَا يَلِيهِ
وَعَجْزاً عَمَّا يَنَاقِبُهُ^٤، اللَّهُمَّ وَاعِذْنِي عَلَيْهِ عَذْوَى^٥ حَاضِرَةً تَكُونُ مِنْ غَيْظِي شِفَاءً
وَمِنْ حَنْقِي^٦ عَلَيْهِ وَفَاءً، وَصِلِ اللَّهُمَّ دُعَائِي بِالْإِجَابَةِ، وَانْظِمْ شِكَايَتِي بِالتَّغْيِيرِ،
وَعَرِّفْهُ عَمَّا قَلِيلٍ مَا أَوْعَدْتَ الظَّالِمِينَ، وَعَرِّفْنِي مَا وَعَدْتَ فِي إِجَابَةِ الْمُضْطَرِّينَ،
إِنَّكَ ذُو الْفَضْلِ الْعَظِيمِ وَالْمَنِّ الْكَرِيمِ.

قال: ثم تفرّق القوم، فما اجتمعوا إلا لقراءة الكتاب بموت موسى بن المهدي.

[٨٢] دَعَاؤُهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي الْإِحْتِرَازِ

عن عليّ بن يقطين قال: كنت واقفاً على رأس هارون الرّشيد إذا دعى
موسى بن جعفر، وهو يتلظى^٧ عليه، فلما دخل حرّك شفّتيه بشيء، فأقبل هارون
عليه ولاطفه وبرّه وأذن له في الرّجوع.

فقلت له: يا ابن رسول الله! جعلني الله فداك، أنّك دخلت على هارون وهو

١ - الفادح: الصعب المثل.

٢ - الملمات: الشدائد.

٣ - فله: كسره، حدّه: شدّته.

٤ - ينويه (خ ل)، أقول: يناويه: يقصده و يطلبه.

٥ - العدو: استغاثتك و طلبك الى زعيم او وال ليعديك و يعينك على من ظلمك فينقم لك منه، يقال: اعدا

على فلان: نصره واعانه وقواه.

٦ - حنقي: شدة غيظي.

٧ - تلظى فلان: اغتاظ.

يتلظي عليك فلم أشك إلا أنه يأمر بقتلك، فسلمك الله منه، فما الذي كنت تتحرك به شفتيك؟

فقال: اني دعوت بدعائين، أحدهما خاص و الآخر عام، فصرف الله شره عني، فقلت: ما هما يا ابن رسول الله؟ فقال:

أما الخاص:

اللَّهُمَّ إِنَّكَ حَفِظْتَ الْغُلَامَيْنِ لِصَلَاحِ آبَوَيْهِمَا، فَاحْفَظْنِي لِصَلَاحِ آبَائِي.

و أما العام:

اللَّهُمَّ إِنَّكَ تَكْفِي مَنْ كُلِّ أَحَدٍ، وَ لَا يَكْفِي مِنْكَ أَحَدٌ، فَكُفِّنِي بِمَا شِئْتَ وَ كَيْفَ شِئْتَ وَ أَنَّى شِئْتَ.

فكفاني الله شره.

[٨٣] دعاؤه عليه السلام في الاحتراز

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ، اللَّهُمَّ اعْطِنِي الْهُدَى، وَ ثَبِّتْنِي عَلَيْهِ، وَ اخْشُرْنِي عَلَيْهِ أَمِنًا، أَمِنْ مَنْ لَا خَوْفَ عَلَيْهِ وَ لَا حُزْنَ وَ لَا جَزَعَ، إِنَّكَ أَهْلُ التَّقْوَى وَ أَهْلُ الْمَغْفِرَةِ.

[٨٤] دعاؤه عليه السلام في استدفاع الشر

اللَّهُمَّ اذْفَعْ عَنِّي بِحَوْلِكَ وَ قُوَّتِكَ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ فِي يَوْمِي هَذَا وَ شَهْرِي هَذَا وَ عَامِي هَذَا بِرَكَاتِكَ فِيهَا، وَ مَا يَنْزِلُ فِيهَا مِنْ عِقُوبَةٍ أَوْ مَكْرُوهٍ أَوْ بَلَاءٍ فَاصْرِفْهُ عَنِّي وَ عَنِ وَلَدِي بِحَوْلِكَ وَ قُوَّتِكَ، إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ.

اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ زَوَالِ نِعْمَتِكَ، وَ تَحَوُّلِ عَافِيَتِكَ، وَ مِنْ فُجَاءَةِ نِقْمَتِكَ، وَ مِنْ شَرِّ كِتَابٍ قَدْ سَبَقَ.

اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ نَفْسِي، وَ مِنْ شَرِّ كُلِّ ذَابَّةٍ أَنْتَ آخِذٌ بِنَاصِيَتِهَا، إِنَّكَ

عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ، وَإِنَّ اللَّهَ قَدْ أَخَاطَ بِكُلِّ شَيْءٍ عِلْمًا وَأَخْصَى كُلَّ شَيْءٍ عَدَدًا.

[٨٥] دَعَاؤُهُ ﷺ لِكُفَايَةِ ظَلَمِ الظَّالِمِ

يَا عُدَّتِي عِنْدَ شِدَّتِي ، يَا غَوْثِي عِنْدَ كُرْبَتِي ، اٰخِرُسُنِي بِعَيْنِكَ الَّتِي لَا تَنَامُ ، وَاكْتَفِنِي بِرُكْنِكَ الَّذِي لَا يُرَامُ ، يَا ذَا الْقُوَّةِ الْقَوِيَّةِ ، وَيَا ذَا الْمِحَالِ الشَّدِيدِ ، يَا ذَا الْعِزَّةِ الَّتِي كُلُّ خَلْقِكَ لَهَا ذَلِيلٌ ، صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَاكْفِنِي ظَالِمِي وَانْتَقِمْ لِي مِنْهُ.

[٨٦] دَعَاؤُهُ ﷺ لِدَفْعِ كَيْدِ الظَّالِمِ

روى انه لما حبس هارون موسى بن جعفر عليه السلام جن عليه الليل ، فخاف ناحية هارون ان يقتله ، فجدد موسى عليه السلام طهوره واستقبل بوجهه القبلة ، وصلى لله عز وجل اربع ركعات ، ثم دعا بهذه الدعوات ، فقال :

يَا سَيِّدِي نَجِّنِي مِنْ حَبْسِ هَارُونَ وَخَلِّصْنِي مِنْ يَدِهِ ، يَا مُخَلِّصَ الشَّجَرِ مِنْ بَيْنِ رَمْلٍ وَطِينٍ وَمَاءٍ ، وَيَا مُخَلِّصَ اللَّبَنِ مِنْ بَيْنِ فَرْثٍ وَدَمٍ ، وَيَا مُخَلِّصَ الْوَلَدِ مِنْ بَيْنِ مَشِيمَةٍ وَرَحِمٍ ، وَيَا مُخَلِّصَ النَّارِ مِنْ بَيْنِ الْحَدِيدِ وَالْحَجَرِ ، وَيَا مُخَلِّصَ الرُّوحِ مِنْ بَيْنِ الْأَحْشَاءِ وَالْأَمْغَاءِ ، خَلِّصْنِي مِنْ يَدَيِ هَارُونَ.

[٨٧] دَعَاؤُهُ ﷺ لِدَفْعِ كَيْدِ الظَّالِمِ

يَا سَامِعَ كُلِّ صَوْتٍ ، يَا مُخَيِّئَ النُّفُوسِ مِنْ بَعْدِ الْمَوْتِ ، مَا إِلِي إِلَهٌ غَيْرُكَ فَادْعُوهُ ، وَلَا شَرِيكَ لَكَ فَارْجُوهُ ، صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَخَلِّصْنِي يَا رَبِّ مِمَّا أَنَا فِيهِ وَمِمَّا أَخَافُ وَاحْذَرْ بِحَوْلِكَ وَقُوَّتِكَ ، وَبِحَقِّ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ كَمَا تُخَلِّصُ الْوَلَدَ مِنْ ضَيْقِ الْمَعِيشَةِ وَاللَّحْمَ بِرَحْمَتِكَ .
وَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَخَلِّصْنِي يَا رَبِّ مِمَّا أَنَا فِيهِ وَمِمَّا أَخَافُ وَاحْذَرْ

بِمَشِيَّتِكَ وَإِزَادَتِكَ ، بِحَقِّ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ كَمَا تُخَلِّصُ الثَّمَرَةَ مِنْ بَيْنِ مَاءٍ وَطِينٍ وَرَمْلٍ بِقُدْرَتِكَ وَجَلَالِكَ ، وَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَخَلِّصْنِي يَا رَبِّ مِمَّا أَنَا فِيهِ وَمِمَّا أَخَافُ وَ أَخْذَرُ بِحَوْلِكَ وَقُوَّتِكَ ، وَبِحَقِّ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ كَمَا تُخَلِّصُ الْبَيْضَةَ مِنْ جَوْفِ الطَّائِرِ بِعَفْوِكَ.

وَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَخَلِّصْنِي يَا رَبِّ مِمَّا أَنَا فِيهِ وَمِمَّا أَخَافُ وَ أَخْذَرُ بِنِعْمَتِكَ وَتَكَبُّرِكَ ، وَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَخَلِّصْنِي يَا رَبِّ مِمَّا أَنَا فِيهِ وَمِمَّا أَخَافُ وَ أَخْذَرُ بِقُوَّتِكَ ، وَبِحَقِّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ كَمَا تُخَلِّصُ الطَّائِرَ مِنْ جَوْفِ الْبَيْضَةِ بِعِزَّتِكَ ، إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ .

[٨٨] دَعَاؤُهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ لِدَفْعِ ظَلَمِ الظَّالِمِ

روى انه لمل دخل عليه على المهدي العباسي قال:

اِمْتَنَعْتُ بِحَوْلِ اللَّهِ وَقُوَّتِهِ مِنْ حَوْلِكَ وَقُوَّتِكَ ، وَاعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ مِنْ شَرِّ مَا خَلَقَ ، وَأَقُولُ مَا شَاءَ اللَّهُ ، لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ .

[٨٩] دَعَاؤُهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ لِدَفْعِ ظَلَمِ الظَّالِمِ

روى انه عليه السلام دعا في الحبس وهو ساجد يقلب خديه على التراب :

يَا مُدِلَّ كُلِّ جَبَّارٍ ، وَمُعِزَّ كُلِّ ذَلِيلٍ ، قَدْ وَحَقَّكَ بَلَعُ مَجْهُودِي ، فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَفَرِّجْ عَنِّي .

[٩٠] دَعَاؤُهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ لِدَفْعِ ظَلَمِ الظَّالِمِ

روى عن ابي الحسن الكاظم عليه السلام انه قال : رأيت النبي ﷺ ليلة الاربعاء في

النوم فقال لي : يا موسى انت محبوس مظلوم ؟ فقلت : نعم يا رسول الله محبوس مظلوم ، فكرر على ذلك ثلاثاً ، ثم قال : « وَ إِنْ أَدْرِي لَعَلَّهُ فِتْنَةٌ لَكُمْ وَمَتَاعٌ إِلَى

«حين»^١، أصبح غداً صائماً و اتبعه بصيام الخميس والجمعة، فاذا كانت وقت الافطار فصل اثنا عشر ركعة، تقرأ في كل ركعة الحمد مرة و اثنا عشر مرة «قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ»، فاذا صليت اربع ركعات فاسجد و قل في سجودك :

اللَّهُمَّ يَا سَابِقَ الْفُوتِ ، وَيَا سَامِعَ الصَّوْتِ ، وَيَا مُخَيِّ الْعِظَامِ وَ هِيَ رَمِيمٌ^٢ ،
أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الْعَظِيمِ الْأَعْظَمِ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ عَبْدِكَ وَ رَسُولِكَ وَ عَلَى أَهْلِ
بَيْتِهِ الطَّيِّبِينَ الطَّاهِرِينَ ، وَ تُعَجِّلَ لِي الْفَرَجَ مِمَّا أَنَا فِيهِ.

[٩١] دَعَاؤُهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ لِدَفْعِ الْبَغْيِ

قيل لابي الحسن عليه السلام : ان بعض بني عمي و اهل بيتي يبغون عليّ، فقال : قل
مائة مرة بعد طلوع الصبح :

مَا شَاءَ اللَّهُ ، لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ ، أَشْهَدُ وَ أَعْلَمُ أَنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ

قَدِيرٌ.

[٩٢] دَعَاؤُهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ لِدَفْعِ خَوْفِ السُّلْطَانِ

عن الكاظم عليه السلام : من يدخل على سلطان يخلفه ، يقول اذا نظره :

يَا مَنْ لَا يُضَامُ وَلَا يُرَامُ ، وَ بِهِ تَوَاصَلَتِ الْأَرْحَامُ ، صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ

وَ اكْفِنِي شَرَّهُ بِحَوْلِكَ.

[٩٣] دَعَاؤُهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ إِذَا دَعَا عَلَى أَحَدٍ

عنه عليه السلام : اذا دعا احدكم على احد قال :

اللَّهُمَّ اطْرِفْهُ بِبِلِيَّةٍ لَا أُخْتَ لَهَا ، وَ أَبْخْ حَرِيمَةً.

١ - الانبياء : ١١١.

٢ - الرميم : البالي.

الباب العاشر

أدعيته في العوذ للأمراض و غيرها

[٩٤] دعاؤه ﷺ في العوذة لجميع الامراض

روى ابراهيم بن ابي البلاد انه شكى الى الكاظم ﷺ عامل المدينة تواتر الوجع على ابنه ، قال: تكتب له هذه العوذة في رق و تصير في فضة، و تعلق على الصبي، يدفع الله عنه بها كل علة:

بِسْمِ اللَّهِ، أَعُوذُ بِوَجْهِكَ الْعَظِيمِ، وَ عِزَّتِكَ الَّتِي لَا تُرَامُ، وَ قُدْرَتِكَ الَّتِي لَا يَمْتَنِعُ مِنْهَا شَيْءٌ، مِنْ شَرِّ مَا أَخَافُ فِي اللَّيْلِ وَ النَّهَارِ، وَ مِنْ شَرِّ الْأَوْجَاعِ كُلِّهَا، وَ مِنْ شَرِّ الدُّنْيَا وَ الْآخِرَةِ، وَ مِنْ كُلِّ سُقْمٍ أَوْ وَجَعٍ، أَوْ هَمٍّ أَوْ مَرَضٍ، أَوْ بَلَاءٍ أَوْ بَلِيَّةٍ، أَوْ مِمَّا عَلِمَ اللَّهُ أَنَّهُ خَلَقَنِي لَهُ، وَ لَمْ أَعْلَمْهُ مِنْ نَفْسِي.

وَ أَعِزَّنِي يَا رَبِّ مِنْ شَرِّ ذَلِكَ كُلِّهِ، فِي لَيْلِي حَتَّى أَصْبَحَ، وَ فِي نَهَارِي حَتَّى أَمْسَى، وَ بِكَلِمَاتِ اللَّهِ التَّامَّاتِ الَّتِي لَا يُجَاوِزُهُنَّ بَرٌّ وَ لَا فَاجِرٌ، وَ مِنْ شَرِّ مَا يَنْزِلُ مِنَ السَّمَاءِ وَ مَا يَخْرُجُ فِيهَا، وَ مَا يَلْبِغُ فِي الْأَرْضِ وَ مَا يَخْرُجُ مِنْهَا، وَ سَلَامٌ عَلَى الْمُرْسَلِينَ، الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ.

أَسْأَلُكَ يَا رَبِّ بِمَا سَأَلَكَ بِهِ مُحَمَّدٌ صَلَوَاتُكَ عَلَيْهِ وَ عَلَى أَهْلِ بَيْتِهِ، حَسْبِيَ

اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ، عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ، وَهُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ، أَخْتِمُ عَلَى ذَلِكَ يَا بَرُّ يَا رَحِيمُ بِاسْمِكَ اللَّهُمَّ الْوَاحِدِ الْأَحَدِ الصَّمَدِ، صَلَّى اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَادْفَعْ عَنِّي سُوءَ مَا أَجِدُ بِقُدْرَتِكَ.

[٩٥] دَعَاؤُهُ ﷺ فِي الْعُوْذَةِ لِجَمِيعِ الْأَمْرَاضِ

يَا مَنْ لَا يُضَامُ وَلَا يُزَامُ، يَا مَنْ بِهِ تَوَاصَلَتِ الْأَرْحَامُ، صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَغَافِنِي مِنْ وَجَعِي هَذَا.

[٩٦] دَعَاؤُهُ ﷺ فِي الْعُوْذَةِ لِجَمِيعِ الْأَمْرَاضِ

روى أن بعض الخلفاء مرض وعجز الأطباء عن دوائه، وسأل عن الإمام أن يدعو له، فقال ﷺ هذا الدعاء فشفي من ساعته:
اللَّهُمَّ كَمَا أَرَيْتَهُ ذُلَّ مَعْصِيَّتِهِ، فَأَرِهِ عِزَّ طَاعَتِي.

[٩٧] دَعَاؤُهُ ﷺ فِي الْعُوْذَةِ لَوَجَعِ الرَّأْسِ

عن داود الرقي عن موسى بن جعفر ﷺ قال: قلت: يا بن رسول الله لا أزال أجد في رأسي شكاة وربما اسهرتني وشغلتنني عن الصلاة؟
قال: يا داود إذا احسست بشيء من ذلك فامسح يدك عليه وقل:
أَعُوْذُ بِاللَّهِ وَ أَعِيْذُ نَفْسِي مِنْ جَمِيعِ مَا اعْتَرَانِي، بِاسْمِ اللَّهِ الْعَظِيمِ وَكَلِمَاتِهِ التَّامَّاتِ الَّتِي لَا يُجَاوِزُهُنَّ بَرٌّ وَلَا فَاجِرٌ، أَعِيْذُ نَفْسِي بِاللَّهِ عِزًّا وَجَلًّا وَبِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ الطَّاهِرِينَ الْأَخْيَارِ، اللَّهُمَّ بِحَقِّهِمْ عَلَيْكَ إِلَّا أَجَزْتَنِي مِنْ شُكَايَتِي هَذِهِ.

[٩٨] دَعَاؤُهُ ﷺ فِي الْعُوْذَةِ لَوَجَعِ الْعَيْنِ

عن أبي يوسف المعصب قال: قلت لأبي الحسن الأول ﷺ: اشكو إليك ما

اجد في بصرى ، وقد صرت شبكوراً، فان رايت ان تعلمني شيئاً، قال :
اكتب هذه الآية ثلاث مرات في جام، ثم اغسله و صيره في قارورة
واكتحل به:

اللَّهُ نُورُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ - الآية ١.

[٩٩] دعاؤه ﷺ في العوذة للحمي

عن الحضرمي : ان ابا الحسن الاول ﷺ كتب له هذا ، و كان ابيه يحم حمي
الربع، فامر به ان يكتب على يده اليمنى : بِسْمِ اللَّهِ مِكَائِيلُ .
و على رجله اليمنى : بِسْمِ اللَّهِ إِسْرَافِيلُ .
و على رجله اليسرى : بِسْمِ اللَّهِ لَا يَرَوْنَ فِيهَا شَمْساً وَلَا زَمْهَرِيراً .
و على كتفيه : بِسْمِ اللَّهِ الْعَزِيزِ الْجَبَّارِ .

[١٠٠] دعاؤه ﷺ في العوذة لقرامة البطن

عن عثمان بن عيسى قال : شكى رجل الى ابي الحسن الاول ﷺ ان بى
زحيراً^٢ لا يسكن ، فقال : اذا فرغت من صلاة الليل فقل :
اللَّهُمَّ مَا كَانَ مِنْ خَيْرٍ فَمِنْكَ لَا حَمْدَ لِي فِيهِ، وَمَا عَمِلْتُ مِنْ سُوءٍ فَقَدْ
حَذَرْتَنِيهِ وَلَا عُذْرَ لِي فِيهِ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ أَنْ أَتَّكِلَ عَلَى مَا لَا حَمْدَ لِي فِيهِ،
أَوْ أَمِنْ مَا لَا عُذْرَ لِي فِيهِ.

[١٠١] دعاؤه ﷺ في العوذة لعله البطن

عن الحسن بن خالد قال : كتبت الى ابي الحسن ﷺ اشكو اليه علة في بطني

١- النور : ٣٥.

٢- الزحير : استطلاق البطن بشدة و تقطيع فيه يمشي دماً.

وأسأله الدعاء، فكتب :

بسم الله الرحمن الرحيم يكتب ام القران والمعوذتين و «قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ» ،

ثم يكتب اسفل من ذلك :

أَعُوذُ بِوَجْهِ اللَّهِ الْعَظِيمِ ، وَ عِزَّتِهِ الَّتِي لَا تُرَامُ ، وَقُدْرَتِهِ الَّتِي لَا يَمْتَنِعُ مِنْهُ شَيْءٌ ، مِنْ شَرِّ هَذَا الْوَجَعِ ، وَمِنْ شَرِّ مَا فِيهِ ، وَمِنْ شَرِّ مَا أَخْذَرُ مِنْهُ .

يكتب ذلك في لوح او كتف ، ثم يغسل بماء السماء، ثم تشربه على الريق

وعند منامك ، و يكتب اسفل من ذلك:

جَعَلَهُ شِفَاءً مِنْ كُلِّ دَاءٍ.

[١٠٢] دعاؤه عليه السلام في العوذة لوجع المعدة

عن سعد بن سعد عن الكاظم عليه السلام انه قال لبعض اصحابه وهو يشكو اللوا^١ :

خذ ماء و ارقه بهذه الرقية ، و لا تصب عليه دهناً و قل :

يُرِيدُ اللَّهُ بِكُمْ الْيُسْرَ وَ لَا يُرِيدُ بِكُمْ الْعُسْرَ^٢ - ثلاثاً.

أَوْ لَمْ يَرَ الَّذِينَ كَفَرُوا أَنَّ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ كَانَتَا رَتْقًا فَفَتَقْنَاهُمَا وَ جَعَلْنَا

مِنَ الْمَاءِ كُلَّ شَيْءٍ حَيًّا أَفَلَا يُؤْمِنُونَ^٣.

ثم اشربه و امرّ يدك على بطنك ، فانك تعافي باذن الله عز و جل.

[١٠٣] دعاؤه عليه السلام في العوذة لريح البخر

عن علي بن عيسى ، عن عمه قال : شكوت الى موسى بن جعفر عليه السلام ريح

١ - اللوى : وجع المعدة بشدة يوجب الالتواء لصاحبه ، اصله قرح المعدة او قرح الاثنى عشر.

٢ - البقرة : ١٨٥.

٣ - الانبياء : ٣٠.

البحر^١، فقال : قل و انت ساجد:

يَا اللَّهُ يَا اللَّهُ يَا اللَّهُ، يَا رَحْمَانُ يَا رَبَّ الْأَرْبَابِ، يَا سَيِّدَ السَّادَاتِ، يَا إِلَهَ
الْأَلِهَةِ، يَا مَالِكَ الْمُلْكِ، يَا مَلِكَ الْمُلُوكِ، اِشْفِنِي بِشِفَائِكَ مِنْ هَذَا الدُّعَاءِ، وَاصْرِفْهُ
عَنِّي، فَإِنِّي عَبْدُكَ وَ ابْنُ عَبْدِكَ وَ أَتَقَلَّبُ فِي قَبْضَتِكَ.

[١٠٤] دعاؤه ﷺ في العوذة لحل المربوط

عن اسحاق الصحاف عن الكاظم ﷺ قال : يا صحاف، قلت : لبيك يا ابن
رسول الله ، قال : انك مأخوذ عن اهلك؟ قلت: بلى يا ابن رسول الله منذ ثلاث
سنين ، قد عالجت بكل دواء فوالله ما نفعني ، قال : يا صحاف افلا اعلمتني؟ قلت:
يا ابن رسول الله والله ما خفى على ان كل شيء عندكم فرجه و لكن استحييتك ،
قال : ويحك و ما منعك الحياء في رجل مسحور مأخوذ اما ان اردت ان افاتحك
بذلك، قل:

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ اذْرَأْتُكُمْ أَيُّهَا السَّحَرَةُ عَنْ فُلَانِ بْنِ فُلَانَةٍ، بِاللَّهِ
الَّذِي قَالَ لِإِبْلِيسَ: «أُخْرِجْ مِنْهَا مَذْمُومًا مَذْهُورًا»^٢، «أُخْرِجْ مِنْهَا فَمَا يَكُونُ لَكَ أَنْ
تَتَكَبَّرَ فِيهَا»^٣، «أُخْرِجْ إِنَّكَ مِنَ الصَّاغِرِينَ»^٤.

أَبْطَلْتُ عَمَلَكُمْ وَ رَدَدْتُ عَلَيْكُمْ وَ نَقَضْتُه، بِإِذْنِ اللَّهِ الْعَلِيِّ الْأَعْلَى الْأَعْظَمِ
الْقُدُّوسِ الْعَزِيزِ ، الْعَلِيمِ الْقَدِيمِ، رَجَعَ سِحْرُكُمْ، كَمَا لَا يَحِيقُ^٥ الْمَكْرُ السَّيِّئُ إِلَّا
بِأَهْلِهِ، كَمَا بَطَلَ كَيْدُ السَّحَرَةِ، حِينَ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى لِمُوسَى صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ: «الْقِي

١ - البحر : نتن الفم.

٢ - الحشر : ١٦.

٣ - البقرة : ١٦٦.

٤ - الاعراف : ١٣.

٥ - حاق : احاط.

عَصَاكَ فَإِذَا هِيَ تَلْقَفُ مَا يَأْفِكُونَ فَوَقَعَ الْحَقُّ وَبَطَلَ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ»^١، بِإِذْنِ اللَّهِ
أَبْطَلَ سَحَرَةَ فِرْعَوْنَ.

أَبْطَلْتُ عَمَلَكُمْ أَيُّهَا السَّحَرَةُ وَنَقَضْتُ عَلَيْكُمْ بِإِذْنِ اللَّهِ الَّذِي أَنْزَلَ:
«وَلَا تَكُونُوا كَالَّذِينَ نَسُوا اللَّهَ فَأَنْسَاهُمْ أَنْفُسَهُمْ»^٢، وَبِالَّذِي قَالَ: «وَلَوْ أَنْزَلْنَا عَلَيْكَ
كِتَابًا فِي قِرْطَاسٍ فَلَمَسُوهُ بِأَيْدِيهِمْ لَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا إِنَّ هَذَا إِلَّا سِحْرٌ مُبِينٌ»^٣ • وَ
قَالُوا لَوْلَا أَنْزَلَ عَلَيْهِ مَلَكٌ وَلَوْ أَنْزَلْنَا مَلَكًا لَقُضِيَ الْأَمْرُ ثُمَّ لَا يُنْظَرُونَ • وَلَوْ
جَعَلْنَاهُ مَلَكًا لَجَعَلْنَاهُ رَجُلًا وَلَلَبَسْنَا عَلَيْهِمْ مَا يَلْبِسُونَ»^٣، وَبِإِذْنِ اللَّهِ الَّذِي أَنْزَلَ:
«فَاكْلًا مِنْهَا فَبَدَتْ لَهُمَا سَوْآتُهُمَا»^٤.

فَأَنْتُمْ تَتَحَيَّرُونَ وَلَا تَتَوَجَّهُونَ بِشَيْءٍ مِمَّا كُنْتُمْ فِيهِ، وَلَا تَرْجِعُونَ إِلَى شَيْءٍ
مِنْهُ أَبَدًا، قَدْ بَطَلَ بِحَمْدِ اللَّهِ عَمَلَكُمْ وَخَابَ سَعْيُكُمْ، وَهِنْ كَيْدُكُمْ، مَعَ مَنْ كَانَ ذَلِكَ
مِنَ الشَّيَاطِينِ، إِنَّ كَيْدَ الشَّيْطَانِ كَانَ ضَعِيفًا.

غَلَبْتُكُمْ بِإِذْنِ اللَّهِ، وَهَزَمْتُ كَثَرَتَكُمْ بِجُنُودِ اللَّهِ، وَكَسَرْتُ قُوَّتَكُمْ بِسُلْطَانِ
اللَّهِ، وَسَلَّطْتُ عَلَيْكُمْ عَزَائِمَ اللَّهِ، عَمِيَ بَصَرُكُمْ، وَضَعُفَتْ قُوَّتُكُمْ، وَانْقَطَعَتْ
أَسْبَابُكُمْ، وَتَبَرَّءَ الشَّيْطَانُ مِنْكُمْ.

بِإِذْنِ اللَّهِ الَّذِي أَنْزَلَ: «كَمَثَلِ الشَّيْطَانِ إِذْ قَالَ لِلْإِنْسَانِ اكْفُرْ فَلَمَّا كَفَرَ قَالَ إِنِّي
بَرِيءٌ مِنْكَ إِنِّي أَخَافُ اللَّهَ رَبَّ الْعَالَمِينَ»^٥ • فَكَانَ عَاقِبَتُهُمَا فِي النَّارِ خَالِدِينَ
فِيهَا وَذَلِكَ جَزَاءُ الظَّالِمِينَ»^٥.

١- الاعراف: ١١٧.

٢- الحشر: ١٩.

٣- الانعام: ٧- ٩.

٤- طه: ١٢١.

٥- الحشر: ١٦- ١٧.

وَأَنْزَلَ: «إِذْ تَبَرَّءَ الَّذِينَ اتَّبَعُوا مِنَ الَّذِينَ اتَّبَعُوا وَرَأَوْا الْعَذَابَ وَتَقَطَّعَتْ بِهِمُ
الْأَسْبَابُ، وَقَالَ الَّذِينَ اتَّبَعُوا لَوْ أَنْ لَنَا كَرَّةٌ فَنَتَبَرَّءُ مِنْهُمْ كَمَا تَبَرَّأُوا مِنَّا كَذَلِكَ يُرِيهِمُ
اللَّهُ أَعْمَالَهُمْ حَسَرَاتٍ عَلَيْهِمْ وَمَا هُمْ بِخَارِجِينَ مِنَ النَّارِ»^١.

بِإِذْنِ اللَّهِ الَّذِي «لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ، لَا تَأْخُذُهُ سِنَّةٌ وَلَا نَوْمٌ لَهُ مَا فِي
السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ مَنْ ذَا الَّذِي يَشْفَعُ عِنْدَهُ إِلَّا بِإِذْنِهِ، يَعْلَمُ مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ
وَمَا خَلْفَهُمْ، وَلَا يُحِيطُونَ بِشَيْءٍ مِنْ عِلْمِهِ، إِلَّا بِمَا شَاءَ وَسِعَ كُرْسِيُّهُ السَّمَوَاتِ
وَالْأَرْضَ، وَلَا يَئُودُهُ حِفْظُهُمَا وَهُوَ الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ»^٢.

«إِنَّ إِلَهُكُمْ لَوَاحِدٌ ● رَبُّ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا وَرَبُّ الْمَشَارِقِ
● إِنَّا زَيْنًا السَّمَاءِ الدُّنْيَا بِزِينَةِ الْكَوَاكِبِ ● وَحِفْظًا مِنْ كُلِّ شَيْطَانٍ مُارِدٍ ●
لَا يَسْمَعُونَ إِلَى الْمَلَأِ الْأَعْلَى وَيُقَذَّفُونَ مِنْ كُلِّ جَانِبٍ ● دُحُورًا وَلَهُمْ عَذَابٌ
وَاصِبٌ ● إِلَّا مَنْ خَطَفَ الْخُطْفَةَ فَاتَّبَعَهُ شِهَابٌ ثَاقِبٌ»^٣.

«إِنَّ فِي خَلْقِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَاخْتِلَافِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ لآيَاتٍ لِأُولِي
الْأَلْبَابِ»^٤.

«وَمَا أَنْزَلَ اللَّهُ مِنَ السَّمَاءِ مِنْ مَاءٍ فَأَحْيَا بِهِ الْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا وَبَثَّ فِيهَا مِنْ
كُلِّ دَابَّةٍ وَتَصْرِيفِ الرِّيَّاحِ وَالسَّحَابِ الْمُسَخَّرِ بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ لآيَاتٍ لِقَوْمٍ
يَعْقِلُونَ»^٥.

«إِنَّ رَبَّكُمُ اللَّهُ الَّذِي خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ ثُمَّ اسْتَوَى عَلَى

١- البقرة : ١٦٦.

٢- البقرة : ٢٥٥.

٣- الصافات : ٤ - ١٠.

٤- آل عمران : ١٩٠.

٥- البقرة : ١٦٤.

الْعَرْشِ يُغْشِي اللَّيْلَ النَّهَارَ يَطْلُبُهُ حَثِيثًا وَالشَّمْسُ وَالْقَمَرُ وَالنُّجُومُ مُسَخَّرَاتٌ بِأَمْرِهِ
إِلَٰهُ الْخَلْقِ وَالْأَمْرِ تَبَارَكَ اللَّهُ رَبُّ الْعَالَمِينَ»^١.

هُوَ اللَّهُ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ عَالِمُ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ - إِلَى آخِرِ السُّورَةِ^٢.
مَنْ أَرَادَ فَلَانِ بْنِ فَلَانَةَ بِسُوءٍ مِنَ الْجِنِّ وَالْإِنْسِ أَوْ غَيْرِهِمْ بَعْدَ هَذِهِ الْعَوْدَةِ،
جَعَلَهُ اللَّهُ مِمَّنْ وَصَفَهُمْ: «أُولَئِكَ الَّذِينَ اشْتَرَوُا الضَّلَالَةَ - ثَلَاثَ آيَاتٍ»^٣.
جَعَلَهُ اللَّهُ مِمَّنْ قَالَ: «وَمَثَلِ الَّذِينَ كَفَرُوا كَمَثَلِ الَّذِي يَنْعِقُ بِمَا لَا يَسْمَعُ إِلَّا
دُعَاءً وَنِدَاءً صُمٌّ بُكْمٌ عُمْى فَهُمْ لَا يَعْقِلُونَ»^٤.

جَعَلَهُ اللَّهُ مِمَّنْ قَالَ: «وَمَنْ يُشْرِكْ بِاللَّهِ فَكَأَنَّمَا خَرَّ - الْآيَةُ»^٥.
جَعَلَهُ اللَّهُ مِمَّنْ قَالَ: «مَثَلُ مَا يُنْفِقُونَ فِي هَذِهِ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا - الْآيَةُ»^٦.
جَعَلَهُ اللَّهُ مِمَّنْ قَالَ: «كَمَثَلِ صَفْوَانٍ عَلَيْهِ تُرَابٌ - الْآيَةُ»^٧.
جَعَلَهُ اللَّهُ مِمَّنْ قَالَ: «وَمَثَلُ كَلِمَةٍ خَبِيثَةٍ كَشَجَرَةٍ - أَرْبَعَ آيَاتٍ»^٨.
جَعَلَهُ اللَّهُ مِمَّنْ قَالَ: «مَثَلُ الَّذِينَ كَفَرُوا بِرَبِّهِمْ أَعْمَالُهُمْ - إِلَى قَوْلِهِ - فَمَا لَهُ مِنْ
نُورٍ»^٩.

اللَّهُمَّ فَاسْأَلْكَ بِصِدْقِكَ وَعِلْمِكَ وَحُسْنِ امْتِنَالِكَ، وَبِحَقِّ مُحَمَّدٍ وَإِلِهِ مَنْ أَرَادَ

١ - الاعراف: ٥٤.

٢ - الحشر: ٢١ - ٢٤.

٣ - البقرة: ١٦ - ١٨.

٤ - البقرة: ١٧١.

٥ - الحج: ٣١.

٦ - آل عمران: ١١٧.

٧ - البقرة: ٢٦٤.

٨ - ابراهيم: ٢٦ - ٢٩.

٩ - النور: ٣٩ - ٤٠.

فَلَانَا بِسُوءٍ أَنْ تَرُدَّ كَيْدَهُ فِي نَحْرِهِ، وَ تَجْعَلَ خَذَهُ الْأُسْفَلَ، وَ تُرْكِسَهُ لِأُمِّ رَأْسِهِ فِي حَفِيرَةٍ، إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، وَ ذَلِكَ عَلَيْكَ يَسِيرٌ، وَ مَا كَانَ ذَلِكَ عَلَى اللَّهِ بِعَزِيزٍ، لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ وَ السَّلَامُ عَلَيْهِمْ وَ رَحْمَةُ اللَّهِ وَ بَرَكَاتُهُ.

ثم تقرأ على طين القبر وتختم وتعلقه على المأخوذ و تقرأ:
هُوَ اللَّهُ الَّذِي أَرْسَلَ رَسُولَهُ بِالْهُدَى وَ دِينِ الْحَقِّ لِيُظْهِرَهُ عَلَى الدِّينِ كُلِّهِ وَ لَوْ كَرِهَ الْمُشْرِكُونَ، وَ كَفَى بِاللَّهِ شَهِيداً وَ بَطَلَ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ، فَغْلِبُوا هُنَالِكَ وَ انْقَلَبُوا صَاحِرِينَ.

[١٠٥] دَعَاؤُهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ لِدَفْعِ الْوَسْوَسةِ

لَا حَوْلَ وَ لَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ.

و في رواية :

لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ.

[١٠٦] دَعَاؤُهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ لِدَفْعِ الْعَيْنِ مِنَ الْحَيَوَانَاتِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ، بِسْمِ اللَّهِ وَ بِاللَّهِ، خَرَجَ عَيْنُ السُّوءِ مِنْ بَيْنِ لَحْمِهِ وَ جِلْدِهِ، وَ عَظْمِهِ وَ عَصَبِهِ وَ عُرْوِقِهِ، فَلَقِيَهَا جَبْرَائِيلُ وَ مِيكَائِيلُ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِمَا، فَقَالَا: أَيْنَ تَذْهَبِينَ أَيَّتُهَا اللَّعِينَةُ؟ قَالَتْ: أَذْهَبُ إِلَى الْجَمَلِ، فَاطْرَحَهُ مِنْ قَطَارِهِ، وَ الدَّابَّةَ مِنْ مِقْوَدِهَا، وَ الْحِمَارَ مِنْ أَكَامِهِ، وَ الصَّبْيَ مِنْ حِجْرِ أُمِّهِ، وَ ألقى الرَّجُلَ الشَّابَّ الْمُمْتَلِيَّ مِنْ قَدَمَيْهِ، فَقَالَا لَهَا: إِذْهَبِي أَيَّتُهَا اللَّعِينَةُ إِلَى الْبَرِيَّةِ، فَتَمَّ حَيَّةُ لَهَا عَيْنَانِ: عَيْنٌ مِنْ مَاءٍ وَ عَيْنٌ مِنْ نَارٍ.

وَ كَذَلِكَ يَطْبَعُ اللَّهُ عَلَى عَيْنِ السُّوءِ، وَ عَبَسَ غَابِسٍ، وَ حَجَرَ يَابِسٍ، وَ نَفَسَ نَافِسٍ، وَ نَارَ قَابِسٍ، رَدَدَتْ بِعَوْنِ اللَّهِ عَيْنُ السُّوءِ إِلَى أَهْلِهِ، وَ فِي جَنْبَيْهِ وَ كَشْحَيْهِ

وَفِي أَحَبِّ خَلَائِهِ إِلَيْهِ.

بِعَزِيمَةِ اللَّهِ وَقَوْلِهِ: «أَوَلَمْ يَرَ الَّذِينَ كَفَرُوا أَنَّ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ كَانَتَا رَتْقًا فَفَتَقْنَاهُمَا وَجَعَلْنَا مِنَ الْمَاءِ كُلَّ شَيْءٍ حَيٍّ أَفَلَا يُؤْمِنُونَ»^١، «فَارْجِعِ الْبَصَرَ كَرَّتَيْنِ يَنْقَلِبْ إِلَيْكَ الْبَصَرُ خَاسِئًا وَهُوَ حَسِيرٌ»^٢، وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ النَّبِيِّ وَآلِهِ الطَّاهِرِينَ.

[١٠٧] دَعَاؤُهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي الْعُوذَةِ لِلْخَوْفِ مِنَ الْأَسَدِ

قال عليه السلام لابي الفاختة: قل ثلاث مرات لم يضرك الاسد :
أَعُوذُ بِرَبِّ دَانِيَالٍ^٣ وَ الْجُبِّ، مِنْ شَرِّ هَذَا الْأَسَدِ.

[١٠٨] دَعَاؤُهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي الْعُوذَةِ لِلنَّوْمِ فِي مَكَانِ الْوَحْشِ

عن الجعفرى قال : قال لابي الحسن عليه السلام رجل : اني صاحب صيد سبع و ابيت بالليل في الخرابات و المكان الوحش فقال :
اذا دخلت فقل : بِسْمِ اللَّهِ ، و ادخل رجلك اليسرى ، و اذا خرجت فاخرج رجلك اليسرى و قل : بِسْمِ اللَّهِ ، فانك لا ترى مكروهاً ان شاء الله.

[١٠٩] دَعَاؤُهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي الْعُوذَةِ لِلْخَوْفِ مِنَ السَّبْعِ وَاللَّصُوصِ

عن داود الرقي ، عن الكاظم عليه السلام قال : من كان في سفر و خاف اللصوص و السبع فليكتب على عرف دابته :
لَا تَخَافُ دَرَكًا وَلَا تَخْشَى^٤.

١ - الانبياء : ٣٠.

٢ - الملك : ٤.

٣ - دانيال كان من انبياء بني اسرائيل محبوساً في الجب في زمن بخت نصر.

٤ - طه : ٧٧.

الباب الحادي عشر

أدعيته في أيام الاسبوع

[١١٠] دعاؤه ﷺ في يوم الجمعة

مَرْحَبًا بِخَلْقِ اللَّهِ الْجَدِيدِ، وَبِكُفَا مِنْ كَاتِبَيْنِ وَشَاهِدَيْنِ، اكْتُبَا بِسْمِ اللَّهِ،
أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ، وَأَنَّ
الْإِسْلَامَ كَمَا وَصَفَ، وَالدِّينَ كَمَا شَرَعَ، وَأَنَّ الْكِتَابَ كَمَا أَنْزَلَ، وَالْقَوْلَ كَمَا حَدَّثَ،
وَأَنَّ اللَّهَ هُوَ الْحَقُّ الْمُبِينُ، وَصَلَوَاتُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ وَشَرَائِفُ تَحِيَّاتِهِ وَسَلَامُهُ عَلَى
مُحَمَّدٍ وَآلِهِ.

أَصْبَحْتُ فِي أَمَانِ اللَّهِ الَّذِي لَا يُسْتَبَاحُ، وَفِي ذِمَّةِ اللَّهِ الَّتِي لَا تُخْفَرُ^١، وَفِي
جِوَارِ اللَّهِ الَّذِي لَا يُضَامُ^٢، وَكَفَيْهِ الَّذِي لَا يُرَامُ، وَجَارِ اللَّهِ أَمِنْ مَحْفُوظٍ، مَا شَاءَ
اللَّهُ، كُلُّ نِعْمَةٍ مِنْ اللَّهِ، لَا يَأْتِي بِالْخَيْرِ إِلَّا اللَّهُ مَا شَاءَ اللَّهُ، نِعَمَ الْقَادِرِ اللَّهُ، مَا شَاءَ
اللَّهُ، تَوَكَّلْتُ عَلَى اللَّهِ.

أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، لَهُ الْمُلْكُ وَ لَهُ الْحَمْدُ، يُحْيِي

١ - لا تخفر: لا تنقص.

٢ - لا يضام: لا يقهر.

وَيُمِيتُ وَهُوَ حَيٌّ لَا يَمُوتُ بِيَدِهِ الْخَيْرُ ، وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ .
 اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي كُلَّ ذَنْبٍ يَخْبِسُ رِزْقِي ، وَ يَحْجُبُ مَسْأَلَتِي ، أَوْ يَقْصُرُ بِي عَنْ
 بُلُوغِ مَسْأَلَتِي ، أَوْ يَصُدُّ بِوَجْهِكَ الْكَرِيمِ عَنِّي .
 اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي وَارْزُقْنِي ، وَارْحَمْنِي وَاجْزِنِي ، وَغَافِبِي وَاعْفُ عَنِّي ،
 وَارْفَعْنِي وَاهْدِنِي ، وَانصُرْنِي وَآلِقْ فِي قَلْبِي الصَّبْرَ وَالنَّصْرَ ، يَا مَالِكَ الْمُلْكِ فَإِنَّهُ
 لَا يَمْلِكُ ذَلِكَ غَيْرُكَ .
 اللَّهُمَّ مُصَرِّفَ الْقُلُوبِ ، غَفَّارَ الذُّنُوبِ خُذْ بِسَمْعِي وَ قَلْبِي وَ بَصَرِي وَ وَجْهِي
 إِلَيْكَ ، وَ لَا تَجْعَلْ لِي شَيْءٌ مِنْ ذَلِكَ مَصْرُوفاً عَنْكَ ، وَ لَا مُنْتَهَى لَهُ دُونَكَ .
 اللَّهُمَّ وَ مَا كَتَبْتَ عَلَيَّ مِنْ خَيْرٍ فَوَفِّقْنِي فِيهِ ، وَ اهْدِنِي لَهُ ، وَ مَنْ عَلَى بِذَلِكَ كُلِّهِ
 ، وَ اعْنِي وَ ثَبِّتْنِي عَلَيْهِ ، وَ اجْعَلْهُ أَحَبَّ إِلَيَّ مِنْ غَيْرِهِ وَ أَثَرُ عِنْدِي مِمَّا سِوَاهُ ، وَ زِدْنِي
 مِنْ فَضْلِكَ .
 اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ رِضْوَانَكَ وَ الْجَنَّةَ ، وَ أَعُوذُ بِكَ مِنْ سَخَطِكَ وَ النَّارِ ، وَ أَسْأَلُكَ
 النَّصِيبَ الْأَوْفَرَ فِي جَنَّاتِ النَّعِيمِ .
 اللَّهُمَّ طَهِّرْ لِسَانِي مِنَ الْكِذْبِ ، وَ قَلْبِي مِنَ النِّفَاقِ ، وَ عَمَلِي مِنَ الرِّيَاءِ ،
 وَ بَصَرِي مِنَ الْخِيَانَةِ ، فَإِنَّكَ تَعْلَمُ خَائِنَةَ الْأَعْيُنِ وَ مَا تُخْفِي الصُّدُورُ .
 اللَّهُمَّ إِنْ كُنْتُ عِنْدَكَ مَحْرُوماً مُقْتَرّاً عَلَى رِزْقِي ، فَامْحُ حِرْمَانِي وَ تَقْتِيرَ
 رِزْقِي ، وَ اكْتُبْنِي عِنْدَكَ مَرْزُوقاً مُوَفَّقاً لِلْخَيْرَاتِ ، فَإِنَّكَ قُلْتَ تَبَارَكْتَ وَ تَعَالَيْتَ :
 «يَمْحُو اللَّهُ مَا يَشَاءُ وَ يَثْبِتُ وَ عِنْدَهُ أُمُّ الْكِتَابِ»^١ ، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ إِنَّكَ
 حَمِيدٌ مَجِيدٌ .

[١١١] دَعَاؤُهُ ﷺ فِي يَوْمِ الْجُمُعَةِ

السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا الْيَوْمُ الْجَدِيدُ الْمُبَارَكُ، الَّذِي جَعَلَهُ اللَّهُ عِيداً لِأَوْلِيَائِهِ
الْمُطَهَّرِينَ مِنَ الدَّنَسِ، الْخَارِجِينَ مِنَ الْبَلْوَى، الْمَكْرُورِينَ مَعَ أَوْلِيَائِهِ، الْمُصَفَّيْنَ مِنَ
الْعَكْرِ^١، الْبَاذِلِينَ أَنْفُسَهُمْ فِي مَحَبَّةِ أَوْلِيَائِهِ الرَّحْمَانِ تَسْلِيماً، السَّلَامُ عَلَيْكُمْ سَلاماً
دَائِماً أَبَداً.

و تلتفت الى الشمس و تقول:

السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا الشَّمْسُ الطَّالِعَةُ، وَ النُّورُ الْفَاضِلُ الْبَهِيُّ، أَشْهَدُكَ
بِتَوْحِيدِ اللَّهِ لِتَكُونِي شَاهِدِي إِذَا ظَهَرَ الرَّبُّ لِفَضْلِ الْقَضَاءِ فِي الْعَالَمِ الْجَدِيدِ.
اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ وَ بِنُورِ وَجْهِكَ الْكَرِيمِ أَنْ تُشَوِّهَ خَلْقِي، وَ أَنْ تُرَدِّدَ رُوحِي
فِي الْعَذَابِ بِنُورِكَ الْمَحْجُوبِ عَنْ كُلِّ نَاطِرٍ، نَوِّزْ قَلْبِي فَإِنِّي أَنَا عَبْدُكَ وَ فِي قَبْضَتِكَ،
وَ لَا رَبَّ لِي سِوَاكَ.

اللَّهُمَّ إِنِّي أَتَقَرَّبُ إِلَيْكَ بِقَلْبٍ خَاضِعٍ، وَ إِلَى وَلِيِّكَ بِبَدَنِ خَاشِعٍ، وَ إِلَى الْآئِمَّةِ
الرَّاشِدِينَ بِفُؤَادٍ مُتَوَاضِعٍ، وَ إِلَى النُّقَبَاءِ الْكَرَامِ وَ النُّجَبَاءِ الْأَعَزَّةِ بِالذُّلِّ، وَ أَرْغَمُ أَنْفِي
لِمَنْ وَحَدَّكَ، وَ لَا إِلَهَ غَيْرُكَ وَ لَا خَالِقَ سِوَاكَ، وَ أَصْغُرُ خَدِّي لِأَوْلِيَائِكَ الْمُقَرَّبِينَ، وَ
أَنْفِي عَنْكَ كُلَّ ضِدٍّ وَ نِدٍّ.

فَإِنِّي أَنَا عَبْدُكَ الذَّلِيلُ الْمُعْتَرِفُ بِذُنُوبِي، أَسْأَلُكَ يَا سَيِّدِي حَطَّهَا عَنِّي،
وَ تَخْلِصِي مِنَ الْأَذْنَانِ وَ الْأَرْجَاسِ.

إِلَهِي وَ سَيِّدِي قَدْ انْقَطَعْتُ عَنْ ذَوِي الْقُرْبَى، وَ اسْتَغْنَيْتُ بِكَ عَنْ أَهْلِ الدُّنْيَا،
مُتَعَرِّضاً لِمَعْرُوفِكَ، أَعْطِنِي مِنْ مَعْرُوفِكَ مَعْرُوفاً تُغْنِيَنِي بِهِ عَمَّنْ سِوَاكَ.

[١١٢] دَعَاؤُهُ ﷺ فِي يَوْمِ السَّبْتِ

مَرْحَباً بِخَلْقِ اللَّهِ الْجَدِيدِ، وَ بِكُمَا مِنْ كَاتِبَيْنِ وَ شَاهِدَيْنِ، أَكْتُبَا بِسْمِ اللَّهِ،

أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ، وَأَشْهَدُ أَنَّ الْإِسْلَامَ كَمَا وَصَفَ، وَأَنَّ الدِّينَ كَمَا شَرَعَ، وَأَنَّ الْكِتَابَ كَمَا أَنْزَلَ، وَالْقَوْلَ كَمَا حَدَّثَ، وَأَنَّ اللَّهَ هُوَ الْحَقُّ الْمُبِينُ، وَصَلَوَاتُ اللَّهِ وَسَلَامُهُ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَشَرَائِفُ تَحِيَّاتِهِ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ.

أَصْبَحْتُ اللَّهُمَّ فِي أَمَانِكَ، أَسَلَمْتُ إِلَيْكَ نَفْسِي، وَوَجَّهْتُ إِلَيْكَ وَجْهِي، وَفَوَّضْتُ إِلَيْكَ أَمْرِي، وَالْجَأْتُ إِلَيْكَ ظَهْرِي، رَهْبَةً مِنْكَ وَرَغْبَةً إِلَيْكَ، لَا مَلْجَأَ وَلَا مُنْجَا مِنْكَ إِلَّا إِلَيْكَ، أَمَنْتُ بِكِتَابِكَ الَّذِي أَنْزَلْتَ، وَرَسُولِكَ الَّذِي أَرْسَلْتَ.

اللَّهُمَّ إِنِّي فَقِيرٌ إِلَيْكَ فَارْزُقْنِي بِغَيْرِ حِسَابٍ، إِنَّكَ تَرْزُقُ مَنْ تَشَاءُ بِغَيْرِ حِسَابٍ.

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ الطَّيِّبَاتِ مِنَ الرِّزْقِ، وَتَرْكَ الْمُنْكَرَاتِ، وَحُبَّ الْمَسَاكِينِ، وَأَنْ تَتُوبَ عَلَيَّ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِكَرَامَتِكَ الَّتِي أَنْتَ أَهْلُهَا أَنْ تَجَاوَزَ عَنْ سُوءِ مَا عِنْدِي بِحُسْنِ مَا عِنْدَكَ، وَأَنْ تُعْطِيَنِي مِنْ جَزِيلِ عَطَائِكَ أَفْضَلَ مَا أَعْطَيْتَهُ أَحَدًا مِنْ عِبَادِكَ.

اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ مَالٍ يَكُونُ عَلَيَّ فِتْنَةً، وَمِنْ وَلَدٍ يَكُونُ لِي عَدُوًّا، اللَّهُمَّ قَدْ تَرَى مَكَانِي، وَتَسْمَعُ دُعَائِي وَكَلَامِي، وَتَعْلَمُ حَاجَتِي، أَسْأَلُكَ بِجَمِيعِ أَسْمَائِكَ أَنْ تَقْضِيَ لِي كُلَّ حَاجَةٍ مِنْ حَوَائِجِ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ.

اللَّهُمَّ إِنِّي أَدْعُوكَ دُعَاءَ عَبْدٍ ضَعُفَتْ قُوَّتُهُ، وَاشْتَدَّتْ فَاقَتُهُ، وَعَظُمَ جُرْمُهُ، وَقَلَّ عُذْرُهُ^١، وَضَعُفَ عَمَلُهُ، دُعَاءَ مَنْ لَا يَجِدُ لِفَاقَتِهِ سَادًّا غَيْرَكَ، وَلَا لِضَعْفِهِ عَوْنًا سِوَاكَ، أَسْأَلُكَ جَوَامِعَ الْخَيْرِ وَخَوَاتِمَهُ وَسَوَابِقَهُ وَفَوَائِدَهُ وَجَمِيعَ ذَلِكَ بِدَائِمِ^٢

١ - عدده (خ ل).

٢ - بدوام (خ ل).

فَضْلِكَ وَإِحْسَانِكَ ، وَبِعَمَّتِكَ وَرَحْمَتِكَ ، فَارْحَمْنِي وَاعْتِقْنِي مِنَ النَّارِ .
 يَا مَنْ كَبَسَ الْأَرْضَ عَلَى الْمَاءِ ، وَيَا مَنْ سَمَكَ^١ الْهَوَاءَ بِالسَّمَاءِ ، وَيَا وَاحِدُ
 قَبْلَ كُلِّ أَحَدٍ ، وَيَا وَاحِدُ بَعْدَ كُلِّ شَيْءٍ ، وَيَا مَنْ لَا يَعْلَمُ وَلَا يَذَرِي كَيْفَ هُوَ إِلَّا هُوَ ،
 وَيَا مَنْ لَا يَقْدِرُ قُدْرَتُهُ إِلَّا هُوَ ، وَيَا مَنْ هُوَ كُلُّ يَوْمٍ فِي شَأْنٍ ، يَا مَنْ لَا يَشْغَلُهُ شَأْنٌ
 عَنْ شَأْنٍ ، وَيَا غَوْثَ الْمُسْتَغِيثِينَ ، وَيَا صَرِيخَ الْمَكْرُوبِينَ^٢ ، وَيَا مُجِيبَ دَعْوَةِ
 الْمُضْطَرِّينَ ، وَيَا رَحْمَانَ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَرَحِيمَهُمَا ، رَبِّ ارْحَمْنِي رَحْمَةً
 لَا تُضِلَّنِي وَلَا تُشْقِيَنِي بَعْدَهَا أَبَدًا ، إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ النَّبِيِّ
 وَآلِهِ وَسَلَّمَ .

[١١٣] دَعَاؤُهُ ﷺ فِي يَوْمِ الْاِحَادِ

مَرْحَبًا بِخَلْقِ اللَّهِ الْجَدِيدِ ، وَبِكُفَا مِنْ كَاتِبِينَ وَشَاهِدِينَ ، اكْتُبَا بِسْمِ اللَّهِ ،
 أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ، وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ ، وَأَشْهَدُ أَنَّ الْإِسْلَامَ كَمَا
 وَصَفَ ، وَالدِّينَ كَمَا شَرَعَ ، وَأَنَّ الْكِتَابَ كَمَا أَنْزَلَ ، وَالْقَوْلَ كَمَا حَدَّثَ ، وَأَنَّ اللَّهَ
 هُوَ الْحَقُّ الْمُبِينُ ، حَيَّا اللَّهُ مُحَمَّدًا بِالسَّلَامِ وَصَلَّى عَلَيْهِ^٣ كَمَا هُوَ أَهْلُهُ وَعَلَى آلِهِ .
 أَصْبَحْتُ وَأَصْبَحَ الْمُلْكُ وَالْكِبْرِيَاءُ وَالْعِظَمَةُ ، وَالْخَلْقُ وَالْأَمْرُ ، وَاللَّيْلُ
 وَالنَّهَارُ وَمَا يَكُونُ فِيهِمَا لِلَّهِ وَخَدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ ، اَللَّهُمَّ اجْعَلْ أَوَّلَ هَذَا النَّهَارِ
 صَلَاحًا ، وَأَوْسَطَهُ نَجَاحًا ، وَآخِرَهُ فَلَاحًا ، وَاسْأَلْكَ خَيْرَ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ .
 اَللَّهُمَّ لَا تَدْعُ لِي ذَنْبًا إِلَّا غَفَرْتَهُ ، وَلَا هَمًّا إِلَّا فَرَّجْتَهُ ، وَلَا دَيْنًا إِلَّا قَضَيْتَهُ ،
 وَلَا غَائِبًا إِلَّا حَفِظْتَهُ وَادَّيْتَهُ ، وَلَا مَرِيضًا إِلَّا شَفَيْتَهُ وَغَافَيْتَهُ ، وَلَا حَاجَةً مِنْ

١ - سمك : زفع .

٢ - المستصرخين (خ ل) .

٣ - صلى الله عليه (خ ل) .

حَوَائِجِ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ لَكَ فِيهَا رِضَىٰ وَلِيَّ فِيهَا صَلَاحٌ إِلَّا قَضَيْتَهَا.
 اللَّهُمَّ تَمِّمْ نُورَكَ فَهَدَيْتَ، وَعَظَمَ حِلْمُكَ فَعَفَوْتَ، وَبَسَطْتَ يَدَكَ فَأَعْطَيْتَ فَلَكَ
 الْحَمْدُ، وَجْهَكَ خَيْرُ الْوُجُوهِ، وَعَطِيَّتُكَ أَنْفَعُ الْعَطِيَّاتِ فَلَكَ الْحَمْدُ، تُطَاعُ رَبَّنَا فَتَشْكُرُ
 وَتُعْصِي رَبَّنَا فَتَغْفِرُ، تُجِيبُ الْمُضْطَرَّ، وَتَكْشِفُ الضُّرَّ، وَتَشْفِي السَّقِيمَ، وَتُنْجِي مِنَ
 الْكَرْبِ الْعَظِيمِ، لَا يَجْزِي بِأَلَائِكَ أَحَدٌ، وَلَا يُحْصِي نِعْمَاءَكَ أَحَدٌ.
 رَحْمَتُكَ وَسِعَتْ كُلَّ شَيْءٍ وَأَنَا شَيْءٌ فَارْحَمْنِي، وَمِنَ الْخَيْرَاتِ فَارْزُقْنِي،
 تَقَبَّلْ صَلَاتِي، وَاسْمَعْ دُعَائِي، وَلَا تُعْرِضْ عَنِّي يَا مَوْلَايَ حِينَ أَدْعُوكَ،
 وَلَا تَحْرِمْنِي إِلَهِي حِينَ أَسْأَلُكَ مِنْ أَجْلِ خَطَايَايَ، وَلَا تَحْرِمْنِي لِقَاءَكَ، وَاجْعَلْ
 مَحَبَّتِي وَإِرَادَتِي مَحَبَّتَكَ وَإِرَادَتَكَ، وَاكْفِنِي هَوْلَ الْمُطَّلَعِ.
 اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ إِيْمَانًا لَا يَزُتُّدُّ، وَنَعِيمًا لَا يَنْفَدُ، وَمُرَافَقَةً مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَآلِهِ فِي أَعْلَى جَنَّةِ الْخُلْدِ.

اللَّهُمَّ وَ أَسْأَلُكَ الْعِفَافَ وَالتَّقَى، وَالْعَمَلَ بِمَا تُحِبُّ وَتَرْضَى، وَالرِّضَا بِالْقَضَاءِ
 ، وَالنَّظَرَ إِلَى وَجْهِكَ، اللَّهُمَّ لَقِّنِي حُجَّتِي عِنْدَ الْمَمَاتِ، وَلَا تُرِنِي عَمَلِي حَسَرَاتٍ،
 اللَّهُمَّ اكْفِنِي طَلَبَ مَا لَمْ تُقَدِّرْ لِي مِنْ رِزْقٍ، وَمَا قَسَمْتَ لِي فَأَتِنِي بِهِ فِي يُسْرِ مِنْكَ وَ
 غَافِيَةٍ.

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ تَوْبَةً نَصُوحًا تَقْبَلُهَا مِنِّي، تَبْقَى عَلَيَّ بَرَكَتُهَا، وَتَغْفِرُ بِهَا مَا
 مَضَى مِنْ ذُنُوبِي، وَتَعْصِمُنِي بِهَا فِيمَا بَقِيَ مِنْ عُمْرِي، يَا أَهْلَ التَّقْوَى وَ أَهْلَ
 الْمَغْفِرَةِ، وَ صَلَّى اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ، إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ.

[١١٤] دَعَاؤُهُ ﷺ فِي يَوْمِ الْاِثْنَيْنِ

مَرْحَبًا بِخَلْقِ اللَّهِ الْجَدِيدِ، وَبِكُمَا مِنْ كَاتِبَيْنِ وَ شَاهِدَيْنِ، اكْتُبَا بِسْمِ اللَّهِ،
 أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَ رَسُولُهُ، وَأَشْهَدُ أَنَّ الْإِسْلَامَ كَمَا

وَصَفَ ، وَأَنَّ الدِّينَ كَمَا شَرَعَ ، وَأَنَّ الْقَوْلَ كَمَا حَدَّثَ ، وَأَنَّ الْكِتَابَ كَمَا أُنْزِلَ ، وَأَنَّ اللَّهَ هُوَ الْحَقُّ الْمُبِينُ ، حَيَّا اللَّهَ مُحَمَّدًا بِالسَّلَامِ وَصَلَّى عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ .

اللَّهُمَّ مَا أَصْبَحْتُ فِيهِ مِنْ عَافِيَةٍ فِي دِينِي وَدُنْيَايَ ، فَأَنْتَ الَّذِي أَعْطَيْتَنِي وَرَزَقْتَنِي ، وَوَفَّقْتَنِي لَهُ وَسَتَرْتَنِي ، فَلَا حَمْدَ لِي يَا إِلَهِي فِيمَا كَانَ مِنْ خَيْرٍ ، وَلَا عُذْرَ لِي فِيمَا كَانَ مِنْ شَرٍّ .

اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ أَنْ أَتَّكِلَ عَلَى مَا لَا حَمْدَ لِي فِيهِ ، أَوْ مَا لَا عُذْرَ لِي فِيهِ ، اللَّهُمَّ إِنَّهُ لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ بِي عَلَى جَمِيعِ ذَلِكَ إِلَّا بِكَ ، يَا مَنْ بَلَغَ أَهْلَ الْخَيْرِ وَأَعَانَهُمْ عَلَيْهِ ، بَلِّغْنِي الْخَيْرَ وَاعِنِّي عَلَيْهِ .

اللَّهُمَّ أَحْسِنْ عَاقِبَتِي فِي الْأُمُورِ كُلِّهَا ، وَاجْزِنِي مِنْ مَوَاقِفِ الْخِزْيِ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ ، إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ .

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مُوجِبَاتِ رَحْمَتِكَ ، وَعَزَائِمِ مَغْفِرَتِكَ ، وَ أَسْأَلُكَ الْغَنِيمَةَ مِنْ كُلِّ بَرٍّ وَالسَّلَامَةَ مِنْ كُلِّ إِثْمٍ ، وَ أَسْأَلُكَ الْفَوْزَ بِالْجَنَّةِ وَالنَّجَاةَ مِنَ النَّارِ ، اللَّهُمَّ رَضِّنِي بِقَضَائِكَ حَتَّى لَا أَحِبَّ تَعْجِيلَ مَا أَخَّرْتَ ، وَلَا تَأْخِيرَ مَا عَجَّلْتَ عَلَيَّ .

اللَّهُمَّ أَعْطِنِي مَا أَحْبَبْتَ ، وَاجْعَلْهُ خَيْرًا لِي ، اللَّهُمَّ مَا أَنْسَيْتَنِي فَلَا تُنْسِنِي ذِكْرَكَ وَ مَا أَحْبَبْتَ فَلَا أَحِبُّ مَعْصِيَتَكَ ، اللَّهُمَّ امْكُرْ لِي وَلَا تَمْكُرْ عَلَيَّ ، وَاعِنِّي وَلَا تُعِنِّ عَلَيَّ ، وَانصُرْنِي وَلَا تَنْصُرْ عَلَيَّ ، وَاهْدِنِي وَيَسِّرْ لِي الْهُدَى ، وَاعِنِّي عَلَى مَنْ ظَلَمَنِي حَتَّى أَبْلُغَ شَاكِرًا فِيهِ مَارِبِي .

اللَّهُمَّ اجْعَلْنِي لَكَ شَاكِرًا ، لَكَ ذَاكِرًا ، لَكَ مُحِبًّا ، لَكَ زَاهِبًا ، وَ اخْتِمْ لِي مِنْكَ بِخَيْرٍ ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِعِلْمِكَ الْغَيْبِ وَقُدْرَتِكَ عَلَى الْخَلْقِ أَنْ تُخَيِّبَنِي مَا كَانَتْ الْحَيَاةُ خَيْرًا لِي ، وَأَنْ تَتَوَفَّانِي إِذَا كَانَتْ الْوَفَاةُ خَيْرًا لِي ، وَ أَسْأَلُكَ خَشْيَتَكَ فِي السِّرِّ وَالْعَلَانِيَةِ ، وَالْعَدْلَ فِي الرِّضَا وَالْغَضَبِ ، وَالْقَصْدَ فِي الْغِنَى وَالْفَقْرِ ، وَأَنْ تُحِبَّ إِلَيَّ لِقَاءَكَ فِي غَيْرِ ضَرَاءٍ مُضِرَّةٍ ، وَلَا فِتْنَةٍ مُضِلَّةٍ ، وَ اخْتِمْ لِي بِمَا خَتَمْتَ بِهِ لِعِبَادِكَ

الصَّالِحِينَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مُجِيدٌ ، وَ صَلَّى اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ .

[١١٥] دَعَاؤُهُ ﷺ فِي يَوْمِ الثَّلَاثِ

مَرْحَبًا بِخَلْقِ اللَّهِ الْجَدِيدِ، وَ بِكُمَا مِنْ كَاتِبَيْنِ وَ شَاهِدَيْنِ ، أَكْتُبَا بِسْمِ اللَّهِ،
أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَ أَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَ رَسُولُهُ، وَ أَشْهَدُ أَنَّ الْإِسْلَامَ كَمَا
وَصَفَ ، وَ الدِّينَ كَمَا شَرَعَ ، وَ أَنَّ الْكِتَابَ كَمَا أَنْزَلَ ، وَ الْقَوْلَ كَمَا حَدَّثَ ، وَ أَنَّ اللَّهَ
هُوَ الْحَقُّ الْمُبِينُ، حَيَّا اللَّهَ مُحَمَّدًا بِالسَّلَامِ وَ صَلَّى عَلَيْهِ وَ آلِهِ .

أَصْبَحْتُ أَسْأَلُكَ الْعَفْوَ وَ الْعَافِيَةَ فِي دِينِي وَ دُنْيَايَ وَ آخِرَتِي ، وَ أَهْلِي وَ مَالِي
وَ وَلَدِي، اللَّهُمَّ اسْتُرْ عَوْرَاتِي ، وَ اجِبْ دَعَوَاتِي ، وَ احْفَظْنِي مِنْ بَيْنِ يَدَيَّ وَ مِنْ
خَلْفِي، وَ عَنْ يَمِينِي وَ عَنْ شِمَالِي .

اللَّهُمَّ إِنْ رَفَعْتَنِي فَمَنْ ذَا الَّذِي يَضَعُنِي ، وَ إِنْ وَضَعْتَنِي فَمَنْ ذَا الَّذِي يَرْفَعُنِي،
اللَّهُمَّ لَا تَجْعَلْنِي لِلْبَلَاءِ غَرَضًا ، وَ لَا لِلْفِتْنَةِ نَصَبًا ، وَ لَا تُتْبِعْنِي بِبَلَاءٍ عَلَى آثَرِ بَلَاءٍ ، فَقَدْ
تَرَى ضَعْفِي وَ تَضَرَّعِي .

أَعُوذُ بِكَ مِنْ جَمِيعِ غَضَبِكَ^١ فَأَعِذْنِي ، وَ اسْتَجِيرُ بِكَ مِنْ جَمِيعِ عَذَابِكَ
فَاجِرْنِي، وَ اسْتَنْصِرُكَ عَلَى عَدُوِّي فَأَنْصُرْنِي، وَ اسْتَعِينُ بِكَ فَأَعِنِّي، وَ اتَوَكَّلُ عَلَيْكَ
فَاكْفِنِي، وَ اسْتَهْدِيكَ فَاهْدِنِي، وَ لَسْتُ عَصِمُكَ فَاَعْصِمْنِي ، وَ اسْتَغْفِرُكَ فَاغْفِرْ لِي،
وَ اسْتَزَحِمُكَ فَارْحَمْنِي، وَ اسْتَزِرُّكَ فَارْزُقْنِي .

سُبْحَانَكَ مَنْ ذَا يَعْلَمُ مَا أَنْتَ وَ لَا يَخَافُكَ، وَ مَنْ يَعْرِفُ قُدْرَتَكَ وَ لَا يَهَابُكَ،
سُبْحَانَكَ رَبَّنَا ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ إِيمَانًا دَائِمًا ، وَ قَلْبًا خَاشِعًا ، وَ عِلْمًا نَافِعًا ، وَ يَقِينًا
صَادِقًا ، وَ أَسْأَلُكَ دِينًا قَيِّمًا ، وَ أَسْأَلُكَ رِزْقًا وَاسِعًا .

اللَّهُمَّ لَا تَقْطَعْ رَجَاءَنَا ، وَ لَا تُخَيِّبْ دُعَاءَنَا ، وَ لَا تُجْهِدْ بَلَاءَنَا، وَ أَسْأَلُكَ

الْعَافِيَّةَ وَالشُّكْرَ عَلَى الْعَافِيَّةِ، وَاسْأَلْكَ الْغِنَاءَ عَنِ النَّاسِ أَجْمَعِينَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ
وَيَا مُنْتَهَى هِمَّةِ الرَّاعِبِينَ، وَالْمُفَرِّجَ عَنِ الْمَهْمُومِينَ، وَيَا مَنْ إِذَا أَرَادَ شَيْئاً فَبِحَسْبِهِ
أَنْ يَقُولَ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ.

اللَّهُمَّ إِنَّ كُلَّ شَيْءٍ لَكَ، وَكُلُّ شَيْءٍ بِيَدِكَ، وَكُلُّ شَيْءٍ إِلَيْكَ يَصِيرُ، وَأَنْتَ عَلَى
كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، لَا مَانِعَ لِمَا أَعْطَيْتَ، وَلَا مُعْطِيَ لِمَا مَنَعْتَ، وَلَا زَادَ لِمَا قَضَيْتَ، وَلَا
مُيَسِّرَ لِمَا عَسَّرْتَ، وَلَا مُعَسِّرَ لِمَا يَسَّرْتَ، وَلَا مُعَقِّبَ لِمَا حَكَمْتَ، وَلَا يَنْفَعُ ذَا الْجَدِّ
مِنْكَ الْجَدُّ، وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِكَ، مَا شِئْتَ كَانَ وَمَا لَمْ تَشَأْ لَمْ يَكُنْ.

اللَّهُمَّ فَمَا قَصَرَ عَنْهُ عَمَلِي وَرَأْيِي وَلَمْ تَبْلُغْهُ مَسْأَلَتِي، مِنْ خَيْرٍ وَعَدَّتَهُ أَحَدًا
مِنْ خَلْقِكَ، وَخَيْرٍ مَا أَنْتَ مُعْطِيهِ أَحَدًا مِنْ خَلْقِكَ، فَإِنِّي أَسْأَلُكَ وَارْغَبُ إِلَيْكَ فِيهِ يَا
أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ النَّبِيِّ وَآلِهِ، إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ.

[١١٦] دَعَاؤُهُ ﷺ فِي الْعُودَةِ لِيَوْمِ الثَّلَاثِ

أُعِذْ نَفْسِي وَوَلَدِي وَإِخْوَانِي الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ بِاللَّهِ رَبِّ السَّمَاوَاتِ
الْقَائِمَاتِ بِالْأَعْمَدِ، وَبِالَّذِي خَلَقَهَا فِي يَوْمَيْنِ، وَقَضَى فِي كُلِّ سَمَاءٍ أَمْرَهَا، وَخَلَقَ
الْأَرْضَ فِي يَوْمَيْنِ وَقَدَّرَ فِيهَا أَقْوَاتَهَا، وَجَعَلَ فِيهَا جِبَالاً أَوْتَاداً، وَجَعَلَهَا فِجَاجاً
سُبُلًا، وَأَنْشَأَ السَّحَابَ وَسَخَّرَهُ، وَاجْرَى الْفُلُكَ، وَسَخَّرَ الْبَحْرَ، وَجَعَلَ فِي الْأَرْضِ
رَوَاسِيَ وَأَنْهَاراً، مِنْ أَنْ يُوصَلَ إِلَى أَوْ إِلَى أَحَدٍ مِنْهُمْ بِسُوءٍ أَوْ بِلِيَّةٍ.

وَأُعِذْ نَفْسِي وَوَلَدِي وَذُرِّيَّتِي وَجَمِيعَ إِخْوَانِي الْمُؤْمِنِينَ
وَالْمُؤْمِنَاتِ وَمَنْ يَغْنِيَنِي أَمْرُهُ مِنْ شَرِّ مَا يَكُونُ فِي اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ، وَمِنْ شَرِّ
النَّفَّاثَاتِ فِي الْعُقَدِ، وَمِنْ شَرِّ حَاسِدٍ إِذَا حَسَدَ، وَمِنْ الْجِنَّ وَالْإِنْسِ.

وَكَفَى بِاللَّهِ، وَكَفَى بِاللَّهِ، وَكَفَى بِاللَّهِ، لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ الطَّاهِرِينَ وَسَلَّم تَسْلِيماً.

[١١٧] دعاؤه ﷺ في يوم الاربعاء

مَرْحَبًا بِخَلْقِ اللَّهِ الْجَدِيدِ، وَبِكُفَا مِنْ كَاتِبَيْنِ وَشَاهِدَيْنِ، أَكْتُبَا بِسْمِ اللَّهِ،
أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ، وَأَشْهَدُ أَنَّ الْإِسْلَامَ كَمَا
وَصَفَ، وَالدِّينَ كَمَا شَرَعَ، وَأَنَّ الْكِتَابَ كَمَا أَنْزَلَ، وَالْقَوْلَ كَمَا حَدَّثَ، وَأَنَّ اللَّهَ
هُوَ الْحَقُّ الْمُبِينُ، حَيَّا اللَّهَ مُحَمَّدًا بِالسَّلَامِ وَصَلَّى عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ.

اللَّهُمَّ اجْعَلْنِي مِنْ أَفْضَلِ عِبَادِكَ نَصِيبًا فِي كُلِّ خَيْرٍ تَقْسِمُهُ فِي هَذَا الْيَوْمِ مِنْ
نُورٍ تَهْدِي بِهِ، أَوْ رِزْقٍ تَبْسُطُهُ، أَوْ ضُرٍّ تَكْشِفُهُ، أَوْ بَلَاءٍ تَصْرِفُهُ، أَوْ شَرٍّ تَدْفَعُهُ،
أَوْ رَحْمَةٍ تَنْشُرُهَا، أَوْ مُصِيبَةٍ تَصْرِفُهَا.

اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي مَا قَدْ سَلَفَ مِنْ ذُنُوبِي، وَاعْصِمْنِي فِيمَا بَقِيَ مِنْ عُمْرِي، وَ
ارْزُقْنِي عَمَلًا تَرْضَى بِهِ عَنِّي، اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِكُلِّ اسْمٍ هُوَ لَكَ سَمِّيتَ بِهِ نَفْسَكَ، أَوْ
أَنْزَلْتَهُ فِي شَيْءٍ مِنْ كُتُبِكَ، أَوْ اسْتَأْثَرْتَ بِهِ فِي عِلْمِ الْغَيْبِ عِنْدَكَ، أَوْ عَلَّمْتَهُ أَحَدًا مِنْ
خَلْقِكَ، أَنْ تَجْعَلَ الْقُرْآنَ رَبِيعَ قَلْبِي، وَشِفَاءَ صَدْرِي، وَنُورَ بَصَرِي، وَذَهَابَ هَمِّي
وَحُزْنِي، فَإِنَّهُ لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِكَ.

اللَّهُمَّ رَبَّ الْأَرْوَاحِ الْفَانِيَةِ وَرَبَّ الْأَجْسَادِ الْبَالِيَةِ، أَسْأَلُكَ بِطَاعَةِ الْأَرْوَاحِ
الْبَالِغَةِ إِلَى عُرُوقِهَا، وَبِطَاعَةِ الْقُبُورِ الْمُشَقَّةِ عَنْ أَهْلِهَا، وَبِدَعْوَتِكَ الصَّادِقَةِ فِيهِمْ، وَ
أَخَذِكَ الْحَقِّ بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ الْخَلَائِقِ، فَلَا يَنْطِقُونَ مِنْ مَخَافَتِكَ، يَرْجُونَ رَحْمَتَكَ
وَيَخَافُونَ عَذَابَكَ، أَسْأَلُكَ النُّورَ فِي بَصَرِي، وَالْيَقِينَ فِي قَلْبِي، وَالْإِخْلَاصَ فِي
عَمَلِي، وَذِكْرَكَ عَلَى لِسَانِي أَبَدًا مَا أَبْقَيْتَنِي.

اللَّهُمَّ مَا فَتَحْتَ لِي مِنْ بَابٍ طَاعَةٍ فَلَا تُغْلِقْهُ عَنِّي أَبَدًا، وَمَا أَغْلَقْتَ عَنِّي مِنْ
بَابٍ مَعْصِيَةٍ فَلَا تَفْتَحْهُ عَلَيَّ أَبَدًا، اللَّهُمَّ ارْزُقْنِي حَلَاوَةَ الْإِيمَانِ وَطَعْمَ الْمَغْفِرَةِ، وَلَذَّةَ
الْإِسْلَامِ، وَبَرْدَ الْعَيْشِ بَعْدَ الْمَوْتِ، إِنَّهُ لَا يَمْلِكُ ذَلِكَ غَيْرُكَ.

اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ أَنْ أَضِلَّ أَوْ أُضَلَّ ، أَوْ أَذِلَّ أَوْ أُذِلَّ ، أَوْ أَظْلِمَ أَوْ أَظْلَمَ ،
أَوْ أَجْهَلَ أَوْ يُجْهَلَ عَلَيَّ ، أَوْ أَجُورَ أَوْ يُجَارَ عَلَيَّ ، أَخْرِجْنِي مِنَ الدُّنْيَا مَغْفُوراً لِي ذَنْبِي
، وَمَقْبُولاً عَمَلِي ، وَاعْطِنِي كِتَابِي بِيَمِينِي ، وَاحْشُرْنِي فِي زُمْرَةِ النَّبِيِّ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ كَثِيراً ، إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ .

[١١٨] دَعَاؤُهُ ﷺ فِي يَوْمِ الْخَمِيسِ

مَرْحَباً بِخَلْقِ اللَّهِ الْجَدِيدِ وَبِكُفَا مِنْ كَاتِبِينَ وَشَاهِدِينَ ، أَكْتُبُ بِسْمِ اللَّهِ ، أَشْهَدُ
أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ، وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ ، وَأَشْهَدُ أَنَّ الْإِسْلَامَ كَمَا وَصَفَ ، وَ
الدِّينَ كَمَا شَرَعَ ، وَالْقَوْلَ كَمَا حَدَّثَ ، وَالْكِتَابَ كَمَا أَنْزَلَ ، وَأَنَّ اللَّهَ هُوَ الْحَقُّ الْمُبِينُ ،
حَيَّا اللَّهَ مُحَمَّدًا بِالسَّلَامِ وَصَلَّى عَلَيْهِ وَآلِهِ .

أَصْبَحْتُ أَعُوذُ بِوَجْهِ اللَّهِ الْكَرِيمِ ، وَاسْمِ اللَّهِ الْعَظِيمِ ، وَكَلِمَتِهِ التَّامَّةِ مِنْ شَرِّ
السَّامَةِ وَالْهَامَةِ ، وَمِنْ شَرِّ مَا خَلَقَ وَذَرَأَ وَبَرَأَ ، وَمِنْ شَرِّ كُلِّ دَابَّةٍ رَبِّي أَخِذْ
بِنَاصِيئِهَا ، إِنَّ رَبِّي عَلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ .

اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ جَمِيعِ خَلْقِكَ فَأَعِذْنِي ، وَآتَوَكَّلُ عَلَيْكَ فِي جَمِيعِ
أُمُورِي فَاحْفَظْنِي مِنْ بَيْنِ يَدَيَّ وَمِنْ خَلْفِي ، وَمِنْ فَوْقِي وَمِنْ تَحْتِي ، وَلَا تَكِلْنِي
فِي حَوَائِجِي إِلَى عَبْدٍ مِنْ عِبَادِكَ فَيَخْذُلَنِي ، أَنْتَ مَوْلَايَ وَسَيِّدِي ، فَلَا تُخَيِّبْنِي مِنْ
رَحْمَتِكَ .

اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ زَوَالِ نِعْمَتِكَ ، وَتَحْوِيلِ عَافِيَتِكَ ، اسْتَعْنْتُ بِحَوْلِ اللَّهِ وَ
قُوَّتِهِ مِنْ حَوْلِ خَلْقِهِ وَقُوَّتِهِمْ ، وَأَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ مِنْ شَرِّ مَا خَلَقَ ، حَسْبِيَ اللَّهُ وَنِعْمَ
الْوَكِيلُ .

اللَّهُمَّ اعِزَّنِي بِطَاعَتِكَ ، وَادِّلَّ أَعْدَائِي بِمَعْصِيَتِكَ ، وَاقْصِمْهُمْ يَا قَاصِمَ كُلِّ
جَبَّارٍ عَنِيدٍ ، يَا مَنْ لَا يَخِيبُ مَنْ دَعَاهُ ، وَيَا مَنْ إِذَا تَوَكَّلَ الْعَبْدُ عَلَيْهِ كَفَاهُ ، اكْفِنِي كُلَّ

مُهِمٌّ مِنْ أَمْرِ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ.

اَللّٰهُمَّ اِنِّىْ اَسْأَلُكَ عَمَلَ الْخَائِفِيْنَ ، وَ خَوْفَ الْغَامِلِيْنَ ، وَ خُشُوْعَ الْغَائِبِيْنَ ،
وَعِبَادَةَ الْمُتَّقِيْنَ ، وَ اخْبَاتَ الْمُؤْمِنِيْنَ ، وَ اِنَابَةَ الْمُخْبِتِيْنَ ، وَ تَوَكُّلَ الْمُوقِنِيْنَ ، وَ بِشْرَ
الْمُتَوَكِّلِيْنَ ، وَ الْحَقْنَ بِالْاَحْيَاءِ الْمَرْزُوقِيْنَ ، وَ اَدْخِلْنَا الْجَنَّةَ ، وَ اَعْتِقْنَا مِنَ النَّارِ ،
وَ اصْلِحْ لَنَا شَأْنَنَا كُلَّهُ.

اَللّٰهُمَّ اِنِّىْ اَسْأَلُكَ اِيْمَانًا صَادِقًا ، يَا مَنْ يَمْلِكُ حَوَائِجَ السَّائِلِيْنَ ، وَ يَعْلَمُ ضَمِيرَ
الصَّامِتِيْنَ ، اِنَّكَ بِكُلِّ خَيْرٍ عَالِمٌ غَيْرُ مُعَلَّمٍ ، اَنْ تَقْضِيَ لِيْ حَاجَتِيْ ، وَ اَنْ تَغْفِرَ لِيْ
وَلِوَالِدَيَّ وَ لِجَمِيْعِ الْمُؤْمِنِيْنَ وَ الْمُؤْمِنَاتِ وَ الْمُسْلِمِيْنَ وَ الْمُسْلِمَاتِ ، الْاَحْيَاءِ مِنْهُمْ
وَ الْاَمْوَاتِ ، وَ صَلَّى اللّٰهُ عَلٰى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ النَّبِيِّ وَ اٰلِهِ اِنَّكَ حَمِيْدٌ مَّجِيْدٌ.

الباب الثاني عشر

أدعيته في شهور السنة

[١١٩] دعاؤه ﷺ في ليلة المبعث

روى صالح بن عقبة عن أبي الحسن ﷺ أنه قال: صلّ ليلة سبع و عشرين من رجب أيّ وقت شئت من الليل اثنتي عشرة ركعة ، تقرأ في كلّ ركعة الحمد، والمعوذتين، و « قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ » اربع مرّات، فاذا فرغت قلت و أنت في مكانك اربع مرّات:

لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَاللَّهُ أَكْبَرُ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ، وَسُبْحَانَ اللَّهِ، وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ^١.

ثمّ ادع من بعد بما شئت .

[١٢٠] دعاؤه ﷺ في يوم المبعث

يَا مَنْ أَمَرَ بِالْعَفْوِ وَالتَّجَاوُزِ ، وَضَمِنَ عَلَى نَفْسِهِ الْعَفْوَ وَالتَّجَاوُزَ ، يَا مَنْ عَفَى وَتَجَاوَزَ يَا كَرِيمُ، اَللّهُمَّ وَقَدْ اكْدَى^٢ الطَّلَبُ، وَاعْيَتِ الْحِيلَةُ وَالْمَذْهَبُ ، وَدَرَسَتْ

١ - العلي العظيم (خ ل).

٢ - اكدى : بخل او قل خيره.

الْأَمَالُ ، وَانْقَطَعَ الرَّجَاءُ إِلَّا مِنْكَ وَحْدَكَ لَا شَرِيكَ لَكَ .
 اللَّهُمَّ إِنِّي أَجِدُ سُبُلَ الْمَطَالِبِ إِلَيْكَ مُشْرَعَةً ^١ ، وَمَنَاهِلَ ^٢ الرَّجَاءِ لَدَيْكَ
 مُتْرَعَةً ^٣ ، وَأَبْوَابَ الدُّعَاءِ لِمَنْ دَعَاكَ مُفْتَحَةً ، وَالْإِسْتِغَاثَةَ لِمَنْ اسْتَعَانَ بِكَ مُبَاحَةً ،
 وَأَعْلَمُ أَنَّكَ لِدَاعِيكَ بِمَوْضِعِ إِجَابَةٍ ، وَلِلصَّارِخِ إِلَيْكَ بِمَرْصَدِ إِغَاثَةٍ ، وَأَنَّ فِي اللَّهِفِ
 إِلَى جُودِكَ وَالضَّمَانِ بَعْدَتِكَ عِوَضًا عَنْ مَنَعِ الْبَاخِلِينَ ، وَمَنْدُوحَةٍ ^٤ عَمَّا فِي أَيْدِي
 الْمُسْتَأَثَرِينَ ، وَأَنَّكَ لَا تَحْتَجِبُ ^٥ عَنْ خَلْقِكَ إِلَّا أَنْ تَحْجُبَهُمُ الْأَعْمَالُ دُونَكَ .
 وَقَدْ عَلِمْتُ أَنَّ أَفْضَلَ زَادِ الرَّاحِلِ إِلَيْكَ عَزْمُ إِرَادَةٍ ، وَقَدْ نَاجَاكَ بِعَزْمِ الْإِرَادَةِ
 قَلْبِي ، وَأَسْأَلُكَ بِكُلِّ دَعْوَةٍ دَعَاكَ بِهَا زَاجَ بَلَّغْتُهُ أَمَلَهُ ، أَوْ صَارِخُ إِلَيْكَ أَعَثَّتْ صَرْخَتَهُ ،
 أَوْ مَلْهُوفٌ مَكْرُوبٌ فَرَجَّتْ عَنْ قَلْبِهِ ^٦ ، أَوْ مُذْنِبٌ خَاطِيٌّ غَفَرْتَ لَهُ ، أَوْ مُعَافَى
 أَتَمَمْتَ نِعَمَتَكَ عَلَيْهِ ، أَوْ فَقِيرٌ أَذْهَبَتْ غِنَاكَ إِلَيْهِ ، وَلِتِلْكَ الدَّعْوَةُ عَلَيْكَ حَقٌّ وَعِنْدَكَ
 مَنَزِلَةٌ ، إِلَّا صَلَّيْتَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَقَضَيْتَ حَوَائِجَ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ .
 وَهَذَا رَجَبُ الْمُكْرَمِ الَّذِي أَكْرَمْتَنَا بِهِ أَوَّلَ أَشْهُرِ الْحُرُمِ ، أَكْرَمْتَنَا بِهِ مِنْ بَيْنِ
 الْأُمَمِ يَا ذَا الْجُودِ وَالْكَرَمِ ، فَسْأَلُكَ بِهِ وَبِاسْمِكَ الْأَعْظَمِ الْأَعْظَمِ ، الْأَجَلِّ الْأَكْرَمِ
 الَّذِي خَلَقْتَهُ فَاسْتَقَرَّ فِي ظِلِّكَ فَلَا يَخْرُجُ مِنْكَ إِلَى غَيْرِكَ ، أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ
 وَآهْلِ بَيْتِهِ الطَّاهِرِينَ ، وَتَجْعَلَنَا مِنَ الْعَامِلِينَ فِيهِ بِطَاعَتِكَ ، وَالْأَمِلِينَ فِيهِ
 لِإِجَابَتِكَ ^٧ .

١ - مشرعة : مفتوحة .

٢ - المناهل : المشارب .

٣ - مترعة : مملوءة .

٤ - المندوحة : السعة .

٥ - تحجب (خ ل) .

٦ - فرجت كربته (خ ل) .

٧ - بشفاعتك (خ ل) .

اللَّهُمَّ وَاهْدِنَا إِلَى سَوَاءِ السَّبِيلِ ، وَاجْعَلْ مَقِيلَنَا ١ عِنْدَكَ خَيْرَ مَقِيلٍ ، فِي ظِلِّ ظَلِيلٍ ، فَإِنَّكَ حَسْبُنَا وَنِعْمَ الْوَكِيلُ ، وَالسَّلَامُ عَلَى عِبَادِهِ الْمُصْطَفَيْنَ وَصَلَوَاتُهُ عَلَيْهِمْ أَجْمَعِينَ .

اللَّهُمَّ وَبَارِكْ لَنَا فِي يَوْمِنَا هَذَا الَّذِي فَضَّلْتَهُ ، وَبِكِرَامَتِكَ جَلَّلْتَهُ ، وَبِالْمَنْزِلِ الْعَظِيمِ مِنْكَ أَنْزَلْتَهُ ، وَصَلِّ عَلَى مَنْ فِيهِ إِلَى عِبَادِكَ أَرْسَلْتَهُ ، وَبِالْمَحَلِّ الْكَرِيمِ أَخْلَلْتَهُ .

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَيْهِ صَلَاةً دَائِمَةً ، تَكُونُ لَكَ شُكْرًا وَلَنَا ذُخْرًا ، وَاجْعَلْ لَنَا مِنْ أَمْرِنَا يُسْرًا ، وَاخْتِمِ لَنَا بِالسَّعَادَةِ إِلَى مُنْتَهَى أَجَالِنَا وَقَدْ قَبِلْتَ الْيُسِيرَ مِنْ أَعْمَالِنَا ، وَبَلَّغْنَا بِرَحْمَتِكَ أَفْضَلَ أَمَالِنَا ، إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ .

[١٢١] دَعَاؤُهُ ﷺ عِنْدَ رُؤْيَةِ الْهَلَالِ فِي شَهْرِ رَمَضَانَ

اللَّهُمَّ قَدْ حَضَرَ شَهْرُ رَمَضَانَ وَقَدْ افْتَرَضْتَ عَلَيْنَا صِيَامَهُ وَقِيَامَهُ ، فَأَعِنَّا عَلَى صِيَامِهِ وَقِيَامِهِ ، وَتَقَبَّلْهُ مِنَّا ، وَسَلِّمْنَا فِيهِ ، وَسَلِّمَهُ لَنَا فِي يُسْرِ مِنْكَ وَعَافِيَةٍ ، إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ، يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ .

[١٢٢] دَعَاؤُهُ ﷺ عِنْدَ دُخُولِ شَهْرِ رَمَضَانَ

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الَّذِي دَانَ لَهُ كُلُّ شَيْءٍ ، وَبِرَحْمَتِكَ الَّتِي وَسِعَتْ كُلَّ شَيْءٍ ، وَبِعِزَّتِكَ الَّتِي قَهَرَتْ كُلَّ شَيْءٍ ، وَبِعَظَمَتِكَ الَّتِي تَوَاضَعُ لَهَا كُلُّ شَيْءٍ ، وَبِقُوَّتِكَ الَّتِي خَضَعَ لَهَا كُلُّ شَيْءٍ ، وَبِجَبَرُوتِكَ الَّتِي غَلَبَتْ كُلَّ شَيْءٍ ، وَبِعِلْمِكَ الَّذِي أَحَاطَ بِكُلِّ شَيْءٍ ، يَا نُورُ يَا قُدُّوسُ يَا أَوَّلَ قَبْلِ كُلِّ شَيْءٍ ، وَيَا بَاقِيَ بَعْدَ كُلِّ شَيْءٍ .
يَا اللَّهُ يَا رَحْمَانُ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ ، وَاعْفِرْ لِي الذُّنُوبَ الَّتِي تُغَيِّرُ

النَّعَم، وَ اغْفِرْ لِي الذُّنُوبَ الَّتِي تُنَزِّلُ النَّقَمَ، وَ اغْفِرْ لِي الذُّنُوبَ الَّتِي تَقْطَعُ الرَّجَاءَ،
وَ اغْفِرْ لِي الذُّنُوبَ الَّتِي تُدِيلُ الْأَعْدَاءَ، وَ اغْفِرْ لِي الذُّنُوبَ الَّتِي تَرُدُّ الدُّعَاءَ، وَ اغْفِرْ لِي
الذُّنُوبَ الَّتِي تُنَزِّلُ الْبَلَاءَ، وَ اغْفِرْ لِي الذُّنُوبَ الَّتِي تَحْبِسُ غَيْثَ السَّمَاءِ، وَ اغْفِرْ لِي
الذُّنُوبَ الَّتِي تَكْشِفُ الْغَطَاءَ، وَ اغْفِرْ لِي الذُّنُوبَ الَّتِي تُعَجِّلُ الْفَنَاءَ، وَ اغْفِرْ لِي الذُّنُوبَ
الَّتِي تُورِثُ النَّدَمَ، وَ اغْفِرْ لِي الذُّنُوبَ الَّتِي تَهْتِكُ الْعِصَمَ، وَ الْبِسْنِي دِرْعَكَ الْحَصِينَةَ
الَّتِي لَا تُرَامُ، وَ عَافِنِي مِنْ شَرِّ مَا أَخَافُ بِاللَّيْلِ وَ النَّهَارِ فِي مُسْتَقْبَلِ سَنَتِي هَذِهِ.

اللَّهُمَّ رَبَّ السَّمَاوَاتِ السَّبْعِ وَ رَبَّ الْأَرْضِينَ السَّبْعِ وَ مَا فِيهِنَّ وَ مَا بَيْنَهُنَّ
وَ رَبَّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ، وَ رَبَّ السَّبْعِ الْمَثَانِي وَ الْقُرْآنِ الْحَكِيمِ، وَ رَبَّ إِسْرَافِيلَ
وَ مِيكَائِيلَ وَ جِبْرِئِيلَ وَ رَبَّ مُحَمَّدٍ خَاتَمِ النَّبِيِّينَ وَ سَيِّدِ الْمُرْسَلِينَ.

أَسْأَلُكَ بِكَ وَ بِمَا تَسَمَّيْتَ بِهِ، يَا عَظِيمُ أَنْتَ الَّذِي تَمُنُّ بِالْعَظِيمِ، وَ تَدْفَعُ كُلَّ
مَخْذُورٍ، وَ تُعْطِي كُلَّ جَزِيلٍ^١، وَ تُضَاعِفُ مِنَ الْحَسَنَاتِ الْكَثِيرَ بِالْقَلِيلِ، وَ تَفْعَلُ مَا
تَشَاءُ يَا قَدِيرُ.

يَا اللَّهُ يَا رَحْمَانُ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ، وَ الْبِسْنِي فِي مُسْتَقْبَلِ سَنَتِي
هَذِهِ سِتْرَكَ، وَ أَضِيءْ وَجْهِي بِنُورِكَ، وَ أَحْيِنِي بِمَحَبَّتِكَ، وَ بَلِّغْ بِي رِضْوَانَكَ وَ شَرِيفَ
كَرَامِكَ وَ جَزِيلَ عَطَائِكَ، مِنْ خَيْرِ مَا عِنْدَكَ، وَ مِنْ خَيْرِ مَا أَنْتَ مُعْطِيهِ أَحَدًا مِنْ
خَلْقِكَ، سِوَى مَنْ لَا يَعْدِلُهُ عِنْدَكَ أَحَدٌ فِي الدُّنْيَا وَ الْآخِرَةِ، وَ الْبِسْنِي مَعَ ذَلِكَ
عَافِيَتَكَ.

يَا مَوْضِعَ كُلِّ شَكْوَى، يَا شَاهِدَ كُلِّ نَجْوَى، يَا عَالِمَ كُلِّ خَفِيَّةٍ، يَا دَافِعَ مَا
تَشَاءُ مِنْ بَلِيَّةٍ، يَا كَرِيمَ الْعَفْوِ، يَا حَسَنَ التَّجَاوُزِ، تَوَفَّنِي عَلَى مِلَّةِ إِبْرَاهِيمَ وَ فِطْرَتِهِ،
وَ عَلَى دِينِ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ سُنَّتِهِ، وَ عَلَى خَيْرِ الْوَفَاةِ فَتَوَفَّنِي، مُوَالِيًا

لِأَوْلِيَائِكَ، وَمُعَادِيًا لِأَعْدَائِكَ.

اللَّهُمَّ وَامْتَنِعْنِي مِنْ كُلِّ عَمَلٍ أَوْ فِعْلٍ أَوْ قَوْلٍ يُبَاعِدُنِي مِنْكَ، وَاجْلِبْنِي إِلَى كُلِّ عَمَلٍ أَوْ فِعْلٍ أَوْ قَوْلٍ يُقَرِّبُنِي مِنْكَ فِي هَذِهِ السَّنَةِ، يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ، وَامْتَنِعْنِي مِنْ كُلِّ عَمَلٍ أَوْ قَوْلٍ يَكُونُ مِنِّي أَخَافُ سُوءَ عَاقِبَتِهِ، وَ أَخَافُ مَقْتِكَ إِيَّايَ عَلَيْهِ، حِذَارَ أَنْ تَصْرِفَ وَجْهَكَ الْكَرِيمَ عَنِّي، فَاسْتَوْجِبْ بِهِ نَقْصًا مِنْ حَظِّي عِنْدَكَ، يَا رَوْوْفُ يَا رَحِيمُ.

اللَّهُمَّ اجْعَلْنِي فِي مُسْتَقْبَلِ هَذِهِ السَّنَةِ، فِي حِفْظِكَ وَجِوَارِكَ وَكَنْفِكَ، وَ جَلَّتْني غَافِيَتِكَ، وَ هَبْ لِي كَرَامَتَكَ، عَزَّ جَارُكَ، وَ جَلَّ ثَنَاؤُكَ، وَ لَا إِلَهَ غَيْرُكَ. اللَّهُمَّ اجْعَلْنِي تَابِعًا لِصَالِحِي مَنْ مَضَى مِنْ أَوْلِيَائِكَ، وَ الْخَفِيِّ بِهِمْ، وَ اجْعَلْنِي مُسْلِمًا لِمَنْ قَالَ بِالصِّدْقِ عَلَيْكَ مِنْهُمْ.

وَ أَعُوذُ بِكَ يَا إِلَهِي أَنْ تُحِيطَ بِي خَطِيئَتِي وَ ظُلْمِي وَ إِسْرَافِي عَلَى نَفْسِي، وَ اتِّبَاعِي لِهَوَايَ وَ اسْتِغَالِي بِشَهَوَاتِي، فَيَحُولَ ذَلِكَ بَيْنِي وَ بَيْنَ رَحْمَتِكَ وَ رِضْوَانِكَ، فَأَكُونُ مُنْسِيًّا عِنْدَكَ، مُتَعَرِّضًا لِسَخَطِكَ^١ وَ نَقِمَتِكَ.

اللَّهُمَّ وَفَّقْنِي لِكُلِّ عَمَلٍ صَالِحٍ تَرْضَى بِهِ عَنِّي، وَ قَرِّبْنِي إِلَيْكَ زُلْفَى^٢، اللَّهُمَّ كَمَا كَفَيْتَ بَنِيَّكَ مُحَمَّدًا صَلَوَاتُكَ عَلَيْهِ وَ آلِهِ هَوْلَ عُدُوِّهِ، وَ فَرَّجْتَ هَمَّهُ، وَ كَشَفْتَ كَرْبَهُ، وَ صَدَقْتَهُ وَعْدَكَ، وَ أَنْجَزْتَ لَهُ عَهْدَكَ.

اللَّهُمَّ فَبِذَلِكَ فَكْفِنِي هَوْلَ^٣ هَذِهِ السَّنَةِ وَ أَفَاتِهَا وَ أَسْقَامَهَا وَ فِتْنَتَهَا وَ شُرُورَهَا وَ أَحْزَانَهَا وَ ضِيقَ الْمَعَاشِ فِيهَا، وَ بَلِّغْنِي بِرَحْمَتِكَ كَمَالَ الْعَافِيَةِ، بِتَمَامِ دَوَامِ النِّعْمَةِ عِنْدِي إِلَى مُنْتَهَى أَجَلِي.

١ - سخطك : غضبك.

٢ - الزلفة : المنزلة و القرب.

٣ - الهول : الخوف.

أَسْأَلُكَ سُؤَالَ مَنْ أَسَاءَ وَظَلَمَ ، وَاسْتَكَانَ وَاعْتَرَفَ ، أَنْ تَغْفِرَ لِي مَا مَضَى مِنْ
الذُّنُوبِ ، الَّتِي حَصَرْتُهَا حِفْظُكَ ، وَأَخْصَتْهَا كِرَامُ مَلَائِكَتِكَ عَلَيَّ ، وَأَنْ تَعْصِمَنِي اللَّهُمَّ
مِنَ الذُّنُوبِ فِيمَا بَقِيَ مِنْ عُمْرِي إِلَى مُنْتَهَى أَجَلِي .

يَا اللَّهُ يَا رَحْمَانُ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآهِلِ بَيْتِ مُحَمَّدٍ ، وَآتِنِي كُلَّمَا سَأَلْتُكَ
وَرَغِبْتُ فِيهِ إِلَيْكَ ، فَإِنَّكَ أَمَرْتَنِي بِالْدُّعَاءِ ، تَكَفَّلْتَ بِالْإِجَابَةِ ، يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ .

[١٢٣] دَعَاؤُهُ ﷺ إِذَا افْطَرَ

اللَّهُمَّ لَكَ صُمْتُ ، وَعَلَى رِزْقِكَ افْطَرْتُ ، وَعَلَيْكَ تَوَكَّلْتُ .

[١٢٤] دَعَاؤُهُ ﷺ فِي تَعْقِيبِ كُلِّ فَرِيضَةٍ فِي شَهْرِ رَمَضَانَ

اللَّهُمَّ ارْزُقْنِي حَجَّ بَيْتِكَ الْحَرَامِ فِي عَامِي هَذَا وَفِي كُلِّ عَامٍ ، مَا أَبْقَيْتَنِي فِي
يُسْرِ مِنْكَ وَغَافِيَةٍ وَسَعَةِ رِزْقٍ ، وَلَا تُخْلِنِي مِنْ تِلْكَ الْمَوَاقِفِ الْكَرِيمَةِ وَالْمَشَاهِدِ
الشَّرِيفَةِ وَزِيَارَةِ قَبْرِ نَبِيِّكَ صَلَوَاتُكَ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَفِي جَمِيعِ حَوَائِجِ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ
فَكُنْ لِي .

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ فِيمَا تَقْضِي وَتُقَدِّرُ ، مِنَ الْأَمْرِ الْمَحْتُومِ فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ ، مِنَ
الْقَضَاءِ الَّذِي لَا يُرَدُّ وَلَا يُبَدَّلُ ، أَنْ تَكْتُبَنِي مِنْ حُجَّاجِ بَيْتِكَ الْحَرَامِ ، الْمَبْرُورِ حَجَّتِهِمْ ،
الْمَشْكُورِ سَعْيِهِمْ ، الْمَغْفُورِ ذُنُوبِهِمْ ، الْمُكْفَرِ عَنْهُمْ سَيِّئَاتِهِمْ ، وَاجْعَلْ فِيمَا تَقْضِي
وَتُقَدِّرُ أَنْ تُطِيلَ عُمْرِي فِي طَاعَتِكَ ، وَتُوسِّعَ عَلَيَّ رِزْقِي ، وَ تُؤَدِّيَ عَنِّي أَمَانَتِي
وَدِينِي ، آمِينَ رَبَّ الْعَالَمِينَ .

اللَّهُمَّ اجْعَلْ لِي مِنْ أَمْرِي فَرْجاً وَمَخْرَجاً ، وَارْزُقْنِي مِنْ حَيْثُ أَحْتَسِبُ وَ
مِنْ حَيْثُ لَا أَحْتَسِبُ ، وَاحْرُسْنِي مِنْ حَيْثُ أَخْتَرِسُ وَمِنْ حَيْثُ لَا أَخْتَرِسُ ، وَ
صَلِّ اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَسَلِّمْ تَسْلِيماً كَثِيراً .

[١٢٥] دعاؤه عليه السلام في الليلة السابعة عشر من شهر رمضان

يَا صَاحِبَ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ يَوْمَ حُنَيْنَ، وَيَا مُبِيرَ^١ الْجَبَّارِينَ، وَيَا غَاصِمَ النَّبِيِّينَ، أَسْأَلُكَ بِسِوَةِ الْقُرْآنِ الْحَكِيمِ، وَبِطُهُ وَسَائِرِ الْقُرْآنِ الْعَظِيمِ، أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَأَنْ تَهَبَ لِيَ اللَّيْلَةَ تَأْيِيداً، تَشُدُّ بِهِ عَضْدِي وَتَسُدُّ بِهِ خَلَّتِي يَا كَرِيمُ، أَنَا الْمُقَرَّرُ بِالذُّنُوبِ، فَافْعَلْ بِي مَا تَشَاءُ، لَنْ يُصِيبَنِي إِلَّا مَا كَتَبْتَ لِي، عَلَيْكَ تَوَكَّلْتُ وَأَنْتَ حَسْبِي، وَأَنْتَ رَبُّ الْعَرْشِ الْكَرِيمِ.

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ خَيْرَ الْمَعِيشَةِ أَبَداً مَا أَبْقَيْتَنِي إِلَى انْقِضَاءِ أَجَلِي، أَتَقَوَّى بِهَا عَلَى جَمِيعِ حَوَائِجِي، وَآتَوَصَّلُ بِهَا إِلَيْكَ، مِنْ غَيْرِ أَنْ تَفْتِنَنِي بِإِكْثَارِ فَاطِنِي، أَوْ بِتَقْتِيرِ^٢ عَلَيَّ فَاشْقَى، وَلَا تَشْغَلْنِي مِنْ شُكْرِ نِعْمَتِكَ، وَاعْطِنِي غِنًى عَنْ شِرَارِ خَلْقِكَ، وَاعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ الدُّنْيَا وَشَرِّ مَا فِيهَا.

اللَّهُمَّ لَا تَجْعَلِ الدُّنْيَا لِي سِجْناً، وَلَا تَجْعَلْ فِرَاقَهَا لِي حُزْناً، أَخْرِجْنِي عَنْ فِتْنِهَا، إِذَا كَانَتْ الْوَفَاءُ خَيْراً لِي مِنْ حَيَاتِي، مَقْبُولاً عَمَلِي لِي دَارِ الْحَيَوَانِ وَمَسَاكِنِ الْأَخْيَارِ، وَاعُوذُ بِكَ مِنْ أَزْلِهَا وَزِلْزَالِهَا^٣ وَسَطَوَاتِ سُلْطَانِهَا وَبَغْيِ بُغَايَتِهَا. اللَّهُمَّ مَنْ أَرَادَنِي فَارِدَهُ، وَمَنْ كَادَنِي^٤ فَكِدَهُ، وَاكْفَيْني هَمٌّ مَنْ أَدْخَلَ عَلَيَّ هَمَّهُ، وَصَدَّقَ قَوْلِي بِفِعْلِي، وَأَصْلَحَ لِي خَالِي، وَبَارَكَ لِي فِي أَهْلِي وَمَالِي وَوَلَدِي وَإِخْوَانِي.

اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي مَا مَضَى مِنْ ذُنُوبِي، وَاعْصِمْنِي فِيمَا بَقِيَ مِنْ عُمْرِي حَتَّى

١- البائرة: الهالكة.

٢- قتر: ضيق.

٣- ازلهـا وزلزـالها: ضيقها وبلاياها.

٤- كـايده: مكر به.

الْقَاكَ وَ أَنْتَ عَنِّي رَاضٍ .
و تَسْأَلُ حَاجَتَكَ .

[١٢٦] دَعَاؤُهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ عِنْدَ نَشْرِ الْمَصْحَفِ الشَّرِيفِ

روى علي بن يقطين ، عن مولانا موسى بن جعفر عليه السلام يقول : خذ المصحف في يدك و ارفعه فوق رأسك و قل :
اَللّٰهُمَّ بِحَقِّ هَذَا الْقُرْآنِ وَ بِحَقِّ مَنْ أَرْسَلْتَهُ إِلَى خَلْقِكَ ، وَ بِكُلِّ آيَةٍ هِيَ فِيهِ ، وَ بِحَقِّ كُلِّ مُؤْمِنٍ مَدَّخَتْهُ فِيهِ ، وَ بِحَقِّهِ عَلَيْكَ ، وَ لَا أَحَدٌ أَعْرَفُ بِحَقِّهِ مِنْكَ ، يَا سَيِّدِي يَا سَيِّدِي يَا سَيِّدِي ، يَا اَللهُ يَا اَللهُ يَا اَللهُ - عشر مرات ، وَ بِحَقِّ مُحَمَّدٍ - عشر مرات ، و بحق كل امام ، و تعدّهم حتى ينتهي الى امام زمانك - عشر مرات .
فانك لا تقوم من موضعك حتى يقضى لك حاجتك و تيسر لك امرك .

[١٢٧] دَعَاؤُهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي يَوْمِ عَرَفَةِ

عن حماد بن عبدالله قال : كنت قريباً من ابي الحسن موسى عليه السلام بالموقف ، فلما همت الشمس للغروب اخذ بيده اليسرس بمجامع ثوبه ثم قال :
اَللّٰهُمَّ اِنِّي عَبْدُكَ وَ ابْنُ عَبْدِكَ ، اِنْ تُعَذِّبْنِي فَبِأُمُورٍ قَدْ سَلَفَتْ مِنِّي وَ اَنَا بَيْنَ يَدَيْكَ ، وَ اِنْ تَعْفُ عَنِّي فَاهْلُ الْعَفْوِ اَنْتَ يَا اَهْلَ الْعَفْوِ ، يَا اَحَقَّ مَنْ عَفَا عَنِّي اِغْفِرْ لِي وَ لِأَصْحَابِي .

[١٢٨] دَعَاؤُهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي يَوْمِ عَرَفَةِ عِنْدَ غُرُوبِ الشَّمْسِ

اَللّٰهُمَّ اَعْتِقْ رَقَبَتِي مِنَ النَّارِ .

[١٢٩] دَعَاؤُهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي يَوْمِ الْمَبَاهِلَةِ

عن محمد بن صدقة العنبري ، عن أبي ابراهيم موسى بن جعفر عليه السلام قال : يوم

المباهلة اليوم الرابع والعشرون من ذي الحجة .

تصلي في ذلك اليوم ما أردت من الصلاة ، فكلما صليت ركعتين استغفرت الله تعالى بعقبها سبعين مرة ، ثم تقوم قائماً و تؤمي بطرفك في موضع سجودك ، و تقول و أنت على غسل :

الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ، الْحَمْدُ لِلَّهِ فَاطِرِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ ، الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَهُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ ، الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ وَجَعَلَ الظُّلُمَاتِ وَالنُّورَ ثُمَّ الَّذِينَ كَفَرُوا بِرَبِّهِمْ يَعْدِلُونَ .

الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي عَرَّفَنِي مَا كُنْتُ بِهِ جَاهِلًا ، وَلَوْلَا تَعْرِيفُهُ إِيَّايَ لَكُنْتُ هَالِكًا ، إِذْ قَالَ وَقَوْلُهُ الْحَقُّ : « قُلْ لَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْرًا إِلَّا الْمَوَدَّةَ فِي الْقُرْبَى » .^١

فَبَيَّنَ لِي الْقَرَابَةَ فَقَالَ سُبْحَانَهُ : « إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيرًا » .^٢

فَبَيَّنَ لِي أَهْلَ الْبَيْتِ بَعْدَ الْقَرَابَةِ ، ثُمَّ قَالَ تَعَالَى مُبَيِّنًا عَنِ الصَّادِقِينَ الَّذِينَ أَمَرْنَا بِالْكَوْنِ مَعَهُمْ وَ الرَّدِّ إِلَيْهِمْ بِقَوْلِهِ سُبْحَانَهُ : « يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَكُونُوا مَعَ الصَّادِقِينَ » .^٣

فَأَوْضَحَ عَنْهُمْ وَ أَبَانَ عَنْ صِفَتِهِمْ بِقَوْلِهِ جَلَّ ثَنَاؤُهُ : « قُلْ تَعَالَوْا نَدْعُ أَبْنَاءَنَا وَابْنَاءَكُمْ وَنِسَاءَنَا وَنِسَاءَكُمْ وَأَنْفُسَنَا وَأَنْفُسَكُمْ ثُمَّ نَبْتَهِلْ فَنَجْعَلْ لَعْنَتَ اللَّهِ عَلَى الْكَاذِبِينَ » .^٤

فَلَكَ الشُّكْرُ يَا رَبِّ وَلَكَ الْمَنْ حَيْثُ هَدَيْتَنِي وَارْشَدْتَنِي حَتَّى لَمْ يَخُفَ عَلَيَّ

١- الشورى : ٢٣ .

٢- الاحزاب : ٣٣ .

٣- التوبة : ١١٩ .

٤- ال عمران : ٦١ .

الْأَهْلُ وَالْبَيْتُ وَالْقَرَابَةُ ، فَعَرَّفْتَنِي نِسَاءَهُمْ وَأَوْلَادَهُمْ وَرِجَالَهُمْ .
 اللَّهُمَّ إِنِّي اتَّقَرُّبُ إِلَيْكَ بِذَلِكَ الْمَقَامِ الَّذِي لَا يَكُونُ أَعْظَمُ مِنْهُ فَضْلاً لِلْمُؤْمِنِينَ ،
 وَلَا أَكْثَرَ رَحْمَةً لَهُمْ بِتَعْرِيفِكَ إِيَّاهُمْ شَأْنُهُ ، وَإِبَانَتِكَ فَضْلَ أَهْلِهِ ، الَّذِينَ بِهِمْ
 أَدْحَضْتُ^١ بَاطِلَ أَعْدَائِكَ ، وَثَبَّتَ بِهِمْ قَوَاعِدَ دِينِكَ ، وَلَوْلَا هَذَا الْمَقَامُ الْمَحْمُودُ
 الَّذِي أَنْقَذْتَنَا بِهِ وَدَلَلْتَنَا عَلَى اتِّبَاعِ الْمُحَقِّقِينَ مِنْ أَهْلِ بَيْتِ نَبِيِّكَ الصَّادِقِينَ عَنْكَ ،
 الَّذِينَ عَصَمْتَهُمْ مِنْ لَغْوِ الْمَقَالِ وَمَذَانِسِ^٢ الْأَفْعَالِ لَخُصِمَ أَهْلُ الْإِسْلَامِ ، وَظَهَرَتْ
 كَلِمَةُ أَهْلِ الْإِلْحَادِ وَفِعْلُ أَوْلِي الْعِنَادِ ، فَلَكَ الْحَمْدُ وَلَكَ الْمَنْ وَلَكَ الشُّكْرُ عَلَى
 نِعْمَائِكَ وَآيَادِكَ .

اللَّهُمَّ فَصِّلْ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ الَّذِينَ افْتَرَضْتَ عَلَيْنَا طَاعَتَهُمْ ، وَعَقَدْتَ
 فِي رِقَابِنَا وَلَا يَتَّهِمُ ، وَآكْرَمْتَنَا بِمَعْرِفَتِهِمْ ، وَشَرَّفْتَنَا بِاتِّبَاعِ أَثَارِهِمْ ، وَثَبَّنَا بِالْقَوْلِ
 الثَّابِتِ الَّذِي عَرَّفُونَاهُ ، فَأَعِنَّا عَلَى الْإِخْذِ بِمَا بَصَّرُونَاهُ ، وَاجْزِ مُحَمَّدًا عَنَّا أَفْضَلَ
 الْجَزَاءِ بِمَا نَصَحَ لِحَلْقِكَ ، وَبَذَلَ وَسْعَهُ فِي إِبْلَاحِ رِسَالَتِكَ ، وَأَخْطَرَ بِنَفْسِهِ فِي إِقَامَةِ
 دِينِكَ ، وَعَلَى أَخِيهِ وَوَصِيِّهِ وَالْهَادِي إِلَى دِينِهِ وَالْقَيِّمِ بِسُنَّتِهِ ، عَلَى أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ ،
 وَصَلِّ عَلَى الْأَيِّمَةِ مِنْ أَبْنَائِهِ الصَّادِقِينَ ، الَّذِينَ وَصَلْتَ طَاعَتَهُمْ بِطَاعَتِكَ ، وَأَدْخِلْنَا^٣
 بِشَفَاعَتِهِمْ دَارَ كَرَامَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ .

اللَّهُمَّ هُوَ لَاءِ أَصْحَابِ الْكِسَاءِ وَالْعَبَاءِ يَوْمَ الْمُبَاهَلَةِ ، اجْعَلْهُمْ شُفَعَاءَنَا ، أَسْأَلُكَ
 بِحَقِّ ذَلِكَ الْمَقَامِ الْمَحْمُودِ وَالْيَوْمِ الْمَشْهُودِ أَنْ تَغْفِرَ لِي وَتَتُوبَ عَلَيَّ إِنَّكَ أَنْتَ التَّوَّابُ
 الرَّحِيمُ .

اللَّهُمَّ إِنِّي أَشْهَدُ أَنَّ أَرْوَاحَهُمْ وَطِينَتَهُمْ وَاحِدَةٌ ، وَهِيَ الشَّجَرَةُ الَّتِي طَابَ

١ - داحضة : باطلة .

٢ - الدنس : الذنب .

٣ - ادخلنا (خ ل) .

أَصْلُهَا وَأَغْضَانُهَا ، وَارْحَمْنَا بِحَقِّهِمْ ، وَاجْزُنَا مِنْ مَوَاقِفِ الْخِزْيِ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ
بِوَلَايَتِهِمْ ، وَأَوْزِدْنَا مَوَارِدَ الْأَمْنِ مِنْ أَهْوَالِ يَوْمِ الْقِيَامَةِ بِحُبِّهِمْ ، وَاقْرَارِنَا بِفَضْلِهِمْ ،
وَاتَّبَاعِنَا أَثَارَهُمْ ، وَاهْتِدَائِنَا بِهُدَاهُمْ ، وَاعْتِقَادِنَا مَا عَرَّفُونَاهُ مِنْ تَوْحِيدِكَ ، وَوَقْفُونَا
عَلَيْهِ ، مِنْ تَعْظِيمِ شَأْنِكَ وَتَقْدِيرِ أَسْمَائِكَ وَشُكْرِ الْأَيْكَ ، وَنَفْيِ الصِّفَاتِ أَنْ تَحْلِكَ ،
وَالْعِلْمِ أَنْ يُحِيطَ بِكَ ، وَالْوَهْمِ أَنْ يَقَعَ عَلَيْكَ ، فَإِنَّكَ أَقَمْتَهُمْ حُجَجاً عَلَى خَلْقِكَ ،
وَدَلَائِلَ عَلَى تَوْحِيدِكَ ، وَهُدَاةً تُنَبِّهُ عَنْ أَمْرِكَ ، وَتَهْدِي إِلَى دِينِكَ ، وَتُوضِحُ مَا
أَشْكَلَ عَلَى عِبَادِكَ ، وَبَاباً لِلْمُعْجَزَاتِ الَّتِي يَعْجُزُ عَنْهَا غَيْرُكَ ، وَبِهَا تَبِينُ حُجَّتُكَ
وَتَدْعُوا إِلَى تَعْظِيمِ السَّفِيرِ بَيْنَكَ وَبَيْنَ خَلْقِكَ .

وَ أَنْتَ الْمُتَفَضِّلُ عَلَيْهِمْ ، حَيْثُ قَرَّبْتَهُمْ مِنْ مَلَكُوتِكَ ، وَ اخْتَصَصْتَهُمْ بِسِرِّكَ ،
وَاصْطَفَيْتَهُمْ لَوَحْيِكَ ، وَأَوْزَرْتَهُمْ غَوَامِضَ تَأْوِيلِكَ رَحْمَةً بِخَلْقِكَ وَلُطْفاً بِعِبَادِكَ ،
وَ حَنَاناً^١ عَلَى بَرِّيَّتِكَ ، وَ عِلْماً بِمَا تَنْطَوِي^٢ عَلَيْهِ ضَمَائِرُ أُمَنَائِكَ وَ مَا يَكُونُ مِنْ
شَأْنِ صَفْوَتِكَ ، وَ طَهَّرْتَهُمْ فِي مَشْنَعِهِمْ وَ مُبْتَدِئِهِمْ ، وَ حَرَسْتَهُمْ مِنْ نَفْثِ نَافِثِ الْيَهُمِ ،
وَ أَرَيْتَهُمْ بُرْهَاناً عَلَى مَنْ عَرَضَ بِسُوءٍ لَهُمْ .

فَاسْتَجَابُوا لِأَمْرِكَ ، وَ شَغَلُوا أَنْفُسَهُمْ بِطَاعَتِكَ ، وَ مَلَّوْا أَجْزَاءَهُمْ مِنْ ذِكْرِكَ ،
وَ عَمَرُوا قُلُوبَهُمْ بِتَعْظِيمِ أَمْرِكَ ، وَ جَزَّوْا أَوْقَاتَهُمْ فِيمَا يُرْضِيكَ ، وَ أَخْلَوْا دَخَائِلَهُمْ
مِنْ مَعَارِضِ الْخَطَرَاتِ الشَّاغِلَةِ عَنْكَ .

فَجَعَلْتَ قُلُوبَهُمْ مَكَامِينَ لِإِرَادَتِكَ ، وَ عُقُولَهُمْ مَنَاصِبَ لِأَمْرِكَ وَ نَهْيِكَ ،
وَأَلْسِنَتَهُمْ تَرَاجِمَةً لِسُنَّتِكَ ، ثُمَّ أَكْرَمْتَهُمْ بِنُورِكَ حَتَّى فَضَّلْتَهُمْ مِنْ بَيْنِ أَهْلِ زَمَانِهِمْ
وَالْأَقْرَبِينَ إِلَيْهِمْ ، فَخَصَصْتَهُمْ بِوَحْيِكَ ، وَ أَنْزَلْتَ إِلَيْهِمْ كِتَابَكَ ، وَ أَمَرْتَنَا بِالتَّمَسُّكِ بِهِمْ

١ - حناناً : رحمة.

٢ - تنطوي : تكتم و تخفي.

وَالرَّدِّ إِلَيْهِمْ وَالِاسْتِنْبَاطِ مِنْهُمْ.

اللَّهُمَّ إِنَّا قَدْ تَمَسَّكْنَا بِكِتَابِكَ وَبِعِثْرَةِ نَبِيِّكَ صَلَوَاتِكَ عَلَيْهِمْ ، الَّذِينَ أَقَمْتَهُمْ لَنَا دَلِيلًا وَعَلَمًا ، وَأَمَرْتَنَا بِاتِّبَاعِهِمْ.

اللَّهُمَّ فَإِنَّا قَدْ تَمَسَّكْنَا بِهِمْ فَارْزُقْنَا شَفَاعَتَهُمْ حِينَ يَقُولُ الْخَائِبُونَ : «فَمَا لَنَا مِنْ شَافِعِينَ ● وَلَا صَدِيقٍ حَمِيمٍ»^١ ، وَاجْعَلْنَا مِنَ الصَّادِقِينَ الْمُصَدِّقِينَ لَهُمْ ، الْمُتَنْظِرِينَ لِأَيَّامِهِمْ ، النَّاطِرِينَ إِلَى شَفَاعَتِهِمْ ، وَلَا تُضِلَّنَا بَعْدَ إِذْ هَدَيْتَنَا ، وَهَبْ لَنَا مِنْ لَدُنْكَ رَحْمَةً إِنَّكَ أَنْتَ الْوَهَّابُ ، آمِينَ رَبَّ الْعَالَمِينَ.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى أَخِيهِ وَصَنُوهِ ، أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ وَقِبْلَةِ الْعَارِفِينَ ، وَعَلِمِ الْمُهْتَدِينَ ، وَثَانِيِ الْخُمْسَةِ الْمَيَامِينِ الَّذِينَ فَخَّرَ بِهِمُ الرُّوحُ الْأَمِينُ ، وَبَاهَلَ اللَّهُ بِهِمُ الْمُبَاهِلِينَ ، فَقَالَ وَهُوَ أَصْدَقُ الْقَائِلِينَ: «فَمَنْ حَاجَّكَ فِيهِ مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَكَ مِنَ الْعِلْمِ فَقُلْ تَعَالَوْا نَدْعُ أَبْنَاءَنَا وَأَبْنَاءَكُمْ وَنِسَاءَنَا وَنِسَاءَكُمْ وَأَنفُسَنَا وَأَنفُسَكُمْ ثُمَّ نَبْتَهِلْ فَنَجْعَلْ لَعْنَتَ اللَّهِ عَلَى الْكَاذِبِينَ»^٢.

ذَلِكَ الْإِمَامُ الْمَخْصُوصُ بِمُؤَاخَاتِهِ يَوْمَ الْإِخَاءِ ، وَالْمُؤَثِّرُ بِالْقُوتِ بَعْدَ ضُرِّ الطَّوَى ، وَمَنْ شَكَرَ اللَّهَ سَعِيَهُ فِي «هَلْ أَتَى» ، وَمَنْ شَهِدَ بِفَضْلِهِ مُعَادُوهُ ، وَاقَرَّ بِمَنَاقِبِهِ جَاحِدُوهُ ، مَوْلَى الْأَنَامِ ، وَمُكَسِّرُ الْأَصْنَامِ ، وَمَنْ لَمْ تَأْخُذْهُ فِي اللَّهِ لَوْمَةٌ لَأَنَّهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ مَا طَلَعَتْ شَمْسُ النَّهَارِ ، وَآوَرَقَتِ الْأَشْجَارُ ، وَعَلَى النُّجُومِ الْمُشْرِقَاتِ مِنْ عِثْرَتِهِ ، وَالْحُجَجِ الْوَاضِحَاتِ مِنْ ذُرِّيَّتِهِ.

١- الشعراء : ١٠٠.

٢- آل عمران : ٦١.

الباب الاول

أدعيته في الثناء على الله و طلب معالي الامور منه

[١] دعاؤه ﷺ في التسبيح لله سبحانه

سُبْحَانَ مَنْ خَلَقَ الْخَلْقَ بِقُدْرَتِهِ، وَ أَتَقَنَ مَا خَلَقَ بِحِكْمَتِهِ، وَ وَضَعَ كُلَّ شَيْءٍ مِنْهُ مَوْضِعَهُ بِعِلْمِهِ، سُبْحَانَ مَنْ يَعْلَمُ خَائِنَةَ الْأَعْيُنِ وَ مَا تُخْفِي الصُّدُورُ، وَ لَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْءٌ، وَ هُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ.

[٢] دعاؤه ﷺ في التسبيح لله في اليوم العاشر و الحادي عشر من الشهر

سُبْحَانَ خَالِقِ النُّورِ، سُبْحَانَ خَالِقِ الظُّلُمَةِ، سُبْحَانَ خَالِقِ الْمِيَاهِ، سُبْحَانَ خَالِقِ السَّمَاوَاتِ، سُبْحَانَ خَالِقِ الْأَرْضِينَ، سُبْحَانَ خَالِقِ الرِّيَّاحِ وَ النَّبَاتِ، سُبْحَانَ خَالِقِ الْحَيَاةِ وَ الْمَوْتِ، سُبْحَانَ خَالِقِ الثَّرَى وَ الْفَلَوَاتِ، سُبْحَانَ اللَّهِ وَ بِحَمْدِهِ.

[٣] دعاؤه ﷺ في المناجاة

إِلَهِي وَ قَفْتُ بَيْنَ يَدَيْكَ، وَ مَدَدْتُ يَدِي إِلَيْكَ، مَعَ عِلْمِي بِتَفَرُّطِي فِي عِبَادَتِكَ، وَ اهْتِمَالِي لِكَثِيرٍ مِنْ طَاعَتِكَ، وَ لَوْ أَنِّي سَلَكَتُ سَبِيلَ الْحَيَاءِ لَخِفْتُ مِنْ مَقَامِ الطَّلَبِ

وَالدُّعَاءِ، وَلِكِنِّي يَا رَبِّ لَمَّا سَمِعْتُكَ تُنَادِي الْمُسْرِفِينَ إِلَى بَابِكَ، وَتَعِدُّهُمْ بِحُسْنِ إِقَالَتِكَ وَتَوَابِكَ، جِئْتُ مُمْتَثِلًا لِلنِّدَاءِ، وَلَا يُذَا بِعَوَاطِفِ أَرْحَمِ الرَّحْمَاءِ.

وَقَدْ تَوَجَّهْتُ إِلَيْكَ بِنَبِيِّكَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ، الَّذِي فَضَّلْتَهُ عَلَى أَهْلِ الطَّاعَةِ، وَمَنَحْتَهُ بِالْإِجَابَةِ وَالشَّفَاعَةِ، وَبِوَصِيَّهِ الْمُخْتَارِ الْمُسَمَّى عِنْدَكَ بِقَسِيمِ الْجَنَّةِ وَالنَّارِ، وَبِفَاطِمَةَ سَيِّدَةِ النِّسَاءِ، وَبِابْنَائِهَا الْأَوْلِيَاءِ الْأَوْصِيَاءِ، وَبِكُلِّ مَلَكٍ خَاصَّةٍ يَتَوَجَّهُونَ بِهِمْ إِلَيْكَ، وَيَجْعَلُونَهُمُ الْوَسِيلَةَ فِي الشَّفَاعَةِ لَدَيْكَ، وَهُؤُلَاءِ خَاصَّتُكَ.

فَصَلِّ عَلَيْهِمْ وَآمِنِي مِنْ أخطَارِ لِقَائِكَ، وَاجْعَلْنِي مِنْ خَاصَّتِكَ وَاحِبَائِكَ، فَقَدْ قَدَّمْتُ أَمَامَ مَسَائِلِكَ وَنَجْوَاكَ مَا يَكُونُ سَبَبًا إِلَى لِقَائِكَ وَرُؤْيَاكَ، وَإِنْ رَدَدْتَ مَعَ ذَلِكَ سُؤَالِي، وَخَابَتْ إِلَيْكَ أُمَالِي، فَمَالِكُ رَأَى مِنْ مَمْلُوكِهِ ذُنُوبًا فَطَرَدَهُ عَنْ بَابِهِ، وَسَيِّدُ رَأَى مِنْ عَبْدِهِ عُيُوبًا فَأَعْرَضَ عَنْ جَوَابِهِ.

يَا شَقَوْتَاهُ إِنْ ضَاقتْ عَنِّي سَعَةُ رَحْمَتِكَ، إِنْ طَرَدْتَنِي عَنْ بَابِكَ عَلَى بَابٍ مِنْ أَقْفٍ بَعْدَ بَابِكَ، وَإِنْ فَتَحْتَ لِدُعَائِي أَبْوَابَ الْقَبُولِ، وَاسْعَفْتَنِي بِبُلُوغِ السُّؤَالِ، فَمَالِكُ بَدَأَ بِالْإِحْسَانِ وَآحَبَّ إِثْمَامَهُ، وَمَوْلَى أَقَالَ عَثْرَةَ عَبْدِهِ وَرَحِمَ مَقَامَهُ، وَهُنَاكَ لَا أَدْرِي أَيَّ نِعْمِكَ أَشْكُرُ؟ أَحِينَ تَطَوَّلْتَ عَلَيَّ بِالرِّضَا، وَتَفَضَّلْتَ بِالْعَفْوِ عَمَّا مَضَى، أَمْ حِينَ زِدْتَ عَلَيَّ الْعَفْوَ وَالْغُفْرَانَ بِاسْتِنَافِ الْكَرَمِ وَالْإِحْسَانِ.

فَمَسَّأَلْتِي لَكَ يَا رَبِّ فِي هَذَا الْمَقَامِ الْمُوصُوفِ، مَقَامِ الْعَبْدِ الْبَائِسِ الْمَلْهُوفِ، أَنْ تَغْفِرَ لِي مَا سَلَفَ مِنْ ذُنُوبِي، وَتَعْصِمَنِي فِيمَا بَقِيَ مِنْ عُمْرِي، وَأَنْ تَرْحَمَ وَالِدَيَّ الْغَرِيبَيْنِ فِي بُطُونِ الْجَنَادِلِ، الْبَعِيدَيْنِ مِنَ الْأَهْلِ وَالْمَنَازِلِ.

صِلْ وَخَدْتَهُمَا بِأَنْوَارِ إِحْسَانِكَ، وَانْسِ وَخَشْتَهُمَا بِأَثَارِ غُفْرَانِكَ، وَجَدِّدْ لِمُحْسِنَيْهِمَا فِي كُلِّ وَقْتٍ مَسْرَّةً وَنِعْمَةً، وَلِمُسِيئَيْهِمَا مَغْفِرَةً وَرَحْمَةً، حَتَّى يَأْمَنَا بِعَاطِفَتِكَ مِنْ أخطَارِ الْقِيَامَةِ، وَتُسْكِنَهُمَا بِرَحْمَتِكَ فِي دَارِ الْمَقَامَةِ، وَعَرِّفْ بَيْنِي وَبَيْنَهُمَا فِي ذَلِكَ النَّعِيمِ الرَّائِقِ حَتَّى تَشْمَلَ بِنَا مَسْرَّةَ السَّابِقِ وَاللَّاحِقِ بِهِ.

سَيِّدِي وَ إِنِ عَرَفْتَ مِنْ عَمَلِي شَيْئاً، يَرْفَعْ مِنْ مَقَامِهِمَا وَ يَزِيدْ فِي إِكْرَامِهِمَا،
فَاجْعَلْهُ مَا يُوجِبُهُ حَقُّهُمَا لَهُمَا، وَ أَشْرِكْنِي فِي الرَّحْمَةِ مَعَهُمَا، وَ ارْحَمْهُمَا كَمَا رَبَّيَانِي
صَغِيراً.

[٤] دَعَاؤُهُ ﷺ فِي الْمَنَاجَاةِ

إِلَهِي بَدَتْ قُدْرَتُكَ وَ لَمْ تَبْدُ هَيْئَةُ^١ لَكَ، فَجَهْلُوكَ وَ قَدَّرُوكَ، وَ التَّقْدِيرُ عَلَى
غَيْرِ مَا بِهِ شَبَّهُوكَ، فَأَنَا بَرِيٌّ يَا إِلَهِي مِنَ الَّذِينَ بِالتَّشْبِيهِ طَلَبُوكَ، لَيْسَ كَمِثْلِكَ شَيْءٌ
وَلَنْ يُذَرِّكَوكَ، ظَاهِرٌ مَا بِهِمْ مِنْ نِقْمَتِكَ ذَلَّهِمْ عَلَيْكَ لَوْ عَرَفُوكَ.
وَ فِي خَلْقِكَ يَا إِلَهِي مَنْدُوحَةٌ^٢ أَنْ يَتَنَاوَلُوكَ، بَلْ شَبَّهُوكَ بِخَلْقِكَ، فَمِنْ ثَمَّ
لَمْ يَعْرِفُوكَ، وَ اتَّخَذُوا بَعْضَ آيَاتِكَ رَبًّا، فَبِذَلِكَ وَصَفُوكَ، فَتَعَالَيْتَ يَا إِلَهِي وَ تَقَدَّسْتَ
عَمَّا بِهِ الْمُشَبِّهُونَ نَعْتُوكَ.

يَا سَامِعَ كُلِّ صَوْتٍ، وَ يَا سَابِقَ كُلِّ فَوْتٍ، يَا مُحْيِيَ الْعِظَامِ وَ هِيَ رَمِيمٌ،
وَمُثَبِّتِهَا بَعْدَ الْمَوْتِ، صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ، وَ اجْعَلْ لِي مِنْ كُلِّ هَمٍّ فَرَجاً
وَمَخْرَجاً وَ جَمِيعَ الْمُؤْمِنِينَ، إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ.

[٥] دَعَاؤُهُ ﷺ لَطَلَبِ الْأَمَنِ وَ الْإِيمَانِ

عن يونس، قال: قلت للرضا ﷺ: علّمني دعاء و اوجز، فقال: قل:
يَا مَنْ دَلَّنِي عَلَى نَفْسِهِ، وَ ذَلَّلَ قَلْبِي بِتَصَدِّيقِهِ، أَسْأَلُكَ الْأَمْنَ وَ الْإِيمَانَ فِي
الدُّنْيَا وَ الْآخِرَةِ.

١ - واهية (خ ل).

٢ - المندوحة: أي في خلقك سعة لهم ان ارادوا معرفتك بان يتفكروا فيه فيعرفوك بافعالك و آياتك من ان
يتناولوا ذاتك و يتفكروا في حقيقتك و كنهك ، بل بسبب تفكرهم في ذاتك سووك بخلقك.

[٦] دَعَاؤُهُ ﷺ لطلب العافية

يَا اللَّهُ يَا وَلِيَّ الْعَافِيَةِ، وَ زَارِقَ الْعَافِيَةِ، وَ الْمُنْعِمُ بِالْعَافِيَةِ، وَ الْمَنَّانُ بِالْعَافِيَةِ،
وَالْمُتَفَضِّلُ بِالْعَافِيَةِ عَلَيَّ وَ عَلَى جَمِيعِ خَلْقِكَ، رَحْمَانِ الدُّنْيَا وَ الْآخِرَةِ وَ رَحِيمَهُمَا،
صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ ارْزُقْنَا الْعَافِيَةَ، وَ تَمَامَ الْعَافِيَةِ، فِي شُكْرِ الْعَافِيَةِ، فِي
الدُّنْيَا وَ الْآخِرَةِ، يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.

[٧] دَعَاؤُهُ ﷺ لطلب الهداية و التثبيت عليه

اللَّهُمَّ اعْطِنِي الْهُدَى، وَ ثَبِّتْنِي عَلَيْهِ آمِنًا، أَمِنَ مَنْ لَا خَوْفَ عَلَيْهِ وَ لَا حُزْنَ
وَلَا جَزَعَ، إِنَّكَ أَهْلُ التَّقْوَى وَ أَهْلُ الْمَغْفِرَةِ.

الباب الثاني

أدعيته فيمن دعا له و دعا عليه

[٨] دعاؤه عليه السلام لولده المهدي عليه السلام روى يونس بن عبد الرحمان عن مولانا ابي الحسن على بن موسى الرضا عليه السلام، انه كان يأمر بالدعاء للحجة صاحب الزمان عليه السلام، فكان من دعائه له عليه السلام:

اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ اٰلِ مُحَمَّدٍ، اِدْفَعْ عَنَّا وَلِيَّكَ، وَ خَلِيفَتِكَ وَ حُجَّتِكَ عَلَى خَلْقِكَ، وَ لِسَانِكَ الْمُعَبِّرِ عَنَّا بِاَذْنِكَ، النَّاطِقِ بِحُكْمَتِكَ، وَ عَيْنِكَ النَّاظِرَةِ فِي بَرِّيَّتِكَ، وَ شَاهِدِ^١ عَلَى عِبَادِكَ، الْجَحْجَاحِ^٢ الْمُجَاهِدِ الْمُجْتَهِدِ، عَبْدِكَ الْعَائِذِ بِكَ^٣.
اَللّٰهُمَّ وَ اَعِزَّهُ مِنْ شَرِّ مَا خَلَقْتَ وَ ذَرَأْتَ^٤ وَ بَرَأْتَ، وَ اَنْشَأْتَ وَ صَوَّرْتَ، وَ اَحْفَظْهُ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ وَ مِنْ خَلْفِهِ، وَ عَنْ يَمِينِهِ وَ عَنْ شِمَالِهِ، وَ مِنْ فَوْقِهِ وَ مِنْ تَحْتِهِ، بِحِفْظِكَ الَّذِي لَا يَضِيعُ مَنْ حَفِظْتَهُ بِهِ، وَ اَحْفَظْ فِيهِ رَسُوْلَكَ وَ وَصِيَّ رَسُوْلِكَ وَ اَبَاءَهُ،

١ - عينك الناظرة باذنك، و شاهدك (خ ل).

٢ - الجحجاح: السيد المسارع في المكارم.

٣ - المجاهد العائد بك العابد عندك (خ ل).

٤ - ذرء: خلق.

اٰمَنَّاكَ وَدَعَائِمَ دِيْنِكَ، صَلَوَاتِكَ عَلَيْهِمْ اَجْمَعِيْنَ، وَاجْعَلْهُ فِيْ وَدِيْعَتِكَ الَّتِي لَا تُضِيْعُ،
وَ فِيْ جِوَارِكَ الَّذِي لَا يُخْفَرُ، وَ فِيْ مَنَعِكَ وَ عِزِّكَ الَّذِي لَا يُقْهَرُ.

اَللّٰهُمَّ وَ اٰمِنُهُ بِاٰمَانِكَ الْوَثِيْقِ الَّذِي لَا يُخَذَلُ مَنْ اٰمَنَتْهُ بِهِ، وَ اجْعَلْهُ فِيْ كَنَفِكَ
الَّذِي لَا يُضَامُ^١ مَنْ كَانَ فِيْهِ، وَ اَنْصُرْهُ بِنَصْرِكَ الْعَزِيْزِ، وَ اَيِّدْهُ بِجُنْدِكَ الْغَالِبِ، وَ قُوَّةِ
بِقُوَّتِكَ، وَ اَزِدْهُ بِمَلَائِكَتِكَ.

اَللّٰهُمَّ وَاٰلِ مَنْ وَاٰلَاهُ، وَ عَادٍ مَنْ عَادَاهُ، وَ اَلْسِسُهُ دِرْعَكَ الْحَصِيْنَةَ، وَ حُفَّهُ
بِمَلَائِكَتِكَ حَقًّا، اَللّٰهُمَّ وَ بَلِّغْهُ اَفْضَلَ مَا بَلَّغْتَ الْقَائِمِيْنَ بِقِسْطِكَ مِنْ اَتْبَاعِ النَّبِيِّيْنَ.

اَللّٰهُمَّ اشْعَبْ بِهِ الصَّدْعَ، وَ اَزْتُقْ بِهِ الْفَتْقَ، وَ اَمِتْ بِهِ الْجَوْرَ، وَ اَظْهَرْ بِهِ الْعَدْلَ، وَ
زَيِّنْ بِطَوْلِ بَقَائِهِ الْاَرْضَ، وَ اَيِّدْهُ بِالنَّصْرِ، وَ اَنْصُرْهُ بِالرُّغْبِ، وَ افْتَحْ لَهُ فَتْحًا يَسِيْرًا، وَ
اجْعَلْ لَهُ مِنْ لَدُنْكَ عَلٰى عَدُوِّكَ وَ عَدُوِّهِ سُلْطَانًا نَّصِيْرًا.

اَللّٰهُمَّ اجْعَلْهُ الْقَائِمَ الْمُنْتَظَرَ، وَ الْاِمَامَ الَّذِي بِهِ تَنْتَصِرُ، وَ اَيِّدْهُ بِنَصْرِ عَزِيْزٍ وَ فَتْحِ
قَرِيْبٍ، وَ وَرِّشْهُ مَشَارِقَ الْاَرْضِ وَ مَغَارِبَهَا، اللَّائِيْ بَارَكْتَ فِيْهَا، وَ اَخِيْ بِهِ سُنَّةَ نَبِيِّكَ
صَلَوَاتِكَ عَلَيْهِ وَ اٰلِهِ، حَتّٰى لَا يَسْتَخْفِيْ بِشَيْءٍ مِنَ الْحَقِّ مَخَافَةً اَحَدٍ مِنَ الْخَلْقِ، وَ قُوَّةِ
نَاصِرِهِ، وَ اخْذَلْ خَاذِلَهُ، وَ دَمِدِمْ عَلٰى مَنْ نَصَبَ لَهُ، وَ دَمَّرْ عَلٰى مَنْ غَشَّاهُ.

اَللّٰهُمَّ وَ اقْتُلْ بِهِ جَبَابِرَةَ الْكُفْرِ، وَ عُمَدَهُ وَ دَعَائِمَهُ، وَ الْقُوَامَ بِهِ، وَ اقْصِمْ بِهِ
رُؤُوسَ الضَّلَالَةِ، وَ شَارِعَةَ الْبِدْعَةِ، وَ مُمَيِّتَةَ السُّنَّةِ، وَ مُقَوِّتَةَ الْبَاطِلِ، وَ اَذِلِّلْ بِهِ
الْجَبَّارِيْنَ، وَ اَبِرْ بِهِ الْكَافِرِيْنَ وَ الْمُنَافِقِيْنَ وَ جَمِيْعَ الْمُلْحِدِيْنَ، حَيْثُ كَانُوْا وَ اَيْنَ
كَانُوْا، مِنْ مَشَارِقِ الْاَرْضِ وَ مَغَارِبِهَا، وَ بَرِّهَا وَ بَحْرِهَا، وَ سَهْلِهَا وَ جَبَلِهَا، حَتّٰى
لَا تَدْعَ مِنْهُمْ دِيَّارًا، وَ لَا تَبْقِيَ لَهُمْ اَثَارًا.

اَللّٰهُمَّ وَ طَهِّرْ مِنْهُمْ بِلَادَكَ، وَ اَشْفِ مِنْهُمْ عِبَادَكَ، وَ اَعِزِّ بِهِ الْمُؤْمِنِيْنَ، وَ اَخِيْ بِهِ

سُنَنَ الْمُرْسَلِينَ، وَ دَارِسَ حُكْمِ النَّبِيِّينَ، وَ جَدَّدَ بِهِ مَا مُحِيَ^١ مِنْ دِينِكَ، وَ بُدِّلَ مِنْ حُكْمِكَ، حَتَّى تُعِيدَ دِينَكَ بِهِ وَ عَلَى يَدَيْهِ، غَضًّا جَدِيدًا صَحِيحًا مَخْضًا، لَا عِوَجَ فِيهِ وَ لَا بُدْعَةَ مَعَهُ، حَتَّى تُنِيرَ بِعَدْلِهِ ظُلَمَ الْجَوْرِ، وَ تُطْفِئَ بِهِ نِيرَانَ الْكُفْرِ، وَ تُطَهِّرَ بِهِ مَعَاقِدَ الْحَقِّ وَ مَجْهُولَ الْعَدْلِ، وَ تُوضِحَ بِهِ مُشْكِلَاتِ الْحُكْمِ.

اللَّهُمَّ وَ إِنَّهُ عَبْدُكَ الَّذِي اثْتَمَتَتْهُ عَلَى غَيْبِكَ^٢، وَ عَصَمَتْهُ مِنَ الذُّنُوبِ، وَ بَرَّأَتْهُ مِنَ الْعُيُوبِ، وَ طَهَّرَتْهُ مِنَ الرَّجْسِ، وَ صَرَفَتْهُ عَنِ الدَّنَسِ، وَ سَلَّمَتْهُ مِنَ الرَّيْبِ.
اللَّهُمَّ فَإِنَّا نَشْهَدُ لَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، وَ يَوْمَ حُلُولِ الطَّامَةِ، أَنَّهُ لَمْ يُذْنِبْ ذَنْبًا، وَ لَمْ يَأْتِ حَوْبًا^٣، وَ لَمْ يَزِتْكَ لَكَ مَعْصِيَةً، وَ لَمْ يُضَيِّعْ لَكَ طَاعَةً، وَ لَمْ يَهْتِكْ لَكَ حُرْمَةً، وَ لَمْ يُبَدِّلْ لَكَ فَرِيضَةً، وَ لَمْ يُغَيِّرْ لَكَ شَرِيعَةً، وَ إِنَّهُ الْإِمَامُ الْهَادِي الْمَهْدِيُّ^٤، الطَّاهِرُ التَّقِيُّ، الْوَفِيُّ^٥ الرَّضِيُّ الزَّكِيُّ.

اللَّهُمَّ فَصَلِّ عَلَيْهِ وَ عَلَى آبَائِهِ، وَ أَعْطِهِ فِي نَفْسِهِ وَ وَلَدِهِ، وَ أَهْلِهِ وَ ذُرِّيَّتِهِ، وَ أُمَّتِهِ وَ جَمِيعَ رَعِيَّتِهِ، مَا تُقَرُّ بِهِ عَيْنُهُ، وَ تَسْرُّ بِهِ نَفْسُهُ، وَ تَجْمَعُ لَهُ مُلْكُ الْمَمْلَكَاتِ كُلِّهَا، قَرِيبُهَا وَ بَعِيدُهَا، وَ عَزِيزُهَا وَ ذَلِيلُهَا، حَتَّى يَجْرِيَ حُكْمُهُ عَلَى كُلِّ حُكْمٍ، وَ يَغْلِبَ بِحَقِّهِ عَلَى كُلِّ بَاطِلٍ.

اللَّهُمَّ وَ اسْلُكْ بِنَا عَلَى يَدَيْهِ مِنْهَاجَ الْهُدَى، وَ الْمَحَجَّةَ الْعُظْمَى، وَ الطَّرِيقَةَ الْوُسْطَى، الَّتِي يَرْجِعُ إِلَيْهَا الْغَالِي، وَ يَلْحَقُ بِهَا التَّالِي.

اللَّهُمَّ وَ قَوِّنَا عَلَى طَاعَتِهِ، وَ ثَبِّتْنَا عَلَى مُشَايَعَتِهِ، وَ أَمْنُنْ عَلَيْنَا بِمُتَابَعَتِهِ،

١ - ما امتحى (خ ل).

٢ - استخلصته لنفسك و اصطفيته على غيبك (خ ل).

٣ - الحوب : الخطيئة.

٤ - المهدي (خ ل).

٥ - النقي (خ ل).

وَاجْعَلْنَا فِي حِزْبِهِ، الْقَوَّامِينَ بِأَمْرِهِ، الصَّابِرِينَ مَعَهُ، الطَّالِبِينَ رِضَاكَ بِمُنَا صَحَّتِهِ،
حَتَّى تَخْشُرَنَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ فِي أَنْصَارِهِ وَاعْوَانِهِ، وَمُقَوِّيَةِ سُلْطَانِهِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَاجْعَلْ ذَلِكَ كُلَّهُ مِنَّا لَكَ، خَالِصاً مِنْ كُلِّ
شَكٍّ وَشُبْهَةٍ، وَرِيَاءٍ وَسُمْعَةٍ، حَتَّى لَا تَعْتَمِدَ بِهِ غَيْرُكَ، وَلَا تَطْلُبَ بِهِ إِلَّا وَجْهَكَ،
وَحَتَّى تُحِلَّنَا مَحِلَّهُ، وَتَجْعَلَنَا فِي الْجَنَّةِ مَعَهُ، وَلَا تَبْتَلِنَا^١ فِي أَمْرِهِ بِالسَّأَمَةِ وَالْكَسَلِ،
وَالْفَتْرَةِ وَالْفَشْلِ، وَاجْعَلْنَا مِمَّنْ تَنْتَصِرُ بِهِ لِدِينِكَ، وَتُعِزُّ بِهِ نَصْرَ وَلِيِّكَ، وَلَا تَسْتَبْدِلَ
بِنَا غَيْرَنَا، فَإِنَّ اسْتِبْدَالَكَ بِنَا غَيْرَنَا عَلَيْكَ يَسِيرٌ وَهُوَ عَلَيْنَا كَبِيرٌ، إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ
قَدِيرٌ.

اللَّهُمَّ وَصَلِّ عَلَى وُلَاةِ عَهْدِهِ،^٢ وَبَلِّغْهُمْ أَمَالَهُمْ، وَزِدْ فِي أَجَالِهِمْ، وَأَنْصُرْهُمْ، وَ
تَمِّمْ لَهُ مَا أَسْنَدْتَ إِلَيْهِمْ مِنْ أَمْرِ دِينِكَ، وَاجْعَلْنَا لَهُمْ أَعْوَاناً، وَ عَلَى دِينِكَ أَنْصَاراً، وَ
صَلِّ عَلَى آبَائِهِ الطَّاهِرِينَ الْأَيِّمَةِ الرَّاشِدِينَ.

اللَّهُمَّ فَإِنَّهُمْ مَعَادِنُ كَلِمَاتِكَ، وَخُرَّانُ عِلْمِكَ، وَوُلَاةُ أَمْرِكَ، وَخَالِصَتُكَ مِنْ
عِبَادِكَ، وَخَيْرَتُكَ مِنْ خَلْقِكَ، وَأَوْلِيَاؤُكَ وَسَلَائِلُ أَوْلِيَائِكَ، وَصَفْوَتُكَ، وَأَوْلَادُ
أَصْفِيَائِكَ، صَلِّوَاتُكَ وَرَحْمَتُكَ وَبَرَكَاتُكَ عَلَيْهِمْ أَجْمَعِينَ.

اللَّهُمَّ وَشُرَكَائِهِ فِي أَمْرِهِ، وَمُعَاوِنُوهُ عَلَى طَاعَتِكَ، الَّذِينَ جَعَلْتَهُمْ حِصْنَهُ
وَسِلَاحَهُ، وَمَفْزَعَهُ وَأُنْسَهُ، الَّذِينَ سَلَوْا عَنِ الْإِهْلِ وَالْأَوْلَادِ، وَتَجَافَوْا الْوَطْنَ،
وَعَطَّلُوا الْوَثِيرَ مِنَ الْمِهَادِ^٣، قَدْ رَفَضُوا تِجَارَاتِهِمْ، وَأَضَرُّوا بِمَعَايِشِهِمْ، وَفَقَدُوا فِي
أَنْدِيَتِهِمْ، بِغَيْرِ غَيْبَةٍ عَنْ مِصْرِهِمْ، وَخَالَفُوا الْبَعِيدَ^٤ مِمَّنْ غَاظَهُمْ عَلَى أَمْرِهِمْ،

١ - واعذنا (خ ل).

٢ - زيادة: والائمة من بعده (خ ل).

٣ - وثر الفرائش: وطأه ولينه، الوثير: الوطى اللين.

٤ - حالف فلانا: لازمه، الحليف: كل شيء لازم شيئا فلم يفارقه.

وَ خَالَفُوا الْقَرِيبَ مِمَّنْ صَدَّ عَنْ وَجْهِهِمْ، وَ اتَّكَلَفُوا بَعْدَ التَّدَابُرِ وَ التَّقَاطُعِ فِي دَهْرِهِمْ، وَ قَطَعُوا الْأَسْبَابَ الْمُتَّصِلَةَ بِعَاجِلِ حُطَامٍ مِنَ الدُّنْيَا.

فَاجْعَلُهُمُ اللَّهُمَّ فِي حِرْزِكَ، وَ فِي ظِلِّ كَنْفِكَ، وَ رُدَّ عَنْهُمْ بَأْسَ مَنْ قَصَدَ إِلَيْهِمْ بِالْعَدَاوَةِ مِنْ خَلْقِكَ، وَ أَجْزِلْ لَهُمْ مِنْ دَعْوَتِكَ مِنْ كِفَايَتِكَ وَ مَعُونَتِكَ لَهُمْ، وَ تَأْيِيدِكَ وَ نَصْرِكَ إِيَّاهُمْ، مَا تُعِينُهُمْ بِهِ عَلَى طَاعَتِكَ، وَ أَزْهِقْ بِحَقِّهِمْ بَاطِلَ مَنْ أَرَادَ إِطْفَاءَ نُورِكَ، وَ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ وَ اَمْلَأْ بِهِمْ كُلَّ أَفْقٍ مِنَ الْأَفَاقِ، وَ قُطْرٍ مِنَ الْأَقْطَارِ، قِسْطاً وَ عَدَلاً، وَ مَرَحَمَةً وَ فَضْلاً.

وَ اشْكُرْ لَهُمْ عَلَى حَسَبِ كَرَمِكَ وَ جُودِكَ، وَ مَا مَنَنْتَ بِهِ عَلَى الْعَالَمِينَ بِالْقِسْطِ مِنْ عِبَادِكَ، وَ اذْخَرْ لَهُمْ مِنْ ثَوَابِكَ مَا تَرْفَعُ لَهُمْ بِهِ الدَّرَجَاتِ، إِنَّكَ تَفْعَلُ مَا تَشَاءُ، وَ تَحْكُمُ مَا تُرِيدُ، أَمِينَ رَبَّ الْعَالَمِينَ.

و في رواية اخرى : ان الرضا عليه السلام كان يأمر بالدعاء لصاحب الامر بهذا:
اللَّهُمَّ اذْفَعْ عَنْ وَلِيِّكَ وَ خَلِيفَتِكَ، وَ حُجَّتِكَ عَلَى خَلْقِكَ، وَ لِسَانِكَ الْمُعْبِّرِ عَنْكَ بِإِذْنِكَ، النَّاطِقِ بِحُكْمِكَ، وَ عَيْنِكَ النَّاطِرَةِ عَلَى بَرِّيَّتِكَ، وَ شَاهِدِكَ عَلَى عِبَادِكَ، الْجَحْجَاحِ الْمُجَاهِدِ، الْغَائِذِ بِكَ عِنْدَكَ، وَ أَعِذْهُ مِنْ شَرِّ جَمِيعِ مَا خَلَقْتَ وَ بَرَأْتَ، وَ أَنْشَأْتَ وَ صَوَّرْتَ، وَ احْفَظْهُ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ وَ مِنْ خَلْفِهِ، وَ عَنْ يَمِينِهِ وَ عَنْ شِمَالِهِ، وَ مِنْ فَوْقِهِ وَ مِنْ تَحْتِهِ، بِحِفْظِكَ الَّذِي لَا يُضِيعُ مَنْ حَفِظْتَهُ بِهِ.

وَ احْفَظْ فِيهِ رَسُولَكَ وَ أَبَاءَهُ أَيْمَتَكَ، وَ دَعَائِمَ دِينِكَ، وَ اجْعَلْهُ فِي وَدِيعَتِكَ الَّتِي لَا تُضِيعُ، وَ فِي جِوَارِكَ الَّذِي لَا يُخْفَرُ، وَ فِي مَنَعِكَ وَ عِزِّكَ الَّذِي لَا يُفْهَرُ، وَ أَمْنَهُ بِأَمَانِكَ الْوَثِيقِ الَّذِي لَا يُخْذَلُ مَنْ أَمَّنْتَهُ بِهِ.

وَ اجْعَلْهُ فِي كَنْفِكَ الَّذِي لَا يُرَامُ مَنْ كَانَ فِيهِ، وَ أَيْدُهُ بِنَصْرِكَ الْعَزِيزِ، وَ أَيْدُهُ بِجُنْدِكَ الْغَالِبِ، وَ قُوَّةَ بِقُوَّتِكَ، وَ أَرْدِفُهُ بِمَلَائِكَتِكَ، وَ وَالٍ مَنْ وَالَاهُ، وَ عَادٍ مَنْ عَادَاهُ، وَ الْبِسْهُ دِرْعَكَ الْحَصِينَةَ، وَ حُفَّهُ بِمَلَائِكَةٍ حُفّاً.

اللَّهُمَّ وَبَلِّغْهُ أَفْضَلَ مَا بَلَغْتَ الْقَائِمِينَ بِقِسْطِكَ مِنْ أَتْبَاعِ النَّبِيِّينَ، اللَّهُمَّ اشْعَبْ بِهِ الصَّدْعَ، وَارْتُقْ بِهِ الْفَتْقَ، وَامِتْ بِهِ الْجَوْرَ، وَأَظْهِرْ بِهِ الْعَدْلَ، وَزَيِّنْ بِطَوْلِ بَقَائِهِ الْأَرْضَ، وَآيِذْهُ بِالنَّصْرِ، وَانصُرْهُ بِالرُّعْبِ، وَقَوِّنَا صِرْهَ، وَاخْذُلْ خَاذِلِيهِ، وَدَمِدْ عَلَى مَنْ نَصَبَ لَهُ، وَدَمَّرْ مَنْ غَشَّاهُ، وَاقْتُلْ بِهِ جَبَابِرَةَ الْكُفْرِ، وَعُمَدَهُ وَدَعَائِمَهُ. وَاقْصِمْ بِهِ رُؤُوسَ الضَّلَالَةِ، وَشَارِعَةَ الْبِدْعِ، وَمُؤِمَّةَ السُّنَّةِ، وَمُقَوِّتَةَ الْبَاطِلِ، وَذَلِّلْ بِهِ الْجَبَّارِينَ، وَأَبْرِزْ بِهِ الْكَافِرِينَ، وَجَمِيعَ الْمُلْحِدِينَ، فِي مَشَارِقِ الْأَرْضِ وَمَغَارِبِهَا، وَبَرِّهَا وَبَحْرِهَا، وَسَهْلِهَا وَجَبَلِهَا، حَتَّى لَا تَدَعَ مِنْهُمْ دَيَّاراً وَلَا تُبْقِيَ لَهُمْ أَثَاراً.

اللَّهُمَّ طَهِّرْ مِنْهُمْ بِلَادَكَ، وَاشْفِ مِنْهُمْ عِبَادَكَ، وَاعِزِّ بِهِ الْمُؤْمِنِينَ، وَآخِي بِهِ سُنَنَ الْمُرْسَلِينَ، وَدَارِسَ حِكْمَةِ النَّبِيِّينَ، وَجَدِّدْ بِهِ مَا امْتَحَجِيَ مِنْ دِينِكَ، وَبُدِّلْ مِنْ حُكْمِكَ، حَتَّى تُعِيدَ دِينَكَ بِهِ وَاعْلَى يَدَيْهِ، جَدِيداً غَضّاً، مَحْضاً صَحِيحاً، لَا عِوَجَ فِيهِ وَلَا بِدْعَةَ مَعَهُ، وَحَتَّى تُنِيرَ بَعْدَ لَيْلِ ظُلْمِ الْجَوْرِ، وَتُطْفِئَ بِهِ نِيرَانَ الْكُفْرِ، وَتُوضِحَ بِهِ مَعَاقِدَ الْحَقِّ وَمَجْهُولَ الْعَدْلِ.

فَإِنَّهُ عَبْدُكَ الَّذِي اسْتَخْلَصْتَهُ لِنَفْسِكَ، وَاصْطَفَيْتَهُ مِنْ خَلْقِكَ، وَاصْطَنَعْتَهُ عَلَى عَيْنِكَ، وَاتَّمَنَّتَهُ عَلَى غَيْبِكَ، وَعَصَمْتَهُ مِنَ الذُّنُوبِ، وَبَرَّأْتَهُ مِنَ الْعُيُوبِ، وَطَهَّرْتَهُ مِنَ الرَّجْسِ، وَسَلَّمْتَهُ مِنَ الدَّنَسِ.

اللَّهُمَّ فَإِنَّا نَشْهَدُ لَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، وَيَوْمَ حُلُولِ الطَّامَةِ، أَنَّهُ لَمْ يُذْنِبْ ذَنْباً، وَلَا أَتَى حُوباً، وَلَمْ يَزَكِبْ مَعْصِيَةً، وَلَمْ يُضَيِّعْ لَكَ طَاعَةً، وَلَمْ يَهْتِكْ لَكَ حُرْمَةً، وَلَمْ يُبَدِّلْ لَكَ فَرِيضَةً، وَلَمْ يُغَيِّرْ لَكَ شَرِيعَةً، وَأَنَّهُ الْهَادِي الْمَهْدِيُّ، الطَّاهِرُ التَّقِيُّ النَّقِيُّ، الرَّضِيُّ الزَّكِيُّ.

اللَّهُمَّ أَعْطِهِ فِي نَفْسِهِ وَأَهْلِهِ، وَوَلَدِهِ وَذُرِّيَّتِهِ، وَأُمَّتِهِ وَجَمِيعِ رَعِيَّتِهِ، مَا تُقَرُّ بِهِ عَيْنُهُ، وَتَسُرُّ بِهِ نَفْسُهُ، وَتَجْمَعُ لَهُ مُلْكُ الْمَمْلَكَاتِ، كُلُّهَا، قَرِيبُهَا وَبَعِيدُهَا وَعَزِيزُهَا وَ

ذَلِيلَهَا، حَتَّى يَجْرِيَ حُكْمُهُ عَلَى كُلِّ حُكْمٍ، وَيَغْلِبَ بِحَقِّهِ كُلَّ بَاطِلٍ.
 اللَّهُمَّ اسْلُكْ بِنَا عَلَى يَدَيْهِ، الْمِنْهَاجَ الْهُدَى، وَالْمَحَجَّةَ الْعُظْمَى، وَالطَّرِيقَةَ
 الْوُسْطَى، الَّتِي يَرْجِعُ إِلَيْهَا الْغَالِي، وَيَلْحَقُ بِهَا التَّالِي، وَقَوْنَا عَلَى طَاعَتِهِ، وَتَبَتْنَا
 عَلَى مُشَايَعَتِهِ، وَآمَنَّا عَلَىئِنَّا بِمُتَابَعَتِهِ، وَاجْعَلْنَا فِي حِزْبِهِ، الْقَوَّامِينَ بِأَمْرِهِ، الصَّابِرِينَ
 مَعَهُ، الطَّالِبِينَ رِضَاكَ بِمُنَاصَحَتِهِ، حَتَّى تَحْشُرَنَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ فِي أَنْصَارِهِ وَاعْوَانِهِ،
 وَمُقَوِّيَةِ سُلْطَانِهِ.

اللَّهُمَّ وَاجْعَلْ ذَلِكَ لَنَا خَالِصاً مِنْ كُلِّ شَكٍّ وَشُبْهَةٍ، وَرِيَاءٍ وَسُمْعَةٍ، حَتَّى
 لَا نَعْتَمِدَ بِهِ غَيْرَكَ، وَلَا نَطْلُبَ بِهِ إِلَّا وَجْهَكَ، وَحَتَّى تُحِلَّنَا مَحِلَّهُ، وَتَجْعَلَنَا فِي الْجَنَّةِ
 مَعَهُ، وَاعِزَّنَا مِنَ السَّأَمَةِ وَالْكَسَلِ وَالْفَتْرَةِ، وَاجْعَلْنَا مِمَّنْ تَنْتَصِرُ بِهِ لِدِينِكَ، وَتُعِزُّ بِهِ
 نَصْرَ وَلِيِّكَ، وَلَا تَسْتَبْدِلَ بِنَا غَيْرَنَا، فَإِنَّ اسْتِبْدَالَكَ بِنَا غَيْرَنَا عَلَيْكَ يَسِيرٌ، وَهُوَ عَلَيْنَا
 عَسِيرٌ.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى وُلَاةِ عَهْدِهِ، وَالْأَيَمَّةِ مِنْ بَعْدِهِ، وَبَلِّغْهُمْ أُمُالَهُمْ، وَزِدْ فِي
 أَجَالِهِمْ، وَاعِزِّ نَصْرَهُمْ، وَتَمِّمْ لَهُمْ مَا أَسْنَدْتَ إِلَيْهِمْ مِنْ أَمْرِكَ لَهُمْ، وَتَبَّتْ دَعَائِهِمْ، وَ
 اجْعَلْنَا لَهُمْ اعْوَاناً، وَاعِزِّ دِينَكَ أَنْصَاراً، فَإِنَّهُمْ مَعَادِنُ كَلِمَاتِكَ، وَأَرْكَانُ تَوْحِيدِكَ، وَ
 دَعَائِمُ دِينِكَ، وَوُلَاةُ أَمْرِكَ، وَخَالِصَتُكَ بَيْنَ عِبَادِكَ، وَصَفْوَتُكَ مِنْ خَلْقِكَ،
 وَأَوْلِيَاؤُكَ وَسَلَاتِلُ أَوْلِيَائِكَ، وَصَفْوَةُ أَوْلَادِ رُسُلِكَ، وَالسَّلَامُ عَلَيْهِمْ وَرَحْمَةُ اللَّهِ
 وَبَرَكَاتُهُ.

[٩] دَعَاؤُهُ لِنِسَائِهِ لَخَوَاتِهِ

اللَّهُمَّ إِنْ كُنْتَ تَعْلَمُ أَنِّي أَحِبُّ صَلَاحَهُمْ، وَأَنِّي بَارٌّ بِهِمْ، وَاصِلٌ لَهُمْ، رَفِيقٌ
 عَلَيْهِمْ، أَعِنِّي بِأُمُورِهِمْ لَيْلاً وَنَهَاراً، فَاجِزْنِي بِهِ خَيْراً، وَإِنْ كُنْتُ عَلَى غَيْرِ ذَلِكَ،
 فَانْتَ عَلَامُ الْغُيُوبِ، فَاجِزْنِي بِهِ مَا أَنَا أَهْلُهُ إِنْ كَانَ شَرّاً فَشَرّاً، وَإِنْ كَانَ خَيْراً فَخَيْراً.

اللَّهُمَّ أَصْلِحْهُمْ وَاصْلِحْ لَهُمْ، وَ اخْسَأْ عَنَّا وَ عَنْهُمْ شَرَّ الشَّيْطَانِ، وَ أَعِنْهُمْ عَلَى طَاعَتِكَ، وَ وَفِّقْهُمْ لِرُشْدِكَ.

[١٠] دعاؤه عليه السلام لموسى بن عمر بن بزيع
عَافَانَا اللَّهُ وَ إِيَّاكَ بِأَحْسَنَ غَافِيَةٍ فِي الدُّنْيَا وَ الْآخِرَةِ بِرَحْمَتِهِ.

[١١] دعاؤه عليه السلام لدعبل بن علي الخزاعي دخل دعبل بن علي الخزاعي على ابي الحسن الرضا عليه السلام بمرو، فقال له: يا بن رسول الله! اني قد قلت فيك قصيدة، و آليت على نفسي ان لا انشدها احداً قبلك، فقال عليه السلام: هاتها، فلمّا بلغ الى قوله:

لَقَدْ خِفْتُ فِي الدُّنْيَا وَ أَيَّامِ سَعْيِهَا
وَ إِنِّي لَأَرْجُو الْأَمْنَ بَعْدَ وَفَاتِي

قال الرضا عليه السلام:
أَمَنَّكَ اللَّهُ يَوْمَ الْفَرَجِ الْأَكْبَرِ.
فلما انتهى الى قوله:

وَ قَبْرُ بَغْدَادٍ لِنَفْسٍ زَكِيَّةٍ
تَضَمَّنَهَا الرَّحْمَانُ فِي الْغُرَفَاتِ
قال له الرضا عليه السلام: افلا الحق لك بهذا الموضع بيتين، بهما تمام قصيدتك؟

فقال: بلى، يا بن رسول الله، فقال عليه السلام:
وَ قَبْرُ بَطُوسٍ يَالِهَا مِنْ مُصِيبَةٍ
تَوَقَّدَ بِالْأَحْشَاءِ بِالْحَرَقَاتِ
إِلَى الْحَشْرِ حَتَّى يَبْعَثَ اللَّهُ قَائِماً
يُفَرِّجَ عَنَّا أَلْهَمَّ وَ الْكُرْبَاتِ

[١٢] دعاؤه ﷺ لهداية رجل الى مذهب الحق ﷺ

عن يزيد بن اسحاق شعر: خاصمني مرة محمد - وكان مستويّاً - فقلت له لما طال الكلام بيني وبينه: ان كان صاحبك بالمنزلة التي تقول، فاسأله أن يدعو الله لي حتى ارجع الى قولكم.

قال: قال لي محمد: فدخلت على الرضا ﷺ فقلت له: جعلت فداك ان لي أخاً وهو أسنّ مني، وهو يقول بحياة أبيك، وأنا كثيراً ما اناظره، فقال لي يوماً من الايام: سل صاحبك ان كان بالمنزلة التي ذكرت، أن يدعو الله لي حتى أصير الى قولكم، فأنني احبّ أن تدعو الله له.

قال: فالتفت ابو الحسن ﷺ نحو القبلة فذكر ما شاء الله ان يذكر، ثم قال:

اللَّهُمَّ خُذْ بِسَمْعِهِ وَبَصَرِهِ وَمَجَامِعِ قَلْبِهِ حَتَّى تَرُدَّهُ إِلَى الْحَقِّ.

قال: وكان يقول هذا، وهو رافع يده اليمنى.

قال: فلما قدم أخبرني بما كان، فوالله ما لبثت الاّ يسيراً، حتى قلت بالحق.

[١٣] دعاؤه ﷺ على ابن ابي سعيد المكاري

روى أن ابن ابي سعيد المكاري دخل على الرضا ﷺ، فقال له: أبلغ الله من

قدرك أن تدعى ما ادعى ابوك؟ فقال له: مالك،

أَطْفَاَ اللَّهُ نَوْرَكَ، وَادْخَلَ الْفَقْرَ بَيْتَكَ.

أما علمت انّ الله تعالى اوحى الى عمران أنّي واهب لك ذكراً، فوهب له

مريم، ووهب لمريم عيسى ﷺ، فعيسى من مريم و مريم من عيسى، و عيسى

ومريم شيء واحد، وانا من ابي و ابي مني، وانا و ابي شيء واحد.

فخرج الرجل فافتقر، حتّى مات، ولم يكن عنده مبيت ليلة.

الباب الثالث

أدعيته فيما يرتبط بكتاب الصلاة

[١٤] دعاؤه ﷺ عقيب ثمانى ركعات صلاة الليل

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِحُرْمَةِ مَنْ عَاذَبَكَ مِنْكَ، وَلَجَأُ إِلَى عِزِّكَ وَاسْتِظْلَافِ بِفَيْئِكَ، وَاعْتَصِمَ بِحَبْلِكَ، وَلَمْ يَتَّقِ إِلَّا بِكَ.

يَا جَزِيلَ الْعَطَايَا، يَا مُطْلِقَ الْأَسَارَى، يَا مَنْ سَمَّى نَفْسَهُ مِنْ جُودِهِ وَهَابًا، أَدْعُوكَ رَهْبًا وَرَغْبًا، وَخَوْفًا وَطَمَعًا، وَالْخَاحَا وَالْخَافَا، وَتَضَرُّعًا وَتَمَلُّقًا، وَقَائِمًا وَقَاعِدًا، وَزَاكِعًا وَسَاجِدًا، وَزَاكِبًا وَمَاشِيًا، وَذَاهِبًا وَجَائِيًا، وَفِي كُلِّ خَالَاتِي، وَأَسْأَلُكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَنْ تَفْعَلَ بِي كَذَا وَكَذَا.

[١٥] دعاؤه ﷺ في قنوت الوتر

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، اللَّهُمَّ اهْدِنَا فِيمَنْ هَدَيْتَ، وَعَافِنَا فِيمَنْ عَافَيْتَ، وَتَوَلَّنَا فِيمَنْ تَوَلَّيْتَ، وَبَارِكْ لَنَا فِيمَا أَعْطَيْتَ، وَقِنَا شَرَّ مَا قَضَيْتَ، فَإِنَّكَ تَقْضِي وَلا يُقْضَى عَلَيْكَ، إِنَّهُ لا يُذِلُّ مَنْ وَالَيْتَ، وَلا يُعِزُّ مَنْ عَادَيْتَ، تَبَارَكْتَ رَبَّنَا وَتَعَالَيْتَ.

[١٦] دَعَاؤُهُ ﷺ فِي قَنُوتِ الْوُتْرِ

أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ وَ أَسْأَلُهُ التَّوْبَةَ - سَبْعِينَ مَرَّةً .

[١٧] دَعَاؤُهُ ﷺ إِذَا سَمِعَ أَذَانَ الصُّبْحِ وَالْمَغْرِبِ

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِاقْبَالِ نَهَارِكَ وَ إِذْبَارِ لَيْلِكَ، وَ حُضُورِ صَلَوَاتِكَ، وَ أَصْوَاتِ دُعَاتِكَ، وَ تَسْبِيحِ مَلَائِكَتِكَ، أَنْ تُتُوبَ عَلَيَّ، إِنَّكَ أَنْتَ التَّوَّابُ الرَّحِيمُ.

[١٨] دَعَاؤُهُ ﷺ بَعْدَ الْإِقَامَةِ قَبْلَ الْإِسْتِفْتَاكِ

اللَّهُمَّ رَبَّ هَذِهِ الدَّعْوَةِ التَّامَّةِ، وَ الصَّلَاةِ الْقَائِمَةِ، بَلِّغْ مُحَمَّدًا صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ، الدَّرَجَةَ وَ الْوَسِيلَةَ، وَ الْفَضْلَ وَ الْفَضِيلَةَ، وَ بِاللَّهِ أَسْتَفْتِحُ وَ بِاللَّهِ، أَسْتَنْجِحُ، وَ بِمُحَمَّدٍ رَسُولِ اللَّهِ وَ آلِ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِمْ أَتَوَجَّهُ.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ فَاجْعَلْنِي بِهِمْ عِنْدَكَ وَجِيهاً فِي الدُّنْيَا وَ الْآخِرَةِ، وَ مِنَ الْمُقَرَّبِينَ.

[١٩] دَعَاؤُهُ ﷺ فِي الْقَنُوتِ

الْفَرْعُ الْفَرْعُ إِلَيْكَ يَا ذَا الْمُحَاضَرَةِ^١، وَ الرَّغْبَةُ الرَّغْبَةُ إِلَيْكَ يَا مَنْ بِهِ الْمُفَاخَرَةُ، وَأَنْتَ اللَّهُمَّ مُشَاهِدُ هَوَاجِسِ النُّفُوسِ، وَ مُرَاصِدُ حَرَكَاتِ الْقُلُوبِ، وَ مُطَالِعُ مَسَرَّاتِ السَّرَائِرِ، مِنْ غَيْرِ تَكْلُفٍ وَ لَا تَعَسُفٍ.

وَ قَدْ تَرَى اللَّهُمَّ مَا لَيْسَ عَنْكَ بِمُنْطَوَى، وَ لَكِنْ حِلْمُكَ أَمِنْ أَهْلِهِ عَلَيْهِ، جُرْأَةً وَ تَمَرُّدًا، وَ عُتُوءًا وَ عِنَادًا، وَ مَا يُغَانِيهِ أَوْلِيَاؤُكَ مِنْ تَعْفِيَةِ أَثَارِ الْحَقِّ، وَ دُرُوسِ مَعَالِمِهِ، وَ تَزْيِيدِ الْفَوَاحِشِ، وَ اسْتِمْرَارِ أَهْلِهَا عَلَيْهَا، وَ ظُهُورِ الْبَاطِلِ، وَ عُمُومِ التَّغَاشُمِ، وَ

١ - المحاضرة : ان يغالبك على حَقِّك فيغلبك و يذهب به .

التَّراضي بِذَلِكَ فِي الْمُعَامِلَاتِ وَ الْمُتَصَرِّفَاتِ، قَدْ جَرَتْ بِهِ الْغَاذَاتُ وَ ضَارَ
كَالْمَفْرُوضَاتِ وَ الْمَسْنُونَاتِ.

اللَّهُمَّ فَبَادِرِ الَّذِي مَنْ أَعْنَتَهُ بِهِ فَازَ، وَ مَنْ أَيْدَتْهُ لَمْ يَخَفْ لَمَزَ لَمَّازٍ، وَ خُذِ
الظَّالِمَ أَخْذًا عَنيفًا، وَ لَا تَكُنْ لَهُ رَاحِمًا وَ لَا بِهِ رَوْوْفًا.

اللَّهُمَّ اللَّهُمَّ اللَّهُمَّ بَادِرْهُمْ، اللَّهُمَّ عَاجِلْهُمْ، اللَّهُمَّ لَا تُمְهِلْهُمْ، اللَّهُمَّ غَادِرْهُمْ بُكْرَةً
وَهَجِيرَةً^١ وَ سُحْرَةً، وَ يَبَاتًا وَ هُمْ نَائِمُونَ، وَ ضَحَى وَ هُمْ يَلْعَبُونَ، وَ مَكْرًا وَ هُمْ
يَمْكُرُونَ، وَ فُجَاءَةً وَ هُمْ أَمِنُونَ.

اللَّهُمَّ بَدِّدْهُمْ وَ بَدِّدْ أَعْوَانَهُمْ، وَ أَفْلِلْ^٢ أَعْضَادَهُمْ، وَ اهْزِمْ جُنُودَهُمْ، وَ أَفْلِلْ
حَدَّهُمْ، وَ اجْتَثِ سَنَامَهُمْ، وَ أَضْعِفْ عَزَائِمَهُمْ.

اللَّهُمَّ امْنَحْنَا أَكْثَافَهُمْ، وَ مَلَكْنَا أَكْثَافَهُمْ، وَ بَدِّلْهُمْ بِالنِّعَمِ النَّقَمَ، وَ بَدِّلْنَا مِنْ
مُخَاذَرَتِهِمْ وَ بَغْيِهِمُ السَّلَامَةَ، وَ أَعِزَّنَاهُمْ أَكْمَلَ الْمَعْنَمِ، اللَّهُمَّ لَا تَرُدَّ عَنْهُمْ بِأَسْكَ الَّذِي
إِذَا حَلَّ بِقَوْمٍ فَسَاءَ صَبَاحُ الْمُنْذِرِينَ.

[٢٠] دَعَاؤُهُ ﷺ فِي الْقَنُوتِ

رَبِّ اغْفِرْ وَارْحَمْ، وَ تَجَاوَزْ عَمَّا تَعْلَمُ، إِنَّكَ أَنْتَ الْأَعَزُّ الْأَجَلُّ الْأَكْرَمُ.

[٢١] دَعَاؤُهُ ﷺ فِي الْقَنُوتِ لِدَفْعِ شَرِّ الْأَعْدَاءِ

اللَّهُمَّ يَا ذَا الْقُدْرَةِ الْجَامِعَةِ، وَ الرَّحْمَةَ الْوَاسِعَةَ، وَ الْمِنَّةِ الْمُتَتَابِعَةَ، وَ الْأَلَاءِ
الْمُتَوَالِيَةَ، وَ الْأَيَادِيَ الْجَمِيلَةَ، وَ الْمَوَاهِبِ الْجَزِيلَةَ، يَا مَنْ لَا يُوصَفُ بِتَمْثِيلٍ،
وَلَا يُمَثَّلُ بِنَظِيرٍ، وَ لَا يُغْلَبُ بِظَهِيرٍ.

يَا مَنْ خَلَقَ فَرَزَقَ، وَ اللَّهُمَّ فَانْطِقْ، وَ ابْتَدِعْ فَشَرِّعْ، وَ عَلَا فَارْتَفِعْ، وَ قَدَّرْ

١ - الهجيرة : نصف النهار و عند زوال الشمس.

٢ - فليت الجيش : هزمته.

فَاحْسَنَ، وَصَوَّرَ فَاتَّقَنَ، وَاحْتَجَّ فَأَبْلَغَ، وَأَنَعَمَ فَاسْبَغَ، وَأَعْطَى فَاجْزَلَ.
 يَا مَنْ سَمَا فِي الْعِزِّ فَفَاتَ خَوَاطِرُ^١ الْأَبْصَارِ، وَدَنَا فِي اللَّطْفِ فَجَازَ هَوَاجِسَ
 الْأَفْكَارِ، يَا مَنْ تَفَرَّدَ بِالْمُلْكِ فَلَا نِدْلَهُ فِي مَلَكُوتِ سُلْطَانِهِ، وَتَوَحَّدَ بِالْكِبَرِ يَا
 فَلَا ضِدَّ لَهُ فِي جَبَرُوتِ شَأْنِهِ.
 يَا مَنْ حَارَتْ فِي كِبَرِيَاءِ هَيْبَتِهِ دَقَائِقُ لَطَائِفِ الْأَوْهَامِ، وَحَسِرَتْ دُونَ
 إِذْرَاكِ عَظَمَتِهِ خَطَائِفُ أَبْصَارِ الْأَنَامِ، يَا عَالِمَ خَطَرَاتِ قُلُوبِ الْعَالَمِينَ، يَا شَاهِدَ
 لَحَظَاتِ أَبْصَارِ النَّاطِرِينَ.
 يَا مَنْ عَنَتِ الْوُجُوهُ لِهَيْبَتِهِ، وَخَضَعَتِ الرَّقَابُ لِعِزَالَتِهِ، وَجَلَّتِ الْقُلُوبُ مِنْ
 خِيفَتِهِ، وَارْتَعَدَتِ الْفَرَائِصُ مِنْ فِرْقِهِ.
 يَا بَدِيَّ، يَا بَدِيعُ يَا قَوِيَّ، يَا مَنِيعُ يَا عَلِيَّ، يَا رَفِيعُ، صَلِّ عَلَى مَنْ شُرِّفَتْ
 الصَّلَاةُ بِالصَّلَاةِ عَلَيْهِ، وَانْتَقَمَ لِي مِمَّنْ ظَلَمَنِي، وَاسْتَخَفَّ بِي، وَطَرَدَ الشَّيْعَةَ عَنْ
 بَابِي، وَادَّقَهُ مِرَارَةَ الدُّلِّ وَالْهَوَانِ، كَمَا إِذَا قَنِهَا، وَاجْعَلْهُ طَرِيدَ الْأَرْجَاسِ وَشَرِيدَ
 الْأَنْجَاسِ.

[٢٢] دَعَاؤُهُ ﷺ فِي قَنُوتِ صَلَاةِ الْجُمُعَةِ

روى عن مقاتل بن مقاتل أنه قال: قال أبو الحسن الرضا ﷺ: أى شيء تقول
 في قنوت صلاة الجمعة؟ قال: قلت: ما يقول الناس، قال: لا تقل كما يقولون، ولكن
 قل:

اللَّهُمَّ أَصْلِحْ عَبْدَكَ وَخَلِيفَتَكَ، بِمَا أَصْلَحْتَ بِهِ أَنْبِيَاءَكَ وَرُسُلَكَ، وَحُفَّهِ
 بِمَلَائِكَتِكَ، وَآيْذُهُ بِرُوحِ الْقُدُسِ مِنْ عِنْدِكَ، وَاسْلُكْهُ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ وَمِنْ خَلْفِهِ
 رَصْدًا، يَحْفَظُونَهُ مِنْ كُلِّ سُوءٍ، وَابْدِلْهُ مِنْ بَعْدِ خَوْفِهِ أَمْنًا، يَعْْبُدُكَ لَا يُشْرِكُ بِكَ شَيْئًا،

وَلَا تَجْعَلْ لِأَحَدٍ مِنْ خَلْقِكَ عَلَى وَلِيِّكَ سُلْطَانًا، وَأُذِنْ لَهُ فِي جِهَادِ عَدُوِّكَ وَعَدُوِّهِ،
وَأَجْعَلْنِي مِنْ أَنْصَارِهِ إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ.

[٢٣] دَعَاؤُهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي التَّسْلِيمِ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بَعْدَ الْفَرَاغِ

السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مُحَمَّدُ بْنُ
عَبْدِ اللَّهِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا خَيْرَةَ اللَّهِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا حَبِيبَ اللَّهِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا
صَفْوَةَ اللَّهِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا أَمِينَ اللَّهِ.
أَشْهَدُ أَنَّكَ رَسُولُ اللَّهِ وَأَشْهَدُ أَنَّكَ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، وَأَشْهَدُ أَنَّكَ قَدْ نَصَحْتَ
لِأُمَّتِكَ، وَجَاهَدْتَ فِي سَبِيلِ رَبِّكَ، وَعَبَدْتَهُ حَتَّى آتَاكَ الْيَقِينُ، فَجَزَاكَ اللَّهُ يَا رَسُولَ
اللَّهِ أَفْضَلَ مَا جَزَى نَبِيًّا عَنْ أُمَّتِهِ.
اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، أَفْضَلَ مَا صَلَّيْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ وَآلِ
إِبْرَاهِيمَ، إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ.

[٢٤] دَعَاؤُهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي التَّعْقِيبِ بَعْدَ الْفَرَاغِ

عن الرضا عليه السلام: قل في طلب الرزق عقيب كل فريضة:
يَا مَنْ يَمْلِكُ حَوَائِجَ السَّائِلِينَ، يَا مَنْ لِكُلِّ مَسْأَلَةٍ مِنْكَ سَمْعٌ حَاضِرٌ وَجَوَابٌ
عَتِيدٌ، وَلِكُلِّ صَامِتٍ مِنْكَ عِلْمٌ بَاطِنٌ مُحِيطٌ.
أَسْأَلُكَ بِمَوَاعِيدِكَ الصَّادِقَةِ، وَآيَادِكَ الْفَاضِلَةِ، وَرَحْمَتِكَ الْوَاسِعَةِ،
وَسُلْطَانِكَ الْقَاهِرِ، وَمُلْكِكَ الدَّائِمِ، وَكَلِمَاتِكَ الثَّامَاتِ.
يَا مَنْ لَا تَنْفَعُهُ طَاعَةُ الْمُطِيعِينَ، وَلَا تَضُرُّهُ مَعْصِيَةُ الْعَاصِينَ، صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ
وَآلِ مُحَمَّدٍ وَارْزُقْنِي، وَأَعْطِنِي فِيمَا تَرْزُقُنِي الْعَافِيَةَ مِنْ فَضْلِكَ، بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ
الرَّاحِمِينَ.

[٢٥] دَعَاؤُهُ ﷺ فِي تَعْقِيبِ صَلَاةِ الْغَدَاةِ

بِسْمِ اللَّهِ وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ، وَأَفْوِضُ أَمْرِي إِلَى اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ بَصِيرٌ
بِالْعِبَادِ، فَوَقِيَهُ اللَّهُ سَيِّئَاتِ مَا مَكَّرُوا، لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ سُبْحَانَكَ إِنِّي كُنْتُ مِنَ الظَّالِمِينَ،
فَاسْتَجِبْنَا لَهُ، وَنَجِّنَاهُ مِنَ الْغَمِّ، وَكَذَلِكَ نُنَجِّي الْمُؤْمِنِينَ، حَسْبُنَا اللَّهُ وَنِعْمَ الْوَكِيلُ،
فَانْقَلَبُوا بِنِعْمَةِ مِنَ اللَّهِ وَفَضْلٍ لَمْ يَمَسْسَهُمْ سُوءٌ.
مَا شَاءَ اللَّهُ لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ، مَا شَاءَ اللَّهُ لَا مَا شَاءَ النَّاسُ، مَا شَاءَ اللَّهُ
وَأِنْ كَرِهَ النَّاسُ، حَسْبِيَ الرَّبُّ مِنَ الْمَرْبُوبِينَ، حَسْبِيَ الْخَالِقُ مِنَ الْمَخْلُوقِينَ، حَسْبِيَ
الرَّازِقُ مِنَ الْمَرْزُوقِينَ، حَسْبِيَ اللَّهُ رَبُّ الْعَالَمِينَ.
حَسْبِيَ مَنْ هُوَ حَسْبِي، حَسْبِيَ مَنْ لَمْ يَزَلْ حَسْبِي، حَسْبِيَ مَنْ كَانَ مُنْذُ قَطُّ
كُنْتُ لَمْ يَزَلْ حَسْبِي، حَسْبِيَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ، عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ، وَهُوَ رَبُّ الْعَرْشِ
الْعَظِيمِ.

[٢٦] دَعَاؤُهُ ﷺ فِي تَعْقِيبِ صَلَاةِ الْفَجْرِ

عنه ﷺ : من قال بعد صلاة الفجر مائة مرة:
بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ، لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ.
كان اقرب الى اسم الله الاعظم، من سواد العين الى بياضها.

[٢٧] دَعَاؤُهُ ﷺ فِي سَجْدَةِ الشُّكْرِ

روى عن محمد بن اسماعيل بن بزيع و سليمان بن جعفر أنها قالوا: دخلنا
على الرضا ﷺ وهو ساجد في سجدة الشكر، فاطال في سجوده، ثم رفع رأسه
فقلنا له: اطلت السجود! فقال: من دعا في سجدة الشكر بهذا الدعاء كان كالرَّامِي
مع رسول الله ﷺ يوم بدر:

اللَّهُمَّ الْعَنِ الَّذِينَ بَدَّلُوا دِينَكَ، وَغَيَّرُوا نِعَمَتَكَ، وَاتَّهَمَا رَسُولَكَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ، وَخَالَفَا مِلَّتَكَ، وَصَدَّاهُ عَنْ سَبِيلِكَ، وَكَفَرُوا بِالْآيَاتِ، وَرَدُّوا عَلَيْكَ كَلَامَكَ، وَاسْتَهْزَءُوا بِرَسُولِكَ، وَقَتَلُوا ابْنَ نَبِيِّكَ، وَحَرَّفُوا كِتَابَكَ، وَجَحَدُوا آيَاتِكَ، وَسَخَرُوا بِآيَاتِكَ، وَاسْتَكْبَرُوا عَنْ عِبَادَتِكَ، وَقَتَلُوا أَوْلِيَاءَكَ، وَجَلَسُوا فِي مَجْلِسٍ لَمْ يَكُنْ لَهُمَا بِحَقٍّ، وَحَمَلُوا النَّاسَ عَلَى أَكْثَافٍ أَلِ مُحَمَّدٍ.

اللَّهُمَّ الْعَنُوهُمَا لَعْنًا يَتْلُو بَعْضُهُ بَعْضًا، وَاحْشُرْهُمَا وَاتَّبَاعَهُمَا إِلَى جَهَنَّمَ زُرْقًا، اللَّهُمَّ إِنَّا نَتَقَرَّبُ إِلَيْكَ بِاللَّعْنَةِ لَهُمَا، وَالْبَرَاءَةِ مِنْهُمَا فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ.

اللَّهُمَّ الْعَنِ قَتْلَةَ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ، وَقَتْلَةَ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ وَابْنِ فَاطِمَةَ بِنْتِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ، اللَّهُمَّ زِدْهُمَا عَذَابًا فَوْقَ عَذَابٍ، وَهُوَ أَنَا فَوْقَ هَوَانٍ، وَذُلًّا فَوْقَ ذُلٍّ، وَخِزْيًا فَوْقَ خِزْيٍ.

اللَّهُمَّ دَعِّهِمَا فِي النَّارِ دَعَاءً، وَارْكُسْهُمَا فِي أَلِيمِ عِقَابِكَ رَكُوسًا، اللَّهُمَّ احْشُرْهُمَا وَاتَّبَاعَهُمَا إِلَى جَهَنَّمَ زُمرًا.

اللَّهُمَّ فَرِّقْ جَمْعَهُمْ، وَشَتِّتْ أَمْرَهُمْ، وَخَالَفْ بَيْنَ كَلِمَتِهِمْ، وَبَدِّدْ جَمَاعَتَهُمْ، وَالْعَنِ أَيْمَتَهُمْ، وَاقْتُلْ قَادَتَهُمْ وَسَادَتَهُمْ وَكِبَرَاءَتَهُمْ، وَالْعَنِ رُؤَسَائِهِمْ، وَاكْسِرْ رَايَتَهُمْ، وَآلِقِ الْبَاسَ بَيْنَهُمْ، وَلَا تَبْقِ مِنْهُمْ دَيَّارًا.

اللَّهُمَّ الْعَنِ أَبَا جَهْلٍ وَالْوَلِيدَ، لَعْنًا يَتْلُو بَعْضُهُ بَعْضًا، وَيَتَّبِعُ بَعْضُهُ بَعْضًا، اللَّهُمَّ الْعَنُوهُمَا لَعْنًا يَلْعَنُهُمَا بِهِ كُلُّ مَلَكٍ مُقَرَّبٍ، وَكُلُّ نَبِيٍّ مُرْسَلٍ، وَكُلُّ مُؤْمِنٍ امْتَحَنَتْ قَلْبَهُ لِلْإِيمَانِ، اللَّهُمَّ الْعَنُوهُمَا لَعْنًا يَتَعَوَّذُ مِنْهُ أَهْلُ النَّارِ.

اللَّهُمَّ الْعَنُوهُمَا لَعْنًا لَمْ يَخْطُرْ لِأَحَدٍ بِنَالٍ، اللَّهُمَّ الْعَنُوهُمَا فِي مُسْتَسِرِّ سِرِّكَ وَظَاهِرِ عَلَانِيَتِكَ، وَعَذِّبْهُمَا عَذَابًا فِي التَّقْدِيرِ، وَشَارِكْ مَعَهُمَا ابْتِئَانَهُمَا وَأَشْيَاعَهُمَا وَمُحِبِّيَهُمَا وَمَنْ شَايَعَهُمَا، إِنَّكَ سَمِيعُ الدُّعَاءِ وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ أَجْمَعِينَ.

[٢٨] دعاؤه ﷺ في سجدة الشكر

لَكَ الْحَمْدُ إِنْ أَطَعْتُكَ، وَ لَا حُجَّةَ لِي إِنْ عَصَيْتُكَ، وَ لَا صُنْعَ لِي وَ لَا لِغَيْرِي فِي إِحْسَانِكَ، وَ لَا عُذْرَ لِي إِنْ أَسَأْتُ، مَا أَصَابَنِي مِنْ حَسَنَةٍ فَمِنْكَ، يَا كَرِيمُ اغْفِرْ لِمَنْ فِي مَشَارِقِ الْأَرْضِ وَ مَغَارِبِهَا، مِنْ الْمُؤْمِنِينَ وَ الْمُؤْمِنَاتِ.

[٢٩] دعاؤه ﷺ في سجدة الشكر

عن الرضا ﷺ: السجدة بعد الفريضة شكراً لله تعالى على ما وفق له العبد من اداء فريضة، و أدنى ما يجزىء فيها من القول أن يقال:
شُكْرًا لِلَّهِ، شُكْرًا لِلَّهِ، ثلاث مرّات.

[٣٠] دعاؤه ﷺ في سجدة الشكر

عن سليمان بن حفص المروزي قال: كتب اليّ ابوالحسن الرضا ﷺ: قل في سجدة الشكر مائة مرة:
شُكْرًا شُكْرًا.
و ان شئت:
عَفْوَ عَفْوَ.

[٣١] دعاؤه ﷺ في الاستسقاء

روى أنّ الرضا ﷺ لما جعله المأمون وليّ عهده، احتبس المطر، فجعل بعض حاشية المأمون والمتعصبين على الرضا ﷺ يقولون: انظروا لما جاءنا على بن موسى و صار وليّ عهدنا حبس الله عنا المطر - الى ان قال:
فلما كان يوم الاثنين غدا الى الصحراء، و خرج الخلائق ينظرون، فصعد المنبر فحمد الله و أثنى عليه، ثم قال:

اللَّهُمَّ يَا رَبَّ أَنْتَ عَظَّمْتَ حَقَّنَا أَهْلَ الْبَيْتِ، فَتَوَسَّلُوا بِنَاكُمَا أَمَرْتَ، وَامَلُّوا
 فَضْلَكَ وَرَحْمَتَكَ، وَتَوَقَّعُوا إِحْسَانَكَ وَنِعْمَتَكَ، فَاسْقِهِمْ سَقِيًّا نَافِعًا عَامًّا غَيْرَ رَائِثٍ^١
 وَلَا ضَائِرٍ، وَلِيَكُنْ إِبْتِدَاءُ مَطَرِهِمْ بَعْدَ انْصِرَافِهِمْ مِنْ مَشْهَدِهِمْ هَذَا إِلَى مَنَازِلِهِمْ
 وَمَقَارِّهِمْ.^٢

١ - غير راث : غير بطيء، لا ضائر : لا ضار.

٢ - مستقرهم (خ ل).

الباب الرابع

أدعيته فيما يرتبط بكتاب الحج

[٣٢] دعاؤه ﷺ عند الخروج من البيت الحرام

عن ابراهيم بن ابي محمود قال: رايت الرضا ﷺ ودّع البيت، فلما اراد ان يخرج من باب المسجد خرّ ساجداً، ثمّ قام فاستقبل القبلة وقال:
اللَّهُمَّ إِنِّي أَنْقَلِبُ عَلَى أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ.

[٣٣] دعاؤه ﷺ اذا صار عند باب المسجد الحرام

عن موسى بن سلام قال: اعتمر ابو الحسن الرضا ﷺ، فلما ودّع البيت وصار الى باب الحنّاطين - الى ان قال: - فلما صار عند الباب قال:
اللَّهُمَّ إِنِّي خَرَجْتُ عَلَى أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ.

الباب الخامس

أدعيته في بعض الآداب

[٣٤] دعاؤه عليه السلام إذا خرج من منزله

بِسْمِ اللَّهِ، أَمِنْتُ بِاللَّهِ، تَوَكَّلْتُ عَلَى اللَّهِ، لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ.

[٣٥] دعاؤه عليه السلام حين الخروج من المنزل

بِسْمِ اللَّهِ خَرَجْتُ، وَبِسْمِ اللَّهِ وَلَجْتُ، وَعَلَى اللَّهِ تَوَكَّلْتُ، لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَظِيمِ.

[٣٦] دعاؤه عليه السلام عند ركوب الدابة

عنه عليه السلام: من قال إذا ركب الدابة:

بِسْمِ اللَّهِ، وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ، الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي سَخَّرَ لَنَا هَذَا وَمَا كُنَّا لَهُ مُقْرِنِينَ.

حفظت له نفسه و دابته حتى ينزل.

[٣٧] دعاؤه عليه السلام عند ركوب البر و الاستواء على الرّاحلة

عن علي بن اسباط: قال: كنت حملت معي متاعاً الى مكة فبار عليّ،

فدخلت به المدينة على ابي الحسن الرضا عليه السلام و قلت له: انى حملت متاعاً قد بار

على وقد عزمت على ان اصير الى مصر فاركب برّاً او بحراً - الى ان قال: -
ثم قال لي عليه السلام: لا عليك ان تأتي رسول الله صلى الله عليه وآله فتصلي عنده ركعتين،
فتستخير الله مائة مرة، فما عزم لك عملت به.

فان ركبت الظهر فقل:

الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي سَخَّرَ لَنَا هَذَا وَ مَا كُنَّا لَهُ مُقْرِنِينَ وَإِنَّا إِلَى رَبِّنَا لَمُنْقَلِبُونَ.

وفي رواية: تستخير الله مائة مرة و مرة، وفيه:

سُبْحَانَ الَّذِي سَخَّرَ لَنَا هَذَا وَ مَا كُنَّا لَهُ مُقْرِنِينَ وَإِنَّا إِلَى رَبِّنَا لَمُنْقَلِبُونَ.

[٣٨] دعاؤه عليه السلام عند ركوب البحر

وفي رواية على بن اسباط: و ان ركبت البحر، فاذا صرت في السفينة فقل:
بِسْمِ اللَّهِ مَجْرِيهَا وَ مُرْسِيهَا، إِنَّ رَبِّي لَغَفُورٌ رَحِيمٌ.

فاذا هاجت عليك الامواج، فأتك على يسارك، و اوم الى الموجه بيمينك،

وقل:

قَرِّ بِقَرَارِ اللَّهِ، وَ اسْكِنِي بِسَكِينَةِ اللَّهِ، وَ لَأَحَوْلَ وَ لَأَقْوَةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ

الْعَظِيمِ.

الباب السادس

أدعيته في الشدائد

[٣٩] دعاؤه ﷺ عند الشدائد

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ، اَللّٰهُمَّ اِنَّ ذُنُوْبِيْ وَكَثْرَتَهَا قَدْ اَخْلَقَتْ وَجْهِيْ عِنْدَكَ، وَحَجَبَتْنيْ عَنِ اسْتِثْهَالِ رَحْمَتِكَ، وَبَاعَدَتْنيْ عَنِ اسْتِجَابِ مَغْفِرَتِكَ.
وَلَوْ لَا تَعَلُّقِيْ بِالْاَيْكَ وَتَمَسُّكِيْ بِالْذُّعَاءِ وَمَا وَعَدْتَ اَمْثَالِيْ مِنَ الْمُسْرِفِيْنَ، وَ
اَمْثَالِيْ مِنَ الْخَاطِئِيْنَ، وَ وَعَدْتَ الْقَانِطِيْنَ مِنْ رَحْمَتِكَ بِقَوْلِكَ: «يَا عِبَادِيَ الَّذِينَ
اَسْرَفُوا عَلٰى اَنْفُسِهِمْ لَا تَقْنَطُوا مِنْ رَحْمَةِ اللّٰهِ اِنَّ اللّٰهَ يَغْفِرُ الذُّنُوْبَ جَمِيعًا اِنَّهٗ هُوَ
الْغَفُوْرُ الرَّحِيْمُ»^١ وَ حَذَّرْتَ الْقَانِطِيْنَ مِنْ رَحْمَتِكَ، فَقُلْتَ: «وَمَنْ يَقْنُطُ مِنْ رَحْمَةِ
رَبِّهِ اِلَّا الضَّالُّونَ»^٢.

ثُمَّ نَدَبْتَنَا بِرَأْفَتِكَ اِلَى دُعَائِكَ، فَقُلْتَ: «اُدْعُونِيْ اَسْتَجِبْ لَكُمْ اِنَّ الَّذِينَ
يَسْتَكْبِرُوْنَ عَنْ عِبَادَتِيْ سَيَدْخُلُوْنَ جَهَنَّمَ دَاخِرِيْنَ»^٣.

١- الزمر: ٥٣.

٢- الحجر: ٥٦.

٣- غافر: ٦٠.

إِلَهِي لَقَدْ كَانَ الْإِيَّاسُ عَلَى مُشْتَمِلًا وَالْقُنُوطُ مِنْ رَحْمَتِكَ عَلَى مُلْتَحِفًا، إِلَهِي
لَقَدْ وَعَدْتَ الْمُحْسِنَ ظَنَّهُ بِكَ ثَوَابًا، وَأَوْعَدْتَ الْمُسِيءَ ظَنَّهُ بِكَ عِقَابًا.

اللَّهُمَّ وَقَدْ أَمْسَكَ رَمَقِي حُسْنُ الظَّنِّ بِكَ فِي عِتْقِ رَقَبَتِي مِنَ النَّارِ، وَتَغَمَّدَ
زَلَّتِي، وَإِقَالَه عَثَرَتِي، اللَّهُمَّ قَوْلِكَ الْحَقُّ، الَّذِي لَا خُلْفَ لَهُ وَلَا تَبْدِيلَ: «يَوْمَ نَدْعُو كُلَّ
أُنَاسٍ بِإِمَامِهِمْ»^١، وَذَلِكَ يَوْمُ النُّشُورِ، إِذَا نُفِخَ فِي الصُّورِ، وَبُعِثَ مَا فِي الْقُبُورِ.

اللَّهُمَّ فَإِنِّي أُوْفِي وَأَشْهَدُ وَأُقِرُّ، وَلَا أَنْكِرُ وَلَا أَجْحَدُ، وَأُسِرُّ وَأُعْلِنُ، وَأُظْهِرُ
وَأُبْطِنُ، بِأَنَّكَ أَنْتَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ، وَحَدَّكَ لِشَرِيكَ لَكَ، وَأَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُكَ
وَرَسُولُكَ، وَأَنَّ عَلِيًّا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ سَيِّدَ الْأَوْصِيَاءِ، وَوَارِثَ عِلْمِ الْأَنْبِيَاءِ، عِلْمِ
الدِّينِ، وَمُبِيرَ الْمُشْرِكِينَ، وَمُمَيِّزَ الْمُنَافِقِينَ، وَمُجَاهِدَ الْمَارِقِينَ، إِمَامِي وَحُجَّتِي،
وَعُرْوَتِي وَصِرَاطِي، وَدَلِيلِي وَمَحَجَّتِي^٢، وَمَنْ لَا أَتَّقِي بِأَعْمَالِي وَلَوْ زَكَّتْ،
وَلَا أَرَاهَا مُنْجِيَةً لِي وَلَوْ صَلَحَتْ، إِلَّا بِوِلَايَتِهِ وَالْإِثْتِمَامِ بِهِ، وَالْإِقْرَارِ بِفَضَائِلِهِ
وَالْقَبُولِ مِنْ حَمَلَتِهَا، وَالتَّسْلِيمِ لِرُؤُوسِهَا.

وَأُقِرُّ بِأَوْصِيَاءِهِ مِنْ أَبْنَائِهِ، أَيْمَةً وَحُجَجًا، وَأَدِلَّةً وَسُرُجًا، وَأَعْلَامًا وَمَنَارًا
وَسَادَةً وَأَبْرَارًا، وَأُؤْمِنُ بِسِرِّهِمْ وَجَهْرِهِمْ، وَظَاهِرِهِمْ وَبَاطِنِهِمْ، وَغَائِبِهِمْ
وَشَاهِدِهِمْ، وَحَيِّهِمْ وَمَيِّتِهِمْ، لِأَشَكَّ فِي ذَلِكَ وَلَا أَرْتِيَابَ عِنْدَ تَحَوُّلِكَ وَلَا انْقِلَابَ.
اللَّهُمَّ فَادْعُنِي يَوْمَ حَشْرِي وَنَشْرِي بِإِمَامَتِهِمْ، وَأَنْقِذْنِي بِهِمْ يَا مَوْلَايَ مِنْ حَرِّ
النَّيِّرَانِ، وَإِنْ لَمْ تَرْزُقْنِي رَوْحَ الْجَنَانِ، فَإِنَّكَ إِنْ أَعْتَقْتَنِي مِنَ النَّارِ كُنْتُ مِنَ الْفَائِزِينَ.
اللَّهُمَّ وَقَدْ أَصْبَحْتُ يَوْمِي هَذَا لَاثِقَةً لِي، وَلَا رَجَاءَ وَلَا لَجَأَ، وَلَا مَفْزَعَ

١- الاسراء: ٧١.

٢- المحجة: الطريق.

وَلَا مُنْجَا، غَيْرَ مَنْ تَوَسَّلْتُ بِهِمْ إِلَيْكَ مُتَقَرِّبًا إِلَى رَسُولِكَ مُحَمَّدٍ، ثُمَّ عَلَيَّ
 أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ، وَ الزَّهْرَاءِ سَيِّدَةِ نِسَاءِ الْعَالَمِينَ، وَ الْحَسَنِ، وَ الْحُسَيْنِ وَ عَلَيَّ وَ مُحَمَّدٍ
 وَ جَعْفَرٍ وَ مُوسَى وَ عَلَيَّ وَ مُحَمَّدٍ وَ عَلَيَّ وَ الْحَسَنِ، وَ مَنْ بَعْدَهُمْ تُقِيمُ الْمَحَجَّةَ إِلَى
 الْحُجَّةِ، الْمَسْتُورَةَ مِنْ وَلَدِهِ، الْمَرْجُوءَ لِلْأُمَّةِ مِنْ بَعْدِهِ.

اللَّهُمَّ فَاجْعَلْهُمْ فِي هَذَا الْيَوْمِ وَ مَا بَعْدَهُ حِصْنِي مِنَ الْمَكَارِهِ، وَ مَعْقِلِي مِنَ
 الْمَخَافِ، وَ نَجِّنِي بِهِمْ مِنْ كُلِّ عَدُوٍّ، وَ طَاغٍ وَ بَاغٍ وَ فَاسِقٍ، وَ مِنْ شَرِّ مَا أَعْرِفُ وَ مَا
 أَنْكُرُ، وَ مَا اسْتَرَعَ عَنِّي وَ مَا أَبْصُرُ، وَ مِنْ شَرِّ كُلِّ ذَابَّةٍ، رَبِّ أَنْتَ اخِذْ بِنَاصِيَتِهَا، إِنَّكَ
 عَلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ.

اللَّهُمَّ فَبِتَوَسُّلِي بِهِمْ إِلَيْكَ، وَ تَقَرُّبِي بِمَحَبَّتِهِمْ، وَ تَخَصُّصِي بِإِمَامَتِهِمْ، افْتَحْ عَلَيَّ
 فِي هَذَا الْيَوْمِ أَبْوَابَ رِزْقِكَ، وَ انْشُرْ عَلَيَّ رَحْمَتَكَ، وَ حَبِّبْنِي إِلَى خَلْقِكَ، وَ جَنِّبْنِي
 بَعْضَهُمْ وَ عَدَاوَتَهُمْ، إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ.

اللَّهُمَّ وَلِكُلِّ مُتَوَسِّلٍ ثَوَابٌ، وَلِكُلِّ ذِي شَفَاعَةٍ حَقٌّ، فَاسْأَلْكَ بِمَنْ جَعَلْتَهُ إِلَيْكَ
 سَبَبِي، وَ قَدَّمْتَهُ أَمَامَ طَلِبَتِي، أَنْ تُعَرِّفَنِي بَرَكَةِ يَوْمِي هَذَا، وَ شَهْرِي هَذَا، وَ عَامِي هَذَا.
 اللَّهُمَّ وَ هُمْ مَفْرَعِي، وَ مَعُونَتِي، فِي شِدَّتِي وَ رَخَائِي، وَ عَافِيَتِي وَ بَلَائِي،
 وَ نَوْمِي وَ يَقْظَتِي، وَ ظُعْنِي وَ إِقَامَتِي، وَ عُسْرِي وَ يُسْرِي، وَ عِلَاقَتِي وَ سِرِّي،
 وَ اصْبَاحِي وَ امْسَائِي، وَ تَقَلُّبِي وَ مَثْوَايَ، وَ سِرِّي وَ جَهْرِي.

اللَّهُمَّ فَلَا تُخَيِّبْنِي بِهِمْ مِنْ نَائِلِكَ، وَ لَا تَقْطَعْ رَجَائِي مِنْ رَحْمَتِكَ، وَ لَا تُؤَيِّسْنِي
 مِنْ رَوْحِكَ، وَ لَا تَبْتَلِنِي بِإِنْعِلَاقِ أَبْوَابِ الْأَرْزَاقِ، وَ انْسِدَادِ مَسَالِكِهَا، وَ ارْتِنَاجِ
 مَذَاهِبِهَا، وَ افْتَحْ لِي مِنْ لَدُنْكَ فَتْحًا يَسِيرًا، وَ اجْعَلْ لِي مِنْ كُلِّ ضَنْكٍ مَخْرَجًا، وَ إِلَى
 كُلِّ سَعَةٍ مَتَهَجًا، إِنَّكَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ، وَ صَلَّى اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ الطَّيِّبِينَ
 الطَّاهِرِينَ، أَمِينَ رَبَّ الْعَالَمِينَ.

[٤٠] دَعَاؤُهُ ﷺ فِي تَفْرِيجِ الْغُومِ وَالْهُمُومِ

اللَّهُمَّ أَنْتَ ثِقَتِي فِي كُلِّ كَرْبٍ، وَأَنْتَ رَجَائِي فِي كُلِّ شِدَّةٍ، وَأَنْتَ لِي فِي كُلِّ أَمْرٍ نَزَلَ بِي ثِقَةٌ وَ عُدَّةٌ، كَمْ مِنْ كَرْبٍ يَضْعُفُ عَنْهُ الْفُؤَادُ، وَ تَقِلُّ فِيهِ الْحِيلَةُ، وَ تَغْبِي فِيهِ الْأُمُورُ، وَ يَخْذُلُ فِيهِ الْبَعِيدُ وَ الْقَرِيبُ وَ الصَّدِيقُ، وَ يَشْمُتُ فِيهِ الْعَدُوُّ، أَنْزَلْتُهُ بِكَ وَ شَكَوْتُهُ إِلَيْكَ، رَاغِباً إِلَيْكَ فِيهِ عَمَّنْ سِوَاكَ، فَفَرَّجْتَهُ وَ كَشَفْتَهُ وَ كَفَيْتَنِيهِ.

فَأَنْتَ وَلِيُّ كُلِّ نِعْمَةٍ، وَ صَاحِبُ كُلِّ حَاجَةٍ، وَ مُنْتَهَى كُلِّ رَغْبَةٍ، فَلَكَ الْحَمْدُ كَثِيراً، وَ لَكَ الْمَنْ فَاضِلاً، بِنِعْمَتِكَ تَتِمُّ الصَّالِحَاتُ.

يَا مَعْرُوفاً بِالْمَعْرُوفِ مَعْرُوفٌ، وَ يَا مَنْ هُوَ بِالْمَعْرُوفِ مَوْصُوفٌ، أَنْلِنِي مِنْ مَعْرُوفِكَ مَعْرُوفاً تُغْنِينِي بِهِ عَنْ مَعْرُوفٍ مِنْ سِوَاكَ، بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.

[٤١] دَعَاؤُهُ ﷺ لِمَنْ دَهَمَهُ أَمْرٌ

روى عن الصادق ﷺ أنه قال: من دهمه امر من سلطان او من عدو حاسد، فليصم يوم الأربعاء والخميس والجمعة، وليدع عشية الجمعة ليلة السبت، وليقل في دعائه:

أَيُّ رَبَّاهُ، أَيُّ سَيِّدَاهُ أَيُّ سَيِّدَاهُ، أَيُّ أَمَلَاهُ، أَيُّ رَجَائَاهُ، أَيُّ عِمَادَاهُ، أَيُّ كَهْفَاهُ، أَيُّ حِصْنَاهُ، أَيُّ حِرْزَاهُ، أَيُّ فَخْرَاهُ، بِكَ أَمَنْتُ، وَ لَكَ أَسْلَمْتُ، وَ عَلَيْكَ تَوَكَّلْتُ، وَ بِبَابِكَ قَرَعْتُ، وَ بِفِنَائِكَ نَزَلْتُ، وَ بِحَبْلِكَ اعْتَصَمْتُ، وَ بِكَ اسْتَعِثْتُ.

وَ بِكَ أَعُوذُ، وَ بِكَ أُلُوذُ، وَ عَلَيْكَ أَتَوَكَّلُ، وَ إِلَيْكَ أَلْجَأُ وَ أَعْتَصِمُ، وَ بِكَ أَسْتَجِيرُ فِي جَمِيعِ أُمُورِي، وَأَنْتَ غِيَاثِي وَ عِمَادِي، وَأَنْتَ عِصْمَتِي وَ رَجَائِي.

وَ أَنْتَ اللَّهُ رَبِّي لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ، سُبْحَانَكَ وَ بِحَمْدِكَ، عَمِلْتُ سُوءاً وَ ظَلَمْتُ نَفْسِي، فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ وَ اغْفِرْ لِي وَ ارْحَمْنِي، وَ خُذْ بِيَدِي وَ أَنْقِذْنِي وَ وَفِّقْنِي،

وَ اكْفِنِي وَ اكْلَأْنِي، وَ ارْزُقْنِي فِي لَيْلِي وَ نَهَارِي، وَ امْسَأْنِي وَ اصْبَاحِي، وَ مُقَامِي وَ سَفَرِي.

يَا أَجْوَدَ الْأَجْوَدِينَ، يَا أَكْرَمَ الْأَكْرَمِينَ، يَا أَعْدَلَ الْفَاصِلِينَ، يَا إِلَهَ الْأَوَّلِينَ وَ الْآخِرِينَ، يَا مَالِكَ يَوْمِ الدِّينِ، يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ، يَا حَيُّ يَا قَيُّوْمُ، يَا حَيًّا لَا يَمُوتُ، يَا حَيُّ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ.

بِمُحَمَّدٍ يَا اللَّهُ، بِعَلِيِّ يَا اللَّهُ، بِفَاطِمَةَ يَا اللَّهُ، بِالْحَسَنِ يَا اللَّهُ، بِالْحُسَيْنِ يَا اللَّهُ، بِعَلِيِّ يَا اللَّهُ، بِمُحَمَّدٍ يَا اللَّهُ.

قال الحسن بن محبوب: عرضته على أبي الحسن الرضا عليه السلام، فزادني فيه:
بِجَعْفَرٍ يَا اللَّهُ، بِمُوسَى يَا اللَّهُ، بِعَلِيِّ يَا اللَّهُ، بِمُحَمَّدٍ يَا اللَّهُ، بِعَلِيِّ يَا اللَّهُ، بِالْحَسَنِ يَا اللَّهُ، بِحُجَّتِكَ وَ خَلِيفَتِكَ فِي بِلَادِكَ يَا اللَّهُ، صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ، وَ خُذْ بِنَاصِيَةِ مَنْ أَخَافُهُ - وَ يَسْمِيهِ بِاسْمِهِ - وَ ذَلِّلْ لِي صَعْبَهُ، وَ سَهِّلْ لِي قِيَادَهُ، وَ رُدِّ عَنِّي نَافِرَةَ قَلْبِهِ، وَ ارْزُقْنِي خَيْرَهُ، وَ اصْرِفْ عَنِّي شَرَّهُ.

فَإِنِّي بِكَ اللَّهُمَّ أَعُوذُ وَ أُلُوذُ، وَ بِكَ أَتَّقُ، وَ عَلَيْكَ أَعْتَمِدُ وَ اتَوَكَّلُ، فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ اصْرِفْهُ عَنِّي، فَإِنَّكَ غِيَاثُ الْمُسْتَغِيثِينَ، وَ جَارُ الْمُسْتَجِيرِينَ، وَ لَجَأُ اللَّاجِئِينَ، وَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ.

[٤٢] دَعَاؤُهُ عليه السلام لِدَفْعِ الْبَلَاءِ

لَا حَوْلَ وَ لَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ.

الباب السابع

أدعيته في قضاء الحوائج

[٤٣] دعاؤه ﷺ لقضاء الحوائج

روى ان صلاته ﷺ ست ركعات ، كل ركعة بالفاتحة مرة و « هَلْ أَتَى عَلَى الْإِنْسَانِ » عشر مرات ، والدعاء بعدها:

يَا صَاحِبِي فِي شِدَّتِي، وَيَا وَلِيَّيَ فِي نِعْمَتِي، وَيَا إِلَهِي وَإِلَهَ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ، يَا رَبَّ كَهَيْعَصَ وَيَسَ وَالْقُرْآنِ الْحَكِيمِ، أَسْأَلُكَ يَا أَحْسَنَ مَنْ سُئِلَ، وَيَا خَيْرَ مُرْتَجَى، أَسْأَلُكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ.

[٤٤] دعاؤه ﷺ لقضاء الحوائج

روى عن ابي الحسن الرضا ﷺ انه قال: من كانت له حاجة قد ضاق بها ذرعاً^١ فلينزلها بالله تعالى جلّ اسمه - الى ان قال:

فليصم يوم الأربعاء والخميس والجمعة، ثم ليغسل رأسه بالخطمي يوم الجمعة و يلبس أنظف ثيابه و يتطيب باطيب طيبه ثم يقدم صدقة على امرى مسلم

١ - ضقت بالامر ذرعاً: اذا لم تطقه و لم تقو عليه.

بما تيسر من ماله، ثم ليرز الى آفاق السماء ولا يحتجب ويستقبل القبلة - ويصلي ركعتين.

يقراء في الاولى فاتحة الكتاب و «قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ» خمس عشر مرة، ثم يركع فيقرأها خمس عشر مرة ثم يرفع رأسه فيقرأها خمس عشر مرة، ثم يسجد فيقرأها خمس عشر مرة، ثم يرفع رأسه فيقرأها خمس عشر مرة، ثم يسجد ثانية فيقرأها خمس عشر مرة، ثم ينهض فيقول مثل ذلك في الركعة، فاذا جلس للتشهد قرأها خمس عشر مرة ثم يتشهد و يسلم و يقرأها خمس عشر مرة.

ثم يختر ساجداً و يقرأها خمس عشر مرة، ثم يضع خده الايسر على الارض فيقول مثل ذلك.

ثم يختر ساجداً فيقول و هو ساجد يبكي:

يَا جَوَادُ يَا مَاجِدُ، يَا وَاحِدُ يَا أَحَدُ يَا صَمَدُ، يَا مَنْ لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوًا أَحَدٌ، يَا مَنْ هُوَ هَكَذَا وَ لَا هَكَذَا غَيْرُهُ، أَشْهَدُ أَنَّ كُلَّ مَعْبُودٍ مِنْ لَدُنْ عَرْشِكَ إِلَى قَرَارِ أَرْضِكَ بَاطِلٌ إِلَّا وَجْهَكَ جَلَّ جَلَالُكَ.

يَا مُعِزُّ كُلِّ ذَلِيلٍ، وَيَا مُدِلُّ كُلِّ عَزِيزٍ، تَعْلَمُ كُرْبَتِي، فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ وَفَرِّجْ عَنِّي.

ثم تقلب خدك الايمن و تقول ذلك ثلاثاً، ثم تقلب خدك الايسر و تقول مثل ذلك.

[٤٥] دَعَاؤُهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ لِقَضَاءِ الْحَوَائِجِ

روى مقاتل بن مقاتل قال: قلت للرضا عليه السلام: جعلت فداك علّمني دعاء

لقضاء الحوائج؟ فقال:

إذا كانت لك حاجة الى الله مهمّة فاغتسل و البس انظف ثيابك، و شم شيئاً

من الطيب، ثم ابرز تحت السماء، فصل ركعتين، تفتح الصلاة، فتقرأ فاتحة الكتاب و «قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ» خمس عشر مرّة، ثم تركع و تقرأ خمس عشر على مثل صلاة التسبيح، غير ان القراءة خمس عشرة مرة، ثم تسجد و تقول في سجودك:

اللَّهُمَّ إِنَّ كُلَّ مَعْبُودٍ مِنْ لَدُنْ عَرْشِكَ إِلَى قَرَارِ أَرْضِكَ فَهُوَ بَاطِلٌ سِوَاكَ، فَإِنَّكَ أَنْتَ اللَّهُ الْحَقُّ الْمُبِينُ، اقْضِ لِي حَاجَةً كَذَا، وَ كَذَا السَّاعَةَ السَّاعَةَ، وَ تَلَحَّ فِيمَا اردت.

[٤٦] دَعَاؤُهُ ﷺ لِقِضَاءِ الْحَوَائِجِ بِالتَّوَسُّلِ بِالْقُرْآنِ

عن الرضا ﷺ قال: اذا حزبك^١ امر شديد، فصل ركعتين، تقرأ في احدهما: الفاتحة و آية الكرسي، و في الثانية: الحمد و «إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ»، ثم خذ المصحف و ارفعه فوق رأسك، و قل:

اللَّهُمَّ بِحَقِّ مَنْ أَرْسَلْتَهُ إِلَى خَلْقِكَ، وَ بِحَقِّ كُلِّ آيَةٍ فِيهِ، وَ بِحَقِّ كُلِّ مَنْ مَدَّحْتَهُ فِيهِ عَلَيْكَ، وَ بِحَقِّكَ عَلَيْهِ، وَ لَا نَعْرِفُ أَحَدًا أَعْرَفَ بِحَقِّكَ مِنْكَ.

يَا سَيِّدِي يَا اللَّهَ - عشر مرّات، بِحَقِّ مُحَمَّدٍ - عشرًا، بِحَقِّ عَلِيٍّ - عشرًا، بِحَقِّ فاطمة - عشرًا.

بحق امام بعده كل امام بعده عشرًا، حتّى تنتهى الى امام حق، الذى هو امام زمانك، فانك لا تقوم من مقامك حتى يقضى الله حاجتك.

[٤٧] دَعَاؤُهُ ﷺ لِقِضَاءِ الْحَوَائِجِ

عن الرضا ﷺ قال: يصلى ركعتين، يقرأ في كلّ واحدة منهما الحمد مرّة و «إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ» ثلاث عشرة، فاذا فرغ سجد و قال:

١ - حزبك امر : اصابه و اشتد عليه.

اَللّٰهُمَّ يَا فَارِجَ الْهَمِّ، وَكَاشِفَ الْغَمِّ، وَ مُجِيبَ دَعْوَةِ الْمُضْطَرِّينَ، يَا رَحْمَانَ
الدُّنْيَا وَ رَحِيمَ الْآخِرَةِ، صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ، وَ ارْحَمْنِي رَحْمَةً تُطْفِئُ بِهَا
عَنِّي غَضَبَكَ وَ سَخَطَكَ، وَ تُغْنِيَنِي بِهَا عَنْ رَحْمَةِ مَنْ سِوَاكَ.

ثم يلصق خده الأيمن بالأرض و يقول:

يَا مُدِلَّ كُلِّ جَبَّارٍ عَنِيدٍ، وَ يَا مُعَزِّ كُلِّ ذَلِيلٍ، وَ حَقَّكَ قَدْ بَلَغَ الْمَجْهُودُ مِنِّي فِي
أَمْرِ كَذَا، فَفَرِّجْ عَنِّي.

ثم يلصق خده الأيسر بالأرض و يقول مثل ذلك، ثم يعود الى سجوده
و يقول مثل ذلك، فان الله سبحانه يفرِّج غمّه و يقضى حاجته.

الباب الثامن

أدعيته في طلب الرزق واداء الدين

[٤٨] دعاؤه ﷺ لطلب الرزق الحلال

روى عن احمد بن محمد بن ابي نصر قال: قلت للرضا ﷺ: جعلت فداك ادع الله عزوجل ان يرزقني الحلال؟ - الى ان قال: - قال ﷺ: قل: أَسْأَلُكَ مِنْ رِزْقِكَ الْوَاسِعِ.

[٤٩] دعاؤه ﷺ لقضاء الدين

عن ابي جعفر ﷺ قال: جاء رجل الى الرضا ﷺ فقال: يا بن رسول الله اني ذوعيال و على دين، وقد اشتدت حالي، فعلمني دعاء اذا دعوت الله به رزقني الله، فقال: يا عبد الله توضاً واسبغ وضوءك، ثم صل ركعتين تتم الركوع والسجود فيهما، ثم قال:

يَا مَاجِدُ يَا كَرِيمُ، يَا وَاحِدُ يَا كَرِيمُ، اَتَوَجَّهُ إِلَيْكَ بِمُحَمَّدٍ نَبِيِّ الرَّحْمَةِ، يَا مُحَمَّدُ يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنِّي اَتَوَجَّهُ بِكَ إِلَى اللَّهِ رَبِّكَ وَ رَبِّ كُلِّ شَيْءٍ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَعَلَى أَهْلِ بَيْتِهِ.

وَ اَسْأَلُكَ نَفْحَةً مِنْ نَفْحَاتِكَ، وَ فَتْحاً يَسِيراً، وَ رِزْقاً وَاسِعاً، اَلَمْ بِهِ شَعْبِي،

وَأَقْضِي بِهِ دَيْنِي، وَاسْتَعِينُ بِهِ عَلَى عِيَالِي.

[٥٠] دَعَاؤُهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ لِقَضَاءِ الدِّينِ

روي أنّه شكّا رجل الى العالم عَلَيْهِ السَّلَامُ ديناً عليه، فقال له العالم عَلَيْهِ السَّلَامُ: أكثر من الصلاة - الى أن قال: - واذا وقع عليك دين، فقل:
 اللَّهُمَّ اغْنِنِي بِحَلَالِكَ عَنْ حَرَامِكَ ، وَ اغْنِنِي بِفَضْلِكَ عَنْ فَضْلِ مَنْ سِوَاكَ.

الباب التاسع

أدعيته في الاحتراز من الاعداء

[٥١] دعاؤه ﷺ في الاحتجاب

اِسْتَسْلَمْتُ مَوْلَايَ لَكَ، وَ اَسْلَمْتُ نَفْسِي إِلَيْكَ، وَ تَوَكَّلْتُ فِي كُلِّ أُمُورِي عَلَيْكَ، وَ اَنَا عَبْدُكَ وَ ابْنُ عَبْدِكَ، اِخْبَانِي اللَّهُمَّ فِي سِتْرِكَ عَنْ شِرَارِ خَلْقِكَ، وَاعْصِمْنِي مِنْ كُلِّ أَذَى وَ سُوءٍ بِمَنْكَ، وَ اكْفِنِي شَرَّ كُلِّ ذِي شَرٍّ بِقُدْرَتِكَ.
اللَّهُمَّ مَنْ كَاذَبَنِي أَوْ أَرَادَنِي فَانِّي أَذْرَأُ بِكَ فِي نَحْرِهِ، وَ اسْتَعِينُ بِكَ مِنْهُ، وَ اسْتَعِيزُ مِنْهُ بِحَوْلِكَ وَ قُوَّتِكَ، وَ شُدَّ عَنِّي أَيْدِي الظَّالِمِينَ إِذْ كُنْتُ نَاصِرِي لِإِلَهِ الْآئِ
أَنْتَ، يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ، وَ إِلَهَ الْعَالَمِينَ.

أَسْأَلُكَ كِفَايَةَ الْأَذَى، وَ الْعَافِيَةَ وَ الشِّفَاءَ، وَ النَّصْرَ عَلَى الْأَعْدَاءِ، وَ التَّوْفِيقَ لِمَا تُحِبُّ رَبَّنَا وَ تَرْضَى، يَا إِلَهَ الْعَالَمِينَ، يَا جَبَّارَ السَّمَاوَاتِ وَ الْأَرْضِينَ، يَا رَبَّ مُحَمَّدٍ وَ إِلَهَ الطَّيِّبِينَ الطَّاهِرِينَ، صَلِّ وَاتِّكْ عَلَيْهِمْ أَجْمَعِينَ.

[٥٢] دعاؤه ﷺ في العوذة لدفع الاعداء

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَ خُدَّهُ لِأَشْرِيكَ لَهُ، أَنْجَزْ وَعْدَهُ، وَ نَصْرَ عَبْدَهُ، وَ أَعِزَّ جُنْدَهُ، وَ هَزِمِ الْأَخْزَابَ وَ خُدَّهُ، فَلَهُ الْمُلْكُ وَ لَهُ الْحَمْدُ، الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ

الْغَالِمِينَ.

أَمْسَيْتُ وَ أَصْبَحْتُ فِي حِمَى اللَّهِ الَّذِي لَا يُسْتَبَاحُ، وَ ذِمَّتِهِ الَّتِي لَا تُرَامُ وَ لَا تُخْفَرُ، وَ فِي عِزِّ اللَّهِ الَّذِي لَا يُقْهَرُ، وَ فِي حِزْبِهِ الَّذِي لَا يُغْلَبُ، وَ فِي جُنْدِهِ الَّذِي لَا يُهْزَمُ، وَ حَرِيمِهِ الَّذِي لَا يُسْتَبَاحُ.

بِاللَّهِ اسْتَجَرْتُ وَ بِاللَّهِ أَصْبَحْتُ وَ بِاللَّهِ اسْتَنْجَحْتُ، وَ تَعَزَّزْتُ وَ تَعَوَّذْتُ، وَ انْتَصَرْتُ وَ تَقَوَّيْتُ، وَ بِعِزَّةِ اللَّهِ قَوَّيْتُ عَلَى أَعْدَائِي، وَ بِجَلَالِ اللَّهِ وَ كِبَرِيَاءِهِ ظَهَرْتُ عَلَيْهِمْ، وَ قَهَرْتُهُمْ بِحَوْلِ اللَّهِ وَ قُوَّتِهِ، وَ اسْتَعَنْتُ عَلَيْهِمْ بِاللَّهِ.

وَ فَوَّضْتُ أَمْرِي إِلَى اللَّهِ، وَ حَسْبِيَ اللَّهُ وَ نِعَمَ الْوَكِيلُ، وَ تَرَاهُمْ يَنْظُرُونَ إِلَيْكَ وَ هُمْ لَا يُبْصِرُونَ، أَتَى أَمْرُ اللَّهِ، فَلَجَتْ حُجَّةُ اللَّهِ، غَلَبَتْ كَلِمَتُهُ عَلَى أَعْدَاءِ اللَّهِ الْفَاسِقِينَ، وَ جُنُودِ إِبْلِيسَ أَجْمَعِينَ.

لَنْ يَضُرُّوكُمْ إِلَّا أَذًى، وَ إِنْ يُقَاتِلُوكُمْ يُؤْلُوكُمْ الْأَذْبَارَ، ثُمَّ لَا يُنْصَرُونَ، ضُرِبَتْ عَلَيْهِمُ الذِّلَّةُ أَيْنَمَا تُقِفُوا أُخِذُوا وَ قُتِلُوا تَقْتِيلًا، لَا يُقَاتِلُونَكُمْ جَمِيعًا إِلَّا فِي قُرَى مُحَصَّنَةٍ، أَوْ مِنْ وَرَاءِ جُدُرٍ، بِأَسْهُمٍ بَيْنَهُمْ شَدِيدٌ، تَحْسِبُهُمْ جَمِيعًا وَقُلُوبُهُمْ شَتَّى، ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ قَوْمٌ لَا يَعْقِلُونَ.

تَحَصَّنْتُ مِنْهُمْ بِالْحِصْنِ الْمَحْفُوظِ، فَمَا اسْطَاعُوا أَنْ يَظْهَرُوهُ وَ مَا اسْتَطَاعُوا لَهُ نَقْبًا، أَوِيْتُ إِلَى رُكْنٍ شَدِيدٍ وَ التَّجَأْتُ إِلَى كَهْفٍ رَفِيعٍ، وَ تَمَسَّكْتُ بِالْحَبْلِ الْمَتِينِ، وَ تَدَرَّعْتُ بِدِرْعِ اللَّهِ الْحَصِينَةِ، وَ تَدَرَّقْتُ بِدَرَقَةِ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ، وَ تَعَوَّذْتُ بِعَوْدَةِ سُلَيْمَانَ بْنِ دَاوُدَ، وَ تَخَتَّمْتُ بِخَاتَمِهِ.

فَأَنَا حَيْثُمَا سَلَكَتُ أَمِنْ مُطْمَئِنَّةٌ، وَ عَدُوِّي فِي الْأَهْوَالِ حَيْرَانٌ، قَدْ حُفَّ بِالْمَهَانَةِ وَ الْبَسِ الدُّلَّ، وَ قُمَّعَ بِالصَّغَارِ، ضَرَبْتُ عَلَى نَفْسِي سُرَادِقَ الْحَيَاطَةِ، وَ لَبِسْتُ دِرْعَ الْحِفْظِ، وَ عَلَّقْتُ عَلَى هَيْكَلِ الْهَيْبَةِ، وَ تَتَوَّجَتْ بِتَاجِ الْكِرَامَةِ، وَ تَقَلَّدْتُ بِسَيْفِ الْعِزِّ الَّذِي لَا يُفْلُ، وَ خَفَيْتُ عَنْ أَعْيُنِ الْبَاغِينَ النَّاطِرِينَ، وَ تَوَارَيْتُ عَنِ الظُّنُونِ، وَ

أَمِنْتُ عَلَى نَفْسِي، وَسَلِمْتُ مِنْ أَعْدَائِي بِجَلَالِ اللَّهِ.
فَهُمْ لِي خَاضِعُونَ، وَعَنِّي نَافِرُونَ، كَانَهُمْ حُمُرٌ مُسْتَنْفِرَةٌ، فَرَّتْ مِنْ قَسْوَرَةٍ،
قَصُرَتْ أَيْدِيهِمْ عَنْ بُلُوغِي، وَعَمِيَتْ أَبْصَارُهُمْ عَنْ رُؤْيَيْي، وَخَرِسَتْ أَلْسِنَتُهُمْ عَنْ
ذِكْرِي، وَذَهَلَتْ عُقُولُهُمْ عَنْ مَعْرِفَتِي، وَتَخَوَّفَتْ قُلُوبُهُمْ، وَارْتَعَدَتْ فَرَائِصُهُمْ
وَنَفُوسُهُمْ مِنْ مَخَافَتِي بِاللَّهِ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ.

يَا هُوَ، يَا مَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ، أَفْلُلْ جُنُودَهُمْ، وَاكْسِرْ شَوْكَتَهُمْ، وَنَكِّسْ
رُؤُوسَهُمْ، وَأَعْمِ أَبْصَارَهُمْ، فَظَلَّتْ أَعْنَاقُهُمْ لِي خَاضِعِينَ، وَانْهَزَمَ جَيْشُهُمْ، وَوَلَّوْا
مُدْبِرِينَ، سَيَهْزِمُ الْجَمْعُ وَيُؤَلُّونَ الدُّبْرَ، بَلِ السَّاعَةُ مَوْعِدُهُمْ وَالسَّاعَةُ أَذْهَى وَأَمْرٌ، وَ
مَا أَمْرُ السَّاعَةِ إِلَّا كَلَمَحِ الْبَصَرِ.

عَلَوْتُ عَلَيْهِمْ بِعُلُوِّ اللَّهِ الَّذِي كَانَ يَغْلُوبُهُ عَلَيَّ صَاحِبُ الْخُرُوبِ، مُنَكِّسُ
الرَّايَاتِ، وَمُبِيدُ الْأَقْرَانِ، وَتَعَوَّذْتُ بِأَسْمَاءِ اللَّهِ الْحُسْنَى وَكَلِمَاتِهِ الْعُلْيَا، وَظَهَرَتْ
عَلَى أَعْدَائِي بِبَاسٍ شَدِيدٍ وَأَمْرٍ رَشِيدٍ، وَأَذَلَّتُهُمْ وَقَمَعْتُ رُؤُوسَهُمْ، وَظَلَّتْ أَعْنَاقُهُمْ
لِي خَاضِعِينَ.

فَخَابَ مَنْ نَاوَانِي، وَهَلَكَ مَنْ عَادَانِي، وَأَنَا الْمُؤَيَّدُ الْمَنْصُورُ، وَالْمُظَفَّرُ
الْمُتَوَجُّعُ الْمَجْبُورُ، وَقَدْ لَزِمْتُ كَلِمَةَ التَّقْوَى، وَاسْتَمْسَكْتُ بِالْعُرْوَةِ الْوُثْقَى،
وَاعْتَصَمْتُ بِحَبْلِ اللَّهِ الْمَتِينِ، فَلَنْ يَضُرَّنِي كَيْدُ الْكَائِدِينَ، وَحَسَدُ الْحَاسِدِينَ، أَبَدَ
الْأَبَدِينَ، وَدَهْرَ الدَّاهِرِينَ، فَلَنْ يَرَانِي أَحَدٌ، وَلَنْ يَقْدِرَ عَلَيَّ أَحَدٌ.

قُلْ إِنَّمَا أَدْعُو رَبِّي وَلَا أُشْرِكُ بِهِ أَحَدًا، أَسْأَلُكَ يَا مُتَفَضِّلُ، أَنْ تَفْضَلَ عَلَيَّ
بِالْأَمْنِ وَالْإِيمَانِ عَلَى نَفْسِي وَرُوحِي بِالسَّلَامَةِ مِنْ أَعْدَائِي، وَأَنْ تَحُولَ بَيْنِي وَبَيْنَ
شَرِّهِمْ بِالْمَلَائِكَةِ الْغَلَاطِ الشَّدَادِ، لَا يَعْصُونَ اللَّهَ مَا أَمَرَهُمْ، وَيَفْعَلُونَ مَا يُؤْمَرُونَ، وَ
أَيِّدْنِي بِالْجُنْدِ الْكَثِيفَةِ وَالْأَرْوَاحِ الْعَظِيمَةِ الْمُطِيعَةِ.

فَيَجِيبُونَهُمْ بِالْحُجَّةِ الْبَالِغَةِ، وَتَقْذِفُونَهُمْ بِالْحَجَرِ الدَّامِغِ، وَيَضْرِبُونَهُمْ بِالسَّيْفِ

الْقَاطِعِ، وَ يَزْمُونَهُمْ بِالشَّهَابِ الثَّاقِبِ، وَ الْحَرِيقِ الْمُتَهَبِ وَ الشَّوَاظِ الْمُحْرِقِ،
وَيَقْدِفُونَ مِنْ كُلِّ جَانِبٍ دُحُورًا وَ لَهُمْ عَذَابٌ وَاصِبٌ.

قَدَفْتُهُمْ وَ زَجَرْتُهُمْ بِفَضْلِ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ، بِطَةِ وَ يَسَ وَ الذَّارِيَاتِ
وَ الطَّوَاسِينِ، وَ تَنْزِيلِ الْقُرْآنِ الْعَظِيمِ، وَ الْحَوَامِيمِ وَ بِكَهَيْعَصَ، وَ بِكَافٍ كَفَيْتُ وَ بِهَاءِ
هَدَيْتُ وَ بِيَاءِ يَسَّرَ لِي، وَ بَعَيْنٍ عَلَوْتُ وَ بِضَادٍ صَدَقْتُ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ، وَ بِنُونٍ وَ الْقَلَمِ
وَ مَا يَسْطُرُونَ وَ بِمَوَاقِعِ النُّجُومِ، وَ بِالطُّورِ وَ كِتَابِ مَسْطُورٍ، فِي رِقٍّ مَنْشُورٍ، وَ الْبَيْتِ
الْمَعْمُورِ، وَ السَّقْفِ الْمَرْفُوعِ، وَ الْبَحْرِ الْمَسْجُورِ، إِنَّ عَذَابَ رَبِّكَ لَوَاقِعٌ، مَا لَهُ مِنْ
دَافِعٍ.

فَوَلَّوْا مُدْبِرِينَ، وَ عَلَى أَعْقَابِهِمْ نَاكِصِينَ، وَ فِي دِيَارِهِمْ خَائِنِينَ، فَوَقَعَ الْحَقُّ
وَ بَطَلَ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ، فَعُلِبُوا هُنَا لِكَ وَ انْقَلَبُوا صَاغِرِينَ، وَ أَلْقَى السَّحَرَةُ سَاجِدِينَ،
فَوَقَاهُ اللَّهُ سَيِّئَاتٍ مَا مَكَرُوا وَ حَاقَ بِآلِ فِرْعَوْنَ سُوءُ الْعَذَابِ، وَ مَكَرُوا وَ مَكَرَ اللَّهُ وَ
اللَّهُ خَيْرُ الْمَاكِرِينَ.

الَّذِينَ قَالَ لَهُمُ النَّاسُ إِنَّ النَّاسَ قَدْ جَمَعُوا لَكُمْ، فَاخْشَوْهُمْ فَزَادَهُمْ إِيْمَانًا،
وَ قَالُوا حَسْبُنَا اللَّهُ وَ نِعَمَ الْوَكِيلُ، فَانْقَلَبُوا بِنِعْمَةِ مِنَ اللَّهِ وَ فَضْلٍ لَمْ يَمَسْسَهُمْ سُوءُ
وَ اتَّبَعُوا رِضْوَانِ اللَّهِ، وَ اللَّهُ ذُو فَضْلٍ عَظِيمٍ.

رَبِّ أَعُوذُ بِكَ مِنْ هَمَزَاتِ الشَّيَاطِينِ وَ أَعُوذُ بِكَ رَبِّ أَنْ يَحْضُرُونِ، اللَّهُمَّ إِنِّي
أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ مَا أَخَافُ وَ أَخْذَرُ، وَ أَسْأَلُكَ مِنْ خَيْرِ مَا عِنْدَكَ، فَسَيَكْفِيكَهُمُ اللَّهُ وَ
هُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ، لَا حَوْلَ وَ لَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ.

جَبْرِئِيلُ عَنْ يَمِينِي، وَ مِيكَائِيلُ عَنْ شِمَالِي، وَ مُحَمَّدٌ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ
أَمَامِي، وَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ يُطَلِّ عَلَى، يَمْنَعُكُمْ مِنِّي وَ يَمْنَعُ الشَّيْطَانَ الرَّجِيمَ، يَا مَنْ
جَعَلَ بَيْنَ الْبَحْرَيْنِ حَاجِزًا، أَحْجُزُ بَيْنِي وَ بَيْنَ أَعْدَائِي حَتَّى لَا يَصِلُوا إِلَيَّ بِسُوءٍ.

سَتَرْتُ بَيْنِي وَ بَيْنَهُمْ بِسِتْرِ اللَّهِ الَّذِي يُسْتَتَرُ بِهِ مِنْ سَطَوَاتِ الْفِرَاعِينِ، وَ مَنْ كَانَ

فِي سِتْرِ اللَّهِ كَانَ مَحْفُوظًا، حَسْبِيَ الَّذِي يَكْفِي مَا لَا يَكْفِي أَحَدٌ سِوَاهُ، وَجَعَلْنَا مِنْ بَيْنِ أَيْدِيهِمْ سَدًّا وَمِنْ خَلْفِهِمْ سَدًّا، فَأَغْشَيْنَاهُمْ فَهُمْ لَا يُبْصِرُونَ.

اللَّهُمَّ اضْرِبْ عَلَيَّ سُرَادِقَاتِ حِفْظِكَ الَّذِي لَا يَهْتِكُهُ الرِّيحُ، وَلَا تَخْرِقُهُ الرِّيحُ، وَاكْفِنِي شَرَّ مَا أَخَافُهُ بِرُوحِ قُدْسِكَ الَّذِي مَنْ أَلْقَيْتَهُ عَلَيْهِ كَانَ مَسْتُورًا عَنْ عُيُونِ النَّاطِرِينَ، وَكَبِيرًا فِي صُدُورِ الْخَلَائِقِ أَجْمَعِينَ، وَوَفَّقْ لِي بِأَسْمَائِكَ الْحُسْنَى وَكَلِمَاتِكَ الْعُلْيَا، صَلَاحِي فِي جَمِيعِ مَا أُوْمَلُّهُ مِنْ خَيْرِ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ، وَاضْرِفْ عَنِّي شَرَّ قُلُوبِهِمْ، وَشَرَّ مَا يُضْمِرُونَ إِلَيَّ خَيْرٍ مَا لَا يَمْلِكُهُ غَيْرُكَ.

اللَّهُمَّ إِنَّكَ أَنْتَ مَوْلَايَ وَمَلَاذِي، فَبِكَ الْوُدُّ، وَأَنْتَ مَعَاذِي، فَبِكَ أَعُوذُ، يَا مَنْ ذَانَ لَهُ رِقَابُ الْجَبَابِرَةِ، وَخَضَعَتْ لَهُ عَمَالِقُ الْفَرَاغَةِ، أَجْرِنِي اللَّهُمَّ مِنْ حَزْبِكَ وَكَشْفِ سِتْرِكَ، وَنِسْيَانِ ذِكْرِكَ، وَالْإِضْرَابِ عَنْ شُكْرِكَ، أَنَا فِي كَنْفِكَ لَيْلِي وَنَهَارِي، وَنَوْمِي وَقَرَارِي، وَانْتِبَاهِي وَانْتِشَارِي، ذِكْرُكَ شِعَارِي، وَتَنَاوُكُ دِثَارِي. اللَّهُمَّ إِنَّ خَوْفِي أَمْسَى وَأَصْبَحَ مُسْتَجِيرًا بِكَ وَبِأَمَانِكَ، مِنْ خَوْفِكَ وَسُوءِ عَذَابِكَ، وَاضْرِبْ عَلَيَّ سُرَادِقَاتِ حِفْظِكَ، وَارْزُقْنِي حِفْظَ عِنَايَتِكَ بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ، آمِينَ آمِينَ رَبَّ الْعَالَمِينَ.

[٥٣] دَعَاؤُهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي الْعُوذَةِ فِي اسْتِدْفَاعِ شَرِّ الْأَعْدَاءِ

روى انه لما مات ابو الحسن الرضا على بن موسى عليه السلام وجد عليه تعويذ معلق، وفي آخره عوذة ذكر ان آباءه عليه السلام كانوا يقولون: ان جدهم علياً عليه السلام كان يتعوذ بها من الاعداء وكانت معلقة في قراب سيفه، وفي آخرها اسماء الله عز وجل، وانه عليه السلام شرط على ولده واهله ان لا يدعوها على احد، فان من دعا به لم يحجب دعاؤه عن الله جل اسمه وتقدس اسماءه:

اللَّهُمَّ بِكَ أَسْتَفْتِحُ، وَبِكَ أَسْتَجِجُ، وَبِمُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ أَتَوَجَّهُ، اللَّهُمَّ

سَهَّلْ لِي حُزُونَتَهُ وَكُلَّ حُزُونَةٍ، وَ ذَلَّلْ لِي صُعُوبَتَهُ وَكُلَّ صُعُوبَةٍ، وَ اكْفِنِي مَوْؤُنَتَهُ وَكُلَّ مَوْؤُنَةٍ، وَ ارْزُقْنِي مَعْرُوفَهُ وَ وُدَّهُ، وَ اصْرِفْ عَنِّي ضَرَّهُ وَ مَعَرَّتَهُ، إِنَّكَ تَمْحُو مَا تَشَاءُ وَ تُثَبِّتُ وَ عِنْدَكَ أُمُّ الْكِتَابِ، أَلَا إِنَّ أَوْلِيَاءَ اللَّهِ لَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَ لَا هُمْ يَحْزَنُونَ. إِنَّا رُسُلُ رَبِّكَ لَنْ يَصِلُوا إِلَيْكَ، طَهَّ حَمَّ لَا يُبْصِرُونَ، وَ جَعَلْنَا فِي أَعْنَاقِهِمْ أَغْلَاقًا فَهِيَ إِلَى الْأَذْقَانِ فَهُمْ مُقْمَحُونَ، وَ جَعَلْنَا مِنْ بَيْنِ أَيْدِيهِمْ سَدًّا، وَ مِنْ خَلْفِهِمْ سَدًّا فَأَغْشَيْنَا هُمْ فَهُمْ لَا يُبْصِرُونَ.

أُولَئِكَ الَّذِينَ طَبَعَ اللَّهُ عَلَى قُلُوبِهِمْ وَ سَمِعِهِمْ وَ أَبْصَارِهِمْ، وَ أُولَئِكَ هُمُ الْغَافِلُونَ، لَا جَرَمَ أَنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ مَا يُسِرُّونَ وَ مَا يُعْلِنُونَ، فَسَيَكْفِيكَهُمُ اللَّهُ وَ هُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ، وَ تَرِيَهُمْ يَنْظُرُونَ إِلَيْكَ وَ هُمْ لَا يُبْصِرُونَ.

صُمُّ بُكْمٌ عُمَى فَهُمْ لَا يَرْجِعُونَ، طَسَمَ تِلْكَ آيَاتُ الْكِتَابِ الْمُبِينِ، لَعَلَّكَ بَاخِعٌ نَفْسَكَ أَلَّا يَكُونُوا مُؤْمِنِينَ، إِنْ نَشَأْ نُزِّلْ عَلَيْهِمْ مِنَ السَّمَاءِ آيَةً، فَظَلَّتْ أَعْنَاقُهُمْ لَهَا خَاضِعِينَ.

الاسماء:

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِالْعَيْنِ الَّتِي لَا تَنَامُ، وَ بِالْعِزِّ الَّتِي لَا يُرَامُ، وَ بِالْمُلْكِ الَّتِي لَا يُضَامُ، وَ بِالنُّورِ الَّتِي لَا يُطْفَأُ، وَ بِالْوَجْهِ الَّتِي لَا يُبْلَى، وَ بِالْحَيَاةِ الَّتِي لَا تَمُوتُ، وَ بِالصَّمَدِيَّةِ الَّتِي لَا تُقْهَرُ، وَ بِالدَّيْمُومِيَّةِ الَّتِي لَا تَقْنَى، وَ بِالْإِسْمِ الَّتِي لَا يُرَدُّ، وَ بِالرُّبُوبِيَّةِ الَّتِي لَا تُسْتَدَلُّ، أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ، وَ أَنْ تَفْعَلَ بِي كَذَا وَ كَذَا. وَ تَذَكَّرْ حَاجَتَكَ تَقْضِي أَنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى.

[٥٤] دَعَاؤُهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي الْإِحْتِرَازِ، الْمُسَمَّى بِرُقْعَةِ الْجَيْبِ

روى عن ياسر الخادم أنه قال: لما نزل أبو الحسن على بن موسى الرضا

عليه السلام قصر حميد بن قحطبة نزع ثيابه وناولها حميداً - الى ان قال:

فقلت: جعلت فداك انّ الجارية وجدت رقعة في جيب قميصك، فما هي؟
قال: يا حميد هذه عوذة لانفارقها، فقلت: لو شرّفتني بها، فقال: هذه عوذة من
امسكها في جيبه كان البلاء مدفوعاً عنه، وكانت له حرزاً من الشيطان الرجيم:
بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ، بِسْمِ اللَّهِ إِنِّي أَعُوذُ بِالرَّحْمَانِ مِنْكَ إِنْ كُنْتَ تَقِيّاً
أَوْ غَيْرَ تَقِيٍّ، أَخَذْتُ بِاللَّهِ السَّمِيعِ الْبَصِيرِ عَلَى سَمْعِكَ وَبَصْرِكَ، لَا سُلْطَانَ لَكَ عَلَيَّ،
وَلَا عَلَيَّ سَمْعِي، وَلَا عَلَيَّ بَصْرِي، وَلَا عَلَيَّ شَعْرِي، وَلَا عَلَيَّ بَشْرِي، وَلَا عَلَيَّ
لَحْمِي، وَلَا عَلَيَّ دَمِي، وَلَا عَلَيَّ مُخِّي، وَلَا عَلَيَّ عَصْبِي، وَلَا عَلَيَّ عِظَامِي،
وَلَا عَلَيَّ مَالِي، وَلَا عَلَيَّ مَا رَزَقَنِي رَبِّي. سَتَرْتُ بَيْنِي وَبَيْنَكَ بِسِتْرِ النُّبُوَّةِ الَّذِي
اسْتَرَّ أَنْبِيَاءُ اللَّهِ بِهِ، مِنْ سَطَوَاتِ الْجَبَابِرَةِ وَالْفَرَاعِنَةِ، جَبْرَائِيلُ عَنْ يَمِينِي، وَمِيكَائِيلُ
عَنْ يَسَارِي، وَإِسْرَافِيلُ عَنْ وَرَائِي، وَمُحَمَّدٌ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ أَمَامِي، وَاللَّهُ
مُطَّلِعٌ عَلَيَّ، يَمْنَعُكَ مِنِّي وَيَمْنَعُ الشَّيْطَانَ مِنِّي.
اللَّهُمَّ لَا يَغْلِبُ جَهْلُهُ أَنَا تَكَ أَنْ يَسْتَفْزِنِي وَيَسْتَخِفَّنِي، اللَّهُمَّ إِلَيْكَ التَّجَاةُ،
اللَّهُمَّ إِلَيْكَ التَّجَاةُ، اللَّهُمَّ إِلَيْكَ التَّجَاةُ.

وفي رواية:

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ، أَعُوذُ بِالرَّحْمَانِ مِنْكَ إِنْ كُنْتَ تَقِيّاً، اخْسَوْا فِيهَا
وَلَا تُكَلِّمُونِ، أَخَذْتُ سَمْعَكَ وَبَصْرَكَ بِسْمِ اللَّهِ وَبَصْرِهِ، وَأَخَذْتُ قُوَّتَكَ وَسُلْطَانَكَ
بِقُوَّةِ اللَّهِ وَسُلْطَانِ اللَّهِ الْحَاجِزِ بَيْنِي وَبَيْنَكَ بِمَا حَجَرَهُ أَنْبِيَاءُهُ وَرُسُلُهُ، وَسَتَرَهُمْ مِنَ
الْفَرَاعِنَةِ وَسَطَوَاتِهِمْ. جَبْرَائِيلُ عَنْ يَمِينِي، وَمِيكَائِيلُ عَنْ يَسَارِي، وَمُحَمَّدٌ أَمَامِي،
وَاللَّهُ مُحِيطٌ بِي، يَحْجُزُكَ عَنِّي وَيَحُولُ وَبَيْنِي بِحَوْلِهِ وَقُوَّتِهِ، حَسْبِيَ اللَّهُ وَنِعْمَ
الْوَكِيلُ، مَا شَاءَ اللَّهُ كَانَ وَ مَا لَمْ يَشَأْ لَمْ يَكُنْ.

ويكتب آية الكرسي على التنزيل، و لا حول و لا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ
الْعَظِيمِ، ويحملها.

[٥٥] دعاؤه ﷺ في الاحتراز

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ، يَا مَنْ لَا شَبِيهَ لَهُ وَ لَا مِثَالَ لَهُ، أَنْتَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ، وَ لَا خَالِقَ إِلَّا أَنْتَ، تُفْنِي الْمَخْلُوقِينَ وَ تَبْقَى أَنْتَ، حَلُمْتَ عَمَّنْ عَصَاكَ، وَ فِي الْمَغْفِرَةِ رِضَاكَ.

[٥٦] دعاؤه ﷺ في الاحتراز من الاعداء

دعاؤه ﷺ وقد غضب عليه المأمون فسكن:
 بِاللَّهِ أَسْتَفْتِحُ، وَ بِاللَّهِ أَسْتَنْجِحُ، وَ بِمُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ أَتَوَجَّهُ، اَللَّهُمَّ
 سَهِّلْ لِي حُزُونَهُ أَمْرِي كُلَّهُ، وَ يَسِّرْ لِي صُعُوبَتَهُ، إِنَّكَ تَمَحُّو مَا تَشَاءُ وَ تُثَبِّتُ، وَ عِنْدَكَ
 أُمُّ الْكِتَابِ.

[٥٧] دعاؤه ﷺ لدفع العدو

روى عنه ﷺ أنه قال: اذا دعا احدكم على عدوه فليقل:
 اَللَّهُمَّ اطْرُقْهُ بِلَيْلَةٍ لَا أُخْتَ لَهَا، وَ أَبْخِ حَرِيمَهُ.

الباب العاشر

أدعيته في العوذ للأمراض و غيرها

[٥٨] دعاؤه عليه السلام في العوذة لكل خوف وداء

قال الحسين بن علي بن يقطين: اخذت هذه العوذة من الرضا عليه السلام، و ذكر
أنها جامعة مانعة، وهي حرز و امان من كل داء و خوف:
بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ، بِسْمِ اللَّهِ إِخْسَئُوا فِيهَا وَ لَا يَتَكَلَّمُونَ، أَعُوذُ
بِالرَّحْمَانِ مِنْكَ إِنْ كُنْتَ تَقِيًّا أَوْ غَيْرَ تَقِيٍّ، أَخَذْتُ بِسَمْعِ اللَّهِ وَ بَصَرِهِ عَلَى أَسْمَاعِكُمْ
وَ أَبْصَارِكُمْ، وَ بِقُوَّةِ اللَّهِ عَلَى قُوَّتِكُمْ.

لَا سُلْطَانَ لَكُمْ عَلَى فُلَانٍ بَنِ فُلَانٍ، وَ لَا عَلَى ذُرِّيَّتِهِ، وَ لَا عَلَى مَالِهِ، وَ لَا عَلَى
أَهْلِ بَيْتِهِ، سَتَرْتُ بَيْنَكُمْ وَ بَيْنَهُ بَسِيرَ النُّبُوَّةِ الَّتِي اسْتَرَّوْا بِهَا مِنْ سَطَوَاتِ الْفِرَاعِنَةِ.
جَبْرَائِيلُ عَنْ أَيْمَانِكُمْ، وَ مِيكَائِيلُ عَنْ يَسَارِكُمْ، وَ مُحَمَّدٌ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ
وَ أَهْلُ بَيْتِهِ أَمَامَكُمْ، وَ اللَّهُ تَعَالَى مُظِلُّ عَلَيْكُمْ، يَمْنَعُهُ اللَّهُ وَ ذُرِّيَّتَهُ وَ مَالَهُ وَ أَهْلَ بَيْتِهِ
مِنْكُمْ وَ مِنَ الشَّيَاطِينِ، مَا شَاءَ اللَّهُ، لِأَحْوَالٍ وَ لِقُوَّةٍ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ.
اللَّهُمَّ إِنَّهُ لَا يَبْلُغُ حِلْمُهُ أَنَا تَكَ، وَ لَا يَبْلُغُهُ مَجْهُودُ نَفْسِهِ، فَعَلَيْكَ تَوَكَّلْتُ، وَ أَنْتَ
نِعْمَ الْمَوْلَى، وَ نِعْمَ النَّصِيرُ، حَرَسَكَ اللَّهُ وَ ذُرِّيَّتَكَ يَا فُلَانُ بِمَا حَرَسَ اللَّهُ بِهِ أَوْلِيَاءَهُ،

وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ أَهْلِ بَيْتِهِ.

و تكتب آية الكرسي الى قوله: وَهُوَ الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ، ثم تكتب:
لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ، وَ لَا مُلْجَأَ مِنَ اللَّهِ إِلَّا إِلَيْهِ، حَسْبُنَا اللَّهُ
وَنِعْمَ الْوَكِيلُ، دَلَّ سَام فِي رَأْسِ السَّهَابِ طالسلسبيلانيها.

[٥٩] دَعَاؤُهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي الْعُوْذَةِ لِكُلِّ أَلَمٍ

قال خالد العيسى: علّمني علي بن موسى عليه السلام هذه العوذة، و قال: علّمها
اخوانك من المؤمنين، فانّها لكلّ ألم، و هي:
أُعِيْذُ نَفْسِي بِرَبِّ الْأَرْضِ وَ رَبِّ السَّمَاءِ، أُعِيْذُ نَفْسِي بِالَّذِي إِسْمُهُ بَرَكَةٌ
وَشِفَاءٌ.

[٦٠] دَعَاؤُهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي الْعُوْذَةِ لِدَفْعِ الْوَجَعِ

يَا رَبَّاهُ يَا سَيِّدَاهُ، صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ أَهْلِ بَيْتِهِ، وَ اكْشِفْ عَنِّي مَا أَجِدُّ.

[٦١] دَعَاؤُهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي الْعُوْذَةِ لَجَمِيعِ الْعِلَلِ

روى على بن اسحاق البصري، عن زكريا بن آدم المقرئ - و كان يخدم
الرضا عليه السلام قال: قال الرضا عليه السلام يوماً: يا زكريا، قلت: لبيك يا بن رسول الله، قال: قل
على جميع العلل:

يَا مُنْزِلَ الشِّفَاءِ، وَ مُذْهِبَ الدَّاءِ، أَنْزِلْ عَلَيَّ وَ جَعِي الشِّفَاءَ.

فانك تعافي باذن الله تعالى.

[٦٢] دَعَاؤُهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي الْعُوْذَةِ لِلْحَمَى

عن الحسن بن علي الوشاء، عن الرضا عليه السلام قال: قال لي: مالي أراك مصفراً؟

فقلت: هذه الحمى الربع قد الحّت عليّ، قال: فدعا بدواة و قرطاس، ثم كتب:

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ، أَبْجَدَ هَوَّزَ، حُطِّي عَنْ فُلَانِ بْنِ فُلَانٍ.
ثم دعا بخيط ، فأتى بخيط مبلول، فقال: ائتنى بخيط لم يمسه الماء، فأتى
بخيط يابس، فشُدَّ وسطه و عقد على الجانب الأيمن اربعة، و عقد على الأيسر
ثلاث عقد، و قرء و على كل عقد الحمد والمعوذتين و آية الكرسي، ثم دفعه الى
وقال: شدّه على عضدك الايمن و لاتشده على الايسر.

[٦٣] دعاؤه ﷺ في العوذة للحمى

قال الكفعمي: وجد بخط الرضا ﷺ: انه تكتب للحمى على ثلاث قطع من
الكاغذ:

يكتب على الاولى:

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ، لَا تَخَفُ إِنَّكَ أَنْتَ الْأَعْلَى.

و على الثاني بعد البسملة:

لَا تَخَفُ نَجَوْتَ مِنَ الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ.

و على الثالث بعد البسملة:

أَلَا هُ الْأَمْرُ وَالْخَلْقُ تَبَارَكَ اللَّهُ رَبُّ الْعَالَمِينَ.

ثم يقرء على كل قطعة التوحيد ثلاثاً، و يبلعها المحموم ثلاثة ايام، كل يوم
واحدة، يبرء ان شاء الله تعالى.

[٦٤] دعاؤه ﷺ في العوذة للشألول

عن علي بن النعمان، عن الرضا ﷺ قال: قلت له: جعلت فداك انّ بي ثآليل
كثيرة و قد اغتممت بأمرها، فاسألك ان تعلّمني شيئاً انتفع به، فقال ﷺ:
خذ لكلّ ثؤلول سبع شعيرات، و اقرء على كلّ شعيرة سبع مرات: «إِذَا وَقَعَتْ

الْوَاقِعَةُ - الى قوله: - فَكَانَتْ هَبَاءً مُنْبِتًا^١، وقوله عز وجل: «وَيَسْأَلُونَكَ عَنِ الْجِبَالِ فَقُلْ يَنْسِفُهَا رَبِّي نَسْفًا، فَيَذَرُهَا قَاعًا صَفْصَفًا، لَا تَرَى فِيهَا عِوَجًا وَلَا أَمْتًا^٢». ثم تأخذ الشعير شعيرة شعيرة، فامسح بها كل ثولول، ثم صيرها في خرقة جديدة، واربط على الخرقة حجراً والقها في كنيف.

[٦٥] دَعَاؤُهُ ﷺ فِي الْعُودَةِ لِلتَّائِلِ

قال ﷺ: تنظر الى أول كوكب يطلع بالعشى، فلا تحدّ نظرك اليه، و تناول من التراب و ادلكه بها، و انت تقول:

بِسْمِ اللَّهِ وَ بِاللَّهِ، رَأَيْتَنِي وَ لَمْ أَرَكَ، سُوءَ عُودِ بَصْرِكَ، اللَّهُ يَخْفَى أَثْرَكَ، اِرْفَعْ تَائِلِي مَعَكَ.

[٦٦] دَعَاؤُهُ ﷺ فِي الْعُودَةِ لِلْخَازِيرِ يَا رَوْوُفُ يَا رَحِيمُ، يَا رَبِّ يَا سَيِّدِي.

[٦٧] دَعَاؤُهُ ﷺ فِي الْعُودَةِ لِلْسَّلِ

روى أنه ﷺ قال: هذه عودّة لشيعةنا للسل، تقولها ثلاثاً:

يَا اللَّهُ، يَا رَبَّ الْأَرْبَابِ، يَا سَيِّدَ السَّادَاتِ، يَا إِلَهَ الْإِلَهِةِ، يَا مَلِكَ الْمُلُوكِ، يَا جَبَّارَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ، اشفني و عافني من ذائي هذا، فإني عبدك، و ابن عبدك اتقّل في قبضتك، و ناصيتي بيدك - ثلاثاً.

[٦٨] دَعَاؤُهُ ﷺ فِي الْعُودَةِ لِلشَّقِيقَةِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ، رَبَّنَا لَا تُرْغِ قُلُوبَنَا بَعْدَ إِذْ هَدَيْتَنَا وَ هَبْ لَنَا مِنْ لَدُنْكَ

١ - إِذَا وَقَعَتِ الْوَاقِعَةُ. لَيْسَ لَوْقَعَتِهَا كَاذِبَةٌ. خَافِضَةٌ رَافِعَةٌ. إِذَا رُجَّتِ الْأَرْضُ رَجًا. وَبُسَّتِ الْجِبَالُ بَسًا. فَكَانَتْ

هَبَاءً مُنْبِتًا - الواقعة: ١ - ٧.

٢ - طه: ١٠٧.

رَحْمَةً، إِنَّكَ أَنْتَ الْوَهَّابُ، رَبَّنَا إِنَّكَ جَامِعُ النَّاسِ لِيَوْمٍ لَّا رَيْبَ فِيهِ، إِنَّ اللَّهَ لَا يُخْلِفُ الْمِيعَادَ.^١

ويكتب:

اللَّهُمَّ إِنَّكَ لَسْتَ بِاللَّهِ اسْتَخْدَثْنَاهُ وَلَا بِرَبِّ يَبِيدُ ذِكْرُهُ، وَلَا مَعَكَ شُرَكَاءُ يَقْضُونَ مَعَكَ، وَلَا كَانَ قَبْلَكَ إِلَهٌ نَدَعُوهُ وَنَتَعَوَّذُ بِهِ، وَنَتَضَرَّعُ إِلَيْهِ وَنَدْعُكَ، وَلَا أَعَانَكَ عَلَى خَلْقِنَا مِنْ أَحَدٍ، فَنَشْكُ فَيْكَ، لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ وَحْدَكَ لَا شَرِيكَ لَكَ، عَافِ فُلَانَ بَنَ فُلَانَةَ، وَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآهِلِ بَيْتِهِ.

[٦٩] دَعَاؤُهُ ﷺ فِي الْعُودَةِ لِلْحَوَامِلِ مِنَ الْإِنْسِ وَالْدَّوَابِّ

روى محمد بن مسلم، عن أبي الحسن الرضا ﷺ قال: تكتب هذه العودَة في

قرطاس أو ورقٍ للحوامل، من الإنس والدواب:

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ، بِسْمِ اللَّهِ، بِسْمِ اللَّهِ، بِسْمِ اللَّهِ، إِنَّ مَعَ الْعُسْرِ يُسْرًا، إِنَّ مَعَ الْعُسْرِ يُسْرًا، يُرِيدُ اللَّهُ بِكُمُ الْيُسْرَ، وَلَا يُرِيدُ بِكُمُ الْعُسْرَ، وَلِتُكْمِلُوا الْعِدَّةَ، وَلِتُكَبِّرُوا اللَّهَ عَلَى مَا هَذَاكُمْ وَلَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ.

وَإِذَا سَأَلَكَ عِبَادِي عَنِّي فَإِنِّي قَرِيبٌ أُجِيبُ دَعْوَةَ الدَّاعِ إِذَا دَعَانِ، فَلْيَسْتَجِيبُوا لِي وَلْيُؤْمِنُوا بِي، لَعَلَّهُمْ يَرْشُدُونَ، وَيُهَيِّئْ لَكُمْ مِنْ أَمْرِكُمْ مَرْفَقًا، وَيُهَيِّئْ لَكُمْ مِنْ أَمْرِكُمْ رُشْدًا، وَ عَلَى اللَّهِ قَضُ السَّبِيلِ وَمِنْهَا جَائِرٌ، وَلَوْ شَاءَ لَهَذَاكُمْ أَجْمَعِينَ، ثُمَّ السَّبِيلَ يَسْرُهُ.

أَوْ لَمْ يَرَ الَّذِينَ كَفَرُوا أَنَّ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ كَانَتَا رَتْقًا فَفَتَقْنَاهُمَا، وَجَعَلْنَا مِنَ الْمَاءِ كُلَّ شَيْءٍ حَيٍّ أَفَلَا يُؤْمِنُونَ، فَانْتَبَذْتُ بِهِ مَكَانًا قَصِيًّا، فَأَجَاءَهَا الْمَخَاضُ إِلَى جِذْعِ النَّخْلَةِ، قَالَتْ يَا لَيْتَنِي مِتُّ قَبْلَ هَذَا وَكُنْتُ نَسِيًّا مَنَسِيًّا.

فَنَادِيهَا مِنْ تَحْتِهَا أَلَّا تَحْزَنِي قَدْ جَعَلَ رَبُّكِ تَحْتَكِ سَرِيًّا، وَهَزِّي إِلَيْكِ بِجِذْعِ النَّخْلَةِ تُسَاقِطُ عَلَيْكَ رُطْبًا جَنِيًّا، فَكُلِي وَاشْرَبِي وَقَرِّي عَيْنًا، فَمَا نَزَرِينَ مِنَ الْبَشَرِ أَحَدًا فَقُولِي إِنِّي نَذَرْتُ لِلرَّحْمَنِ صَوْمًا فَلَنْ أَكَلَّمُ الْيَوْمَ إِنْسِيًّا.

فَآتَتْ بِهِ قَوْمَهَا تَحْمِلُهُ قَالُوا يَا مَرْيَمُ لَقَدْ جِئْتِ شَيْئًا فَرِيًّا، يَا أُخْتَ هَارُونَ مَا كَانَ أَبُوكِ امْرَأَ سَوْءٍ وَ مَا كَانَتْ أُمُّكِ بَغِيًّا، فَاشَارَتْ إِلَيْهِ قَالُوا كَيْفَ نُكَلِّمُ مَنْ كَانَ فِي الْمَهْدِ صَبِيًّا.

قَالَ إِنِّي عَبْدُ اللَّهِ آتَانِي الْكِتَابَ وَ جَعَلَنِي نَبِيًّا، وَ جَعَلَنِي مُبَارَكًا أَيْنَمَا كُنْتُ، وَ أَوْصَانِي بِالصَّلَاةِ وَ الزَّكَاةِ مَا دُمْتُ حَيًّا، وَ بَرًّا بِوَالِدَتِي وَ لَمْ يَجْعَلْنِي جَبَّارًا شَقِيًّا، وَ السَّلَامُ عَلَيَّ يَوْمَ وُلِدْتُ وَ يَوْمَ أَمُوتُ وَ يَوْمَ أُبْعَثُ حَيًّا، ذَلِكَ عِيسَى بْنُ مَرْيَمَ.

وَ اللَّهُ أَخْرَجَكُمْ مِنْ بُطُونِ أُمَّهَاتِكُمْ لَا تَعْلَمُونَ شَيْئًا، وَ جَعَلَ لَكُمُ السَّمْعَ وَ الْأَبْصَارَ وَ الْآفِئِدَةَ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ، أَوْ لَمْ يَرَوْا إِلَى الطَّيْرِ مُسَخَّرَاتٍ فِي جَوْ السَّمَاءِ، مَا يُمْسِكُهُنَّ إِلَّا اللَّهُ إِنْ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ، كَذَلِكَ آتَاهَا الْمَوْلُودُ أُخْرَجَ سَوِيًّا بِإِذْنِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ.

ثم تعلق عليها، فاذا وضعت نزع منها، واحفظ الآية ان تترك منها بعضها او تقف على موضع حتى تتمها، و هو قوله تعالى: «وَ اللَّهُ أَخْرَجَكُمْ مِنْ بُطُونِ أُمَّهَاتِكُمْ لَا تَعْلَمُونَ شَيْئًا»، فان وقفت هاهنا خرج المولود اخرس، و ان لم تقرأ: «وَ جَعَلَ لَكُمُ السَّمْعَ وَ الْأَبْصَارَ وَ الْآفِئِدَةَ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ»، لم يخرج الولد سويًّا.

[٧٠] دَعَاؤُهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي الْعَوْدَةِ لِدَفْعِ السَّحَرِ

عن محمد بن عيسى قال: سألت الرضا عليه السلام عن السحر، قال: هو حق وهم

يضرّون باذن الله، فاذا اصابك ذلك فارفع يدك بحذاء وجهك و اقرء عليها:

بِسْمِ اللَّهِ الْعَظِيمِ، رَبِّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ، إِلَّا ذَهَبَتْ وَانْقَرَضَتْ.

[٧١] دَعَاؤُهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي الْعُودَةِ لِدَفْعِ الْعَقَرِ وَالْحَيَّةِ

روى أن أبا الحسن الرضا عليه السلام كان إذا نظر إلى هذه الكوكب الذي يقال لها: السهي في بنات النعش، قال:

اللَّهُمَّ رَبَّ هُودَيْنِ أَسِيَّةَ، آمِنِّي شَرَّ كُلِّ عَقَرٍ وَحَيَّةٍ.

وكان يقول: من تعوذ بها ثلاث مرات حين ينظر إليها بالليل، لم يصبه عقر ولا حية.

[٧٢] دَعَاؤُهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي الْعُودَةِ لِرَدِّ الضَّالَّةِ

روى أنه عليه السلام قال: إذا ذهب لك ضالة أو متاع، فقل: «وَعِنْدَهُ مَفَاتِحُ الْغَيْبِ - إلى قوله: - فِي كِتَابٍ مُبِينٍ»^١.

ثم تقول:

اللَّهُمَّ إِنَّكَ تَهْدِي مِنَ الضَّالَّةِ، وَتُنْجِي مِنَ الْعَمَى، وَتَرُدُّ الضَّالَّةَ، صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَاغْفِرْ لِي وَرُدِّ ضَالَّتِي.

١ - وَعِنْدَهُ مَفَاتِحُ الْغَيْبِ لَا يَعْلَمُهَا إِلَّا هُوَ وَ يَعْلَمُ مَا فِي الْبَحْرِ وَ مَا تَسْقُطُ مِنْ وَرَقَةٍ إِلَّا يَعْلَمُهَا وَ لَا حَبَّةٌ فِي ظُلُمَاتِ الْأَرْضِ وَ لَا رَطْبٌ وَ لَا يَابِسٌ إِلَّا فِي كِتَابٍ مُبِينٍ، الانعام: ٥٩.

الباب الحادي عشر

أدعيته في شهور السنة

[٧٣] دعاؤه عليه السلام في آخر شهر شعبان

روى عن عبدالسلام بن صالح الهروي انه قال: دخلت على ابي الحسن علي بن موسى الرضا عليه السلام في آخر جمعة من شهر شعبان، فقال لي: يا ابا الصلت ان شعبان قد مضى اكثره وهذا آخر جمعة فيه، فتدارك فيما بقي تقصيرك فيما مضى منه - الى ان قال:

واكثر من ان تقول فيما بقي من هذا الشهر:
اللَّهُمَّ إِنْ لَمْ تَكُنْ غَفَرْتَ لَنَا فِيمَا مَضَى مِنْ شَعْبَانَ، فَاعْفِرْ لَنَا فِيمَا بَقِيَ مِنْهُ.

[٧٤] دعاؤه عليه السلام اذا طلع هلال شهر رمضان

عنه عليه السلام في حديث: معاشر شيعتي اذا طلع هلال شهر رمضان، فلا تشيروا اليه بالاصابع، ولكن استقبلوا القبلة، وارفعوا ايديكم الى السماء، وخاطبوا الهلال، وقولوا:

رَبُّنَا وَرَبُّكَ اللَّهُ رَبُّ الْعَالَمِينَ، اللَّهُمَّ اجْعَلْهُ عَلَيْنَا هِلَالاً مُبَارَكاً، وَوَفَّقْنَا لِحِصَامِ شَهْرِ رَمَضَانَ، وَسَلِّمْنَا فِيهِ، وَتَسَلِّمْنَا مِنْهُ فِي يُسْرٍ وَغَافِيَةٍ، وَاسْتَعْمِلْنَا فِيهِ بِطَاعَتِكَ،

إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ.

[٧٥] دَعَاؤُهُ ﷺ إِذَا افْطَرَ

اللَّهُمَّ لَكَ صُئْنَا بِتَوْفِيقِكَ، وَ عَلَى رِزْقِكَ افْطَرْنَا بِأَمْرِكَ، فَتَقَبَّلْهُ مِنَّا وَ اغْفِرْ لَنَا، إِنَّكَ أَنْتَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ.

[٧٦] دَعَاؤُهُ ﷺ قَبْلَ صَلَاةِ الْعِيدِ

اللَّهُ أَكْبَرُ، اللَّهُ أَكْبَرُ، اللَّهُ أَكْبَرُ، عَلَى مَا هَدَانَا، اللَّهُ أَكْبَرُ، عَلَى مَا رَزَقَنَا مِنْ بَهِيمَةِ الْإِنْعَامِ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ عَلَى مَا آتَانَا.

[٧٧] دَعَاؤُهُ ﷺ فِي عِيدِ الْفِطْرِ رَوَى أَنَّ الْمَأْمُونِ فِي يَوْمِ عِيدِ أَمْرِ الرِّضَا ﷺ

عَلَى بَابِ مَرَوْ بِالْخُرُوجِ وَالْخُطْبَةِ وَ الصَّلَاةِ بِالنَّاسِ، فَخَرَجَ وَ عَلَى بَدَنِهِ قَمِيصٌ أَبْيَضٌ، وَ عَلَى رَأْسِهِ قِطْعَةٌ كَرْبَاسٍ بَيْضَاءَ، وَ هُوَ يَمْشِي بَيْنَ الصَّفُوفِ وَ يَقُولُ:
اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى وَ عَلَى أَبَوَيْ آدَمَ وَ نُوحَ، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى وَ عَلَى أَبَوَيْ إِبْرَاهِيمَ وَ إِسْمَاعِيلَ، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى وَ عَلَى أَبَوَيْ مُحَمَّدٍ وَ عَلِيٍّ.

و فِي رَوَايَةٍ:

السَّلَامُ عَلَى أَبَوَيْ آدَمَ وَ نُوحَ، السَّلَامُ عَلَى أَبَوَيْ إِبْرَاهِيمَ وَ إِسْمَاعِيلَ، السَّلَامُ عَلَى أَبَوَيْ مُحَمَّدٍ وَ عَلِيٍّ، السَّلَامُ عَلَى عِبَادِ اللَّهِ الصَّالِحِينَ.

[٧٨] دَعَاؤُهُ ﷺ فِي يَوْمِ الْفِطْرِ وَ الْإِضْحَى

رَوَى أَنَّهُ ﷺ قَالَ لِبَعْضِ مَوَالِيهِ يَوْمَ الْفِطْرِ وَ هُوَ يَدْعُو لَهُ: يَا فُلَانُ، تَقَبَّلَ اللَّهُ مِنْكَ وَ مِنَّا.

ثُمَّ أَقَامَ، حَتَّى إِذَا كَانَ يَوْمَ الْإِضْحَى فَقَالَ لَهُ: يَا فُلَانُ، تَقَبَّلَ اللَّهُ مِنْكَ وَ مِنَّا.

قال: فقلت له: يا بن رسول الله، قلت في الفطر شيئاً و تقول في الاضحى غيره؟

قال: فقال: نعم، انى قلت له في الفطر: تَقَبَّلَ اللَّهُ مِنْكَ وَمِنَّا، لانه فعل مثل فعلى، وتأسيت انا وهو في الفعل، و قلت له في الضحى: تَقَبَّلَ اللَّهُ مِنَّا وَمِنْكَ، لانا يمكننا ان نضحى ولا يمكنه ان يضحى، فقد فعلنا نحن غير فعله.

[٧٩] دعاؤه ﷺ في يوم عرفة

اللَّهُمَّ كَمَا سَتَرْتَ عَلَيَّ مَا لَمْ أَعْلَمْ فَاغْفِرْ لِي مَا تَعْلَمُ، وَكَمَا وَسَّعْتَ عَلَيَّ عِلْمَكَ فَلْيَسِّعْ عَفْوَكَ، وَكَمَا بَدَأْتَنِي بِالْإِحْسَانِ فَاتِمِّ نِعْمَتَكَ بِالْغُفْرَانِ، وَكَمَا أَكْرَمْتَنِي بِمَغْفِرَتِكَ فَاشْفَعْهَا بِمَغْفِرَتِكَ، وَكَمَا عَرَّفْتَنِي وَحْدَانِيَّتَكَ قَاكْرَمْنِي بِطَاعَتِكَ، وَكَمَا عَصَمْتَنِي مَا لَمْ أَكُنْ أَعْتَصِمُ مِنْهُ إِلَّا بِعِصْمَتِكَ، فَاغْفِرْ لِي مَا لَوْ شِئْتَ عَصَمْتَنِي مِنْهُ، يَا جَوَادُ يَا كَرِيمُ، يَا ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ.

الباب الثاني عشر

أدعيته في امور شتى

[٨٠] دعاؤه ﷺ في شكر نعم الله تعالى

عنه ﷺ: انما الشكر اذا انعم الله تعالى على عبده النعمة ان يقول:
سُبْحَانَ الَّذِي سَخَّرَ لَنَا هَذَا وَمَا كُنَّا لَهُ مُقْرِنِينَ، وَإِنَّا إِلَى رَبِّنَا لَمُنْقَلِبُونَ،
وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ.

[٨١] دعاؤه ﷺ في التحميد لله تعالى على ما انعم بهم

الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي حَفِظَ مِنَّا مَا ضَيَّعَ النَّاسُ، وَرَفَعَ مِنَّا مَا وَضَعُوهُ، حَتَّى قَدْ لُعِنَّا
عَلَى مَنَابِرِ الْكُفْرِ ثَمَانِينَ عَامًا، وَكُتِمَتْ فَضَائِلُنَا، وَبُذِلَتِ الْأَمْوَالُ فِي الْكِذْبِ عَلَيْنَا،
وَاللَّهُ تَعَالَى يَا بَى لَنَا إِلَّا أَنْ يَغْلَى ذِكْرُنَا وَيُبَيِّنَ فَضْلَنَا.
وَاللَّهُ مَا هَذَا بِنَا، وَإِنَّمَا هُوَ بِرَسُولِ اللَّهِ وَقَرَابَتِنَا مِنْهُ، حَتَّى صَارَ أَمْرُنَا وَمَا
نَرُوي عَنْهُ أَنَّهُ سَيَكُونُ بَعْدَنَا مِنْ أَعْظَمِ آيَاتِهِ وَدِلَالَتِ ثُبُوتِهِ.

[٨٢] دعاؤه ﷺ بعد ان ناظر جماعة روى أن المأمون أمر باحضار جماعة

من أهل الحديث وجماعة من أهل الحديث وجماعة من أهل الكلام والنظر، و

أمرهم بالبحث مع الرضا عليه السلام - الى ان ذكر بعض مباحثهما - ثم استقبل القبلة ورفع يديه وقال:

اللَّهُمَّ إِنِّي قَدْ نَصَحْتُ لَهْمَ، اللَّهُمَّ إِنِّي قَدْ أَرَشَدْتُهُمْ، اللَّهُمَّ إِنِّي قَدْ أَخْرَجْتُ مَا وَجَبَ عَلَيَّ إِخْرَاجُهُ مِنْ عُنُقِي، اللَّهُمَّ إِنِّي لَمْ أَدْعُهُمْ فِي رَيْبٍ وَلَا فِي شَكٍّ.
اللَّهُمَّ إِنِّي أَدِينُ بِالتَّقَرُّبِ إِلَيْكَ بِتَقْدِيمِ عَلَيٍّ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَلَى الْخَلْقِ بَعْدَ نَبِيِّكَ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ، كَمَا أَمَرْنَا بِهِ رَسُولُكَ، صَلَوَاتُكَ وَسَلَامُكَ عَلَيْهِ وَآلِهِ.

[٨٣] دَعَاؤُهُ عليه السلام لِمَا هَدَّاهُ الْمَأْمُونُونَ لِقَبُولِ الْخِلَافَةِ

اللَّهُمَّ إِنَّكَ قَدْ نَهَيْتَنِي عَنِ الْأَلْقَاءِ بِيَدِي إِلَى التَّهْلُكَةِ، وَقَدْ أَشْرَفْتُ مِنْ قَبْلِ عَبْدِ اللَّهِ الْمَأْمُونِ عَلَى الْقَتْلِ، مَتَى لَا أَقْبِلُ وَلَا يَتَّعْهَدُهُ، وَقَدْ أَكْرَهْتُ وَاضْطَرَرْتُ كَمَا اضْطَرَّ يُوسُفُ وَدَانِيَالُ، إِذْ قَبِلَ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا الْوِلَايَةَ مِنْ طَاغِيَةِ زَمَانِهِ.
اللَّهُمَّ لَا عَهْدَ إِلَّا عَهْدُكَ وَلَا وِلَايَةَ إِلَّا مِنْ قِبَلِكَ، فَوَقِّفْنِي لِإِقَامَةِ دِينِكَ وَإِحْيَاءِ سُنَّةِ نَبِيِّكَ، فَإِنَّكَ أَنْتَ الْمَوْلَى وَالنَّصِيرُ، وَنِعْمَ الْمَوْلَى أَنْتَ وَنِعْمَ النَّصِيرُ.

[٨٤] دَعَاؤُهُ عليه السلام لِمَا وَلَّى الْعَهْدَ

عن ياسر قال: لما ولي الرضا عليه السلام العهد سمعته وقد رفع يديه الى السماء وقال:

اللَّهُمَّ إِنَّكَ تَعْلَمُ أَنِّي مُكْرَهُ مُضْطَرٌّ، فَلَا تُؤَاخِذْنِي، كَمَا لَمْ تُؤَاخِذْ عَبْدَكَ وَنَبِيَّكَ يُوسُفَ حِينَ وَقَعَ إِلَى وِلَايَةِ مِصْرَ.

[٨٥] دَعَاؤُهُ عليه السلام قَبْلَ شَهَادَتِهِ

عن ياسر الخادم قال: كان الرضا عليه السلام اذا رجع يوم الجمعة من الجامع، وقد اصابه العرق والغبار، رفع يديه وقال:

اللَّهُمَّ إِنْ كَانَ فَرَجِي مِمَّا أَنَا فِيهِ بِالْمَوْتِ، فَعَجِّلْ لِي السَّاعَةَ

و لم يزل مغموماً مكروباً الى ان قبض عليه.

[٨٦] دعاؤه عليه عند زيارة القبور

عنه عليه: من اتى قبر اخيه المؤمن ثم وضع يده على القبر و قرء :
 اِنَّا اَنْزَلْنَاهُ فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ - سبع مرات.
 امن يوم الفرع الاكبر.



الباب الاول

أدعيته في الثناء على الله تعالى

[١] دعاؤه ﷺ في الثناء على الله تعالى

يَا ذَا الَّذِي كَانَ قَبْلَ كُلِّ شَيْءٍ، ثُمَّ خَلَقَ كُلَّ شَيْءٍ، ثُمَّ يَبْقَى وَ يَفْنَى كُلُّ شَيْءٍ،
وَيَا ذَا الَّذِي لَيْسَ فِي السَّمَاوَاتِ الْعُلَى وَلَا فِي الْأَرْضِينَ السُّفْلَى، وَلَا فَوْقَهُنَّ
وَلَا بَيْنَهُنَّ وَلَا تَحْتَهُنَّ إِلَهٌ يُعْبَدُ غَيْرُهُ.

[٢] دعاؤه ﷺ في الثناء على الله

يَا مَنْ لَا شَبِيهَ لَهُ وَلَا مِثَالَ، أَنْتَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ، وَلَا خَالِقَ إِلَّا أَنْتَ، تَفْنِي
الْمَخْلُوقِينَ وَ تَبْقَى أَنْتَ، حَلُمْتَ عَمَّنْ عَصَاكَ وَ فِي الْمَغْفِرَةِ رِضَاكَ.

[٣] دعاؤه ﷺ في تسبيح الله سبحانه في اليوم الثاني عشر

و الثالث عشر من الشهر

سُبْحَانَ مَنْ لَا يَعْتَدِي عَلَى أَهْلِ مَمْلَكَتِهِ، سُبْحَانَ مَنْ لَا يُؤَاخِذُ أَهْلَ الْأَرْضِ
بِأَلْوَانِ الْعَذَابِ، سُبْحَانَ اللَّهِ وَ بِحَمْدِهِ.

الباب الثاني

أدعيته في المناجاة مع الله

[٤] دعاؤه ﷺ في المناجاة للاستخارة

اللَّهُمَّ إِنَّ خَيْرَ تَكْ فِيمَا اسْتَخَرْتُكَ^١ فِيهِ تُنِيلُ الرَّغَائِبَ^٢ ، وَ تُجْزِلُ الْمَوَاهِبَ ،
وَتَغْنِمُ الْمَطَالِبَ ، وَ تُطَيِّبُ الْمَكَاسِبَ ، وَ تَهْدِي إِلَى أَجْمَلِ الْمَذَاهِبِ ، وَ تَسُوقُ إِلَى
أَحْمَدِ الْعَوَاقِبِ ، وَ تَقِي مَخُوفَ النَّوَائِبِ ، اللَّهُمَّ إِنِّي اسْتَخِيرُكَ فِيمَا عَزَمَ رَأْيِي عَلَيْهِ
وَقَادَنِي عَقْلِي إِلَيْهِ.

فَسَهِّلِ اللَّهُمَّ فِيهِ مَا تَوَعَّرَ ، وَ يَسِّرْ مِنْهُ مَا تَعَسَّرَ ، وَ اكْفِنِي فِيهِ الْمُهَمَّ ، وَ اذْفَعْ بِهِ
عَنِّي كُلَّ مُلِمٍّ ، وَ اجْعَلْ يَا رَبِّ عَوَاقِبَهُ غُنْمًا ، وَ مَخُوفَهُ^٣ سِلْمًا ، وَ بُعْدَهُ قُرْبًا ، وَ جَذْبَهُ
خَصْبًا^٤ ، وَ أَرْسِلِ اللَّهُمَّ إِجَابَتِي ، وَ أَنْجِحْ طَلِبَتِي ، وَ اقْضِ حَاجَتِي ، وَ اقْطَعْ عَنِّي
عَوَائِقَهَا ، وَ امْنَعْ عَنِّي بَوَائِقَهَا.

١ - استخيرك (خ ل).

٢ - الرغبة : الامر المرغوب فيه.

٣ - خوفه (خ ل).

٤ - جذب المكان : انقطع عنه المطر فيبست ارضه.

وَاعْطِنِي اللَّهُمَّ لَوَاءَ الظَّفَرِ وَ الْخَيْرَةَ فِيمَا اسْتَخَرْتُكَ ، وَ وُفُورَ الْمَغْنَمِ فِيمَا دَعَوْتُكَ ، وَ عَوَائِدَ الْإِفْضَالِ فِيمَا رَجَوْتُكَ ، وَ أَقْرِنُهُ اللَّهُمَّ بِالنَّجَاحِ ، وَ خُصَّهُ بِالصَّلَاحِ ، وَ أَرِنِي أَسْبَابَ الْخَيْرِ فِيهِ وَاضِحَةً ، وَ أَعْلَامَ غُنْمِهَا لَاحِظَةً ، وَ أَشَدُّ خِنَاقَ تَفْسِيرِهَا ، وَ أَنْعَشْ صَرِيحَ تَيْسِيرِهَا^١ .

وَبَيِّنِ اللَّهُمَّ مُلْتَبَسَهَا ، وَ أَطْلِقْ مُحْتَبَسَهَا ، وَ مَكِّنْ أَسْهَافَهَا حَتَّى تَكُونَ خَيْرَةً مُقْبَلَةً بِالْغُنْمِ ، مُزِيلَةً لِلْغُرْمِ ، عَاجِلَةً لِلنَّفْعِ ، بَاقِيَةً الصَّنْعِ ، إِنَّكَ مَلِيٌّ بِالْمَزِيدِ ، مُبْتَدِيٌّ بِالْجُودِ .

[٥] دَعَاؤُهُ ﷺ فِي الْمَنَاجَاةِ بِالْإِسْتِقَالَةِ

اللَّهُمَّ إِنَّ الرَّجَاءَ لِسَعَةِ رَحْمَتِكَ أَنْطَقَنِي بِاسْتِقَالَتِكَ ، وَ الْأَمَلَ لِإِنَاتِكَ وَ رِفْقِكَ شَجَّعَنِي^٢ عَلَى طَلَبِ أَمَانِكَ وَ عَفْوِكَ ، وَ لِي يَا رَبِّ ذُنُوبٌ قَدْ وَاجَهْتُهَا أَوْجُهُ الْإِنْتِقَامِ ، وَ خَطَايَا قَدْ لَاحَظْتُهَا أَعْيُنُ الْإِصْطِلَامِ^٣ ، وَ اسْتَوْجَبْتُ بِهَا عَلَى عَذْلِكَ أَلِيمِ الْعَذَابِ ، وَ اسْتَحَقَّقْتُ بِاجْتِرَاحِهَا^٤ مُبِيرَ الْعِقَابِ ، وَ خِفْتُ تَعْوِيقَهَا لِإِجَابَتِي ، وَ رَدَّهَا إِثْيَايَ عَنْ قَضَاءِ حَاجَتِي ، بِإِبْطَالِهَا لِطَلِبَتِي وَ قَطْعِهَا لِأَسْبَابِ رَغْبَتِي ، مِنْ أَجْلِ مَا قَدْ أَنْقَضَ ظَهْرِي مِنْ ثِقَلِهَا ، وَ بَهَظَنِي^٥ مِنَ الْإِسْتِقْلَالِ بِحَمْلِهَا .

ثُمَّ تَرَاجَعْتُ رَبِّ إِلَى حِلْمِكَ عَنِ الْخَاطِئِينَ وَ عَفْوِكَ عَنِ الْمُذْنِبِينَ وَ رَحْمَتِكَ لِلْعَاصِينَ^٦ ، فَاقْبَلْتُ بِثِقَتِي مُتَوَكِّلًا عَلَيْكَ ، طَارِحًا نَفْسِي بَيْنَ يَدَيْكَ ، شَاكِيًا بِثَنِّي إِلَيْكَ ،

١ - تعسرها ، تيسرها (خ ل).

٢ - شجعه على الامر : جراه و اقدمه .

٣ - الاصطلام : الاستئصال .

٤ - اجترح : اكتسب .

٥ - بهظه : انقله .

٦ - حلمك عن العاصين و عفوك عن الخاطئين و رحمتك للمذنبين (خ ل).

سَائِلًا مَا لَا اسْتَوْجِبُهُ مِنْ تَفْرِيجِ الْهَمِّ ، وَ لَا لَسْتَحِقُّهُ مِنْ تَنْفِيسِ الْغَمِّ ، مُسْتَقْبِلًا^١ لَكَ
إِيَّايَ ، وَائْتِقًا مَوْلَايَ بِكَ...

اللَّهُمَّ فَاثْمُنْ عَلَيَّ بِالْفَرَجِ ، وَ تَطَوَّلْ عَلَيَّ بِسُهُولَةِ الْمَخْرَجِ^٢ ، وَ اذْلُلْنِي بِرَأْفَتِكَ
عَلَى سَمْتِ الْمَنْهَجِ ، وَ اَزْلِقْنِي^٣ بِقُدْرَتِكَ عَنِ الطَّرِيقِ الْأَعْوَجِ ، وَ خَلِّصْنِي مِنْ سِجْنِ
الْكَرْبِ بِإِقَالَتِكَ ، وَ أَطْلِقْ أَشْرِي بِرَحْمَتِكَ ، وَ تَطَوَّلْ عَلَيَّ بِرِضْوَانِكَ ، وَ جُدْ عَلَيَّ
بِإِحْسَانِكَ ، وَ أَقْلِبْنِي عَثَرَتِي ، وَ فَرِّجْ كُرْبَتِي ، وَ ارْحَمْ عِبْرَتِي ، وَ لَا تَخْجُبْ دَعْوَتِي ،
وَ اشْدُدْ بِالْإِقَالَةِ أَزْرِي ، وَ قَوِّ بِهَا ظَهْرِي ، وَ أَصْلِحْ بِهَا أَمْرِي ، وَ أَطْلِ بِهَا عُمْرِي ،
وَ ارْحَمْنِي يَوْمَ حَشْرِي وَ وَقْتِ نَشْرِي ، إِنَّكَ جَوَادٌ كَرِيمٌ ، غَفُورٌ رَحِيمٌ.

[٦] دَعَاؤُهُ ﷺ فِي الْمَنَاجَاةِ بِالسَّفَرِ

اللَّهُمَّ إِنِّي أُرِيدُ سَفَرًا فَخِرْ لِي فِيهِ ، وَ أَوْضِحْ لِي فِيهِ سَبِيلَ الرَّأْيِ وَ فَهْمُنِيهِ ،
وَ افْتَحْ عَزْمِي بِالْإِسْتِقَامَةِ ، وَ اشْمُلْنِي فِي سَفَرِي بِالسَّلَامَةِ ، وَ أَفِذْنِي جَزِيلَ الْحَظِّ
وَ الْكَرَامَةِ ، وَ اكْلَأْنِي^٤ بِحُسْنِ الْحِفْظِ وَ الْحِرَاسَةِ .
وَ جَنِّبْنِي اللَّهُمَّ وَعْثَاءَ^٥ الْأَسْفَارِ ، وَ سَهِّلْ لِي حُزُونََةَ الْأَوْغَارِ^٦ ، وَ اطْوِلْ لِي
بَسَاطَ الْمَرَاحِلِ^٧ ، وَ قَرِّبْ مِنِّي بُعْدَ نَائِي الْمَنَاهِلِ ، وَ بَاعِذْ فِي الْمَسِيرِ بَيْنَ خُطَايِ
الرَّوَاحِلِ حَتَّى تُقَرِّبَ نِيَاطَ الْبَعِيدِ ، وَ تُسَهِّلَ وُغُورَ الشَّدِيدِ .

١ - مستقبلاً (خ ل).

٢ - بسلامة المخرج (خ ل).

٣ - ازلني (خ ل)، زلقه عن مكانه : ابعده و نجاه.

٤ - كلاًه : حفظه.

٥ - وعثاء الطريق : تعسر سلوكه.

٦ - الوعر : المكان المخيف الوحش.

٧ - و اطو لي البعيد لطول انبساط المراحل (خ ل).

وَلَقِّنِي اللَّهُمَّ فِي سَفَرِي نُجَحَ طَائِرِ الْوَاقِيَةِ، وَهَبْنِي فِيهِ غَنَمٌ^١ الْغَافِيَةِ،
وَحَفِيرٌ^٢ الْأَسْتِقْلَالِ، وَدَلِيلَ مُجَاوِزَةِ الْأَهْوَالِ، وَبَاعِثَ وَفُورِ الْكِفَايَةِ، وَسَائِحَ
خَفِيرِ الْوَلَايَةِ، وَاجْعَلْهُ اللَّهُمَّ سَبَبَ عَظِيمِ السَّلَامِ، حَاصِلِ الْغَنَمِ، وَاجْعَلِ اللَّيْلَ عَلَيَّ
سِتْرًا مِنَ الْأَفَاتِ، وَالنَّهَارَ مَانِعًا مِنَ الْهَلَكَاتِ.

وَاقْطَعْ عَنِّي قِطْعَ لُصُوصِهِ بِقُدْرَتِكَ، وَاحْرُسْنِي مِنْ وُحُوشِهِ بِقُوَّتِكَ، حَتَّى
تَكُونَ السَّلَامَةُ فِيهِ مُصَاحِبَتِي، وَالْغَافِيَةُ فِيهِ مُقَارِنَتِي، وَالْيَمْنُ سَائِقِي، وَالْيُسْرُ
مُعَانِقِي، وَالْعُسْرُ مُفَارِقِي، وَالْفَوْزُ مُوَافِقِي، وَالْأَمْنُ مُرَافِقِي، إِنَّكَ ذُو الطُّولِ وَالْمَنْ،
وَالْقُوَّةِ وَالْحَوْلِ، وَأَنْتَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ وَبِعِبَادِكَ بَصِيرٌ خَبِيرٌ.

[٧] دَعَاؤُهُ ﷺ فِي الْمَنَاجَاةِ فِي طَلَبِ الرِّزْقِ

اللَّهُمَّ أَرْسِلْ عَلَيَّ سِجَالًا^٣ رِزْقَكَ مَذْرَارًا، وَامْطِرْ عَلَيَّ سَحَابًا إِفْضَالًا
غِزَارًا^٤، وَادِّمْ غَيْثَ نَيْلِكَ إِلَيَّ سِجَالًا، وَاسْبِلْ^٥ مَزِيدَ نِعَمِكَ عَلَيَّ خَلَّتِي إِسْبَالًا،
وَأَفْقِرْنِي بِجُودِكَ إِلَيْكَ، وَاعْنِينِي عَمَّنْ يَطْلُبُ مَا لَدَيْكَ، وَذَاوِ ذَاءَ فَقْرِي بِدَوَاءِ
فَضْلِكَ، وَانْعَشْ صَرْعَةَ عَيْلَتِي بِطَوْلِكَ، وَاجْبُرْ كَسْرَ خَلَّتِي بِنَوْلِكَ.
وَتَصَدَّقْ عَلَيَّ إِقْلَالِي بِكَثْرَةِ عَطَائِكَ، وَاعْلَى اخْتِلَالِي بِكَرَمِ حِبَائِكَ، وَسَهِّلْ
سَبِيلَ الرِّزْقِ إِلَيَّ، وَثَبِّتْ قَوَاعِدَهُ لَدَيَّ، وَبَجِّسْ^٦ لِي عُيُونَ سَعَةِ رَحْمَتِكَ، وَفَجِّرْ

١ - وهبني غنم العافية (خ ل).

٢ - الحفير: المجير والحافظ.

٣ - السجال: النصيب.

٤ - الغزير: الكثير من الشيء.

٥ - اسبل الماء: صبه.

٦ - بجس: فجّر.

أَنْهَارَ رَغَدِ الْعَيْشِ قِبَلِي بِرَأْفَتِكَ، وَاجْدِبْ أَرْضَ فَقْرِي، وَاخْصِبْ^١ جَذْبَ ضُرِّي،
وَاصْرِفْ عَنِّي فِي الرِّزْقِ الْعَوَائِقَ، وَاقْطَعْ عَنِّي مِنَ الضِّيقِ الْعَلَائِقَ.

وَازْمِنِي اللَّهُمَّ مِنْ سَعَةِ الرِّزْقِ بِاخْصَابِ سِهَامِهِ، وَاحْبِسْنِي مِنْ رَغَدِ الْعَيْشِ
بِأَكْثَرِ دَوَامِهِ، وَاكْسِنِي اللَّهُمَّ سَرَائِلَ السَّعَةِ، وَجَلَابِيبَ الدَّعَةِ، فَإِنِّي يَا رَبِّ مُتَنْظِرٌ
لِإِنْعَامِكَ بِحَذْفِ التَّضْيِيقِ^٢، وَلِتَطْوُلَكَ بِقَطْعِ التَّغْوِيقِ، وَلِتَفْضُلِكَ بِإِزَالَةِ التَّقْتِيرِ،
وَلَوْ صُولِ حَبْلِي بِكَرَمِكَ بِالتَّيْسِيرِ.

وَآمُطِرِ اللَّهُمَّ عَلَى سَمَاءِ رِزْقِكَ بِسَجَالِ الدِّيمِ، وَأَغْنِنِي عَنْ خَلْقِكَ بِعَوَائِدِ
النَّعْمِ، وَازِمِ مَقَاتِلَ الْاِقْتَارِ مِنِّي، وَاحْمِلْ كَشْفَ الضَّرِّ عَنِّي عَلَى مَطَايَا الْأَعْجَالِ،
وَاضْرِبْ عَنِّي الضِّيقَ بِسَيْفِ الْإِسْتِيفَالِ، وَاتَّحِفْنِي رَبِّ مِنْكَ بِسَعَةِ الْإِفْضَالِ،
وَأَمُدْذَنِي بِنُمُوِّ الْأَمْوَالِ، وَاحْرُسْنِي مِنْ ضِيقِ الْإِقْلَالِ، وَاقْبِضْ عَنِّي سُوءَ الْجَذْبِ،
وَابْسُطْ لِي بِسَاطَ الْخَصْبِ.

وَاسْقِنِي مِنْ مَاءِ رِزْقِكَ غَدَقًا^٣، وَانْهَجْ لِي مِنْ عَمِيمِ بَذْلِكَ طُرْقًا، وَفَاجِّنِي
بِالثَّرْوَةِ وَالْمَالِ، وَانْعَشِّنِي بِهِ مِنَ الْإِقْلَالِ، وَصَبِّحْنِي بِالْإِسْتِظْهَارِ، وَمَسِّنِي بِالتَّمَكُّنِ
مِنَ الْيَسَارِ، إِنَّكَ ذُو الطَّوْلِ الْعَظِيمِ وَالْفَضْلِ الْعَمِيمِ، وَالْمَنِّ الْجَسِيمِ، وَأَنْتَ الْجَوَادُ
الْكَرِيمُ.

[٨] دَعَاؤُهُ ﷺ فِي الْمُنَاجَاةِ بِالْإِسْتِعَاذَةِ

اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ مُلِمَّاتِ نَوَازِلِ الْبَلَاءِ، وَأَهْوَالِ عَظَائِمِ الضَّرَّاءِ، فَأَعِذْنِي
رَبِّ مِنْ صَرَعَةِ الْبَأْسَاءِ، وَاحْجُبْنِي مِنْ سَطَوَاتِ الْبَلَاءِ، وَنَجِّنِي مِنْ مُفَاجَاةِ النَّقْمِ،

١ - الخصب : كثرة العشب و الخير .

٢ - المضيق ، الضيق (خ ل) .

٣ - غدق المكان : ابتل .

وَأَجِرْنِي^١ مِنْ زَوَالِ النِّعَمِ وَمِنْ زَلَلِ الْقَدَمِ، وَاجْعَلْنِي اللَّهُمَّ فِي حِمَايَةِ عِزِّكَ وَحِياطَةِ حِرْزِكَ، مِنْ مُبَاغَتِهِ الدَّوَائِرِ وَمُعَاجَلَةِ الْبَوَادِرِ.

اللَّهُمَّ رَبِّ وَأَرْضِ الْبَلَاءِ فَاخْشِفْهَا، وَعَرْصَةِ الْمِحَنِ فَارْجِفْهَا^٢، وَشَمْسِ النَّوَائِبِ فَاكْشِفْهَا، وَجِبَالِ السُّوءِ فَانْسِفْهَا^٣، وَكَرْبِ الدَّهْرِ فَاكْشِفْهَا، وَعَوَائِقِ الْأُمُورِ فَاصْرِفْهَا، وَأَوْرِدْنِي حِيَاضَ السَّلَامَةِ، وَاحْمِلْنِي عَلَى مَطَايَا الْكِرَامَةِ، وَاصْحَبْنِي بِإِقَالَةِ الْعَثَرَةِ، وَاشْمُلْنِي بِسِتْرِ الْعَوْرَةِ، وَجُدْ عَلَيَّ يَا رَبِّ بِالْأَيْدِ كَ وَكَشْفِ بَلَاءِكَ وَدَفْعِ ضَرَاءِكَ.

وَادْفَعْ عَنِّي كَلَاكِلَ عَذَابِكَ، وَاصْرِفْ عَنِّي أَلِيمَ عِقَابِكَ، وَأَعِزَّنِي مِنْ بَوَائِقِ^٤ الدُّهُورِ، وَأَنْقِذْنِي مِنْ سُوءِ عَوَاقِبِ الْأُمُورِ، وَاحْرُسْنِي مِنْ جَمِيعِ الْمَحْذُورِ، وَاصْدَعْ صَفَاءَ الْبَلَاءِ عَنْ أَمْرِي، وَاشْلُلْ يَدَهُ عَنِّي مَدَى^٥ عُمْرِي، إِنَّكَ الرَّبُّ الْمَجِيدُ، الْمُبْدِيُ الْمُعِيدُ، الْفَعَّالُ لِمَا تُرِيدُ.

[٩] دَعَاؤُهُ ﷺ فِي الْمَنَاجَاةِ بِطَلَبِ التَّوْبَةِ

اللَّهُمَّ إِنِّي قَصَدْتُ إِلَيْكَ بِإِخْلَاصٍ تَوْبَةَ نَصُوحٍ، وَتَثَبَّيْتُ عَقْدَ صَحِيحٍ، وَدُعَاءِ قَلْبٍ قَرِيحٍ^٦، وَاعْلَانِ قَوْلٍ صَرِيحٍ، اللَّهُمَّ فَتَقَبَّلْ مِنِّي إِنْابَةَ مُخْلِصِ التَّوْبَةِ، وَاقْبَالَ سَرِيعِ الْأَوْبَةِ، وَمَضَارِعَ تَجَشُّعٍ^٧ الْحَوْبَةِ، وَقَابِلُ رَبِّ تَوْبَتِي بِجَزِيلِ الثَّوَابِ، وَكَرِيمِ

١- واحرسني (خ ل).

٢- رجف المكان : تحرك.

٣- نسف المكان : قلعه من أصله.

٤- البائقة : الشر.

٥- مدة (خ ل).

٦- جريح (خ ل).

٧- تجشع : حرص، الحوبة : الذنب.

الْمَاءِ، وَحَطَّ الْعِقَابِ، وَصَرَفِ الْعَذَابِ، وَغُثِّمِ الْإِيَابِ، وَسِثْرِ الْحِجَابِ.
 وَامْنَحُ اللَّهُمَّ رَبِّ بِالتَّوْبَةِ مَا ثَبَتَ مِنْ ذُنُوبِي، وَاغْسِلْ بِقَبُولِهَا جَمِيعَ عُيُوبِي، وَ
 اجْعَلْهَا جَالِيَةً لِرَيْنِ قَلْبِي، شَاخِصَةً^١ لِبَصِيرَةِ لُبِّي، غَاسِلَةً لِدَرْنِي، مُطَهِّرَةً لِنَجَاسَةِ
 بَدَنِي، مُصَحِّحَةً مِنْهَا ضَمِيرِي، عَاجِلَةً إِلَى الْوَفَاءِ بِهَا بِصِيرَتِي^٢.
 وَاقْبَلْ يَا رَبِّ تَوْبَتِي، فَإِنَّهَا تَصْدُرُ مِنْ إِخْلَاصِ نِيَّتِي وَمَحْضٍ مِنْ تَضَحُّيحِ
 بَصِيرَتِي، وَاحْتِفَالاً^٣ فِي طَوَيْتِي، وَاجْتِهَاداً فِي نِقَاءِ سِرِيرَتِي، وَتَثْبِيثاً لِإِنَابَتِي،
 وَمُسَارِعَةً إِلَى أَمْرِكَ بِطَاعَتِي، وَأَجَلِ اللَّهُمَّ بِالتَّوْبَةِ عَنِّي ظُلْمَةَ الْأَضْرَارِ، وَامْنَحْ بِهَا
 مَا قَدَّمْتَهُ مِنَ الْأَوْزَارِ، وَاكْسِنِي بِهَا لِبَاسَ التَّقْوَى وَجَلَابِيبَ الْهُدَى.
 فَقَدْ خَلَعْتُ رِبْقَ^٤ الْمَعَاصِي عَنْ جِلْدِي، وَنَزَعْتُ سِرْبَالَ الذُّنُوبِ عَنْ
 جَسَدِي، مُسْتَمْسِكاً^٥ رَبِّ بِقُدْرَتِكَ، مُسْتَعِيناً عَلَى نَفْسِي بِعِزَّتِكَ، مُسْتَوْدِعاً تَوْبَتِي
 مِنَ النَّكَثِ بِخُفْرَتِكَ، مُعْتَصِماً مِنَ الْخِذْلَانِ بِعِصْمَتِكَ، مُقَارِناً بِهِ لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا
 بِكَ.

[١٠] دَعَاؤُهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي الْمُنَاجَاةِ بِطَلَبِ الْحَجِّ

اللَّهُمَّ ارْزُقْنِي الْحَجَّ الَّذِي افْتَرَضْتَهُ^٦ عَلَيَّ مِنْ اسْتِطَاعَ إِلَيْهِ سَبِيلاً، وَاجْعَلْ لِي
 فِيهِ هَادِياً وَإِلَيْهِ دَلِيلاً، وَقَرِّبْ لِي بُعْدَ الْمَسَالِكِ، وَأَعِنِّي عَلَى تَأْدِيَةِ الْمَنَاسِكِ، وَحَرِّمْ
 بِإِحْرَامِي عَلَى النَّارِ جَسَدِي، وَزِدْ لِلسَّفَرِ فِي زَادِي وَقُوَّتِي وَجِلْدِي، وَارْزُقْنِي

١ - شاحذة (خ ل)، شحذ السكين : احده.

٢ - مصيري (خ ل).

٣ - الاحتفال : الاجتهاد.

٤ - الربق : حبل فيه عدة عرى .

٥ - متمسكاً (خ ل).

٦ - فرضته (خ ل).

رَبِّ الْوُقُوفَ بَيْنَ يَدَيْكَ وَالْإِفَاضَةَ إِلَيْكَ، وَاطْفَرْني^١ بِالنُّجَحِ، وَاحْبُبْنِي بِوَافِرِ الرِّيحِ .
وَاصْدِرْنِي رَبِّ مِنْ مَوْقِفِ الْحَجِّ الْأَكْبَرِ إِلَى مُزْدَلِفَةِ الْمَشْعَرِ، وَاجْعَلْهَا زُلْفَةً^٢
إِلَى رَحْمَتِكَ، وَطَرِيقاً إِلَى جَنَّتِكَ، وَقِفْنِي مَوْقِفَ الْمَشْعَرِ الْحَرَامِ وَمَقَامَ وَقُوفِ^٣
الْإِحْرَامِ، وَاهْلُنِي لِتَأْدِيَةِ الْمَنَاسِكِ وَنَحْرِ الْهَدْيِ التَّوَامِكِ^٤، بِدَمٍ يَشُجُّ^٥، وَأَوْدَاجٍ
يَمُجُّ، وَإِرَاقَةِ الدِّمَاءِ الْمَسْفُوحَةِ^٦، وَالْهَذَايَا الْمَذْبُوحَةِ، وَفَرِي أَوْدَاجِهَا عَلَى مَا
أَمَرْتُ، وَالتَّنْقُلِ بِهَا كَمَا رَسَمْتُ^٧.

وَاحْضِرْنِي اللَّهُمَّ صَلَاةَ الْعِيدِ رَاجِياً لِلْوَعْدِ، خَائِفاً مِنَ الْوَعِيدِ، خَالِقاً شَعَرَ
رَأْسِي وَمَقْصِراً، وَمُجْتَهِداً فِي طَاعَتِكَ مُشَمِّراً، زَامِياً لِلْجِمَارِ بِسَبْعٍ بَعْدَ سَبْعٍ مِنْ
الْأَحْجَارِ.

وَادْخِلْنِي اللَّهُمَّ عَرِصَةَ بَيْتِكَ وَعَقْوَتَكَ^٨، وَأَوْلِجْنِي مَحَلَّ أَمْنِكَ وَكَعْبَتِكَ،
وَمَشَاكِبِكَ^٩ وَسُؤَالَكَ، وَوَفْدَكَ وَمَحَاوِجِكَ، وَجُدْ عَلَيَّ اللَّهُمَّ بِوَافِرِ الْأَجْرِ مِنَ
الْإِنْكَفَاءِ وَالنَّفْرِ، وَاخْتِمِ لِي مَنَاسِكَ حَجِّي وَانْقِضَاءَ عَجِّي، بِقَبُولٍ مِنْكَ لِي وَرَأْفَةٍ
مِنْكَ بِي، يَا غَفُوراً يَا رَحِيماً، يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.

١ - ظفربه : فاز به و طلب.

٢ - الزلفة : القرية.

٣ - وفود (خ ل).

٤ - التوامك جمع تامك: الناقة العظيمة السنام.

٥ - نج الماء : سال.

٦ - سفح الدم : سفكه و اراقه.

٧ - وسمت (خ ل).

٨ - العقوة: ما حول الدار.

٩ - مساكينك (خ ل).

[١١] دَعَاؤُهُ ﷺ فِي الْمُنَاجَاةِ بِكُشْفِ الظُّلْمِ

اللَّهُمَّ إِنَّ ظُلْمَ عِبَادِكَ قَدْ تَمَكَّنَ فِي بِلَادِكَ، حَتَّى أَمَاتَ الْعَدْلَ، وَقَطَعَ السُّبُلَ،
وَمَحَقَ الْحَقَّ، وَأَبْطَلَ الصِّدْقَ، وَأَخْفَى الْبِرَّ، وَأَظْهَرَ الشَّرَّ، وَأَخْمَدَ^١ التَّقْوَى،
وَأَزَالَ الْهُدَى، وَأَزَاخَ الْخَيْرَ، وَآثَبَتِ الضَّيْرَ، وَأَنْمَى الْفَسَادَ، وَقَوَّى الْعِنَادَ، وَبَسَطَ
الْجَوْرَ، وَعَدَى الطَّوْرَ.

اللَّهُمَّ يَا رَبَّ لَا يَكْشِفُ ذَلِكَ إِلَّا سُلْطَانُكَ، وَلَا يُجِيرُ مِنْهُ إِلَّا امْتِنَانُكَ، اللَّهُمَّ
رَبَّ فَابْتَرِ^٢ الظُّلْمَ، وَبُتَّ جِبَالُ الْعِشْمِ^٣، وَأَخْمَدُ^٤ سُوقَ الْمُتَكْرِ، وَاعِزَّ مَنْ عَنْهُ
يَنْزَجِرُ^٥، وَاحْصُدْ شَاقَةَ^٦ أَهْلِ الْجَوْرِ، وَابْسُتْهُمْ الْحَوْرَ بَعْدَ الْكُورِ^٧.
وَعَجِّلِ اللَّهُمَّ إِلَيْهِمُ الْبَيَاتَ، وَأَنْزِلْ عَلَيْهِمُ الْمَثَلَاتِ^٨، وَامِتْ حَيَاةَ
الْمُتَكْرَاتِ، لِيَأْمَنَ الْمَخُوفُ، وَيَسْكُنَ الْمَلْهُوفُ، وَيَشْبَعَ الْجَائِعُ، وَيَحْفَظَ الضَّائِعُ، وَ
يَأْوِي الطَّرِيدُ، وَيَعُودَ الشَّرِيدُ، وَيُغْنِيَ الْفَقِيرُ، وَيُجَارَ الْمُسْتَجِيرُ، وَيُوقَّرَ الْكَبِيرُ، وَ
يُرْحَمَ الصَّغِيرُ، وَيَعِزَّ الْمَظْلُومُ، وَيَذِلَّ الظَّالِمُ، وَيُفَرِّجَ الْمَغْمُومُ، وَتَنْفَرِجَ الْغَمَاءُ، وَ
تَسْكُنَ الدَّهْمَاءُ، وَيَمُوتَ الْإِخْتِلَافُ، وَيُخَيَّ الْإِيتِلَافُ، وَيُغْلَى الْعِلْمُ، وَيَشْمَلَ
السَّلْمُ، وَتُجْمَلَ النِّيَّاتُ، وَيُجْمَعَ الشَّتَاتُ، وَيَقْوَى الْإِيمَانُ، وَيُتْلَى الْقُرْآنُ، إِنَّكَ
أَنْتَ الدِّيَانُ الْمُنْعِمُ الْمَنَّانُ.

١ - اھمل (خ ل).

٢ - فابتز (خ ل).

٣ - حبال (خ ل).

٤ - اخمل (خ ل).

٥ - زجر (خ ل).

٦ - الشافة : الاصل.

٧ - الحور بعد الكور : نقصان بعد الزيادة.

٨ - المثلات : العذاب.

[١٢] دعاؤه ﷺ في المناجاة بالشكر لله تعالى

اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ عَلَى مَرَدِّ نَوَازِلِ الْبَلَاءِ ، وَ تَوَالِي سُبُوحِ النِّعَمَاءِ ، وَ مُلِمَّاتِ الضَّرَاءِ وَ كَشْفِ نَوَائِبِ اللَّأْوَاءِ ^١ ، وَ لَكَ الْحَمْدُ عَلَى هَنِيئِ عَطَائِكَ وَ مَحْمُودِ بَلَاءِكَ وَ جَلِيلِ الْأَعْيَانِ ، وَ لَكَ الْحَمْدُ عَلَى إِحْسَانِكَ الْكَثِيرِ وَ خَيْرِكَ الْغَزِيرِ وَ تَكْلِيفِكَ الْيَسِيرِ وَ دَفْعِكَ الْعَسِيرِ .

وَ لَكَ الْحَمْدُ يَا رَبِّ عَلَى تَثْمِيرِكَ قَلِيلِ الشُّكْرِ وَ إِعْطَائِكَ وَافِرِ الْأَجْرِ ، وَ حَطِّكَ مُثْقَلَ الْوِزْرِ ، وَ قَبُولِكَ ضِيقَ الْعُذْرِ ، وَ وَضْعِكَ بَاهِظَ الْإِضْرِ ^٢ ، وَ تَسْهِيلِكَ مَوْضِعَ الْوَعْرِ ، وَ مَنَعِكَ مَفْطَعَ الْأَمْرِ ، وَ لَكَ الْحَمْدُ عَلَى الْبَلَاءِ الْمَصْرُوفِ وَ وَافِرِ الْمَعْرُوفِ ، وَ دَفْعِ الْمَخُوفِ وَ إِذْلَالِ الْعُسُوفِ ^٣ .

وَ لَكَ الْحَمْدُ عَلَى قِلَّةِ التَّكْلِيفِ وَ كَثْرَةِ التَّخْفِيفِ ، وَ تَقْوِيَةِ الضَّعِيفِ وَ إِغَاثَةِ اللَّهِيفِ ، وَ لَكَ الْحَمْدُ عَلَى سَعَةِ إِمْهَالِكَ وَ دَوَامِ إِفْضَالِكَ ، وَ صَرْفِ إِمْحَالِكَ وَ حَمِيدِ أَفْعَالِكَ ^٤ ، وَ تَوَالِي نَوَالِكَ ، وَ لَكَ الْحَمْدُ عَلَى تَأْخِيرِ مُعَاجَلَةِ الْعِقَابِ ، وَ تَرْكِ مُغَافَصَةِ ^٥ الْعَذَابِ ، وَ تَسْهِيلِ طَرِيقِ ^٦ الْمَابِ ، وَ إِنْزَالِ غَيْثِ السَّحَابِ ، إِنَّكَ الْمَنَّانُ الْوَهَّابُ .

١ - اللاواء: الشدة و الضيق.

٢ - بهظ: أثقل.

٣ - العسوف: الشديد العسف و الظلم.

٤ - محالك، فعالك (خ ل).

٥ - غافصت الرجل: اخذته على غرة.

٦ - طرق (خ ل).

[١٣] دعاؤه ﷺ في المناجاة بطلب الحوائج

جَدِيرٌ^١ مَنْ أَمَرْتَهُ بِالدُّعَاءِ أَنْ يَدْعُوكَ، وَمَنْ وَعَدْتَهُ بِالْإِجَابَةِ أَنْ يَرْجُوكَ،
وَلِيَ اللَّهُمَّ حَاجَةً قَدْ عَجَزْتُ عَنْهَا حِيلَتِي، وَكَلْتُ فِيهَا طَاقَتِي، وَضَعُفْتُ عَنْ مَرَامِهَا
قُوَّتِي^٢، وَسَوَّلْتُ^٣ لِي نَفْسِي الْأَمَّارَةَ بِالسُّوءِ، وَعَدُوِّي الْغُرُورَ الَّذِي أَنَا مِنْهُ مَبْتَلَى،
أَنْ أَرْغَبَ إِلَيْكَ فِيهَا ضَعِيفٌ مِثْلِي وَمَنْ هُوَ فِي التُّكُولِ شِكْلِي.
اللَّهُمَّ وَانْجِهَا بِأَيْمَنِ النَّجَاحِ، وَاهْدِهَا سَبِيلَ الْفَلَاحِ، وَاشْرَحْ بِالرَّجَاءِ
لِإِسْغَافِكَ^٤ صَدْرِي، وَيَسِّرْ فِي أَسْبَابِ الْخَيْرِ أَمْرِي، وَصَوِّرْ إِلَيَّ بِبُلُوغِ مَا رَجَوْتُهُ
بِالْوُصُولِ إِلَى مَا أَمَلْتُهُ، وَوَفِّقْنِي اللَّهُمَّ فِي قَضَاءِ حَاجَتِي بِبُلُوغِ أُمْنِيَّتِي، وَتَصْدِيقِ
رَغْبَتِي.

وَاعِزَّنِي اللَّهُمَّ بِكَرَمِكَ مِنَ الْخَيْبَةِ وَالْقُنُوطِ، وَالْإِنَاءَةِ وَالتَّشْطِيطِ^٥ بِهَنِيءٍ
إِجَابَتِكَ وَسَابِغِ مَوْهَبَتِكَ، اللَّهُمَّ إِنَّكَ مَلِيٌّ بِالْمَنَائِحِ الْجَزِيلَةِ وَفِيَّ بِهَا، وَأَنْتَ عَلَى كُلِّ
شَيْءٍ قَدِيرٌ، وَبِكُلِّ شَيْءٍ مُحِيطٌ، بِعِبَادِكَ خَبِيرٌ بَصِيرٌ.

١ - اللهم جدير (خ ل).

٢ - قدرتي (خ ل).

٣ - سولت له نفسه : زينته له.

٤ - اسعفه بحاجته : قضاها له.

٥ - ثبط عن الامر : عوقه و شعله عنه.

الباب الثالث

أدعيته فيمن دعا له ودعا عليه

[١٤] دعاؤه عليه لعلي بن مهزيار

في كتاب له عليه السلام: يا علي !
أَحْسَنَ اللَّهُ جَزَاكَ، وَأَسْكَنَكَ جَنَّتَهُ، وَمَنَعَكَ مِنَ الْخِزْيِ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ،
وَحَشَرَكَ اللَّهُ مَعَنَا.

يا علي! قد بلوتك و خبرتك في النصيحة و الطاعة و الخدمة و التوقير و
القيام بما يجب عليك، فلو قلت: اني لم أر مثلك لرجوت أن أكون صادقاً، فجزاك
الله جنات الفردوس نزلاً، فما خفي عليّ مقامك، و لا خدمتك في الحرّ و البرد في
الليل و النهار.

فَأَسْأَلُ اللَّهَ إِذَا جَمَعَ الْخَلَائِقَ لِلْقِيَامَةِ، أَنْ يَحْبُوكَ بِرَحْمَةٍ تَغْتَبِطُ بِهَا، إِنَّهُ سَمِيعٌ
عَلِيمٌ.

و في كتاب آخر له عليه السلام:

وَأَسْأَلُ اللَّهَ أَنْ يَحْفَظَكَ مِنْ بَيْنِ يَدَيْكَ وَ مِنْ خَلْفِكَ وَ فِي كُلِّ حَالَاتِكَ ، وَ
أُبَشِّرُ فَإِنِّي أَرْجُو أَنْ يَدْفَعَ اللَّهُ عَنْكَ.

و في كتاب آخر له عليه السلام اليه ببغداد:

قد فهمت ما ذكرت من أمر القميين، خلّصهم الله و فرّج عنهم، و سررتني بما ذكرت من ذلك، و لم تزل تفعل.

سَرَّكَ اللَّهُ بِالْجَنَّةِ، وَ رَضِيَ عَنْكَ بِرِضَائِي عَنْكَ، وَ أَنَا أَرْجُو مِنَ اللَّهِ حُسْنَ الْعَوْنِ وَ الرَّأْفَةِ، وَ أَقُولُ: حَسْبُنَا اللَّهُ وَ نِعْمَ الْوَكِيلُ.

و في كتاب آخر له عليه السلام:

و أمّا ما سألت من الدعاء فإنك بعد لست تدري كيف جعلك الله عندي ، و ربّما سمّيتك باسمك و نسبك ، مع كثرة عنايتي بك و محبّتي لك و معرفتي بما أنت اليه:

فَأَدَامَ اللَّهُ لَكَ أَفْضَلَ مَا رَزَقَكَ مِنْ ذَلِكَ ، وَ رَضِيَ عَنْكَ بِرِضَائِي عَنْكَ ، وَ بَلَغَكَ أَفْضَلَ نِيَّتِكَ ، وَ أَنْزَلَكَ الْفِرْدَوْسَ الْأَعْلَى بِرَحْمَتِهِ ، إِنَّهُ سَمِيعُ الدُّعَاءِ ، حَفَظَكَ اللَّهُ وَ تَوَلَّاهُ ، وَ دَفَعَ الشَّرَّ عَنْكَ بِرَحْمَتِهِ.

[١٥] دعاؤه عليه السلام على أبي الخطاب

عن علي بن مهزيار قال: سمعت أبا جعفر الثاني عليه السلام يقول ، و قد ذكر عنده أبو الخطاب :

لَعَنَ اللَّهُ أَبَا الْخَطَّابِ ، وَ لَعَنَ أَصْحَابَهُ ، وَ لَعَنَ الشَّاكِّينَ فِي لَعْنِهِ ، وَ لَعَنَ مَنْ قَدْ وَقَفَ فِي ذَلِكَ وَ شَكَّ فِيهِ.

ثم قال : هذا أبو الغمر و جعفر بن واقد و هاشم ابن أبي هاشم استأكلوا بنا الناس ، و صاروا دعاة يدعون الناس الى ما دعى اليه أبو الخطاب .

لَعْنَهُ اللَّهُ وَ لَعْنَهُمْ مَعَهُ ، وَ لَعَنَ مَنْ قَبِلَ ذَلِكَ مِنْهُمْ.

يا علي لا تتخرجن من لعنهم ، لعنهم الله ، فان الله قد لعنهم ، ثم قال : قال رسول الله ﷺ : من تأثم أن يلعن من لعنه الله فعليه لعنة الله .

[١٦] دعاؤه عليه السلام على امرأته

روى أن امرأته سمته في عنب، وكان تسع عشرة حة، وكان يحب العنب، و لما أكله بكت، فقال: لم تبكين، ليضربنك الله بفقر لا تجبر، و بلاء لا ستر.

وفي رواية:

أبلاك الله بداء لا دواء لها.

[١٧] دعاؤه عليه السلام على عدوه

عن ابن سنان قال : دخلت على ابي الحسن عليه السلام فقال : يا محمد حدث بآل فرج حدث؟ فقلت : مات عمر، فقال : الحمد لله على ذلك، احصيت له اربعاً وعشرين مرة، ثم قال : او لا تدري ما قال لعنه الله لمحمد بن علي ابي؟ قال : قلت: لا.

قال عليه السلام : خاطبه في شيء فقال : اظنك سكران ، فقال ابي :

اللَّهُمَّ إِنْ كُنْتَ تَعْلَمُ أَنِّي أَمْسَيْتُ لَكَ ضَائِماً ، فَادِّقْهُ طَعْمَ الْحَرْبِ ^١ وَ ذُلَّ الْأَسْرِ .

فوالله ما ان ذهبت الايام حتى حرب ماله و ما كان له، ثم اخذ أسيراً، فهو ذا

مات.

[١٨] دعاؤه عليه السلام على عدوه

روي عن ابن اورمة انه قال : ان المعتصم دعا بجماعة من وزرائه فقال :

اشهدوا لي علي محمد بن علي بن موسى عليه السلام زوراً، و اكتبوا انه اراد ان يخرج ، ثم

دعاه فقال : انك اردت ان تخرج على ، فقال : والله ما فعلت شيئاً من ذلك، قال : ان فلاناً و فلاناً و فلاناً شهدوا عليك، واحضروا ، فقالوا : نعم هذه الكتب اخذناها من بعض غلمانك، قال : و كان جالساً في بهو^١ . فرفع ابو جعفر عليه السلام يده فقال :
 اللَّهُمَّ اِنْ كَانُوا كَذِبُوا عَلَيَّ فَخُذْهُمْ.

قال : فنظرنا الى ذلك البهو كيف يزحف و يذهب و يجيء ، وكلما قام واحد وقع ، فقال المعتصم : يا بن رسول الله انى تائب مما فعلت فادع ربك ان يسكنه ، فقال :

اللَّهُمَّ سَكِّنْهُ، وَ اِنَّكَ تَعْلَمُ اَنَّهُمْ اَعْدَاؤُكَ وَ اَعْدَائِي.
 فسكن.

عن ابن سنان قال:

١ - البهو : البيت المقدم امام البيوت ، او المكان المختص لاستقبال الضيوف.

الباب الرابع

أدعيته فيما يرتبط بكتاب الطهارة

[١٩] دعاؤه عليه السلام لمن مات له ابن

أَعْظَمَ اللَّهُ أَجْرَكَ، وَأَحْسَنَ عَزَاكَ، وَرَبَطَ عَلَى قَلْبِكَ إِنَّهُ قَدِيرٌ، وَعَجَّلَ اللَّهُ
عَلَيْكَ بِالْخَلْفِ.

[٢٠] دعاؤه عليه السلام لمن زار قبر أخيه المؤمن

عنه عليه السلام يقول : من زار قبر أخيه المؤمن فجلس عند قبره واستقبل القبلة
ووضع يده على القبر وقرأ :

« إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ » - سبع مرات.

أمن من الفرع الأكبر .

الباب الخامس

أدعيته فيما يرتبط بكتاب الصلاة

[٢١] دعاؤه عليه السلام في القنوت

اللَّهُمَّ مَنَائِحُكَ مُتَتَابِعَةٌ، وَآيَادُكَ مُتَوَالِيَةٌ، وَنِعْمُكَ سَابِغَةٌ، وَشُكْرُنَا قَصِيرٌ،
وَحَمْدُنَا يَسِيرٌ، وَأَنْتَ بِالتَّعَطُّفِ عَلَى مَنْ اعْتَرَفَ جَدِيرٌ، اللَّهُمَّ وَقَدْ غُصَّ أَهْلُ
الْحَقِّ بِالرِّيقِ، وَارْتَبَكَ^٢ أَهْلُ الصَّدَقِ فِي الْمَضِيقِ، وَأَنْتَ اللَّهُمَّ بِعِبَادِكَ وَذَوِي
الرَّغْبَةِ إِلَيْكَ شَفِيقٌ، وَبِاجَابَةِ دُعَائِهِمْ وَتَعْجِيلِ الْفَرَجِ عَنْهُمْ حَقِيقٌ.
اللَّهُمَّ فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَبَادِرْنَا مِنْكَ بِالْعَوْنِ الَّذِي لَا خِذْلَانَ
بَعْدَهُ، وَالنَّصْرِ الَّذِي لَا بَاطِلَ يَتَكَادَاهُ^٣، وَاتَّخِ لَنَا مِنْ لَدُنْكَ مُتَاحًا فَيَّاحًا^٤، يَا مَنْ فِيهِ
وَلِيُّكَ، وَيَخِيبُ فِيهِ عَدُوُّكَ، وَيُقَامُ فِيهِ مَعَالِمُكَ، وَيُظْهَرُ فِيهِ أَوَامِرُكَ، وَتَنْكَفُ فِيهِ
عَوَادِي عِدَاتِكَ.

اللَّهُمَّ بَادِرْنَا مِنْكَ بِدَارِ الرَّحْمَةِ ، وَ بَادِرْ أَعْدَائَكَ مِنْ بَأْسِكَ بِدَارِ النَّقْمَةِ ، اللَّهُمَّ
اعِنَّا وَ اعِثْنَا ، وَ اَرْفَعْ نَقِمَتَكَ عَنَّا ، وَ أَحِلِّهَا بِالْقَوْمِ الظَّالِمِينَ .

[٢٢] دَعَاؤُهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي حَالِ قَنُوتِهِ

اللَّهُمَّ أَنْتَ الْأَوَّلُ بِلاَ أَوَّلِيَّةٍ مَعْدُودَةٍ ، وَ الْآخِرُ بِلاَ آخِرِيَّةٍ مَحْدُودَةٍ ، أَنْشَأْتَنَا
لِلْعِلَّةِ اقْتِسَاراً^١ ، وَ اخْتَرَعْتَنَا لِاحْتِجَاجَةِ اقْتِدَاراً ، وَ ابْتَدَعْتَنَا بِحِكْمَتِكَ اخْتِياراً ،
وَبَلَوْتَنَا بِأَمْرِكَ وَ نَهْيِكَ اخْتِياراً ، وَ أَيَّدْتَنَا بِالْأَلَاتِ ، وَ مَحَحْتَنَا بِالْأَدَوَاتِ ، وَ كَلَّفْتَنَا
الطَّاقَةَ ، وَ جَشَّمْتَنَا^٢ الطَّاعَةَ ، فَأَمَرْتَ تَخِييراً ، وَ نَهَيْتَ تَحْذِيراً ، وَ خَوَّلْتَ كَثِيراً^٣ ،
وَ سَأَلْتَ يَسِيراً ، فَعَصَى أَمْرَكَ فَحَلُمْتَ ، وَ جَهَلَ قَدْرَكَ فَتَكَرَّمْتَ .

فَأَنْتَ رَبُّ الْعِزَّةِ وَ الْبَهَاءِ ، وَ الْعِظَمَةِ وَ الْكِبَرِيَاءِ ، وَ الْإِحْسَانِ وَ النَّعْمَاءِ ،
وَ الْمَنِّ وَ الْأَلَاءِ ، وَ الْمِنَحِ وَ الْعَطَاءِ ، وَ الْإِنْجَازِ وَ الْوَفَاءِ ، وَ لَا تُحِيطُ الْقُلُوبُ لَكَ بِكُنْهِ ،
وَ لَا تُدْرِكُ الْأَوْهَامُ لَكَ صِفَةً ، وَ لَا يُشَبِّهُكَ شَيْءٌ مِنْ خَلْقِكَ ، وَ لَا يُمَثِّلُ بِكَ شَيْءٌ مِنْ
صَنَعَتِكَ ، تَبَارَكْتَ أَنْ تُحَسَّ أَوْ تُمَسَّ ، أَوْ تُدْرِكَكَ الْحَوَاسُّ الْخَمْسُ ، وَ أَنَّى يُدْرِكُ
مَخْلُوقٌ خَالِقَهُ ، وَ تَعَالَيْتَ يَا إِلَهِي عَمَّا يَقُولُ الظَّالِمُونَ عُلوّاً كَبِيراً .

اللَّهُمَّ أَدِلْ^٤ لِأَوْلِيَاءِكَ مِنْ أَعْدَائِكَ الظَّالِمِينَ الْبَاغِينَ ، النَّاكِثِينَ الْقَاسِطِينَ
الْمَارِقِينَ ، الَّذِينَ أَضَلُّوا عِبَادَكَ ، وَ حَرَّفُوا كِتَابَكَ ، وَ بَدَّلُوا أَحْكَامَكَ ، وَ جَحَدُوا
حَقَّكَ ، وَ جَلَسُوا مَجَالِسَ أَوْلِيَائِكَ ، جُرْأَةً مِنْهُمْ عَلَيْكَ ، وَ ظُلْماً مِنْهُمْ لِأَهْلِ بَيْتِ نَبِيِّكَ ،
عَلَيْهِمْ سَلَامُكَ وَ صَلَوَاتُكَ وَ رَحْمَتُكَ وَ بَرَكَاتُكَ ، فَضَلُّوا وَ أَضَلُّوا خَلْقَكَ ، وَ هَتَكُوا

١ - قسره على الامر قسراً: اكرهه عليه وقهره، وكذلك اقتصره عليه.

٢ - جشمت الامر وتجشمته: اذا تكلفته، وجشمته غيري اذا تكلفته اياه.

٣ - خولته :اعطيته.

٤ - اداله الله : سلبته.

حِجَابِ شِرْكَ^١ عَنْ عِبَادِكَ.

وَ اتَّخَذُوا اللَّهَ مَالِكًا دُولًا، وَ عِبَادَكَ خَوَلًا^٢، وَ تَرَكُوا اللَّهَ غَالِمَ أَرْضِكَ فِي
بِكْمَاءٍ عَمِيَاءٍ، ظُلُمَاءٍ مُدْلَهَمَةٍ^٣، فَأَعْيَيْنَهُمْ مَفْتُوحَةً، وَ قُلُوبُهُمْ عَمِيَّةٌ، وَ لَمْ تَبْقَ لَهُمْ
اللَّهُمَّ عَلَيْكَ مِنْ حُجَّةٍ.

لَقَدْ حَدَرْتَ اللَّهُمَّ عَذَابَكَ، وَ بَيَّنْتَ نَكَالَكَ، وَ وَعَدْتَ الْمُطِيعِينَ إِحْسَانَكَ،
وَ قَدَّمْتَ إِلَيْهِمْ بِالنُّذُرِ، فَأَمَنْتَ طَائِفَةً^٤، فَأَيَّدَ^٥ اللَّهُمَّ الَّذِينَ آمَنُوا عَلَى عَدُوِّكَ وَ عَدُوِّ
أَوْلِيَاءِكَ، فَاصْبَحُوا ظَاهِرِينَ، وَ إِلَى الْحَقِّ دَاعِينَ، وَ لِلْإِمَامِ الْمُنتَظَرِ الْقَائِمِ بِالْقِسْطِ
تَابِعِينَ، وَ جَدَّدِ اللَّهُمَّ عَلَى أَعْدَائِكَ وَ أَعْدَائِهِمْ نَارَكَ وَ عَذَابَكَ، الَّذِي لَا تَدْفَعُهُ عَنْ
الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ قَوِّ ضَعْفَ الْمُخْلِصِينَ لَكَ بِالْمَحَبَّةِ،
الْمُشَايِعِينَ لَنَا بِالْمُؤَالَاةِ، الْمُتَّبِعِينَ لَنَا بِالتَّصَدِيقِ وَ الْعَمَلِ، الْمُوَارِثِينَ^٥ لَنَا بِالْمُؤَاسَاةِ
فِينَا، الْمُحِيطِينَ ذِكْرُنَا عِنْدَ اجْتِمَاعِهِمْ، وَ شَدَّدِ اللَّهُمَّ رُكْنَهُمْ، وَ سَدَّدْ لَهُمُ اللَّهُمَّ دِينَهُمْ
الَّذِي ارْتَضَيْتَهُ لَهُمْ، وَ أَتَمِّمْ عَلَيْهِمْ نِعَمَتَكَ، وَ خَلِّصْهُمْ وَ اسْتَخْلِصْهُمْ، وَ سُدِّدْ اللَّهُمَّ
فَقْرَهُمْ، وَ أَلِّمْ اللَّهُمَّ شَعْتَ فَاقْتِهِمْ.

وَ اغْفِرِ اللَّهُمَّ ذُنُوبَهُمْ وَ خَطَايَاهُمْ، وَ لَا تُرْغِ قُلُوبَهُمْ بَعْدَ إِذْ هَدَيْتَهُمْ، وَ لَا تُخْلِلْهُمْ
أَيُّ رَبِّ بِمَعْصِيَتِهِمْ، وَ احْفَظْ لَهُمْ مَا مَنَحْتَهُمْ بِهِ مِنَ الطَّهَارَةِ بِوِلَايَةِ أَوْلِيَاءِكَ، وَ الْبَرَاءَةِ
مِنْ أَعْدَائِكَ، إِنَّكَ سَمِيعٌ مُجِيبٌ.

١ - سَرَكَ (خ ل).

٢ - الخول: العبيد.

٣ - مدلهمة: شديد السواد.

٤ - وايدت (خ ل).

٥ - آزرت فلاناً: عاونته.

[٢٣] دعاؤه ﷺ في تعقيب كل صلاة

رَضِيتُ بِاللَّهِ رَبًّا، وَبِمُحَمَّدٍ نَبِيًّا، وَبِالْإِسْلَامِ دِينًا، وَبِالْقُرْآنِ كِتَابًا، وَبِفُلَانٍ
وَفُلَانٍ أَيْمَةً، اَللّٰهُمَّ وَلِيُّكَ فُلَانٍ، فَاحْفَظْهُ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ وَمِنْ خَلْفِهِ، وَ عَنْ يَمِينِهِ وَعَنْ
شِمَالِهِ، وَمِنْ فَوْقِهِ وَمِنْ تَحْتِهِ، وَ اَمُدُّ لَهُ فِي عُمُرِهِ، وَ اجْعَلْهُ الْقَائِمَ بِأَمْرِكَ، وَ
الْمُنْتَصِرَ لِدِينِكَ.

وَ اَرِهِ مَا يُحِبُّ، وَ مَا تَقَرُّ بِهِ عَيْنُهُ، وَ فِي نَفْسِهِ وَ ذُرِّيَّتِهِ، وَ فِي أَهْلِهِ وَ مَالِهِ، وَ فِي
شِيعَتِهِ وَ فِي عَدُوِّهِ، وَ اَرِهِمْ مِنْهُ مَا يَحْذَرُونَ، وَ اَرِهِ فِيهِمْ مَا يُحِبُّ، وَ تَقَرُّ بِهِ عَيْنُهُ، وَ
اشْفِ صُدُورَنَا وَ صُدُورَ قَوْمٍ مُؤْمِنِينَ.

[٢٤] دعاؤه ﷺ في تعقيب صلاة الغداة

عن محمد بن الفرج قال: كتب الى ابو جعفر بن الرضا ﷺ بهذا الدعاء
وعلمنيه و قال: من قال في دبر صلاة الفجر لم يلبس حاجة الا تيسرت له وكفاه
الله ما اهمه:

بِسْمِ اللَّهِ وَ صَلَّى اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ، وَ أَفَوِّضُ أَمْرِي إِلَى اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ بَصِيرٌ
بِالْعِبَادِ، فَوَقِيَهُ اللَّهُ سَيِّئَاتٍ مَا مَكَرُوا، لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ سُبْحَانَكَ إِنِّي كُنْتُ مِنَ الظَّالِمِينَ،
فَاسْتَجَبْنَا لَهُ، وَ نَجَّيْنَاهُ مِنَ الْغَمِّ، وَ كَذَلِكَ نُنْجِي الْمُؤْمِنِينَ، حَسْبُنَا اللَّهُ وَ نِعْمَ الْوَكِيلُ،
فَاتَّقِلُّوا بِنِعْمَةِ اللَّهِ وَ فَضْلِهِ لَمْ يَمَسْسَهُمْ سُوءٌ.

مَا شَاءَ اللَّهُ لَا حَوْلَ وَ لَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ، مَا شَاءَ اللَّهُ لَا مَا شَاءَ النَّاسُ، مَا شَاءَ
اللَّهُ وَ إِنَّ كَرِهَ النَّاسُ، حَسْبِيَ الرَّبُّ مِنَ الْمَرْبُوبِينَ، حَسْبِيَ الْخَالِقُ مِنَ الْمَخْلُوقِينَ،
حَسْبِيَ الرَّازِقُ مِنَ الْمَرْزُوقِينَ^١، حَسْبِيَ الَّذِي لَمْ يَزَلْ حَسْبِي، حَسْبِيَ مَنْ كَانَ مُنْذُ

١- زيادة: حَسْبِيَ اللَّهُ رَبُّ الْعَالَمِينَ، حَسْبِيَ مَنْ هُوَ حَسْبِي (خ ل).

كُنْتُ لَمْ يَزَلْ حَسْبِي، حَسْبِيَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ، عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ، وَهُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ.

[٢٥] دَعَاؤُهُ ﷺ فِي تَعْقِيبِ صَلَاةِ الْعَصْرِ

« إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ » - سبع مرات.

[٢٦] دَعَاؤُهُ ﷺ عِنْدَ الصَّبَاحِ وَالْمَسَاءِ

عن محمد بن الفضيل قال : كتبت الى ابي جعفر الثاني ﷺ اسأله ان يعلمني دعاء، فكتب اليّ : تقول اذا اصبحت و امسيت :

اللَّهُ اللَّهُ رَبِّي ، الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ ، لَا أُشْرِكُ بِهِ شَيْئًا .

و ان زدت على ذلك فهو خير، ثم تدعو بما بدا لك في حاجتك، فهو لكل شيء باذن الله تعالى، يفعل ما يشاء.

[٢٧] دَعَاؤُهُ ﷺ قَبْلَ الْعِشَاءِ الْآخِرَةِ

« إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ » - سبع مرات.

[٢٨] دَعَاؤُهُ ﷺ فِي الْاِسْتِخَارَةِ

روى أنه قال: أتى اذا اردت الاستخارة في الامر العظيم، استخرت الله مائة

مرة، و ان كان شرى رأس أو شبهه، استخرته ثلاث مرّات في مقعد، أقول:

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِأَنَّكَ عَالِمُ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ، إِنْ كُنْتَ تَعْلَمُ أَنَّ كَذَا وَكَذَا خَيْرٌ

لِي، فَخِرْهُ لِي وَ يَسِّرْهُ، وَإِنْ كُنْتَ تَعْلَمُ أَنَّهُ شَرٌّ لِي فِي دِينِي وَ دُنْيَايَ وَ آخِرَتِي،

فَاصْرِفْهُ عَنِّي إِلَى مَا هُوَ خَيْرٌ لِي، وَ رَضِّنِي فِي ذَلِكَ بِقَضَائِكَ، فَإِنَّكَ تَعْلَمُ وَ لَا أَعْلَمُ،

وَ تَقْدِرُ وَ لَا أَقْدِرُ، وَ تَقْضِي وَ لَا أَقْضِي، إِنَّكَ عَلَّامُ الْغُيُوبِ.

الباب السادس

أدعيته فيما يرتبط بكتاب الاطعمة والاشربة

[٢٩] دعاؤه ﷺ لما غسل يديه من الطعام

روي عنه ﷺ يوم قدم المدينة تغدى معه جماعة ، فلما غسل يديه من الغمر^١ مسح بها رأسه ووجهه قبل ان يمسحهما بالمنديل ، وقال :

اللَّهُمَّ اجْعَلْنِي مِمَّنْ لَا يَرْهَقُ^٢ وَجْهَهُ قَتَرٌ^٣ وَلَا ذِلَّةٌ.

١- الغمر : زنج اللحم وما يعلق باليد من دسمه.

٢- رهقه الامر : غشيه.

٣- القتر : الدخان الساطع من الشواء والعود ونحوهما، وفي قوله تعالى : « تَرْهَقُهُمَا قَتَرَةٌ »، نحو غبرة، وذلك شبه دخان يغشي الوجه من الكذب.

الباب السابع

أدعيته في قضاء الحوائج

[٣٠] دعاؤه عليه السلام في قضاء الحوائج

روي ان صلاته عليه السلام ركعتين ، كل ركعة بالفاتحة مرة و الاخلاص سبعين مرة، و الدعاء بعدها:

اللَّهُمَّ رَبَّ الْأَزْوَاحِ الْفَانِيَةِ ، وَ الْأَجْسَادِ الْبَالِيَةِ، أَسْأَلُكَ بِطَاعَةِ الْأَزْوَاحِ الرَّاجِعَةِ إِلَى أَحِبَّائِهِ ، وَ لِبَطَاعَةِ الْأَجْسَادِ الْمُتَلَتِّمَةِ بِعُرُوقِهَا، وَ بِكَلِمَتِكَ النَّافِذَةِ بَيْنَهُمْ، وَ أَخْذِكَ الْحَقِّ مِنْهُمْ ، وَ الْخَلَائِقُ بَيْنَ يَدَيْكَ ، يَنْتَظِرُونَ فَضْلَ قَضَائِكَ وَ يَرْجُونَ رَحْمَتَكَ وَ يَخَافُونَ عِقَابَكَ، صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ اجْعَلِ النُّورَ فِي بَصَرِي، وَ الْيَقِينَ فِي قَلْبِي، وَ ذِكْرَكَ بِاللَّيْلِ وَ النَّهَارِ عَلَى لِسَانِي، وَ عَمَلًا صَالِحًا فَارْزُقْنِي.

[٣١] دعاؤه عليه السلام في تفريج الهموم و الغموم

عن علي بن مهزيار قال : كتب محمد بن حمزة الغنوي الى يسألني ان اكتب الى ابي جعفر عليه السلام في دعاء يعلمه يرجو به الفرج ، فكتب الى : اما ما سأل محمد بن حمزة من تعليمه دعاء يرجو به الفرج، فقل له : يلزم :

يَا مَنْ يَكْفِي مِنْ كُلِّ شَيْءٍ ، وَ لَا يَكْفِي مِنْهُ شَيْءٌ، اِكْفِنِي مَا أَهَمَّنِي مِمَّا أَنَا فِيهِ.
فاني ارجو ان يكفي ما هو فيه من الغم، ان شاء الله تعالى.

الباب الثامن

أدعيته في أداء الدين

[٣٢] دعاؤه عليه السلام في أداء الدين

عن ابي عمرو الحذاء قال : ساءت حالي ، فكتبت الى ابي جعفر عليه السلام ، فكتب اليّ : أدم قراءة :

إِنَّا أَرْسَلْنَا نُوحًا إِلَىٰ قَوْمِهِ .

قال : فقرأتها حولاً ، فلم أر شيئاً ، فكتبت اليه اخبره بسوء حالي ، واني قد قرأت : إِنَّا أَرْسَلْنَا نُوحًا إِلَىٰ قَوْمِهِ ، حولاً كما أمرتني ولم أر شيئاً ، قال : فكتب اليّ : قد وفى لك الحول ، فانتقل منها الى قراءة :

إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ .

قال : ففعلت ، ما كان الا يسيراً حتى بعث اليّ ابن ابي دؤاد ، فقضى عني ديني - الحديث .

[٣٣] دعاؤه عليه السلام في أداء الدين

عن اسماعيل بن سهل قال : كتبت اليه اني قد لزميني دين ، فادع ، فكتب عليه السلام : أكثر من الاستغفار ، ورطب لسانك بقراءة :
إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ .

الباب التاسع

أدعيته في العوذ والاحراز

[٣٤] دعاؤه عليه السلام في الاحتجاب

الْخَالِقُ أَعْظَمُ مِنَ الْمَخْلُوقِينَ ، وَ الرَّازِقُ أَبْسَطُ يَدًا مِنَ الْمَرْزُوقِينَ ، وَ نَارُ اللَّهِ الْمُؤَصَّدَةُ فِي عَمَدٍ مُّمَدَّدَةٍ ، تَكِيدُ أَفِيدَةَ الْمَرَدَةِ وَ تَرُدُّ كَيْدَ الْحَسَدَةِ بِالْأَقْسَامِ بِالْأَحْكَامِ بِاللُّوْحِ الْمَحْفُوظِ ، وَ الْحِجَابِ الْمَضْرُوبِ بِعَرْشِ رَبِّنَا الْعَظِيمِ .
إِخْتَجَبْتُ وَ اسْتَتَرْتُ ، وَ اسْتَجَرْتُ وَ اعْتَصَمْتُ ، وَ تَحَصَّنْتُ بِأَلَمِ وَ بِكَهَيْعِصِ وَ بِطَهٍ وَ بِطَسْمِ ، وَ بِحَمٍ وَ بِحَمَعَسَقِ ، وَ نُونِ ، وَ بِطَسِينِ ، وَ بِقِ وَ الْقُرْآنِ الْمَجِيدِ وَ إِنَّهُ لَقَسَمٌ لَوْ تَعْلَمُونَ عَظِيمٌ ، وَ اللَّهُ وَلِيِّي وَ نِعْمَ الْوَكِيلُ .

[٣٥] دعاؤه عليه السلام في الاحتراز

عن أبي نصر الهمداني، قال: حدّثني حكيمة بنت محمد بن علي بن موسى بن جعفر، عمّة أبي محمد الحسن بن علي عليه السلام، قالت:
لَمَّا مَاتَ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ الرِّضَا عليه السلام أَتَيْتُ زَوْجَتَهُ أُمَّ عِيسَى بِنْتَ الْمَأْمُونِ ، فَعَزَّيْتُهَا ، فَوَجَدْتُهَا شَدِيدَةَ الْحُزَنِ وَ الْجُزَعِ عَلَيْهِ ، تَقْتُلُ نَفْسَهَا بِالْبُكَاءِ وَ الْعَوِيلِ ، فَخَفْتُ عَلَيْهَا أَنْ تَتَصَدَّعَ مَرَارَتُهَا ، فَبَيْنَمَا نَحْنُ فِي حَدِيثِهِ وَ كَرَمِهِ وَ وَصَفِ خُلُقِهِ

وما أعطاه الله تعالى من الشرف والاخلاص ومنحه^١ من العزّ والكرامة، إذ قالت أمّ عيسى: ألا أخبرك عنه بشيء عجيب و أمر جليل فوق الوصف والمقدار، قلت: وما ذاك؟ - الى ان ذكر دخول المأمون في ليلة على الامام في حديث طويل وضربه بالسيف حتى قطّعه ثم وجد الامام صباحاً سالماً من الآفات، و امر بعد ذلك الهاشميين أن يدخلوا عليه بالسلام ويسلموا عليه، الى ان قال الامام للمأمون:-

أحبّ لك أن لا تخرج بالليل، فإني لا آمن عليك هذا الخلق المنكوس، وعندي عقد تحصّن به نفسك وتحتز به من الشرور والبلايا والمكارة والآفات والعاهات، كما أنقذني الله منك البارحة، و لو لقيت به جيوش الروم والترك واجتمع عليك وعلى غلبتك أهل الأرض جميعاً ما تهيتاً لهم منك شيء باذن الله الجبار - الى ان قال:-

ثمّ كتب بخطّه هذا العقد، ثمّ قال: يا ياسر! إحمل هذا إلى امير المؤمنين و قل له حتّى يصاغ له قصبه من فضّة منقوش عليها ما أذكره بعده، فاذا أراد شدّه على عضده فليشدّه على عضده الأيمن و ليتوضّأ وضوء حسناً سابغاً، وليصلّ أربع ركعات، يقرأ في كلّ ركعة فاتحة الكتاب مرّة، و سبع مرّات آية الكرسي^٢، و سبع مرّات «وَالشَّمْسِ وَضُحَيْهَا»، و سبع مرّات «وَاللَّيْلِ إِذَا يَغْشَى»، و سبع مرّات «قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ».

فاذا فرغ منها فليشدّه على عضده الأيمن عند الشدائد والنّوائب، يسلم بحول الله وقوّته من كلّ شيء يخافه ويحذره، و ينبغي أن لا يكون طلوع القمر في

١- منحه أى اعطاه.

٢- زيادة: و سبع مرّات «شَهِدَ اللَّهُ - الى - العزیز الحکیم» (خ ل).

برج العقرب ، الحرز:

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ، الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ، الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ، مَالِكِ
يَوْمِ الدِّينِ، إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَ إِيَّاكَ نَسْتَعِينُ، اهْدِنَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ، صِرَاطَ الَّذِينَ
أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ غَيْرِ الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَ لَا الضَّالِّينَ

أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ سَخَّرَ لَكُمُ^١ مَا فِي الْأَرْضِ وَ الْفُلْكَ تَجْرِي فِي الْبَحْرِ بِأَمْرِهِ،
وَ يُمَسِّكُ السَّمَاءَ أَنْ تَقَعَ عَلَى الْأَرْضِ إِلَّا بِإِذْنِهِ إِنَّ اللَّهَ بِالنَّاسِ لَرُؤُوفٌ رَحِيمٌ.
اللَّهُمَّ أَنْتَ الْوَاحِدُ الْمَلِكُ، الدَّيَّانُ يَوْمَ الدِّينِ، تَفْعَلُ مَا تَشَاءُ بِلا مُغَالَبَةٍ وَ تُعْطِي
مَنْ تَشَاءُ بِلا مَنْ، وَ تَفْعَلُ مَا تَشَاءُ وَ تَحْكُمُ مَا تُرِيدُ، وَ تُدَاوِلُ الْأَيَّامَ بَيْنَ النَّاسِ وَ
تُرَكِّبُهُمْ طَبَقًا عَنْ طَبَقٍ.

أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الْمَكْتُوبِ عَلَى سُرَادِقِ الْمَجْدِ، وَ أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الْمَكْتُوبِ
عَلَى سُرَادِقِ السَّرَائِرِ، السَّابِقِ الْفَائِقِ الْحَسَنِ الْجَمِيلِ النَّصِيرِ، رَبِّ الْمَلَائِكَةِ الثَّمَانِيَةِ
وَ الْعَرْشِ الَّذِي لَا يَتَحَرَّكُ، وَ أَسْأَلُكَ بِالْعَيْنِ الَّتِي لَا تَنَامُ، وَ بِالْحَيَاةِ الَّتِي لَا تَمُوتُ،
وَ بِنُورِ وَجْهِكَ الَّذِي لَا يُطْفَأُ، وَ بِالْإِسْمِ الْأَكْبَرِ الْأَكْبَرِ الْأَكْبَرِ، وَ بِالْإِسْمِ الْأَعْظَمِ
الْأَعْظَمِ الْأَعْظَمِ، الَّذِي هُوَ مُحِيطٌ بِمَلَكُوتِ السَّمَاوَاتِ وَ الْأَرْضِ، وَ بِالْإِسْمِ الَّذِي
أَشْرَقَتْ بِهِ الشَّمْسُ وَ أَضَاءَ بِهِ الْقَمَرُ، وَ سُجِّرَتْ بِهِ الْبُحُورُ، وَ نُصِبَتْ بِهِ الْجِبَالُ.

وَ بِالْإِسْمِ الَّذِي قَامَ بِهِ الْعَرْشُ وَ الْكُرْسِيُّ، وَ بِاسْمِكَ الْمَكْتُوبِ عَلَى سُرَادِقِ
الْعَرْشِ، وَ بِاسْمِكَ الْمَكْتُوبِ عَلَى سُرَادِقِ الْعِزَّةِ، وَ بِاسْمِكَ الْمَكْتُوبِ عَلَى سُرَادِقِ
الْعُظْمَةِ، وَ بِاسْمِكَ الْمَكْتُوبِ عَلَى سُرَادِقِ الْبَهَاءِ، وَ بِاسْمِكَ الْمَكْتُوبِ عَلَى سُرَادِقِ
الْقُدْرَةِ، وَ بِاسْمِكَ الْعَزِيزِ، وَ بِأَسْمَائِكَ الْمُقَدَّسَاتِ الْمُكْرَّمَاتِ الْمَخْزُونَاتِ فِي عِلْمِ
الْغَيْبِ عِنْدَكَ، وَ أَسْأَلُكَ مِنْ خَيْرِكَ خَيْرًا مِمَّا أَرْجُو، وَ أَعُوذُ بِعِزَّتِكَ وَ قُدْرَتِكَ مِنْ شَرِّ

مَا أَخَافُ وَأَحْذَرُ وَمَا لَا أَخْذَرُ.

يَا صَاحِبَ مُحَمَّدٍ يَوْمَ حُنَيْنٍ، وَيَا صَاحِبَ عَلِيٍّ يَوْمَ صِفِّينَ، أَنْتَ يَا رَبِّ مُبِيرُ
الْجَبَّارِينَ وَ قَاصِمُ الْمُتَكَبِّرِينَ، أَسْأَلُكَ بِحَقِّ طَهٍ، وَ يَسٍ وَ الْقُرْآنِ الْعَظِيمِ وَ الْفُرْقَانِ
الْحَكِيمِ، أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ أَنْ تُشَدَّ بِهِ عِصْدَ صَاحِبِ هَذَا الْعَقْدِ،
وَ أَذْرَأَ بِكَ فِي نَحْرِ كُلِّ جَبَّارٍ عَنِيدٍ وَ كُلِّ شَيْطَانٍ مَرِيدٍ، وَ عَدُوٍّ شَدِيدٍ، وَ عَدُوٍّ مُنْكَرٍ^١
الْأَخْلَاقِ، وَ اجْعَلْهُ مِمَّنْ أَسْلَمَ إِلَيْكَ نَفْسَهُ، وَ فَوَّضَ إِلَيْكَ أَمْرَهُ، وَ أَلْجَأَ إِلَيْكَ ظَهْرَهُ.
اللَّهُمَّ بِحَقِّ هَذِهِ الْأَسْمَاءِ الَّتِي ذَكَرْتُهَا وَ قَرَأْتُهَا، وَ أَنْتَ أَعْرَفُ بِحَقِّهَا مِنِّي،
وَ أَسْأَلُكَ يَا ذَا الْمَنِّ الْعَظِيمِ وَ الْجُودِ الْكَرِيمِ، وَلِيَّ الدَّعَوَاتِ الْمُسْتَجَابَاتِ وَ الْكَلِمَاتِ
الَّتَامَّاتِ وَ الْأَسْمَاءِ النَّافِذَاتِ، وَ أَسْأَلُكَ يَا نُورَ النَّهَارِ وَ يَا نُورَ اللَّيْلِ وَ يَا نُورَ السَّمَاءِ
وَ الْأَرْضِ، وَ نُورَ الثُّورِ وَ نُوراً يَضِيءُ بِهِ كُلُّ نُورٍ، يَا عَالِمَ الْخَفِيَّاتِ كُلِّهَا فِي الْبَرِّ
وَ الْبَحْرِ وَ الْأَرْضِ وَ السَّمَاءِ وَ الْجِبَالِ.

وَ أَسْأَلُكَ يَا مَنْ لَا يَفْنَى وَ لَا يَبِيدُ وَ لَا يَزُولُ، وَ لَا لَهُ شَيْءٌ مَوْصُوفٌ، وَ لَا إِلَهَ
حَدٌّ مَنُسوبٌ وَ لَا مَعَهُ إِلَهٌ سِوَاهُ، وَ لَا لَهُ فِي مُلْكِهِ شَرِيكٌ، وَ لَا تُضَافُ الْعِزَّةُ إِلَّا إِلَيْهِ، لَمْ
يَزَلْ بِالْعُلُومِ عَالِماً، وَ عَلَى الْعُلُومِ وَاقِفاً، وَ لِلْأُمُورِ نَاضِماً، وَ بِالْكِتُونِيَّةِ عَالِماً،
وَلِلتَّدْبِيرِ مُحْكِماً، وَ بِالْخَلْقِ بَصِيراً، وَ بِالْأُمُورِ خَبِيراً.

أَنْتَ الَّذِي خَشَعَتْ لَكَ الْأَصْوَاتُ، وَ ضَلَّتْ فِيكَ الْأَوْهَامُ، وَ ضَاقَتْ دُونَكَ
الْأَسْبَابُ، وَ مَلَأَ كُلُّ شَيْءٍ نُورَكَ، وَ وَجَلَ كُلُّ شَيْءٍ مِنْكَ، وَ هَرَبَ كُلُّ شَيْءٍ إِلَيْكَ،
وَ تَوَكَّلَ كُلُّ شَيْءٍ عَلَيْكَ، وَ أَنْتَ الرَّفِيعُ فِي جَلَالِكَ، وَ أَنْتَ الْبَهِيُّ فِي جَمَالِكَ، وَ أَنْتَ
الْعَظِيمُ فِي قَدْرَتِكَ، وَ أَنْتَ الَّذِي لَا يُدْرِكُكَ شَيْءٌ، وَ أَنْتَ الْعَلِيُّ الْكَبِيرُ الْعَظِيمُ، مُجِيبُ
الدَّعَوَاتِ، قَاضِي الْحَاجَاتِ، مُفَرِّجُ الْكُرْبَاتِ، وَلِيُّ النِّعَمَاتِ.

مارا لا تاخذه .

سُبْحَانَ الَّذِي خَلَقَ الْعَرْشَ وَالْكُرْسِيَّ وَاسْتَوَى عَلَيْهِ، أَسْأَلُكَ أَنْ تَصْرِفَ عَنِّي
صَاحِبَ كِتَابِي هَذَا كُلَّ سُوءٍ وَمَخْذُورٍ، فَهُوَ عَبْدُكَ وَابْنُ عَبْدِكَ وَابْنُ أَمَتِكَ، وَأَنْتَ
مَوْلَاهُ.

فَقِهِ اللَّهُمَّ يَا رَبَّ الْأَسْوَءِ كُلِّهَا، وَاقْصَعْ عَنْهُ أَبْصَارَ الظَّالِمِينَ وَاللِّسَنَةَ
الْمُغَانِدِينَ وَالْمُرِيدِينَ لَهُ السُّوءَ وَالضَّرَّ، وَادْفَعْ عَنْهُ كُلَّ مَخْذُورٍ وَمَخُوفٍ، وَآيُّ عَبْدٍ
مِنْ عِبِيدِكَ، أَوْ أَمَةٍ مِنْ إِمَائِكَ، أَوْ سُلْطَانٍ مَارِدٍ، أَوْ شَيْطَانٍ أَوْ شَيْطَانَةٍ، أَوْ جِنِّيٍّ أَوْ
جِنِّيَّةٍ، أَوْ غُولٍ أَوْ غُولَةٍ، أَرَادَ صَاحِبَ كِتَابِي بِظُلْمٍ أَوْ ضُرٍّ أَوْ مَكْرٍ^١، أَوْ كَيْدٍ أَوْ خَدِيعَةٍ
، أَوْ نِكَايَةٍ^٢ أَوْ سِغَايَةٍ^٣، أَوْ غَرَقٍ أَوْ اضْطِلَامٍ^٤، أَوْ عَطَبٍ^٥ أَوْ مُغَالَبَةٍ، أَوْ غَدَرٍ أَوْ قَهَرٍ،
أَوْ هَتَكِ سِتْرِ أَوْ اقْتِدَارٍ، أَوْ آفَةٍ أَوْ عَاهَةٍ، أَوْ قَتْلِ أَوْ حَرْقٍ، أَوْ انتِقَامٍ أَوْ قَطْعٍ، أَوْ سِحْرِ
أَوْ مَسْخٍ، أَوْ مَرَضٍ أَوْ سُقْمٍ، أَوْ بَرَصٍ أَوْ جُذَامٍ، أَوْ بُؤْسٍ أَوْ فِاقَةٍ، أَوْ سَغَبٍ^٦
أَوْ عَطَشٍ أَوْ وَسْوَسةٍ، أَوْ نَقْصٍ فِي دِينٍ أَوْ مَعِيشَةٍ، فَكَفِّنِيهِ بِمَا شِئْتَ وَكَيْفَ شِئْتَ
وَأَنْتَ شِئْتَ إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَآلِهِ أَجْمَعِينَ
وَسَلَّمَ تَسْلِيمًا كَثِيرًا، وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ
الْعَالَمِينَ.

فَأَمَّا مَا يَنْقُشُ عَلَى هَذِهِ الْقَصَبَةِ مِنْ فَضَّةٍ غَيْرِ مَغْشُوشَةٍ:

١ - زيادة: أو مكروه (خ ل).

٢ - نكيت في العدو نكايه إذا قتلت فيهم وجرحت.

٣ - زيادة: أو فساد (خ ل).

٤ - الاضطلام: الاستيصال.

٥ - العطب: الهلاك.

٦ - السغب: الجوع.

يَا مَشْهُوراً فِي السَّمَاوَاتِ، يَا مَشْهُوراً فِي الْأَرْضِينَ، يَا مَشْهُوراً فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ، جَهَدَتِ الْجَبَابِرَةُ وَالْمُلُوكُ عَلَى إِطْفَاءِ نُورِكَ وَإِخْمَادِ ذِكْرِكَ، فَأَبَى اللَّهُ إِلَّا أَنْ يُتِمَّ نُورُكَ^١ وَيُبُوحَ^٢ بِذِكْرِكَ وَلَوْ كَرِهَ الْمُشْرِكُونَ.

[٣٦] دَعَاؤُهُ ﷺ فِي الْاحْتِرَازِ

يَا نُورُ يَا بُرْهَانُ، يَا مُبِينُ يَا مُنِيرُ، يَا رَبِّ اكْفِنِي شَرَّ الشُّرُورِ وَأَفَاتِ الدُّهُورِ، وَاسْأَلْكَ النِّجَاةَ يَوْمَ يُنْفَخُ فِي الصُّورِ.

[٣٧] دَعَاؤُهُ ﷺ فِي الْعُوْذَةِ لِرِيحِ الصَّبِيَانِ

اللَّهُ أَكْبَرُ اللَّهُ أَكْبَرُ اللَّهُ أَكْبَرُ، أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، أَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ، اللَّهُ أَكْبَرُ اللَّهُ أَكْبَرُ، لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَلَا رَبَّ إِلَّا اللَّهُ، لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ لَا شَرِيكَ لَهُ، سُبْحَانَ اللَّهِ، مَا شَاءَ اللَّهُ كَانَ وَمَا لَمْ يَشَأْ لَمْ يَكُنْ.

اللَّهُمَّ ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ، رَبِّ مُوسَى وَعِيسَى وَإِبْرَاهِيمَ الَّذِي وَفَّى، إِلَهَ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ وَالْأَسْبَاطِ، لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ، سُبْحَانَكَ مَعَ مَا عَدَدْتُ مِنْ آيَاتِكَ وَبِعَظَمَتِكَ، وَبِمَا سَأَلْتُكَ بِهِ النَّبِيُّونَ، وَبِأَنَّكَ رَبُّ النَّاسِ، كُنْتَ قَبْلَ كُلِّ شَيْءٍ، وَأَنْتَ بَعْدَ كُلِّ شَيْءٍ.

أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الَّذِي تُمَسِّكُ السَّمَاءَ أَنْ تَقَعَ عَلَى الْأَرْضِ إِلَّا بِإِذْنِكَ، وَبِكَلِمَاتِكَ التَّامَّاتِ الَّتِي تُحْيِي بِهَا الْمَوْتَى، أَنْ تُجِيرَ عَبْدُكَ فُلَانًا مِنْ شَرِّ مَا يَنْزِلُ مِنْ

١ - و ابیت الان یتم نورک (خ ل).

قال السيد بن طاووس : و أما قوله: «فَأَبَى اللَّهُ إِلَّا أَنْ يُتِمَّ نُورُكَ»، لعله يعني نورك أيها الاسم الأعظم المكتوب في هذا الحرز بصورة الطلسم، و وجدت في الجزء الثالث من كتاب الواحدة: ان المراد بقوله: يَا مَشْهُوراً فِي السَّمَاوَاتِ - الى آخره، هو مولانا أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام.

٢ - باح السر: اظهره.

السَّمَاءِ ، وَمَا يَخْرُجُ إِلَيْهَا ، وَمَا يَخْرُجُ مِنَ الْأَرْضِ وَمَا يَلِجُ فِيهَا ، وَسَلَامٌ عَلَى الْمُرْسَلِينَ ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ .

[٣٨] دَعَاؤُهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي الْعُوذَةِ لَرِيحِ الصَّبِيَّانِ

بِسْمِ اللَّهِ وَبِاللَّهِ وَإِلَى اللَّهِ ، وَكَمَا شَاءَ اللَّهُ ، وَأُعِيذُهُ بِعِزَّةِ اللَّهِ ، وَجَبَرُوتِ اللَّهِ ، وَقُدْرَةِ اللَّهِ ، وَمَلَكُوتِ اللَّهِ ، هَذَا الْكِتَابُ مِنْ اللَّهِ شِفَاءً لِفُلَانِ بْنِ فُلَانٍ ، ابْنِ عَبْدِكَ ابْنِ أَمَتِكَ عَبْدِي اللَّهِ ، صَلَّى اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ .

الباب العاشر

أدعيته في ايام الاسبوع

[٣٩] دعاؤه عليه السلام في العوذة ليوم الجمعة

عن حدّثنا عبدالعظيم بن عبدالله الحسني : انّ ابا جعفر محمد بن علي الرضا عليه السلام كتب هذه العوذة لابنه أبي الحسن عليّ بن محمد عليه السلام و هو صبي في المهد، وكان يعوّذه بها و يأمر أصحابه بها، الحرز:

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ، لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ، اللَّهُمَّ رَبَّ الْمَلَائِكَةِ وَالرُّوحِ وَالنَّبِيِّينَ وَالْمُرْسَلِينَ، وَقَاهِرَ مَنْ فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِينَ، وَخَالِقَ كُلِّ شَيْءٍ وَمَالِكَهُ، كُفَّ عَنَّا بَأْسَ أَعْدَائِنَا وَمَنْ أَرَادَ بِنَا سُوءاً مِنْ الْجِنِّ وَالْإِنْسِ، وَأَعْمِ أَبْصَارَهُمْ وَقُلُوبَهُمْ، وَاجْعَلْ بَيْنَنَا وَبَيْنَهُمْ حِجَاباً وَحَرَساً وَمَدْفَعاً، إِنَّكَ رَبُّنَا، لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ لَنَا إِلَّا بِاللَّهِ عَلَيْهِ تَوَكَّلْنَا وَإِلَيْهِ أَنْبَأْنَا وَإِلَيْهِ الْمَصِيرُ.

رَبَّنَا لَا تَجْعَلْنَا فِتْنَةً لِلَّذِينَ كَفَرُوا، وَاعْفِرْ لَنَا رَبَّنَا إِنَّكَ أَنْتَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ، رَبَّنَا عَافِنَا مِنْ كُلِّ سُوءٍ وَمِنْ شَرِّ كُلِّ دَابَّةٍ أَنْتَ آخِذٌ بِنَاصِيَتِهَا، وَمِنْ شَرِّ مَا يَسْكُنُ فِي اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ^١، وَمِنْ شَرِّ كُلِّ ذِي شَرٍّ، رَبِّ الْعَالَمِينَ وَ إِلَهَ الْمُرْسَلِينَ، صَلِّ عَلَى

١ - زيادة : و من شرّ كلّ سوء (خ ل).

مُحَمَّدٌ وَإِلَهُ أَجْمَعِينَ وَأُولِيَاءِكَ، وَخُصَّ مُحَمَّدًا وَاللَّهُ أَجْمَعِينَ بِأَتَمِّ ذَلِكَ، وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ.

بِسْمِ اللَّهِ وَبِاللَّهِ، أُوْمِنُ بِاللَّهِ، وَبِاللَّهِ أَعُوذُ، وَبِاللَّهِ أَعْتَصِمُ، وَبِاللَّهِ أَسْتَجِيرُ، وَبِعِزَّةِ اللَّهِ وَمَنْعَتِهِ أَمْتَنُ مِنْ شَيَاطِينِ الْإِنْسِ وَالْجِنِّ، وَمِنْ رَجَلِهِمْ وَخَيْلِهِمْ، وَرَكْضِهِمْ وَعَطْفِهِمْ وَرَجْعَتِهِمْ، وَكَيْدِهِمْ وَشَرِّهِمْ، وَشَرِّ مَا يَأْتُونَ بِهِ تَحْتَ اللَّيْلِ وَتَحْتَ النَّهَارِ، مِنَ الْقُرْبِ وَالْبُعْدِ، وَمِنْ شَرِّ الْغَائِبِ وَالْحَاضِرِ، وَالشَّاهِدِ وَالزَّائِرِ، أَحْيَاءَ وَأَمْوَاتًا، أَعْمَى وَبَصِيرًا، وَمِنْ شَرِّ الْعَامَّةِ وَالْخَاصَّةِ، وَمِنْ شَرِّ نَفْسٍ^١ وَشَوْسَتِهَا، وَمِنْ شَرِّ الدَّناهِشِ^٢، وَالْحِسِّ وَاللَّمْسِ، وَمِنْ عَيْنِ الْجَنِّ وَالْإِنْسِ، وَبِالْإِسْمِ الَّذِي اهْتَزَّ بِهِ عَرْشُ بَلْقَيْسَ.

وَأُعِذُّ دِينِي وَنَفْسِي وَجَمِيعَ مَا تَحَوَّلَتْ عَنْ يَدَيَّ مِنْ شَرِّ كُلِّ صُورَةٍ أَوْ خِيَالٍ، أَوْ بَيَاضٍ أَوْ سَوَادٍ، أَوْ تِمثالٍ^٣، أَوْ مُعَاهَدٍ أَوْ غَيْرِ مُعَاهَدٍ، مِمَّنْ يَسْكُنُ الْهَوَاءَ وَالسَّحَابَ، وَالظُّلُمَاتِ وَالنُّورَ، وَالظِّلَّ وَالْحَرُورَ، وَالْبَرَّ وَالْبُحُورَ، وَالسَّهْلَ وَالْوُغُورَ^٤، وَالْخَرَابَ وَالْعُمرَانَ، وَالْأَكَامَ^٥ وَالْأَجَامَ، وَالْغِيَاضَ^٦ وَالْكَنَائِسَ، وَالنَّوَاوِيسَ^٧ وَالْفَلَوَاتِ وَالْجَبَّانَاتِ^٨.

وَمِنْ شَرِّ الصَّادِرِينَ وَالْوَارِدِينَ مِمَّنْ يَبْدُو بِاللَّيْلِ وَيَنْتَشِرُ بِالنَّهَارِ، وَبِالْعَشِيِّ

١ - نفسى (خل).

٢ - الدناهىش: قيل: هي جنس من اجناس الجن - المجمع.

٣ - التمثال: الصورة.

٤ - الوعر: المكان المخيف الوحش.

٥ - الكمة: التل او الموضع الذي يكون اكثر ارتفاعاً عما حوله.

٦ - الغيضة: مجتمع الشجر في مغيض الماء.

٧ - النواويس ج نواويس: مقبرة النصارى.

٨ - الجبّانة: ما استوى من الارض في ارتفاع ولا شجر فيه.

وَالْإِبْكَارِ ، وَالْغُدُوَّ وَالْأُضَالِ ، وَالْمُرِيبِينَ وَالْأَسَامِرَةَ وَالْأَفَاتِرَةَ ، وَالْفَرَاعِنَةَ
وَالْأَبَالِسَةَ ، وَمِنْ جُنُودِهِمْ وَأَزْوَاجِهِمْ ، وَعَشَائِرِهِمْ وَقَبَائِلِهِمْ ، وَمِنْ هَمَزِهِمْ
وَلَمَزِهِمْ ، وَنَفْثِهِمْ وَقَاعِهِمْ ، وَأَخَذِهِمْ وَسِخْرِهِمْ ، وَضَرْبِهِمْ وَعَبَثِهِمْ ، وَلَمَحِجِهِمْ
وَاحْتِيَالِهِمْ وَاخْتِلَافِهِمْ ، وَمِنْ شَرِّ كُلِّ ذِي شَرٍّ مِنَ السَّحَرَةِ وَالْغِيلَانِ^١ وَأُمِّ
الصَّبَّيَانِ^٢ ، وَمَا وَلَدُوا وَمَا وَرَدُوا.

وَمِنْ شَرِّ كُلِّ ذِي شَرٍّ دَاخِلٍ وَخَارِجٍ ، وَغَارِضٍ وَمُتَعَرِّضٍ ، وَسَاكِنٍ
وَمُتَحَرِّكِ ، وَضَرْبَانٍ عَرَقٍ وَصُدَاعٍ وَشَقِيقَةٍ ، وَأُمِّ مِلْدَمٍ وَالْحُمَى وَالْمُثَلَّثَةِ وَالرَّبْعِ ، وَ
الْغَبِّ وَالنَّافِضَةِ وَالصَّالِبَةِ^٣ ، وَالدَّاخِلَةِ وَالْخَارِجَةِ ، وَمِنْ شَرِّ كُلِّ ذَاتٍ أَنْتَ أَخِذُ
بِنَاصِيَتِهَا إِنَّكَ عَلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ ، وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى نَبِيِّهِ مُحَمَّدٍ وَإِلِهِ الطَّاهِرِينَ.

[٤٠] دَعَاؤُهُ ﷺ فِي الْعُودَةِ لِيَوْمِ السَّبْتِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ، أَعِذْ نَفْسِي بِاللَّهِ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ
لَا تَأْخُذُهُ سِنَّةٌ وَلَا نَوْمٌ لَهُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ مَنْ ذَا الَّذِي يَشْفَعُ عِنْدَهُ
إِلَّا بِإِذْنِهِ يَعْلَمُ مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَمَا خَلْفَهُمْ وَلَا يُحِيطُونَ بِشَيْءٍ مِنْ عِلْمِهِ إِلَّا بِمَا شَاءَ
وَسِعَ كُرْسِيُّهُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ وَلَا يَئُودُهُ حِفْظُهُمَا وَهُوَ الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ.
ثُمَّ تَقْرَأُ الْحَمْدَ إِلَى آخِرِهَا، وَ«قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ» إِلَى آخِرِهَا، وَ«قُلْ
أَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ» إِلَى آخِرِهَا، وَ«قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ» إِلَى آخِرِهَا.
وَقُولُ:

كَذَلِكَ اللَّهُ رَبُّنَا وَسَيِّدُنَا وَمَوْلَانَا، لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ، نُورُ النُّورِ وَمُدَبِّرُ الْأُمُورِ،

١- الغول والغولة: كل ما اغتال الانسان واهلله فهو غول.

٢- ام الصبيان: الريح التي تعرض للصبيان فربما غشي عليهم.

٣- النافضة: حمى الرعدة، الصالب: الحرّة من الحمى خلاف النافض.

وَنُورُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ مِثْلُ نُورِهِ كَمِشْكُوتٍ فِيهَا مِصْبَاحٌ الْمِصْبَاحُ فِي زُجَاجَةٍ
الزُّجَاجَةُ كَأَنَّهَا كَوْكَبٌ دُرِّيٌّ يُوقَدُ مِنْ شَجَرَةٍ مُبَارَكَةٍ زَيْتُونَةٍ لَا شَرْقِيَّةٍ وَلَا غَرْبِيَّةٍ
يَكَادُ زَيْتُهَا يُضِيءُ وَلَوْ لَمْ تَمْسَسْهُ نَارٌ نُورٌ عَلَى نُورٍ يَهْدِي اللَّهُ لِنُورِهِ مَنْ يَشَاءُ
وَيَضْرِبُ اللَّهُ الْأَمْثَالَ لِلنَّاسِ وَاللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ.

الَّذِي خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ بِالْحَقِّ، قَوْلُهُ الْحَقُّ وَلَهُ الْمُلْكُ، يَوْمَ يُنْفَخُ فِي
الصُّورِ غَالِمُ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ وَهُوَ الْحَكِيمُ الْخَبِيرُ، الَّذِي خَلَقَ سَبْعَ سَمَوَاتٍ طِبَاقًا وَ
مِنَ الْأَرْضِ مِثْلَهُنَّ يَتَنَزَّلُ الْأَمْرُ بَيْنَهُنَّ لِتَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، وَأَنَّ اللَّهَ
قَدْ أَحَاطَ بِكُلِّ شَيْءٍ عِلْمًا وَ أَحْصَى كُلَّ شَيْءٍ عَدَدًا.

أَعُوذُ مِنْ شَرِّ كُلِّ ذِي شَرٍّ، مُعْلِنٍ بِهِ أَوْ مُسْتَسِرٍّ، وَمِنْ شَرِّ الْجِنَّةِ وَالْبَشَرِ، وَمِنْ
شَرِّ مَا يَظْهَرُ بِاللَّيْلِ وَيَكْمُنُ بِالنَّهَارِ، وَمِنْ شَرِّ طَوَارِقِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ، وَمِنْ شَرِّ مَا
يَنْزِلُ الْحَمَامَاتِ وَالْحَشُوشِ^١، وَالْخَرَابَاتِ وَالْأَوْدِيَةِ، وَالصَّحَارِي وَالْغِيَاضِ^٢
وَالشَّجَرِ وَمَا يَكُونُ فِي الْأَنْهَارِ.

أُعِذْ نَفْسِي وَمَنْ يَعْنِينِي أَمْرُهُ بِاللَّهِ مَالِكِ الْمُلْكِ تُؤْتِي الْمُلْكَ مَنْ تَشَاءُ وَتَنْزِعُ
الْمُلْكَ مِمَّنْ تَشَاءُ وَتُعِزُّ مَنْ تَشَاءُ وَتُذِلُّ مَنْ تَشَاءُ بِيَدِكَ الْخَيْرُ إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ
قَدِيرٌ، تُوَلِّجُ اللَّيْلَ فِي النَّهَارِ وَتُوَلِّجُ النَّهَارَ فِي اللَّيْلِ وَتُخْرِجُ الْحَيَّ مِنَ الْمَيِّتِ وَ
تُخْرِجُ الْمَيِّتَ مِنَ الْحَيِّ وَ تَرْزُقُ مَنْ تَشَاءُ بِغَيْرِ حِسَابٍ.

لَهُ مَقَالِيدُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ يَبْسُطُ الرِّزْقَ لِمَنْ يَشَاءُ وَيَقْدِرُ إِنَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ
عَلِيمٌ، خَلَقَ الْأَرْضَ وَالسَّمَوَاتِ الْعُلَى، الرَّحْمَنُ عَلَى الْعَرْشِ اسْتَوَى، لَهُ مَا فِي
السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا وَمَا تَحْتَ الثَّرَى، وَإِنْ تَجَهَّرَ بِالْقَوْلِ فَإِنَّهُ يَعْلَمُ

١ - الحش - بالتثنية - البستان.

٢ - الغيضة ج غياض : مجتمع الشجر في مفيض الماء.

السِّرِّ وَ أَخْفَى.

اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ لَهُ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَى، لَهُ الْخَلْقُ وَالْأَمْرُ، مُنْزِلُ التَّوْرَةِ
وَالْإِنْجِيلِ وَالزَّبُورِ وَالْفُرْقَانِ الْعَظِيمِ، مِنْ شَرِّ كُلِّ طَاغٍ وَبَاغٍ وَنَافِثٍ^١، وَشَيْطَانٍ
وَسُلْطَانٍ، وَسَاحِرٍ وَكَاهِنٍ، وَنَاطِرٍ وَطَارِقٍ، وَمُتَحَرِّكِ وَسَاكِنٍ، وَمُتَكَلِّمٍ
وَسَاكِتٍ، وَنَاطِقٍ وَصَامِتٍ، وَمُتَخَيِّلٍ وَمُتَمَثِّلٍ، وَمُتَلَوِّنٍ وَمُخْتَصِرٍ.
وَنَسْتَجِيرُ بِاللَّهِ حِرْزَنَا وَنَاصِرَنَا وَمُونِسَنَا، وَهُوَ يَدْفَعُ عَنَّا، لَا شَرِيكَ لَهُ
وَلَا مُعَزِّزَ لِمَنْ أَدَلَّ، وَلَا مُدِلَّ لِمَنْ أَعَزَّ، وَهُوَ الْوَاحِدُ الْقَهَّارُ، وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى سَيِّدِنَا
مُحَمَّدٍ وَآلِهِ الطَّاهِرِينَ وَسَلَّمْ تَسْلِيمًا.

[٤١] دَعَاؤُهُ ﷺ فِي الْعُودَةِ لِيَوْمِ الْاِحَادِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ، اللَّهُ أَكْبَرُ اللَّهُ أَكْبَرُ، اِسْتَوَى الرَّبُّ عَلَى الْعَرْشِ،
وَقَامَتِ السَّمَاوَاتُ وَالْأَرْضُ بِحِكْمَتِهِ، وَزَهَرَتِ النُّجُومُ بِأَمْرِهِ، وَرَسَتِ الْجِبَالُ
بِأَذْنِهِ، لَا يُجَاوِزُ اسْمُهُ مَنْ فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ.
الَّذِي ذَانَتْ لَهُ الْجِبَالُ وَهِيَ طَائِعَةٌ، وَانْبَعَثَتْ لَهُ الْأَجْسَادُ وَهِيَ بَالِيَةٌ، وَبِهِ
اِخْتَجَبَ عَنْ كُلِّ غَاوٍ^٢ وَبَاغٍ وَطَاغٍ، وَجَبَّارٍ وَخَاسِدٍ.
وَبِسْمِ اللَّهِ الَّذِي جَعَلَ بِهِ بَيْنَ الْبَحْرَيْنِ حَاجِزًا، وَاِخْتَجَبَ بِاللَّهِ الَّذِي جَعَلَ
فِي السَّمَاءِ بُرُوجًا، وَجَعَلَ فِيهَا سِرَاجًا وَقَمَرًا مُنِيرًا، وَزَيَّنَهَا لِلنَّاطِرِينَ وَحَفِظَهَا مِنْ
كُلِّ شَيْطَانٍ رَجِيمٍ، وَجَعَلَ فِي الْأَرْضِ رَوَاسِيَ^٣ جِبَالًا أَوْ تَادًا، أَنْ يُوصَلَ إِلَى بِسْوَءٍ
أَوْ فَاحِشَةٍ أَوْ بَلِيَّةٍ.

حَمِّ، حَمِّ، حَمِّ، تَنْزِيلٌ مِنَ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ، حَمِّ، حَمِّ، حَمِّ عَسَقٍ، كَذَلِكَ يُوحِي إِلَيْكَ وَإِلَى الَّذِينَ مِنْ قَبْلِكَ اللَّهُ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ، وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَسَلَّمْ تَسْلِيمًا.

[٤٢] دَعَاؤُهُ ﷺ فِي الْعُودَةِ لِيَوْمِ الْاِثْنَيْنِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ، أَعِذْ نَفْسِي بِرَبِّي الْأَكْبَرِ مِمَّا يَخْفَى وَمِمَّا يَظْهَرُ، وَمِنْ شَرِّ كُلِّ أَتْنَى وَذَكَرٍ، وَمِنْ شَرِّ مَا رَأَتِ الشَّمْسُ وَالْقَمَرُ، قُدُّوسٌ قُدُّوسٌ رَبُّ الْمَلَائِكَةِ وَالرُّوحِ. اَدْعُوكُمْ أَيُّهَا الْجِنُّ إِنْ كُنْتُمْ سَامِعِينَ مُطِيعِينَ، وَادْعُوكُمْ أَيُّهَا الْإِنْسُ إِلَى اللَّطِيفِ الْخَبِيرِ.

وَادْعُوكُمْ أَيُّهَا الْجِنُّ وَالْإِنْسُ إِلَى الَّذِي خَتَمْتُهُ بِخَاتَمِ رَبِّ الْعَالَمِينَ، وَخَاتَمِ جِبْرِئِيلَ وَمِيكَائِيلَ وَإِسْرَافِيلَ، وَخَاتَمِ سُلَيْمَانَ بْنِ دَاوُدَ، وَخَاتَمِ مُحَمَّدٍ سَيِّدِ الْمُرْسَلِينَ وَالنَّبِيِّينَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَعَلَيْهِمْ أَجْمَعِينَ، وَاجْزُ عَنْ فُلَانِ بْنِ فُلَانٍ كُلَّمَا يَغْدُو وَيَرْوَحُ^١، مِنْ ذِي سَمِّ حَيَّةٍ أَوْ عَقْرَبٍ، أَوْ سَاحِرٍ أَوْ شَيْطَانٍ رَجِيمٍ أَوْ سُلْطَانٍ عَنِيدٍ.

أَخَذْتُ عَنْهُ مَا يُرَى وَمَا لَا يُرَى، وَمَا رَأَتْ عَيْنٌ نَائِمٌ أَوْ يَقْظَانٍ بِإِذْنِ اللَّهِ اللَّطِيفِ الْخَبِيرِ، لَا سُلْطَانَ لَكُمْ عَلَى اللَّهِ لَا شَرِيكَ لَهُ، وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى رَسُولِهِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ النَّبِيِّ وَآلِهِ الطَّاهِرِينَ وَسَلَّمْ تَسْلِيمًا.

[٤٣] دَعَاؤُهُ ﷺ فِي الْعُودَةِ لِيَوْمِ الثَّلَاثَاءِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ، أَعِذْ نَفْسِي بِاللَّهِ الْأَكْبَرِ رَبِّ السَّمَاوَاتِ الْقَائِمَاتِ بِإِعْمَدٍ، وَبِالَّذِي خَلَقَهَا فِي يَوْمَيْنِ، وَقَضَى فِي كُلِّ سَمَاءٍ أَمْرَهَا، وَخَلَقَ الْأَرْضَ فِي

١ - الغداة: البكرة أو ما بين الفجر و طلوع الشمس ، اول النهار ،الرواح :العشى او من الزوال الى الليل.

يُؤْمِنِينَ وَقَدَّرَ فِيهَا أَقْوَاتَهَا، وَجَعَلَ فِيهَا جِبَالاً أَوْ تَاداً، وَجَعَلَهَا فِجَاجاً سُبُلًا، وَأَنْشَأَ السَّحَابَ وَسَخَّرَهُ.

وَأَجْرَى الْفُلْكَ، وَسَخَّرَ الْبَحْرَ، وَجَعَلَ فِي الْأَرْضِ رَوَاسِيَ وَأَنْهَاراً، مِنْ شَرِّ مَا يَكُونُ فِي اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ، وَتَعَقَّدُ عَلَيْهِ الْقُلُوبُ، وَتَرَاهُ الْعُيُونُ مِنَ الْجِنِّ وَالْإِنْسِ. كَفَانَا اللَّهُ، كَفَانَا اللَّهُ، كَفَانَا اللَّهُ، لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ الطَّاهِرِينَ وَسَلَّم تَسْلِيماً.

[٤٤] دَعَاؤُهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي الْعُودَةِ لِيَوْمِ الْارْبَعَاءِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ، أَعِيذُ نَفْسِي بِالْأَحَدِ الصَّمَدِ مِنْ شَرِّ النَّفَاثَاتِ فِي الْعُقَدِ، وَمِنْ شَرِّ ابْنِ قِثْرَةَ وَمَا وَلَدَ. أَسْتَعِيذُ بِاللَّهِ الْوَاحِدِ الْأَحَدِ الْأَعْلَى مِنْ شَرِّ مَا رَأَتْ عَيْنِي، وَمَا لَمْ تَرَهُ، أَسْتَعِيذُ بِاللَّهِ الْوَاحِدِ الْفَرْدِ الْكَبِيرِ الْأَعْلَى مِنْ شَرِّ مَنْ أَرَادَنِي بِأَمْرِ عَسِيرٍ. اَللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَاجْعَلْنِي فِي جِوَارِكَ وَحِصْنِكَ الْحَصِينِ الْعَزِيزِ الْجَبَّارِ، الْمَلِكِ الْقُدُّوسِ الْقَهَّارِ، السَّلَامِ الْمُؤْمِنِ الْمُهِمِّنِ الْغَفَّارِ، عَالِمِ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ الْكَبِيرِ الْمُتَعَالِ^١، هُوَ اللَّهُ هُوَ اللَّهُ هُوَ اللَّهُ، لَا شَرِيكَ لَهُ، مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّم كَثِيراً دَائِماً.

[٤٥] دَعَاؤُهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي الْعُودَةِ لِيَوْمِ الْخَمِيسِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ، أَعِيذُ نَفْسِي بِرَبِّ الْمَشَارِقِ وَالْمَغَارِبِ مِنْ كُلِّ

١ - السلام السالم من جميع النقائص و العيوب، المؤمن واهب الامن، المهيم الرقيب الحافظ لكل شىء، العزيز الذى لا يعادله شىء و لا يماثله و الغالب الذى لا يغلب، الجبار الذى يقهر الخلق على ما يريد او يجبر و يصلح حالهم، المتكبر ذو الكبرياء عن الحاجة و النقص، عالم الغيب و الشهادة ما غاب عن الحواس و حضر او السر و العلانية.

شَيْطَانٍ مَّارِدٍ، وَقَائِمٍ وَقَاعِدٍ، وَعَدُوٍّ وَخَاسِدٍ وَمُعَانِدٍ، وَيُنْزِلُ عَلَيْكُمْ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً لِيُطَهِّرَكُمْ بِهِ وَيُذْهِبَ عَنْكُمْ رِجْزَ^١ الشَّيْطَانِ وَلِيَرْبِطَ عَلَى قُلُوبِكُمْ وَيُثَبِّتَ بِهِ الْأَقْدَامَ، أَزْكَضُ^٢ بِرِجْلِكَ هَذَا مُغْتَسِلٌ بَارِدٌ وَشَرَابٌ.

وَأَنْزَلْنَا مِنَ السَّمَاءِ مَاءً طَهُورًا لِنُخْطِي بِهِ بِلَدَةٍ مَيِّتًا، وَنُسْقِيَهُ مِمَّا خَلَقْنَا أَنْعَامًا وَأَنَاسِيَّ كَثِيرًا، أَلَا نَخَفُّ اللَّهُ عَنْكُمْ ذَلِكَ تَخْفِيفٌ مِنْ رَبِّكُمْ وَرَحْمَةٌ، يُرِيدُ اللَّهُ أَنْ يُخَفِّفَ عَنْكُمْ، فَسَيَكْفِيكَهُمْ اللَّهُ وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ، لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَاللَّهُ غَالِبٌ عَلَى أَمْرِهِ، لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ تَسْلِيمًا.

[٤٦] دَعَاؤُهُ ﷺ فِي كُلِّ يَوْمٍ

إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ - ستاً وسبعين مرة.

الاول : بعد طلوع الفجر وقبل صلاة الصبح سبعاً.

الثاني : بعد صلاة الغداة عشراً.

الثالث : اذا زالت الشمس قبل النافلة عشراً.

الرابع : بعد نوافل الزوال احدى وعشرين .

الخامس : بعد العصر عشراً.

السادس : بعد العشاء سبعاً.

السابع : حين يأوي الى فراشه احدى عشرة.

١ - الرجز : القدر.

٢ - ركض : حرك رجليه.

الباب الحادي عشر

أدعيته في شهور السنة

[٤٧] دعاؤه ﷺ في أول يوم من الشهر

روي انه كان ﷺ اذا دخل شهر جديد يصلي اول يوم منه ركعتين، يقرأ في اول ركعة «قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ» ثلاثين مرة، بعدد ايام الشهر، وفي الركعة الثانية «إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ» مثل ذلك، و يتصدق بما يتسهل فيشتري به سلامة ذلك الشهر كله.
وفي رواية :

و يستحب اذا فرغت من هذه الصلاة ان تقول :

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ، وَمَا مِنْ ذَاتَةٍ فِي الْأَرْضِ إِلَّا عَلَى اللَّهِ رِزْقُهَا
وَيَعْلَمُ مُسْتَقَرَّهَا وَ مُسْتَوْدَعَهَا كُلُّ فِي كِتَابٍ مُبِينٍ^١.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ، وَإِنْ يَمْسَسْكَ اللَّهُ بِضُرٍّ فَلَا كَاشِفَ لَهُ إِلَّا هُوَ وَإِنْ
يُرِدْكَ بِخَيْرٍ فَلَا رَادَّ لِفَضْلِهِ يُصِيبُ بِهِ مَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ وَهُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ^٢، وَإِنْ
يَمْسَسْكَ اللَّهُ بِضُرٍّ فَلَا كَاشِفَ لَهُ إِلَّا هُوَ وَإِنْ يَمْسَسْكَ بِخَيْرٍ، فَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ

١- هود: ٦.

٢- الانعام: ١٧.

قَدِيرٌ^١.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ، سَيَجْعَلُ اللَّهُ بَعْدَ عُسْرٍ يُسْرًا^٢.
مَا شَاءَ اللَّهُ، لَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ، حَسْبُنَا اللَّهُ وَنِعْمَ الْوَكِيلُ، وَأَفْوِضُ أَمْرِي إِلَى
اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ بَصِيرٌ بِالْعِبَادِ، لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ سُبْحَانَكَ إِنِّي كُنْتُ مِنَ الظَّالِمِينَ، رَبِّ
لَا تَذَرْنِي فَرْدًا وَأَنْتَ خَيْرُ الْوَارِثِينَ.

[٤٨] دَعَاؤُهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي أَوَّلِ لَيْلَةٍ مِنْ شَهْرِ رَجَبٍ

روي أحمد بن محمد بن عيسى بإسناده إلى أبي جعفر عليه السلام قال : تدعو في
أول ليلة من رجب بعد صلاة عشاء الآخرة بهذا الدعاء:
اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِأَنَّكَ مَلِكٌ وَأَنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ مُقْتَدِرٌ، وَأَنَّكَ مَا تَشَاءُ مِنْ
أَمْرٍ يَكُونُ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَتَوَجَّهُ إِلَيْكَ بِنَبِيِّكَ مُحَمَّدٍ نَبِيِّ الرَّحْمَةِ صَلَوَاتُكَ عَلَيْهِ وَآلِهِ، يَا
مُحَمَّدُ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنِّي أَتَوَجَّهُ إِلَى اللَّهِ رَبِّي وَرَبِّكَ لِيُنْجِحَ بِكَ طَلِبَتِي، اللَّهُمَّ بِنَبِيِّكَ
مُحَمَّدٍ وَبِالْأَيِّمَةِ مِنْ أَهْلِ بَيْتِهِ أَنْجِحْ طَلِبَتِي.
ثم تسأل حاجتك.

[٤٩] دَعَاؤُهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي يَوْمِ النِّصْفِ مِنْ شَهْرِ رَجَبٍ وَ يَوْمِ الْمَبْعَثِ

روي الرِّيَّانُ بن صلت قال: صام أبو جعفر الثاني عليه السلام لما كان ببغداد يوم
النِّصْفِ مِنْ رَجَبٍ وَ يَوْمِ سَبْعٍ وَ عَشْرِينَ مِنْهُ وَ صَامَ جَمِيعَ حَشْمِهِ، وَ أَمَرَنَا أَنْ تَصَلِّيَ
الصَّلَاةَ الَّتِي هِيَ اثْنَتَا عَشْرَةَ رَكْعَةً، تَقْرَأُ فِي كُلِّ رَكْعَةٍ الْحَمْدَ وَ سُورَةَ، فَإِذَا فَرَغْتَ
قَرَأْتَ الْحَمْدَ أَرْبَعًا، وَ «قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ» أَرْبَعًا، وَ الْمَعُودَتَيْنِ أَرْبَعًا، وَ قُلْتَ :
لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَ اللَّهُ أَكْبَرُ، وَ سُبْحَانَ اللَّهِ وَ الْحَمْدُ لِلَّهِ وَ لَا حَوْلَ وَ لَا قُوَّةَ إِلَّا

١ - يونس : ١٠٧.

٢ - الطلاق : ٧.

بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ - أَرْبَعًا.

اللَّهُ اللَّهُ رَبِّي لَا أُشْرِكُ بِهِ شَيْئًا - أَرْبَعًا، لَا أُشْرِكُ بِرَبِّي أَحَدًا - أَرْبَعًا.

[٥٠] دَعَاؤُهُ ﷺ فِي لَيْلَةِ الْمَبْعَثِ

روي عن أبي جعفر محمد بن عليّ الرضا عليه السلام أنه قال: إن في رجب لليلة خير مما طلعت عليه الشمس، وهي ليلة سبع وعشرين من رجب، فيها نبى رسول الله ﷺ في صبيحتها، وإن للعامل فيها من شيعةنا أجر عمل ستين سنة، قيل له: وما العمل فيها أصلحك الله؟ قال: إذا صليت العشاء الآخرة وأخذت مضجعتك، ثم استيقظت أي ساعة شئت من الليل قبل الزوال صليت اثنتي عشرة ركعة، تقرأ في كل ركعة الحمد وسورة من خفاف المفصل إلى الحمد^١، فإذا سلمت في كل شفع جلست بعد التسليم وقرأت الحمد سبعاً، والمعوذتين سبعاً، و«قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ»، و«قُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ» سبعاً سبعاً، و«إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ»، و آية الكرسي سبعاً سبعاً.

وقل بعقب ذلك هذا الدعاء:

الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَمْ يَتَّخِذْ وَلَدًا وَلَمْ يَكُنْ لَهُ شَرِيكَ فِي الْمُلْكِ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ وَلِيٌّ مِنَ الذَّلِّ وَكَبَّرَهُ تَكْبِيرًا، اَللّٰهُمَّ اِنِّىْ اَسْأَلُكَ بِمَعَاقِدِ عِزِّكَ عَلَى اَزْكَانِ عَرْشِكَ وَمُنْتَهَى الرَّحْمَةِ مِنْ كِتَابِكَ، وَبِاسْمِكَ الْاَعْظَمِ الْاَعْظَمِ، وَذِكْرِكَ الْاَعْلَى الْاَعْلَى الْاَعْلَى، وَبِكَلِمَاتِكَ التَّامَّاتِ اَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَ اَنْ تَفْعَلَ بِي مَا اَنْتَ اَهْلُهُ. ثم ادع بما شئت.

[٥١] دَعَاؤُهُ ﷺ فِي اَوَّلِ لَيْلَةٍ مِنْ شَهْرِ رَمَضَانَ

روي عبد العظيم بن عبد الله الحسيني عن ابي جعفر محمد بن علي

١ - من بعد يس الى الجحد (خ ل).

الرضا عليه السلام ، انه صلى صلاة المغرب في ليلة رأى فيها هلال شهر رمضان ، فلما فرغ من الصلاة ونوى الصيام رفع يديه فقال :

اللَّهُمَّ يَا مَنْ يَمْلِكُ التَّدْبِيرَ ، وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ، يَا مَنْ يَعْلَمُ خَائِنَةَ الْأَعْيُنِ وَمَا تُخْفِي الصُّدُورُ ، وَيُجِنُّ الضَّمِيرُ وَهُوَ اللَّطِيفُ الْخَبِيرُ .
اللَّهُمَّ اجْعَلْنَا مِمَّنْ نَوَى فَعَمِلَ ، وَلَا تَجْعَلْنَا مِمَّنْ شَقِيَ فَكَسَلَ ، وَلَا مِمَّنْ هُوَ عَلَى غَيْرِ عَمَلٍ يَتَكَلَّلُ ، اللَّهُمَّ صَحِّحْ أَبْدَانَنَا مِنَ الْعِلَلِ ، وَاعِنَّا عَلَى مَا افْتَرَضْتَ عَلَيْنَا مِنَ الْعَمَلِ ، حَتَّى يَنْقَضِيَ عَنَّا شَهْرُكَ هَذَا ، وَقَدْ آدَيْنَا مَفْرُوضَكَ فِيهِ عَلَيْنَا .
اللَّهُمَّ اعِنَّا عَلَى صِيَامِهِ ، وَوَقِّفْنَا لِقِيَامِهِ ، وَنَشِّطْنَا فِيهِ لِلصَّلَاةِ ، وَلَا تَحْجُبْنَا مِنَ الْقِرَاءَةِ ، وَسَهِّلْ لَنَا ابْتِاءَ الزَّكَاةِ ، اللَّهُمَّ لَا تُسَلِّطْ عَلَيْنَا وَصَبًا ، وَلَا تَعَبًا ، وَلَا سُقْمًا وَلَا عَطَبًا .

اللَّهُمَّ ارْزُقْنَا الْإِفْطَارَ مِنْ رِزْقِكَ الْحَلَالِ ، اللَّهُمَّ سَهِّلْ لَنَا مَا قَسَمْتَهُ مِنْ رِزْقِكَ ، وَيسِّرْ مَا قَدَّرْتَهُ مِنْ أَمْرِكَ ، وَاجْعَلْهُ حَلَالًا طَيِّبًا ، نَقِيًّا مِنَ الْأَثَامِ ، خَالِصًا مِنَ الْأَضَارِ وَالْأَجْرَامِ .

اللَّهُمَّ لَا تُطْعِمْنَا إِلَّا طَيِّبًا ، غَيْرَ خَبِيثٍ وَلَا حَرَامٍ ، وَاجْعَلْ رِزْقَكَ لَنَا حَلَالًا ، لَا تَشْوِبُهُ دَنَسٌ وَلَا أَسْقَامٌ ، يَا مَنْ عِلْمُهُ بِالسِّرِّ كَعِلْمِهِ بِالْأَعْلَانِ ، يَا مُتَفَضِّلًا عَلَى عِبَادِهِ بِالْإِحْسَانِ .

يَا مَنْ هُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ، وَبِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ خَبِيرٌ ، اللَّهُمَّ ذَكِّرْكَ ، وَجَنِّبْنَا عُسْرَكَ ، وَانْلِنَّا يُسْرَكَ ، وَاهْدِنَا الرِّشَادَ ، وَوَقِّفْنَا لِلسَّدَادِ ، وَاعْصِمْنَا مِنَ الْبَلَايَا ، وَصُنَّا

- جن : استتر .

- الوصب : المرض و الوجد الدائم ، التعب .

- العطب : الهلاك .

- الاصر : الاثم .

عَنِ الْأَزْوَارِ وَالْخَطَايَا.

يَا مَنْ لَا يَغْفِرُ عَظِيمَ الذُّنُوبِ غَيْرُهُ، وَلَا يَكْشِفُ الشُّوْءَ إِلَّا هُوَ، يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ، وَ أَكْرَمَ الْأَكْرَمِينَ، صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ أَهْلِ بَيْتِهِ الطَّيِّبِينَ، وَ اجْعَلْ صِيَامَنَا مَقْبُولاً، وَ بِالْبِرِّ وَ التَّقْوَى مَوْصُولاً.

وَ كَذَلِكَ فَاجْعَلْ سَعِينَا مَشْكُوراً، وَ قِيَامَنَا مَبْرُوراً، وَ قِرَاءَتَنَا مَرْفُوعَةً، وَ دُعَاءَنَا مَسْمُوعاً، وَ اهْدِنَا لِلْحُسْنَى، وَ جَنِّبْنَا الْعُسْرَى، وَ يَسِّرْنَا لِلْيُسْرَى، وَ أَعِزَّنَا الدَّرَجَاتِ، وَ ضَاعِفْنَا لَنَا الْحَسَنَاتِ، وَ اقْبَلْ مِنَّا الصَّوْمَ وَ الصَّلَاةَ، وَ اسْمَعْ مِنَّا الدَّعَوَاتِ، وَ اغْفِرْ لَنَا الْخَطِيئَاتِ، وَ تَجَاوَزْ عَنَّا السَّيِّئَاتِ.

وَ اجْعَلْنَا مِنَ الْعَامِلِينَ الْفَائِزِينَ، وَ لَا تَجْعَلْنَا مِنَ الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَ لَا الضَّالِّينَ، حَتَّى يَنْقَضِيَ شَهْرُ رَمَضَانَ عَنَّا، وَ قَدْ قَبِلْتَ فِيهِ صِيَامَنَا وَ قِيَامَنَا، وَ زَكَّيْتَ فِيهِ أَعْمَالَنَا، وَ غَفَرْتَ فِيهِ ذُنُوبَنَا، وَ أَجَزَلْتَ فِيهِ مِنْ كُلِّ خَيْرٍ نَصِيبَنَا، فَإِنَّكَ الْإِلَهُ الْمُجِيبُ، وَ الرَّبُّ الرَّقِيبُ، وَ أَنْتَ بِكُلِّ شَيْءٍ مُحِيطٌ.

الباب الاول

أدعيته في الثناء على الله تعالى

[١] دعاؤه ﷺ في التوحيد لله تعالى

إِلَهِى تَاهَتْ^١ أَوْهَامُ الْمُتَوَهِّمِينَ ، وَقَصُرَتْ طَرْفُ^٢ الطَّارِفِينَ ، وَتَلَاشَتْ^٣
أَوْصَافُ الْوَاصِفِينَ ، وَاضْمَحَلَّتْ أَقَاوِيلُ الْمُبْطِلِينَ عَنِ الدَّرَكِ لِعَجِيبِ شَأْنِكَ ،
أَوِ الْوُقُوعِ إِلَى عُلُوكَ.

فَأَنْتَ فِي الْمَكَانِ الَّذِي لَا تَنْتَاهَى ، وَلَا يَقَعُ عَلَيْكَ عُيُونُ بِإِشَارَةٍ وَلَا عِبَارَةٍ ،
هَيْهَاتَ ثُمَّ هَيْهَاتَ ، يَا أَوَّلَى ، يَا وَحْدَانَى ، يَا فَرْدَانَى ، شَمَخْتَ^٤ فِي الْعُلُوِّ بِعِزِّ الْكِبَرِ ،
وَارْتَفَعْتَ مِنْ وَرَاءِ كُلِّ غَوْرَةٍ وَنِهَآيَةٍ بِجَبَرُوتِ الْفَخْرِ .

[٢] دعاؤه ﷺ في التسبيح لله في اليوم الرابع عشر والخامس عشر من الشهر

سُبْحَانَ مَنْ هُوَ دَائِمٌ لَا يَسْهُو ، سُبْحَانَ مَنْ هُوَ قَائِمٌ لَا يَلْهُو ، سُبْحَانَ مَنْ هُوَ غَنَى

١ - تاه : ذهب متحيراً ، ضل .

٢ - الطرف : العين .

٣ - التلاشى : الاضمحلال .

٤ - شمع الجبل : علا .

لَا يَفْتَقِرُ، سُبْحَانَ اللَّهِ وَبِحَمْدِهِ.

[٣] دَعَاؤُهُ ﷺ فِي التَّسْبِيحِ لِلَّهِ سُبْحَانَهُ

سُبْحَانَ مَنْ لَا يُحَدُّ وَلَا يُوصَفُ ، وَلَا يُشَبَّهُهُ شَيْءٌ ، لَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْءٌ ، وَهُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ.

[٤] دَعَاؤُهُ ﷺ فِي التَّسْبِيحِ لِلَّهِ سُبْحَانَهُ

سُبْحَانَ مَنْ لَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْءٌ ، لَا جِسْمٌ وَلَا صُورَةٌ.

[٥] دَعَاؤُهُ ﷺ فِي تَمْجِيدِ اللَّهِ قَبْلَ ذِكْرِ الدَّعَاءِ

عنه ﷺ : من قدم هذا الدعاء امام دعائه استجيب له:

مَا شَاءَ اللَّهُ تَوَجَّهًا إِلَى اللَّهِ، مَا شَاءَ اللَّهُ تَعَبُّدًا لِلَّهِ، مَا شَاءَ اللَّهُ تَلَطُّفًا لِلَّهِ، مَا شَاءَ اللَّهُ تَذَلُّلًا لِلَّهِ، مَا شَاءَ اللَّهُ إِسْتِنْصَارًا بِاللَّهِ، مَا شَاءَ اللَّهُ إِسْتِكَانَةً لِلَّهِ.
مَا شَاءَ اللَّهُ تَضَرُّعًا إِلَى اللَّهِ، مَا شَاءَ اللَّهُ إِسْتِغَاثَةً بِاللَّهِ، مَا شَاءَ اللَّهُ إِسْتِغَاثَةً بِاللَّهِ، مَا شَاءَ اللَّهُ لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ.

[٦] دَعَاؤُهُ ﷺ فِي الْمُنَاجَاةِ مَعَ اللَّهِ

إِلَهِي مُسِيءٌ قَدْ وَرَدَ ، وَفَقِيرٌ قَدْ قَصَدَ ، لَا تُخَيِّبْ مَسْغَاهُ ، وَارْحَمْهُ وَاغْفِرْ لَهُ خَطَاةً.

الباب الثاني

أدعيته فيما يرتبط بكتاب الصلاة

[٧] دعاؤه ﷺ في القنوت

مَنَاهِلُ كَرَامَاتِكَ بِجَزِيلِ عَطِيَّاتِكَ مُتْرَعَةٌ^١، وَ أَبْوَابُ مُنَاجَاتِكَ لِمَنْ أَمَكَ^٢
مُشْرَعَةٌ، وَ عَطُوفُ لَحَظَاتِكَ لِمَنْ ضَرَعَ إِلَيْكَ غَيْرُ مُنْقَطِعَةٍ، وَ قَدْ أَلْجَمَ الْحِذَارُ، وَ اشْتَدَّ
الْإِضْطِرَارُ، وَ عَجَزَ عَنِ الْإِضْطِبَارِ أَهْلُ الْإِنْتِظَارِ^٣، وَ أَنْتَ اللَّهُمَّ بِالْمَرْصَدِ مِنَ
الْمَكَارِ، اللَّهُمَّ وَ غَيْرُ مُهْمَلٍ مَعَ الْأَمْهَالِ، وَ اللَّائِذُ بِكَ آمِنٌ، وَ الرَّاعِبُ إِلَيْكَ غَانِمٌ، وَ
الْقَاصِدُ اللَّهُمَّ لِبَابِكَ سَالِمٌ.

اللَّهُمَّ فَعَاجِلْ مَنْ قَدْ اسْتَنَّ فِي طُغْيَانِهِ، وَ اسْتَمَرَّ عَلَى جَهَالَتِهِ لِعُقْبَاهُ فِي
كُفْرَانِهِ، وَ أَطْمَعُهُ حِلْمَكَ عَنْهُ فِي نَيْلِ إِرَادَتِهِ، فَهُوَ يَتَسَرَّعُ إِلَى أَوْلِيَائِكَ بِمَكَارِهِهِ،
وَ يُوَاصِلُهُمْ بِقَبَائِحِ مَرَاصِدِهِ، وَ يَقْصُدُهُمْ فِي مَظَانِّهِمْ بِأَذْيَتِهِ.

اللَّهُمَّ اكْشِفِ الْعَذَابَ عَنِ الْمُؤْمِنِينَ، وَ ابْعَثْهُ حَهْرَةً عَلَى الظَّالِمِينَ، اللَّهُمَّ اكْفُفْ

١ - اترعت الحوض: اذا ملأته.

٢ - امك: قصدك.

٣ - الانتصار (خ ل).

الْعَذَابَ عَنِ الْمُسْتَجِيرِينَ ، وَاصْبِيهِ عَلَى الْمُغْتَرِّينَ ^١ ، اَللّٰهُمَّ بَادِرْ عُصْبَةَ الْحَقِّ بِالْعَوْنِ ، وَبَادِرْ اَعْوَانَ الظُّلْمِ بِالْقَضْمِ ^٢ .

اَللّٰهُمَّ اَسْعِدْنَا بِالشُّكْرِ ، وَامْنَحْنَا النَّصْرَ ، وَاعِزَّنَا مِنْ سُوءِ الْبَدْءِ وَالْعَاقِبَةِ وَالْخَيْرِ ^٣ .

[٨] دَعَاؤُهُ ﷺ فِي حَالِ الْقَنُوتِ

يَا مَنْ تَقَرَّدَ بِالرُّبُوبِيَّةِ ، وَتَوَحَّدَ بِالْوَحْدَانِيَّةِ ، يَا مَنْ اَضَاءَ بِاسْمِهِ النَّهَارُ ، وَاشْرَقَتْ بِهِ الْأَنْوَارُ ، وَاطْلَمَ بِأَمْرِهِ حِنْدُسُ اللَّيْلِ ^٤ ، وَهَطَلَ بِغَيْثِهِ وَاِبِلُ السَّيْلِ ^٥ ، يَا مَنْ دَعَاهُ الْمُضْطَرُّونَ فَاجَابَهُمْ ، وَلَجَأَ إِلَيْهِ الْخَائِفُونَ فَاَمَنَهُمْ ، وَعَبَدَهُ الطَّائِعُونَ فَشَكَرَهُمْ ، وَحَمِدَهُ الشَّاكِرُونَ فَاثَابَهُمْ ، مَا أَجَلَ شَأْنِكَ ، وَاعْلَى سُلْطَانِكَ ، وَانْفَذَ أَحْكَامَكَ .

أَنْتَ الْخَالِقُ بِغَيْرِ تَكْلُفٍ ، وَالْقَاضِي بِغَيْرِ تَحْيِيفٍ ^٦ ، حُجَّتُكَ الْبَالِغَةُ ، وَكَلِمَتُكَ الدَّامِغَةُ ، بِكَ اعْتَصَمْتُ وَتَعَوَّذْتُ مِنْ نَفَثَاتِ الْعِنْدَةِ وَرَصَدَاتِ الْمُلْحِدَةِ ، الَّذِينَ أَحَدُوا فِي أَسْمَاءِكَ ، وَرَصَدُوا بِالْمَكَارِهِ لِأَوْلِيَاءِكَ ، وَاعَانُوا عَلَى قَتْلِ أَنْبِيَائِكَ وَأَصْفِيَائِكَ ، وَقَصَدُوا لِإِطْفَاءِ نُورِكَ بِإِذَاعَةِ سِرِّكَ ، وَكَذَّبُوا رُسُلَكَ ، وَصَدُّوا عَنْ آيَاتِكَ ، وَاتَّخَذُوا مِنْ دُونِكَ وَدُونِ رُسُولِكَ وَدُونِ الْمُؤْمِنِينَ وَلِجَةً ^٧ رَغْبَةً عَنْكَ ،

١ - المفترين (خ ل).

٢ - قضم الشيء : كسره.

٣ - الختر: المكر.

٤ - الحندس: الظلمة.

٥ - هطل المطر : نزل متتابعاً متفرقاً، الويل : المطر الشديد.

٦ - الحيف : الظلم.

٧ - الوليجة : بطانة الانسان و خاصته.

وَعَبَدُوا طَوَاغِيَتَهُمْ وَجَوَابِيَتَهُمْ بَدَلًا مِنْكَ.

فَمَنْنْتَ عَلَى أَوْلِيَائِكَ بِعَظِيمِ نِعْمَائِكَ، وَجُدْتَ عَلَيْهِمْ بِكَرِيمِ الْإِيْكَ، وَاتَّمَمْتَ لَهُمْ مَا أَوْلَيْتَهُمْ بِحُسْنِ جَزَائِكَ، حِفْظًا لَهُمْ مِنْ مُعَانَدَةِ الرُّسُلِ وَضَلَالِ السُّبُلِ، وَصَدَّقْتَ لَهُمْ بِالْعُهُودِ السِّنَّةُ الْإِجَابَةِ، وَخَشَعْتَ لَكَ بِالْعُقُودِ قُلُوبَ الْإِنَابَةِ.

أَسْأَلُكَ اللَّهُمَّ بِاسْمِكَ الَّذِي خَشَعْتَ لَهُ السَّمَاوَاتُ وَالْأَرْضُ، وَأَخْيَيْتَ بِهِ مَوَاتَ الْأَشْيَاءِ، وَآمَتَ بِهِ جَمِيعَ الْأَحْيَاءِ، وَجَمَعْتَ بِهِ كُلَّ مُتَفَرِّقٍ، وَفَرَّقْتَ بِهِ كُلَّ مُجْتَمِعٍ، وَاتَّمَمْتَ بِهِ الْكَلِمَاتِ، وَارَيْتَ بِهِ كُبْرَى الْآيَاتِ، وَثُبْتَ بِهِ عَلَى التَّوَابِينَ، وَأَخْسَرْتَ بِهِ عَمَلَ الْمُفْسِدِينَ، فَجَعَلْتَ عَمَلَهُمْ هَبَاءً مَنْثُورًا، وَتَبَرَّزْتَهُمْ تَشْبِيرًا^١، أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَنْ تَجْعَلَ شَيْعَتِي مِنَ الَّذِينَ حُمِّلُوا فَصَدَّقُوا، وَاسْتَنْطِقُوا فَنَطَقُوا، أَمِينٍ مَا مُؤْنِينَ.

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ لَهُمْ تَوْفِيقَ أَهْلِ الْهُدَى، وَأَعْمَالَ أَهْلِ الْيَقِينِ، وَمُنَاصَحَةَ أَهْلِ التَّوْبَةِ، وَعَزَمَ أَهْلِ الصَّبْرِ، وَتَقِيَّةَ أَهْلِ الْوَرَعِ، وَكِثْمَانَ الصِّدِّيقِينَ، حَتَّى يَخَافُوكَ اللَّهُمَّ مَخَافَةً تَحْجِزُهُمْ عَنْ مَعَاصِيكَ، وَحَتَّى يَعْمَلُوا بِطَاعَتِكَ لِيَنَالُوا كَرَامَتَكَ، وَحَتَّى يُنَاصِحُوا لَكَ وَفِيكَ خَوْفًا مِنْكَ، وَحَتَّى يُخْلِصُوا لَكَ النَّصِيحَةَ فِي التَّوْبَةِ حُبًّا لَكَ، فَتُوجِبَ لَهُمْ مَحَبَّتَكَ الَّتِي أَوْجَبْتَهَا لِلتَّوَابِينَ، وَحَتَّى يَتَوَكَّلُوا عَلَيْكَ فِي أُمُورِهِمْ كُلِّهَا حُسْنَ ظَنٍّ بِكَ، وَحَتَّى يُفَوِّضُوا إِلَيْكَ أُمُورَهُمْ ثِقَةً بِكَ.

اللَّهُمَّ لَا تُنَالُ طَاعَتَكَ إِلَّا بِتَوْفِيقِكَ، وَلَا تُنَالُ دَرَجَةً مِنْ دَرَجَاتِ الْخَيْرِ إِلَّا بِكَ، اللَّهُمَّ يَا مَالِكَ يَوْمِ الدِّينِ، الْعَالِمَ بِخَفَايَا صُدُورِ الْعَالَمِينَ، طَهِّرِ الْأَرْضَ مِنْ نَجَسِ أَهْلِ الشُّرْكِ، وَآخِرِسِ الْخَرَّاصِينَ^٢ عَنْ تَقَوُّلِهِمْ عَلَى رَسُولِكَ الْإِفْكَ.

١ - التبشير : الاهلاك.

٢ - الخراص : الكذاب.

اللَّهُمَّ اقْصِمِ الْجَبَّارِينَ ، وَ اَبِرِ الْمُفْتَرِينَ ، وَ اَبِدِ^١ الْأَفَّاكِينَ الَّذِينَ إِذَا تُتْلَى عَلَيْهِمْ آيَاتُ الرَّحْمَانِ قَالُوا أَسَاطِيرُ الْأَوَّلِينَ ، وَ أَنْجِزْ لِي وَعْدَكَ إِنَّكَ لَا تُخْلِفُ الْمِيعَادَ ، وَ عَجِّلْ فَرَجَ كُلِّ طَالِبٍ مُرْتَادٍ إِنَّكَ لِبِالْمُرْصَادِ لِلْعِبَادِ .
وَ اَعُوذُ بِكَ مِنْ كُلِّ لَبْسٍ مَلْبُوسٍ ، وَ مِنْ كُلِّ قَلْبٍ عَنْ مَعْرِفَتِكَ مَحْبُوسٍ ، وَ مِنْ كُلِّ نَفْسٍ تَكْفُرُ إِذَا أَصَابَهَا بُؤْسٌ ، وَ مِنْ وَاصِفٍ عَدَلٍ عَمَلُهُ عَنِ الْعَدْلِ مَعْكُوسٍ ، وَ مِنْ طَالِبٍ لِلْحَقِّ وَ هُوَ عَنْ صِفَاتِ الْحَقِّ مَنكُوسٍ ، وَ مِنْ مُكْتَسِبٍ إِثْمٍ بِإِثْمِهِ مَرْكُوسٍ^٢ ، وَ مِنْ وَجْهِ عِنْدَ تَتَابُعِ النِّعَمِ عَلَيْهِ عُبُوسٍ ، اَعُوذُ بِكَ مِنْ ذَلِكَ كُلِّهِ ، وَ مِنْ نَظِيرِهِ وَ أَشْكَالِهِ وَ أَشْبَاهِهِ وَ أَمْثَالِهِ ، إِنَّكَ عَلِيمٌ حَكِيمٌ .

[٩] دَعَاؤُهُ ﷺ فِي تَعْقِيبِ الصَّلَاةِ

كتب محمد بن ابراهيم الى ابي الحسن ﷺ : ان رأيت يا سيدي ان تعلمن دعاء ادعوه به في دبر صلواتي ، يجمع الله لي به خير الدنيا والاخرة ، فكتب : تقول :
اَعُوذُ بِوَجْهِكَ الْكَرِيمِ ، وَ عِزَّتِكَ الْتَّي لَا تُرَامُ ، وَ قُدْرَتِكَ الْتَّي لَا يَمْتَنِعُ مِنْهَا شَيْءٌ ، مِنْ شَرِّ الدُّنْيَا وَ الْآخِرَةِ ، وَ مِنْ شَرِّ الْاَوْجَاعِ كُلِّهَا .

[١٠] دَعَاؤُهُ ﷺ فِي الصَّبَاحِ

يَا كَبِيرَ كُلِّ كَبِيرٍ ، يَا مَنْ لَا شَرِيكَ لَهُ وَ لَا وَزِيرَ ، يَا خَالِقَ الشَّمْسِ وَ الْقَمَرِ الْمُنِيرِ ، يَا عِصْمَةَ الْخَائِفِ الْمُسْتَجِيرِ ، يَا مُطْلِقَ الْمُكْبَلِ الْأَسِيرِ ، يَا زَارِقَ الطُّفْلِ الصَّغِيرِ ، يَا جَابِرَ الْعَظَمِ الْكَسِيرِ ، يَا زَاحِمَ الشَّيْخِ الْكَبِيرِ ، يَا نُورَ النُّورِ ، يَا مُدَبِّرَ الْأُمُورِ ، يَا بَاعِثَ مَنْ فِي الْقُبُورِ ، يَا شَافِيَ الصُّدُورِ ، يَا جَاعِلَ الظِّلِّ وَ الْحَرُورِ ، يَا غَالِمًا بِذَاتِ الصُّدُورِ ، يَا مُنْزِلَ الْكِتَابِ وَ النُّورِ وَ الْفُرْقَانِ وَ الزُّبُورِ .

١ - باد يبيد : هلك .

٢ - ركست الشيء : وارتكسته : اذا رددته ورجعته .

يَا مَنْ تُسَبِّحُ لَهُ الْمَلَائِكَةُ بِالْأَبْكَارِ وَالظُّهُورِ ، يَا دَائِمَ الثَّبَاتِ ، يَا مُخْرِجَ
النَّبَاتِ بِالْغُدُوِّ وَالْأُصَالِ ، يَا مُخَيِّ الأَمْوَاتِ ، يَا مُنْشِئَ الْعِظَامِ الدَّارِسَاتِ ، يَا
سَامِعَ الصَّوْتِ ، يَا سَابِقَ الْفَوْتِ ، يَا كَاسِيَ الْعِظَامِ الْبَالِيَةِ بَعْدَ الْمَوْتِ .

يَا مَنْ لَا يَشْغَلُهُ شُغْلٌ عَنْ شُغْلٍ ، يَا مَنْ لَا يَتَغَيَّرُ مِنْ حَالٍ إِلَى حَالٍ ، يَا مَنْ
لَا يَحْتَاجُ إِلَى تَجَشُّمٍ^١ حَرَكَةٍ وَلَا انْتِقَالٍ ، يَا مَنْ لَا يَشْغَلُهُ شَأْنٌ عَنْ شَأْنٍ ، يَا مَنْ يَرُدُّ
بِالطَّفِ الصَّدَقَةَ وَالِدُعَاءَ عَنْ أَغْنَانِ السَّمَاءِ مَا حَتَمَ وَأَبْرَمَ مِنْ سُوءِ الْقَضَاءِ ، يَا مَنْ
لَا يُحِيطُ بِهِ مَوْضِعٌ وَمَكَانٌ ، يَا مَنْ يَجْعَلُ الشِّفَاءَ فِيمَا يَشَاءُ مِنَ الْأَشْيَاءِ .

يَا مَنْ يُمْسِكُ الرَّمَقَ مِنَ الْمُدْنِفِ الْعَمِيدِ بِمَا قَلَّ مِنَ الْغِذَاءِ ، يَا مَنْ يُزِيلُ بِأَذْنَى
الدَّوَاءِ مَا غَلِظَ مِنَ الدَّاءِ ، يَا مَنْ إِذَا وَعَدَ وَفَى وَإِذَا تَوَاعَدَ عَفَى ، يَا مَنْ يَمْلِكُ حَوَائِجَ
السَّائِلِينَ ، يَا مَنْ يَعْلَمُ مَا فِي ضَمِيرِ الصَّامِتِينَ ، يَا عَظِيمَ الْخَطَرِ ، يَا كَرِيمَ الظَّفَرِ ، يَا
مَنْ لَهُ وَجْهٌ لَا يَبْلَى ، يَا مَنْ لَهُ مُلْكٌ لَا يَفْنَى ، يَا مَنْ لَهُ نُورٌ لَا يُطْفَأُ ، يَا مَنْ فَوْقَ كُلِّ
شَيْءٍ عَرْشُهُ .

يَا مَنْ فِي الْبَرِّ وَالْبَحْرِ سُلْطَانُهُ ، يَا مَنْ فِي جَهَنَّمَ سَخَطُهُ ، يَا مَنْ فِي الْجَنَّةِ
رَحْمَتُهُ ، يَا مَنْ مَوَاعِيدُهُ صَادِقَةٌ ، يَا مَنْ أَيَادِيهِ فَاضِلَةٌ ، يَا مَنْ رَحْمَتُهُ وَاسِعَةٌ ، يَا
غِيَاثَ الْمُسْتَغِيثِينَ ، يَا مُجِيبَ دَعْوَةِ الْمُضْطَرِّينَ ، يَا مَنْ هُوَ بِالْمَنْظَرِ الْأَعْلَى ، وَخَلْقُهُ
بِالْمَنْزِلِ الْأَذْنَى ، يَا رَبَّ الْأَرْوَاحِ الْفَانِيَةِ ، يَا رَبَّ الْأَجْسَادِ الْبَالِيَةِ .

يَا أَبْصَرَ النَّاطِرِينَ ، يَا أَسْمَعَ السَّامِعِينَ ، يَا أَسْرَعَ الْخَاسِبِينَ ، يَا أَحْكَمَ
الْحَاكِمِينَ ، يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ ، يَا وَاهِبَ الْعَطَايَا ، يَا مُطْلِقَ الْأُسَارَى ، يَا رَبَّ الْعِزَّةِ
، يَا أَهْلَ التَّقْوَى وَاهْلَ الْمَغْفِرَةِ ، يَا مَنْ لَا يُدْرِكُ أَمْدُهُ ، يَا مَنْ لَا يُحْصَى عَدْدُهُ ، يَا مَنْ
لَا يَنْقَطِعُ مَدَدُهُ .

أَشْهَدُ وَ الشَّهَادَةُ لِي رِفْعَةٌ وَ عُدَّةٌ ، وَ هِيَ مِنِّي سَمْعٌ وَ طَاعَةٌ ، وَ بِهَا أَرْجُو

١ - چشم : حرص و طمع اشد الحرص و اسوء الطمع .

الْمَفَازَةَ يَوْمَ الْحَسْرَةِ وَالنَّدَامَةِ، إِنَّكَ أَنْتَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ، وَخَدَكَ لَا شَرِيكَ لَكَ، وَ
 أَنْ مُحَمَّدًا عَبْدُكَ وَرَسُولُكَ صَلَوَاتُكَ عَلَيْهِ وَآلِهِ، وَأَنَّهُ قَدْ بَلَغَ عَنْكَ وَآدَى مَا كَانَ
 وَاجِبًا عَلَيْهِ لَكَ، وَأَنَّكَ تُعْطِي دَائِمًا، وَتَرْزُقُ وَتُعْطِي وَتَمْنَعُ، وَتَرْفَعُ وَتَضَعُ،
 وَتُغْنِي وَتُفْقِرُ، وَتَخْذُلُ وَتَنْصُرُ، وَتَعْفُو وَتَرْحَمُ، وَتَصْفَحُ وَتَتَجَاوَزُ عَمَّا تَعْلَمُ،
 وَلَا تَجُورُ وَلَا تَظْلِمُ، وَأَنَّكَ تَقْبِضُ وَتَبْسُطُ، وَتَمْحُو وَتُثَبِّتُ، وَتُبْدِي وَتُعِيدُ،
 وَتُحْيِي وَتُمِيتُ، وَأَنْتَ حَيٌّ لَا تَمُوتُ.

فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَاهْدِنِي مِنْ عِنْدِكَ، وَافِضْ عَلَيَّ مِنْ فَضْلِكَ، وَانْشُرْ
 عَلَيَّ مِنْ رَحْمَتِكَ، وَانْزِلْ عَلَيَّ مِنْ بَرَكَاتِكَ، فَطَالَ مَا عَوَّدْتَنِي الْحَسَنَ الْجَمِيلَ، وَ
 أَعْطَيْتَنِي الْكَثِيرَ الْجَزِيلَ، وَسَتَرْتَ عَلَيَّ الْقَبِيحَ.

اللَّهُمَّ فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَعَجِّلْ فَرَجِي، وَأَقِلْنِي عَثْرَتِي، وَارْحَمْ
 عَثْرَتِي، وَارْزُدْنِي إِلَى أَفْضَلِ عَادَتِكَ عِنْدِي، وَاسْتَقْبِلْ بِي صِحَّةً مِنْ سَقَمِي،
 وَسَلَامَةً شَامِلَةً فِي بَدَنِي، وَنَظْرَةً نَافِذَةً فِي دِينِي، وَمَهْدَنِي وَأَعِنِّي عَلَى اسْتِغْفَارِكَ
 وَاسْتِقَالَاتِكَ قَبْلَ أَنْ يَقْنَى الْأَجَلُ، وَيَنْقَطِعَ الْعَمَلُ، وَأَعِنِّي عَلَى الْمَوْتِ وَكُرْبَتِهِ، وَ
 عَلَى الْقَبْرِ وَوَحْشَتِهِ، وَعَلَى الْمِيزَانِ وَخِفَّتِهِ، وَعَلَى الصِّرَاطِ وَزَلَّتِهِ، وَعَلَى يَوْمِ
 الْقِيَامَةِ وَرَوْعَتِهِ.

وَاسْأَلْكَ نَجَاحَ الْعَمَلِ قَبْلَ انْقِطَاعِ الْأَجَلِ، وَقُوَّةً فِي سَمْعِي وَبَصَرِي،
 وَاسْتِعْمَالَ الصَّالِحِ مِمَّا عَلَّمْتَنِي وَفَهَّمْتَنِي، إِنَّكَ أَنْتَ الرَّبُّ الْجَلِيلُ وَأَنَا الْعَبْدُ الدَّلِيلُ،
 وَشَتَانِ مَا بَيْنَنَا، يَا حَنَّانُ، يَا مَنَّانُ، يَا ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ وَصَلِّ عَلَيَّ مَنْ بِهِ فَهَّمْتَنَا
 وَهُوَ أَقْرَبُ وَسَائِلُنَا إِلَيْكَ رَبَّنَا مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَعَثْرَتِهِ الطَّاهِرِينَ.

[١١] دَعَاؤُهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي سَجْدَةِ الشُّكْرِ

رَاغِمًا لَكَ يَا خَالِقِي ذَاخِرًا خَاضِعًا.

الباب الثالث

أدعيته فيما يرتبط بكتاب النكاح

[١٢] دعاؤه ﷺ لطلب الولد

عن علي بن محمد الصيمري قال : تزوجت ابنة جعفر بن محمود الكاتب ، فاحببتها حباً لم يحب احد احداً مثله ، وابطأ على الولد ، فصرت الى ابي الحسن علي بن محمد الرضا ﷺ فذكرت ذلك له ، فتبسم وقال :
اتخذ خاتماً فصّه فيروزج ، و اكتب عليه :
رَبِّ لَا تُدْزِنِي فَرْدًا وَأَنْتَ خَيْرُ الْوَارِثِينَ ١ .

الباب الرابع

أدعيته في المهمات وقضاء الحوائج

[١٣] دعاؤه عليه السلام في قضاء الحوائج

روي يعقوب بن يزيد الكاتب الانباري، عن ابي الحسن الثالث عليه السلام قال: اذا كانت لك حاجة مهمة، فصم يوم الاربعاء، والخميس والجمعة، واغتسل في يوم الجمعة في اول النهار، و تصدق على مسكين بما امكن، واجلس في موضع لا يكون بينك وبين السماء سقف ولا ستر من صحن دار او غيرها، تجلس تحت السماء، و تصلي اربع ركعات، تقرأ في الاولى الحمد ويس، وفي الثانية الحمد وحم الدخان، وفي الثالثة الحمد و «اِذَا وَقَعَتِ الْوَاقِعَةُ»، وفي الرابعة الحمد و «تَبَارَكَ الَّذِي بِيَدِهِ الْمُلْكُ»، و ان لم تحسنها فاقرا الحمد ونسبة الرب تعالى «قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ».

فاذا فرغت بسطت راحتك الى السماء، و تقول:

اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ، حَمْدًا يَكُونُ أَحَقَّ الْحَمْدِ بِكَ، وَ أَرْضَى الْحَمْدَ لَكَ وَ أَوْجَبَ الْحَمْدِ بِكَ، وَ أَحَبَّ الْحَمْدِ إِلَيْكَ، وَ لَكَ الْحَمْدُ كَمَا أَنْتَ أَهْلُهُ وَ كَمَا رَضِيتَ لِنَفْسِكَ، وَ كَمَا حَمِدَكَ مَنْ رَضِيتَ حَمْدَهُ مِنْ جَمِيعِ خَلْقِكَ، وَ لَكَ الْحَمْدُ كَمَا حَمِدَكَ بِهِ جَمِيعُ

أَنْبِيَاكَ وَرُسُلِكَ وَمَلَائِكَتِكَ ، وَكَمَا يَنْبَغِي لِعِزِّكَ وَكِبَرِ يَأْتِكَ وَعَظَمَتِكَ ، وَلَكَ الْحَمْدُ
حَمْدًا تَكِلُ^١ الْأَلْسُنُ عَنْ صِفَتِهِ ، وَيَقِفُ الْقَوْلُ عَنْ مُنْتَهَاهُ ، وَلَكَ الْحَمْدُ حَمْدًا لَا
يَقْصُرُ عَنْ رِضَاكَ ، وَلَا يَفْضُلُهُ شَيْءٌ مِنْ مَخَامِدِكَ .

اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ فِي السَّرَّاءِ وَالضَّرَّاءِ ، وَالسُّدَّةِ وَالرَّخَاءِ ، وَالْعَافِيَةِ وَالْبَلَاءِ ،
وَالسَّنِينَ وَالذُّهُورِ ، وَلَكَ الْحَمْدُ عَلَى الْإِيكَ وَنِعْمَائِكَ عَلَيَّ وَعِنْدِي ، وَعَلَى مَا
أَوْلَيْتَنِي^٢ وَأَبْلَيْتَنِي ، وَغَافَيْتَنِي وَرَزَقْتَنِي ، وَأَعْطَيْتَنِي وَفَضَّلْتَنِي ، وَشَرَّفْتَنِي
وَكَرَّمْتَنِي ، وَهَدَيْتَنِي لِدِينِكَ ، حَمْدًا لَا يَبْلُغُهُ وَصْفٌ وَاصِفٍ ، وَلَا يُدْرِكُهُ قَوْلٌ قَائِلٍ .
اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ حَمْدًا فِيمَا آتَيْتَهُ إِلَيَّ^٣ ، مِنْ إِحْسَانِكَ عِنْدِي وَإِفْضَالِكَ عَلَيَّ ،
وَتَفْضِيلِكَ إِيَّايَ عَلَى غَيْرِي ، وَلَكَ الْحَمْدُ عَلَى مَا سَوَّيْتَ مِنْ خَلْقِي ، وَادَّبْتَنِي
فَاحْسَنْتَ أَدَبِي ، مَنَّا مِنْكَ عَلَيَّ لَا لِسَابِقَةٍ كَانَتْ مِنِّي .

فَإَيَّ النِّعَمِ يَا رَبِّ لَمْ تَتَّخِذْ عِنْدِي ، وَآيَ شُكْرٍ لَمْ تَسْتَوْجِبْ مِنِّي ، رَضِيتُ
بِلُطْفِكَ لُطْفًا وَبِكِفَايَتِكَ مِنْ جَمِيعِ الْخَلْقِ خَلْقًا ، يَا رَبِّ أَنْتَ الْمُنْعِمُ عَلَيَّ ، الْمُحْسِنُ
الْمُفَضِّلُ الْمُجْمِلُ ، ذُو الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ وَالْفَوَاضِلِ وَالنِّعَمِ الْعِظَامِ .

فَلَكَ الْحَمْدُ عَلَى ذَلِكَ يَا رَبِّ ، لَمْ تَخْذُلْنِي فِي شَدِيدَةٍ ، وَلَمْ تُسَلِّمْنِي
بِجَرِيرَةٍ^٤ ، وَلَمْ تَفْضَحْنِي بِسَرِيرَةٍ ، لَمْ تَزَلْ نِعْمًا وَكَ عَلَيَّ غَامَّةً عِنْدَ كُلِّ عُسْرٍ وَيُسْرٍ ،
أَنْتَ حَسَنُ الْبَلَاءِ عِنْدِي ، قَدِيمُ الْعَفْوِ عَنِّي ، أَمْتِغْنِي بِسَمْعِي وَبَصَرِي وَجَوَارِحِي
وَمَا أَقَلَّتِ الْأَرْضُ مِنِّي .

اللَّهُمَّ وَإِنْ أَوَّلَ مَا أَسْأَلُكَ مِنْ حَاجَتِي ، وَاطْلُبُ إِلَيْكَ مِنْ رَغْبَتِي ، وَآتَوْسَلُ

١ - كل : عجز .

٢ - أوليته : أعطيته ، انعمته .

٣ - آتيت إلى أحد (خ ل) .

٤ - الجريرة : الجناية والذنب .

إِلَيْكَ بِهِ بَيْنَ يَدَيَّ مَسْأَلَتِي، وَاتَّقَرُّبُ بِهِ إِلَيْكَ بَيْنَ يَدَيَّ طَلِبَتِي، الصَّلَاةُ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ
 آلِ مُحَمَّدٍ، وَ أَسْأَلُكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيْهِ وَعَلَيْهِمْ، كَأَفْضَلِ مَا أَمَرْتَ أَنْ يُصَلِّيَ عَلَيْهِمْ،
 وَكَأَفْضَلِ مَا سَأَلَكَ أَحَدٌ مِنْ خَلْقِكَ، وَكَمَا أَنْتَ مَسْئُورٌ لَهُ وَلَهُمْ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ.

اللَّهُمَّ فَصَلِّ عَلَيْهِمْ بِعَدَدِ مَنْ صَلَّى عَلَيْهِمْ، وَبِعَدَدِ مَنْ لَمْ يُصَلِّ عَلَيْهِمْ وَبِعَدَدِ
 مَنْ لَا يُصَلِّي عَلَيْهِمْ، صَلَاةً دَائِمَةً تَصِلُهَا بِالْوَسِيلَةِ وَ الرَّفْعَةِ وَالْفُضِيلَةِ، وَ صَلِّ عَلَى
 جَمِيعِ أَنْبِيَائِكَ وَ رُسُلِكَ وَ عِبَادِكَ الصَّالِحِينَ، وَ صَلِّ اللَّهُمَّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ وَ سَلِّمْ
 عَلَيْهِمْ تَسْلِيمًا.

اللَّهُمَّ وَ مِنْ جُودِكَ وَ كَرَمِكَ أَنَّكَ لَا تُخَيِّبُ مَنْ طَلَبَ إِلَيْكَ وَ سَأَلَكَ، وَ رَغِبَ
 فِيمَا عِنْدَكَ، وَ تُبْغِضُ مَنْ لَمْ يَسْأَلْكَ، وَ لَيْسَ أَحَدٌ كَذَلِكَ غَيْرُكَ، وَ طَمَعِي يَا رَبِّ فِي
 رَحْمَتِكَ وَ مَغْفِرَتِكَ، وَ ثِقَتِي بِإِحْسَانِكَ وَ فَضْلِكَ حَدَانِي عَلَى دُعَائِكَ وَ الرَّغْبَةِ إِلَيْكَ
 وَ انْزَالِ حَاجَتِي بِكَ.

وَ قَدْ قَدَّمْتُ أَمَامَ مَسْأَلَتِي لِلتَّوَجُّهِ بِنَبِيِّكَ الَّذِي جَاءَ بِالْحَقِّ وَ الصِّدْقِ مِنْ
 عِنْدِكَ، وَ نُورِكَ وَ صِرَاطِكَ الْمُسْتَقِيمِ، الَّذِي هَدَيْتَ بِهِ الْعِبَادَ، وَ أَحْيَيْتَ بِنُورِهِ الْبِلَادَ،
 وَ خَصَصْتَهُ بِالْكَرَامَةِ، وَ أَكْرَمْتَهُ بِالشَّهَادَةِ، وَ بَعَثْتَهُ عَلَى حِينِ فَتْرَةٍ مِنَ الرُّسُلِ صَلَّى
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ.

اللَّهُمَّ وَ إِنِّي مُؤْمِنٌ بِسِرِّهِ وَ عَلَانِيَتِهِ وَ سِرِّ أَهْلِ بَيْتِهِ، الَّذِينَ أَذْهَبَتْ عَنْهُمْ
 الرَّجْسَ وَ طَهَّرْتَهُمْ تَطْهِيرًا، وَ عَلَانِيَتِهِمْ، اللَّهُمَّ فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ وَ لَا تَقْطَعْ بَيْنِي
 وَ بَيْنَهُمْ فِي الدُّنْيَا وَ الْآخِرَةِ، وَ اجْعَلْ عَمَلِي بِهِمْ مُتَقَبَّلًا.

اللَّهُمَّ دَلَلْتَ عِبَادَكَ عَلَى نَفْسِكَ، فَقُلْتَ تَبَارَكْتَ وَ تَعَالَيْتَ: « وَ إِذَا سَأَلَكَ
 عِبَادِي عَنِّي فَإِنِّي قَرِيبٌ أُجِيبُ دَعْوَةَ الدَّاعِ إِذَا دَعَانِ فَلْيَسْتَجِيبُوا لِي وَلْيُؤْمِنُوا بِي

لَعَلَّهُمْ يَرْشُدُونَ»^١، وَقُلْتُ: «يَا عِبَادِيَ الَّذِينَ أَسْرَفُوا عَلَى أَنْفُسِهِمْ لَا تَقْنَطُوا مِنْ رَحْمَةِ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ يَغْفِرُ الذُّنُوبَ جَمِيعاً إِنَّهُ هُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ»^٢.

وَقُلْتُ: «وَلَقَدْ نَادَيْنَا نُوْحَ فَلَنِعْمَ الْمُجِيبُونَ»^٣، أَجَلْ يَا رَبِّ نِعْمَ الْمَدْعُوُّ أَنْتَ وَنِعْمَ الرَّبُّ، وَنِعْمَ الْمُجِيبُ، وَقُلْتُ: «قُلِ ادْعُوا اللَّهَ أَوْ ادْعُوا الرَّحْمَنَ أَيّاً مَا تَدْعُوا فَلَهُ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَى»^٤، وَأَنَا أَدْعُوكَ اللَّهُمَّ بِأَسْمَائِكَ^٥ الَّتِي إِذَا دُعِيتَ بِهَا أَجَبْتَ، وَ إِذَا سُئِلْتَ بِهَا أُعْطِيتَ، وَ أَدْعُوكَ مُتَضَرِّعاً إِلَيْكَ مِسْكِيناً، دُعَاءَ مَنْ أَسْلَمَتْهُ الْغَفْلَةُ^٦، وَ أَجْهَدَتْهُ الْحَاجَةُ^٧، أَدْعُوكَ دُعَاءَ مَنْ اسْتَكَانَ^٨ وَ اعْتَرَفَ بِذَنْبِهِ وَ رَجَاكَ لِعَظِيمِ مَغْفِرَتِكَ وَ جَزِيلِ مَثُوبَتِكَ.

اللَّهُمَّ إِنْ كُنْتَ خَصَصْتَ أَحَدًا بِرَحْمَتِكَ طَائِعًا لَكَ فِيمَا أَمَرْتَهُ، وَ عَمِلَ لَكَ فِيمَا لَهُ خَلَقْتَهُ، فَإِنَّهُ لَمْ يَبْلُغْ ذَلِكَ إِلَّا بِكَ وَ تَوْفِيقِكَ.

اللَّهُمَّ مَنْ أَعَدَّ وَ اسْتَعَدَّ لَوْفَادَةٍ إِلَى مَخْلُوقٍ رَجَاءَ رِفْدِهِ وَ جَوَائِزِهِ، فَالْيُكَّ يَا سَيِّدِي كَانَ اسْتِعْذَادِي رَجَاءَ رِفْدِكَ وَ جَوَائِزِكَ، فَاسْأَلُكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ وَ أَنْ تُعْطِيَنِي مَسْأَلَتِي وَ حَاجَتِي.

ثم تسال ماشئت من حوائجك، ثم تقول:

يَا أَكْرَمَ الْمُتَعَمِّينَ وَ أَفْضَلَ الْمُخْسِنِينَ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ وَ مَنْ أَرَادَنِي

١- البقرة: ١٨٦.

٢- الزمر: ٥٣.

٣- الصافات: ٧٥.

٤- الاسراء: ١١٠.

٥- زيادة: الْحُسْنَى كُلُّهَا مَا عَلِمْتُ مِنْهَا وَ مَا لَمْ أَعْلَمْ، أَسْأَلُكَ بِأَسْمَائِكَ (خ ل).

٦- من اسلمته الغفلة: أى وكلته الى العذاب و الخزي و الندامة.

٧- اجهدته: اوقعته في الجهد و المشقة.

٨- استكان: خضع و ذل.

بِسُوءٍ مِنْ خَلْقِكَ فَأَخْرِجْ صَدْرَهُ^١ ، وَافْحِمْ لِسَانَهُ^٢ ، وَاشْدُدْ بَصَرَهُ ، وَاقْمَعْ رَأْسَهُ ،
 وَاجْعَلْ لَهُ شُغْلًا فِي نَفْسِهِ ، وَاكْفِنِيهِ بِحَوْلِكَ وَقُوَّتِكَ ، وَلاَ تَجْعَلْ مَجْلِسِي هَذَا آخِرَ
 الْعَهْدِ مِنَ الْمَجَالِسِ الَّتِي أَدْعُوكَ بِهَا مُتَضَرِّعًا إِلَيْكَ ، فَإِنْ جَعَلْتَهُ فَاعْفِرْ لِي ذُنُوبِي كُلَّهَا
 مَغْفِرَةً لاَ تُغَادِرُ لِي ذَنْبًا ، وَاجْعَلْ دُعَائِي فِي الْمُسْتَجَابِ ، وَعَمَلِي فِي الْمَرْفُوعِ
 الْمُتَقَبَّلِ عِنْدَكَ ، وَكَلَامِي فِيمَا يَصْعَدُ إِلَيْكَ مِنَ الْعَمَلِ الطَّيِّبِ ، وَاجْعَلْنِي مَعَ نَبِيِّكَ
 وَصَفِيِّكَ وَالْأَيِّمَةِ صَلَوَاتِكَ عَلَيْهِمْ ، فَبِهِمُ اللَّهُمَّ اتَّوَسَّلُ ، وَإِلَيْكَ بِهِمْ أَرْغَبُ ، فَاسْتَجِبْ
 دُعَائِي يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ ، وَأَقْلِنِي مِنَ الْعَثَرَاتِ وَمَضَارِعِ الْعِبَرَاتِ^٣ .

ثمّ تسال حاجتك، و تخّر ساجداً، و تقول:

لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الْحَلِيمُ الْكَرِيمُ، لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ، سُبْحَانَ اللَّهِ رَبِّ
 السَّمَاوَاتِ السَّبْعِ وَ رَبِّ الْأَرْضِينَ السَّبْعِ وَ رَبِّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ.
 اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِعَفْوِكَ مِنْ عُقُوبَتِكَ ، وَ أَعُوذُ بِرِضَاكَ مِنْ سَخَطِكَ ، وَ أَعُوذُ بِكَ
 مِنْكَ ، لَا أَبْلُغُ مِدْحَتَكَ وَ لَا الثَّنَاءَ عَلَيْكَ ، أَنْتَ كَمَا أَثْنَيْتَ عَلَى نَفْسِكَ ، اجْعَلْ حَيَاتِي
 زِيَادَةً لِي مِنْ كُلِّ خَيْرٍ ، وَ اجْعَلْ وَفَاتِي رَاحَةً لِي مِنْ كُلِّ سُوءٍ ، وَ اجْعَلْ قُرَّةَ عَيْنِي
 فِي طَاعَتِكَ.

ثمّ تقول:

يَا ثِقَتِي وَ رَجَائِي لَا تُحْرِقْ وَجْهِي بِالنَّارِ بَعْدَ سُجُودِي^٤ لَكَ يَا سَيِّدِي مِنْ
 غَيْرِ مَنْ مَنِّي عَلَيْكَ ، بَلْ لَكَ الْمَنْ لِدَلِّكَ عَلَيَّ ، فَارْحَمْ ضَعْفِي وَ رِقَّةَ جِلْدِي ، وَ اكْفِنِي
 مَا أَهَمَّنِي مِنْ أَمْرِ الدُّنْيَا وَ الْآخِرَةِ ، وَ ارْزُقْنِي مُرَافَقَةَ النَّبِيِّ وَ أَهْلِ بَيْتِهِ عَلَيْهِ وَ عَلَيْهِمُ

١ - أخرجه : صيره الى ضيق.

٢ - افحمه : اسكته بالحجة.

٣ - مضارع العبرات : المساقذ و المهالك التي توجب البكاء مني و من غيري.

٤ - زيادة : و تعفيري (خ ل).

السَّلَامُ فِي الدَّرَجَاتِ الْعُلَى فِي الْجَنَّةِ.

ثمّ تقول:

يَا نُورَ الثُّورِ ، يَا مُدَبِّرَ الْأُمُورِ ، يَا جَوَادُ^١ ، يَا وَاحِدُ ، يَا أَحَدُ يَا صَمَدُ ، يَا مَنْ
لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوًا أَحَدُ ، يَا مَنْ هُوَ هَكَذَا وَلَا يَكُونُ هَكَذَا غَيْرُهُ ، يَا
مَنْ لَيْسَ فِي السَّمَاوَاتِ الْعُلَى وَالْأَرْضِينَ السُّفْلَى إِلَهُ سِوَاهُ ، يَا مُعِزَّ كُلِّ ذَلِيلٍ ، وَمُذِلَّ
كُلِّ عَزِيزٍ ، قَدْ وَعِزَّتِكَ وَجَلَالِكَ عَيْلَ صَبْرِي^٢ ، فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَ
فَرِّجْ عَنِّي كَذَا وَكَذَا ، وَافْعَلْ بِي كَذَا وَكَذَا - وَتَسْمِي الْحَاجَةِ وَذَلِكَ الشَّيْءُ بَعِينَهُ -
السَّاعَةَ السَّاعَةَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.

تقول ذلك و انت ساجد ثلاث مرّات، ثم تضع خدك الايمن على الارض
وتقول الدّعاء الاخير ثلاث مرّات، ثم ترفع رأسك و تتخضع و تقول:
وَاعُوْثَاهُ بِاللّٰهِ وَبِرَّسُوْلِ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ - عشر مرّات.
ثمّ تضع خدك الايسر على الارض، و تقول الدّعاء الاخير، و تنضرع الى
الله تعالى في مسائلتك، فانه ايسر مقام للحاجة ، ان شاء الله و به الثّقة.

[١٤] دَعَاؤُهُ ﷺ فِي الْمَهْمَاتِ مِنْ هَمِّ أَوْ ضَرٍّ أَوْ عَدُوٍّ أَوْ فَقْرٍ

روي اليسع بن حمزة القميّ، قال: أخبرني عمرو بن مسعدة وزير المعتصم
الخليفة أنّه: جاء عليّ بالمكروه الفظيع حتّى تخوّفت على إراقة دمي و فقر عقبي،
فكتبت إلى سيّدي أبي الحسن العسكري ﷺ أشكو إليه ما حلّ بي.
فكتب اليّ: لا روع عليك و لا بأس، فادع الله بهذه الكلمات يخلّصك الله

١ - زيادة: يا ماجد (خ ل).

٢ - عيل صبري: عجز و ضعف، يقال: عالني الشَّيْءُ: غلبني و ثقل عليّ.

وشيكاً^١ ممّا وقعت فيه و يجعل لك فرجاً، فإنّ آل محمد يدعون بها عند إشراف البلاء و ظهور الأعداء و عند تخوّف الفقر و ضيق الصدر.

قال اليسع بن حمزة: فدعوت الله بالكلمات التي كتب إليّ سيدي بها في صدر النهار، فوالله ما مضى شطره حتّى جائي رسول عمرو بن مسعدة، فقال لي: أجب الوزير.

فنهضت و دخلت عليه، فلمّا بصر بي تبسّم إليّ و أمر بالحديد، ففكّ عنيّ و بالاغلال، فحلّت منّي و أمرني بخلعة من فاخر ثيابه و أتحنّني بطيب، ثمّ أدناني و قرّبني و جعل يحدّثني و يعتذر إليّ و ردّ عليّ جميع ما كان استخرجه منّي و أحسن رفدي، و ردّني إلى النّاحية التي كنت أتقلّدها و أضاف إليها الكورة التي تليها، قال: و كان الدعاء:

يَا مَنْ تُحَلُّ بِأَسْمَائِهِ الْمَكَارِهِ، يَا مَنْ يُقَلُّ^٢ بِذِكْرِهِ حَدُّ الشَّدَائِدِ، يَا مَنْ يُدْعَى بِأَسْمَائِهِ الْعِظَامِ مِنْ ضَيْقِ الْمَخْرَجِ إِلَى مَحَلِّ الْفَرَجِ، ذَلَّتْ لِقُدْرَتِكَ الصَّغَابُ، وَ تَسَبَّبَتْ بِطُفْكَ الْأَسْبَابُ، وَ جَرَى بِطَاعَتِكَ الْقَضَاءُ، وَ مَضَتْ عَلَى ذِكْرِكَ^٣ الْأَشْيَاءُ، فَهِيَ بِمَشِيَّتِكَ دُونَ قَوْلِكَ مُؤْتِمِرَةٌ، وَ بِإِرَادَتِكَ دُونَ وَحْيِكَ مُنْزَجِرَةٌ، وَ أَنْتَ الْمَرْجُوُّ لِلْمُهْمَّاتِ، وَ أَنْتَ الْمَفْزَعُ لِلْمَلِمَاتِ^٤، لَا يَنْدَفِعُ مِنْهَا إِلَّا مَا دَفَعْتَ، وَ لَا يَتَكَشَّفُ مِنْهَا إِلَّا مَا كَشَفْتَ.

وَ قَدْ نَزَلَ بِي مِنَ الْأَمْرِ مَا فَدَحَنِي^٥ ثِقْلُهُ، وَ حَلَّ بِي مِنْهُ مَا بَهَظَنِي^٦ حَمْلُهُ،

١ - وشيكاً: سريعاً.

٢ - فل القوم: كسرهم.

٣ - ذلك (خ ل).

٤ - الملمة: النازلة الشديدة من نوازل الدنيا.

٥ - فدحه الامر: اثقله و بهظه.

وَبِقُدْرَتِكَ أَوْرَدْتَ عَلَيَّ ذَلِكَ ، وَبِسُلْطَانِكَ وَجَّهْتَهُ إِلَيَّ .

فَلَا مُصْدِرَ لِمَا أَوْرَدْتَ ، وَلَا مُيَسِّرَ لِمَا عَسَّرْتَ ، وَلَا ضَارِفَ لِمَا وَجَّهْتَ ،
وَلَا فَاتِحَ لِمَا أَغْلَقْتَ ، وَلَا نَاصِرَ لِمَنْ خَذَلْتَ إِلَّا أَنْتَ ، صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ
وَافْتَحْ لِي بَابَ الْفَرَجِ بِطَوْلِكَ ، وَاصْرِفْ عَنِّي سُلْطَانَ الْهَمِّ بِحَوْلِكَ ، وَانْلِني حُسْنَ
النَّظَرِ فِيمَا شَكَوْتُ ، وَارْزُقْنِي حَلَاوَةَ الصَّنْعِ فِيمَا سَأَلْتُكَ ، وَهَبْ لِي مِنْ لَدُنْكَ فَرَجاً
وَحَيّاً^٧ ، وَاجْعَلْ لِي مِنْ عِنْدِكَ مَخْرَجاً هَنِئاً ، وَلَا تَشْغَلْنِي بِالْإِهْتِمَامِ عَنْ تَعَاهُدِ
فَرَائِضِكَ وَاسْتِعْمَالِ سُنَّتِكَ .

فَقَدْ ضِقْتُ بِمَا نَزَلَ بِي ذُرْعاً ، وَامْتَلَأْتُ بِحَمَلٍ مَا حَدَثَ عَلَيَّ جَزَعاً ، وَأَنْتَ
الْقَادِرُ عَلَى كَشْفِ مَا بُلِيتُ بِهِ وَدَفْعِ مَا وَقَعْتُ فِيهِ ، فَافْعَلْ ذَلِكَ بِي وَإِنْ كُنْتُ غَيْرَ
مُسْتَوْجِبِهِ مِنْكَ ، يَا ذَا الْعَرْشِ الْعَظِيمِ وَذَا الْمَنْ الْكَرِيمِ ، فَأَنْتَ قَادِرٌ يَا أَرْحَمَ
الرَّاحِمِينَ ، آمِينَ رَبَّ الْعَالَمِينَ .

[١٥] دَعَاؤُهُ ﷺ فِي انْجَاحِ الْمَطَالِبِ وَ الْفَرَجِ مِنَ الْمَصَائِبِ

روى أن بعض موالى الهادى ﷺ يعلمه ما هو فيه من البلاء ، وكان فى حبس
المتوكّل ، فأمره ﷺ بكتابة هذه القصة ، فكتبها ليلاً فى ثلاث رقاع و اخفاها فى
ثلاثة أماكن :

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ، إِلَى اللَّهِ الدِّيَانِ ، الرَّؤُوفِ الْمَنَّانِ ، الْوَاحِدِ الصَّمَدِ ،
مِنْ عَبْدِهِ الذَّلِيلِ الْبَائِسِ الْمُسْتَكَيْنِ فُلَانُ بْنُ فُلَانٍ .

اللَّهُمَّ أَنْتَ السَّلَامُ ، وَمِنْكَ السَّلَامُ ، وَإِلَيْكَ يَعُودُ السَّلَامُ ، تَبَارَكْتَ وَتَعَالَيْتَ يَا
ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ ، وَصَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَبَرَكَاتُهُ وَسَلَامُهُ .

٦ - بهظني : انقلني .

٧ - وحياً : سريعاً .

أَمَّا بَعْدُ، فَإِنَّ مَنْ أَهْلَ الْأَمْوَالِ وَالْجَاهِ، قَدِ اسْتَعَدُّوا مِنْ أَمْوَالِهِمْ وَتَقَدَّمُوا بِسَعَةِ
جَاهِهِمْ فِي مَضَالِحِهِمْ، وَلَمْ شُؤْنِهِمْ، وَتَأَخَّرَ الْمُسْتَضْعَفُونَ الْمُقْلُونَ مِنْ تَنْجِزِ
حَوَائِجِهِمْ لِأَبْوَابِ الْمُلُوكِ وَمَطَالِبِهِمْ.

فَيَا مَنْ بِيَدِهِ نَوَاصِي الْعِبَادِ أَجْمَعِينَ، وَيَا مُقِرّاً بِوِلَايَتِهِ لِلْمُؤْمِنِينَ، وَمُذِلَّ الْعُتَاةِ
الْجَبَّارِينَ، أَنْتَ تَقْتَبِي وَرَجَائِي، وَإِلَيْكَ مَهْرَبِي وَمَلْجَأِي، وَعَلَيْكَ تَوَكَّلِي، وَبِكَ
اعْتِصَامِي وَعِيَاذِي.

فَالنَّ يَا رَبَّ صَعْبُهُ، وَسَخَرُ لِي قَلْبُهُ، وَرُدَّ عَنِّي نَافِرُهُ، وَاكْفِنِي مَا تَعِيَهُ، فَإِنَّ
مَقَادِيرَ الْأُمُورِ بِيَدِكَ، وَأَنْتَ الْفَعَّالُ لِمَا تَشَاءُ، لَكَ الْحَمْدُ وَإِلَيْكَ يَصْعَدُ الْحَمْدُ.
لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ، سُبْحَانَكَ وَبِحَمْدِكَ، تَمْحُو مَا تَشَاءُ وَتُثَبِّتُ وَعِنْدَكَ أُمُّ
الْكِتَابِ، وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ وَإِلِهِ الطَّيِّبِينَ، وَالسَّلَامُ عَلَيْهِمْ وَرَحْمَةُ اللَّهِ
وَبَرَكَاتُهُ.

[١٦] دَعَاؤُهُ ﷺ فِي طَلَبِ الْحَوَائِجِ

روي محمد بن أحمد بن عبيد الله المنصوري، عن عم أبيه قال: قلت لسيدنا
أبي الحسن علي صاحب العسكر ﷺ: علّمني دعاء وخصّني به، فقال: قل يا
أبا موسى:

يَا عُدَّتِي دُونَ الْعَدَدِ، وَيَا رَجَائِي وَالْمُعْتَمِدُ، وَيَا كَهْفِي وَالسَّنْدُ، يَا وَاحِدُ يَا
أَحَدُ، يَا مَنْ هُوَ اللَّهُ أَحَدُ، أَسْأَلُكَ بِحَقِّ مَنْ خَلَقْتَهُ مِنْ خَلْقِكَ، وَلَمْ تَجْعَلْ فِي خَلْقِكَ
مِثْلَهُمْ أَحَدًا، أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ جَمَاعَتِهِمْ وَتَفْعَلَ بِي كَذَا وَكَذَا.
فَاتِي قَدْ سَأَلْتَ اللَّهَ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى أَنْ لَا يَخِيبَ مِنْ دَعَا بِهِ.

[١٧] دعاؤه ﷺ في طلب الحوائج

روى ان صلاته ركعتين ، تقرأ في الاولى الفاتحة و يس ، و في الثانية الحمد و الرحمن ، و الدعاء بعدها:

يَا بَارُّ يَا وَصُولُ ، يَا شَاهِدَ كُلِّ غَائِبٍ ، يَا قَرِيبَ غَيْرِ بَعِيدٍ ، يَا غَالِبَ غَيْرِ
مَغْلُوبٍ ، يَا مَنْ لَا يَعْلَمُ كَيْفَ هُوَ إِلَّا هُوَ ، يَا مَنْ لَا تُبْلَغُ قُدْرَتُهُ .
أَسْأَلُكَ اللَّهُمَّ بِاسْمِكَ الْمَكْنُونِ الْمَخْزُونِ ، الْمَكْتُومِ عَمَّنْ شِئْتَ ، الطَّاهِرِ الْمُطَهَّرِ
، الْمُقَدَّسِ النُّورِ الثَّامِّ ، الْحَيِّ الْقَيُّومِ ، نُورِ السَّمَاوَاتِ وَ نُورِ الْأَرْضِينَ ، عَالِمِ الْغَيْبِ وَ
الشَّهَادَةِ ، الْكَبِيرِ الْمُتَعَالِ الْعَظِيمِ ، صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ .

الباب الخامس

أدعيته في العوذ والاحراز

[١٨] دعاؤه عليه السلام في الاحتجاب

وَ إِذَا قَرَأْتَ الْقُرْآنَ جَعَلْنَا بَيْنَكَ وَ بَيْنَ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ حِجَابًا مَسْتُورًا، وَ جَعَلْنَا عَلَى قُلُوبِهِمْ أَكِنَّةً أَنْ يَفْقَهُوهُ وَ فِي آذَانِهِمْ وَقْرًا، وَ إِذَا قَرَأْتَ الْقُرْآنَ فَاسْتَعِذْ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ، إِنَّهُ لَيْسَ لَهُ سُلْطَانٌ عَلَى الَّذِينَ آمَنُوا وَ عَلَى رَبِّهِمْ يَتَوَكَّلُونَ.

عَلَيْكَ يَا مَوْلَايَ تَوَكُّلِي، وَ أَنْتَ حَسْبِي وَ أَمَلِي، وَ مَنْ يَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ فَهُوَ حَسْبُهُ، تَبَارَكَ إِلَهُ إِبْرَاهِيمَ وَ إِسْمَاعِيلَ وَ إِسْحَاقَ وَ يَعْقُوبَ، رَبُّ الْأَرْبَابِ وَ مَالِكُ الْمُلُوكِ، وَ جَبَّارُ الْجَبَابِرَةِ، وَ مَلِكُ الدُّنْيَا وَ الْآخِرَةِ، رَبِّ أَرْسِلْ إِلَيَّ مِنْكَ رَحْمَةً يَا رَحِيمُ، الْبِسْنِي مِنْكَ عَافِيَةً وَ ازْرَعْ فِي قَلْبِي مِنْ نُورِكَ، وَ اخْبَأْنِي^١ مِنْ عَدُوِّكَ، وَ احْفَظْنِي فِي لَيْلِي وَ نَهَارِي بِعَيْنِكَ.

يَا أُنْسَ كُلِّ مُسْتَوْحِشٍ وَ إِلَهَ الْعَالَمِينَ، قُلْ مَنْ يَكْلَأُكُمْ بِاللَّيْلِ وَ النَّهَارِ مِنَ الرَّحْمَانِ، بَلْ هُمْ عَنْ ذِكْرِ رَبِّهِمْ مُعْرِضُونَ، حَسْبِيَ اللَّهُ كَافِيًا وَ مُعِينًا وَ مُعَافِيًا، فَإِنْ

تَوَلَّوْا فَقُلْ حَسْبِيَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَهُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ.

[١٩] دعاؤه عليه السلام في دفع كيد الظالم

ذكر السيد بن طاووس باسناده عن زرارة حاجب المتوكل و كان شيعياً أنه قال: كان المتوكل يحظى^١ الفتح بن خاقان عنده و قرّبه منه دون الناس جميعاً و دون ولده و أهله، و أراد أن يبيّن موضعه عندهم ، فأمر جميع مملكته من الاشراف من أهله و غيرهم و الوزراء و الامراء و القوّاد و سائر العساكر و وجوه الناس أن يزيّنوا بأحسن التزيين و يظهروا في أفخر عُددهم و ذخائرهم ، و يخرجوا مُشاة بين يديه و أن لا يركب أحد الا هو و الفتح بن خاقان خاصّة بسرّ من رأى، و مشى الناس بين أيديهما على مراتبهم رجّالة، و كان يوماً قائظاً شديد الحرّ، و أخرجوا في جملة الاشراف أبا الحسن عليّ بن محمد عليه السلام و شقّ عليه ما لقيه من الحرّ و الرحمة.

قال زرارة: فأقبلت إليه و قلت له: يا سيّدي يعزّ و الله عليّ ما تلقى من هذه الطّغاة و ما قد تكلفته من المشقّة، و أخذت بيده فتوكّأ عليّ و قال: يا زرارة! ما ناقة صالح عند الله بأكرم منّي - أو قال: بأعظم قدراً منّي - و لم أزل اسأله و استفيد منه و أحداثته ، إلى أن نزل المتوكل من الرّكوب و أمر الناس بالانصراف، فقدّمت اليهم دوابّهم، فركبوا إلى منازلهم و قدّمت بغلة له فركبها، و ركبت معه إلى داره، فنزل و ودّعته و انصرفت إلى داري.

و لولدي مؤدّب يتشيع من أهل العلم و الفضل، و كانت لي عادة باحضاره عند الطّعام، فحضر عند ذلك و تجارينا الحديث و ما جرى من ركوب المتوكل

١ - حظى: كان ذا منزلة و حظ و مكانة.

والفتح و مشى الاشراف و ذوي الاقدار بين أيديهما، و ذكرت له ما شاهدته من أبي الحسن علي بن محمد عليه السلام و ما سمعته من قوله: ما ناقة صالح عند الله بأعظم قدرا مني، و كان المؤدّب يأكل معي.

فرفع يده و قال: بالله إنك سمعت هذا اللفظ منه؟ فقلت له: والله أني سمعته يقوله، فقال لي: أعلم أن المتوكّل لا يبقى في مملكته أكثر من ثلاثة أيّام و يهلك، فانظر في أمرك و أحرز ما تريد إحرازه و تأهب لأمرك كي لا يفجؤكم هلاك هذا الرّجل فتهلك أموالكم بحادثة تحدث أو سبب يجري.

فقلت له: من أين لك ذلك؟ فقال: أما قرأت القرآن في قصّة صالح عليه السلام و الناقة، و قوله تعالى: «تَمَتَّعُوا فِي دَارِكُمْ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ ذَلِكَ وَعْدٌ غَيْرُ مَكْذُوبٍ»^١، و لا يجوز أن يبطل قول الإمام.

قال زرافة: فو الله ما جاء اليوم الثالث حتّى هجم المنتصر و معه بغا و وصيف و الأتراك على المتوكّل، فقتلوه و قطعوه و الفتح بن خاقان جميعاً قطعاً حتّى لم يعرف أحدهما من الآخر، و أزال الله نعمته و مملكته.

فلقيت الإمام ابا الحسن عليه السلام بعد ذلك و عرفته ما جرى مع المؤدّب و ما قاله، فقال: صدق، انه لما بلغ منّي الجهد رجعت إلى كنوز نتوارثها من آبائنا هي اعزّ من الحصون و السّلاح و الجنن، و هو دعاء المظلوم على الظّالم، فدعوت به عليه فأهلكه الله، فقلت له: يا سيّدي! ان رأيت أن تعلّمني، فعلّمني، و هو:

اللَّهُمَّ إِنِّي وَفُلَانُ بْنُ فُلَانٍ^٢ عَبْدَانِ مِنْ عِبِيدِكَ، نَوَاصِينَا بِيَدِكَ، تَعْلَمُ مُسْتَقَرَّنَا

١- هود: ٦٥.

٢- في «ع» والبحار: اللهم أني وفلانا.

وَمُسْتَوْدَعَنَا، وَتَعْلَمُ مُقْلَبَنَا وَمَثْوَانَا، وَسِرْرَنَا وَعَلَانِيَتَنَا، وَتَطَّلِعُ عَلَى نِيَّاتِنَا، وَتُحِيطُ بِضَمَائِرِنَا، عِلْمُكَ بِمَا نُبْدِيهِ كَعِلْمِكَ بِمَا نَخْفِيهِ، وَمَعْرِفَتُكَ بِمَا نُبْطِنُهُ كَمَعْرِفَتِكَ بِمَا نُظْهِرُهُ، وَلَا يَنْطَوِي عَلَيْكَ^١ شَيْءٌ مِنْ أُمُورِنَا، وَلَا يَسْتَتِرُ دُونَكَ حَالٌ مِنْ أَحْوَالِنَا، وَلَا مِنْكَ مَعْقِلٌ يَحْصِنُنَا، وَلَا حِرْزٌ يَحْرُزُنَا، وَلَا مَهْرَبٌ يَفُوتُكَ مِنَّا، وَلَا يَمْتَنِعُ الظَّالِمُ مِنْكَ بِسُلْطَانِهِ، وَلَا يُجَاهِدُكَ عَنْهُ جُنُودُهُ، وَلَا يُغَالِبُكَ مُغَالِبٌ بِمَنْعَةٍ، وَلَا يُعَارِزُكَ^٢ مُتَعَزِّزٌ بِكَثْرَةٍ، أَنْتَ مُدْرِكُهُ أَيْنَ مَا سَلَكَ، وَقَادِرٌ عَلَيْهِ أَيْنَ مَا لَجَأَ.

فَمَعَاذُ الْمَظْلُومِ مِنَّا بِكَ، وَتَوَكَّلُ الْمَقْهُورِ مِنَّا عَلَيْكَ، وَرُجُوعُهُ إِلَيْكَ، وَيَسْتَغِيثُ بِكَ إِذَا خَذَلَهُ الْمُغِيثُ، وَيَسْتَضِرُّكَ إِذَا قَعَدَ عَنْهُ النَّصِيرُ، وَيَلُودُ بِكَ إِذَا نَفَتْهُ الْإِفْنِيَّةُ، وَيَطْرُقُ بَابَكَ إِذَا أُغْلِقَتْ دُونَهُ الْأَبْوَابُ الْمُرْتَجَّةُ^٣، وَيَصِلُ إِلَيْكَ إِذَا اخْتَجَبَتْ عَنْهُ الْمُلُوكُ الْغَافِلَةُ، تَعْلَمُ مَا حَلَّ بِهِ قَبْلَ أَنْ يَشْكُوهُ إِلَيْكَ، وَتَعْرِفُ مَا يُصْلِحُهُ قَبْلَ أَنْ يَدْعُوكَ لَهُ، فَلَكَ الْحَمْدُ سَمِيعاً بَصِيراً لَطِيفاً قَدِيراً.

اللَّهُمَّ إِنَّهُ قَدْ كَانَ فِي سَابِقِ عِلْمِكَ، وَمُحْكَمِ قَضَائِكَ، وَجَارِي قَدْرِكَ، وَمَاضِي حُكْمِكَ، وَنَافِذِ مَشِيَّتِكَ فِي خَلْقِكَ أَجْمَعِينَ، سَعِيدِهِمْ وَشَقِيَّيِهِمْ، وَبَرَّهِمْ وَفَاجِرِهِمْ أَنْ جَعَلْتَ لِفُلَانٍ بِنِ فُلَانٍ عَلَى قُدْرَةٍ فَظَلَمَنِي بِهَا، وَبَغَى عَلَيَّ لِمَكَانِهَا، وَتَعَزَّزَ عَلَيَّ بِسُلْطَانِهِ الَّذِي خَوَّلْتَهُ^٤ إِيَّاهُ، وَتَجَبَّرَ عَلَيَّ بِعُلُوِّ حَالِهِ الَّتِي جَعَلْتَهَا لَهُ، وَغَرَّهُ اِمْلَأُوكَ^٥ لَهُ، وَاطْغَاهُ حِلْمُكَ عَنْهُ.

١ - طوي عليه الامر : اخفاه.

٢ - يقال: عازَّه يعازَّه أى عارضه في العزة.

٣ - ارتج الباب: اغلقه.

٤ - خولته : انعمته و اعطيته.

٥ - املاً عليه الزمن : طال عليه.

فَقَصَدَنِي بِمَكْرُوهِ عَجَزْتُ عَنِ الصَّبْرِ عَلَيْهِ ، وَتَغَمَّدَنِي بِشَرٍّ ضَعُفْتُ عَنْ
 اَحْتِمَالِهِ ، وَلَمْ أَقْدِرْ عَلَى الْاِنْتِصَارِ مِنْهُ لِضَعْفِي وَ الْاِنْتِصَافِ ^١ مِنْهُ لِذُلِّي ، فَوَكَّلْتُهُ اِلَيْكَ
 وَ تَوَكَّلْتُ فِي امْرِهِ عَلَيْكَ ، وَ تَوَعَّدْتُهُ بِعُقُوبَتِكَ ، وَ حَذَّرْتُهُ سَطَوَاتِكَ ، وَ خَوَّفْتُهُ نَقِمَتَكَ ،
 فَظَنَنْتُ أَنَّ حِلْمَكَ عَنْهُ مِنْ ضَعْفٍ ، وَ حَسِبْتُ أَنَّ اِمْلَاءَكَ لَهُ مِنْ عَجْزٍ ، وَلَمْ تَنْهَهُ وَاحِدَةً
 عَنْ أُخْرَى ، وَ لَا أَنْزَجَرَ عَنْ ثَانِيَةٍ بِأُولَى ، وَلَكِنَّهُ تَمَادَى فِي غِيِّهِ ، وَ تَتَابَعَ فِي ظُلْمِهِ ،
 وَلَجَّ فِي عُذْوَانِهِ ، وَ اسْتَشْرَى ^٢ فِي طُغْيَانِهِ ، جُرْأَةً عَلَيْكَ يَا سَيِّدِي وَ تَعَرُّضاً لِسَخَطِكَ
 الَّذِي لَا تَرُدُّهُ عَنِ الظَّالِمِينَ ، وَ قِلَّةِ اكْتِرَافٍ بِبِأْسِكَ الَّذِي لَا تَحْبِسُهُ عَنِ الْبَاغِينَ .
 فَهَا أَنَا ذَا سَيِّدِي مُسْتَضْعَفٌ فِي يَدَيْهِ ، مُسْتَضَامٌ ^٣ تَحْتَ سُلْطَانِهِ ، مُسْتَذِلٌّ
 بِعَنَائِهِ ، مَغْلُوبٌ مَبْغِيٌّ عَلَى مَغْضُوبٍ ، وَجِلٌّ خَائِفٌ مُرَوَّعٌ مَقْهُورٌ ، قَدْ قَلَّ صَبْرِي ،
 وَ ضَاقَتْ حِيلَتِي ، وَ انْغَلَقَتْ عَلَى الْمَذَاهِبِ إِلَّا اِلَيْكَ ، وَ انْصَدَّتْ عَلَى الْجِهَاتِ إِلَّا
 جِهَتَكَ ، وَ التَّبَسَّتْ عَلَى أُمُورِي فِي دَفْعِ مَكْرُوهِهِ عَنِّي ، وَ اشْتَبَهَتْ عَلَى الْأَرْاءِ فِي
 اِزَالَةِ ظُلْمِهِ ، وَ خَذَلَنِي مَنِ اسْتَنْصَرْتُهُ مِنْ عِبَادِكَ ، وَ اسْلَمَنِي مَنْ تَعَلَّقْتُ بِهِ مِنْ خَلْقِكَ
 طُرّاً .

وَ اسْتَشَرْتُ نَصِيحِي فَأَشَارَ اِلَيَّ بِالرَّغْبَةِ اِلَيْكَ ، وَ اسْتَرْشَدْتُ دَلِيلِي فَلَمْ يَدُلَّنِي
 إِلَّا عَلَيْكَ ، فَرَجَعْتُ اِلَيْكَ يَا مَوْلَايَ صَاحِراً رَاغِماً ، مُسْتَكِيناً عَالِماً أَنَّهُ لَا فَرَجَ لِي إِلَّا
 عِنْدَكَ ، وَ لَا خَلَاصَ لِي إِلَّا بِكَ ، أَنْتَجِرُ وَعْدَكَ فِي نُصْرَتِي وَ اِجَابَةِ دُعَائِي .
 فَإِنَّكَ قُلْتَ وَ قَوْلُكَ الْحَقُّ الَّذِي لَا يُرَدُّ وَ لَا يُبَدَّلُ : «وَمَنْ عَاقَبَ بِمِثْلِ مَا

١ - انتصفت منه : انتقم منه .

٢ - استشرى : لج .

٣ - الضيم : الظلم .

عُوقِبَ بِهِ ثُمَّ بُغِيَ عَلَيْهِ لِيَنْصُرَنَّهُ اللَّهُ»^١، وَقُلْتَ جَلَّ جَلَالُكَ وَتَقَدَّسَتْ أَسْمَاؤُكَ:
«أُدْعُونِي أَسْتَجِبْ لَكُمْ»^٢، وَأَنَا فَاعِلٌ مَا أَمَرْتَنِي بِهِ لَا مَتَأً عَلَيْكَ وَكَيْفَ أَمْنٌ بِهِ وَأَنْتَ
عَلَيْهِ دَلَّلْتَنِي، فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، فَاسْتَجِبْ لِي كَمَا وَعَدْتَنِي يَا مَنْ لَا
يُخْلِفُ الْمِيعَادَ.

وَإِنِّي لَا غَلَمٌ يَا سَيِّدِي أَنَّ لَكَ يَوْمًا تَنْتَقِمُ فِيهِ مِنَ الظَّالِمِ لِلْمَظْلُومِ، وَاتَّقِنُ أَنَّ
لَكَ وَقْتًا تَأْخُذُ فِيهِ مِنَ الْغَاصِبِ لِلْمَغْضُوبِ، لِأَنَّكَ لَا يَسْبِقُكَ مُعَانِدٌ، وَلَا يَخْرُجُ عَنْ
قَبْضَتِكَ مُنَابِذٌ^٣، وَلَا تَخَافُ فَوْتَ فَائِتٍ، وَلَكِنْ جَزَعِي وَهَلَعِي^٤ لَا يَبْلُغَانِ بِي
الصَّبْرَ عَلَى أَنَاتِكَ وَانْتِظَارِ حِلْمِكَ، فَقَدَرْتُكَ يَا مَوْلَايَ فَوْقَ كُلِّ قُدْرَةٍ، وَسُلْطَانُكَ
غَالِبٌ عَلَى كُلِّ سُلْطَانٍ، وَمَعَادُ كُلِّ أَحَدٍ إِلَيْكَ وَإِنْ أَمَهَلْتَهُ، وَرُجُوعُ كُلِّ ظَالِمٍ إِلَيْكَ وَ
إِنْ أَنْظَرْتَهُ.

وَقَدْ أَضَرَّنِي يَا رَبِّ حِلْمُكَ عَنْ فُلَانٍ بِنِ فُلَانٍ وَطُولُ أَنَاتِكَ لَهُ وَإِمْهَالُكَ إِثْمَهُ،
وَكَادَ الْقُنُوطُ يَسْتَوْلِي عَلَيَّ لَوْلَا الثَّقَّةُ بِكَ وَالْيَقِينُ بِوَعْدِكَ، فَإِنْ كَانَ فِي قَضَائِكَ
النَّافِذِ وَقُدْرَتِكَ الْمَاضِيَةِ أَنْ يُنِيبَ أَوْ يُتُوبَ، أَوْ يَرْجِعَ عَنْ ظُلْمِي، أَوْ يَكْفَ مَكْرُوهَهُ
عَنِّي، وَيَنْتَقِلَ عَنْ عَظِيمِ مَا رَكِبَ مِنِّي، فَصَلِّ اللَّهُمَّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَوْقِعْ
ذَلِكَ فِي قَلْبِهِ السَّاعَةَ السَّاعَةَ، قَبْلَ إِزَالَةِ نِعْمَتِكَ الَّتِي أَنْعَمْتَ بِهَا عَلَيَّ، وَتَكْذِيرِهِ
مَعْرُوفِكَ الَّذِي صَنَعْتَهُ عِنْدِي.

وَإِنْ كَانَ فِي عِلْمِكَ بِهِ غَيْرُ ذَلِكَ مِنْ مَقَامٍ عَلَى ظُلْمِي، فَاسْأَلْكَ يَا نَاصِرَ

١- الحج: ٦٠.

٢- الغافر: ٦٠.

٣- نابذه: خالفه و فارقه عن عداوة.

٤- الهلع: الجزع.

الْمَظْلُومِ الْمَبْغِيِّ عَلَيْهِ إِجَابَةً دَعْوَتِي، فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَخُذْهُ مِنْ مَأْمَنِهِ
أَخَذَ عَزِيزٍ مُقْتَدِرٍ، وَافْجَأْهُ فِي غَفْلَتِهِ مُفَاجَأَةً مَلِكٍ مُنْتَصِرٍ، وَاسْلُبْهُ نِعْمَتَهُ وَسُلْطَانَهُ،
وَافْضُضْ^١ عَنْهُ جُمُوعَهُ^٢ وَاعْوَانَهُ، وَمَزِّقْ مُلْكَهُ كُلَّ مَزْقٍ، وَفَرِّقْ أَنْصَارَهُ كُلَّ
مُفَرَّقٍ.

وَاعِزَّهُ مِنْ نِعْمَتِكَ الَّتِي لَمْ يُقَابِلْهَا بِالشُّكْرِ، وَانْزِعْ عَنْهُ سِرْبَالَ عِزِّكَ الَّذِي
لَمْ يُجَازِهِ بِالْإِحْسَانِ، وَاقْصِمْهُ يَا قَاصِمَ الْجَبَابِرَةِ، وَاهْلِكْهُ يَا مُهْلِكَ الْقُرُونِ الْخَالِيَةِ،
وَابْرِزْهُ يَا مُبِيرَ الْأُمَمِ الطَّاغِيَةِ، وَاخْذُلْهُ يَا خَاذِلَ الْفِتَاتِ الْبَاغِيَةِ، وَابْتَرِّ عُمُرَهُ، وَابْتَرِّ^٣
مُلْكَهُ، وَعَفِّ آثَرَهُ، وَاقْطَعْ خَبَرَهُ، وَاطْفِئْ نَارَهُ، وَاطْلِمِ نَهَارَهُ، وَكَوِّزْ شَمْسَهُ،
وَأَزْهِقْ نَفْسَهُ^٤، وَاهْشِمِ شِدَّتَهُ^٥، وَجُبِّ سَنَامَهُ^٦، وَارْغِمِ أَنْفَهُ، وَعَجِّلْ حَتْفَهُ.
وَلَا تَدْعُ لَهُ جُنَّةً إِلَّا هَتَكْتَهَا، وَلَا دِعَامَةً إِلَّا قَصَمْتَهَا، وَلَا كَلِمَةً مُجْتَمِعَةً إِلَّا
فَرَّقْتَهَا، وَلَا قَائِمَةً عَلُوًّا إِلَّا وَضَعْتَهَا، وَلَا رُكْنًا إِلَّا وَهَنْتَهُ، وَلَا سَبَبًا إِلَّا قَطَعْتَهُ، وَارِهِ^٧
أَنْصَارَهُ وَجُنْدَهُ^٨ عِبَادِيدَ^٩ بَعْدَ الْأَلْفَةِ، وَشَتَّى بَعْدَ اجْتِمَاعِ الْكَلِمَةِ، وَمُقْنَعِي
الرُّؤُوسِ بَعْدَ الظُّهُورِ عَلَى الْأُمَّةِ.

١ - الفض - بالكسر - التفرقة.

٢ - فلّ عنه جنوده (خ ل)، اقول: فلّ القوم: كسرهم وهزهم.

٣ - ابتَرَّ: سلب قهراً.

٤ - ازهق: اهلك.

٥ - هشم: كسر.

٦ - جدّ (خ ل)، اقول: جبّ: قطع، يقال: بعيراجب: مقطوع السنام، الجبب: قطع السنام او ان يأكله الرجل
فلا يكبر، جدّ الشيء الصلب: كسره او قطعه مستأصلاً.

٧ - في «ط» و «م»: ارنا.

٨ - زيادة: و احبائه و ارحامه (خ ل).

٩ - العبايد و العبايد بلا واحد من لفظهما: الفرق من الناس و الخيل الذاهبون في كل وجه - القاموس.

وَ أَشْفِ بِزَوَالِ أَمْرِهِ الْقُلُوبَ الْمُتَقَلِّبَةَ الْوَجِلَةَ، وَ الْأَفْئِدَةَ اللَّهْفَةَ، وَ الْأُمَّةَ
الْمُتَحَيِّرَةَ، وَ الْبَرِيَّةَ الضَّائِعَةَ، وَ أَدِلْ^١ بِبَوَارِهِ الْحُدُودَ الْمُعْطَلَّةَ، وَ الْأَحْكَامَ الْمُهْمَلَةَ،
وَ السُّنَنَ الدَّائِرَةَ^٢، وَ الْمَعَالِمَ الْمُغَيَّرَةَ، وَ الْأَيَاتِ الْمُحَرَّفَةَ، وَ الْمَدَارِسَ الْمَهْجُورَةَ،
وَ الْمَحَارِبَ الْمَجْفُورَةَ، وَ الْمَسَاجِدَ الْمَهْدُومَةَ، وَ أَشْبِعْ بِهِ الْخِمَاصَ السَّاعِبَةَ، وَ أَرِ
بِهِ اللَّهَوَاتِ اللَّاعِبَةَ^٣، وَ الْأَكْبَادَ الظَّامِيَةَ^٤، وَ أَرِخْ بِهِ الْأَقْدَامَ الْمُتَعَبَةَ.

وَ أَطْرِقْهُ بِلَيْلَةٍ لَا أُخْتَ لَهَا، وَ سَاعَةٍ لَا شِفَاءَ مِنْهَا، وَ بِنَكْبَةٍ لَا انْتِعَاشَ مَعَهَا،
وَ بَعَثَرَةٍ لَا إِقَالَةَ مِنْهَا، وَ أَبْحِ حَرِيمَهُ، وَ نَغْصُ نَعِيمِهِ^٥، وَ أَرِهِ بِطُشْتِكَ الْكُبْرَى،
وَ نِقْمَتِكَ الْمُثْلَى، وَ قُدْرَتِكَ الَّتِي هِيَ فَوْقَ كُلِّ قُدْرَةٍ، وَ سُلْطَانِكَ الَّذِي هُوَ أَعَزُّ مِنْ
سُلْطَانِهِ.

وَ أَغْلِبْهُ لِي بِقُوَّتِكَ الْقَوِيَّةِ، وَ مِخَالِكَ الشَّدِيدِ^٦، وَ امْنَعْنِي مِنْهُ بِمَنْعَتِكَ الَّتِي كُلُّ
خَلْقٍ فِيهَا ذَلِيلٌ، وَ ابْتَلِهِ بِفَقْرٍ لَا تَجْبُرُهُ، وَ بِسُوءٍ لَا تَسْتُرُهُ، وَ كِلَهُ إِلَى نَفْسِهِ فِيمَا يُرِيدُ
إِنَّكَ فَعَالٌ لِمَا تُرِيدُ، وَ أَثْبِرْهُ مِنْ حَوْلِكَ وَ قُوَّتِكَ، وَ أَخْوَجْهُ إِلَى حَوْلِهِ وَ قُوَّتِهِ، وَ أَدِلَّ
مَكْرَهُ بِمَكْرِكَ، وَ اذْفَعْ مَشِيَّتَهُ بِمَشِيَّتِكَ، وَ أَسْقِمْ جَسَدَهُ، وَ آيِّتْمْ وَلَدَهُ، وَ انْقُصْ أَجَلَهُ،
وَ خَيِّبْ أَمَلَهُ، وَ أَزِلْ دَوْلَتَهُ، وَ أَطِلْ عَوْلَتَهُ.

وَ اجْعَلْ شُغْلَهُ فِي بَدَنِهِ، وَ لَا تَفُكَّهُ مِنْ حُزْنِهِ، وَ صَيِّرْ كَيْدَهُ فِي ضَلَالٍ، وَ أَمْرَهُ

١ - الادالة: الغلبة بقتال، اللهم ادلني علي فلان اى انصرنى عليه.

٢ - دثر الرسم: بلي وانمحي.

٣ - اللهوة: اقصى سقف الفم، اللغوب: التعب والاعياء.

٤ - الظاوتة: العاطشة.

٥ - نعمته (خ ل)، نغص الله عليه عيشه: كدر عيشه.

٦ - المحال: الكيد.

إِلَى زَوَالٍ، وَنِعْمَتُهُ إِلَى انْتِقَالٍ، وَجَدَّهُ فِي سَفَالٍ، وَسُلْطَانَهُ فِي اضْمِحْلَالٍ، وَغَاقِبَتَهُ
إِلَى شَرٍّ مَالٍ^١، وَآمَتُهُ بَغِیْظِهِ إِذَا آمَتَتْهُ، وَابْقِهِ لِحُزْنِهِ إِنْ أَبْقَيْتَهُ، وَقَبِي شَرَّهُ، وَهَمَزَهُ وَ
لَمَزَهُ، وَسَطَوْتَهُ وَعَدَاوَتَهُ، وَالْمَحَهُ لَمَحَةً تُدْمِرُ بِهَا عَلَيْهِ، فَإِنَّكَ أَشَدُّ بَأْسًا وَأَشَدُّ
تَنْكِيلًا^٢.

[٢٠] دَعَاؤُهُ ﷺ لِلاَحْتِرَازِ مِنَ الْمَخَافِ

عن ابي نواس قال : قلت للعسكري ﷺ ذات يوم : يا سيدي قد وقع الى
اختيارات الايام عن سيدنا الصادق ﷺ - الى ان قال : - في اكثر الايام قواطع عن
المقاصد لما ذكر فيها من النحس والمخاوف ، فتدلني على الاحتراز من المخاوف
فيها ، فانما تدعوني الضرورة الى التوجه في الحوائج فيها.

فقال ﷺ بعد كلام : فثق بالله عز وجل واخلص الولاء لائمتك
الطاهرين ﷺ ، و توجه حيث شئت واقصد ما شئت ، يا سهل اذا اصبحت وقلت
ثلاثاً:

أَصْبَحْتُ اللَّهُمَّ مُعْتَصِماً بِذِمَامِكَ^٣ الْمَنِيعِ ، الَّذِي لَا يُطَاوُلُ^٤ وَلَا يُخَاوُلُ^٥ ،
مِنْ شَرِّ كُلِّ غَاشِمٍ^٦ وَ طَارِقٍ^٧ ، مِنْ سَائِرِ مَا خَلَقْتَ وَمَنْ خَلَقْتَ ، مِنْ خَلْقِكَ

١ - عاقبة امره الى شر حال (خ ل).

٢ - النكال : العقوبة.

٣ - الذمام : الحق والحرمة التي يذم مضيعها.

٤ - اطاول من الطول ، وهو الفضل والعلو على الاعداء.

٥ - احاول من المحاولة ، وهي طلب الشيء بحيلة.

٦ - الغشم : الظلم.

٧ - الطارق : الذي يطرق بشر.

الصَّامِتِ وَالنَّاطِقِ فِي جُنَّةٍ مِنْ كُلِّ مَخُوفٍ بِلِبَاسٍ سَابِغَةٍ^١ وَلِأَهْلِ بَيْتِ نَبِيِّكَ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ.

مُحْتَجِباً مِنْ كُلِّ قَاصِدٍ لِي بِأَذِيَّةٍ^٢ بِجِدَارِ حَصِينِ الْإِخْلَاصِ ، فِي الْإِغْتِرَافِ بِحَقِّهِمْ وَالتَّمَسُّكِ بِحَبْلِهِمْ، مُوقِناً أَنَّ الْحَقَّ لَهُمْ وَمَعَهُمْ وَفِيهِمْ وَبِهِمْ، أُولَئِي مَنْ وَالُوا وَأَجَانِبُ مَنْ جَانَبُوا، فَأَعِزَّنِي اللَّهُمَّ بِهِمْ مِنْ شَرِّ كُلِّ مَا اتَّقِيهِ، يَا عَظِيمُ حَجَرْتُ الْأَعَادِي عَنِّي بِبَدِيعِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ، إِنَّا جَعَلْنَا مِنْ بَيْنِ أَيْدِيهِمْ سَدّاً وَمِنْ خَلْفِهِمْ سَدّاً فَأَغْشَيْنَاهُمْ فَهُمْ لَا يُبْصِرُونَ.

وقلتها عشياً ثلاثاً، حصلت في حصن من مخاوفك وامن من محذورك.
فاذا اردت التوجه في يوم قد حذرت فيه ، فقدم امام توجهك الحمد لله رب العالمين، والمعوذتين ، و آية الكرسي، وسورة القدر، و آخر آية من آل عمران^٣،
وقل :

اللَّهُمَّ بِكَ يَصُولُ الصَّائِلُ ، وَبِقُدْرَتِكَ يَطُولُ الطَّائِلُ ، وَلَا حَوْلَ لِكُلِّ ذِي حَوْلٍ إِلَّا بِكَ، وَلَا قُوَّةَ يَمْتَارُهَا ذُو قُوَّةٍ إِلَّا مِنْكَ، بَصَفَوْتَكَ مِنْ خَلْقِكَ، وَخَيْرْتَكَ مِنْ بَرِيَّتِكَ، مُحَمَّدٍ نَبِيِّكَ وَعِثْرَتِهِ وَسَلَالَتِهِ، عَلَيْهِ وَعَلَيْهِمُ السَّلَامُ.

صَلِّ عَلَيْهِمْ، وَاكْفِنِي شَرَّ هَذَا الْيَوْمِ وَضُرَّهُ، وَارْزُقْنِي خَيْرَهُ وَيُمْنَهُ، وَاقْضِ لِي مِنْ مُنْصَرَفِي، فَإِنِّي بِحُسْنِ الْعَاقِبَةِ، وَبُلُوغِ الْمَحَبَّةِ، وَالظَّفَرِ بِالْأُمْنِيَّةِ، وَكِفَايَةِ الطَّاعِيَةِ الْغَوِيَّةِ، وَكُلِّ ذِي قُدْرَةٍ لِي عَلَى أَذِيَّةٍ، حَتَّى أَكُونَ فِي جُنَّةٍ وَعِصْمَةٍ مِنْ كُلِّ

١ - السابغة : التامة.

٢ - الى اذية (خ ل).

٣ - يا ايها الذين امنوا اصبروا وصابروا وابطوا واتقوا الله لعلكم تفلحون - آل عمران : ٢٠٠.

- صال عليه : قهره ، الصولة : السطوة.

- مار الشيء : تحرك كثيراً وبسرعة من جهة الى اخرى .

بَلَاءٍ وَنِقْمَةٍ.

وَأَبْدِلْنِي مِنَ الْمَخَافِ فِيهِ أَمْنًا، وَ مِنَ الْعَوَاقِقِ فِيهِ يُسْرًا، حَتَّى لَا يَصُدَّنِي
صَادٌّ عَنِ الْمُرَادِ، وَلَا يَحِلَّ بِي طَارِقٌ مِنْ أَدَى الْعِبَادِ، إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ،
وَالْأُمُورُ إِلَيْكَ تَصِيرُ، يَا مَنْ لَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْءٌ، وَهُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ.

[٢١] دَعَاؤُهُ ﷺ فِي الْإِحْتِرَازِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ، يَا عَزِيزَ الْعِزِّ فِي عِزِّهِ، مَا أَعَزَّ عَزِيزَ الْعِزِّ فِي عِزِّهِ،
يَا عَزِيزُ أَعِزَّنِي بِعِزِّكَ، وَ أَيْدِنِي بِنَصْرِكَ، وَ اذْفَعْ عَنِّي هَمَزَاتِ الشَّيَاطِينِ^١، وَ اذْفَعْ
عَنِّي بِدْفَعِكَ، وَ اَمْنَعْ عَنِّي بِصُنْعِكَ، وَ اجْعَلْنِي مِنْ خِيَارِ خَلْقِكَ، يَا وَاحِدُ يَا أَحَدُ، يَا
فَرْدُ يَا صَمَدُ.

[٢٢] دَعَاؤُهُ ﷺ فِي الْإِحْتِرَازِ

يَا نُورُ يَا بُرْهَانُ، يَا مُبِينُ يَا مَتِينُ، يَا رَبِّ اكْفِنِي شَرَّ الشُّرُورِ وَأَفَاتِ الدُّهُورِ،
وَ أَسْأَلُكَ النَّجَاةَ يَوْمَ يُنْفَخُ فِي الصُّورِ.

[٢٣] دَعَاؤُهُ ﷺ فِي الْعَوْدَةِ لَوَجِ الرَّأْسِ

عن اسحاق بن ابراهيم، عن ابي الحسن العسكري ﷺ قال: حضرته يوماً و
قد شكى اليه بعض اخواننا، فقال: يا ابن رسول الله ان اهلي يصيبهم كثيراً هذا
الوجع الملعون، قال: وما هو؟ قال: وجع الرأس، قال: خذ قدحاً من ماء و اقرء
عليه:

أَوْ لَمْ يَرِ الَّذِينَ كَفَرُوا أَنَّ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ كَانَتَا رَتْقًا فَفَتَقْنَاهُمَا وَ جَعَلْنَا

- صده عن كذا: صرفه و منعه.

١ - همزات الشيطان: خطراته التي يخطر بها بقلب الانسان.

مِنَ الْمَاءِ كُلِّ شَيْءٍ حَتَّى أَفَلًا يُؤْمِنُونَ^١.

ثم اشربه ، فانه لا يضر ان شاء الله تعالى.

[٢٤] دَعَاؤُهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي الْعُوْذَةِ لَرِيحِ امِ الصَّبِيَّانِ

كتب بعضهم الى ابي الحسن العسكري عليه السلام في صبي له يشتكي ريح ام

الصبيان، فقال : اكتب في ورق وعلقه عليه:

بِسْمِ اللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ ، الْحَلِيمِ الْكَرِيمِ ، الْقَدِيمِ الَّذِي لَا يَزُولُ ، أَعُوذُ بِعِزَّةِ
الْحَيِّ الَّذِي لَا يَمُوتُ مِنْ شَرِّ كُلِّ حَيٍّ يَمُوتُ.

الباب السادس

أدعيته في شهور السنة

[٢٥] دعاؤه عليه السلام في أول ليلة من شهر رجب

يا نُورَ النُّورِ ، يا مُدَبِّرَ الْأُمُورِ ، يا مُجْرِيَ الْبُحُورِ ، يا بَاعِثَ مَنْ فِي الْقُبُورِ ، يا كَهْفِي حِينَ تُغَيِّبُنِي الْمَذَاهِبُ ، وَكَنْزِي حِينَ تُعْجِزُنِي الْمَكَاسِبُ ، وَمُونِسِي حِينَ تَجْفُونِي الْأَبَاعِدُ ، وَتَمْلُنِي الْأَقَارِبُ ، وَمُنْزَهِي بِمُجَالَسَةِ أَوْلِيَائِهِ وَمُرَافَقَةِ أَحِبَّائِهِ فِي رِيَاضِهِ ، وَسَاقِي بِمُؤَانَسَتِهِ مِنْ نَمِيرٍ^١ حِيَاضِهِ ، وَرَافِعِي بِمُجَاوَرَتِهِ مَنْ وَرُطَةِ الذُّنُوبِ إِلَى رَبْوَةِ^٢ التَّقَرُّبِ ، وَمُبَدِّلِي بَوْلَايَتِهِ عِزَّةَ الْعَطَايَا مِنْ ذِلَّةِ الْخَطَايَا .

أَسْأَلُكَ يَا مَوْلَايَ بِالْفَجْرِ وَاللَّيَالِي الْعَشْرِ ، وَالشَّفْعِ وَالْوَتْرِ وَاللَّيْلِ إِذَا يَسُرُ ، وَبِمَا جَرَى بِهِ قَلَمُ الْأَقْلَامِ بِغَيْرِ كَفٍّ وَلَا إِبْهَامٍ ، وَبِأَسْمَائِكَ الْعِظَامِ ، وَبِحُجَجِكَ عَلَى جَمِيعِ الْأَنَامِ عَلَيْهِمْ مِنْكَ أَفْضَلُ السَّلَامِ ، وَبِمَا اسْتَحْفَظْتَهُمْ مِنْ أَسْمَائِكَ الْكَرَامِ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيْهِمْ وَتَرْحَمَنَا فِي شَهْرِنَا هَذَا وَ مَا بَعْدَهُ مِنَ الشُّهُورِ وَالْأَيَّامِ ، وَأَنْ تُبَلِّغَنَا شَهْرَ الصَّيَامِ فِي غَامِنَا هَذَا وَ فِي كُلِّ غَامٍ ، يَا ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ وَالْمِنَّةِ الْجِسَامِ

١ - النمير : الزاكي من الماء .

٢ - الربوة : ما ارتفع من الارض .

وَعَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ مِنَّا أَفْضَلُ السَّلَامِ.

[٢٦] دَعَاؤُهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي أَوَّلِ لَيْلَةٍ مِنْ شَهْرِ رَجَبٍ

الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَا تَنْفَدُ خَزَائِنُهُ، وَلَا يَخَافُ أَمْنُهُ، رَبِّ إِنِّي ارْتَكَبْتُ الْمَعَاصِيَ
فَذَلِكَ ثِقَةٌ مِنِّي بِكَرَمِكَ، إِنَّكَ تَقْبَلُ التَّوْبَةَ عَنْ عِبَادِكَ وَتَغْفُو عَنْ سَيِّئَاتِهِمْ، وَتَغْفِرُ
الزَّلَّالَ، وَإِنَّكَ مُجِيبٌ لِدَاعِيكَ وَمِنْهُ قَرِيبٌ، وَأَنَا تَائِبٌ إِلَيْكَ مِنَ الْخَطَايَا وَرَاغِبٌ
إِلَيْكَ فِي تَوْفِيرٍ^١ حَظِّي مِنَ الْعَطَايَا.

يَا خَالِقَ الْبَرَايَا، يَا مُنْقِذِي مِنْ كُلِّ شَدِيدَةٍ، يَا مُجِيرِي مِنْ كُلِّ مَخْذُورٍ، وَفِّرْ
عَلَيَّ السُّرُورَ، وَاكْفِنِي شَرَّ عَوَاقِبِ الْأُمُورِ، فَأَنْتَ^٢ اللَّهُ عَلَى نِعْمَائِكَ وَجَزِيلِ
عَطَائِكَ مَشْكُورٌ، وَلِكُلِّ خَيْرٍ مَذْخُورٌ.



الباب الاول

أدعيته في الثناء على الله تعالى

[١] دعاؤه ﷺ في التسبيح لله سبحانه في اليوم السادس عشر

و السابع عشر من الشهر

سُبْحَانَ مَنْ هُوَ فِي عُلُوِّهِ دَانٍ ، وَ فِي دُنُوِّهِ عَالٍ ، وَ فِي إِشْرَاقِهِ مُنِيرٌ ، وَ فِي
سُلْطَانِهِ قَوِيٌّ، سُبْحَانَ اللَّهِ وَبِحَمْدِهِ.

[٢] دعاؤه ﷺ في المناجاة

اللَّهُمَّ إِنْ كَانَ وَجْهِي قَدْ أُخْلِقَ عِنْدَكَ بِكَثْرَةِ ذُنُوبِي، فَبِحِدَّةِ وَجْهِكَ أَعْفُ عَنِّي.

الباب الثاني

أدعيته في الصلوات على آل الله

[٣] دعاؤه ﷺ في الصلوات على النبي و اوصيائه ﷺ

عن ابي المفضل الشيباني قال : حدثنا ابو محمد عبدالله بن محمد العابد قال: سألت مولاي ابا محمد الحسن بن علي ﷺ في منزله بسر من رأى سنة خمس وخمسين و مائتين ، ان يملّي عليّ الصلاة على النبي و اوصيائه ﷺ ، واحضرت معي قرطاساً كثيراً ، فاملي عليّ لفظاً من غير كتاب :

الصلاة على النبي ﷺ:

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ كَمَا حَمَلْتَ وَحْيَكَ ، وَبَلَّغَ رِسَالَتِكَ ، وَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ كَمَا أَحَلَّ حَلَالَكَ ، وَحَرَّمَ حَرَامَكَ ، وَعَلَّمَ كِتَابَكَ ، وَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ كَمَا أَقَامَ الصَّلَاةَ وَآتَى الزَّكَاةَ وَدَعَا إِلَى دِينِكَ ، وَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ كَمَا صَدَّقَ بِوَعْدِكَ ، وَاشْفَقَ مِنْ وَعِيدِكَ.

وَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ كَمَا غَفَرْتَ بِهِ الذُّنُوبَ ، وَسَتَرْتَ بِهِ الْعُيُوبَ ، وَفَرَّجْتَ بِهِ الْكُرُوبَ ، وَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ كَمَا دَفَعْتَ بِهِ الشَّقَاءَ ، وَكَشَفْتَ بِهِ الْغَمَّاءَ ، وَاجَبْتَ بِهِ الدُّعَاءَ ، وَنَجَّيْتَ بِهِ مِنَ الْبَلَاءِ ، وَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ كَمَا رَحِمْتَ بِهِ الْعِبَادَ ، وَاحْيَيْتَ بِهِ

الْبِلَادَ ، وَقَصَمْتَ بِهِ الْجَبَابِرَةَ ، وَاهْلَكْتَ بِهِ الْفَرَّاعِنَةَ .
وَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ كَمَا أضعَفْتَ بِهِ الْأَمْوَالَ وَأَحْرَزْتَ بِهِ مِنَ الْأَهْوَالِ ، وَ
كَسَرْتَ بِهِ الْأَصْنَامَ ، وَرَحِمْتَ بِهِ الْأَنَامَ ، وَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ كَمَا بَعَثْتَهُ بِخَيْرِ الْأَذْيَانِ ،
وَأَعَزَزْتَ بِهِ الْإِيمَانَ ، وَتَبَّرْتَ^١ بِهِ الْأَوْثَانَ ، وَعَظَّمْتَ بِهِ الْبَيْتَ الْحَرَامَ ، وَصَلِّ عَلَى
مُحَمَّدٍ وَاهْلِ بَيْتِهِ الطَّاهِرِينَ الْأَخْيَارِ وَسَلِّمْ تَسْلِيمًا .

الصَّلَاةُ عَلَى أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلَى عليه السلام :

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلَى بْنِ أَبِي طَالِبٍ ، أَخِي نَبِيِّكَ وَوَصِيِّهِ ،
وَوَلِيِّهِ وَصَفِيِّهِ ، وَوَزِيرِهِ وَمُسْتَوْدِعِ عِلْمِهِ ، وَمَوْضِعِ سِرِّهِ وَبَابِ حِكْمَتِهِ ، وَالنَّاطِقِ
بِحُجَّتِهِ وَالدَّاعِي إِلَى شَرِيعَتِهِ ، وَخَلِيفَتِهِ فِي أُمَّتِهِ ، وَمُفَرِّجِ الْكُرْبِ عَنْ وَجْهِهِ ، قَاصِمِ
الْكُفْرَةِ ، وَمُرْغِمِ^٢ الْفَجْرَةِ ، الَّذِي جَعَلْتَهُ مِنْ نَبِيِّكَ بِمَنْزِلَةِ هَارُونَ مِنْ مُوسَى .
اللَّهُمَّ وَالِ مَنْ وَالَاهُ ، وَعَادِ مَنْ عَادَاهُ ، وَانصُرْ مَنْ نَصَرَهُ ، وَاخْذُلْ مَنْ خَذَلَهُ ،
وَالْعَنْ مَنْ نَصَبَ لَهُ مِنَ الْأَوَّلِينَ وَالْآخِرِينَ ، وَصَلِّ عَلَيْهِ أَفْضَلَ مَا صَلَّيْتَ عَلَى أَحَدٍ
مِنْ أَوْصِيَاءِ أَنْبِيَائِكَ يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ .

الصَّلَاةُ عَلَى السَّيِّدَةِ فَاطِمَةَ عليها السلام :

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى الصِّدِّيقَةِ فَاطِمَةَ الزَّكِيَّةِ ، حَبِيبَةِ حَبِيبِكَ وَنَبِيِّكَ ، وَأُمِّ أَحِبَّائِكَ وَ
أَصْفِيَائِكَ ، الَّتِي انْتَجَبْتَهَا وَفَضَّلْتَهَا وَاخْتَرْتَهَا عَلَى نِسَاءِ الْعَالَمِينَ . اللَّهُمَّ كُنِ الطَّالِبَ
لَهَا مِمَّنْ ظَلَمَهَا ، وَاسْتَخَفَّ بِحَقِّهَا ، وَكُنِ الثَّائِرَ اللَّهُمَّ بِدَمِ أَوْلَادِهَا .
اللَّهُمَّ وَكَمَا جَعَلْتَهَا أُمَّ أَيْمَةِ الْهُدَى ، وَحَلِيلَةَ صَاحِبِ اللَّوَاءِ ، وَالْكَرِيمَةَ عِنْدَ
الْمَلَأِ الْأَعْلَى ، فَصَلِّ عَلَيْهَا وَعَلَى أُمِّهَا خَدِيجَةَ الْكُبْرَى ، صَلَاةً تُكْرِمُ بِهَا وَجْهَ أَبِيهَا

١ - تبره : اهلكه و دهره ، التبار : الهلاك .

٢ - رغم انفه لله : ذل و خضع عن كره .

مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ ، وَ تُقَرِّبُهَا أَعْيُنَ ذُرِّيَّتِهَا ، وَ أَبْلِغْهُمْ عَنِّي فِي هَذِهِ السَّاعَةِ أَفْضَلَ التَّحِيَّةِ وَالسَّلَامِ .

الصَّلَاةُ عَلَى الْحَسَنِ وَالْحُسَيْنِ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ :

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى الْحَسَنِ وَالْحُسَيْنِ ، عَبْدَيْكَ وَوَلِيِّكَ ، وَابْنَيْ رَسُولِكَ وَسِبْطَيْ الرَّحْمَةِ ، وَسَيِّدَي شَبَابِ أَهْلِ الْجَنَّةِ ، أَفْضَلَ مَا صَلَّيْتَ عَلَى أَحَدٍ مِنْ أَوْلَادِ النَّبِيِّينَ وَالْمُرْسَلِينَ .

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى الْحَسَنِ بْنِ سَيِّدِ النَّبِيِّينَ وَوَصِيِّ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا بَنَ رَسُولِ اللَّهِ ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا بَنَ سَيِّدِ الْوَصِيِّينَ ، أَشْهَدُ أَنَّكَ يَا بَنَ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ أَمِينُ اللَّهِ وَابْنُ أَمِينِهِ ، عِشْتَ مَظْلُومًا وَمَضَيْتَ شَهِيدًا ، وَأَشْهَدُ أَنَّكَ الْإِمَامُ الزَّكِيُّ الْهَادِي الْمَهْدِيُّ ، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَيْهِ وَبَلِّغْ رُوحَهُ وَجَسَدَهُ عَنِّي فِي هَذِهِ السَّاعَةِ أَفْضَلَ التَّحِيَّةِ وَالسَّلَامِ .

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ الْمَظْلُومِ الشَّهِيدِ ، قَتِيلِ الْكَفَرَةِ وَطَرِيحِ الْفَجَرَةِ ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا بَنَ رَسُولِ اللَّهِ ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا بَنَ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ .

أَشْهَدُ مُوقِنًا أَنَّكَ أَمِينُ اللَّهِ وَابْنُ أَمِينِهِ ، قُتِلْتَ مَظْلُومًا وَمَضَيْتَ شَهِيدًا ، وَأَشْهَدُ أَنَّ اللَّهَ تَعَالَى الطَّالِبُ بِثَارِكَ ، وَ مُنْجِزُ مَا وَعَدَكَ مِنَ النَّصْرِ وَ التَّأْيِيدِ فِي هَلَاكِ عَدُوِّكَ وَ إِظْهَارِ دَعْوَتِكَ ، وَأَشْهَدُ أَنَّكَ وَفَيْتَ بِعَهْدِ اللَّهِ ، وَ جَاهَدْتَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ، وَ عَبَدْتَ اللَّهَ مُخْلِصًا حَتَّى آتَاكَ الْيَقِينُ ، لَعَنَ اللَّهُ أُمَّةً قَتَلَتْكَ ، وَ لَعَنَ اللَّهُ أُمَّةً خَذَلَتْكَ ، وَ لَعَنَ اللَّهُ أُمَّةً أَلَبَّتْ^١ عَلَيْكَ ، وَ أَبْرَأُ إِلَى اللَّهِ تَعَالَى مِمَّنْ أَكْذَبَكَ ، وَ اسْتَخَفَّ بِحَقِّكَ ، وَ اسْتَحَلَّ دَمَكَ .

يَا بِي أَنْتَ وَأُمِّي يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ، لَعَنَ اللَّهُ قَاتِلَكَ ، وَلَعَنَ اللَّهُ خَاذِلَكَ ، وَلَعَنَ اللَّهُ مَنْ سَمِعَ وَأَعْيَتَكَ فَلَمْ يُجِبْكَ وَلَمْ يَنْصُرْكَ ، وَلَعَنَ اللَّهُ مَنْ سَبَا نِسَاءَكَ ، أَنَا إِلَى اللَّهِ مِنْهُمْ بَرِيءٌ ، وَمِمَّنْ وَالَاهُمْ وَمَالَاهُمْ^١ وَأَعَانَهُمْ عَلَيْهِ .

أَشْهَدُ أَنَّكَ وَالْأَيُّمَّةَ مِنْ وَلَدِكَ كَلِمَةُ التَّقْوَى ، وَبَابُ الْهُدَى ، وَالْعُرْوَةُ الْوُثْقَى ، وَالْحُجَّةُ عَلَى أَهْلِ الدُّنْيَا ، وَأَشْهَدُ أَنِّي بِكُمْ مُؤْمِنٌ ، وَبِمَنْزِلَتِكُمْ مُوقِنٌ ، وَلَكُمْ تَابِعٌ ، بِذَاتِ نَفْسِي وَشَرَائِعِ دِينِي وَخَوَاتِيمِ عَمَلِي ، وَمُثْقَلِي وَمُثَوَايَ ، فِي دُنْيَايَ وَآخِرَتِي .

الصَّلَاةُ عَلَى عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ سَيِّدِ الْعَابِدِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ :

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ سَيِّدِ الْعَابِدِينَ ، الَّذِي اسْتَخْلَصَتْهُ لِنَفْسِكَ ، وَجَعَلَتْ مِنْهُ أَيْمَةَ الْهُدَى الَّذِينَ يَهْدُونَ بِالْحَقِّ وَبِهِ يَعْدِلُونَ ، الَّذِي اخْتَرَتْهُ لِنَفْسِكَ وَطَهَّرَتْهُ مِنَ الرَّجْسِ وَاصْطَفَيْتَهُ وَجَعَلْتَهُ هَادِيًا مَهْدِيًا .
اللَّهُمَّ فَصِّلْ عَلَيْهِ أَفْضَلَ مَا صَلَّيْتَ عَلَى أَحَدٍ مِنْ ذُرِّيَّةِ أَنْبِيَائِكَ حَتَّى يَبْلُغَ بِهِ مَا تُقَرُّ بِهِ عَيْنُهُ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ ، إِنَّكَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ .

الصَّلَاةُ عَلَى مُحَمَّدٍ بْنِ عَلِيٍّ عَلَيْهِ السَّلَامُ :

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ بْنِ عَلِيٍّ ، بَاقِرِ الْعِلْمِ وَإِمَامِ الْهُدَى ، وَقَائِدِ أَهْلِ التَّقْوَى ، وَالْمُنْتَجَبِ مِنْ عِبَادِكَ .
اللَّهُمَّ وَكَمَا جَعَلْتَهُ عَلَمًا لِعِبَادِكَ ، وَمَنَارًا لِبِلَادِكَ ، وَمُسْتَوْدَعًا لِحُكْمَتِكَ ، وَمُتَرَجِّمًا لَوَحْيِكَ ، وَأَمَرْتَ بِطَاعَتِهِ ، وَحَذَرْتَ عَنْ مَعْصِيَتِهِ ، فَصَلِّ عَلَيْهِ يَا رَبُّ أَفْضَلَ مَا صَلَّيْتَ عَلَى أَحَدٍ مِنْ ذُرِّيَّةِ أَنْبِيَائِكَ وَأَصْفِيَائِكَ وَرُسُلِكَ وَأَمَنَائِكَ ، يَا رَبُّ الْعَالَمِينَ .

الصلاة على جعفر بن محمد عليه السلام:

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ الصَّادِقِ ، خَازِنِ الْعِلْمِ ، الدَّاعِي إِلَيْكَ بِالْحَقِّ ،
النُّورِ الْمُبِينِ ^١ .

اللَّهُمَّ وَكَمَا جَعَلْتَهُ مَعْدِنَ كَلَامِكَ وَوَحْيِكَ ^٢ ، وَخَازِنَ عِلْمِكَ وَلِسَانَ
تَوْحِيدِكَ ، وَوَلِيَّ أَمْرِكَ وَمُسْتَحْفِظَ دِينِكَ ، فَصَلِّ عَلَيْهِ أَفْضَلَ مَا صَلَّيْتَ عَلَى أَحَدٍ مِنْ
أَصْفِيَائِكَ وَحُجَجِكَ ، إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ .

الصلاة على موسى بن جعفر عليه السلام:

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى الْأَمِينِ الْمُؤْتَمَنِ مُوسَى بْنِ جَعْفَرٍ ، الْبَرِّ الْوَفِيِّ ، الطَّاهِرِ الزَّكِيِّ ،
النُّورِ الْمُبِينِ ، الْمُجْتَهِدِ الْمُخْتَسِبِ ، الصَّابِرِ عَلَى الْأَذَى فِيكَ .

اللَّهُمَّ وَكَمَا بَلَغَ عَنْ آبَائِهِ مَا اسْتَوْدَعَ مِنْ أَمْرِكَ وَنَهْيِكَ ، وَحَمَلَ عَلَى
الْمَحَجَّةِ ^٣ ، وَكَابَدَ ^٤ أَهْلَ الْغُرَّةِ وَالشَّدَّةِ فِيمَا كَانَ يَلْقَى مِنْ جُهَالِ قَوْمِهِ ، رَبِّ فَصَلِّ
عَلَيْهِ أَفْضَلَ وَاكْمَلْ مَا صَلَّيْتَ عَلَى أَحَدٍ مِمَّنْ أَطَاعَكَ وَنَصَحَ لِعِبَادِكَ ، إِنَّكَ غَفُورٌ
رَحِيمٌ .

الصلاة على علي بن موسى الرضا عليه السلام:

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى عَلِيِّ بْنِ مُوسَى الرِّضَا ، الَّذِي ارْتَضَيْتَهُ وَرَضَيْتَ بِهِ مَنْ شِئْتَ
مِنْ خَلْقِكَ .

اللَّهُمَّ وَكَمَا جَعَلْتَهُ حُجَّةً عَلَى خَلْقِكَ ، وَقَائِماً بِأَمْرِكَ ، وَنَاصِراً لِدِينِكَ ، وَ
شَاهِداً عَلَى عِبَادِكَ ، وَكَمَا نَصَحَ لَهُمْ فِي السِّرِّ وَالْعَلَانِيَةِ ، وَدَعَا إِلَى سَبِيلِكَ بِالْحِكْمَةِ

١ - المنير (خ ل) .

٢ - حكمتك (خ ل) .

٣ - المحجة : الطريق .

٤ - كابد الامر : قاساه و تحمل المشاق في فعله .

وَالْمَوْعِظَةِ الْحَسَنَةِ، فَصَلِّ عَلَيْهِ أَفْضَلَ مَا صَلَّيْتَ عَلَى أَحَدٍ مِنْ أَوْلِيَائِكَ وَخَيْرَتِكَ مِنْ خَلْقِكَ، إِنَّكَ جَوَادُ كَرِيمٌ.

الصَّلَاةُ عَلَى مُحَمَّدٍ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ مُوسَى عليه السلام:

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ مُوسَى، عِلْمِ التَّقَى، وَنُورِ الْهُدَى، وَمَعْدِنِ الْوَفَاءِ، وَفَرْعِ الْأَزْكَيَاءِ، وَخَلِيفَةِ الْأَوْصِيَاءِ، وَآمِينِكَ عَلَى وَحْيِكَ.
اللَّهُمَّ وَكَمَا هَدَيْتَ بِهِ مِنَ الضَّلَالَةِ، وَاسْتَنْقَذْتَ بِهِ مِنَ الْحَيْرَةِ، وَارْشَدْتَ بِهِ مَنْ اهْتَدَى، وَزَكَّيْتَ مَنْ تَزَكَّى، فَصَلِّ عَلَيْهِ أَفْضَلَ مَا صَلَّيْتَ عَلَى أَحَدٍ مِنْ أَوْلِيَائِكَ، إِنَّكَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ.

الصَّلَاةُ عَلَى عَلِيٍّ بْنِ مُحَمَّدٍ عليه السلام:

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى عَلِيٍّ بْنِ مُحَمَّدٍ، وَصِيِّ الْأَوْصِيَاءِ، وَإِمَامِ الْأَتْقِيَاءِ، وَخَلْفِ أَيْمَةِ الدِّينِ، وَالْحُجَّةِ عَلَى الْخَلَائِقِ أَجْمَعِينَ.
اللَّهُمَّ كَمَا جَعَلْتَهُ نُورًا يَسْتَضِيءُ بِهِ الْمُؤْمِنُونَ فَبَشِّرْ بِالْجَزِيلِ مِنْ ثَوَابِكَ، وَانْذِرْ بِالْأَلِيمِ مِنْ عِقَابِكَ، وَحَذِّرْ بِأَسْكَ، وَذَكِّرْ بِأَيَّامِكَ^١، وَاحْلِلْ حَلَالَكَ، وَحَرِّمْ حَرَامَكَ، وَبَيِّنْ شَرَائِعَكَ وَفَرَائِضَكَ، وَحَضِّصْ عَلَى عِبَادَتِكَ، وَامْرَبْ بِطَاعَتِكَ، وَنَهَى عَنْ مَعْصِيَتِكَ، فَصَلِّ عَلَيْهِ أَفْضَلَ مَا صَلَّيْتَ عَلَى أَحَدٍ مِنْ أَوْلِيَائِكَ وَذُرِّيَّةِ أَنْبِيَائِكَ، يَا إِلَهَ الْعَالَمِينَ.

قال ابو محمد اليمنى: فلما انتهيت الى الصلاة عليه، امسك، فقلت له فى ذلك، فقال: لولا انه دين امرنا الله تعالى ان نفعله ونؤديه الى اهله لاحببت الامساك، ولكنه الدين، اكتب:

الصَّلَاةُ عَلَى الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ مُحَمَّدٍ عليه السلام:

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ مُحَمَّدٍ، الْبَرِّ التَّقِيِّ، الصَّادِقِ الْوَفِيِّ، الثَّوَرِ
الْمُضِيِّ، خَازِنِ عِلْمِكَ، وَ الْمَذْكُورِ بِتَوْحِيدِكَ، وَ وَلِيِّ أَمْرِكَ، وَ خَلَفِ أَيْمَةِ الدِّينِ
الْهُدَاةِ الرَّاشِدِينَ، وَ الْحُجَّةِ عَلَى أَهْلِ الدُّنْيَا، فَصَلِّ عَلَيْهِ يَا رَبُّ أَفْضَلَ مَا صَلَّيْتَ عَلَى
أَحَدٍ مِنْ أَصْفِيَائِكَ وَ حُجَجِكَ وَ أَوْلَادِ رُسُلِكَ، يَا إِلَهَ الْعَالَمِينَ.

الصَّلَاةُ عَلَى الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ مُحَمَّدٍ عليه السلام:

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى وَلِيِّكَ وَ ابْنِ أَوْلِيَائِكَ، الَّذِينَ فَارَضْتَ طَاعَتَهُمْ، وَ أَوْجَبْتَ
حَقَّهُمْ، وَ أَذْهَبْتَ عَنْهُمْ الرَّجْسَ وَ طَهَّرْتَ تَهْمَ تَطْهِيرًا، اللَّهُمَّ انْتَصِرْ بِهِ لِدِينِكَ، وَ انْصُرْ بِهِ
أَوْلِيَائَكَ وَ أَوْلِيَاءَهُ، وَ شِيعَتَهُ وَ أَنْصَارَهُ، وَ اجْعَلْنَا مِنْهُمْ.

اللَّهُمَّ أَعِذْهُ مِنْ شَرِّ كُلِّ بَاغٍ وَ طَاغٍ، وَ مِنْ شَرِّ جَمِيعِ خَلْقِكَ، وَ احْفَظْهُ مِنْ بَيْنِ
يَدَيْهِ وَ مِنْ خَلْفِهِ، وَ عَنْ يَمِينِهِ وَ عَنْ شِمَالِهِ، وَ اخْرُسْهُ وَ امْنَعْهُ أَنْ يُوصَلَ إِلَيْهِ بِسُوءٍ،
وَ احْفَظْ فِيهِ رَسُولَكَ وَ آلَ رَسُولِكَ، وَ أَظْهِرْ بِهِ الْعَدْلَ، وَ أَيْدِهِ بِالنَّصْرِ، وَ انْصُرْ
نَاصِرِيهِ، وَ اخْذُلْ خَاذِلِيهِ، وَ اقْصِمْ بِهِ جَبَابِرَةَ الْكُفْرِ^١، وَ اقْتُلْ بِهِ الْكُفَّارَ وَ الْمُنَافِقِينَ
وَ جَمِيعَ الْمُلْحِدِينَ حَيْثُ كَانُوا وَ أَيْنَ كَانُوا، مِنْ مَشَارِقِ الْأَرْضِ وَ مَغَارِبِهَا، وَ بَرِّهَا
وَ بَحْرِهَا، وَ امْلَأْ بِهِ الْأَرْضَ عَدْلًا، وَ أَظْهِرْ بِهِ دِينَ نَبِيِّكَ عَلَيْهِ وَ إِلَهِ السَّلَامِ.

وَ اجْعَلْنِي اللَّهُمَّ مِنْ أَنْصَارِهِ وَ أَغْوَانِهِ، وَ اتَّبَاعِهِ وَ شِيعَتِهِ، وَ أَرِنِي فِي آلِ مُحَمَّدٍ
مَا يَأْمُلُونَ، وَ فِي عَدُوِّهِمْ مَا يَحْذَرُونَ، إِلَهَ الْحَقِّ آمِينَ.

الباب الثالث

أدعيته فيما يرتبط بكتاب الصلاة

[٤] دعاؤه عليه السلام إذا توجه الى القبلة

اللَّهُمَّ إِلَيْكَ تَوَجَّهْتُ، وَرِضَاكَ طَلَبْتُ، وَثَوَابَكَ ابْتَغَيْتُ، وَبِكَ أَمَنْتُ، وَعَلَيْكَ تَوَكَّلْتُ، اللَّهُمَّ افْتَحْ مَسَامِعَ قَلْبِي لِذِكْرِكَ، وَثَبِّتْ قَلْبِي عَلَى دِينِكَ وَدِينِ نَبِيِّكَ، وَلَا تُزِغْ قَلْبِي بَعْدَ إِذْ هَدَيْتَنِي، وَهَبْ لِي مِنْ لَدُنْكَ رَحْمَةً، إِنَّكَ أَنْتَ الْوَهَّابُ.

[٥] دعاؤه عليه السلام في القنوت

يَا مَنْ غَشَى نُورُهُ الظُّلُمَاتِ، يَا مَنْ أَضَاءَتْ بِقُدْسِهِ الْفِجَاجُ^١ الْمُتَوَعَّرَاتُ، يَا مَنْ خَشَعَ^٢ لَهُ أَهْلُ الْأَرْضِ وَالسَّمَاوَاتِ، يَا مَنْ بَخَعَ^٣ لَهُ بِالطَّاعَةِ كُلُّ مُتَجَبِّرٍ غَاتٍ. يَا غَالِمَ الضَّمَائِرِ الْمُسْتَخْفِيَاتِ، وَسِعْتَ كُلَّ شَيْءٍ رَحْمَةً وَعِلْمًا، فَاغْفِرْ لِلَّذِينَ تَابُوا وَاتَّبَعُوا سَبِيلَكَ وَقِهِمْ عَذَابَ الْجَحِيمِ، وَعَاجِلْهُمْ بِنَصْرِكَ الَّذِي وَعَدْتَهُمْ إِنَّكَ

١ - الفج: الطريق الواسع بين الجبلين.

٢ - خنع (خ ل)، اقول: الخنوع كالخضوع.

٣ - بخع بالحق: أقر به.

لَا تُخْلِفُ الْمِيعَادَ، وَعَجِّلِ اللَّهُمَّ اجْتِيَا ح^١ أَهْلَ الْكَيْدِ، وَأَوْبِئْهُمْ^٢ إِلَى شَرِّ دَارٍ فِي أَعْظَمِ نَكَالٍ وَأَقْبَحِ مَتَابٍ.

اللَّهُمَّ إِنَّكَ حَاضِرُ أَسْرَارِ خَلْقِكَ، وَعَالِمُ بَضَائِرِهِمْ، وَمُسْتَعْنٍ لَوْلَا النَّدْبُ بِاللَّجَأِ إِلَى تَنْجُزِ مَا وَعَدْتَهُ اللَّاجِينَ عَنْ كَشْفِ مَكَامِنِهِمْ، وَقَدْ تَعَلَّمُ يَا رَبُّ مَا أُسِرُّهُ وَأُبْدِيهِ، وَأُنْشِرُهُ وَأَطْوِيهِ، وَأُظْهِرُهُ وَأُخْفِيهِ عَلَى مُتَصَرِّفَاتِ أَوْقَاتِي وَأَصْنَافِ حَرَكَاتِي فِي جَمِيعِ حَاجَاتِي.

وَقَدْ تَرَى يَا رَبُّ مَا قَدْ تَرَاظَمَ فِيهِ أَهْلُ وَلَايَتِكَ، وَاسْتَمَرَّ عَلَيْهِمْ مِنْ أَعْدَائِكَ، غَيْرَ ظَنِينَ فِي كَرَمٍ وَلَا ضَنِينَ^٣ بِنِعَمٍ، وَلَكِنَّ الْجُهْدَ يَبْعَثُ عَلَى الْإِسْتِزَادَةِ وَمَا أَمَرْتَ بِهِ مِنَ الدُّعَاءِ إِذَا أَخْلَصَ لَكَ اللَّجَأُ يَقْتَضِي إِحْسَانَكَ شَرْطَ الزِّيَادَةِ، وَهَذِهِ التَّوَاصِي وَالْأَعْنَاقُ خَاضِعَةٌ لَكَ بِذُلِّ الْعُبُودِيَّةِ وَالْإِعْتِرَافِ بِمُلْكَةِ الرُّبُوبِيَّةِ، ذَاعِيَةٌ بِقُلُوبِهَا، وَمُشَخَّصَاتٌ^٤ إِلَيْكَ فِي تَعْجِيلِ الْإِنَالَةِ، وَمَا شِئْتَ كَانَ وَمَا تَشَاءُ كَائِنٌ.

أَنْتَ الْمَدْعُوُّ الْمَرْجُوُّ، الْمَأْمُولُ الْمَسْئُولُ، لَا يَنْقُصُكَ سَائِلٌ وَإِنْ اتَّسَعَ، وَلَا يُلْحِقُكَ^٥ سَائِلٌ وَإِنْ أَلَحَّ وَضَرَعَ، مُلْكُكَ لَا يُلْحَقُهُ^٦ التَّنْفِيدُ، وَعِزُّكَ الْبَاقِي عَلَى التَّأْيِيدِ، وَمَا فِي الْأَعْصَارِ مِنْ مَشِيَّتِكَ بِمِقْدَارٍ، وَأَنْتَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ الرَّؤُوفُ الْجَبَّارُ.

اللَّهُمَّ أَيْدُنَا بِعَوْنِكَ وَاكْنُفُنَا بِصَوْنِكَ، وَانِلْنَا مَنَالَ الْمُعْتَصِمِينَ بِحَبْلِكَ، الْمُسْتَظْلِينَ بِظِلِّكَ.

١ - الاجتياح: الاهلاك والاستيصال.

٢ - اوبئهم (خ ل)، اؤه البيت والى البيت : انزله فيه.

٣ - ضنّ : بخل.

٤ - محصنات (خ ل).

٥ - الحف السائل: الخ.

٦ - يخلقه (خ ل).

[٦] دعاؤه ﷺ في حال القنوت

و دعا ﷺ في قنوته و أمر أهل قم بذلك لما شكوا من موسى بن بغي:
 الْحَمْدُ لِلَّهِ شُكْرًا لِنِعْمَائِهِ ، وَ اسْتِدْعَاءً لِمَزِيدِهِ ، وَ اسْتِخْلَاصًا لَهُ وَ بِهِ دُونَ
 غَيْرِهِ ^١ ، وَ عِيَاذًا بِهِ مِنْ كُفْرَانِهِ وَ الْإِلْحَادِ فِي عَظَمَتِهِ وَ كِبَرِيَّائِهِ ، حَمْدٌ مَنْ يَعْلَمُ أَنَّ مَا بِهِ
 مِنْ نِعْمَاءٍ فَمِنْ عِنْدِ رَبِّهِ ، وَ مَا مَسَّهُ مِنْ عُقُوبَةٍ فَبِسُوءِ جَنَاحَةِ يَدِهِ ، وَ صَلَّى اللَّهُ عَلَى
 مُحَمَّدٍ عَبْدِهِ وَ رَسُولِهِ وَ خَيْرَتِهِ مِنْ خَلْقِهِ ، وَ ذَرِيعَةِ الْمُؤْمِنِينَ إِلَى رَحْمَتِهِ وَ إِلِهِ
 الطَّاهِرِينَ وَ لَوْلَا أَمْرُهُ .

اللَّهُمَّ إِنَّكَ نَدَبْتَ إِلَى فَضْلِكَ ، وَ أَمَرْتَ بِدُعَائِكَ ، وَ ضَمَنْتَ الْإِجَابَةَ لِعِبَادِكَ ،
 وَلَمْ تُخَيِّبْ مَنْ فَرَعَ إِلَيْكَ بِرَغْبَتِهِ ، وَ قَصَدَ إِلَيْكَ بِحَاجَتِهِ ، وَلَمْ تَرْجِعْ يَدُ طَالِبَةٍ صِفْرًا
 مِنْ عَطَائِكَ ، وَ لَا خَائِبَةً مِنْ نَحْلِ هِبَاتِكَ ، وَ أَيْ رَاحِلٍ رَحَلَ إِلَيْكَ فَلَمْ يَجِدْكَ قَرِيبًا ،
 أَوْ أَيْ وَافِدٍ وَفَدَ عَلَيْكَ فَاقْتَطَعَتْهُ عَوَائِقُ الرَّدِّ دُونَكَ ، بَلْ أَيْ مُحْتَفِرٍ مِنْ فَضْلِكَ لَمْ يُمِهِ
 فَيُضْ جُودِكَ ^٢ ، وَ أَيْ مُسْتَنْبِطٍ لِمَزِيدِكَ أَكْدَى ^٣ دُونَ اسْتِمَاحَةِ سِجَالٍ ^٤ عَطَيْتِكَ .
 اللَّهُمَّ وَقَدْ قَصَدْتُ إِلَيْكَ بِرَغْبَتِي ، وَ قَرَعْتُ بَابَ فَضْلِكَ يَدُ مَسْأَلَتِي ، وَ نَاجَاكَ
 بِخُشُوعِ الْإِسْتِكَانَةِ قَلْبِي ، وَ وَجَدْتُكَ خَيْرَ شَفِيعٍ لِي إِلَيْكَ ، وَ قَدْ عَلِمْتُ مَا يَحْدُثُ مِنْ
 طَلِبَتِي قَبْلَ أَنْ يَخْطُرَ بِفِكْرِي ، أَوْ يَقَعَ فِي خَلْدِي ، فَصَلِّ اللَّهُمَّ دُعَائِي إِثَّاكَ بِإِجَابَتِي ،
 وَ اشْفَعْ مَسْأَلَتِي بِنُجْحِ طَلِبَتِي .

١ - استخلاصاً به دون غيره (خ ل).

٢ - امهى اللبن : اكثر ماؤه ، حفر البئر حتى امهى : اى بلغ الماء .

٣ - اكدى الرجل : اذا بخل او قل خيره او يأس .

٤ - السماحة : الجود ، السجال : العطاء .

اللَّهُمَّ وَقَدْ شَمَلْنَا زَيْغُ الْفِتَنِ ، وَاسْتَوَلَتْ عَلَيْنَا غَشْوَةٌ^١ الْحَيْرَةِ ، وَقَارَعَنَا الذُّلُّ
وَالصَّغَارُ ، وَحَكَمَ عَلَيْنَا غَيْرُ الْمَأْمُونِينَ فِي دِينِكَ ، وَابْتَرَّ أُمُورُنَا مَعَادِنَ الْأُبْنِ^٢ مِمَّنْ
عَطَّلَ حُكْمَكَ ، وَسَعَى فِي إِتْلَافِ عِبَادِكَ وَإِفْسَادِ بِلَادِكَ .

اللَّهُمَّ وَقَدْ عَادَ فَيْئُنَا دَوْلَةٌ بَعْدَ الْقِسْمَةِ ، وَإِمَارَتُنَا غَلَبَتْ بَعْدَ الْمَشُورَةِ ، وَعُدْنَا
مِيزَانًا بَعْدَ الْإِخْتِيَارِ لِلْأُمَّةِ ، فَاشْتَرَيْتِ الْمَلَاهِي وَالْمَعَارِيفُ^٣ بِسَهْمِ الْيَتِيمِ وَالْأَزْمَلَةِ ،
وَحَكَمَ فِي أَبْشَارِ الْمُؤْمِنِينَ أَهْلُ الذِّمَّةِ ، وَوَلَّى الْقِيَامَ بِأُمُورِهِمْ فَاسِقُ كُلِّ قَبِيلَةٍ ،
فَلَا ذَائِدَ يَذُودُهُمْ عَنْ هَلَكَةٍ ، وَلَا زَاعٍ يَنْظُرُ إِلَيْهِمْ بِعَيْنِ الرَّحْمَةِ ، وَلَا ذَوْ شَفَقَةٍ يُشْبِعُ
الْكَبِدَ الْحَرِيَّ مِنْ مَسْغَبَةٍ^٤ ، فَهُمْ أُولُوا ضَرَعٍ^٥ بِدَارٍ مَضِيعَةٍ ، وَأَسْرَاءُ مَسْكَنَةٍ وَخُلَفَاءُ
كَأَبَةٍ وَذِلَّةٍ .

اللَّهُمَّ وَقَدْ اسْتَحْصَدَ^٦ زَرْعُ الْبَاطِلِ ، وَبَلَغَ نَهَايَتَهُ ، وَاسْتَحْكَمَ عَمُودُهُ ،
وَاسْتَجْمَعَ طَرِيدُهُ ، وَخَذَرَفَ^٧ وَلِيدُهُ ، وَبَسَقَ فَرْعُهُ^٨ ، وَضُرِبَ بِجِرَانِهِ^٩ .
اللَّهُمَّ فَاتِحْ لَهُ مِنَ الْحَقِّ يَدًا خَاصِدَةً ، تَضْرَعُ قَائِمَهُ ، وَتَهْشُمُ^{١٠} سُوْقَهُ ،
وَتَجْبُ^{١١} سَنَامَهُ ، وَتَجْدَعُ^{١٢} مَرَاغِمَهُ ، لِيَسْتَخْفِيَ الْبَاطِلُ بِقُبْحِ صُورَتِهِ ، وَيُظْهَرَ الْحَقُّ

١ - الغشوة - بالتثنية - الامر المتلبس، مأخوذ من غشوة الليل وهي ظلمته.

٢ - ابنة الشيء : اتهمه.

٣ - المعازف: الملاهي.

٤ - المسغبة : المجاعة.

٥ - ضرع - بالتحريك - الضعيف.

٦ - احصد الزرع واستحصد: حال له ان يحصد.

٧ - خذرف - بالذال المعجمة -: شيء يدوره الصبي يخط في يديه فيسمع له دوي.

٨ - بسق النخل: طال.

٩ - ضرب الاسلام بجراحه: ثبت واستقر.

١٠ - هشم: كسر.

١١ - اجب: قطع.

بِحُسْنِ حَلِيَّتِهِ.

اللَّهُمَّ وَلَا تَدْعُ لِلْجَوْرِ دِعَامَةً إِلَّا قَصَمْتَهَا، وَلَا جُنَّةً إِلَّا هَتَكْتَهَا، وَلَا كَلِمَةً
مُجْتَمِعَةً إِلَّا فَرَقْتَهَا، وَلَا سَرِيَّةً ثَقُلَ إِلَّا خَفَّفْتَهَا، وَلَا قَائِمَةً عُلُوًّا إِلَّا حَطَّطْتَهَا،
وَلَا رَافِعَةً عَلَمَ إِلَّا نَكَّسْتَهَا، وَلَا خَضِرَاءَ إِلَّا أَبْرَتَهَا.

اللَّهُمَّ فَكَوِّزْ شَمْسَهُ، وَحُطَّ نُورُهُ، وَاطْمِسْ ذِكْرَهُ، وَارْزُقْ بِالْحَقِّ رَأْسَهُ، وَفُضِّ
جُيُوشَهُ، وَارْزُقْ قُلُوبَ أَهْلِهِ.

اللَّهُمَّ وَلَا تَدْعُ مِنْهُ بَقِيَّةً إِلَّا أَفْنَيْتَ، وَلَا بُنْيَةً^{١٣} إِلَّا سَوَّيْتَ، وَلَا حَلَقَةً إِلَّا
قَصَمْتَ، وَلَا سِلَاحًا إِلَّا أَكَلَلْتَ، وَلَا حَدًّا إِلَّا فَلَطْتَ، وَلَا كُرَاعًا^{١٤} إِلَّا اجْتَحَتَ^{١٥}،
وَلَا حَامِلَةً عَلَمَ إِلَّا نَكَّسْتَ.

اللَّهُمَّ وَارِنَا أَنْصَارَهُ عِبَادِيْدَ^{١٦} بَعْدَ الْأَلْفَةِ، وَشَتَّى بَعْدَ اجْتِمَاعِ الْكَلِمَةِ، وَمُقْنَعِي
الرُّؤُوسِ بَعْدَ الظُّهُورِ عَلَى الْأُمَّةِ، وَاسْفِرْ لَنَا عَنْ نَهَارِ الْعَدْلِ، وَارِنَاهُ سَرْمَدًا لَا ظُلْمَةَ
فِيهِ، وَنُورًا لَا شَوْبَ مَعَهُ، وَاهْطِلْ عَلَيْنَا نَاشِئَتَهُ، وَأَنْزِلْ عَلَيْنَا بَرَكَتَهُ، وَادِلْ^{١٧} لَهُ مِمَّنْ
نَاوَاهُ، وَانْصُرْهُ عَلَى مَنْ عَادَاهُ.

اللَّهُمَّ وَأَظْهِرْ بِهِ الْحَقَّ، وَأَصْبِحْ بِهِ فِي غَسَقِ^{١٨} الظُّلَمِ وَبُهُمِ الْحَيْرَةِ، اللَّهُمَّ
وَإِخِي بِهِ الْقُلُوبَ الْمَيِّتَةَ، وَاجْمَعْ بِهِ الْأَهْوَاءَ الْمُتَفَرِّقَةَ وَالْأَرَءَاءَ الْمُخْتَلِفَةَ، وَأَقِمْ بِهِ

١٢ - تجدد - بالذال والذال - اذا قطعت انفه.

١٣ - البنية: ما بنيته.

١٤ - الكراع: اسم لجميع الخيل.

١٥ - الجوح: الاستيصال.

١٦ - العباديد: الفرق من الناس الذاهبون في كل وجه.

١٧ - الادالة: الغلبة.

١٨ - غسق الليل: اشتد ظلمته.

الْحُدُودَ الْمُعْطَلَّةَ وَالْأَحْكَامَ الْمُهْمَلَةَ، وَاشْبَعْ بِهِ الْخِمَاصَ^١ السَّاعِبَةَ، وَارْحُ بِهِ
الْأَبْدَانَ الْمُتَعَبَةَ، كَمَا أَلْهَجْتَنَا بِذِكْرِهِ، وَاخْطَرْتَ بِبَالِنَا دُعَاءَكَ لَهُ، وَوَفَّقْتَنَا لِلدُّعَاءِ إِلَيْهِ
وَحَيَاشَةَ أَهْلِ الْغَفْلَةِ عَلَيْهِ، وَاسْكَنْتَ فِي قُلُوبِنَا مَحَبَّتَهُ وَالطَّمَعَ فِيهِ وَحُسْنَ الظَّنِّ بِكَ
لِلْإِقَامَةِ مَرَّاسِمِهِ.

اللَّهُمَّ فَاتِ لَنَا مِنْهُ عَلَى أَحْسَنِ يَقِينٍ، يَا مُحَقِّقَ الظُّنُونِ الْحَسَنَةِ، وَيَا مُصَدِّقَ
الْأُمَالِ الْمُبْطِنَةِ^٢، اللَّهُمَّ وَاكْذِبْ بِهِ الْمُتَالِّينَ^٣ عَلَيْكَ فِيهِ، وَاخْلِفْ بِهِ ظُنُونِ الْقَانِطِينَ
مِنْ رَحْمَتِكَ وَالْإِسْهَابِ مِنْهُ.

اللَّهُمَّ اجْعَلْنَا سَبَباً مِنْ أَسْبَابِهِ، وَعِلْماً مِنْ أَعْلَامِهِ، وَمَعْقِلاً مِنْ مَعَاقِلِهِ، وَنَصْرَ
وَجُوهَنَا بِتَخْلِيلِيهِ، وَآكْرِمْنَا بِنُصْرَتِهِ، وَاجْعَلْ فِيْنَا خَيْراً تُظْهِرُنَا لَهُ وَبِهِ، وَلَا تُشْمِثُ
بِنَا حَاسِدِي النِّعَمِ، وَالْمُتَرَبِّصِينَ بِنَا حُلُولَ النَّدَمِ وَنُزُولَ الْمُثَلِّ.

فَقَدْ تَرَى يَا رَبِّ بَرَاءَةَ سَاحَتِنَا وَخُلُوءَ ذَرْعِنَا مِنَ الْإِضْطَارِّ لَهُمْ عَلَى إِحْنَةٍ^٤،
وَالْتَمَنِّي لَهُمْ وَقُوعَ جَائِحَةٍ، وَمَا تَنَازَلَ مِنْ تَحْصِينِهِمْ بِالْعَافِيَةِ، وَمَا أَضْبَوُ^٥ لَنَا مِنْ
إِنْتِهَازِ الْفُرْصَةِ، وَطَلَبِ الْوُثُوبِ بِنَا عِنْدَ الْغَفْلَةِ.

اللَّهُمَّ وَقَدْ عَرَّفْتَنَا مِنْ أَنْفُسِنَا، وَبَصَّرْتَنَا مِنْ عُيُوبِنَا خِلَالاً نَخْشَى أَنْ تَقْعُدَ بِنَا
عَنِ اسْتِيْهَالِ إِجَابَتِكَ، وَأَنْتَ الْمُتَفَضِّلُ عَلَى غَيْرِ الْمُسْتَحَقِّينَ، وَالْمُبْتَدِيءُ بِالْإِحْسَانِ
غَيْرِ السَّائِلِينَ، فَاتِ لَنَا مِنْ أَمْرِنَا عَلَى حَسَبِ كَرَمِكَ وَجُودِكَ وَفَضْلِكَ وَامْتِنَانِكَ،

١ - خميص الحشا : ضامر البطن.

٢ - المبطنة (خ ل).

٣ - في النهاية: منه الحديث: ويل للمتالين من امتي، يعني الذين يحكمون على الله ويقولون: فلان في الجنة
وفلان في النار.

٤ - الاحنة: الحقد.

٥ - اضبيء الرجل على الشيء: اذا سكت.

إِنَّكَ تَفْعَلُ مَا تَشَاءُ وَتَحْكُمُ مَا تُرِيدُ، إِنَّا إِلَيْكَ رَاغِبُونَ وَ مِنْ جَمِيعِ ذُنُوبِنَا تَائِبُونَ.
 اللَّهُمَّ وَ الدَّاعِي إِلَيْكَ ، وَ الْقَائِمُ بِالْقِسْطِ مِنْ عِبَادِكَ، الْفَقِيرُ إِلَى رَحْمَتِكَ،
 الْمُحْتَاجُ إِلَى مَعُونَتِكَ عَلَى طَاعَتِكَ، إِذِ ابْتَدَأَتْهُ بِنِعْمَتِكَ ، وَ أَلْبَسَتْهُ أَثْوَابَ كَرَامَتِكَ،
 وَ أَلْقَيْتَ عَلَيْهِ مَحَبَّةَ طَاعَتِكَ ، وَ ثَبَّتَ وَطْأَتَهُ فِي الْقُلُوبِ مِنْ مَحَبَّتِكَ، وَ وَقَفَّتْهُ لِلْقِيَامِ
 بِمَا أَعْمَضَ فِيهِ أَهْلُ زَمَانِهِ مِنْ أَمْرِكَ، وَ جَعَلَتْهُ مَفْرَعًا لِمَظْلُومِي عِبَادِكَ، وَ نَاصِرًا
 لِمَنْ لَا يَجِدُ نَاصِرًا غَيْرَكَ، وَ مُجَدِّدًا لِمَا عُطِّلَ مِنْ أَحْكَامِ كِتَابِكَ، وَ مُشِيدًا لِمَا رُدَّ مِنْ
 أَعْلَامِ دِينِكَ وَ سُنَنِ نَبِيِّكَ، عَلَيْهِ وَ آلِهِ سَلَامُكَ وَ صَلَوَاتُكَ وَ رَحْمَتُكَ وَ بَرَكَاتُكَ.
 فَاجْعَلْهُ اللَّهُمَّ فِي حِصَانَةٍ مِنْ بَأْسِ الْمُعْتَدِينَ، وَ أَشْرِقْ بِهِ الْقُلُوبَ الْمُخْتَلِفَةَ مِنْ
 بَغَاةِ الدِّينِ، وَ بَلِّغْ بِهِ أَفْضَلَ مَا بَلَغْتَ بِهِ الْقَائِمِينَ بِقِسْطِكَ مِنْ أَتْبَاعِ النَّبِيِّينَ.
 اللَّهُمَّ وَ أَذِلُّ بِهِ مَنْ لَمْ تُسْهِمْ لَهُ فِي الرُّجُوعِ إِلَى مَحَبَّتِكَ ، وَ مَنْ نَصَبَ لَهُ
 الْعَدَاوَةَ، وَ أَرَمَ بِحَجَرِكَ الدَّمَاعِ مَنْ أَرَادَ التَّأْلِيبَ^١ عَلَى دِينِكَ بِإِذْلَالِهِ، وَ تَشْتَبَتْ أَمْرِهِ،
 وَ اغْضَبَ لِمَنْ لَا تَرَّةَ لَهُ وَ لَا طَائِلَةَ^٢، وَ عَادَى الْأَقْرَبِينَ وَ الْأَبْعَدِينَ فِيكَ، مَنَّا مِنْكَ
 عَلَيْهِ لَا مَنَّا مِنْهُ عَلَيْكَ.

اللَّهُمَّ فَكَمَا نَصَبَ نَفْسَهُ غَرَضًا فِيكَ لِلْأَبْعَدِينَ ، وَ جَادَ بِبَذْلِ مُهْجَتِهِ لَكَ فِي
 الذَّبِّ عَنْ حَرِيمِ الْمُؤْمِنِينَ، وَ رَدَّ شَرَّ بَغَاةِ الْمُزْتَدِّينَ الْمُرِيبِينَ ، حَتَّى أَخْفَى مَا كَانَ
 جُهَرِهِ مِنَ الْمَعَاصِي، وَ أَبْذَا مَا كَانَ نَبْذُهُ^٣ الْعُلَمَاءِ وَرَاءَ ظُهُورِهِمْ ، مِمَّا أَخَذَتْ
 مِثْلَاقَهُمْ عَلَى أَنْ يُبَيِّنُوهُ لِلنَّاسِ وَ لَا يَكْتُمُوهُ، وَ دَعَا إِلَى إِفْرَادِكَ بِالطَّاعَةِ، وَ أَلَّا يَجْعَلَ
 لَكَ شَرِيكًا مِنْ خَلْقِكَ يَغْلُو أَمْرُهُ عَلَى أَمْرِكَ مَعَ مَا يَتَجَرَّعُهُ فِيكَ مِنْ مَرَارَاتِ الْغَيْظِ
 الْجَائِحَةِ بِحَوَاسِّ الْقُلُوبِ، وَ مَا يَعْتَوِرُهُ مِنَ الْغُومِ، وَ يَفْرَغُ عَلَيْهِ مِنْ أَحْدَاثِ

١ - التأليب: التحريض.

٢ - بينهم طائلة: أى عداوة.

٣ - النبذ: طرحك الشيء، امامك.

الْخُطُوبِ، وَ يَشْرِقُ بِهِ مِنَ الْغُصَصِ الَّتِي لَا تَبْتَلِغُهُ الْحُلُوقُ، وَلَا تَخْنُوا عَلَيْهَا
الضُّلُوعُ^١ مِنْ نَظَرَةٍ إِلَى أَمْرٍ مِنْ أَمْرِكَ، وَلَا تَنَالُهُ يَدُهُ بِتَغْيِيرِهِ وَ رَدَّهُ إِلَى مَحَبَّتِكَ.
فَاشْدُدِ اللَّهُمَّ أَرْزُهُ بِنُصْرِكَ، وَ أَطْلُ بَاعَهُ فِيمَا قَصُرَ عَنْهُ مِنْ إِطْرَادِ الرَّاتِعِينَ^٢
فِي حِمَاكَ، وَ زِدْهُ فِي قُوَّتِهِ بِسُطَّةٍ مِنْ تَأْيِيدِكَ، وَ لَا تُوحِشْنَا مِنْ أَنْسِهِ، وَ لَا تَخْتَرِمُهُ^٣
دُونَ أَمَلِهِ مِنَ الصَّلَاحِ الْفَاشِي فِي أَهْلِ مِلَّتِهِ، وَ الْعَدْلِ الظَّاهِرِ فِي أُمَّتِهِ.
اللَّهُمَّ وَ شَرَّفْ بِمَا اسْتَقْبَلَ بِهِ مِنَ الْقِيَامِ بِأَمْرِكَ لَدَى مَوْقِفِ الْحِسَابِ مُقَامَهُ،
وَ سَرَّ نَبِيَّكَ مُحَمَّدًا صَلَوَاتُكَ عَلَيْهِ وَ آلِهِ بِرُؤُوتِهِ وَ مَنْ تَبِعَهُ عَلَى دَعْوَتِهِ، وَ أَجْزِلْ لَهُ
عَلَى مَا رَأَيْتَهُ قَائِمًا بِهِ مِنْ أَثَرِكَ ثَوَابَهُ، وَ ابْنِ قَرَبَ دُنُوهِ مِنْكَ فِي حَيَاتِهِ، وَ اَرْحَمْ
اسْتِكَانَتَنَا مِنْ بَعْدِهِ، وَ اسْتَخْذَاءَنَا^٤ لِمَنْ كُنَّا نَقْمَعُهُ بِهِ إِذَا فَقَدْتَنَا وَجْهَهُ، وَ بَسَطْتَ
أَيْدِي مَنْ كُنَّا نَبْسُطُ أَيْدِيَنَا عَلَيْهِ لِنَزِدَّهُ عَنْ مَعْصِيَتِهِ، وَ افْتِرَاقَنَا بَعْدَ الْأُلْفَةِ،
وَ الْاجْتِمَاعِ تَحْتَ ظِلِّ كَنْفِهِ، وَ تَلَهُّفُنَا عِنْدَ الْفُوتِ عَلَى مَا أَقْعَدْتَنَا عَنْهُ مِنْ نُصْرَتِهِ،
وَ طَلَبْنَا مِنَ الْقِيَامِ بِحَقِّ مَا لَا سَبِيلَ لَنَا إِلَى رَجْعَتِهِ.
وَ اجْعَلْهُ اللَّهُمَّ فِي أَمْنٍ مِمَّا يَشْفُقُ عَلَيْهِ مِنْهُ، وَ رُدَّ عَنْهُ مِنْ سِهَامِ الْمَكَايِدِ مَا
يُوجِّهُهُ أَهْلُ الشَّنَائِ^٥ إِلَيْهِ وَ إِلَى شُرَكَائِهِ فِي أَمْرِهِ وَ مُعَاوِنِيهِ عَلَى طَاعَةِ رَبِّهِ، الَّذِينَ
جَعَلْتَهُمْ سِلَاحَهُ وَ حِصْنَهُ وَ مَفْزَعَهُ وَ أَنْسَهُ، الَّذِينَ سَلَوْا عَنِ الْأَوْلَادِ، وَ جَفَوْا الْوَطْنَ،
وَ عَطَّلُوا الْوَثِيرَ مِنَ الْمِهَادِ^٦، وَ رَفَضُوا تِجَارَاتِهِمْ وَ أَضَرُّوا بِمَعَايِشِهِمْ، وَ فَقَدُوا فِي

١ - فلان احنى الناس ضلوعاً عليك: اى اشفقهم عليك، حنوت عليه: عطف عليه.

٢ - رتع فى المكان: اقام.

٣ - اخترمته المنية: اخذته.

٤ - استخذء: خضع.

٥ - شناً: ابغضه مع عداوة و سوء خلق.

٦ - الوثير: الفراش الواطي، المهاد: الفراش.

أَنْدِيَّتِهِمْ^١ بِغَيْرِ غَيْبَةٍ عَنْ مِصْرِهِمْ، وَ خَالُّوا^٢ الْبَعِيدَ مِمَّنْ عَاذَهُمْ عَلَى أَمْرِهِمْ،
وَقَلُّوا^٣ الْقَرِيبَ مِمَّنْ صَدَّ عَنْ وَجْهِتِهِمْ^٤، فَاتَّكَلُّوا بَعْدَ التَّدَايِرِ وَ التَّقَاطُعِ فِي دَهْرِهِمْ،
وَقَطَّعُوا الْأَسْبَابَ الْمُتَّصِلَةَ بِعَاجِلِ حُطَامِ الدُّنْيَا.

فَاجْعَلْهُمْ اللَّهُمَّ فِي أَمْنٍ حِرْزِكَ وَ ظِلِّ كَنْفِكَ، وَ رُدَّ عَنْهُمْ بَأْسَ مَنْ قَصَدَ إِلَيْهِمْ
بِالْعَدَاوَةِ مِنْ عِبَادِكَ، وَ أَجْزِلْ لَهُمْ عَلَى دَعْوَتِهِمْ مِنْ كِفَايَتِكَ وَ مَعُونَتِكَ، وَ أَمِدَّهُمْ^٥
بِتَأْيِيدِكَ وَ نَصْرِكَ، وَ أَزْهِقْ بِحَقِّهِمْ بَاطِلَ مَنْ أَرَادَ إِطْفَاءَ نُورِكَ.
اللَّهُمَّ وَ اَمْلَأْ بِهِمْ كُلَّ أَفْقٍ مِنَ الْأَفَاقِ وَ قُطْرٍ مِنَ الْأَقْطَارِ قِسْطاً وَ عَدَلاً
وَ مَرَحَمَةً وَ فَضْلاً، وَ اشْكُرْهُمْ عَلَى حَسَبِ كَرَمِكَ وَ جُودِكَ مَا مَنَنْتَ بِهِ عَلَى الْقَائِمِينَ
بِالْقِسْطِ مِنْ عِبَادِكَ، وَ ادَّخَرْتَ لَهُمْ مِنْ ثَوَابِكَ مَا يَرْفَعُ لَهُمْ بِهِ الدَّرَجَاتِ، إِنَّكَ تَفْعَلُ
مَا تَشَاءُ وَ تَحْكُمُ مَا تُرِيدُ.

[٧] دَعَاؤُهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ لِلْمَسَافِرِ بَعْدَ صَلَوَاتِهِ الَّتِي يَقْصُرُ فِيهَا

عنه عَلَيْهِ السَّلَامُ: يَجِبُ عَلَى الْمَسَافِرِ أَنْ يَقُولَ فِي دَبْرِ كُلِّ صَلَاةٍ يَقْصُرُ فِيهَا:
سُبْحَانَ اللَّهِ وَ الْحَمْدُ لِلَّهِ وَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَ اللَّهُ أَكْبَرُ - ثَلَاثِينَ مَرَّةً.

[٨] دَعَاؤُهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ عِنْدَ دُخُولِ الْمَسْجِدِ

رَوَى رَجَاءُ بْنُ يَحْيَى بْنُ سَامَانَ الْعَبْرَتَائِيَّ الْكَاتِبَ، قَالَ: هَذَا مِمَّا خَرَجَ مِنْ
دَارِ صَاحِبِنَا وَ سَيِّدِنَا أَبِي مُحَمَّدٍ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ - صَاحِبِ الْعُسْكَرِ الْآخِرِ - عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي

١ - ندا القوم: اجتمعوا.

٢ - الخلافة: الصداقة.

٣ - قلاه: ابغضه.

٤ - صد عنهم و عن وجهتهم (خ ل).

٥ - أيدهم (خ ل).

سنة خمس و خمسين و مائتين ، قال :

إذا اردت دخول المسجد فقدم رجلك اليسرى قبل اليمنى في دخولك

وقل:

بِسْمِ اللَّهِ وَ بِاللَّهِ وَ مِنْ اللَّهِ وَ إِلَى اللَّهِ ، وَ خَيْرُ الْأَسْمَاءِ لِلَّهِ ، تَوَكَّلْتُ عَلَى اللَّهِ ،
وَ لَا حَوْلَ وَ لَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ ، اللَّهُمَّ افْتَحْ لِي أَبْوَابَ رَحْمَتِكَ وَ تَوْبَتِكَ ، وَ اغْلِقْ عَنِّي
أَبْوَابَ مَعْصِيَتِكَ ، وَ اجْعَلْنِي مِنْ زُؤَارِكَ ، وَ عُمَّارِ مَسَاجِدِكَ ، وَ مِمَّنْ يُنَاجِيكَ بِاللَّيْلِ وَ
النَّهَارِ ، وَ مِنَ الَّذِينَ هُمْ عَلَى صَلَاتِهِمْ يُخَافُظُونَ ، وَ ادْحَرْ عَنِّي الشَّيْطَانَ الرَّجِيمَ وَ
جُنُودَ إِبْلِيسَ أَجْمَعِينَ .

الباب الرابع

أدعيته في قضاء الحوائج و طلب الرزق

[٩] دعاؤه عليه السلام لقضاء الحوائج

عن الحميري قال: كنت عند مولاي ابي محمد الحسن بن علي العسكري عليه السلام اذ وردت اليه رقعة من الحبس - الى ان قال : - كتب اليه عليه السلام :

اكتب الى الله عز و جل رقعة و انفذها الى مشهد الحسين بن علي عليه السلام وارفعها عنده الى الله عز و جل ، و ادفعها حيث لا يراك احد ، و اكتب في الرقعة :
إِلَى اللَّهِ الْمَلِكِ الدَّيَّانِ، الْمُتَحَنِّنِ الْمَنَّانِ، ذِي الْجَلَالِ وَ الْإِكْرَامِ، وَ ذِي الْمَنَنِ الْعِظَامِ، وَ الْأَيَادِي الْجِسَامِ، وَ عَالِمِ الْخَفِيَّاتِ، وَ مُجِيبِ الدَّعَوَاتِ، وَ رَاحِمِ الْعِبْرَاتِ، الَّذِي لَا تَشْغَلُهُ اللَّغَاتُ، وَ لَا تُحَيِّرُهُ الْأَصْوَاتُ ، وَ لَا تَأْخُذُهُ السَّنَاتُ، مِنْ عَبْدِهِ الذَّلِيلِ الْبَائِسِ، الْفَقِيرِ الْمِسْكِينِ ، الضَّعِيفِ الْمُسْتَجِيرِ .

اللَّهُمَّ أَنْتَ السَّلَامُ، وَ مِنْكَ السَّلَامُ، وَ إِلَيْكَ يَرْجِعُ السَّلَامُ، تَبَارَكْتَ وَ تَعَالَيْتَ يَا ذَا الْجَلَالِ وَ الْإِكْرَامِ وَ الْمَنَنِ الْعِظَامِ، وَ الْأَيَادِي الْجِسَامِ، إِلَهِي مَسْنِي وَ أَهْلِي الضَّرِّ، وَ أَنْتَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ، وَ أَرْأَفُ الْأَرْأَفِينَ، وَ أَجْوَدُ الْأَجْوَدِينَ، وَ أَحْكَمُ الْحَاكِمِينَ، وَ

أَعْدَلُ الْفَاصِلِينَ.

اللَّهُمَّ إِنِّي قَصَدْتُ بِابِكَ، وَنَزَلْتُ بِفِئَائِكَ، وَاعْتَصَمْتُ بِحَبْلِكَ، وَاسْتَعْتُ بِكَ، وَاسْتَجَرْتُ بِكَ.

يَا غِيَاثَ الْمُسْتَغِيثِينَ أَغْنِنِي، يَا جَارَ الْمُسْتَجِيرِينَ أَجِرْنِي، يَا إِلَهَ الْعَالَمِينَ خُذْ بِيَدِي، إِنَّهُ قَدْ عَلَا الْجَبَابِرَةُ فِي أَرْضِكَ، وَظَهَرُوا فِي بِلَادِكَ، وَاتَّخَذُوا أَهْلَ دِينِكَ خِوَلًا، وَاسْتَأْثَرُوا بِفِيءِ الْمُسْلِمِينَ، وَمَنَعُوا ذَوِي الْحُقُوقِ حُقُوقَهُمُ الَّتِي جَعَلْتَهَا لَهُمْ، وَصَرَفُوهَا فِي الْمَلَاهِي وَالْمَعَارِفِ، وَاسْتَضَعُّوا الْأَعْيَانَ، وَكَذَّبُوا أَوْلِيَاءَكَ، وَتَسَلَّطُوا بِجَبَرِيَّتِهِمْ، لِيُعْزُّوا مَنْ أَذَلَّتْ، وَيُذِلُّوا مَنْ أَعَزَّزْتَ، وَاحْتَجَبُوا عَمَّنْ يَسْأَلُهُمْ حَاجَةً، أَوْ مَنْ يَنْتَجِعُ مِنْهُمْ فَايِدَةً.

وَأَنْتَ مَوْلَايَ سَامِعُ كُلِّ دَعْوَةٍ، وَرَاحِمُ كُلِّ عَبْرَةٍ، وَمُقِيلُ كُلِّ عَثْرَةٍ، سَامِعُ كُلِّ نَجْوَى، وَمَوْضِعُ كُلِّ شَكْوَى، لَا يَخْفَى عَلَيْكَ مَا فِي السَّمَوَاتِ الْعُلَى وَالْأَرْضِينَ السُّفْلَى، وَمَا بَيْنَهُمَا وَمَا تَحْتَ الثَّرَى.

اللَّهُمَّ إِنِّي عَبْدُكَ ابْنُ أَمَتِكَ، ذَلِيلٌ بَيْنَ بَرِيَّتِكَ، مُسْرِعٌ إِلَى رَحْمَتِكَ، رَاجٍ لِثَوَابِكَ، اللَّهُمَّ إِنَّ كُلَّ مَنْ آتَيْتُهُ فَعَلَيْكَ يَدُّنِي، وَإِلَيْكَ يُرْشِدُنِي، وَفِيمَا عِنْدَكَ يُرْغِبُنِي، مَوْلَايَ وَقَدْ آتَيْتُكَ رَاجِيًا، سَيِّدِي وَقَدْ قَصَدْتُكَ مُؤَمِّلًا.

يَا خَيْرَ مَأْمُولٍ، يَا أَكْرَمَ مَقْصُودٍ، صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ، وَلَا تُخَيِّبْ أَمَلِي، وَلَا تَقْطَعْ رَجَائِي، وَاسْتَجِبْ دُعَائِي، وَارْحَمْ تَضَرَّعِي، يَا غِيَاثَ الْمُسْتَغِيثِينَ أَغْنِنِي، يَا جَارَ الْمُسْتَجِيرِينَ أَجِرْنِي، يَا إِلَهَ الْعَالَمِينَ خُذْ بِيَدِي، أَنْقِذْنِي

- المعازف : الملاحى.

- انتجع فلاناً : اتاه طالباً معروفه.

وَاسْتَنْقِذْنِي، وَوَقِّفْنِي وَاكْفِنِي.

اللَّهُمَّ إِنِّي قَصَدْتُكَ بِأَمَلٍ فَسِيحٍ، وَآمَلْتُكَ بِرَجَاءٍ مُبْسِطٍ، فَلَا تُخَيِّبْ أَمَلِي، وَلَا تَقْطَعْ رَجَائِي، اللَّهُمَّ إِنَّهُ لَا تُخَيِّبُ مِنْكَ سَائِلٌ، وَلَا يَنْقُصُكَ نَائِلٌ، يَا رَبُّاهُ يَا سَيِّدَاهُ، يَا مَوْلَاهُ يَا عِمَادَاهُ، يَا كَهْفَاهُ يَا حِصْنَاهُ، يَا حِرْزَاهُ يَا لَجَاهُ.

اللَّهُمَّ إِيَّاكَ آمَلْتُ يَا سَيِّدِي، وَلَكَ أَسَلَمْتُ مَوْلَايَ، وَلِلْبَابِكَ قَرَعْتُ، فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَلَا تَرُدَّنِي بِالْخِيْبَةِ مَحْزُونًا، وَاجْعَلْنِي مِمَّنْ تَفَضَّلْتَ عَلَيْهِ بِإِحْسَانِكَ، وَانْعَمْتَ عَلَيْهِ بِتَفَضُّلِكَ، وَجُدْتَ عَلَيْهِ بِنِعْمَتِكَ، وَاسْبَغْتَ عَلَيْهِ الْإِئْكَ.

اللَّهُمَّ أَنْتَ غِيَاثِي وَعِمَادِي، وَأَنْتَ عِصْمَتِي وَرَجَائِي، مَا لِي أَمَلُ سِوَاكَ، وَلَا رَجَاءُ غَيْرُكَ، اللَّهُمَّ فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَجُدْ عَلَيَّ بِفَضْلِكَ، وَامْنُنْ عَلَيَّ بِإِحْسَانِكَ، وَافْعَلْ بِي مَا أَنْتَ أَهْلُهُ، وَلَا تَفْعَلْ بِي مَا أَنَا أَهْلُهُ، يَا أَهْلَ التَّقْوَى وَاهْلَ الْمَغْفِرَةِ، وَأَنْتَ خَيْرُ لِي مِنْ أَبِي وَأُمِّي وَمِنَ الْخَلْقِ أَجْمَعِينَ.

اللَّهُمَّ إِنَّ هَذِهِ قِصَّتِي إِلَيْكَ لَا إِلَى الْمَخْلُوقِينَ، وَمَسْأَلَتِي لَكَ إِذْ كُنْتَ خَيْرَ مَسْئُولٍ وَأَعَزَّ مَأْمُولٍ.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَتَعَطَّفْ عَلَيَّ بِإِحْسَانِكَ، وَمَنْ عَلَيَّ بِعَفْوِكَ وَغَافِيَتِكَ، وَحَصِّنْ دِينِي بِالْغِنَى، وَاحْرِزْ أَمَانَتِي بِالْكِفَايَةِ، وَاشْغَلْ قَلْبِي بِطَاعَتِكَ، وَلِسَانِي بِذِكْرِكَ، وَجَوَارِحِي بِمَا يُقَرِّبُنِي مِنْكَ.

اللَّهُمَّ ارْزُقْنِي قَلْبًا خَاشِعًا، وَلِسَانًا ذَاكِرًا، وَطَرْفًا غَاضًّا، وَيَقِينًا صَاحِبًا، حَتَّى لَا أَحِبَّ تَعْجِيلَ مَا أَخَّرْتَ، وَلَا تَقْدِيمَ مَا أَجَّلْتَ، يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ، وَيَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ، صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَاسْتَجِبْ دُعَائِي، وَارْحَمْ تَضَرُّعِي، وَكُفِّ

عَنِّي الْبَلَاءُ، وَلَا تَشْمُتْ بِي الْأَعْدَاءُ وَلَا خَاسِدًا، وَلَا تَسْلُبْنِي نِعْمَةَ الْبَسْتَنِهَا،
وَلَا تَكِلْنِي إِلَى نَفْسِي طَرْفَةَ عَيْنٍ أَبَدًا، يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ، وَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ النَّبِيِّ وَآلِهِ
وَسَلِّمْ تَسْلِيمًا.

[١٠] دَعَاؤُهُ ﷺ لِقَضَاءِ الْحَوَائِجِ

روي ان صلاته اربع ركعات ، الركعتين الاوليين بالحمد مرة و « إِذَا زُلْزِلَتْ »
خمس عشرة مرة، و في الاخيرين كل ركعة بالحمد مرة و الاخلاص خمس
عشرة مرة، و الدعاء بعدها:

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِأَنَّ لَكَ الْحَمْدُ، لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ، الْبَدَىُّ قَبْلَ كُلِّ شَيْءٍ، وَأَنْتَ
الْحَيُّ الْقَيُّومُ، وَلَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ الَّذِي لَا يَذِلُّكَ شَيْءٌ، وَأَنْتَ كُلَّ يَوْمٍ فِي شَأْنٍ، لَا إِلَهَ إِلَّا
أَنْتَ خَالِقُ مَا يُرَى وَ مَا لَا يُرَى، الْعَالِمُ بِكُلِّ شَيْءٍ بِغَيْرِ تَعْلِيمٍ.

أَسْأَلُكَ بِأَلَائِكَ وَ نِعْمَائِكَ، بِأَنَّكَ اللَّهُ الرَّبُّ الْوَاحِدُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ الرَّحْمَنُ
الرَّحِيمُ، أَسْأَلُكَ بِأَنَّكَ أَنْتَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ الْوِثْرُ الْأَحَدُ الصَّمَدُ الَّذِي لَمْ يَلِدْ
وَلَمْ يُولَدْ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوًا أَحَدٌ.

وَأَسْأَلُكَ بِأَنَّكَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ اللَّطِيفُ الْخَبِيرُ، الْقَائِمُ عَلَى كُلِّ نَفْسٍ بِمَا
كَسَبَتْ، الرَّقِيبُ الْحَفِیْظُ، وَأَسْأَلُكَ بِأَنَّكَ الْأَوَّلُ قَبْلَ كُلِّ شَيْءٍ، وَالْآخِرُ بَعْدَ كُلِّ شَيْءٍ،
الْبَاطِنُ دُونَ كُلِّ شَيْءٍ، الضَّارُّ النَّافِعُ، الْحَكِيمُ الْعَلِيمُ.

وَأَسْأَلُكَ بِأَنَّكَ أَنْتَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ، الْبَاعِثُ الْوَارِثُ، الْحَنَّانُ
الْمَنَّانُ، بَدِيعُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ، ذُو الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ، وَ ذُو الطَّوْلِ وَ ذُو الْعِزَّةِ، وَ
ذُو السُّلْطَانِ، لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ أَحَطْتَ بِكُلِّ شَيْءٍ عِلْمًا، وَ أَحْصَيْتَ كُلَّ شَيْءٍ عَدَدًا،
صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ.

[١١] دَعَاؤُهُ ﷺ لَطَلْبِ الرِّزْقِ وَ طَوْلِ الْعَمْرِ

عن ابي هاشم الجعفري قال : كتب الى ابي محمد ﷺ بعض موالیه يسأله ان

يعلمه دعاء ، فكتب اليه ان ادع بهذا الدعاء:

يَا أَسْمَعَ السَّامِعِينَ ، يَا أَبْصَرَ النَّاطِرِينَ ، يَا عِزَّ النَّاطِرِينَ ، يَا أَسْرَعَ
الْخَاسِبِينَ ، يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ ، يَا أَحْكَمَ الْخَاكِمِينَ ، صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ ،
وَأَوْسِعْ لِي فِي رِزْقِي ، وَمُدِّ لِي فِي عُمْرِي ، وَامْنُنْ عَلَيَّ بِرَحْمَتِكَ ، وَاجْعَلْنِي مِمَّنْ
تَنْتَصِرُ بِهِ لِدِينِكَ ، وَلَا تَسْتَبْدِلْ بِي غَيْرِي .

الباب الخامس

أدعيته في العود والاحراز

[١٢] دعاؤه عليه السلام في الاحتجاب

اللَّهُمَّ إِنِّي أَشْهَدُ بِحَقِيقَةِ إِيْمَانِي ، وَ عَقْدِ عَزَمَاتِ يَقِينِي ، وَ خَالِصِ صَرِيحِ تَوْحِيدِي ، وَ خَفِيِّ سَطَوَاتِ سِرِّي ، وَ شَعْرِي وَ بَشْرِي ، وَ لَحْمِي وَ دَمِي ، وَ صَمِيمِ قَلْبِي وَ جَوَارِحِي وَ لُبِّي ، بِأَنَّكَ أَنْتَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ ، مَالِكُ الْمُلْكِ وَ جَبَّارُ الْجَبَابِرَةِ وَ مَلِكُ الدُّنْيَا وَ الْآخِرَةِ ، تُعِزُّ مَنْ تَشَاءُ وَ تُذِلُّ مَنْ تَشَاءُ بِيَدِكَ الْخَيْرُ إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ .

فَاعِزَّنِي بِعِزَّتِكَ ، وَ اقْهَرْ لِي مَنْ أَرَادَنِي بِسَطْوَتِكَ ، وَ اخْبَأْنِي ١ مِنْ أَعْدَائِي فِي سِتْرِكَ ، صُمْ بَكُمْ عُمِّي فَهُمْ لَا يَرْجِعُونَ ، وَ جَعَلْنَا مِنْ بَيْنِ أَيْدِيهِمْ سَدًّا وَ مِنْ خَلْفِهِمْ سَدًّا فَاعْشَيْنَاهُمْ فَهُمْ لَا يُبْصِرُونَ ، بِعِزَّةِ اللَّهِ اسْتَجَرْنَا ، وَ بِأَسْمَاءِ اللَّهِ إِيَّاكُمْ طَرَدْنَا ، وَ عَلَيْهِ تَوَكَّلْنَا ، وَ هُوَ حَسْبُنَا وَ نِعْمَ الْوَكِيلُ .

وَ لَا حَوْلَ وَ لَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ ، وَ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ وَ صَلَّى اللَّهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ الطَّيِّبِينَ الطَّاهِرِينَ ، وَ حَسْبُنَا اللَّهُ وَ نِعْمَ الْوَكِيلُ وَ نِعْمَ

الْمَوْلَى وَنِعْمَ النَّصِيرُ، وَمَا لَنَا إِلَّا نَتَوَكَّلَ عَلَى اللَّهِ وَقَدْ هَدَيْنَا سُبُلَنَا وَلَنَصْبِرَنَّ عَلَى مَا آذَيْتُمُونَا وَعَلَى اللَّهِ فَلْيَتَوَكَّلِ الْمُتَوَكِّلُونَ، وَمَنْ يَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ فَهُوَ حَسْبُهُ إِنَّ اللَّهَ بَالِغُ أَمْرِهِ قَدْ جَعَلَ اللَّهُ لِكُلِّ شَيْءٍ قَدْرًا.

[١٣] دَعَاؤُهُ ﷺ فِي الْاحْتِرَازِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ، اِحْتَجَبْتُ بِحِجَابِ اللَّهِ التُّورِ، الَّذِي اِحْتَجَبُ بِهِ عَنِ الْعُيُونِ، وَاحْطَتُ عَلَى نَفْسِي وَاهْلِي وَوَلَدِي وَمَالِي، وَمَا اشْتَمَلَتْ عَلَيْهِ عِنَايَتِي، بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ، وَآخَرَزْتُ نَفْسِي وَذَلِكَ كُلَّهُ مِنْ كُلِّ مَا اخَافُ وَآخَذُ، بِاللَّهِ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ لَا تَأْخُذُهُ سِنَّةٌ وَلَا نَوْمٌ لَهُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ مَنْ ذَا الَّذِي يَشْفَعُ عِنْدَهُ إِلَّا بِإِذْنِهِ يَعْلَمُ مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَمَا خَلْفَهُمْ وَلَا يُحِيطُونَ بِشَيْءٍ مِنْ عِلْمِهِ إِلَّا بِمَا شَاءَ وَسِعَ كُرْسِيُّهُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ وَلَا يَئُودُهُ حِفْظُهُمَا وَهُوَ الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ.

وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ ذُكِّرَ بِآيَاتِ رَبِّهِ فَأَعْرَضَ عَنْهَا وَنَسِيَ مَا قَدَّمَتْ يَدَاهُ، إِنَّا جَعَلْنَا عَلَى قُلُوبِهِمْ أَكِنَّةً أَنْ يَفْقَهُوهُ وَفِي آذَانِهِمْ وَقْرًا، وَإِنْ تَدْعُهُمْ إِلَى الْهُدَى فَلَنْ يَهْتَدُوا إِذًا أَبَدًا، أَفَرَأَيْتَ مَنْ اتَّخَذَ إِلَهَهُ هَوَاهُ وَأَضَلَّهُ اللَّهُ عَلَى عِلْمٍ وَخَتَمَ عَلَى سَمْعِهِ وَقَلْبِهِ وَجَعَلَ عَلَى بَصَرِهِ غِشَاوَةً فَمَنْ يَهْدِيهِ مِنْ بَعْدِ اللَّهِ أَفَلَا تَذَكَّرُونَ، أُولَئِكَ الَّذِينَ طَبَعَ اللَّهُ عَلَى قُلُوبِهِمْ وَسَمْعِهِمْ وَأَبْصَارِهِمْ وَأُولَئِكَ هُمُ الْغَافِلُونَ.

وَإِذَا قَرَأْتَ الْقُرْآنَ جَعَلْنَا بَيْنَكَ وَبَيْنَ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ حِجَابًا مَسْتُورًا، وَجَعَلْنَا عَلَى قُلُوبِهِمْ أَكِنَّةً أَنْ يَفْقَهُوهُ وَفِي آذَانِهِمْ وَقْرًا، وَإِذَا ذَكَرْتَ رَبَّكَ فِي الْقُرْآنِ وَحْدَهُ وَلَّوْا عَلَى أَدْبَارِهِمْ نُفُورًا، وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ وَإِلِهِ الطَّاهِرِينَ.

[١٤] دَعَاؤُهُ ﷺ فِي الْاحْتِرَازِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ، يَا عُدَّتِي عِنْدَ شِدَّتِي، وَيَا غَوْثِي عِنْدَ كُرْبَتِي، وَيَا

مُونِسِي عِنْدَ وَخَدَتِي، أَحْرُسْنِي بِعَيْنِكَ الَّتِي لَا تَنَامُ، وَ اكْتَفِنِي بِرُكْنِكَ الَّذِي لَا يُرَامُ.

[١٥] دَعَاؤُهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي الْاِحْتِرَازِ مِنْ هَمَزَاتِ الشَّيَاطِينِ

يَا عَزِيزَ الْعِزِّ فِي عِزِّهِ، مَا أَعَزَّ عَزِيزَ الْعِزِّ فِي عِزِّهِ، يَا عَزِيزُ أَعِزَّنِي بِعِزِّكَ
وَإَيْدِنِي بِنَصْرِكَ، وَاطْرُدْ عَنِّي هَمَزَاتِ الشَّيَاطِينِ، وَادْفَعْ عَنِّي بِدَفْعِكَ، وَامْنَعْ عَنِّي
بِمَنْعِكَ، وَاجْعَلْنِي مِنْ خِيَارِ خَلْقِكَ، يَا وَاحِدُ يَا أَحَدُ، يَا فَرْدُ يَا صَمَدُ، يَا مَنْ لَمْ يَلِدْ
وَلَمْ يُولَدْ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوًا أَحَدٌ.

[١٦] دَعَاؤُهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي الْعُودَةِ لَرِيحِ الصَّبِيَانِ

روي انه كتب اليه عليه السلام بعض مواليه في صبي له يشتكي ريح ام الصبيان ،
فقال : اكتب في رق وعلقه عليه:

بِسْمِ اللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ ، الْحَلِيمِ الْكَرِيمِ ، الْقَدِيمِ الَّذِي لَا يُزُولُ ، أَعُوذُ بِعِزَّةِ
الْحَيِّ الَّذِي لَا يَمُوتُ مِنْ شَرِّ كُلِّ حَيٍّ يَمُوتُ.

[١٧] دَعَاؤُهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي الْعُودَةِ لِلْحَمَى

عنه عليه السلام في حديث : اكتب على ورقة وعلقه على المحموم:
يَا نَارُ كُونِي بَرْدًا وَسَلَامًا عَلَى إِبْرَاهِيمَ ١.

الباب السادس

أدعيته في شهور السنة

[١٨] دعاؤه عليه السلام في يوم الثالث من شعبان [يوم ولادة الحسين عليه السلام]

روي انه خرج الى القاسم بن العلاء الهمداني وكيل أبي محمد عليه السلام أن مولانا الحسين عليه السلام ولد يوم الخميس لثلاث خلون من شعبان فسمه، و ادع فيه بهذا الدعاء:

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِحَقِّ الْمَوْلُودِ فِي هَذَا الْيَوْمِ، الْمَوْعُودِ بِشَهَادَتِهِ قَبْلَ اسْتِهْلَالِهِ
وَوِلَادَتِهِ، بِكَتْمِهِ السَّمَاءُ وَمَنْ فِيهَا، وَالْأَرْضُ وَمَنْ عَلَيْهَا، وَلَمَّا يَطَأُ لَابَتَيْهَا^١.
قَتِيلِ الْعَبْرَةِ، وَسَيِّدِ الْأُسْرَةِ^٢، الْمَمْدُودِ بِالنُّصْرَةِ يَوْمَ الْكُرَّةِ، الْمُعَوَّضِ مِنْ
قَتْلِهِ أَنَّ الْأَئِمَّةَ مِنْ نَسْلِهِ، وَالشِّفَاءَ فِي تُرْبَتِهِ، وَالْفَوْزَ مَعَهُ فِي أَوْبَتِهِ، وَالْأَوْصِيَاءَ مِنْ
عَثَرَتِهِ بَعْدَ قَائِمِهِمْ وَغَيْبَتِهِ، حَتَّى يُدْرِكُوا الْأَوْتَارَ وَيَثَارُوا النَّارَ^٣، وَيُرْضُوا الْجَبَّارَ،
وَيَكُونُوا خَيْرَ أَنْصَارٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِمْ مَعَ اخْتِلَافِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ.

١- اللابة: الحرة، وهي الارض ذات الحجارة السود، المراد قبل مشيه على الارض.

٢- الاسرة: عشيرة الرجل واهل بيته.

٣- يثاروا النار: يطلبون الدم.

اللَّهُمَّ فَبِحَقِّهِمْ إِلَيْكَ اتَّوَسَّلُ ، وَ أَسْأَلُ سُؤَالَ مُقْتَرِفٍ مُعْتَرِفٍ مُسِيءٍ إِلَى نَفْسِهِ
مِمَّا فَرَّطَ فِي يَوْمِهِ وَأَمْسِهِ، يَسْأَلُكَ الْعِصْمَةَ إِلَى مَحَلِّ رَمْسِهِ، اللَّهُمَّ فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ
وَ عِثْرَتِهِ ، وَ اخْشُرْنَا فِي زُمْرَتِهِ، وَ بَوِّثْنَا مَعَهُ دَارَ الْكَرَامَةِ وَ مَحَلَّ الْإِقَامَةِ.

اللَّهُمَّ وَ كَمَا أَكْرَمْتَنَا بِمَعْرِفَتِهِ فَأَكْرِمْنَا بِزُلْفَتِهِ ، وَ ارْزُقْنَا مُرَافَقَتَهُ وَ سَابِقَتَهُ ،
وَ اجْعَلْنَا مِمَّنْ يُسَلِّمُ لِأَمْرِهِ وَ يُكْثِرُ الصَّلَاةَ عَلَيْهِ عِنْدَ ذِكْرِهِ وَ عَلَى جَمِيعِ أَوْصِيَائِهِ
وَ أَهْلِ أَصْفِيَائِهِ ، الْمَمْدُودِينَ مِنْكَ بِالْعَدَدِ الْإِثْنَى عَشَرَ ، النُّجُومِ الزُّهَرِ ، وَ الْحُجَجِ
عَلَى جَمِيعِ الْبَشَرِ.

اللَّهُمَّ وَ هَبْ لَنَا فِي هَذَا الْيَوْمِ خَيْرَ مُوَهَبَةٍ ، وَ أَنْجِحْ لَنَا فِيهِ كُلَّ طَلِبَةٍ كَمَا وَهَبْتَ
الْحُسَيْنَ لِمُحَمَّدٍ جَدِّهِ ، وَ عَاذَ فُطْرُسُ بِمَهْدِهِ ، فَخُنْ عَائِدُونَ بِقَبْرِهِ مِنْ بَعْدِهِ ، نَشْهَدُ
تُرْبَتَهُ ، وَ نَنْتَظِرُ أَوْبَتَهُ ، آمِينَ رَبَّ الْعَالَمِينَ.

[١٩] دَعَاؤُهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ بَيْنَ كُلِّ رَكْعَتَيْنِ مِنْ نَوَافِلِ شَهْرِ رَمَضَانَ

عن رجاء بن يحيى بن سامان قال : خرج إلينا من دار سيدنا أبي محمد
الحسن بن علي صاحب العسكر عليه السلام سنة خمس وخمسين ومائتين - إلى أن
قال عليه السلام : - وليكن مما يدعو به بين كل ركعتين من نوافل شهر رمضان :

اللَّهُمَّ اجْعَلْ فِيْمَا تَقْضِي وَتُقَدِّرُ، مِنَ الْأَمْرِ الْمَحْتُومِ وَفِيْمَا تَفَرِّقُ مِنَ الْأَمْرِ
الْحَكِيمِ فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ، أَنْ تَجْعَلَنِي مِنْ حُجَّاجِ بَيْتِكَ الْحَرَامِ، الْمَبْرُورِ حَاجَّتِهِمْ،
الْمَشْكُورِ سَعْيِهِمْ، الْمَغْفُورِ ذُنُوبِهِمْ، وَ أَسْأَلُكَ أَنْ تُطِيلَ عُمْرِي فِي طَاعَتِكَ ، وَ تُوسِّعَ
لِي فِي رِزْقِي يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ .

الباب الاول

أدعيته في الثناء على الله تعالى وطلب معالي الامور منه

[١] دعاؤه عليه السلام في التسبيح لله تعالى في اليوم الثامن عشر من الشهر
الى آخره

سُبْحَانَ اللَّهِ عَدَدَ خَلْقِهِ، سُبْحَانَ اللَّهِ رِضَى نَفْسِهِ، سُبْحَانَ اللَّهِ مِدَادَ كَلِمَاتِهِ،
سُبْحَانَ اللَّهِ زِينَةَ عَرْشِهِ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ مِثْلَ ذَلِكَ.

[٢] دعاؤه عليه السلام في مطالب الدنيا والآخرة

اللَّهُمَّ ارْزُقْنَا تَوْفِيقَ الطَّاعَةِ، وَبُعْدَ الْمَعْصِيَةِ، وَصِدْقَ النِّيَّةِ، وَعِزَّ فَانِ الْحُرْمَةِ،
وَ أَكْرَمَنَا بِالْهُدَى وَ الْإِسْتِقَامَةِ، وَ سَدِّدْ أَلْسِنَتَنَا بِالصَّوَابِ وَ الْحِكْمَةِ، وَ اَمْلَأْ قُلُوبَنَا
بِالْعِلْمِ وَ الْمَعْرِفَةِ، وَ طَهِّرْ بُطُونَنَا مِنَ الْحَرَامِ وَ الشُّبْهَةِ، وَ اكْفُفْ أَيْدِيَنَا عَنِ الظُّلْمِ وَ
السَّرْقَةِ، وَ اغْضُضْ أَبْصَارَنَا عَنِ الْفُجُورِ وَ الْخِيَانَةِ، وَ اسْدُدْ أَسْمَاعَنَا عَنِ اللَّغْوِ وَ
الْغِيْبَةِ.

وَ تَفَضَّلْ عَلَيَّ عُلَمَانِي بِالزُّهْدِ وَ النَّصِيحَةِ، وَ عَلَيَّ الْمُتَعَلِّمِينَ بِالْجُهِدِ وَ الرَّغْبَةِ،

وَعَلَى الْمُسْتَمْعِينَ بِالِاتِّبَاعِ وَالْمَوْعِظَةِ ، وَعَلَى مَرْضَى الْمُسْلِمِينَ بِالشِّفَاءِ وَالرَّاحَةِ ،
وَعَلَى مَوْتَاهُمْ بِالرَّافَةِ وَالرَّحْمَةِ ، وَعَلَى مَشَايِخِنَا بِالْوَقَارِ وَالسَّكِينَةِ ، وَعَلَى
الشَّبَابِ بِالْإِنَابَةِ وَالتَّوْبَةِ ، وَعَلَى النِّسَاءِ بِالْحَيَاءِ وَالْعِفَّةِ ، وَعَلَى الْأَغْنِيَاءِ بِالتَّوَضُّعِ وَ
السَّعَةِ .

وَعَلَى الْفُقَرَاءِ بِالصَّبْرِ وَالْقَنَاعَةِ ، وَعَلَى الْغُرَاةِ بِالنَّصْرِ وَالْغَلَبَةِ ، وَعَلَى
الْأَسْرَاءِ بِالْخَلَاصِ وَالرَّاحَةِ ، وَعَلَى الْأَمْرَاءِ بِالْعَدْلِ وَالشَّفَقَةِ ، وَعَلَى الرَّعِيَّةِ
بِالْإِنْصَافِ وَحُسْنِ السَّيَرَةِ .

وَبَارِكْ لِلْحُجَّاجِ وَالزُّوَّارِ فِي الزَّادِ وَالنَّفَقَةِ ، وَاقْضِ مَا أَوْجَبْتَ عَلَيْهِمْ مِنَ
الْحَجِّ وَالْعُمْرَةِ ، بِفَضْلِكَ وَرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ .

[٣] دَعَاؤُهُ ﷺ لِلْفُقَرَاءِ وَالْمَرْضَى وَالْأَحْيَاءِ وَالْأَمْوَاتِ

إِلَهِي بِحَقِّ مَنْ نَاجَاكَ ، وَبِحَقِّ مَنْ دَعَاكَ فِي الْبَرِّ وَالْبَحْرِ ، تَفَضَّلْ عَلَى فَقَرَاءِ
الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ بِالْغِنَى وَالثَّرْوَةِ ، وَعَلَى مَرْضَى الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ بِالشِّفَاءِ
وَالصِّحَّةِ ، وَعَلَى أَحْيَاءِ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ بِاللُّطْفِ وَالْكَرَمِ ، وَعَلَى أَمْوَاتِ
الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ بِالْمَغْفِرَةِ وَالرَّحْمَةِ ، وَعَلَى غُرَبَاءِ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ بِالرَّدِّ
إِلَى أَوْطَانِهِمْ سَالِمِينَ غَانِمِينَ ، بِحَقِّ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ أَجْمَعِينَ .

[٤] دَعَاؤُهُ ﷺ لَطَلَبِ فَتْحِ الْأُمُورِ الْمُتَضَايِقَةِ

يَا مَنْ إِذَا تَضَايَقَتِ الْأُمُورُ فَتَحَ لَنَا بَاباً لَمْ تَذْهَبْ إِلَيْهِ الْأَوْهَامُ ، فَصَلِّ عَلَى
مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَافْتَحْ لِأُمُورِي الْمُتَضَايِقَةِ بَاباً لَمْ يَدْهَبْ إِلَيْهِ وَهْمٌ ، يَا أَرْحَمَ
الرَّاحِمِينَ .

[٥] دعاؤه ﷺ لغفران ذنوب شيعتهم

اَللّٰهُمَّ اِنَّ شَيْعَتَنَا خُلِقَتْ مِنْ شُعَاعِ اَنْوَارِنَا، وَ بَقِيَّةِ طَيِّبَتِنَا، وَ قَدْ فَعَلُوا ذُنُوباً
كَثِيْرَةً اِتَّكَالاً عَلٰى حُبِّنَا وَ وِلَايَتِنَا.
فَاِنْ كَانَتْ ذُنُوْبُهُمْ بَيْنَكَ وَ بَيْنَهُمْ، فَاصْفَحْ عَنْهُمْ فَقَدْ رَضِيْنَا، وَ مَا كَانَ مِنْهَا فِيمَا
بَيْنَهُمْ، وَ قَاصٌّ بِهَا عَنْ خُمْسِنَا، وَ اَدْخِلْهُمْ الْجَنَّةَ، وَ زَحْرِحْهُمْ عَنِ النَّارِ، وَ لَا تَجْمَعْ
بَيْنَهُمْ وَ بَيْنَ اَعْدَائِنَا فِي سَخَطِكَ.

الباب الثاني

أدعيته فيمن دعا له

[٦] دعاؤه عليه السلام في الصلوات على النبي وآله عليهم السلام

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ، اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ سَيِّدِ الْمُرْسَلِينَ وَ خَاتَمِ النَّبِيِّينَ وَ حُجَّةِ رَبِّ الْعَالَمِينَ، الْمُتَجَبِّ فِي الْمِيثَاقِ، الْمُصْطَفَى فِي الظَّلَالِ، الْمُطَهَّرِ مِنْ كُلِّ آفَةٍ، الْبَرَى مِنْ كُلِّ عَيْبٍ، الْمُؤَمَّلِ لِلنَّجَاةِ، الْمُرْتَجَى لِلشَّفَاعَةِ، الْمُفَوَّضِ إِلَيْهِ دِينُ اللَّهِ.

اَللّٰهُمَّ شَرِّفْ بُنْيَانَهُ، وَ عَظِّمْ بُرْهَانَهُ، وَ أَفْلِحْ ^١ حُجَّتَهُ، وَ ارْفَعْ دَرَجَتَهُ، وَ أَضِئْ نُورَهُ، وَ بَيِّضْ وَجْهَهُ، وَ أَعْطِهِ الْفَضْلَ وَ الْفَضِيلَةَ، وَ الْوَسِيلَةَ وَ الدَّرَجَةَ الرَّفِيعَةَ، وَ ابْعَثْهُ مَقَاماً مَحْمُوداً، يَغْبِطُهُ بِهِ الْأَوَّلُونَ وَ الْآخِرُونَ.

وَ صَلِّ عَلَى أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ وَ وَارِثِ الْمُرْسَلِينَ وَ قَائِدِ الْغُرِّ الْمُحَجَّلِينَ، وَ سَيِّدِ الْوَصِيِّينَ، وَ حُجَّةِ رَبِّ الْعَالَمِينَ، وَ صَلِّ عَلَى الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ إِمَامِ الْمُؤْمِنِينَ وَ وَارِثِ الْمُرْسَلِينَ وَ حُجَّةِ رَبِّ الْعَالَمِينَ، وَ صَلِّ عَلَى الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ إِمَامِ الْمُؤْمِنِينَ، وَ وَارِثِ الْمُرْسَلِينَ وَ حُجَّةِ رَبِّ الْعَالَمِينَ، وَ صَلِّ عَلَى عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ

إِمَامِ الْمُؤْمِنِينَ وَوَارِثِ الْمُرْسَلِينَ وَحُجَّةِ رَبِّ الْعَالَمِينَ.

وَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ إِمَامِ الْمُؤْمِنِينَ وَوَارِثِ الْمُرْسَلِينَ وَحُجَّةِ رَبِّ
الْعَالَمِينَ ، وَصَلِّ عَلَى جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ إِمَامِ الْمُؤْمِنِينَ وَوَارِثِ الْمُرْسَلِينَ وَحُجَّةِ
رَبِّ الْعَالَمِينَ ، وَصَلِّ عَلَى مُوسَى بْنِ جَعْفَرٍ إِمَامِ الْمُؤْمِنِينَ وَوَارِثِ الْمُرْسَلِينَ
وَحُجَّةِ رَبِّ الْعَالَمِينَ .

وَصَلِّ عَلَى عَلِيِّ بْنِ مُوسَى إِمَامِ الْمُؤْمِنِينَ وَوَارِثِ الْمُرْسَلِينَ وَحُجَّةِ رَبِّ
الْعَالَمِينَ ، وَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ إِمَامِ الْمُؤْمِنِينَ وَوَارِثِ الْمُرْسَلِينَ وَحُجَّةِ رَبِّ
الْعَالَمِينَ ، وَصَلِّ عَلَى الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ إِمَامِ الْمُؤْمِنِينَ وَوَارِثِ الْمُرْسَلِينَ وَحُجَّةِ
رَبِّ الْعَالَمِينَ ، وَصَلِّ اللَّهُمَّ عَلَى الْخَلْفِ الْهَادِي الْمَهْدِيِّ إِمَامِ الْمُؤْمِنِينَ ، وَوَارِثِ
الْمُرْسَلِينَ وَحُجَّةِ رَبِّ الْعَالَمِينَ .

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَاهْلِ بَيْتِهِ الْأَيِّمَةِ الْهَادِينَ ، وَالْعُلَمَاءِ الصَّادِقِينَ ،
الْأَبْرَارِ الْمُتَّقِينَ ، دَعَائِمِ دِينِكَ ، وَأَرْكَانِ تَوْحِيدِكَ ، وَحُجَجِكَ عَلَى خَلْقِكَ ،
وْخُلَفَائِكَ فِي أَرْضِكَ ، الَّذِينَ اخْتَرْتَهُمْ لِنَفْسِكَ ، وَاصْطَفَيْتَهُمْ عَلَى عِبَادِكَ ،
وَأَرْتَضَيْتَهُمْ لِدِينِكَ ، وَخَصَصْتَهُمْ بِمَعْرِفَتِكَ ، وَجَلَّلْتَهُمْ بِكَرَامَتِكَ ، وَغَشَّيْتَهُمْ
بِرَحْمَتِكَ ، وَرَبَّيْتَهُمْ بِنِعْمَتِكَ ، وَغَذَّيْتَهُمْ بِحِكْمَتِكَ ، وَالْبَسْتَهُمْ نُورَكَ ، وَرَفَعْتَهُمْ فِي
مَلَكُوتِكَ ، وَحَفَفْتَهُمْ بِمَلَائِكَتِكَ ، وَشَرَّفْتَهُمْ بِنَبِيِّكَ صَلَوَاتِكَ عَلَيْهِ وَآلِهِ .

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَيْهِ وَعَلَيْهِمْ صَلَاةً كَثِيرَةً دَائِمَةً طَيِّبَةً ، لَا يُحِيطُ بِهَا إِلَّا أَنْتَ ،
وَلَا يَسَعُهَا إِلَّا عِلْمُكَ ، وَلَا يُخَصِّيْهَا أَحَدٌ غَيْرُكَ .

اللَّهُمَّ وَصَلِّ عَلَى وَلِيِّكَ ، الْمُحِبِّي سُنَّتِكَ ، الْقَائِمِ بِأَمْرِكَ ، الدَّاعِي إِلَيْكَ ، الدَّلِيلِ
عَلَيْكَ ، حُجَّتِكَ عَلَى خَلْقِكَ ، وَخَلِيفَتِكَ فِي أَرْضِكَ ، وَشَاهِدِكَ عَلَى عِبَادِكَ .

اللَّهُمَّ أَعِزَّ نَصْرَهُ ، وَمُدِّ فِي عُمُرِهِ ، وَزَيِّنِ الْأَرْضَ بِطَوْلِ بَقَائِهِ ، اللَّهُمَّ اكْفِهِ بَغْيَ

الْخَاسِدِينَ ، وَاعِذْهُ مِنْ شَرِّ الْكَائِدِينَ ، ^١ وَارْجُزْ عَنْهُ إِزَادَةَ الظَّالِمِينَ ، وَخَلِّصْهُ مِنْ أَيْدِي الْجَبَّارِينَ .

اللَّهُمَّ اعْطِهِ فِي نَفْسِهِ وَذُرِّيَّتِهِ ، وَشَبِيعَتِهِ وَرَعِيَّتِهِ ، وَخَاصَّتِهِ وَغَامَّتِهِ ، وَعَدُوَّهُ وَجَمِيعِ أَهْلِ الدُّنْيَا ، مَا تَقَرُّ بِهِ عَيْنُهُ ، وَتَسُرُّ بِهِ نَفْسُهُ ، وَبَلَّغُهُ أَفْضَلَ مَا أَمَّلَهُ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ ، إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ .

اللَّهُمَّ جَدِّدْ بِهِ مَا امْتَحَى ^٢ مِنْ دِينِكَ ، وَآخِي بِهِ مَا بُدِّلَ مِنْ كِتَابِكَ ، وَاطَّهِّرْ بِهِ مَا غَيَّرَ مِنْ حُكْمِكَ ، حَتَّى يَعُودَ دِينُكَ بِهِ وَاعْلَى يَدَيْهِ غَضًّا ^٣ جَدِيدًا ، خَالِصًا مُخْلِصًا ، لَا شَكَّ فِيهِ وَلَا شُبْهَةَ مَعَهُ ، وَلَا بَاطِلَ عِنْدَهُ ، وَلَا بُدْعَةَ لَدَيْهِ .

اللَّهُمَّ نَوِّرْ بِنُورِهِ كُلَّ ظُلْمَةٍ ، وَهْدِّ بِرُكْنِهِ كُلَّ بِدْعَةٍ ، وَاهْدِمْ بِعِزَّتِهِ كُلَّ ضَلَالَةٍ ، وَاقْصِمْ بِهِ كُلَّ جَبَّارٍ ، وَاخْمِذْ ^٤ بِسَيْفِهِ كُلَّ نَارٍ ، وَاهْلِكْ بِعَذْلِهِ كُلَّ جَائِرٍ ، ^٥ وَاجْرِ حُكْمَهُ عَلَى كُلِّ حُكْمٍ ، وَادِلْ بِسُلْطَانِهِ كُلَّ سُلْطَانٍ .

اللَّهُمَّ ادِلْ كُلَّ مَنْ نَاوَاهُ ، وَاهْلِكْ كُلَّ مَنْ عَادَاهُ ، وَامْكُرْ بِمَنْ كَادَهُ ، وَاسْتَأْصِلْ ^٦ مَنْ جَحَدَهُ حَقَّهُ ، وَاسْتَهَانَ بِأَمْرِهِ ، وَسَعَى فِي إِطْفَاءِ نُورِهِ ، وَارَادَ إِخْمَادَ ذِكْرِهِ .

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ الْمُصْطَفَى وَعَلَى آلِهِ الْمُزْتَضَى ، وَفَاطِمَةَ الزَّهْرَاءِ وَالْحَسَنَ الرِّضَا وَالْحُسَيْنَ الْمُصَفَّى ، وَجَمِيعِ الْأَوْصِيَاءِ ، مَضَائِجِ الدُّجَى ، وَأَعْلَامِ

١ - الكافرين (خ ل).

٢ - محى (خ ل).

٣ - غض: نضر .

٤ - خمدت النار: سكن لهبها.

٥ - جبار (خ ل).

٦ - استأصل الشيء: قلعه من أصله.

الهُدَى ، وَ مَنَارِ التُّقَى ، وَ الْعُرْوَةِ الْوُثْقَى ، وَ الْحَبْلِ الْمَتِينِ ، وَ الصِّرَاطِ الْمُسْتَقِيمِ ،
وَصَلِّ عَلَى وَلِيِّكَ وَ وُلَاةِ عَهْدِهِ وَ الْأَيِّمَةِ مِنْ وَلَدِهِ ، وَ مُدِّ فِي أَعْمَارِهِمْ ، وَ زِدْ فِي
أَجَالِهِمْ ، وَ بَلِّغْهُمْ أَقْصَى أَمَالِهِمْ دِينًا وَ دُنْيَاً وَ آخِرَةً ، إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ .

[٧] دَعَاؤُهُ ﷺ فِي الصَّلَاةِ عَلَى النَّبِيِّ وَ آلِهِ ﷺ ، الْمُسَمَّى بِدَعَاءِ آلِ يَسٍ

عنه ﷺ في حديث: إذا اردتم التوجه بنا الى الله تعالى و الينا، فقولوا كما
قال الله تعالى:

سَلَامٌ عَلَى آلِ يَسٍ ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا ذَا عِىَ اللَّهِ وَ رَبَّانِيَّ آيَاتِهِ ، السَّلَامُ عَلَيْكَ
يَا بَابَ اللَّهِ وَ دِيَانَ دِينِهِ ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا خَلِيفَةَ اللَّهِ وَ نَاصِرَ حَقِّهِ ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا
حُجَّةَ اللَّهِ وَ دَلِيلَ إِرَادَتِهِ .

السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا تَالِي كِتَابِ اللَّهِ وَ تَرْجُمَانَهُ ، السَّلَامُ عَلَيْكَ فِي أَنْاءِ لَيْلِكَ
وَ أَطْرَافِ نَهَارِكَ ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا بَقِيَّةَ اللَّهِ فِي أَرْضِهِ ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مِثْقَالَ اللَّهِ
الَّذِي أَخَذَهُ وَ وَكَّدَهُ ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَعْدَ اللَّهِ الَّذِي ضَمِنَهُ .

السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا الْعَلَمُ الْمَنْصُوبُ ، وَ الْعِلْمُ الْمَضْبُوبُ ، وَ الْغَوْثُ وَ الرَّحْمَةُ
الْوَاسِعَةُ ، وَ عِدَاً غَيْرَ مَكْذُوبٍ ، السَّلَامُ عَلَيْكَ حِينَ تَقُومُ ، السَّلَامُ عَلَيْكَ حِينَ تَقْعُدُ ،
السَّلَامُ عَلَيْكَ حِينَ تَقْرَأُ وَ تَبَيِّنُ ، السَّلَامُ عَلَيْكَ حِينَ تُصَلِّي وَ تَقْنُتُ ، السَّلَامُ عَلَيْكَ
حِينَ تَرْكَعُ وَ تَسْجُدُ ، السَّلَامُ عَلَيْكَ حِينَ تُهَلِّلُ وَ تُكَبِّرُ .

السَّلَامُ عَلَيْكَ حِينَ تَحْمَدُ وَ تَسْتَغْفِرُ ، السَّلَامُ عَلَيْكَ حِينَ تُصْبِحُ وَ تُمَسِي ،
السَّلَامُ عَلَيْكَ فِي اللَّيْلِ إِذَا يَغْشَى وَ النَّهَارِ إِذَا تَجَلَّى ، السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا الْإِمَامُ
الْمَأْمُونُ ، السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا الْمُقَدَّمُ الْمَأْمُولُ ، السَّلَامُ عَلَيْكَ بِجَوَامِعِ السَّلَامِ .

أَشْهَدُكَ يَا مَوْلَايَ أَنِّي أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَ خَدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ ، وَ أَنَّ مُحَمَّدًا
عَبْدُهُ وَ رَسُولُهُ ، لَا حَبِيبَ إِلَّا هُوَ وَ أَهْلُهُ .

وَأَشْهَدُكَ أَنَّ عَلِيًّا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ حُجَّتُهُ، وَالْحَسَنَ حُجَّتُهُ، وَالْحُسَيْنَ حُجَّتُهُ،
وَعَلِيَّ بْنَ الْحُسَيْنِ حُجَّتُهُ، وَمُحَمَّدَ بْنَ عَلِيٍّ حُجَّتُهُ، وَجَعْفَرَ بْنَ مُحَمَّدٍ حُجَّتُهُ،
وَمُوسَى بْنَ جَعْفَرٍ حُجَّتُهُ، وَعَلِيَّ بْنَ مُوسَى حُجَّتُهُ، وَمُحَمَّدَ بْنَ عَلِيٍّ حُجَّتُهُ، وَعَلِيَّ
بْنَ مُحَمَّدٍ حُجَّتُهُ، وَالْحَسَنَ بْنَ عَلِيٍّ حُجَّتُهُ، وَأَشْهَدُ أَنَّكَ حُجَّةُ اللَّهِ.

أَنْتُمْ الْأَوَّلُ وَالْآخِرُ، وَأَنْ رَجَعْتَكُمْ حَقٌّ لَا رَيْبَ فِيهَا، يَوْمَ لَا يَنْفَعُ نَفْسًا
إِيمَانُهَا لَمْ تَكُنْ أَمَنَتْ مِنْ قَبْلُ، أَوْ كَسَبَتْ فِي إِيمَانِهَا خَيْرًا، وَأَنَّ الْمَوْتَ حَقٌّ، وَأَنَّ
نَاكِرًا وَنَكِيرًا حَقٌّ، وَأَشْهَدُ أَنَّ النَّشْرَ حَقٌّ، وَالْبُعْثَ حَقٌّ، وَأَنَّ الصِّرَاطَ حَقٌّ، وَ
الْمِرْصَادَ حَقٌّ، وَالْمِيزَانَ حَقٌّ، وَالْحَشَرَ حَقٌّ، وَالْحِسَابَ حَقٌّ، وَالْجَنَّةَ وَالنَّارَ حَقٌّ،
وَالْوَعْدَ وَالْوَعْدَ بِهِمَا حَقٌّ.

يَا مَوْلَايَ شَقِيَ مَنْ خَالَفَكَ، وَسَعِدَ مَنْ أَطَاعَكَ، فَاشْهَدْ عَلَيَّ مَا أَشْهَدُكَ
عَلَيْهِ، وَأَنَا وَلِيُّ لَكَ، بَرِيءٌ مِنْ عَدُوِّكَ، فَالْحَقُّ مَا رَضِيتُمُوهُ، وَالْبَاطِلُ مَا لَسَخَطْتُمُوهُ،
وَالْمَعْرُوفُ مَا أَمَرْتُمْ بِهِ، وَالْمُنْكَرُ مَا نَهَيْتُمْ عَنْهُ.

فَنَفْسِي مُؤْمِنَةٌ بِاللَّهِ، وَحَدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، وَبِرَسُولِهِ، وَبِأَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ، وَبِكُمْ يَا
مَوْلَايَ، أَوْلَكُمْ وَآخِرَكُمْ، وَنُصْرَتِي مُعَدَّةٌ لَكُمْ، وَمَوَدَّتِي خَالِصَةٌ لَكُمْ، آمِينَ آمِينَ.

الدعاء عقيب هذا القول:

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ، نَبِيِّ رَحْمَتِكَ، وَكَلِمَةِ نُورِكَ، وَأَنْ تَمْلَأَ
قَلْبِي نُورَ الْيَقِينِ، وَصَدْرِي نُورَ الْإِيمَانِ، وَفِكْرِي نُورَ الثَّبَاتِ، وَعَزَمِي نُورَ الْعِلْمِ، وَ
قُوَّتِي نُورَ الْعَمَلِ، وَلِسَانِي نُورَ الصِّدْقِ، وَدِينِي نُورَ الْبَصَائِرِ مِنْ عِنْدِكَ، وَبَصَرِي نُورَ
الضِّيَاءِ، وَسَمْعِي نُورَ الْحِكْمَةِ، وَمَوَدَّتِي نُورَ الْمَوَالَةِ لِمُحَمَّدٍ وَآلِهِ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ،
حَتَّى الْقَاكَ، وَقَدْ وَفَيْتُ بِعَهْدِكَ وَمِيثَاقِكَ، فَتَغَشَّيْنِي رَحْمَتَكَ، يَا وَلِيَّيَ يَا حَمِيدُ.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ بْنِ الْحَسَنِ، حُجَّتِكَ فِي أَرْضِكَ، وَخَلِيفَتِكَ فِي بِلَادِكَ،
وَالدَّاعِي إِلَى سَبِيلِكَ، وَالْقَائِمَ بِقِسْطِكَ، وَالسَّائِرَ بِأَمْرِكَ، وَلِيَّ الْمُؤْمِنِينَ، وَبَوَارِ

الْكَافِرِينَ، وَ مُجَلَّى الظُّلْمَةِ، وَ مُنِيرِ الْحَقِّ، وَ النَّاطِقِ بِالْحِكْمَةِ وَ الصِّدْقِ، وَ كَلِمَتِكَ الثَّامَّةِ فِي أَرْضِكَ، الْمُزْتَقِبِ الْخَائِفِ، وَ الْوَلِيِّ النَّاصِحِ، سَفِينَةِ النَّجَاةِ، وَ عِلْمِ الْهُدَى، وَ نُورِ أَبْصَارِ الْوَرَى، وَ خَيْرِ مَنْ تَقَمَّصَ وَ ارْتَدَى، وَ مُجَلَّى الْغَمَاءِ، الَّذِي يَمْلَأُ الْأَرْضَ عَدْلًا وَ قِسْطًا، كَمَا مِلْتُمْ ظُلْمًا وَ جَوْرًا، إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى وَلِيِّكَ وَ ابْنِ أَوْلِيَائِكَ، الَّذِينَ فَرَضْتَ طَاعَتَهُمْ، وَ أَوْجَبْتَ حَقَّهُمْ، وَ أَذْهَبْتَ عَنْهُمْ الرَّجْسَ وَ طَهَّرْتَهُمْ تَطْهِيرًا، اللَّهُمَّ انصُرْهُ وَ انْتَصِرْ بِهِ لِدِينِكَ، وَ انصُرْ بِهِ أَوْلِيَاءَكَ وَ أَوْلِيَاءَهُ، وَ شِيعَتَهُ وَ انصَارَهُ، وَ اجْعَلْنَا مِنْهُمْ.

اللَّهُمَّ اعِذْهُ مِنْ شَرِّ كُلِّ بَاغٍ وَ طَاغٍ، وَ مِنْ شَرِّ جَمِيعِ خَلْقِكَ، وَ احْفَظْهُ مِنْ بَيْنِ بَدَيْهِ وَ مِنْ خَلْفِهِ، وَ عَنْ يَمِينِهِ وَ عَنْ شِمَالِهِ، وَ احْرُسْهُ وَ امْنَعْهُ مِنْ أَنْ يُوصَلَ إِلَيْهِ بِسُوءٍ، وَ احْفَظْ فِيهِ رَسُولَكَ وَ آلَ رَسُولِكَ، وَ أَظْهِرْ بِهِ الْعَدْلَ، وَ آيِّدْهُ بِالنَّصْرِ، وَ انصُرْ نَاصِرِيهِ، وَ اخْذُلْ خَاذِلِيهِ.

وَ اقْصِمْ بِهِ جَبَابِرَةَ الْكُفْرِ، وَ اقْتُلْ بِهِ الْكُفَّارَ وَ الْمُنافِقِينَ وَ جَمِيعَ الْمُلْحِدِينَ، حَيْثُ كَانُوا، مِنْ مَشَارِقِ الْأَرْضِ وَ مَغَارِبِهَا، بَرِّهَا وَ بَحْرِهَا، وَ امْلَأْ بِهِ الْأَرْضَ عَدْلًا، وَ أَظْهِرْ بِهِ دِينَ نَبِيِّكَ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ.

وَ اجْعَلْنِي اللَّهُمَّ مِنْ انصَارِهِ وَ اعْوَانِهِ، وَ اتِّبَاعِهِ وَ شِيعَتِهِ، وَ أَرِنِي فِي آلِ مُحَمَّدٍ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ مَا يَأْمُلُونَ، وَ فِي عَدُوِّهِمْ مَا يَحْذَرُونَ، إِلَهَ الْحَقِّ آمِينَ، يَا ذَا الْجَلَالِ وَ الْإِكْرَامِ، يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.

وفي رواية :

سَلَامٌ عَلَى آلِ يَسَ، ذَلِكَ هُوَ الْفَضْلُ الْمُبِينُ، وَ اللَّهُ ذُو الْفَضْلِ الْعَظِيمِ، لِمَنْ يَهْدِيهِ صِرَاطُهُ الْمُسْتَقِيمَ، قَدْ آتَاكُمْ اللَّهُ يَا آلِ يَسَ خِلَافَتَهُ وَ عِلْمَ مَجَارِي أَمْرِهِ، فِيمَا قَضَاهُ وَ دَبَّرَهُ، وَ رَبَّتَهُ وَ أَرَادَهُ فِي مَلَكُوتِهِ، فَكَشَفَ لَكُمْ الْغَطَاءَ.

وَ أَنْتُمْ خَزَنَتُهُ وَ شُهَدَاؤُهُ، وَ عُلَمَاؤُهُ وَ أُمَنَاؤُهُ، وَ سَاسَةُ الْعِبَادِ وَ أَرْكَانُ الْبِلَادِ، وَ

قُضَاةُ الْأَحْكَامِ ، وَ أَبْوَابُ الْإِيمَانِ ، وَ سُلَالَةُ النَّبِيِّينَ ، وَ صَفْوَةُ الْمُرْسَلِينَ ، وَ عِثْرَةُ خَيْرَةِ رَبِّ الْعَالَمِينَ .

وَ مِنْ تَقْدِيرِهِ مَنَائِحُ الْعَطَاءِ بِكُمْ إِنْفَاذُهُ مَحْتُومًا مَقْرُونًا ، فَمَا شِئْنَا مِنْهُ إِلَّا وَ أَنْتُمْ لَهُ السَّبَبُ وَ إِلَيْهِ السَّبِيلُ ، خِيَارُهُ لَوْلَايَكُم نِعْمَةٌ ، وَ انتِقَامُهُ مِنْ عَدُوِّكُمْ سَخَطَةٌ ، فَلَا نَجَاةَ وَ لَا مَفْزَعَ إِلَّا أَنْتُمْ ، وَ لَا مُذْهَبَ عَنْكُمْ ، يَا أَعْيُنَ اللَّهِ النَّاطِرَةِ ، وَ حَمَلَةَ مَعْرِفَتِهِ ، وَ مَسَاكِينَ تَوْحِيدِهِ فِي أَرْضِهِ وَ سَمَائِهِ . وَ أَنْتَ يَا مَوْلَايَ وَ يَا حُجَّةَ اللَّهِ وَ بَقِيَّتَهُ ، كَمَالُ نِعْمَتِهِ ، وَ وَارِثُ أَنْبِيَائِهِ وَ خُلَفَائِهِ مَا بَلَغْنَاهُ مِنْ دَهْرِنَا ، وَ صَاحِبُ الرَّجْعَةِ لَوْعَدِ رَبَّنَا الَّتِي فِيهَا دَوْلَةُ الْحَقِّ وَ فَرَجُنَا ، وَ نَصْرُ اللَّهِ لَنَا وَ عِزُّنَا .

السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا الْعَلَمُ الْمَنْصُوبُ ، وَ الْعِلْمُ الْمَضْبُوبُ ، وَ الْغَوْثُ وَ الرَّحْمَةُ الْوَاسِعَةُ ، وَ عُدَا غَيْرِ مَكْذُوبٍ ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا صَاحِبَ الْمَرَايِ وَ الْمَسْمَعِ ، الَّذِي بَعَيْنِ اللَّهُ مَوَاقِفَهُ ، وَ بَيَدِ اللَّهِ عُهُودَهُ ، وَ بِقُدْرَةِ اللَّهِ سُلْطَانَهُ .

أَنْتَ الْحَكِيمُ الَّذِي لَا تُعَجِّلُهُ الْغَضَبَةُ ، وَ الْكَرِيمُ الَّذِي لَا تُبْخِلُهُ الْحَفِظَةُ ، وَ الْعَالِمُ الَّذِي لَا تَجْهَلُهُ الْحَمِيَّةُ ، مُجَاهِدُكَ فِي اللَّهِ ذَاتُ مَشِيَّةِ اللَّهِ ، وَ مُقَارَعْتُكَ فِي اللَّهِ ذَاتُ انتِقَامِ اللَّهِ ، وَ صَبْرُكَ فِي اللَّهِ ذُو أَنَاةِ اللَّهِ ، وَ شُكْرُكَ لِلَّهِ ذُو مَزِيدِ اللَّهِ وَ رَحْمَتِهِ .

السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مَحْفُوظًا بِاللَّهِ ، اللَّهُ نُورُ أَمَامِهِ وَ وَرَائِهِ ، وَ يَمِينِهِ وَ شِمَالِهِ ، وَ فَوْقِهِ وَ تَحْتِهِ ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مَخْزُونًا فِي قُدْرَةِ اللَّهِ نُورُ سَمْعِهِ وَ بَصَرِهِ ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا وَعْدَ اللَّهِ الَّذِي ضَمِنَهُ ، وَ يَا مِثَاقَ اللَّهِ الَّذِي أَخَذَهُ وَ وَكَّدَهُ ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا دَاعِيَ اللَّهِ وَ دَيَّانَ دِينِهِ .

السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا خَلِيفَةَ اللَّهِ وَ نَاصِرَ حَقِّهِ ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا حُجَّةَ اللَّهِ وَ دَلِيلَ إِرَادَتِهِ ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا تَالِيَّ كِتَابِ اللَّهِ وَ تَرْجُمَانَهُ ، السَّلَامُ عَلَيْكَ فِي أَنْبَاءِ اللَّيْلِ وَ النَّهَارِ ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا بَقِيَّةَ اللَّهِ فِي أَرْضِهِ ، السَّلَامُ عَلَيْكَ حِينَ تَقُومُ ، السَّلَامُ عَلَيْكَ

حِينَ تَقْعُدُ، السَّلَامُ عَلَيْكَ حِينَ تَقْرَأُ وَتُبَيِّنُ، السَّلَامُ عَلَيْكَ حِينَ تُصَلِّي وَتَقْنُتُ ،
السَّلَامُ عَلَيْكَ حِينَ تَرْكَعُ وَتَسْجُدُ، السَّلَامُ عَلَيْكَ حِينَ تُعَوِّذُ وَتُسَبِّحُ، السَّلَامُ عَلَيْكَ
حِينَ تُهَلِّلُ وَتُكَبِّرُ.

السَّلَامُ عَلَيْكَ حِينَ تَحْمَدُ وَتَسْتَغْفِرُ، السَّلَامُ عَلَيْكَ حِينَ تُمَجِّدُ وَتَمْدَحُ،
السَّلَامُ عَلَيْكَ حِينَ تُمَسِّي وَتُصْبِحُ ، السَّلَامُ عَلَيْكَ فِي اللَّيْلِ إِذَا يَغْشَى وَفِي النَّهَارِ
إِذَا تَجَلَّى، السَّلَامُ عَلَيْكَ فِي الْآخِرَةِ وَالْأُولَى.

السَّلَامُ عَلَيْكُمْ يَا حُجَجَ اللَّهِ وَرُغَاتِنَا، وَهُدَاتِنَا وَدُعَاتِنَا، وَقَادَتِنَا وَائِمَّتِنَا،
وَسَادَتِنَا وَمَوَالِينَا، السَّلَامُ عَلَيْكُمْ أَنْتُمْ نُورُنَا، وَأَنْتُمْ جَاهُنَا أَوْقَاتِ صَلَوَاتِنَا،
وَعِصْمَتِنَا بِكُمْ لِدُعَائِنَا وَصَلَاتِنَا، وَصِيَامِنَا وَاسْتِغْفَارِنَا، وَسَائِرِ أَعْمَالِنَا.

السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا الْإِمَامُ الْمَأْمُونُ، السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا الْإِمَامُ الْمَأْمُولُ، السَّلَامُ
عَلَيْكَ بِجَوَامِعِ السَّلَامِ، أَشْهَدُ يَا مَوْلَايَ أَنِّي أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ
لَهُ، وَأَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ، لَا حَبِيبَ إِلَّا هُوَ وَآهْلُهُ، وَأَنَّ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ حُجَّتُهُ،
وَأَنَّ الْحَسَنَ حُجَّتُهُ، وَأَنَّ الْحُسَيْنَ حُجَّتُهُ، وَأَنَّ عَلِيَّ بْنَ الْحُسَيْنِ حُجَّتُهُ، وَأَنَّ مُحَمَّدَ
بْنَ عَلِيٍّ حُجَّتُهُ، وَأَنَّ جَعْفَرَ بْنَ مُحَمَّدٍ حُجَّتُهُ، وَأَنَّ مُوسَى بْنَ جَعْفَرٍ حُجَّتُهُ، وَأَنَّ
عَلِيَّ بْنَ مُوسَى حُجَّتُهُ، وَأَنَّ مُحَمَّدَ بْنَ عَلِيٍّ حُجَّتُهُ، وَأَنَّ عَلِيَّ بْنَ مُحَمَّدٍ حُجَّتُهُ، وَأَنَّ
الْحَسَنَ بْنَ عَلِيٍّ حُجَّتُهُ، وَأَنْتَ حُجَّتُهُ وَأَنَّ الْأَنْبِيَاءَ دُعَاةً وَهُدَاةً رُشْدِكُمْ.

أَنْتُمْ الْأَوَّلُ وَالْآخِرُ وَخَاتِمَتُهُ، وَأَنَّ رَجَعْتَكُمْ حَقٌّ لَا شَكَّ فِيهَا، وَلَا يَنْفَعُ نَفْسًا
إِيمَانُهَا لَمْ تَكُنْ أَمْنَتْ مِنْ قَبْلُ أَوْ كَسَبَتْ فِي إِيمَانِهَا خَيْرًا، وَأَنَّ الْمَوْتَ حَقٌّ، وَأَنَّ
مُنْكَرًا وَنَكِيرًا حَقٌّ، وَأَنَّ النَّشْرَ حَقٌّ، وَأَنَّ الصِّرَاطَ حَقٌّ، وَأَنَّ الْمِرْصَادَ حَقٌّ، وَأَنَّ
الْمِيزَانَ حَقٌّ، وَالْحِسَابَ حَقٌّ، وَأَنَّ الْجَنَّةَ حَقٌّ، وَالنَّارَ حَقٌّ، وَالْجَزَاءَ بِهِمَا لِلْوَعْدِ
وَالْوَعْدِ حَقٌّ، وَأَنَّكُمْ لِلشَّفَاعَةِ حَقٌّ، لَا تُرَدُّونَ، وَلَا تَسْبِقُونَ بِمَشِيَةِ اللَّهِ، وَبِأَمْرِهِ
تَعْمَلُونَ.

وَاللّٰهُ الرَّحْمَةُ وَالْكَلِمَةُ الْعُلْيَا، وَبِيَدِهِ الْحُسْنَى، وَحُجَّةُ اللَّهِ النُّعْمَى، خَلَقَ
الْجِنَّ وَالْإِنْسَ لِعِبَادَتِهِ، أَزَادَ مِنْ عِبَادِهِ عِبَادَتَهُ، فَشَقِيٌّ وَسَعِيدٌ، قَدْ شَقِيَ مَنْ
خَالَفَكُمْ، وَسَعِدَ مَنْ أَطَاعَكُمْ.

وَ أَنْتَ يَا مَوْلَايَ فَاشْهَدْ بِمَا أَشْهَدُكَ عَلَيْهِ، تُخْزِنُهُ وَتَحْفَظُهُ لِي عِنْدَكَ، أَمُوتْ
عَلَيْهِ وَ أُنْشِرْ عَلَيْهِ، وَ أَقِفْ بِهِ وَلِيًّا لَكَ، بَرِيئًا مِنْ عَدُوِّكَ، مَا قِتًا لِمَنْ أَبْغَضَكَ، وَادًّا
لِمَنْ أَحَبَبْتُمْ، فَالْحَقُّ مَا رَضَيْتُمُوهُ، وَ الْبَاطِلُ مَا سَخِطْتُمُوهُ، وَ الْمَعْرُوفُ مَا أَمَرْتُمْ بِهِ،
وَ الْمُنْكَرُ مَا نَهَيْتُمْ عَنْهُ، وَ الْقَضَاءُ الْمُثْبِتُ مَا اسْتَأْثَرْتُمْ بِهِ مَشِيَّتُكُمْ، وَ الْمَمْحُورُ مَا
لَا اسْتَأْثَرْتُمْ بِهِ سُنَّتُكُمْ.

فَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، وَ مُحَمَّدٌ عَبْدُهُ وَ رَسُولُهُ، عَلِيُّ أَمِيرُ
الْمُؤْمِنِينَ حُجَّتُهُ، الْحَسَنُ حُجَّتُهُ، الْحُسَيْنُ حُجَّتُهُ، عَلِيٌّ حُجَّتُهُ، مُحَمَّدٌ حُجَّتُهُ، جَعْفَرُ
حُجَّتُهُ، مُوسَى حُجَّتُهُ، عَلِيٌّ حُجَّتُهُ، مُحَمَّدٌ حُجَّتُهُ، عَلِيٌّ حُجَّتُهُ، الْحَسَنُ حُجَّتُهُ، وَ أَنْتَ
حُجَّتُهُ، وَ أَنْتُمْ حُجَجُهُ وَ بَرَاهِينُهُ.

أَنَا يَا مَوْلَايَ مُسْتَبَشِّرٌ بِالْبَيْعَةِ الَّتِي أَخَذَ اللَّهُ عَلَيَّ، شَرْطُهُ قِتَالًا فِي سَبِيلِهِ،
إِشْتَرَايَ بِهِ أَنْفُسَ الْمُؤْمِنِينَ، فَنَفْسِي مُؤْمِنَةٌ بِاللَّهِ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ وَ بِرَسُولِهِ، وَ بِأَمِيرِ
الْمُؤْمِنِينَ، وَ بِكُمْ يَا مَوَالِيَّ، أَوْلَكُمْ وَ آخِرَكُمْ، وَ نُصْرَتِي لَكُمْ مُعَدَّةٌ، وَ مَوَدَّتِي خَالِصَةٌ
لَكُمْ، وَ بَرَاءَتِي مِنْ أَعْدَائِكُمْ، أَهْلِ الْحَرَدَةِ^١ وَ الْجِدَالِ ثَابِتَةٌ لِثَارِكُمْ، أَنَا وَلِيٌّ وَحِيدٌ، وَ
اللَّهُ إِلَهَ الْحَقِّ يَجْعَلُنِي كَذَلِكَ، آمِينَ آمِينَ.

مَنْ لِي إِلَّا أَنْتَ فِيمَا دِنْتُ، وَ اعْتَصَمْتُ بِكَ فِيهِ، تَحْرُسُنِي فِيمَا تَقَرَّبْتُ بِهِ إِلَيْكَ،
يَا وَقَايَةَ اللَّهِ وَ سِتْرَهُ وَ بَرَكَتَهُ، أَغْنِنِي أَدْنِيَّ أَدْرِكُنِي، صَلِّبِي بِكَ وَ لَا تَقْطَعْنِي.
اللَّهُمَّ بِهِمْ إِلَيْكَ تَوَسَّلِي وَ تَقَرَّبِي، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ صَلِّبِي

بِهِمْ وَلَا تَقْطَعْ عَنِّي، بِحُجَّتِكَ أَعْصِمْنِي، وَسَلَامُكَ عَلَى آلِ يَسَّ مَوْلَايَ، أَنْتَ الْجَاهُ عِنْدَ اللَّهِ رَبِّكَ وَرَبِّي إِنَّهُ حَمِيدٌ مَجِيدٌ.

الدعاء بعقب القول :

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الَّذِي خَلَقْتَهُ مِنْ ذَلِكَ، وَاسْتَقَرَّ فِيكَ فَلَا يَخْرُجُ مِنْكَ إِلَى شَيْءٍ أَبَدًا، أَيَا كَيْتُونُ أَيَا مُكُونُ، أَيَا مُتَعَالُ أَيَا مُتَقَدِّسُ، أَيَا مُتَرَحِّمُ يَا مُتَرَتِّفُ أَيَا مُتَحَنِّنُ.

أَسْأَلُكَ كَمَا خَلَقْتَهُ غَضًّا أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ نَبِيِّ رَحْمَتِكَ، وَكَلِمَةِ نُورِكَ، وَوَالِدِ هُدَاةِ رَحْمَتِكَ، وَامْلَأْ قَلْبِي نُورَ الْيَقِينِ، وَصَدْرِي نُورَ الْإِيمَانِ، وَفِكْرِي نُورَ الثَّبَاتِ، وَعَزْمِي نُورَ التَّوْفِيقِ، وَذَكَائِي نُورَ الْعِلْمِ، وَقُوَّتِي نُورَ الْعَمَلِ، وَلِسَانِي نُورَ الصِّدْقِ، وَدِينِي نُورَ الْبَصَائِرِ مِنْ عِنْدِكَ، وَبَصَرِي نُورَ الضِّيَاءِ، وَسَمْعِي نُورَ وَغِي الْحِكْمَةِ، وَمَوَدَّتِي نُورَ الْمَوَالَاةِ لِمُحَمَّدٍ وَآلِهِ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ، وَنَفْسِي نُورَ قُوَّةِ الْبِرَاءَةِ مِنْ أَعْدَاءِ مُحَمَّدٍ وَأَعْدَاءِ آلِ مُحَمَّدٍ.

حَتَّى أَلْقَاكَ وَقَدْ وَفَيْتُ بِعَهْدِكَ وَمِثَاقِكَ، فَلْتَسْعِنِي رَحْمَتُكَ يَا وَلِيُّ يَا حَمِيدُ، بِمِرَاكَ وَمَسْمَعِكَ يَا حُجَّةَ اللَّهِ دُعَائِي، فَوْقَنِي مُنْجَزَاتِ إِبْجَابَتِي، أَعْتَصِمُ بِكَ، مَعَكَ مَعَكَ سَمْعِي وَرِضَايَ، يَا كَرِيمُ.

[٨] دَعَاؤُهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ لِعِثْمَانَ بْنِ سَعِيدٍ الْعَمَرِيِّ

قال الشيخ الطوسي رحمته الله: خرج التوقيع الى الشيخ أبي جعفر محمد بن عثمان بن سعيد العمري رحمته الله في التعزية بأبيه رحمته الله، وفي فصل من الكتاب :

إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاغِبُونَ، تَسْلِيمًا لِأَمْرِهِ، وَرِضَاءً بِقَضَائِهِ، غَاشٍ أَبُوكَ سَعِيدًا وَمَاتَ حَمِيدًا، فَارْحَمَهُ اللَّهُ وَالْحَقَّ بِأَوْلِيَائِهِ وَمَوَالِيهِ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ، فَلَمْ يَزَلْ مُجْتَهِدًا فِي أَمْرِهِمْ، سَاعِيًا فِيمَا يُقَرِّبُهُ إِلَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ وَآلِهِمْ، نَصَرَ اللَّهُ وَجْهَهُ وَأَقَالَ عَثْرَتَهُ.

وفي فصل منه :

أَجْزَلَ اللَّهِ لَكَ الثَّوَابَ وَأَحْسَنَ لَكَ الْعِزَّاءَ، رُزِيتَ وَرُزِينَا، وَأَوْحَشَكَ فِرَاقَهُ
وَأَوْحَشَنَا، فَسَرَّهُ اللَّهُ فِي مُنْقَلَبِهِ، كَانَ مِنْ كَمَالِ سَعَادَتِهِ أَنْ رَزَقَهُ اللَّهُ تَعَالَى وَلَدًا
مِثْلَكَ يُخْلِفُهُ مِنْ بَعْدِهِ، وَيَقُومُ مَقَامَهُ بِأَمْرِهِ وَيَتَرَحَّمُ عَلَيْهِ، وَأَقُولُ: الْحَمْدُ لِلَّهِ، فَإِنَّ
الْأَنْفُسَ طَيِّبَةً بِمَكَانِكَ، وَمَا جَعَلَهُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ فِيكَ وَعِنْدَكَ، أَغَانَكَ اللَّهُ وَقَوَاكَ
وَعَضَدَكَ وَوَفَّقَكَ، وَكَانَ لَكَ وَلِيًّا وَحَافِظًا وَزَاعِيًّا وَكَالِيًّا.

الباب الثالث

أدعيته فيما يرتبط بكتاب الصلاة

[٩] دعاؤه ﷺ للتوجه للصلاة بعد التكبير

وَجَّهْتُ وَجْهِيَ لِلَّذِي فَطَرَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ حَنِيفًا مُسْلِمًا، عَلَى مِلَّةِ
إِبْرَاهِيمَ وَدِينِ مُحَمَّدٍ وَهُدًى أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ وَ مَا أَنَا مِنَ الْمُشْرِكِينَ. إِنَّ صَلَاتِي وَ
نُسُكِي وَمَحْيَايَ وَمَمَاتِي لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ، لَا شَرِيكَ لَهُ، وَبِذَلِكَ أُمِرْتُ وَأَنَا مِنَ
الْمُسْلِمِينَ.

اللَّهُمَّ اجْعَلْنِي مِنَ الْمُسْلِمِينَ، أَعُوذُ بِاللَّهِ السَّمِيعِ الْعَلِيمِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ،
بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ.

[١٠] دعاؤه ﷺ بعد ذكر الركوع في الفرائض

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَتَرَحَّمْ عَلَيَّ عَجْزَنَا، وَاعِثْنَا بِحَقِّهِمْ.

[١١] دعاؤه ﷺ في القنوت

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَ أَكْرِمِ أَوْلِيَاءَكَ بِإِنْجَازِ وَعْدِكَ، وَبَلِّغُهُمْ
دَرَكَ مَا يَأْمُلُونَ مِنْ نَصْرِكَ، وَ اكْفُفْ عَنْهُمْ بِأَسْ مَنْ نَصَبَ الْخِلَافَ عَلَيْكَ، وَ تَمَرَّدَ
بِمَنْعِكَ عَلَى رُكُوبِ مُخَالَفَتِكَ، وَ اسْتَعَانَ بِرِفْدِكَ عَلَى فُلِّ حَدِّكَ، وَ قَصَدَ لِكَيْدِكَ

بَايْدِكَ ، وَ وَسِعَتْهُ حِلْمًا لَتَأْخُذَهُ عَلَى جَهْرَةٍ ، أَوْ تَسْتَأْصِلَهُ عَلَى غِرَّةٍ .
فَإِنَّكَ اللَّهُمَّ قُلْتَ وَ قَوْلُكَ الْحَقُّ : « حَتَّى إِذَا أَخَذَتِ الْأَرْضُ زُخْرُفَهَا وَازَّيَّنَتْ
وَظَنَّ أَهْلُهَا أَنَّهُمْ قَادِرُونَ عَلَيْهَا أَتَيْنَاهَا أَمْرًا لَيْلًا أَوْ نَهَارًا فَجَعَلْنَاهَا حَصِيدًا كَأَن لَّمْ تَغْنِ بِالْأَمْسِ كَذَلِكَ نُفَصِّلُ الْآيَاتِ لِقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ »^١ ، وَقُلْتَ : « فَلَمَّا أَسْفُونَا إِنَّتَقَمْنَا مِنْهُمْ »^٢ .

وَإِنَّ الْغَايَةَ عِنْدَنَا قَدْ تَنَاهَتْ^٣ ، وَإِنَّا لِنَغْضِبُكَ غَاضِبُونَ ، وَإِنَّا عَلَى نَصْرِ الْحَقِّ مُتَغَاضِبُونَ^٤ ، وَ إِلَى وَرُودِ أَمْرِكَ مُشْتَاقُونَ ، وَلِإِنْجَازِ وَعْدِكَ مُرْتَقِبُونَ ، وَلِحُلُولِ وَعِيدِكَ بِأَعْدَائِكَ مُتَوَقِّعُونَ .

اللَّهُمَّ فَأُذِنْ بِذَلِكَ ، وَ افْتَحْ طُرُقَاتِهِ ، وَ سَهِّلْ خُرُوجَهُ ، وَ وَطِّئْ مَسَالِكَهُ ،
وَ اشْرَعْ شَرَائِعَهُ ، وَ أَيْدِ جُنْدَهُ وَ أَعْوَانَهُ ، وَ بَادِرْ بِأَسْكَ الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ ، وَ ابْسُطْ سَيْفَ
نَقِمَتِكَ عَلَى أَعْدَائِكَ الْمُعَانِدِينَ ، وَ خُذْ بِالنَّارِ^٥ إِنَّكَ جَوَادٌ مَكَّارٌ .

[١٢] دَعَاؤُهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي حَالِ الْقَنُوتِ

اللَّهُمَّ مَالِكِ الْمُلْكِ تُؤْتِي الْمُلْكَ مَنْ تَشَاءُ ، وَ تَنْزِعُ الْمُلْكَ مِمَّنْ تَشَاءُ ، وَ تُعِزُّ مَنْ
تَشَاءُ وَ تُذِلُّ مَنْ تَشَاءُ بِيَدِكَ الْخَيْرُ إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ .
يَا مَاجِدُ^٦ يَا جَوَادُ ، يَا ذَا الْجَلَالِ^٧ وَ الْإِكْرَامِ^٨ ، يَا بَطَّاشُ يَا ذَا الْبَطْشِ الشَّدِيدِ ،

١ - يونس : ٢٤ .

٢ - الزخرف : ٥٥ .

٣ - ان الغاية عندنا قد تناهت اي ظننا انه لم يبق لامهالهم امد لكثرة طغيانهم ، او انا لا ننتظر امراً لقتالهم و نصرة
اسلامنا سوى امرك له بالخروج و لا نوقفه على امر آخر .

٤ - متعاصبون: اي متعصب كل منا صاحبه في نصرة الحق .

٥ - النار: طلب الدم .

٦ - المجد: الشرف الواسع ، رجل ماجد: كثير الخير شريف .

يَا فَعَالًا لِمَا يُرِيدُ، يَا ذَا الْقُوَّةِ الْمَتِينِ،^٩ يَا رَوْوْفُ^{١٠} يَا رَحِيمُ، يَا لَطِيفُ^{١١}، يَا حَيُّ حِينَ لَا حَيَّ.

اللَّهُمَّ أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الْمَخْزُونِ الْمَكْنُونِ، الْحَيِّ الْقَيُّومِ، الَّذِي اسْتَأْثَرْتَ بِهِ^{١٢} فِي عِلْمِ الْغَيْبِ عِنْدَكَ، وَلَمْ يَطَّلِعْ عَلَيْهِ أَحَدٌ مِنْ خَلْقِكَ، وَأَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الَّذِي تُصَوِّرُ بِهِ خَلْقَكَ فِي الْأَرْحَامِ كَيْفَ تَشَاءُ، وَبِهِ تَسُوقُ إِلَيْهِمْ أَرْزَاقَهُمْ فِي أَطْبَاقِ الظُّلُمَاتِ مِنْ بَيْنِ الْعُرُوقِ وَالْعِظَامِ.

وَأَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الَّذِي أَلْفَتْ بِهِ بَيْنَ قُلُوبِ أَوْلِيَائِكَ وَ أَلْفَتْ بَيْنَ الثَّلَجِ وَالنَّارِ، لَا هَذَا يُذِيبُ هَذَا وَلَا هَذَا يُطْفِئُ هَذَا.

وَأَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الَّذِي كَوَّنْتَ بِهِ طَعْمَ الْمِيَاهِ، وَأَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الَّذِي أَجْرَيْتَ بِهِ الْمَاءَ فِي عُرُوقِ النَّبَاتِ بَيْنَ أَطْبَاقِ الثَّرَى، وَسُقْتَ الْمَاءَ إِلَى عُرُوقِ الْأَشْجَارِ بَيْنَ الصَّخَرَةِ الصَّمَاءِ.

وَأَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الَّذِي كَوَّنْتَ بِهِ طَعْمَ الثَّمَارِ وَ أَلْوَانَهَا، وَأَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الَّذِي بِهِ تُبْدِيءُ وَ تُعِيدُ، وَأَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الْفَرْدِ الْوَاحِدِ الْمُتَفَرِّدِ بِالْوَحْدَانِيَّةِ،^{١٣} الْمُتَوَحِّدِ بِالصَّمَدَانِيَّةِ^{١٤}.

وَأَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الَّذِي فَجَّرْتَ بِهِ الْمَاءَ مِنَ الصَّخَرَةِ الصَّمَاءِ، وَسُقْتَهُ مِنْ حَيْثُ

٧- الجلال: العظمة.

٨- الاكرام: الانعام.

٩- المتين: الشديد القوى الذى لا يلحقه فى افعاله مشقة ولا كلفة ولا تعب، المتانة: الشدة.

١٠- الروؤف: الرحيم بعباده العطوف عليهم بالطافه.

١١- اللطيف: هو الذى اجتمع له الرفق فى الفعل والعلم بدقائق المصالح و ايصالها الى من قدرها له من خلقه.

١٢- استأثر بالشىء: استبد به و خص به نفسه.

١٣- المتوحد بالوحدانية: اذ الواحد من جميع الجهات الحقيقية ليس الا الله سبحانه.

١٤- المتوحد بالصمدانية: اى بكونه مقصوداً اليه فى جميع امور الخلق غير محتاج اليهم فى شىء من اموره.

شِئْتَ، وَ أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الَّذِي خَلَقْتَ بِهِ خَلْقَكَ، وَ رَزَقْتَهُمْ كَيْفَ شِئْتَ وَ كَيْفَ شَاءُوا.
يَا مَنْ لَا تُغَيِّرُهُ الْآيَاتُ وَاللَّيَالِي، أَدْعُوكَ بِمَا دَعَاكَ بِهِ نُوحٌ حِينَ نَادَاكَ فَانْجَيْتَهُ
وَ مَنْ مَعَهُ، وَ أَهْلَكَتَ قَوْمَهُ، وَ أَدْعُوكَ بِمَا دَعَاكَ بِهِ إِبْرَاهِيمُ خَلِيلُكَ حِينَ نَادَاكَ
فَانْجَيْتَهُ وَ جَعَلْتَ النَّارَ عَلَيْهِ بَرْدًا وَسَلَامًا.

وَ أَدْعُوكَ بِمَا دَعَاكَ بِهِ مُوسَى كَلِيمُكَ حِينَ نَادَاكَ، فَفَرَّقْتَ لَهُ الْبَحْرَ فَانْجَيْتَهُ وَ
بَنِي إِسْرَائِيلَ، وَ أَغْرَقْتَ فِرْعَوْنَ وَ قَوْمَهُ فِي الْيَمِّ.

وَ أَدْعُوكَ بِمَا دَعَاكَ بِهِ عِيسَى رُوحُكَ حِينَ نَادَاكَ، فَانْجَيْتَهُ مِنْ أَعْدَائِهِ وَ إِلَيْكَ
رَفَعْتَهُ، وَ أَدْعُوكَ بِمَا دَعَاكَ بِهِ حَبِيبُكَ وَ صَفِيُّكَ وَ نَبِيِّكَ مُحَمَّدٌ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ
فَاسْتَجَبْتَ لَهُ، وَ مِنْ الْأَحْزَابِ نَجَّيْتَهُ، وَ عَلَى أَعْدَائِكَ نَصَرْتَهُ، وَ أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ
الَّذِي إِذَا دُعِيَ بِهِ أَجَبْتَ، يَا مَنْ لَهُ الْخَلْقُ وَ الْأَمْرُ، يَا مَنْ أَحَاطَ بِكُلِّ شَيْءٍ عِلْمًا، وَ
أَخْصَى كُلَّ شَيْءٍ عَدَدًا.

يَا مَنْ لَا تُغَيِّرُهُ الْآيَاتُ وَاللَّيَالِي، وَ لَا تَتَشَابَهَ عَلَيْهِ الْأَصْوَاتُ، وَ لَا تَخْفَى عَلَيْهِ
اللُّغَاتُ، وَ لَا يُبْرِمُهُ الْإِحْاحُ الْمُلْحِحِينَ، أَسْأَلُكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ
خَيْرَتِكَ مِنْ خَلْقِكَ، فَصَلِّ عَلَيْهِمْ بِأَفْضَلِ صَلَوَاتِكَ وَ صَلِّ عَلَى جَمِيعِ النَّبِيِّينَ وَ
الْمُرْسَلِينَ، الَّذِينَ بَلَغُوا عَنْكَ الْهُدَى وَ عَقَدُوا لَكَ الْمَوَاقِفَ^١ بِالطَّاعَةِ، وَ صَلِّ عَلَى
عِبَادِكَ الصَّالِحِينَ.

يَا مَنْ لَا يُخْلِفُ الْمِيعَادَ أَنْجِزْ لِي مَا وَعَدْتَنِي، وَ اجْمَعْ لِي أَصْحَابِي وَ صَبْرَهُمْ،
وَ انْصُرْنِي عَلَى أَعْدَائِكَ وَ أَعْدَاءِ رَسُولِكَ، وَ لَا تُخَيِّبْ دَعْوَتِي، فَإِنِّي عَبْدُكَ ابْنُ
عَبْدِكَ ابْنُ أَمَتِكَ، أَسِيرٌ بَيْنَ يَدَيْكَ.

سَيِّدِي أَنْتَ الَّذِي مَنَنْتَ عَلَيَّ بِهَذَا الْمَقَامِ، وَ تَفَضَّلْتَ بِهِ عَلَيَّ دُونَ كَثِيرٍ مِنْ

١ - عقدوا له المواقف: أى فى قلوبهم لانفسهم ، او على عبادك بان يطيعوك بهذا المقام او الاقامة على الولاية.

خَلْقِكَ، أَسْأَلُكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَنْ تُنْجِزَ لِي مَا وَعَدْتَنِي إِنَّكَ أَنْتَ الصَّادِقُ وَلَا تُخْلِفُ الْمِيعَادَ، وَأَنْتَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ.

[١٣] دَعَاؤُهُ ﷺ فِي تَعْقِيبِ الْفَرَائِضِ

اللَّهُمَّ سَرِّحْنِي عَنِ الْهُمُومِ وَالْغُمُومِ، وَوَحْشَةِ الصَّدْرِ، وَوَسْوَسةِ الشَّيْطَانِ، بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.

[١٤] دَعَاؤُهُ ﷺ فِي الاسْتِخَارَةِ

روى عنه ﷺ انه قال : يكتب في رقتين: خيرة من الله ورسوله لفلان بن فلان، ويكتب في احدهما افعل، وفي الاخرى لا تفعل، ويترك في بُندقتين من طين، ويرمي في قدح فيه ماء، ثم يتطهر و يصلي ركعتين، ويدعو عقيبهما:

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْتَخِيرُكَ خِيَارَ مَنْ فَوَّضَ إِلَيْكَ أَمْرَهُ، وَاسْلَمَ إِلَيْكَ نَفْسَهُ، وَتَوَكَّلَ عَلَيْكَ فِي أَمْرِهِ، وَاسْتَسْلَمَ بِكَ فِيمَا نَزَلَ بِهِ أَمْرُهُ.

اللَّهُمَّ خِرْ لِي وَلَا تَخِرْ عَلَيَّ، وَاعِنِّي وَلَا تُعِنْ عَلَيَّ، وَامْكِنِّي وَلَا تُمَكِّنْ مِنِّي، وَاهْدِنِي لِلْخَيْرِ، وَلَا تُضِلَّنِي، وَارْضِنِي بِقَضَائِكَ، وَبَارِكْ لِي فِي قَدْرِكَ، إِنَّكَ تَفْعَلُ مَا تَشَاءُ وَتُعْطِي مَا تَرِيدُ.

اللَّهُمَّ إِنْ كَانَتْ الْخَيْرَةُ لِي فِي أَمْرِي هَذَا، وَهُوَ كَذَا وَكَذَا، فَمَكِّنِي مِنْهُ وَأَقْدِرْ لِي عَلَيْهِ، وَامْرِئِي بِفِعْلِهِ، وَأَوْضِحْ لِي طَرِيقَ الْهُدَايَةِ إِلَيْهِ.

وَإِنْ كَانَ اللَّهُمَّ غَيْرَ ذَلِكَ فَاصْرِفْهُ عَنِّي إِلَى الَّذِي هُوَ خَيْرٌ لِي مِنْهُ، فَإِنَّكَ تَقْدِرُ وَلَا أَقْدِرُ، وَتَعْلَمُ وَلَا أَعْلَمُ، وَأَنْتَ عَلَّامُ الْغُيُوبِ، يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.

ثم سجد سجدة و تقول فيها:

أَسْتَخِيرُ اللَّهَ خَيْرَةً فِي عَافِيَةٍ -مائة مرة.

ثم ترفع رأسك و تتوقع البنادق، فاذا خرجت الرقعة من الماء فاعمل

بمقتضاها، ان شاء الله تعالى.

[١٥] دَعَاؤُهُ ﷺ فِي الاسْتِخَارَةِ

روى عنه ﷺ انه قال : يقرأ فاتحة الكتاب عشر مرّات، و اقله ثلاث مرّات، و الادون منه مرّة، ثم يقرأ: «إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ» عشر مرّات، ثم يقرأ هذا الدعاء ثلاث مرّات:

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْتَخِيرُكَ لِعِلْمِكَ بِعَوَاقِبِ الْأُمُورِ، وَ أَسْتَشِيرُكَ لِحُسْنِ ظَنِّي بِكَ فِي الْمَأْمُولِ وَالْمَحْذُورِ.

اللَّهُمَّ إِنْ كَانَ الْأَمْرُ الْفُلَانِي قَدْ نَبَطَتْ^١ بِالْبَرَكَةِ أَعْجَازُهُ وَ بَوَادِيهِ^٢، وَ حُقَّتْ بِالْكَرَامَةِ أَيَّامُهُ وَ لَيَالِيهِ، فَخِرْ لِي فِيهِ، خَيْرَةً تَرُدُّ شُمُوسَهُ^٣ ذُلُولاً^٤، وَ تَقْعُصُ^٥ أَيَّامَهُ سُوراً.

اللَّهُمَّ إِمَّا أَمْرٌ فَأَتِمِّرْ، وَ إِمَّا نَهْيٌ فَانْتَهِي، اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْتَخِيرُكَ بِرَحْمَتِكَ خَيْرَةً فِي غَافِيَةٍ.

ثم يقبض على قطعة من السبحة، و يضمر حاجته و يخرج، ان كان عدد تلك القطعة زوجاً، فهو افعّل، و ان كان وترّاً لا تفعل، او بالعكس.

[١٦] دَعَاؤُهُ ﷺ فِي صَلَاةِ الْحَاجَةِ وَ الاسْتِخَارَةِ

روى انه هذا الدعاء خرج من ناحيته ﷺ، و قيل هو آخر ما خرج من

١ - نبطت: تعلّقت، و ناط الشيء: تعلّق.

٢ - اعجاز الشيء: آخره، بواديه: أوّله و مفتتح الامر و مبتداه.

٣ - شموسته: صعوبته.

٤ - الذلول ضد الصعوبة.

٥ - تققص (خ ل)، اقول: تقعض: تَرَدَّد و تعطف، الققص: الموت سريعاً.

مقدس حضرته ايام الوكالات :

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ، اَللّٰهُمَّ اِنِّيْ اَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الَّذِي عَزَمْتَ بِهِ عَلَى السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ فَقُلْتَ لَهُمَا: اِئْتِيَا طَوْعاً أَوْ كَرْهًا، قَالَتَا: اَتَيْنَا طَائِعِينَ، وَبِاسْمِكَ الَّذِي عَزَمْتَ بِهِ عَلَى عَصَا مُوسَى، فَاِذَا هِيَ تَلْقَفُ^١ مَا يَأْفِكُونَ.

وَ اَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الَّذِي صَرَفْتَ بِهِ قُلُوبَ السَّحَرَةِ اِلَيْكَ حَتَّى قَالُوا: اٰمَنَّا بِرَبِّ الْعَالَمِينَ، رَبِّ مُوسَى وَ هَارُونَ، اَنْتَ اللَّهُ رَبُّ الْعَالَمِينَ.

وَ اَسْأَلُكَ بِالْقُدْرَةِ الَّتِي تَبْلِي بِهَا كُلَّ جَدِيدٍ، وَ تَجَدِّدُ بِهَا كُلَّ بَالٍ^٢ ، وَ اَسْأَلُكَ بِكُلِّ حَقٍّ هُوَ لَكَ ، وَ بِكُلِّ حَقٍّ جَعَلْتَهُ عَلَيْكَ، اِنْ كَانَ هَذَا الْأَمْرُ خَيْرًا لِي فِي دِينِي وَ دُنْيَايَ وَ آخِرَتِي اَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ تُسَلِّمَ عَلَيْهِمْ تَسْلِيمًا، وَ تُهَيِّئْهُ لِي، وَ تُسَهِّلْهُ عَلَيَّ، وَ تَلَطَّفْ لِي فِيهِ، بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.

وَ اِنْ كَانَ شَرًّا لِي فِي دِينِي وَ دُنْيَايَ وَ آخِرَتِي اَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ تُسَلِّمَ عَلَيْهِمْ تَسْلِيمًا، وَ اَنْ تُصْرِفَهُ عَنِّي بِمَا شِئْتَ، وَ كَيْفَ شِئْتَ، وَ تُرْضِيَنِي بِقَضَائِكَ، وَ تُبَارِكَ لِي فِي قَدْرِكَ، حَتَّى لَا أَحِبَّ تَعْجِيلَ شَيْءٍ آخِرَتَهُ، وَ لَا تَأْخِيرَ شَيْءٍ عَجَلَتَهُ، فَإِنَّهُ لَا حَوْلَ وَ لَا قُوَّةَ إِلَّا بِكَ، يَا عَلِيُّ يَا عَظِيمُ، يَا ذَا الْجَلَالِ وَ الْإِكْرَامِ.

١ - لقف الشيء : تناوله بسرعة، و الطعام : بلعه.

٢ - البلى: القديم البالى.

الباب الرابع

أدعيته في المهمات و كشف الشدائد

[١٧] دعاؤه عليه السلام في الشدائد والمهمات، المسمى بدعاء العلوى المصرى

عن محمد بن على العلوى الحسينى المصرى قال: اصابنى غمّ شديد ودهمنى امر عظيم، من قبل رجل من اهل بلدى من ملوكه، فخشيته خشية لم ارج لنفسى منها مخلصاً، فقصدت مشهد ساداتى و آبائى عليهم السلام بالحائر، لائذاً بهم، و عائداً بقبورهم، و مستجيراً من عظيم سطوة من كنت اخافه، و اقامت بها خمسة عشر يوماً ادعو و اتضرع ليلاً ونهاراً.

فترأى لى قائم الزمان و ولّى الرحمن عليه و على آبائه افضل التحية والسلام، فاتانى و انا بين النائم و اليقظان، فقال لى: يا بنى خفت فلاناً؟ فقلت: نعم، ارادنى بكيت و كيت، فالتجأت الى ساداتى عليهم السلام اشكو اليهم ليخلصونى منه، فقال لى: هلاً دعوت الله ربك و رب آبائك بالادعية التى دعا بها اجدادى الانبياء عليهم السلام حيث كانوا فى الشدة، فكشف الله عز وجل عنهم ذلك.

قلت: و بماذا دعوه به لادعوه به؟ قال عليه السلام: اذا كان ليلة الجمعة فقم فاغتسل و صلّ صلاتك، فاذا فرغت من سجدة الشكر فقل و انت بارك على ركبتيك، و ادع

بهذا الدعاء مبتهلاً.

قال : و كان يأتيني خمس ليال متواليات يكرّر على القول و هذا الدعاء حتّى حفظته، و انقطع مجيئه ليلة الجمعة ، فقامت و اغتسلت و غيرت ثيابي و تطيّبت و صلّيت ما وجب علىّ من صلاة اللّيل، و جثوت على ركبتى فدعوت الله تعالى بهذا الدّعاء.

فأتاني ليلة السبت كهيئته التي يأتيني فيها، فقال لي: قد أجيبك دعوتك يا محمّد و قتل عدوك و أهلكه الله عزّوجلّ عند فراغك من الدّعاء.

قال: فلمّا أصبحت لم يكن لي همّة غير وداع ساداتي ﷺ و الرّحلة نحو المنزل الذي هربت منه، فلمّا بلغت بعض الطريق إذا رسول أولادي و كتبهم بأنّ الرّجل الذي هربت منه جمع قوماً و اتّخذ لهم دعوة فأكلوا و شربوا و تفرّق القوم، و نام هو و غلماناه في المكان ، فأصبح النّاس و لم يسمع له حسّ، فكشف عنه الغطاء، فاذا به مذبوحاً من قفاه و دماؤه تسيل، و ذلك في ليلة الجمعة و لا يدرون من فعل به ذلك ، و يأمروني بالمبادرة نحو المنزل.

فلمّا وافيت إلى المنزل و سألت عنه و فى أىّ وقت كان قتله ، فاذا هو عند فراغي من هذا الدعاء:

رَبِّ مَنْ ذَا الَّذِي دَعَاكَ فَلَمْ تُجِبْهُ ، وَ مَنْ ذَا الَّذِي سَأَلَكَ فَلَمْ تُعْطِهِ، مَنْ ذَا الَّذِي نَاجَاكَ فَخَيَّبَتْهُ، أَوْ تَقَرَّبَ إِلَيْكَ فَأَبْعَدَتْهُ.

رَبِّ هَذَا فِرْعَوْنُ ذُو الْأَوْتَادِ، مَعَ عِنَادِهِ وَ كُفْرِهِ ، وَ عُتُوّه وَ ادِّعَائِهِ ^١ الرُّبُوبِيَّةَ لِنَفْسِهِ، وَ عِلْمِكَ بِأَنَّهُ لَا يَتُوبَ وَلَا يَرْجِعُ ، وَلَا يُؤُوبُ ^٢ ، وَلَا يُؤْمِنُ ، وَلَا يَخْشَعُ،

١- اذعانه (خ ل).

٢- أب: رجع.

اِسْتَجَبْتَ لَهُ دُعَاءَهُ، وَ اَعْطَيْتَهُ سُؤْلَهُ ، كَرَمًا مِنْكَ وَ جُودًا ، وَ قِلَّةَ مِقْدَارٍ لِمَا سَأَلَكَ عِنْدَكَ، مَعَ عِظَمِهِ عِنْدَهُ.

اِخْذًا بِحُجَّتِكَ عَلَيْهِ ، وَ تَأْكِيدًا بِهَا حِينَ فَجَرَ وَ كَفَرَ، وَ اِسْتِطَالَ عَلَى قَوْمِهِ وَ تَجَبَّرَ، وَ بِكُفْرِهِ عَلَيْهِمْ اِفْتَخَرَ، وَ بِظُلْمِهِ لِنَفْسِهِ تَكَبَّرَ، وَ بِحِلْمِكَ عَنْهُ اِسْتَكْبَرَ، فَكَتَبَ وَ حَكَمَ عَلَى نَفْسِهِ جُرْأَةً مِنْهُ اَنْ جَزَاءَ مِثْلِهِ اَنْ يُغْرَقَ فِي الْبَحْرِ ، فَجَزَيْتَهُ بِمَا حَكَمَ بِهِ عَلَى نَفْسِهِ.

اِلٰهِي وَ اَنَا عَبْدُكَ، اِبْنُ عَبْدِكَ وَ اِبْنُ اَمَتِكَ، مُعْتَرِفٌ لَكَ بِالْعُبُودِيَّةِ، مُقَرِّ١ بِاَنَّكَ اَنْتَ اللّٰهُ خَالِقِي ، لَا اِلٰهَ لِي غَيْرُكَ ، وَ لَا رَبَّ لِي سِوَاكَ، مُقَرِّ٢ بِاَنَّكَ رَبِّي وَ اِلَيْكَ اِيَابِي .
عَالِمٌ بِاَنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، تَفْعَلُ مَا تَشَاءُ ، وَ تَحْكُمُ مَا تُرِيدُ، لَا مُعَقَّبَ لِحُكْمِكَ، وَ لَا زَادَ لِقَضَائِكَ، وَ اَنْتَ ٣ الْاَوَّلُ وَ الْاٰخِرُ، وَ الظَّاهِرُ وَ الْبَاطِنُ، لَمْ تَكُنْ مِنْ شَيْءٍ ، وَ لَمْ تَبْنِ عَنْ شَيْءٍ ٤ ، كُنْتَ قَبْلَ كُلِّ شَيْءٍ ، وَ اَنْتَ الْكَائِنُ بَعْدَ كُلِّ شَيْءٍ ، وَ الْمُكُونُ لِكُلِّ شَيْءٍ، خَلَقْتَ كُلَّ شَيْءٍ بِتَقْدِيرٍ، وَ اَنْتَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ.

وَ اَشْهَدُ اَنَّكَ كَذَلِكَ، كُنْتَ وَ تَكُونُ، وَ اَنْتَ حَيٌّ قَيُّومٌ، لَا تَأْخُذُكَ سِنَةٌ وَ لَا نَوْمٌ، وَ لَا تُوصَفُ بِالْاَوْهَامِ ، وَ لَا تُدْرَكُ بِالْحَوَاسِّ ٥ ، وَ لَا تُقَاسُ بِالْمِقْيَاسِ، وَ لَا تُشَبَّهُ بِالنَّاسِ، وَ اِنَّ الْخَلْقَ كُلَّهُمْ عِبِيدُكَ وَ اِمَاؤُكَ، وَ اَنْتَ الرَّبُّ وَ نَحْنُ الْمَرْبُوبُونَ، وَ اَنْتَ الْخَالِقُ وَ نَحْنُ الْمَخْلُوقُونَ، وَ اَنْتَ الرَّازِقُ وَ نَحْنُ الْمَرْزُوقُونَ.

فَلَكَ الْحَمْدُ يَا اِلٰهِي اِذْ خَلَقْتَنِي بَشَرًا سَوِيًّا، وَ جَعَلْتَنِي غَنِيًّا مَكْفِيًّا بَعْدَ مَا كُنْتُ

١- موقن (خ ل).

٢- مردی (خ ل).

٣- انت (خ ل).

٤- و انت الكائن عن كل شيء (خ ل).

٥- لا تدركك الحواس (خ ل).

طِفْلاً صَبِيًّا ، تَقْوُتُنِي مِنَ الثَّدْيِ لَبَنًا مَرِيئًا ، وَ غَذَّيْتَنِي غَذَاءً طَيِّبًا هَنِئًا ، وَ جَعَلْتَنِي ذَكَرًا مِثَالًا سَوِيًّا .

فَلَكَ الْحَمْدُ حَمْدًا إِنْ عُدَّ لَمْ يُحْصَ ، وَإِنْ وُضِعَ لَمْ يَتَّسِعْ لَهُ شَيْءٌ ، حَمْدًا يَفُوقُ عَلَى جَمِيعِ حَمْدِ الْخَامِدِينَ ، وَيَعْلُو عَلَى حَمْدِ كُلِّ شَيْءٍ ، وَيُفْخِمُ وَيَعْظُمُ عَلَى ذَلِكَ كُلِّهِ ، وَكُلَّمَا حَمِدَ اللَّهُ شَيْءٌ .

وَالْحَمْدُ لِلَّهِ كَمَا يُحِبُّ اللَّهُ أَنْ يُحْمَدَ ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ عَدَا مَا خَلَقَ ، وَ زِنَةَ مَا خَلَقَ ، وَ زِنَةَ أَجَلِ مَا خَلَقَ ، وَ زِنَةَ أَخْفِ مَا خَلَقَ ، وَ بَعْدَ أَكْبَرِ مَا خَلَقَ ، وَ بَعْدَ أَصْغَرِ مَا خَلَقَ ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ حَتَّى يَرْضَى رَبُّنَا وَبَعْدَ الرِّضَا ، وَ أَسْأَلُهُ أَنْ يُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَ أَنْ يَغْفِرَ لِي ذَنْبِي ^١ ، وَ أَنْ يَحْمَدَ لِي أَمْرِي ، وَ يَتُوبَ عَلَيَّ ، إِنَّهُ هُوَ التَّوَّابُ الرَّحِيمُ ^٢ .

إِلَهِي وَ إِنِّي أَدْعُوكَ وَ أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الَّذِي دَعَاكَ بِهِ صَفْوَتُكَ أَبُونَا آدَمُ ، وَ هُوَ مُسِيٌّ ظَالِمٌ حِينَ أَصَابَ الْخَطِيئَةَ ، فَغَفَرْتَ لَهُ خَطِيئَتَهُ ، وَ ثُبَّتَ عَلَيْهِ ، وَ اسْتَجَبْتَ دَعْوَتَهُ ، وَ كُنْتَ مِنْهُ قَرِيبًا يَا قَرِيبُ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَ أَنْ تَغْفِرَ لِي خَطِيئَتِي وَ تَرْضَى عَنِّي ، فَإِنْ لَمْ تَرْضَ عَنِّي فَاعْفُ عَنِّي ، فَإِنِّي مُسِيٌّ ظَالِمٌ خَاطِيٌّ غَاصٍ ، وَ قَدْ يَغْفُو السَّيِّدُ عَنْ عَبْدِهِ وَ لَيْسَ بِرَاضٍ عَنْهُ ، وَ أَنْ تَرْضَى عَنِّي خَلْقَكَ وَ تُمِيطَ ^٣ عَنِّي حَقِّكَ .

إِلَهِي وَ أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الَّذِي دَعَاكَ بِهِ إِدْرِيسُ ، فَجَعَلْتَهُ صِدِّيقًا نَبِيًّا ، وَ رَفَعْتَهُ مَكَانًا عَلِيًّا ، وَ اسْتَجَبْتَ دُعَاءَهُ وَ كُنْتَ مِنْهُ قَرِيبًا يَا قَرِيبُ ، أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَ أَنْ تَجْعَلَ مَا بِي إِلَى جَنَّتِكَ ، وَ مَحَلِّي فِي رَحْمَتِكَ ، وَ تُسْكِنَنِي فِيهَا بِعَفْوِكَ ،

١ - ربي (خ ل).

٢ - صفو الشيء : خالصه .

٣ - اماط عنه : ابعد .

وَتُرَوِّجَنِي مِنْ حُورِهَا بِقُدْرَتِكَ يَا قَدِيرٌ.

إِلَهِي وَ أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الَّذِي دَعَاكَ بِهِ نُوحٌ ، إِذْ نَادَى رَبَّهُ ، وَهُوَ إِنِّي مَغْلُوبٌ فَانْتَصِرُ ، فَفَتَحْتَ أَبْوَابَ السَّمَاءِ بِمَاءٍ مِنْهُمْ^١ ، وَفَجَّرْتَ^٢ الْأَرْضَ عُيُونًا ، فَالْتَقَى الْمَاءُ عَلَى أَمْرٍ قَدْ قُدِرَ ، وَنَجَّيْتَهُ^٣ عَلَى ذَاتِ الْوَاحِ وَ دُسِرِ^٤.

فَاسْتَجَبْتَ دُعَاءَهُ وَ كُنْتَ مِنْهُ قَرِيبًا يَا قَرِيبُ ، أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ أَنْ تُنَجِّيَنِي مِنْ ظُلْمٍ مَنْ يُرِيدُ ظُلْمِي ، وَ تَكْفَّ عَنِّي^٥ شَرَّ كُلِّ سُلْطَانٍ جَائِرٍ ، وَ عَدُوِّ قَاهِرٍ ، وَ مُسْتَخِفٍّ قَادِرٍ ، وَ جَبَّارٍ عَنِيدٍ ، وَ كُلِّ شَيْطَانٍ مَرِيدٍ ، وَ إِنْسِي شَدِيدٍ ، وَ كَيْدِ كُلِّ مَكِيدٍ^٥ ، يَا حَلِيمُ يَا وَدُودُ.

إِلَهِي وَ أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الَّذِي دَعَاكَ بِهِ عَبْدُكَ وَ نَبِيُّكَ ضَالِحٌ ، فَنَجَّيْتَهُ مِنْ الْخَسْفِ ، وَ أَغْلَيْتَهُ^٦ عَلَى عَدُوِّهِ ، وَ اسْتَجَبْتَ دُعَاءَهُ ، وَ كُنْتَ مِنْهُ قَرِيبًا يَا قَرِيبُ ، أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ أَنْ تُخَلِّصَنِي مِنْ شَرِّ مَا يُرِيدُ بِي أَعْدَائِي بِهِ ، وَ يَبْغِي بِي حُسَادِي ، وَ تَكْفِينِيهِمْ بِكَفَايَتِكَ ، وَ تَتَوَلَّأَنِي بِوَلَايَتِكَ ، وَ تَهْدِي قَلْبِي بِهَذَاكَ ، وَ تُؤَيِّدَنِي بِتَقْوَاكَ ، وَ تُبَصِّرَنِي بِمَا فِيهِ رِضَاكَ ، وَ تُغْنِيَنِي بِغِنَاكَ يَا حَلِيمُ.

إِلَهِي وَ أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الَّذِي دَعَاكَ بِهِ عَبْدُكَ وَ نَبِيُّكَ وَ خَلِيلُكَ إِبْرَاهِيمُ ، حِينَ أَرَادَ نَمْرُودُ الْقَاءَهُ فِي النَّارِ ، فَجَعَلْتَ النَّارَ عَلَيْهِ بَرْدًا وَ سَلَامًا ، وَ اسْتَجَبْتَ دُعَاءَهُ ، وَ كُنْتَ مِنْهُ قَرِيبًا يَا قَرِيبُ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ أَنْ تُبَرِّدَ عَنِّي حَرَّ نَارِكَ ،

١ - ففتحنا، فجرنا (خ ل).

٢ - نجينا (خ ل).

٣ - اقتباس من الكريمة، القمر: ١٠ - ١٤.

٤ - زيادة: بأس من يريد هضمي و تكفيني (تكف عني) (خ ل).

٥ - كائد (خ ل).

٦ - أغلبته (خ ل).

و تَطْفِئْ عَنِّي لَهَبَهَا، وَ تَكْفِئْنِي حَرَّهَا.

وَتَجْعَلْ نَائِرَةً^١ أَعْدَائِي فِي شِعَارِهِمْ، وَ دِثَارِهِمْ، وَ تَرُدَّ كَيْدَهُمْ فِي نُحُورِهِمْ، وَ تُبَارِكَ لِي فِيْمَا أَعْطَيْتَنِيهِ، كَمَا بَارَكْتَ عَلَيْهِ وَ عَلَى إِلِهِ، إِنَّكَ أَنْتَ الْوَهَّابُ الْحَمِيدُ الْمَجِيدُ.

إِلَهِي وَ أَسْأَلُكَ بِالْإِسْمِ الَّذِي دَعَاكَ بِهِ إِسْمَاعِيلُ، فَجَعَلْتَهُ نَبِيًّا وَ رَسُولًا، وَ جَعَلْتَ لَهُ حَرَمَكَ مَسْكًا وَ مَسْكَنًا وَ مَأْوًى، وَ اسْتَجَبْتَ لَهُ دُعَاؤُهُ، رَحْمَةً مِنْكَ وَ كُنْتَ مِنْهُ قَرِيبًا يَا قَرِيبُ، أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ، وَ أَنْ تَفْسَحَ لِي فِي قَبْرِي، وَ تَحُطَّ عَنِّي وَزْرِي، وَ تَشُدَّ لِي أَرْزِي، وَ تَغْفِرَ لِي ذَنْبِي.

وَ تَرْزُقْنِي التَّوْبَةَ بِحُطِّ السَّيِّئَاتِ، وَ تَضَاعِفِ الْحَسَنَاتِ، وَ كَشْفِ الْبَلِيَّاتِ، وَ رِبْحِ التَّجَارَاتِ، وَ دَفْعِ مَعَرَّةِ السَّعَايَاتِ،^٢ إِنَّكَ مُجِيبُ الدَّعَوَاتِ، وَ مُنْزِلُ الْبَرَكَاتِ، وَ قَاضِي الْخَاجَاتِ، وَ مُعْطِي الْخَيْرَاتِ، وَ جَبَّارُ السَّمَاوَاتِ.

إِلَهِي وَ أَسْأَلُكَ بِمَا سَأَلَكَ بِهِ ابْنُ خَلِيلِكَ، الَّذِي نَجَّيْتَهُ مِنَ الذَّبْحِ، وَ فَدَيْتَهُ بِذَبْحٍ عَظِيمٍ، وَ قَلَبْتَ لَهُ الْمَشْقَصَ، حَتَّى نَاجَاكَ مُوقِنًا بِذَبْحِهِ، رَاضِيًا بِأَمْرِ وَالِدِهِ، وَ اسْتَجَبْتَ لَهُ دُعَاؤُهُ، وَ كُنْتَ مِنْهُ قَرِيبًا يَا قَرِيبُ، أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ أَنْ تُنَجِّنِي مِنْ كُلِّ سُوءٍ وَ بَلِيَّةٍ، وَ تَصْرِفَ عَنِّي كُلَّ ظُلْمَةٍ وَ خَيْبَةٍ، وَ يَكْفِيَنِي مَا أَهَمَّنِي مِنْ أُمُورِ دُنْيَايَ وَ آخِرَتِي، وَ مَا أَحَازِرُهُ وَ أَخْشَاهُ، وَ مِنْ شَرِّ خَلْقِكَ أَجْمَعِينَ بِحَقِّ آلِ يَسَ.^٣

إِلَهِي وَ أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الَّذِي دَعَاكَ بِهِ لُوطٌ، فَنَجَّيْتَهُ وَ أَهْلَهُ مِنَ الْخَسْفِ وَ الْهَدْمِ

١- النائرة: العداوة و الشحنة.

٢- التبعات (خ ل)، المعرة: المساءة و الاثم و الاذى، العيب و الامر القبيح.

٣- آل طه ويس (خ ل).

وَالْمَثَلُ^١، وَ الشَّدَّةَ وَالْجُهْدَ، وَ أَخْرَجْتَهُ وَ أَهْلَهُ مِنَ الْكَرْبِ الْعَظِيمِ، وَاسْتَجَبْتَ دُعَاءَهُ، وَ كُنْتَ مِنْهُ قَرِيباً يَا قَرِيبُ، أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ أَنْ تَأْذَنَ بِجَمْعِ مَا شِئْتَ مِنْ شَمْلِي، وَ تُقَرِّرَ عَيْنِي بِوَلَدِي وَ أَهْلِي وَ مَالِي، وَ تُصْلِحَ لِي أُمُورِي، وَ تُبَارِكَ لِي فِي جَمِيعِ أَحْوَالِي، وَ تُبَلِّغَنِي فِي نَفْسِي أَمَالِي.

وَ تُجِيرَنِي مِنَ النَّارِ، وَ تَكْفِينِي شَرَّ الْأَشْرَارِ، بِالْمُصْطَفَيْنِ الْأَخْيَارِ الْإِمَّةِ الْأَبْرَارِ، وَ نُورِ الْأَنْوَارِ مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ الطَّيِّبِينَ الطَّاهِرِينَ الْأَخْيَارِ الْإِمَّةِ الْمَهْدِيِّينَ، وَ الصَّفْوَةِ الْمُتَجَبِّينَ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِمْ أَجْمَعِينَ.

وَ تَرْزُقَنِي مُجَالَسَتَهُمْ، وَ تَمُنَّ عَلَيَّ بِمُرَافَقَتِهِمْ، وَ تُوفِّقَ لِي صُحْبَتَهُمْ، مَعَ أَنْبِيَائِكَ الْمُرْسَلِينَ، وَ مَلَائِكَتِكَ الْمُقَرَّبِينَ، وَ عِبَادِكَ الصَّالِحِينَ، وَ أَهْلِ طَاعَتِكَ أَجْمَعِينَ، وَ حَمَلَةَ عَرْشِكَ وَ الْكَرُوبِيِّينَ.

إِلَهِي وَ أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الَّذِي سَأَلْتُكَ بِهِ يَعْقُوبُ، وَ قَدْ كُفَّ بَصْرُهُ، وَ شِئْتَ شَمْلُهُ^٢، وَ فَقَدَ قُرَّةَ عَيْنِهِ إِنَّهُ، فَاسْتَجَبْتَ لَهُ دُعَاءَهُ، وَ جَمَعْتَ شَمْلَهُ، وَ أَقَرَّرْتَ عَيْنَهُ، وَ كَشَفْتَ ضُرَّهُ، وَ كُنْتَ مِنْهُ قَرِيباً يَا قَرِيبُ، أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ أَنْ تَأْذَنَ لِي بِجَمْعِ مَا تَبَدَّدَ مِنْ أَمْرِي، وَ تَقَرِّرَ عَيْنِي بِوَلَدِي وَ أَهْلِي وَ مَالِي، وَ تُصْلِحَ لِي شَأْنِي كُلَّهُ، وَ تُبَارِكَ لِي فِي جَمِيعِ أَحْوَالِي، وَ تُبَلِّغَنِي فِي نَفْسِي أَمَالِي، وَ تُصْلِحَ لِي أَعْمَالِي، وَ تَمُنَّ عَلَيَّ يَا كَرِيمُ يَا ذَا الْمَعَالِي، بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.

إِلَهِي وَ أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الَّذِي دَعَاكَ بِهِ عَبْدُكَ وَ نَبِيُّكَ يُوسُفُ عَلَيْهِ السَّلَامُ، فَنجَّيْتَهُ مِنْ غِيَابَتِ الْجُبِّ، وَ كَشَفْتَ ضُرَّهُ، وَ كَفَيْتَهُ كَيْدَ إِخْوَتِهِ، وَ جَعَلْتَهُ بَعْدَ الْعُبُودِيَّةِ مَلِكاً، وَاسْتَجَبْتَ دُعَاءَهُ، وَ كُنْتَ مِنْهُ قَرِيباً يَا قَرِيبُ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ

١ - المثلة : العقوبة و التنكيل.

٢ - جمعه (خ ل).

مُحَمَّدٍ وَ أَنْ تَدْفَعَ عَنِّي كَيْدَ كُلِّ كَائِدٍ، وَ شَرَّ كُلِّ حَاسِدٍ، إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ.
إِلَهِي وَ أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الَّذِي دَعَاكَ بِهِ عَبْدُكَ وَ نَبِيُّكَ مُوسَى بْنِ عِمْرَانَ، إِذْ قُلْتَ
تَبَارَكْتَ وَ تَعَالَيْتَ: «وَ نَادَيْنَاهُ مِنْ جَانِبِ الطُّورِ الْأَيْمَنِ وَ قَرَّبْنَاهُ نَجِيًّا»^١، وَ ضَرَبْتَ
لَهُ طَرِيقًا فِي الْبَحْرِ يَبَسًا، وَ نَجَّيْتَهُ وَ مَنْ تَبِعَهُ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ، وَ اغْرَقْتَ فِرْعَوْنَ وَ
هَامَانَ وَ جُنُودَهُمَا، وَ اسْتَجَبْتَ لَهُ دُعَاءَهُ وَ كُنْتَ مِنْهُ قَرِيبًا يَا قَرِيبُ.

أَسْأَلُكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ أَنْ تُعِذَنِي مِنْ شَرِّ خَلْقِكَ،
وَ تُقَرِّبَنِي مِنْ عَفْوِكَ، وَ تَنْشُرَ عَلَيَّ مِنْ فَضْلِكَ مَا تُغْنِينِي بِهِ عَنْ جَمِيعِ خَلْقِكَ، وَ يَكُونَ
لِي بَلَاغًا أَنَالُ بِهِ مَغْفِرَتَكَ وَ رِضْوَانَكَ، يَا وَلِيَّيَّ وَ وَلِيَّ الْمُؤْمِنِينَ.

إِلَهِي وَ أَسْأَلُكَ بِالْإِسْمِ الَّذِي دَعَاكَ بِهِ عَبْدُكَ وَ نَبِيُّكَ دَاوُدُ، فَاسْتَجَبْتَ لَهُ دُعَاءَهُ
وَ سَخَّرْتَ لَهُ الْجِبَالَ يُسَبِّحْنَ مَعَهُ بِالْعَشِيِّ وَ الْبُكَارِ، وَ الطَّيْرُ مَحْشُورَةٌ كُلُّ لَهَا أَوَابٌ،
وَ شَدَدْتَ مُلْكَهُ، وَ آتَيْتَهُ الْحِكْمَةَ وَ فَضَلَ الْخُطَابِ، وَ أَلَنْتَ لَهُ الْحَدِيدَ، وَ عَلَّمْتَهُ صَنْعَةَ
لُبُوسٍ لَهُمْ، وَ غَفَرْتَ ذَنْبَهُ.

وَ كُنْتَ مِنْهُ قَرِيبًا يَا قَرِيبُ، أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ أَنْ تُسَخِّرَ لِي
جَمِيعَ أُمُورِي، وَ تُسَهِّلَ لِي تَقْدِيرِي، وَ تَرْزُقَنِي مَغْفِرَتَكَ وَ عِبَادَتَكَ، وَ تَدْفَعَ عَنِّي
ظُلْمَ الظَّالِمِينَ، وَ كَيْدَ الْكَائِدِينَ، وَ مَكْرَ الْمَاكِرِينَ، وَ سَطَوَاتِ الْفَرَاغَةِ الْجَبَّارِينَ، وَ
حَسَدَ الْحَاسِدِينَ، يَا أَمَانَ الْخَائِفِينَ، وَ جَارَ الْمُسْتَجِيرِينَ، وَ ثِقَةَ الْوَائِقِينَ، وَ ذَرِيعَةَ^٢
الْمُؤْمِنِينَ، وَ رَجَاءَ الْمُتَوَكِّلِينَ، وَ مُعْتَمَدَ الصَّالِحِينَ، يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.

إِلَهِي وَ أَسْأَلُكَ اللَّهُمَّ بِالْإِسْمِ الَّذِي سَأَلَكَ بِهِ عَبْدُكَ وَ نَبِيُّكَ سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ، إِذْ
قَالَ: «رَبِّ هَبْ لِي مُلْكًا لَا يَنْبَغِي لِأَحَدٍ مِنْ بَعْدِي إِنَّكَ أَنْتَ الْوَهَّابُ»^٣، فَاسْتَجَبْتَ

١ - مريم: ٥٢.

٢ - الذريعة: الوسيلة.

٣ - ص: ٣٥.

لَهُ دُعَاءُهُ، وَ اطَّعْتَ لَهُ الْخَلْقَ، وَ حَمَلْتَهُ عَلَى الرِّيحِ، وَ عَلَّمْتَهُ مَنْطِقَ الطَّيْرِ، وَ سَخَّرْتَ لَهُ الشَّيَاطِينَ، مِنْ كُلِّ بَنَاءٍ وَ غَوَاصٍ، وَ آخَرِينَ مُقَرَّنِينَ فِي الْأَصْفَادِ، هَذَا عَطَاؤُكَ لَا عَطَاءَ غَيْرِكَ.

وَ كُنْتَ مِنْهُ قَرِيباً يَا قَرِيبُ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ أَنْ تَهْدِيَ لِي قَلْبِي، وَ تَجْمَعَ لِي شَمْلِي، وَ تَكْفِينِي هَمِّي، وَ تُؤْمِنَ خَوْفِي، وَ تُفَكَّ أَسْرِي، وَ تُشَدَّ أَرْزِي، وَ تُمَهِّلَنِي وَ تُنَفِّسَنِي، وَ تَسْتَجِيبَ دُعَائِي، وَ تَسْمَعَ نِدَائِي، وَ لَا تَجْعَلَ فِي النَّارِ مَا وَاوَى، وَ لَا الدُّنْيَا أَكْبَرَ هَمِّي، وَ أَنْ تُوسِّعَ عَلَيَّ رِزْقِي، وَ تُحَسِّنَ خُلُقِي، وَ تُعْتِقَ رَقَبَتِي، فَإِنَّكَ سَيِّدِي وَ مَوْلَايَ وَ مُوَمِّلِي.

إِلَهِي وَ أَسْأَلُكَ اللَّهُمَّ بِاسْمِكَ الَّذِي دَعَاكَ بِهِ أَيُّوبُ لَمَّا حَلَّ بِهِ الْبَلَاءُ بَعْدَ الصَّحَّةِ، وَ نَزَلَ السُّقْمُ مِنْهُ مِنْزِلَ الْعَافِيَةِ، وَ الضِّيقُ بَعْدَ السَّعَةِ، فَكَشَفْتَ ضُرَّهُ، وَ رَدَدْتَ عَلَيْهِ أَهْلَهُ وَ مِثْلَهُمْ مَعَهُمْ، حِينَ نَادَاكَ دَاعِياً لَكَ، رَاغِباً إِلَيْكَ، رَاجِئاً لِفَضْلِكَ، شَاكِئاً إِلَيْكَ: «رَبِّ إِنِّي مَسَّنِيَ الضُّرُّ وَ أَنْتَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ»^١.

فَاسْتَجَبْتَ لَهُ دُعَاءَهُ، وَ كَشَفْتَ ضُرَّهُ، وَ كُنْتَ مِنْهُ قَرِيباً يَا قَرِيبُ، أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ أَنْ تَكْشِفَ ضُرِّي، وَ تُعَافِيَنِي فِي نَفْسِي وَ أَهْلِي وَ مَالِي وَ وَلَدِي وَ إِخْوَانِي فِيكَ، عَافِيَةً بَاقِيَةً شَافِيَةً، كَافِيَةً وَافِرَةً، هَادِيَةً نَامِيَةً، مُسْتَغْنِيَةً عَنِ الْأَطِبَّاءِ وَ الْأَدْوِيَةِ، وَ تَجْعَلَهَا شِعَارِي وَ دِشَارِي، وَ تُمَتِّعَنِي بِسَمْعِي وَ بَصَرِي، وَ تَجْعَلَهُمَا الْوَارِثَيْنِ مِنِّي إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ.

إِلَهِي وَ أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الَّذِي دَعَاكَ بِهِ يُونُسُ بْنُ مَتَّى فِي بَطْنِ الْحُوتِ، حِينَ نَادَاكَ فِي ظُلُمَاتٍ ثَلَاثٍ: «أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ سُبْحَانَكَ إِنِّي كُنْتُ مِنَ الظَّالِمِينَ وَ أَنْتَ

أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ.»^١

فَاسْتَجَبْتَ لَهُ دُعَاءَهُ، وَ أَتَيْتَ عَلَيْهِ شَجَرَةً مِنْ يَقُطِينٍ، وَ أَرْسَلْتَهُ إِلَى مِائَةِ أَلْفٍ أَوْ يَزِيدُونَ، وَ كُنْتَ مِنْهُ قَرِيباً يَا قَرِيبُ، أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ أَنْ تَسْتَجِيبَ دُعَائِي، وَ تُدَارِكَنِي بِعَفْوِكَ، فَقَدْ غَرِقْتُ فِي بَحْرِ الظُّلْمِ لِنَفْسِي، وَ رَكِبْتَنِي مَظَالِمُ كَثِيرَةٌ لِحَلْقِكَ عَلَيَّ، وَ صَلَّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ اسْتُرْنِي مِنْهُمْ، وَ اعْتَقِنِي مِنَ النَّارِ، وَ اجْعَلْنِي مِنْ عِتَقَائِكَ وَ طَلْقَائِكَ مِنَ النَّارِ فِي مَقَامِي هَذَا، بِمَنْكَ يَا مَنَّانُ. إِلَهِي وَ أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الَّذِي دَعَاكَ بِهِ عَبْدُكَ وَ نَبِيُّكَ عِيسَى بْنُ مَرْيَمَ، إِذْ أَيْدَتْهُ بِرُوحِ الْقُدُسِ، وَ أَنْطَقَتْهُ فِي الْمَهْدِ، فَأَخْيَى بِهِ الْمَوْتَى، وَ أَبْرَأَ بِهِ الْأَكْمَهَ، وَ الْأَبْرَصَ، بِإِذْنِكَ، وَ خَلَقَ مِنَ الطِّينِ كَهَيْئَةِ الطَّيْرِ فَصَارَ طَائِراً بِإِذْنِكَ، وَ كُنْتَ مِنْهُ قَرِيباً يَا قَرِيبُ، أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ أَنْ تُفَرِّغَنِي لِمَا خَلَقْتَ لَهُ، وَ لَا تَشْغَلْنِي بِمَا قَدْ تَكَفَّلْتَهُ لِي، وَ تَجْعَلْنِي مِنْ عِبَادِكَ وَ زُهَّادِكَ فِي الدُّنْيَا، وَ مِمَّنْ خَلَقْتَهُ لِلْعَافِيَةِ، وَ هَنَّاؤُهُ بِهَا مَعَ كَرَامَتِكَ، يَا كَرِيمُ يَا عَلِيُّ يَا عَظِيمُ.

إِلَهِي وَ أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الَّذِي دَعَاكَ بِهِ أَصِفُ بْنُ بَرْخِيَا عَلَى عَرْشِ مَلَكَهٍ سَبَأً، فَكَانَ أَقَلَّ مِنْ لَحْظَةِ الطَّرْفِ حَتَّى كَانَ مُصَوَّراً بَيْنَ يَدَيْهِ، فَلَمَّا رَأَتْهُ قِيلَ أَهْكَذَا عَرْشُكَ قَالَتْ كَأَنَّهُ هُوَ، فَاسْتَجَبْتَ دُعَاءَهُ، وَ كُنْتَ مِنْهُ قَرِيباً يَا قَرِيبُ، أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ أَنْ تُكَفِّرَ عَنِّي سَيِّئَاتِي، وَ تَقْبَلَ مِنِّي حَسَنَاتِي، وَ تَقْبَلَ تَوْبَتِي، وَ تُتَوِّبَ عَلَيَّ، وَ تُغْنِيَ فَقْرِي، وَ تَجْبُرَ كَسْرِي، وَ تُحْيِيَ فُؤَادِي بِذِكْرِكَ، وَ تُحْيِيَنِي فِي عَافِيَةٍ، وَ تُمِيتَنِي فِي عَافِيَةٍ.

إِلَهِي وَ أَسْأَلُكَ بِالْإِسْمِ الَّذِي دَعَاكَ بِهِ عَبْدُكَ وَ نَبِيُّكَ زَكَرِيَّا، حِينَ سَأَلَكَ ذَاعِياً رَاجِئاً لِفَضْلِكَ، فَقَامَ فِي الْمِحْرَابِ يُنَادِي نِدَاءً خَفِياً، فَقَالَ: «رَبِّ هَبْ لِي مِنْ لَدُنْكَ

وَلِيًّا يَرِثُنِي وَيَرِثُ مِنْ آلِ يَعْقُوبَ وَاجْعَلْهُ رَبِّ رَضِيًّا^١.

فَوَهَبْتَ لَهُ يَحْيَى وَاسْتَجَبْتَ لَهُ دُعَاءَهُ، وَكُنْتَ مِنْهُ قَرِيبًا يَا قَرِيبُ، أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَنْ تَبْقَى لِي أَوْلَادِي، وَأَنْ تُمَتِّعَنِي بِهِمْ، وَتَجْعَلَنِي وَإِيَّاهُمْ مُؤْمِنِينَ لَكَ، رَاغِبِينَ فِي ثَوَابِكَ، خَائِفِينَ مِنْ عِقَابِكَ، رَاغِبِينَ لِمَا عِنْدَكَ، آسِئِينَ مِمَّا عِنْدَ غَيْرِكَ، حَتَّى تُخَيِّنَا حَيَاةً طَيِّبَةً، وَتُمِيتَنَا مِيتَةً طَيِّبَةً، إِنَّكَ فَعَّالٌ لِمَا تُرِيدُ.

إِلَهِي وَاسْأَلْكَ بِالْإِسْمِ الَّذِي سَأَلَكَ بِهِ امْرَأَةٌ فِرْعَوْنَ إِذْ قَالَتْ: «رَبِّ ابْنِ لِي عِنْدَكَ بَيْتًا فِي الْجَنَّةِ وَنَجِّنِي مِنْ فِرْعَوْنَ وَعَمَلِهِ وَنَجِّنِي مِنَ الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ»^٢.

فَاسْتَجَبْتَ لَهَا دُعَاءَهَا، وَكُنْتَ مِنْهَا قَرِيبًا يَا قَرِيبُ، أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَنْ تُقَرَّرَ عَيْنِي بِالنَّظَرِ إِلَى جَنَّتِكَ وَأَوْلِيَاءِكَ، وَتَفْرَحَنِي بِمُحَمَّدٍ وَآلِهِ، وَتُوَسِّئَنِي بِهِ وَبِآلِهِ، وَبِمُصَاحِبَتِهِمْ وَمُرَافَقَتِهِمْ، وَتَمَكِّنَ لِي فِيهَا، وَتُنَجِّنِي مِنَ النَّارِ وَمَا أَعَدَّ لِأَهْلِهَا مِنَ السَّلَاسِلِ وَالْأَغْلَالِ، وَالشَّدَائِدِ وَالْأَنْكَالِ وَأَنْوَاعِ الْعَذَابِ بِعَفْوِكَ.

إِلَهِي وَاسْأَلْكَ بِاسْمِكَ الَّذِي دَعَاكَ عَبْدُكَ وَصَدِيقُكَ مَرْيَمُ الْبَتُولُ، وَأُمُّ الْمَسِيحِ الرَّسُولِ، إِذْ قُلْتَ: «مَرْيَمُ ابْنَتْ عِمْرَانَ الْبَتِي أَحْصَنْتُ فَرْجَهَا فَفَقَخْنَا فِيهِ مِنْ رُوحِنَا وَصَدَّقْتُ بِكَلِمَاتِ رَبِّهَا وَكُتِبَ وَكَانَتْ مِنَ الْقَانِتِينَ»^٣.

فَاسْتَجَبْتَ دُعَاءَهَا، وَكُنْتَ مِنْهَا قَرِيبًا يَا قَرِيبُ، أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَنْ تُحْصِنَنِي بِحِصْنِكَ الْحَصِينِ، وَتَحْجُبَنِي بِحِجَابِكَ الْمَنِيعِ، وَتَحْرُزَنِي بِحِرْزِكَ الْوَثِيقِ، وَتَكْفِيَنِي بِكَفَايَتِكَ الْكَافِيَةِ، مِنْ شَرِّ كُلِّ طَاغٍ، وَظُلْمِ كُلِّ بَاغٍ، وَمَكْرِ كُلِّ مَاكِرٍ، وَغَدْرِ كُلِّ غَادِرٍ، وَسِحْرِ كُلِّ سَاحِرٍ، وَجَوْرِ كُلِّ سُلْطَانٍ جَائِرٍ،

١ - مريم: ٥، وفي الاصل : «فهب لي».

٢ - التحريم: ١١.

٣ - التحريم: ١٢.

بِمَنْعِكَ يَا مَنْعُ.

إِلَهِي وَ أَسْأَلُكَ بِالْإِسْمِ الَّذِي دَعَاكَ بِهِ عَبْدُكَ وَ نَبِيُّكَ ، وَ صَفِيُّكَ وَ خَيْرُكَ مِنْ خَلْقِكَ ، وَ أَمِينُكَ عَلَى وَحْيِكَ ، وَ بَعْثُكَ إِلَى بَرِيَّتِكَ ، وَ رَسُولُكَ إِلَى خَلْقِكَ مُحَمَّدٍ ، خَاصَّتِكَ وَ خَالِصَتِكَ ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ وَ سَلَّمَ . فَاسْتَجَبْتَ دُعَاءَهُ ، وَ أَيْدَتْهُ بِجُنُودٍ لَمْ يَرَوْهَا ، وَ جَعَلْتَ كَلِمَتِكَ الْعُلْيَا ، وَ كَلِمَةَ الَّذِينَ كَفَرُوا السُّفْلَى ، وَ كُنْتَ مِنْهُ قَرِيبًا يَا قَرِيبُ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ ، صَلَاةً زَاكِئَةً ، طَيِّبَةً نَامِيَةً ، بَاقِيَةً مُبَارَكَةً ، كَمَا صَلَّيْتَ عَلَى آبَائِهِمْ إِبْرَاهِيمَ وَ آلِ إِبْرَاهِيمَ ، وَ بَارَكْتَ عَلَيْهِمْ كَمَا بَارَكْتَ عَلَيْهِمْ ، وَ سَلَّمْتَ عَلَيْهِمْ كَمَا سَلَّمْتَ عَلَيْهِمْ ، وَ زِدْهُمْ فَوْقَ ذَلِكَ كُلِّهِ زِيَادَةً مِنْ عِنْدِكَ .

وَ اخْلُطْنِي بِهِمْ ، وَ اجْعَلْنِي مِنْهُمْ ، وَ اخْشُرْنِي مَعَهُمْ وَ فِي زُمْرَتِهِمْ حَتَّى تُسْقِيَنِي مِنْ حَوْضِهِمْ ، وَ تُدْخِلَنِي فِي جُمْلَتِهِمْ ، وَ تَجْمَعَنِي وَإِيَّاهُمْ ، وَ تُقَرَّرَ عَيْنِي بِهِمْ ، وَ تُعْطِيَنِي سُؤْلِي ، وَ تُبَلِّغَنِي أَمَالِي فِي دِينِي وَ دُنْيَايَ وَ آخِرَتِي ، وَ مَحْيَايَ وَ مَمَاتِي ، وَ تُبَلِّغَهُمْ سَلَامِي ، وَ تَرُدَّ عَلَيَّ مِنْهُمْ السَّلَامَ ، وَ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ وَ رَحْمَةُ اللَّهِ وَ بَرَكَاتُهُ .
إِلَهِي أَنْتَ الَّذِي تُنَادِي فِي أَنْصَافِ كُلِّ لَيْلَةٍ : هَلْ مِنْ سَائِلٍ فَأُعْطِيَهُ ، أَمْ هَلْ مِنْ دَاعٍ فَأُجِيبَهُ ، أَمْ هَلْ مِنْ مُسْتَغْفِرٍ فَأَغْفِرَ لَهُ ، أَمْ هَلْ مِنْ رَاجٍ فَأُبَلِّغَهُ رَجَاءَهُ ، أَمْ هَلْ مِنْ مُؤَمِّلٍ فَأُبَلِّغَهُ أَمَلَهُ . هَا أَنَا سَائِلُكَ بِفَنَائِكَ ، وَ مِسْكِينُكَ بِبَابِكَ ، وَ ضَعِيفُكَ بِبَابِكَ ، وَ فَقِيرُكَ بِبَابِكَ ، وَ مُؤَمِّلُكَ بِفَنَائِكَ ، أَسْأَلُكَ نَائِلَكَ ، وَ أَرْجُو رَحْمَتَكَ ، وَ أُوَمِّلُ عَفْوَكَ ، وَ أَلْتَمِسُ غُفْرَانَكَ .

فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ اعْطِنِي سُؤْلِي ، وَ بَلِّغْنِي أَمَلِي ، وَ اجْبُرْ فَقْرِي ، وَ ارْحَمْ عِضْيَانِي ، وَ اعْفُ عَنْ ذُنُوبِي ، وَ فَكِّ رَقَبَتِي مِنْ مَظَالِمِ لِعِبَادِكَ رَكِبَتِي ، وَ قَوِّ ضَعْفِي ، وَ اعِزِّ مَسْكِنَتِي ، وَ ثَبِّتْ وَطْأَتِي ، وَ اغْفِرْ جُرْمِي ، وَ أَنْعِمْ بَالِي ، وَ أَكْثِرْ مِنَ الْحَلَالِ مَالِي ، وَ خِزْلِي فِي جَمِيعِ أُمُورِي وَ أَفْعَالِي ، وَ رَضِّنِي بِهَا ، وَ ارْحَمْنِي وَ الْوَالِدَيَّ وَ مَا وَلَدَا مِنَ الْمُؤْمِنِينَ وَ الْمُؤْمِنَاتِ ، وَ الْمُسْلِمِينَ وَ الْمُسْلِمَاتِ ، الْآخِيَاءِ

مِنْهُمْ وَ الْأَمْوَاتِ، إِنَّكَ سَمِيعُ الدَّعَوَاتِ.

وَالْهَمْنِي مِنْ بَرِّهِمَا مَا لَسْتُ حَقُّ بِهِ ثَوَابِكَ وَالْجَنَّةَ، وَ تَقَبَّلْ حَسَنَاتِهِمَا، وَ اغْفِرْ سَيِّئَاتِهِمَا، وَ اجْزِهِمَا بِأَحْسَنَ مَا فَعَلَا بِي ثَوَابِكَ وَالْجَنَّةَ.

إِلَهِي وَ قَدْ عَلِمْتُ يَقِيناً أَنَّكَ لَا تَأْمُرُ بِالظُّلْمِ وَلَا تَرْضَاهُ، وَلَا تُمِيلُ إِلَيْهِ وَلَا تَهْوَاهُ، وَلَا تُحِبُّهُ وَلَا تَغْشَاهُ، وَ تَعْلَمُ مَا فِيهِ هُوَ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ، وَ بَغَيْهِمْ عَلَيْنَا، وَ تَعَدِّهِمْ بِغَيْرِ حَقٍّ وَلَا مَعْرُوفٍ، بَلْ ظُلماً وَ عُدْوَاناً، وَ زُوراً وَ بُهْتَاناً.

فَإِنْ كُنْتَ جَعَلْتَ لَهُمْ مُدَّةً لَا بُدَّ مِنْ بُلُوغِهَا، أَوْ كَتَبْتَ لَهُمْ أَجَلاً يَنَالُونَهَا، فَقَدْ قُلْتَ وَ قَوْلُكَ الْحَقُّ وَ وَعْدُكَ الصِّدْقُ: «يَمْحُو اللَّهُ مَا يَشَاءُ وَ يُثَبِّتُ وَ عِنْدَهُ أُمُّ الْكِتَابِ».^١

فَإِنَّا أَسْأَلُكَ بِكُلِّ مَا سَأَلَكَ بِهِ أَنْبِيَائُكَ الْمُرْسَلُونَ^٢، وَ أَسْأَلُكَ بِمَا سَأَلَكَ بِهِ عِبَادُكَ الصَّالِحُونَ وَ مَلَائِكَتُكَ الْمُقَرَّبُونَ أَنْ تَمْحُو مِنْ أُمِّ الْكِتَابِ ذَلِكَ، وَ تَكْتُبَ لَهُمْ الْإِضْمِحْلَالَ وَ الْمَحَقَّ.

حَتَّى تُقَرِّبَ أَجَالَهُمْ، وَ تَقْضِيَ مُدَّتَّهُمْ، وَ تُذْهِبَ أَيَّامَهُمْ، وَ تُبَرِّرَ^٣ أَعْمَارَهُمْ، وَ تُهْلِكَ فُجَّارَهُمْ، وَ تُسَلِّطَ بَعْضَهُمْ عَلَى بَعْضٍ، حَتَّى لَا تَبْقَى مِنْهُمْ أَحَدًا، وَ لَا تُنْجِيَ مِنْهُمْ أَحَدًا، وَ تُفَرِّقَ جُمُوعَهُمْ، وَ تَكِلَ^٤ سِلَاحَهُمْ، وَ تُبَدِّدَ شَمْلَهُمْ، وَ تُقَطِّعَ أَجَالَهُمْ، وَ تُقْصِرَ أَعْمَارَهُمْ، وَ تُزَلْزِلَ أَقْدَامَهُمْ، وَ تُظْهِرَ بِلَادَكَ مِنْهُمْ، وَ تُظْهِرَ عِبَادَكَ عَلَيْهِمْ، فَقَدْ غَيَّرُوا سُنَّتَكَ، وَ نَقَضُوا عَهْدَكَ، وَ هَتَكُوا حَرِيمَكَ، وَ أَتَوْا مَا نَهَيْتَهُمْ عَنْهُ عَتَوْاً كَبِيراً، وَ ضَلُّوا ضَلَالاً بَعِيداً.

١- الرعد: ٣٩.

٢- انبياءك ورسلك (خ ل).

٣- بتره: قطعه.

٤- كل السيف: لم يقطع.

فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ اذِنْ لِجَمْعِهِمْ بِالشَّتَاتِ، وَ لِحَيِّهِمْ بِالمَمَاتِ،
وَ لِأَزْوَاجِهِمْ بِالنَّهَبَاتِ، وَ خَلِّصْ عِبَادَكَ مِنْ ظُلْمِهِمْ، وَ اقْبِضْ أَيْدِيَهُمْ عَنْ هَضْمِهِمْ،
وَ طَهِّرْ أَرْضَكَ مِنْهُمْ، وَ اذِنْ بِحَصْدِ نَبَاتِهِمْ، وَ اسْتِئْضَالِ شَافَتِهِمْ، وَ شِتَاتِ شَمْلِهِمْ، وَ
هَدْمِ بُنْيَانِهِمْ، يَا ذَا الْجَلَالِ وَ الْإِكْرَامِ.

وَ أَسْأَلُكَ يَا إِلَهِي وَ إِلَهَ كُلِّ شَيْءٍ، وَ رَبِّي وَ رَبَّ كُلِّ شَيْءٍ، وَ أَدْعُوكَ بِمَا دَعَاكَ
بِهِ عَبْدُكَ وَ رَسُولُكَ، وَ نَبِيَّاكَ وَ صَفِيَّاكَ، مُوسَى وَ هَارُونَ، حِينَ قَالَا دَاعِيَيْنِ لَكَ
رَاجِيَيْنِ لِفَضْلِكَ: ^١

«رَبَّنَا إِنَّكَ أَتَيْتَ فِرْعَوْنَ وَ مَلَأَهُ زِينَةً وَ أَمْوَالاً فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا رَبَّنَا لِيُضِلُّوْا
عَنْ سَبِيلِكَ رَبَّنَا اطْمِسْ عَلَى أَمْوَالِهِمْ وَ اشْدُدْ عَلَى قُلُوبِهِمْ فَلَا يُؤْمِنُوا حَتَّى يَرَوْا
الْعَذَابَ الْأَلِيمَ». ^٢

فَمَنْتَ وَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمَا بِالْإِجَابَةِ لَهُمَا، إِلَى أَنْ قَرَعْتَ سَمْعَهُمَا بِأَمْرِكَ اللَّهُمَّ
رَبِّ: «قَدْ أُجِيبَتْ دَعْوَتُكُمَا فَاسْتَقِيمَا وَ لَا تَتَّبِعَانِ سَبِيلَ الَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ». ^٣
أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ أَنْ تَطْمِسَ عَلَى أَمْوَالِ هَؤُلَاءِ الظَّالِمَةِ،
وَ أَنْ تُشَدِّدَ عَلَى قُلُوبِهِمْ، وَ أَنْ تُخَسِفَ بِهِمْ بَرَكَ، وَ أَنْ تُفَرِّقَهُمْ فِي بَحْرِكَ، فَإِنَّ
السَّمَاوَاتِ وَ الْأَرْضَ وَ مَا فِيهِمَا لَكَ، وَ أَرِ الْخَلْقَ قُدْرَتَكَ فِيهِمْ وَ بَطْشَكَ عَلَيْهِمْ،
فَافْعَلْ ذَلِكَ بِهِمْ، وَ عَجِّلْ ذَلِكَ لَهُمْ.

يَا خَيْرَ مَنْ سُئِلَ، وَ خَيْرَ مَنْ دُعِيَ، وَ خَيْرَ مَنْ تَذَلَّلَتْ لَهُ الْوُجُوهُ، وَ رُفِعَتْ
إِلَيْهِ الْأَيْدِي، وَ دُعِيَ بِاللِّسَنِ، وَ شُخِصَتْ إِلَيْهِ الْأَبْصَارُ، وَ أَمَّتْ ^٤ إِلَيْهِ الْقُلُوبُ، وَ

١ - راضيين بقضائك (خ ل).

٢ - يونس: ٨٨.

٣ - يونس: ٨٩.

٤ - مت اليه : وصل اليه و توسل.

نَقَلْتُ إِلَيْهِ الْأَقْدَامُ، وَ تُحَوِّكُمُ إِلَيْهِ فِي الْأَعْمَالِ.

إِلَهِي وَ أَنَا عَبْدُكَ أَسْأَلُكَ مِنْ أَسْمَائِكَ بِأَبْنَاهَا، وَ كُلُّ أَسْمَائِكَ بِهِيْ، بَلْ أَسْأَلُكَ بِأَسْمَائِكَ كُلِّهَا أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ أَنْ تُزَكِّيَهُمْ عَلَى أُمَّ رُؤُوسِهِمْ فِي زُبَيْتِهِمْ^١، وَ تُزِدِّيهِمْ فِي مَهْوَى حُفَرَتِهِمْ^٢، وَ أَرْزُقِهِمْ بِحَجَرِهِمْ، وَ ذَكِّهِمْ بِمَشَاقِصِهِمْ، وَ اكْبُتْهُمْ عَلَى مَنَاحِرِهِمْ، وَ اخْنُقْهُمْ بِوَثَرِهِمْ، وَ أَرْدُدْ كَيْدَهُمْ فِي نُحُورِهِمْ، وَ أَوْبِقْهُمْ^٣ بِنَدَامَتِهِمْ.

حَتَّى يَسْتَخْذِلُوا، وَ يَتَضَاءُلُوا^٤ بَعْدَ نِخْوَتِهِمْ^٥، وَ يَنْقَمِعُوا وَ يَخْشَعُوا بَعْدَ اسْتِطْلَاتِهِمْ، أَدِلَاءَ مَأْسُورِينَ فِي رِبْقِ حَبَائِلِهِمُ الَّتِي كَانُوا يُؤَمِّلُونَ أَنْ يَرَوْنَا فِيهَا وَ تَرِينَا قُدْرَتَكَ فِيهِمْ، وَ سُلْطَانَكَ عَلَيْهِمْ، وَ تَأْخُذَهُمْ أَخَذَ الْقُرَى وَ هِيَ ظَالِمَةٌ، إِنَّ أَخْذَكَ الْأَلِيمُ الشَّدِيدُ، أَخْذَ عَزِيزٍ مُقْتَدِرٍ، فَإِنَّكَ عَزِيزٌ مُقْتَدِرٌ، شَدِيدُ الْعِقَابِ، شَدِيدُ الْمِحَالِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ عَجِّلْ إِبْرَادَهُمْ عَذَابَكَ الَّذِي أَعْدَدْتَهُ لِلظَّالِمِينَ مِنْ أَمْثَالِهِمْ، وَ الطَّاغِينَ مِنْ نُظَرَائِهِمْ، وَ أَرْفَعْ حِلْمَكَ عَنْهُمْ، وَ اخْلُلْ عَلَيْهِمْ غَضَبَكَ الَّذِي لَا يَقُومُ لَهُ شَيْءٌ، وَ أَمُرْ فِي تَعْجِيلِ ذَلِكَ بِأَمْرِكَ الَّذِي لَا يُرَدُّ وَلَا يُؤَخَّرُ. فَإِنَّكَ شَاهِدُ كُلِّ نَجْوَى، وَ عَالِمُ كُلِّ فَحْوَى، وَ لَا تَخْفَى عَلَيْكَ مِنْ أَعْمَالِهِمْ خَافِيَةٌ، وَ لَا يَذْهَبُ عَنْكَ مِنْ أَعْمَالِهِمْ خَائِنَةٌ، وَ أَنْتَ عَلَّامُ الْغُيُوبِ، عَالِمُ بِمَا فِي الضَّمَائِرِ وَ الْقُلُوبِ.

١ - الزبية : الحفرة.

٢ - حفيرتهم (خ ل).

٣ - اوبقه : اهلكه.

٤ - ضاءل : صغر و ضعف.

٥ - النخوة: التكبر.

اللَّهُمَّ وَ أَسْأَلُكَ وَ أُنَادِيكَ بِمَا نَادَاكَ بِهِ سَيِّدِي ، وَ سَأَلُكَ بِهِ نُوحٌ إِذْ قُلْتَ
تَبَارَكْتَ وَ تَعَالَيْتَ: «وَلَقَدْ نَادَانَا نُوحٌ فَلَنِعْمَ الْمُجِيبُونَ».

أَجَلِ اللَّهُمَّ يَا رَبِّ، أَنْتَ نِعْمَ الْمُجِيبُ، وَ نِعْمَ الْمَدْعُوُّ، وَ نِعْمَ الْمَسْئُولُ، وَ نِعْمَ
الْمُعْطَى، أَنْتَ الَّذِي لَا تُخَيِّبُ سَائِلَكَ، وَ لَا تُمِلُّ دُعَاءَ مَنْ أَمَلَكَ، وَ لَا تَتَبَرَّمُ^١ بِكَثْرَةِ
حَوَائِجِهِمُ إِلَيْكَ، وَ لَا بِقَضَائِهَا لَهُمْ، فَإِنَّ قَضَاءَ حَوَائِجِ جَمِيعِ خَلْقِكَ إِلَيْكَ فِي أَسْرَعِ
لَحْظٍ مِنْ لَمَحِ الطَّرْفِ، وَ أَخَفُّ عَلَىكَ وَ أَهْوَنُ مِنْ جَنَاحِ بَعُوضَةٍ.

وَ حَاجَتِي إِلَيْكَ يَا سَيِّدِي وَ مَوْلَايَ، وَ مُعْتَمِدِي وَ رَجَائِي أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى
مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ أَنْ تَغْفِرَ لِي ذَنْبِي، فَقَدْ جِئْتُكَ ثَقِيلَ الظَّهْرِ، بِعَظِيمِ مَا بَارَزْتُكَ بِهِ
مِنْ سَيِّئَاتِي، وَ رَكِبْتَنِي مِنْ مَظَالِمِ عِبَادِكَ، مَا لَا يَكْفِينِي وَ لَا يُخَلِّصُنِي مِنْهُ غَيْرُكَ، وَ لَا
يَقْدِرُ عَلَيْهِ وَ لَا يَمْلِكُهُ سِوَاكَ.

فَامْحُ يَا سَيِّدِي كَثْرَةَ سَيِّئَاتِي بِسِيرِ عِبْرَاتِي، بَلِّ بِقَسَاوَةِ قَلْبِي، وَ جُمُودِ عَيْنِي،
لَا بَلَّ بِرَحْمَتِكَ إِلَهِي وَسِعَتْ كُلَّ شَيْءٍ، وَ أَنَا شَيْءٌ فَلْتَسْعِنِي رَحْمَتُكَ.

يَا رَحْمَانُ يَا رَحِيمُ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ، لَا تَمْتَحِنِّي فِي هَذِهِ الدُّنْيَا بِشَيْءٍ مِنْ
الْمِحَنِ، وَ لَا تُسَلِّطْ عَلَيَّ مَنْ لَا يَرْحَمُنِي، وَ لَا تُهْلِكْنِي بِذُنُوبِي، وَ عَجِّلْ خَلَاصِي مِنْ
كُلِّ مَكْرُوهٍ، وَ اذْفَعْ عَنِّي كُلَّ ظُلْمٍ، وَ لَا تَهْتِكْ سِرِّي، وَ لَا تَفْضَحْنِي يَوْمَ جَمْعِكَ
الْخَلَائِقَ لِلْحِسَابِ، يَا جَزِيلَ الْعَطَاءِ وَ الثَّوَابِ.

أَسْأَلُكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ أَنْ تُحْيِيَنِي فِي حَيَاةِ السُّعْدَاءِ،
وَ تُمِيتَنِي مِيتَةَ الشُّهَدَاءِ، وَ تَقْبِلَنِي قَبُولَ الْإِدَّاءِ، وَ تَحْفَظْنِي فِي هَذِهِ الدُّنْيَا الدَّنِيَّةِ مِنْ
شَرِّ سَلَاطِينِهَا وَ فُجَّارِهَا، وَ شَرِّ أَرْهَاقِهَا وَ مُحِيبِهَا، وَ الْغَامِلِينَ لَهَا فِيهَا.

وَ قِنِي شَرَّ طُعَايَتِهَا وَ حُسَادِهَا، وَ بَاغِي الشَّرِّ فِيهَا، حَتَّى تَكْفِينِي مَكْرَ الْمَكْرَةِ،

وَتَفَقَّأَ عَنِّي أَعْيُنَ الْكَفَرَةِ، وَتُفَحِمَ عَنِّي السُّنَّ الْفَجَرَةِ، وَتَقْبِضَ لِي عَلَى أَيْدِي الظُّلْمَةِ،
وَتُؤْمِنَ^١ لِي كَيْدَهُمْ، وَتُمِيتَهُمْ بِغَيْظِهِمْ، وَتَشْغَلَهُمْ بِأَسْمَاعِهِمْ وَ أَبْصَارِهِمْ وَ أَفئِدَتِهِمْ.
وَتَجْعَلَنِي مِنْ ذَلِكَ كُلِّهِ فِي أَمْنِكَ وَ أَمَانِكَ، وَ حِزْرِكَ^٢ وَ سُلْطَانِكَ وَ حِجَابِكَ،
وَ كَنْفِكَ وَ عِيَاذِكَ وَ جِوَارِكَ، إِنَّ وَلِيَّيَ اللَّهِ الَّذِي نَزَلَ الْكِتَابَ، وَ هُوَ يَتَوَلَّى الصَّالِحِينَ.
اللَّهُمَّ بِكَ أَعُوذُ، وَ بِكَ أَلُوذُ، وَ لَكَ أَعْبُدُ، وَ إِيَّاكَ أَرْجُو، وَ بِكَ أَسْتَعِينُ، وَ بِكَ
أَسْتَكْفِي، وَ بِكَ أَسْتَغِيثُ، وَ بِكَ أَسْتَقْدِرُ، وَ مِنْكَ أَسْأَلُ، أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ
مُحَمَّدٍ وَ لَا تُرَدِّبَنِي إِلَّا بِذَنْبٍ مَغْفُورٍ، وَ سَعْيٍ مَشْكُورٍ، وَ تِجَارَةٍ لَنْ تَبُورَ.
وَ أَنْ تَفْعَلَ بِي مَا أَنْتَ أَهْلُهُ، وَ لَا تَفْعَلَ لِي مَا أَنَا أَهْلُهُ، فَإِنَّكَ أَهْلُ التَّقْوَى وَ أَهْلُ
الْمَغْفِرَةِ، وَ أَهْلُ الْفَضْلِ وَ الرَّحْمَةِ.

إِلَهِي وَ قَدْ أَطَلْتُ دُعَائِي، وَ أَكْثَرْتُ خِطَابِي، وَ ضِيقُ صَدْرِي حَدَانِي عَلَى
ذَلِكَ كُلِّهِ، وَ حَمَلَنِي عَلَيْهِ، عِلْمًا مِنِّي بِأَنَّهُ يُجْزِيكَ مِنْهُ قَدَرُ الْمِلْحِ فِي الْعَجِينِ، بَلْ
يَكْفِيكَ عَزْمُ إِرَادَةٍ، وَ أَنْ يَقُولَ الْعَبْدُ بِنِيَّةٍ صَادِقَةٍ وَ لِسَانٍ صَادِقٍ: «يَا رَبِّ»، فَتَكُونَ
عِنْدَ ظَنِّ عَبْدِكَ بِكَ، وَ قَدْ نَاجَاكَ بِعَزْمِ الْإِرَادَةِ قَلْبِي.

فَأَسْأَلُكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ أَنْ تُقَرْنَ دُعَائِي بِالْإِجَابَةِ مِنْكَ،
وَ تُبَلِّغَنِي مَا أَمَلْتُهُ فِيكَ، مِنْهُ مِنْكَ وَ طَوْلًا، وَ قُوَّةً وَ حَوْلًا، وَ لَا تُقِيمَنِي مِنْ مَقَاصِي
هَذَا إِلَّا بِقَضَائِكَ جَمِيعَ مَا سَأَلْتُكَ، فَإِنَّهُ عَلَيْكَ يَسِيرٌ، وَ خَطَرُهُ عِنْدِي جَلِيلٌ كَثِيرٌ،
وَ أَنْتَ عَلَيْهِ قَدِيرٌ، يَا سَمِيعُ يَا بَصِيرُ.

إِلَهِي وَ هَذَا مَقَامُ الْغَائِذِ بِكَ مِنَ النَّارِ، وَ الْهَارِبِ مِنْكَ إِلَيْكَ مِنْ ذُنُوبٍ تَهْجِمْتُهُ،
وَ عُيُوبٍ فَضَحَتْهُ فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ انْظُرْ إِلَيَّ نَظْرَةَ رَحْمَةٍ أَفُوزُ بِهَا إِلَى

١ - توهن (خ ل).

٢ - حجبك (خ ل).

جَنَّتِكَ، وَاعْطِفْ عَلَيَّ عَطْفَةً أَنْجُو بِهَا مِنْ عِقَابِكَ.

فَإِنَّ الْجَنَّةَ وَالنَّارَ لَكَ وَبِيَدِكَ، وَمَفَاتِيحَهُمَا وَمَغَالِيقَهُمَا إِلَيْكَ، وَأَنْتَ عَلَى ذَلِكَ قَادِرٌ، وَهُوَ عَلَيْكَ هَيِّنٌ يَسِيرٌ، وَافْعَلْ بِي مَا سَأَلْتُكَ يَا قَدِيرٌ، وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ، وَحَسْبُنَا اللَّهُ وَنِعْمَ الْوَكِيلُ.

[١٨] دَعَاؤُهُ ﷺ فِي الْمَهْمَاتِ ، الْمَسْمَى بِدَعَاءِ الْعِبَرَاتِ

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ يَا زَاحِمَ الْعِبَرَاتِ، وَيَا كَاشِفَ الْكُرْبَاتِ، وَيَا كَاشِفَ الزَّفَرَاتِ، أَنْتَ الَّذِي نَقَشْتَ سَخَائِبُ^١ الْمِحَنِ وَقَدْ أَمَسَتْ ثِقَالاً، وَتَجَلَّوْ ضَبَابُ^٢ الْفِتَنِ^٣ وَقَدْ سَحِبَتْ أَذْيَالاً، وَتَجَعَلَ ذَرْعَهَا هَشِيمًا، وَبُنْيَانَهَا هَدِيمًا، وَعِظَامَهَا رَمِيمًا، وَتَرُدُّ الْمَغْلُوبَ غَالِبًا، وَالْمَطْلُوبَ طَالِبًا، وَالْمَقْهُورَ قَاهِرًا، وَالْمَقْدُورَ عَلَيْهِ قَادِرًا.

فَكَمْ يَا إِلَهِي مِنْ عَبْدٍ نَادَاكَ : رَبِّ إِنِّي مَغْلُوبٌ فَاَنْتَصِرْ، فَفَتَحْتَ مِنْ نَصْرِكَ لَهُ أَبْوَابَ السَّمَاءِ بِمَاءٍ مُنْهَمِرٍ، وَفَجَرْتَ لَهُ مِنْ عَوْنِكَ عُيُونًا فَالْتَقَى الْمَاءُ عَلَى أَمْرٍ قَدْ قُدِرَ، وَحَمَلْتَهُ مِنْ كِفَايَتِكَ عَلَى ذَاتِ الْوَاحِ وَدُسِرِ.

يَا مَنْ إِذَا وَلَجَ الْعَبْدُ فِي لَيْلٍ مِنْ حَيْرَتِهِ بِهِيمٌ^٤، وَلَمْ يَجِدْ لَهُ صَرِيحًا يَصْرُخُهُ مِنْ وَلِيِّ حَمِيمٍ، وَجَدَ مِنْ مَعُونَتِكَ صَرِيحًا مُغِيثًا، وَوَلِيًّا يَطْلُبُهُ حَثِيثًا، يُنْجِيهِ مِنْ ضَيْقِ أَمْرِهِ وَحَرَجِهِ، وَيُظْهِرُ لَهُ أَعْلَامَ فَرَجِهِ.

اللَّهُمَّ فَيَا مَنْ قُدْرَتُهُ قَاهِرَةٌ، وَنَقْمَاتُهُ قَاصِمَةٌ لِكُلِّ جَبَّارٍ، دَامِغَةٌ لِكُلِّ كَفُورٍ خَتَّارٍ، أَسْأَلُكَ نَظْرَةً مِنْ نَظَرَاتِكَ رَحِيمَةً، تَجْلِي بِهَا عَنِّي ظُلْمَةً عَاكِفَةً مُقِيمَةً مِنْ عَاهَةِ

١ - السحاب (خ ل)، اقشع السحاب: ازاله وكشفه.

٢ - الضباب: ندى كالغبار او هو سحاب رقيق يغشى الارض كالدهان.

٣ - الاحن (خ ل)، اقول: الاحن: جمع الاحنة، وهى الحقد والعداوة.

٤ - ليل بهيم : شديد الظلمة لاضوء فيها الى الصباح.

جَفَّتْ مِنْهَا الضُّرُوعُ، وَ تَلَفَتْ مِنْهَا الزُّرُوعُ، وَ انْهَلَتْ مِنْ أَجْلِهَا الدُّمُوعُ، وَ اشْتَمِلَ لَهَا عَلَى الْقُلُوبِ الْيَأْسُ، وَ جَرَتْ بِسَبَبِهَا الْأَنْفَاسُ.

إِلَهِي فَحِفْظاً حِفْظاً لِعَرَائِزِ غَرَسُهَا وَ شُرُبُهَا بِيَدِ الرَّحْمَانِ ، وَ نَجَاتُهَا بِدُخُولِ الْجِنَانِ، أَنْ تَكُونَ بِيَدِ الشَّيْطَانِ تُحَزُّ، وَ بِفَاسِهِ تُقَطَّعُ وَ تُجَزُّ.

إِلَهِي فَمَنْ أَوْلَى مِنْكَ بِأَنْ يَكُونَ عَنْ حَرِيمِكَ دَافِعاً، وَ مَنْ أَجْدَرُ مِنْكَ بِأَنْ يَكُونَ عَنْ حِمَاكَ مَانِعاً.

إِلَهِي إِنَّ الْأَمْرَ قَدْ هَالَ فَهَوْنُهُ، وَ خَشْنُ فَالِنُهُ، وَ إِنَّ الْقُلُوبَ كَاعَتْ^١ فَطَمَّنْهَا، وَ النَّفُوسَ إِزْتَاعَتْ فَسَكَّنْهَا.

إِلَهِي إِلَهِي تَذَارَكَ أَقْدَاماً زَلَّتْ، وَ أَفْهَاماً فِي مَهَامَةٍ^٢ الْحَيْرَةِ ضَلَّتْ، إِنْ رَأَتْ جَبْرَكَ عَلَى كَسِيرِهَا، وَ إِطْلَاقَكَ لِأَسِيرِهَا، وَ إِجَارَتَكَ لِمُسْتَجِيرِهَا، أَجْحَفَ الضُّرِّ بِالْمَضْرُورِ، وَ لَبَّى دَاعِيَهُ بِالْوَيْلِ وَ الثُّبُورِ، فَهَلْ تَدَعُهُ يَا مَوْلَايَ فَرِيَسَةَ الْبَلَاءِ وَ هُوَ لَكَ رَاجٍ، أَمْ هَلْ يَخُوضُ لُجَّةَ الْغَمَاءِ وَ هُوَ إِلَيْكَ لَاجٍ.

مَوْلَايَ إِنْ كُنْتُ لَا أَشُقُّ عَلَى نَفْسِي فِي التُّقَى، وَ لَا أَبْلُغُ فِي حَمْلِ أَعْبَاءِ الطَّاعَةِ مَبْلَغَ الرِّضَا، وَ لَا أَنْتَظِمُ فِي سِلْكِ قَوْمٍ رَفَضُوا الدُّنْيَا.

فَهُمْ خُمْصُ^٣ الْبُطُونِ مِنَ الطَّوَى^٤، ذُبُلُ الشِّفَاهِ مِنَ الظُّمَأِ، عُمُشُ الْعُيُونِ مِنَ الْبُكَاءِ، بَلْ أَتَيْتُكَ بِضَعْفٍ مِنَ الْعَمَلِ، وَ ظَهَرَ ثَقِيلٌ بِالْخَطَايَا وَ الزَّلَلِ، وَ نَفْسٌ لِلرَّاحَةِ مُعْتَادَةٌ، وَ لِدَوَاعِي الشَّرِّ مُنْقَادَةٌ.

أَفَمَا يَكْفِينِي يَا رَبِّ وَسِيلَةَ إِلَيْكَ، وَ ذَرِيعَةً لَدَيْكَ، أَنَّنِي لِأَوْلِيَاءِ دِينِكَ مُوَالٍ، وَ

١ - كيغوة القلب : جنبها و روعتها.

٢ - المهامة ج مهمة : البلد القفر و المفازة البعيدة.

٣ - خمص البطن : ضمير ، الخميص : ضامر البطن.

٤ - طوى الرجل : تعمد الجوع و قصده.

فِي مَحَبَّتِهِمْ مُغَالٍ ، وَلِجَلْبَابِ الْبَلَاءِ فِيهِمْ لَا بَسَّ ، وَلِكِتَابِ تَحْمِلِ الْعَنَاءِ بِهِمْ دَارِسٌ .
أَمَّا يَكْفِينِي أَنْ أَرْوَحَ فِيهِمْ مَظْلُومًا ، وَ أَعْدُو مَكْظُومًا ، وَ أَقْضِيَ بَعْدَ هُمُومٍ
هُمُومًا ، وَ بَعْدَ وُجُومٍ وَ جُومًا .

أَمَّا عِنْدَكَ يَا مَوْلَايَ بِهَذِهِ حُرْمَةٌ لَا تَضِيعُ ، وَ ذِمَّةٌ بِأَذْنَاهَا يَقْتَنِعُ ، فَلِمَ لَا تَمْنَعْنِي
يَا رَبِّ وَ هَا أَنَا ذَا غَرِيقٍ ، وَ تَدْعُنِي هَكَذَا وَ أَنَا بِنَارٍ عَدُوَّكَ حَرِيقٌ .
مَوْلَايَ أَتَجْعَلُ لِأَوْلِيَاءِكَ لِأَعْدَائِكَ طَرَائِدَ ، وَلِمَكْرِهِمْ مَصَائِدَ ، وَ تُقَلِّدُهُمْ مِنْ
خَسْفِهِمْ قَلَائِدَ ، وَ أَنْتَ مَالِكُ نَفُوسِهِمْ لَوْ قَبَضْتَهَا جَمَدُوا ، وَ فِي قَبْضَتِكَ مَوَادُّ أَنْفَاسِهِمْ
لَوْ قَطَعْتَهَا خَمَدُوا ^١ ، فَمَا يَمْنَعُكَ يَا رَبِّ أَنْ تَكْشِفَ بِأَسْهُمٍ ، وَ تَنْزِعَ عَنْهُمْ فِي حِفْظِكَ
لِبَاسَهُمْ ، وَ تُعَرِّبَهُمْ مِنْ سَلَامَةٍ بِهَا فِي أَرْضِكَ يَسْرَحُونَ ، وَ فِي مَيْدَانِ الْبَغْيِ عَلَى
عِبَادِكَ يَمْرَحُونَ ^٢ .

إِلَهِي أَدْرِ كُنِّي وَ لَمَّا يُدْرِكُنِي الْغَرَقُ ، وَ تَدَارِكُنِي وَ لَمَّا غَيَّبَ شَمْسِي الشَّفَقَ ،
إِلَهِي كَمْ مِنْ خَائِفٍ اتَّجَأَ إِلَى سُلْطَانٍ قَابَ عَنْهُ مَخْطُوفًا بِأَمْنٍ وَ أَمَانٍ ، أَفَاقْصُدُ أَعْظَمَ
مِنْ سُلْطَانِكَ سُلْطَانًا ، أَمْ أَوْسَعَ مِنْ إِحْسَانِكَ إِحْسَانًا ، أَمْ أَكْثَرَ مِنْ إِقْتِدَارِكَ إِقْتِدَارًا ، أَمْ
أَكْرَمَ مِنْ انْتِصَارِكَ انْتِصَارًا .

مَا عُدْرِي يَا إِلَهِي إِذَا حَرِمْتَ مِنْ حُسْنِ الْكِفَايَةِ سَائِلَكَ ، أَنْتَ الَّذِي لَا يُخَيِّبُ
أَمْلَكَ وَ لَا يَرُدُّ سَائِلَكَ .

إِلَهِي إِلَهِي أَيْنَ رَحْمَتُكَ الَّتِي هِيَ نُصْرَةُ الْمُسْتَضْعَفِينَ مِنَ الْأَنَامِ ، وَ أَيْنَ أَيْنَ
كِفَايَتُكَ الَّتِي هِيَ جُنَّةُ الْمُسْتَهْدِفِينَ لِحُجُورِ الْأَيَّامِ ، إِلَى إِلَهِي يَا رَبِّ نَجِّنِي مِنَ الْقَوْمِ
الظَّالِمِينَ ، إِنِّي مَسْنِي الضُّرِّ وَ أَنْتَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ .

١ - خمدت النار: سكن لهبها.

٢ - مرّح الرجل: اشتد فرحه و نشاطه.

مَوْلَايَ تَرَى تَحْيِيْرِي فِي أَمْرِي ، وَ انْطَوَايَ عَلَى حُرْقَةٍ قَلْبِي وَ حَرَارَةِ
صَدْرِي ، فَجُدْ لِي يَا رَبِّ بِمَا أَنْتَ أَهْلُهُ فَرجاً وَ مَخْرَجاً ، وَ يَسِّرْ لِي نَحْوَ الْيُسْرِ مِنْهَجاً ،
وَ اجْعَلْ مَنْ يَنْصِبُ الْحِبَالَةَ لِي لِيَصْرَعَنِي بِهَا صَرِيعاً فِيمَا مَكَرَ ، وَ مَنْ يَخْفِرُ لِي الْبُشْرَ
لِيُوقِعَنِي فِيمَا حَفَرَ ، وَ اصْرِفْ عَنِّي مِنْ شَرِّهِ وَ مَكْرِهِ ، وَ فِسَادِهِ وَ ضُرِّهِ مَا تَصْرِفُهُ عَنِ
الْقَوْمِ الْمُتَّقِينَ .

إِلَهِي عَبْدُكَ عَبْدُكَ أَجِبْ دَعْوَتَهُ ، وَ ضَعِيفَكَ ضَعِيفَكَ فَرِّجْ غُمَّتَهُ ، فَقَدْ انْقَطَعَ بِهِ
كُلُّ حَبْلٍ إِلَّا حَبْلُكَ ، وَ تَقَلَّصَ^١ عَنْهُ كُلُّ ظِلٍّ إِلَّا ظِلُّكَ .

مَوْلَايَ دَعْوَتِي هَذِهِ إِنْ رَدَدْتُهَا أَيْنَ تُصَادِفُ مَوْضِعَ الْإِجَابَةِ ، وَ مَخِيلَتِي هَذِهِ
إِنْ كَذِبْتُهَا أَيْنَ تُلَاقِي مَوْضِعَ الْإِصَابَةِ ، فَلَا تَرُدَّ عَنْ بَابِكَ مَنْ لَا يَعْرِفُ غَيْرَهُ بِأَبَا ،
وَلَا تَمْنَعْ دُونَ جَنَابِكَ مَنْ لَا يَعْرِفُ سِوَاهُ جَنَاباً .

إِلَهِي إِنْ وَجَّهْتَ إِلَيْكَ بِرَغْبَتِهِ تَوَجَّهَ ، فَالْرَاغِبُ خَلِيقٌ بِأَنْ لَا يَخِيبُهُ ، وَ إِنْ جَبَنَّا
لَدَيْكَ بِابْتِهَالِهِ سَجَدَ حَقِيقٌ أَنْ يَبْلُغَ الْمُبْتَهِلُ مَا قَصَدَ ، وَ إِنْ خَدَّأَ عِنْدَكَ بِمَسْأَلَتِهِ تَغَفَّرَ
جَدِيرٌ أَنْ يَفُوزَ السَّائِلُ بِمُرَادِهِ وَ يَظْفَرُ .

هَذَا يَا إِلَهِي تَغْفِيرُ خَدْيٍ وَ ابْتِهَالِي فِي مَسْأَلَتِكَ وَ جِدِّي ، فَلَقَّ رَغْبَاتِي
بِرَحْمَتِكَ قَبُولاً ، وَ سَهَّلَ إِلَيَّ طَلِبَاتِي بِرَأْفَتِكَ وَ صُولاً ، وَ ذَلَّلَ لِي قُطُوفَ ثَمَرَةِ إِجَابَتِكَ
تَذْلِيلاً .

إِلَهِي وَ إِذَا قَامَ ذُو حَاجَةٍ فِي حَاجَتِهِ شَفِيعاً ، فَوَجَدَتْهُ مُمْتَنِعَ النَّجَاحِ ، سَهَّلَ
الْقِيَادَ مُطِيعاً ، فَإِنِّي أَسْتَشْفِعُ إِلَيْكَ بِكَرَامَتِكَ وَ الصَّفْوَةِ مِنْ أَنْبِيَائِكَ ، الَّذِينَ بِهِمْ أَنْشَأْتَ
مَا يَقِلُّ وَ يَظِلُّ ، وَ نَزَلْتَ مَا يَدُقُّ وَ يَجِلُّ .

اتَّقَرَّبُ إِلَيْكَ بِأَوَّلِ مَنْ تَوَجَّهَتْهُ تَاجَ الْجَلَالَةِ ، وَ أَحَلَلْتَهُ مِنَ الْفِطْرَةِ مَحَلَّ

السُّلَالَةُ، حُجَّتْكَ فِي خَلْقِكَ ، وَ أَمِينِكَ عَلَى عِبَادِكَ مُحَمَّدٍ رَسُولِكَ، وَ بِمَنْ جَعَلْتَهُ
لِنُورِهِ مَغْرِباً ، وَ عَنْ مَكُونِ سِرِّهِ مُغْرِباً: سَيِّدِ الْأَوْصِيَاءِ ، وَ إِمَامِ الْأَتْقِيَاءِ ، يَعْسُوبِ
الدِّينِ ، وَ قَائِدِ الْغُرِّ الْمُحَجَّلِينَ ، أَبِي الْأَيْمَةِ الرَّاشِدِينَ ، عَلِيِّ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ .

وَ اتَّقَرَّبُ إِلَيْكَ بِخَيْرَةِ الْأَخْيَارِ ، وَ أُمِّ الْأَنْوَارِ ، وَ الْأَنْبِيَةِ الْحَوَازِئِ، الْبُتُولِ
الْعُذْرَاءِ ، فَاطِمَةَ الزَّهْرَاءِ، وَ بَقَرَتَيْ عَيْنِ الرَّسُولِ وَ ثَمَرَتَيْ فُؤَادِ الْبُتُولِ، السَّيِّدَيْنِ
الْإِمَامَيْنِ: أَبِي مُحَمَّدٍ الْحَسَنِ وَ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ الْحُسَيْنِ.

وَ بِالسَّجَادِ زَيْنِ الْعِبَادِ ، ذِي الثَّقَنَاتِ ، زَاهِبِ الْعَرَبِ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ،
وَ بِالْإِمَامِ الْعَالِمِ، وَ السَّيِّدِ الْحَاكِمِ ، النَّجْمِ الزَّاهِرِ ، وَ الْقَمَرِ الْبَاهِرِ ، مَوْلَايَ مُحَمَّدِ بْنِ
عَلِيِّ الْبَاقِرِ، وَ بِالْإِمَامِ الصَّادِقِ ، مُبَيِّنِ الْمُشْكِلَاتِ ، مُظْهِرِ الْحَقَائِقِ، الْمُفْجِمِ^١ بِحُجَّتِهِ
كُلَّ نَاطِقٍ، مُخْرِسِ السِّنَةِ أَهْلِ الْجِدَالِ، مُسَكِّنِ الشَّقَاشِقِ ، مَوْلَايَ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ
الصَّادِقِ.

وَ بِالْإِمَامِ التَّقِيِّ ، وَ الْمُخْلِصِ الصَّفِيِّ ، وَ النُّورِ الْأَحْمَدِيِّ ، وَ النُّورِ الْأَنْوَرِ ،
وَ الضِّيَاءِ الْأَزْهَرِ، مَوْلَايَ مُوسَى بْنِ جَعْفَرٍ، وَ بِالْإِمَامِ الْمُرْتَضَى ، وَ السَّيْفِ
الْمُنْتَضَى^٢ ، مَوْلَايَ عَلِيِّ بْنِ مُوسَى الرِّضَا.

وَ بِالْإِمَامِ الْأَمَّجِدِ ، وَ الْبَابِ الْأَقْصَدِ ، وَ الطَّرِيقِ لَا أَرْشَدِ ، وَ الْعَالِمِ الْمُؤَيَّدِ،
يَتَّبِعُ الْحِكْمَ ، وَ مِصْبَاحِ الظُّلَمِ ، سَيِّدِ الْعَرَبِ وَ الْعَجَمِ، الْهَادِي إِلَى الرَّشَادِ ، وَ الْمُوَفَّقِ
بِالتَّأْيِيدِ وَ السَّدَادِ ، مَوْلَانَا مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ الْجَوَادِ.

وَ بِالْإِمَامِ مَنْحَةِ الْجَبَّارِ ، وَ وَالِدِ الْأَيْمَةِ الْأَطْهَارِ ، عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدٍ ، الْمَوْلُودِ
بِالْعُسْكَرِ ، الَّذِي حَذَّرَ بِمَوَاعِظِهِ وَ أَنْذَرَ.

١ - افحمه : اسكته بالحجة .

٢ - انتضى السيف : سله من غمده .

وَبِالْإِمَامِ الْمُنَزَّهِ عَنِ الْمَآثِمِ ، الْمُطَهَّرِ مِنَ الْمَظَالِمِ ، الْحَبِيرِ الْعَالِمِ ، بَذَرِ الظَّلَامِ ، وَ
رَبِيعِ الْأَنَامِ ، التَّقِيِّ النَّقِيِّ ، الطَّاهِرِ الزَّكِيِّ ، مَوْلَايَ أَبَا مُحَمَّدٍ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ
الْعَسْكَرِيِّ .

وَ اتَّقَرَّبُ إِلَيْكَ بِالْحَفِظِ الْعَلِيمِ ، الَّذِي جَعَلْتَهُ عَلَى خَزَائِنِ الْأَرْضِ ،
وَالْأَبِ الرَّحِيمِ الَّذِي مَلَكَتُهُ أَرْمَةٌ الْبَسْطِ وَالْقَبْضِ ، صَاحِبِ النَّقِيبَةِ الْمَيْمُونَةِ ،
وَقَاصِفِ الشَّجَرَةِ الْمَلْعُونَةِ ، مُكَلِّمِ النَّاسِ فِي الْمَهْدِ ، وَ الدَّالِّ عَلَى مِنْهَاجِ الرُّشْدِ ،
الْغَائِبِ عَنِ الْأَبْصَارِ الْحَاضِرِ فِي الْأَمْصَارِ ، الْغَائِبِ عَنِ الْعُيُونِ الْحَاضِرِ فِي الْأَفْكَارِ ،
بَقِيَّةِ الْأَخْيَارِ ، الْوَارِثِ لِذِي الْفَقَارِ ، الَّذِي يَظْهَرُ فِي بَيْتِ اللَّهِ ذِي الْأَسْتَارِ ، الْعَالِمِ
الْمُطَهَّرِ ، الْحُجَّةِ بْنِ الْحَسَنِ عَلَيْهِمُ أَفْضَلُ التَّحِيَّاتِ ، وَ أَعْظَمُ الْبَرَكَاتِ ، وَ أَتَمُّ
الصَّلَوَاتِ .

اللَّهُمَّ فَهَؤُلَاءِ مَعَاقِلِي لَيْلِكَ فِي طَلِبَاتِي وَ وَسَائِلِي ، فَصَلِّ عَلَيْهِمْ صَلَاةً
لَا يَعْرِفُ سِوَاكَ مَقَادِيرَهَا ، وَ لَا يَبْلُغُ كَثِيرُ الْخَلَائِقِ صَغِيرَهَا ، وَ كُنْ لِي بِهِمْ عِنْدَ أَحْسَنِ
ظَنِّي ، وَ حَقِّقْ لِي بِمَقَادِيرِكَ بِهِيَّةَ التَّمَنِّي .

إِلَهِي لَا رُكْنَ لِي أَشَدُّ مِنْكَ قَاوِي إِلَى رُكْنٍ شَدِيدٍ ، وَ لَا قَوْلَ لِي أَسَدُّ مِنْ
دُعَائِكَ فَاسْتَظْهِرْكَ بِقَوْلٍ سَدِيدٍ ، وَ لَا شَفِيعَ لِي إِلَيْكَ أَوْجَهُ مِنْ هَؤُلَاءِ فَاتِيكَ بِشَفِيعٍ
وَدِيدٍ .

فَهَلْ بَقِيَ يَا رَبِّ غَيْرَ أَنْ تُجِيبَ وَ تَرْحَمَ مِنِّي الْبُكَاءَ وَ النَّحِيبَ ، يَا مَنْ لَا إِلَهَ
سِوَاهُ ، يَا مَنْ يُجِيبُ الْمُضْطَرَّ إِذَا دَعَاهُ .

يَا رَاحِمَ عَبْرَةٍ يَعْقُوبَ ، يَا كَاشِفَ ضُرِّ أَيُّوبَ ، اغْفِرْ لِي وَ ارْحَمْنِي وَ انصُرْنِي
عَلَى الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ ، وَ افْتَحْ لِي فَتْحاً وَ أَنْتَ خَيْرُ الْفَاتِحِينَ ، يَا ذَا الْقُوَّةِ الْمَتِينِ يَا
أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ .

[١٩] دعاؤه عليه السلام للخلاص من الشدائد

أَنْتَ اللَّهُ الَّذِي مَبْدَأُ الْخَلْقِ وَ مُعِيدُهُمْ، أَنْتَ اللَّهُ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ مُدَبِّرُ الْأُمُورِ وَ بَاعِثُ مَنْ فِي الْقُبُورِ، وَ أَنْتَ اللَّهُ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ الْقَابِضُ الْبَاسِطُ، وَ أَنْتَ اللَّهُ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ وَارِثُ الْأَرْضِ وَ مَنْ عَلَيْهَا.

أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الَّذِي إِذَا دُعِيَ بِهِ أَجَبْتَ، وَ إِذَا سُئِلَ بِهِ أَعْطَيْتَ، وَ أَسْأَلُكَ بِحَقِّ مُحَمَّدٍ وَ أَهْلِ بَيْتِهِ، وَ بِحَقِّهِمُ الَّذِي أَوْجَبْتَهُ عَلَى نَفْسِكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ أَنْ تَقْضِيَ لِي حَاجَتِي، السَّاعَةَ السَّاعَةَ، يَا سَيِّدَاهُ يَا مَوْلَاهُ يَا غِيَاثَاهُ.

أَسْأَلُكَ بِكُلِّ اسْمٍ سَمَّيْتَهُ بِهِ نَفْسَكَ، وَ اسْتَأْثَرْتَ بِهِ فِي عِلْمِ الْغَيْبِ عِنْدَكَ، أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ أَنْ تُعَجِّلَ خَلَاصَنَا مِنْ هَذِهِ الشَّدَّةِ، يَا مُقَلِّبَ الْقُلُوبِ وَ الْأَبْصَارِ، يَا سَمِيعَ الدُّعَاءِ، إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.

الباب الخامس

أدعيته في تفريج الهموم و الغموم

[٢٠] دعاؤه ﷺ في تفريج الهموم

اللَّهُمَّ عَظُمَ الْبَلَاءُ ، وَ بَرَحَ^١ الْخَفَاءُ ، وَ انْقَطَعَ الرَّجَاءُ ، وَ انْكَشَفَ الْغِطَاءُ ، وَ ضَاقَتِ الْأَرْضُ وَ مُنِعَتِ السَّمَاءُ ، وَ إِلَيْكَ يَا رَبِّ الْمُشْتَكَى ، وَ عَلَيْكَ الْمُعَوَّلُ فِي الشَّدَّةِ وَ الرَّخَاءِ .

اللَّهُمَّ فَصِّلْ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ أُولِي الْأَمْرِ الَّذِينَ فَرَضْتَ عَلَيْنَا طَاعَتَهُمْ ، وَ عَرَّفْتَنَا بِذَلِكَ مَنَزِلَتَهُمْ ، فَفَرِّجْ عَنَّا بِحَقِّهِمْ فَرَجاً عَاجِلاً كَلَمَحِ الْبَصَرِ أَوْ هُوَ أَقْرَبُ .
يَا مُحَمَّدُ يَا عَلِيُّ اكْفِيَانِي فَإِنَّكُمَا كَافِيَايَ ، وَ انصُرَانِي فَإِنَّكُمَا نَاصِرَايَ ، يَا مَوْلَايَ يَا صَاحِبَ الزَّمَانِ ، الْغَوْثَ الْغَوْثَ الْغَوْثَ ، أَذْرِكْنِي أَذْرِكْنِي أَذْرِكْنِي .

[٢١] دعاؤه ﷺ في تفريج الهموم و كشف الكروب، بعد صلاته ﷺ

عن السيد بن طاووس رحمه الله : صلاة الحجة القائم ﷺ ركعتين ، تقرأ في كل ركعة الفاتحة الى : « إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَ إِيَّاكَ نَسْتَعِينُ » ، ثم تقول مائة مرة : « إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَ

إِيَّاكَ نَسْتَعِينُ» ، ثم تتم الفاتحة و تقرأ بعدها الاخلاص مرة واحدة، وتدعو عقيبتها، فتقول:

اللَّهُمَّ عَظُمَ الْبَلَاءُ ، وَ بَرِحَ الْخَفَاءُ ، وَ انْكَشَفَ الْغَطَاءُ ، وَ ضَاقَتِ الْأَرْضُ بِمَا وَسِعَتِ السَّمَاءُ ، وَ إِلَيْكَ يَا رَبِّ الْمُشْتَكَى ، وَ عَلَيْكَ الْمُعْوَلُ فِي الشَّدَّةِ وَ الرَّخَاءِ .
اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ الَّذِينَ أَمَرْتَنَا بِطَاعَتِهِمْ ، وَ عَجَّلِ اللَّهُمَّ فَرَجَهُمْ بِقَائِمِهِمْ ، وَ أَظْهِرْ إِعْزَازَهُ .

يَا مُحَمَّدُ يَا عَلِيُّ ، يَا عَلِيُّ يَا مُحَمَّدُ ، اكْفِيَانِي فَإِنَّكُمَا كَافِيَايَ ، يَا مُحَمَّدُ يَا عَلِيُّ ، يَا عَلِيُّ يَا مُحَمَّدُ ، وَ انْصُرَانِي فَإِنَّكُمَا نَاصِرَايَ ، يَا مُحَمَّدُ يَا عَلِيُّ ، يَا عَلِيُّ يَا مُحَمَّدُ احْفَظَانِي فَإِنَّكُمَا حَافِظَايَ ، يَا مَوْلَايَ يَا صَاحِبَ الزَّمَانِ - ثلاث مرات،
الْغَوْثَ الْغَوْثَ الْغَوْثَ ، أَذْرِكْنِي أَذْرِكْنِي أَذْرِكْنِي ، الْأَمَانَ الْأَمَانَ الْأَمَانَ .

[٢٢] دَعَاؤُهُ ﷺ لتفريج الهموم والغموم

يَا نُورَ النُّورِ ، يَا مُدَبِّرَ الْأُمُورِ ، يَا بَاعِثَ مَنْ فِي الْقُبُورِ ، صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ اجْعَلْ لِي وَ لِشِيعَتِي مِنَ الضِّيقِ فَرَجاً ، وَ مِنْ الْهَمِّ مَخْرَجاً ، وَ أَوْسِعْ لَنَا الْمَهْنَجَ ، وَ أَطْلِقْ لَنَا مِنْ عِنْدِكَ مَا يُفَرِّجُ ، وَ افْعَلْ بِنَا مَا أَنْتَ أَهْلُهُ ، يَا كَرِيمُ .

[٢٣] دَعَاؤُهُ ﷺ في تفريج الهموم والغموم ، المسمى بدعاء الفرج

عن ابي الحسين بن ابي البغل الكاتب قال: تقلدت عملاً من ابي منصور بن الصالحان، و جرى بيني و بينه ما اوجب استتاري، فطلبني و اخافني، فمكثت مستتراً خائفاً ، ثم قصدت مقابر و قریش ليلة الجمعة، واعتمدت المبيت هناك للدعاء و المسألة، و كانت ليلة ریح و مطر، فسألت ابن جعفر القيم ان يغلق الابواب و ان يجتهد في خلوة الموضع لاخلو بما اريده من الدعاء و المسألة، و آمن من دخول الناس مما لم آمنه و خفت من لقائي له، ففعل و قفل الابواب

وانتصف الليل ، و ورد من الريح و المطر ما قطع الناس عن الموضع ، و مكثت ادعو و ازور و اصلى .

فبينما انا كذلك اذ سمعت وطئة عند مولانا موسى عليه السلام ، و اذا برجل يزور ، فسلم على آدم و اولى العزم عليهم السلام ، ثم الائمة واحداً واحداً الى ان انتهى الى صاحب الامر عليه السلام فلم يذكره ، فعجبت من ذلك و قلت : لعله نسي او لم يعرف او هذا مذهب لهذا الرجل .

فلما فرغ من زيارته صلى ركعتين و اقبل الى عند مولانا ابي جعفر عليه السلام ، فزار مثل الزيارة و ذلك السلام و صلى ركعتين و انا خائف منه ، اذ لم اعرفه ، و رأيت شاباً تاماً من الرجال ، عليه ثياب بياض و عمامة محنك بها بذؤابة وردى على كتفه مسبل ، فقال لى : يا ابا الحسين بن ابي البغل اين انت عن دعاء الفرج ؟ فقلت : و ما هو يا سيدي ، فقال : تصلى ركعتين و تقول :

يَا مَنْ أَظْهَرَ الْجَمِيلَ ، وَ سَتَرَ الْقَبِيحَ ، يَا مَنْ لَمْ يُؤَاخِذْ بِالْجَرِيرَةِ ^١ ، وَ لَمْ يَهْتِكِ السِّرَّ ، يَا عَظِيمَ الْمَنْ ، يَا كَرِيمَ الصَّفْحِ ، يَا حَسَنَ التَّجَاوُزِ ، يَا وَاسِعَ الْمَغْفِرَةِ ، يَا بَاسِطَ الْيَدَيْنِ بِالرَّحْمَةِ ، يَا مُنْتَهَى كُلِّ نَجْوَى ، يَا غَايَةَ كُلِّ شَكْوَى ، يَا عَوْنَ كُلِّ مُسْتَعِينٍ ، يَا مُبْتَدِئاً بِالنَّعَمِ قَبْلَ اسْتِحْقَاقِهَا .

يَا رَبَّاهُ - عشر مرات ، يَا سَيِّدَاهُ - عشر مرات ، يَا مَوْلِيَاهُ - عشر مرات ، يَا غَايَتَاهُ - عشر مرات ، يَا مُنْتَهَى رَغْبَتَاهُ - عشر مرات .

أَسْأَلُكَ بِحَقِّ هَذِهِ الْأَسْمَاءِ ، وَ بِحَقِّ مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ الطَّاهِرِينَ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ ، إِلَّا مَا كَشَفْتَ كَرْبِي ، وَ نَفَّسْتَ هَمِّي ، وَ فَرَّجْتَ عَنِّي ، وَ أَصْلَحْتَ خَالِي .
و تدعو بعد ذلك بما شئت و تسأل حاجتك .

ثم تضع خدك الايمن على الارض و تقول مائة مرة في سجودك :
 يَا مُحَمَّدُ يَا عَلِيُّ ، يَا عَلِيُّ يَا مُحَمَّدُ ، اِكْفِيَانِي فَاِنَّكُمَا كَافِيَايَ ، وَ اَنْصُرَانِي
 فَاِنَّكُمَا نَاصِرَايَ.

و تضع خدك الايسر على الارض و تقول مائة مرة: اَذْرِكْنِي، و تكررهما
 كثيراً، و تقول: اَلْغُوثُ اَلْغُوثُ، حَتَّى يَنْقُطَعَ نَفْسُكَ.

و ترفع رأسك، فان الله بكرمه يقضى حاجتك ان شاء الله تعالى.
 فلما شغلت بالصلاة و الدعاء خرج، فلما فرغت خرجت لابن جعفر لاسأله
 عن الرجل و كيف دخل ، فرايت الابواب على حالها مغلقة مقفلة - الى ان ذكر قول
 ابن صالحان : انتهت بك الحال الى ان تشكوني الى صاحب الزمان عليه السلام ، وروية
 ابن صالحان مولانا صاحب الزمان عليه السلام و امره بكل جميل في حقه .

[٢٤] دعاؤه عليه السلام لتفريج الهموم ، المسمى بدعاء العهد

اَللّٰهُمَّ رَبَّ النُّوْرِ الْعَظِيْمِ ، وَ رَبَّ الْكُرْسِيِّ الرَّفِيْعِ ، وَ رَبَّ الْبَحْرِ الْمَسْجُوْرِ ،
 وَ مُنْزِلَ التَّوْرَةِ وَ الْاِنْجِيْلِ وَ الزَّبُوْرِ ، وَ رَبَّ الظِّلِّ وَ الْحَرُوْرِ ، وَ مُنْزِلَ الْفُرْقَانِ
 الْعَظِيْمِ ، وَ رَبَّ الْمَلٰٓئِكَةِ الْمُقَرَّبِيْنَ وَ الْاَنْبِيَاءِ وَ الْمُرْسَلِيْنَ.

اَنْتَ اِلٰهٌ مِّنْ فِى السَّمٰوٰتِ ، وَ اِلٰهٌ مِّنْ فِى الْاَرْضِ ، لَا اِلٰهَ فِيهُمَا غَيْرُكَ ، وَ اَنْتَ جَبَّارٌ
 مِّنْ فِى السَّمٰوٰتِ وَ جَبَّارٌ مِّنْ فِى الْاَرْضِ ، لَا جَبَّارَ فِيهُمَا غَيْرُكَ ، وَ اَنْتَ خَالِقٌ مِّنْ فِى
 السَّمٰوٰتِ وَ خَالِقٌ مِّنْ فِى الْاَرْضِ ، لَا خَالِقَ فِيهُمَا غَيْرُكَ ، وَ اَنْتَ حَكَمٌ مِّنْ فِى السَّمٰوٰتِ ،
 وَ حَكَمٌ مِّنْ فِى الْاَرْضِ لَا حَكَمَ فِيهُمَا غَيْرُكَ.

اَللّٰهُمَّ اِنِّىْ اَسْأَلُكَ بِوَجْهِكَ الْكَرِيْمِ ، وَ بِنُوْرِ وَجْهِكَ الْمَشْرِقِ الْمُنِيْرِ ، وَ مُلْكِكَ
 الْقَدِيْمِ ، يَا حَيُّ يَا قَيُّوْمُ اَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الَّذِى اَشْرَقَتْ بِهٖ السَّمٰوٰتُ وَ الْاَرْضُوْنَ ، وَ
 بِاسْمِكَ الَّذِى يَصْلَحُ عَلَيْهِ الْاَوَّلُوْنَ وَ الْاٰخِرُوْنَ.

يَا حَيًّا قَبْلَ كُلِّ حَيٍّ ، وَ يَا حَيًّا بَعْدَ كُلِّ حَيٍّ ، وَ يَا حَيًّا حِينَ لَا حَيٍّ ، يَا مُحْيِيَ
 الْمَوْتِ ، يَا حَيُّ يَا لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ ، يَا حَيُّ يَا قَيُّوْمُ .
 أَسْأَلُكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ ارْزُقْنِي مِنْ حَيْثُ اخْتَسِبْتُ وَ مِنْ
 حَيْثُ لَا اخْتَسِبُ رِزْقًا وَاسِعًا حَلَالًا طَيِّبًا ، وَ أَنْ تُفَرِّجَ عَنِّي كُلَّ غَمٍّ وَ كُلَّ هَمٍّ ، وَ أَنْ
 تُعْطِيَنِي مَا أَرْجُوهُ وَ أَمِلُهُ ، إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ .

[٢٥] دَعَاؤُهُ ﷺ لِقَضَاءِ الْحَوَائِجِ ، الْمَسْمَى بِسَهْمِ اللَّيْلِ

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِعَزَائِرِ عِزَّتِكَ ، بِطُولِ حَوْلِ شَدِيدِ قُوَّتِكَ ، بِقَدْرِ
 مِقْدَارِ اقْتِدَارِ قُدْرَتِكَ ، بِتَأَكِيدِ تَحْمِيدِ تَمْجِيدِ عَظَمَتِكَ ، بِسُمُو نُمُوِّ عُلُوِّ رَفْعَتِكَ ، بِدَيْمُومِ
 قَيُّومِ دَوَامِ مُدَّتِكَ ، بِرِضْوَانِ غُفْرَانِ أَمَانِ رَحْمَتِكَ ، بِرَفِيعِ بَدِيعِ مَنِيْعِ سُلْطَنَتِكَ ، بِسُعَاةِ
 صَلَاةِ بَسَاطِ رَحْمَتِكَ .

بِحَقَائِقِ الْحَقِّ مِنْ حَقِّ حَقِّكَ ، بِمَكْنُونِ السِّرِّ مِنْ سِرِّ سِرِّكَ ، بِمَعَاقِدِ الْعِزِّ مِنْ عِزِّ
 عِزِّكَ ، بِحَنِينِ أَنْبِيَاءِ تَسْكِينِ الْمُرِيدِينَ بِحَرَقَاتِ خَضَعَاتِ زَفَرَاتِ الْخَائِفِينَ ، بِأَمَالِ
 أَعْمَالِ أَقْوَالِ الْمُجْتَهِدِينَ ، بِتَخَشُّعِ تَخَضُّعِ مَرَاذَاتِ الصَّابِرِينَ ، بِتَعَبُّدِ تَهَجُّدِ تَجَلُّدِ
 الصَّابِرِينَ .

اللَّهُمَّ ذَهَلَتْ الْعُقُولُ ، وَ انْحَسَرَتْ الْأَبْصَارُ ، وَ ضَاعَتْ الْأَفْهَامُ ، وَ خَارَتْ
 الْأَوْهَامُ ، وَ قَصُرَتْ الْخَوَاطِرُ ، وَ بَعُدَتْ الظُّنُونُ عَنْ إِدْرَاكِ كُنْهِ كَيْفِيَّتِهِ مَا ظَهَرَ مِنْ
 بَوَادِي عَجَائِبِ أَصْنَافِ بَدَائِعِ قُدْرَتِكَ ، دُونَ الْبُلُوغِ إِلَى مَعْرِفَةِ تَلَالِي لَمَعَاتِ بُرُوقِ
 سَمَائِكَ .

اللَّهُمَّ مُحَرِّكَ الْحَرَكَاتِ ، وَ مُبْدِي نَهَايَةِ الْغَايَاتِ ، وَ مُخْرِجَ يَنَابِيعِ تَفْرِيعِ
 قُضْبَانِ النَّبَاتِ ، يَا مَنْ شَقَّ صَمَّ جَلَامِيدِ^١ الصُّخُورِ الرَّاسِيَاتِ^٢ ، وَ اتَّبَعَ مِنْهَا مَاءً مُغِيثًا ،

١ - الجلمود ج جلاميد : الصخر ، رجل جلمد أى شديد الصلب .

حَيَاةً لِّلْمَخْلُوقَاتِ، فَأَحْيَا مِنْهَا الْحَيَوَانَ وَ النَّبَاتَ، وَ عَلِمَ مَا اخْتَلَجَ فِي سِرِّ أَفْكَارِهِمْ
مِنْ نُطْقِ إِشَارَاتِ خَفِيَّاتِ لُغَاتِ النَّمْلِ السَّارِحَاتِ.

يَا مَنْ سَبَّحْتَ وَ هَلَّلْتَ، وَ قَدَّسْتَ وَ كَبَّرْتَ، وَ سَجَدْتَ لِجَلَالِ جَمَالِ أَقْوَالِ
عَظِيمِ عِزَّةِ جَبَرُوتِ مَلَكُوتِ سُلْطَنِيَّتِهِ مَلَائِكَةِ السَّبْعِ سَمَاوَاتِ.

يَا مَنْ ذَارَتْ فَاضَاءَتْ، وَ أَنَارَتْ لِدَوَامِ دَيْمُومِيَّةِ النُّجُومِ الزَّاهِرَاتِ، وَ أَخْصَى
عَدَدَ الْأَحْيَاءِ وَ الْأَمْوَاتِ، صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ خَيْرِ الْبَرِيَّاتِ، وَ افْعَلْ بِي كَذَا
وَ كَذَا.

[٢٦] دَعَاؤُهُ ﷺ لِقَضَاءِ الْحَوَائِجِ فِي لَيْلَةِ الْجُمُعَةِ

عن ابى عبد الله الحسين بن محمد البرزوفرى قال : خرج عن الناحية
المقدسة: من كانت له الى الله تعالى حاجة، فليغتسل ليلة الجمعة بعد نصف الليل،
ويأتى مصلاه، و يصلى ركعتين ، يقرأ فى الركعة الاولى الحمد ، فاذا بلغ «إِيَّاكَ
نَعْبُدُ وَ إِيَّاكَ نَسْتَعِينُ» ، يكررها مائة مرة، و يتمم فى المائة الى آخر السورة ،
ويقرأ سورة التوحيد مرة واحدة، ثم يركع و يسجد و يسبح فيهما سبعة سبعة،
و يصلى الركعة الثانية على هيئته الاولى، و يدعو بهذا الدعاء:

اللَّهُمَّ إِنْ أَطَعْتُكَ فَالْمَحْمَدَةُ لَكَ، وَ إِنْ عَصَيْتُكَ فَالْحُجَّةُ لَكَ، مِنْكَ الرُّوحُ وَ مِنْكَ
الْفَرْجُ، سُبْحَانَ مَنْ أَنْعَمَ وَ شَكَرَ، سُبْحَانَ مَنْ قَدَّرَ وَ غَفَرَ.

اللَّهُمَّ إِنْ كُنْتَ قَدْ عَصَيْتُكَ فَإِنِّي قَدْ أَطَعْتُكَ فِي أَحَبِّ الْأَشْيَاءِ إِلَيْكَ وَ هُوَ
الْإِيمَانُ بِكَ، لَمْ أَتَّخِذْ لَكَ وَلَدًا وَ لَمْ أَدْعُ لَكَ شَرِيكًا، مَنَّأَ مِنْكَ بِهِ عَلَى لَأُ مَنَّأَ مِنِّي بِهِ
عَلَيْكَ.

وَ قَدْ عَصَيْتُكَ يَا إِلَهِي عَلَى غَيْرِ وَجْهِ الْمُكَابَرَةِ، وَ لَا الْخُرُوجِ عَنْ عُبُودِيَّتِكَ، وَ

لَا الْجُحُودِ بِرُبُوبِيَّتِكَ، وَلَكِنْ أَطَعْتُ هَوَايَ، وَارْزَلْنِي الشَّيْطَانَ.
فَلَكَ الْحُجَّةُ عَلَيَّ وَالْبَيَانُ، فَإِنْ تُعَذِّبْنِي فَبِذُنُوبِي غَيْرِ ظَالِمٍ، وَإِنْ تَغْفِرْ لِي
وَتَرْحَمْنِي، فَإِنَّكَ جَوَادُ كَرِيمٌ، يَا كَرِيمُ يَا كَرِيمُ - حَتَّى تَنْقُطَ النَّفْسُ.
ثم يقول:

يَا أَمِنًا مِنْ كُلِّ شَيْءٍ، وَكُلِّ شَيْءٍ مِنْكَ خَائِفٌ حَذِرٌ، أَسْأَلُكَ بِأَمْنِكَ مِنْ كُلِّ
شَيْءٍ وَخَوْفٍ كُلِّ شَيْءٍ مِنْكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَنْ تُعْطِيَنِي أَمَانًا
لِنَفْسِي وَاهْلِي وَوُلْدِي وَسَائِرِ مَا أَنْعَمْتَ بِهِ عَلَيَّ، حَتَّى لَا أَخَافَ أَحَدًا وَلَا أَخْذَرَ
مِنْ شَيْءٍ أَبَدًا، إِنَّكَ عَلَيَّ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، وَحَسْبُنَا اللَّهُ وَنِعْمَ الْوَكِيلُ.
يَا كَافِي إِبْرَاهِيمَ نَمْرُودَ، وَيَا كَافِي مُوسَى فِرْعَوْنَ، وَيَا كَافِي مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَآلِهِ الْأَخْزَابَ، أَسْأَلُكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيَّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَنْ يَكْفِيَنِي شَرَّ فُلَانٍ
بْنِ فُلَانٍ.

ثم يسجد ويسأل حاجته.

الباب السادس

أدعيته في العوذ والاحراز

[٢٧] دعاؤه عليه السلام في الاحتجاب

اللَّهُمَّ احْجُبْنِي عَنْ عُيُونِ أَعْدَائِي ، وَاجْمَعْ بَيْنِي وَبَيْنَ أَوْلِيَائِي ، وَانْجِزْ لِي مَا وَعَدْتَنِي ، وَاحْفَظْنِي فِي غَيْبَتِي إِلَى أَنْ تَأْذَنَ لِي فِي ظُهُورِي .
وَ أَخِي بِي مَا دَرَسَ^١ مِنْ فُرُوضِكَ وَ سُنَنِكَ ، وَ عَجَّلْ فَرَجِي ، وَ سَهِّلْ مَخْرَجِي ، وَ اجْعَلْ لِي مِنْ لَدُنْكَ سُلْطَانًا نَصِيرًا ، وَ افْتَحْ لِي فَتْحًا مُبِينًا ، وَ اهْدِنِي صِرَاطًا مُسْتَقِيمًا .

وَ قِنِي جَمِيعَ مَا أُحَازِرُهُ مِنَ الظَّالِمِينَ ، وَ احْجُبْنِي عَنْ أَعْيُنِ الْبَاغِضِينَ ، النَّاصِبِينَ الْعَدَاوَةَ لِأَهْلِ بَيْتِ نَبِيِّكَ ، وَ لَا يَصِلُ مِنْهُمْ إِلَى أَحَدٍ بِسُوءٍ .
فَإِذَا أَدْنَتْ فِي ظُهُورِي ، فَايِّدْنِي بِجُنُودِكَ ، وَ اجْعَلْ مَنْ يَتَّبِعُنِي لِنُصْرَةِ دِينِكَ مُؤَيِّدِينَ ، وَ فِي سَبِيلِكَ مُجَاهِدِينَ ، وَ عَلَى مَنْ أَرَادَنِي وَ أَرَادَهُمْ بِسُوءٍ مَنْصُورِينَ ، وَ وَفَّقْنِي لِإِقَامَةِ حُدُودِكَ ، وَ انْصُرْنِي عَلَى مَنْ تَعَدَّى مَحْدُودَكَ .

وَ انْصُرِ الْحَقَّ وَ اَزهِقِ^١ الْبَاطِلَ، إِنَّ الْبَاطِلَ كَانَ زَهُوقاً، وَ أَوْرِدْ عَلَيَّ مِنْ شَيْعَتِي وَ أَنْصَارِي مَنْ تَقَرَّبَ بِهِمُ الْعَيْنُ، وَ يُشَدُّ بِهِمُ الْأَزْرُ، وَ اجْعَلْهُمْ فِي حِرْزِكَ وَ أَمْنِكَ، بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.

[٢٨] دَعَاؤُهُ ﷺ فِي الْاِحْتِرَازِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ، يَا مَالِكَ الرَّقَابِ، يَا هَازِمَ الْأَخْزَابِ، يَا مُفْتِحَ الْأَبْوَابِ، يَا مُسَبِّبَ الْأَسْبَابِ، سَبَّبْ لَنَا سَبَباً لَا نَسْتَطِيعُ لَهُ طَلَباً، بِحَقِّ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ عَلَى آلِهِ أَجْمَعِينَ.

[٢٩] دَعَاؤُهُ ﷺ لِلشِّفَاءِ مِنَ الْأَمْرَاضِ

عَلَّمَهُ ﷺ لِرَجُلٍ كَانَ بِهِ عِلَّةٌ، فَأَمَرَهُ بِكِتَابَتِهِ وَ غَسَلَهُ وَ شَرَبَهُ:
بِسْمِ اللَّهِ دَوَاءً، وَ الْحَمْدُ لِلَّهِ شِفَاءً، وَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ كِفَاءً، هُوَ الشَّافِي شِفَاءً، وَ هُوَ الْكَافِي كِفَاءً، أَذْهَبِ الْبَاسَ بِرَبِّ النَّاسِ، شِفَاءً لَا يُغَادِرُهُ سُقْمٌ وَ صَلَّى اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ النَّجَبَاءِ.

الباب السابع

أدعيته في شهور السنة

[٣٠] دعاؤه عليه السلام في كل يوم من رجب

اللَّهُمَّ يَا ذَا الْمِنَّنِ السَّابِغَةِ^١، وَالْأَلَاءِ الْوَازِعَةِ^٢، وَالرَّحْمَةِ الْوَاسِعَةِ، وَالْقُدْرَةِ
الْجَامِعَةِ، وَالنَّعْمِ الْجَسِيمَةِ^٣، وَالْمَوَاهِبِ الْعَظِيمَةِ، وَالْأَيَادِي الْجَمِيلَةَ، وَالْعَطَايَا
الْجَزِيلَةَ.

يَا مَنْ لَا يُنْعَتُ بِتَمْثِيلٍ، وَلَا يُمَثَّلُ بِنَظِيرٍ، وَلَا يُغْلَبُ بِظَهِيرٍ، يَا مَنْ خَلَقَ فَرَزَقَ،
وَأَلْهَمَ فَأَنْطَقَ، وَابْتَدَعَ فَشَرَعَ، وَعَلَا فَارْتَفَعَ، وَقَدَّرَ فَأَحْسَنَ، وَصَوَّرَ فَأَتَقَنَ،
وَاحْتَجَّ فَأَبْلَغَ، وَأَنْعَمَ فَأَسْبَغَ، وَأَعْطَى فَأَجْزَلَ، وَمَنْحَ فَأَفْضَلَ.

يَا مَنْ سَمَا فِي الْعِزِّ قَفَاتَ خَوَاطِرِ الْأَبْصَارِ^٤، وَدَنَا فِي اللَّطْفِ فَجَارَ
هَوَاجِسِ^٥ الْأَفْكَارِ، يَا مَنْ تَوَحَّدَ بِالْمُلْكِ فَلَا نِدَّ لَهُ فِي مَلَكُوتِ سُلْطَانِهِ، وَتَفَرَّدَ

١ - السابغة : التامة.

٢ - الالاء: النعماء، الوازعة : الكافة عن الاشياء المضرة.

٣ - الجسيم: العظيم.

٤ - خواطر الابصار، المراد بالابصار البصائر او الخواطر التي تحدث بعد الابصار، و فوته عنها عدم ادراكها له .

٥ - هجس الشيء في صدره: خطر بباله.

بِالْأَلَاءِ وَالْكَبْرِياءِ فَلَا ضِدَّ^١ لَهُ فِي جَبَرُوتِ شَأْنِهِ.

يَا مَنْ حَارَتْ فِي كِبَرِيَاءِ هَيْبَتِهِ دَقَائِقُ لَطَائِفِ الْأَوْهَامِ، وَانْحَسَرَتْ دُونَ
إِذْرَاكِ عَظَمَتِهِ خَطَائِفُ أَبْصَارِ الْأَنَامِ، يَا مَنْ عَنَتِ^٢ الْوُجُوهُ لَهَيْبَتِهِ، وَخَضَعَتِ الرَّقَابُ
لِعَظَمَتِهِ، وَوَجَلَتِ الْقُلُوبُ مِنْ خِيفَتِهِ.

أَسْأَلُكَ بِهَذِهِ الْمِدْحَةِ الَّتِي لَا تَنْبَغِي إِلَّا لَكَ، وَلِمَا وَأَيْتَ^٣ بِهِ عَلَى نَفْسِكَ
لِدَاعِيكَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ، وَبِمَا ضَمِنْتَ الْإِجَابَةَ فِيهِ عَلَى نَفْسِكَ لِلدَّاعِينَ.

يَا أَسْمَعَ السَّامِعِينَ، وَابْصَرَ النَّاطِرِينَ، وَأَسْرَعَ الْخَاسِبِينَ، يَا ذَا الْقُوَّةِ الْمَتِينِ
صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، خَاتَمِ النَّبِيِّينَ وَعَلَى أَهْلِ بَيْتِهِ. وَاقْسِمْ لِي فِي شَهْرِنَا
هَذَا خَيْرَ مَا قَسَمْتَ، وَاخْتِمْ لِي فِي قَضَائِكَ خَيْرَ مَا حَتَمْتَ، وَاخْتِمْ لِي بِالسَّعَادَةِ فِي
مَنْ خَتَمْتَ، وَآخِئْنِي مَا آخِئْتَنِي مَوْفُورًا، وَآمِئْنِي مَسْرُورًا وَمَغْفُورًا.

وَتَوَلَّ أَنْتَ نَجَاتِي مِنْ مُسَائِلَةِ الْبُرْزَخِ، وَادْرَأْ عَنِّي مُنْكَرًا وَنَكِيرًا، وَارْ
عَيْئِي مُبَشِّرًا وَبَشِيرًا، وَاجْعَلْ لِي إِلَى رِضْوَانِكَ وَجَنَانِكَ مَصِيرًا، وَعَيْشًا قَرِيرًا، وَ
مُلْكًا كَبِيرًا، وَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ كَثِيرًا.

[٣١] دَعَاؤُهُ ﷺ فِي كُلِّ يَوْمٍ مِنْ رَجَبٍ

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِمَعَانِي جَمِيعِ مَا يَدْعُوكَ بِهِ وُلاَةُ أَمْرِكَ، الْمَأْمُونُونَ عَلَى
سِرِّكَ، الْمُسْتَسِرُّونَ^٤ بِأَمْرِكَ، الْوَاصِفُونَ لِقُدْرَتِكَ، الْمُعْلِنُونَ لِعَظَمَتِكَ.

١ - الضد و الند نظائر ، و الفرق بينهما ان الند عرض يعاقب اخر فى محله و ينافيه، و الضد هو المشارك فى الحقيقة و ان وقعت المخالفة ببعض العوارض.

٢ - عنت: خضعت.

٣ - وأيت: وعدت.

٤ - المستبشرون (خ ل).

أَسْأَلُكَ بِمَا نَطَقَ مِنْهُمْ مِنْ مَشِيَّتِكَ، فَجَعَلْتَهُمْ مَعَادِنَ لِكَلِمَاتِكَ ، وَ أَرْكَاناً
لِتَوْحِيدِكَ وَ آيَاتِكَ وَ مَقَامَاتِكَ ، الَّتِي لَا تَعْطِيلَ لَهَا فِي كُلِّ مَكَانٍ، يَعْرِفُكَ بِهَا مَنْ
عَرَفَكَ. لَا فَرْقَ بَيْنَكَ وَ بَيْنَهَا إِلَّا أَنَّهُمْ عِبَادُكَ وَ خَلْقُكَ، فَتَقُهَا وَ رَتَقُهَا بِيَدِكَ ، بِذُؤُهَا
مِنْكَ وَ عَوْدُهَا إِلَيْكَ، أَعْضَادٌ وَ أَشْهَادٌ، وَ مُنَاةٌ^١ وَ أَدْوَادٌ، وَ حَفَظَةٌ وَ رُؤَادٌ، فَبِهِمْ مَلَأْتَ
سَمَائِكَ وَ أَرْضَكَ حَتَّى ظَهَرَ أَنَّ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ.

فَبِذَلِكَ أَسْأَلُكَ وَ بِمَوَاقِعِ الْعِزِّ مِنْ رَحْمَتِكَ، وَ بِمَقَامَاتِكَ وَ عِلَامَاتِكَ أَنْ تُصَلِّيَ
عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ وَ أَنْ تَزِيدَنِي إِيْمَاناً وَ تَثْبِيْتاً.

يَا بَاطِناً فِي ظُهُورِهِ، وَ يَا ظَاهِراً فِي بُطُونِهِ، يَا مُفَرِّقاً بَيْنَ النُّورِ وَ الدِّيَجُورِ^٢،
يَا مَوْصُوفاً بِغَيْرِ كُنْهِ، وَ مَعْرُوفاً بِغَيْرِ شَبْهِ، حَادٌّ كُلِّ مَحْدُودٍ ، وَ شَاهِدَ كُلِّ مَشْهُودٍ ،
وَ مُوجِدَ كُلِّ مَوْجُودٍ ، وَ مُحْصِيَ كُلِّ مَعْدُودٍ ، وَ فَاقِدَ كُلِّ مَفْقُودٍ^٣ ، لَيْسَ دُونَكَ مِنْ
مَعْبُودٍ أَهْلَ الْكِبَرِيَاءِ وَ الْجُودِ.

يَا مَنْ لَا يُكَيِّفُ بِكَيْفٍ ، وَ لَا يُأَيِّنُ بِأَيْنٍ، يَا مُحْتَجِباً عَنْ كُلِّ عَيْنٍ، يَا دَيْمُومٌ^٤
يَا قَيُّومٌ، وَ عَالِمٌ كُلِّ مَعْلُومٍ ، صَلِّ عَلَى عِبَادِكَ الْمُتَّجِبِينَ، وَ بَشْرِكَ الْمُحْتَجِبِينَ ،
وَ مَلَائِكَتِكَ الْمُقَرَّبِينَ، وَ بِهِمْ^٥ الصَّافِينَ الْخَافِينَ. وَ بَارِكْ لَنَا فِي شَهْرِنَا هَذَا الْمُرْجَبِ
الْمُكْرَمِ وَ مَا بَعْدَهُ مِنْ أَشْهُرِ الْحُرْمِ، وَ أَسْبِغْ عَلَيْنَا فِيهِ النِّعَمَ ، وَ أَجْزِلْ لَنَا فِيهِ الْقِسَمَ ، وَ
أَبْرِزْ لَنَا فِيهِ الْقِسَمَ.

١ - مناة: أى محل رجاء الناس .

٢ - الديجور: الظلمة.

٣ - فاقد كل مفقود أى طالبه ، و من طلبه الله لم يفته.

٤ - الديموم من دام يدوم أى ثبت و امتد و استمر.

٥ - البهمة هى الجيش و الجمع بهم - بضمين - أى الجيوش من الملائكة.

بِاسْمِكَ الْأَعْظَمِ الْأَجَلِّ الْأَكْرَمِ الَّذِي وَضَعْتَهُ عَلَى النَّهَارِ فَأَضَاءَ، وَعَلَى اللَّيْلِ فَظَلَّمَ، وَاعْفِرْ لَنَا مَا تَعَلَّمْنَا مِنْهُ وَلَا نَعْلَمُ، وَاعْصِمْنَا مِنَ الذُّنُوبِ خَيْرَ الْعِصْمِ، وَاكْفِنَا كَوَافِيَ قَدْرِكَ، وَامْنُنْ عَلَيْنَا بِحُسْنِ نَظْرِكَ.

وَلَا تَكِلْنَا إِلَى غَيْرِكَ، وَلَا تَمْنَعْنَا مِنْ خَيْرِكَ، وَبَارِكْ لَنَا فِيمَا كَتَبْتَهُ لَنَا مِنْ أَعْمَارِنَا، وَاصْلِحْ لَنَا خَبِيئَةَ أَسْرَارِنَا، وَاعْطِنَا مِنْكَ الْأَمَانَ، وَاسْتَعْمِلْنَا بِحُسْنِ الْإِيمَانِ، وَبَلِّغْنَا شَهْرَ الصِّيَامِ وَمَا بَعْدَهُ مِنَ الْأَيَّامِ وَالْأَعْوَامِ، يَا ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ.

[٣٢] دَعَاؤُهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي كُلِّ يَوْمٍ مِنْ شَهْرِ رَجَبٍ

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِالْمَوْلُودَيْنِ فِي رَجَبٍ، مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ الثَّانِي وَابْنِهِ عَلِيٍّ بْنِ مُحَمَّدٍ الْمُتَنَجِّبِ، وَاتَّقَرُّبُ بِهِمَا إِلَيْكَ خَيْرَ التَّقَرُّبِ.

يَا مَنْ إِلَيْهِ الْمَعْرُوفُ طَلِبٌ، وَفِيمَا لَدَيْهِ رُغْبٌ، أَسْأَلُكَ سُؤَالَ مُقْتَرِفٍ^١ مُذْنِبٍ، قَدْ أَوْبَقَتْهُ^٢ ذُنُوبُهُ، وَأَوْثَقَتْهُ عُيُوبُهُ، فَطَالَ عَلَى الْخَطَايَا دُؤُوبُهُ^٣، وَمِنَ الرِّزَايَا خُطُوبُهُ.

يَسْأَلُكَ التَّوْبَةَ، وَحُسْنَ الْآوْبَةِ، وَالتَّزْوِعَ^٤ عَنِ الْحَوْبَةِ، وَمِنَ النَّارِ فَكَأَكْ رَقَبَتِهِ، وَالْعَفْوَ عَمَّا فِي رَبْقَتِهِ، فَأَنْتَ يَا مَوْلَايَ أَعْظَمُ أَمَلِهِ وَثِقَتِهِ.

اللَّهُمَّ وَ أَسْأَلُكَ بِمَسَائِلِكَ الشَّرِيفَةِ، وَرَسَائِلِكَ الْمُسَيِّفَةِ، أَنْ تَتَغَمَّدَنِي فِي هَذَا الشَّهْرِ بِرَحْمَةٍ مِنْكَ وَاسِعَةٍ، وَنِعْمَةٍ وَازِعَةٍ، وَنَفْسٍ بِمَا رَزَقْتَهَا قَانِعَةٍ، إِلَى نُزُولِ

١ - اقترف الذنب : فعله.

٢ - أوبقته: اهلكته.

٣ - دأب في العمل : استمر عليه.

٤ - النزوع: الانقطاع.

الْحَافِرَةِ^١، وَمَحَلَّ الْأَخِرَةِ، وَمَا هِيَ إِلَيْهَا ضَائِرَةٌ.

[٣٣] دَعَاؤُهُ ﷺ فِي زِيَارَةِ مَخْتَصَةِ شَهْرِ رَجَب

عن ابن عيَّاش قال : حَدَّثَنِي خَيْرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ مِنْ مَوْلَاهُ - يَعْنِي أَبَا الْقَاسِمِ الْحُسَيْنَ بْنَ رُوحٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - قَالَ: زَرَأْتُ الْمَشَاهِدَ كُنْتُ بِحَضْرَتِهَا فِي رَجَبٍ، تَقُولُ إِذَا دَخَلْتَ:

الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَشْهَدُنَا مَشْهَدَ أَوْلِيَائِهِ فِي رَجَبٍ، وَأَوْجَبَ عَلَيْنَا مِنْ حَقِّهِمْ مَا قَدْ وَجَبَ، وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ الْمُتَّجِبِ، وَعَلَى أَوْصِيَائِهِ الْحُجُبِ.
اللَّهُمَّ فَكَمَا أَشْهَدُتَنَا مَشْهَدَهُمْ فَأَنْجِزْ لَنَا مَوْعِدَهُمْ، وَأُورِدْنَا مَوْرِدَهُمْ، غَيْرَ مُحَلِّثِينَ عَنْ وَرْدٍ^٢ فِي دَارِ الْمُقَامَةِ وَالْخُلْدِ، وَالسَّلَامُ عَلَيْكُمْ إِنِّي قَصَدْتُكُمْ وَاعْتَمَدْتُكُمْ بِمَسْأَلَتِي وَحَاجَتِي، وَهِيَ فَكَأُكَ رَقَبَتِي مِنَ النَّارِ، وَالْمَقَرُّ مَعَكُمْ فِي دَارِ الْقَرَارِ مَعَ شَيْعَتِكُمُ الْأَبْرَارِ، وَالسَّلَامُ عَلَيْكُمْ بِمَا صَبَرْتُمْ فَنِعْمَ عُقْبَى الدَّارِ.
أَنَا سَائِلُكُمْ وَآمِلُكُمْ فِيمَا إِلَيْكُمْ التَّفْوِيزُ، وَعَلَيْكُمْ التَّغْوِيزُ، فَبِكُمْ يُجَبَّرُ الْمَهِيضُ^٣، وَيُشْفَى الْمَرِيضُ وَمَا تَزْدَادُ الْأَرْحَامُ وَمَا تَغِيضُ، إِنِّي بِسِرِّكُمْ مُؤْمِنٌ وَلِقَوْلِكُمْ مُسَلِّمٌ، وَعَلَى اللَّهِ بِكُمْ مُقْسِمٌ، فِي رَجْعِي بِحَوَائِجِي، وَقَضَائِهَا وَإِمْضَائِهَا، وَإِنْجَاحِهَا وَإِبْرَاحِهَا^٤، وَبِشُؤْنِي لَدَيْكُمْ وَصَلَاحِهَا، وَالسَّلَامُ عَلَيْكُمْ سَلَامٌ مُودَّعٌ، وَلَكُمْ حَوَائِجُهُ مُودَّعٌ.

يَسْأَلُ اللَّهُ إِلَيْكُمْ الْمَرْجِعَ، وَسَعْيُهُ إِلَيْكُمْ غَيْرُ مُنْقَطِعٍ، وَأَنْ يَرْجِعَنِي مِنْ

١ - الحافرة: الأرض المحفورة، القبر.

٢ - الورد: الماء الذي يرد عليه.

٣ - المهيض: العظم المكسور.

٤ - ابراحها: اظهرها.

حَضَرَتْكُمْ خَيْرَ مَرْجِعٍ ، إِلَى جَنَابٍ ^١ مُمَرِّعٍ ^٢ ، وَخَفْضٍ ^٣ مُوسِّعٍ ، وَدَعَةٍ ^٤ وَمَهَلٍ إِلَى حِينِ الْأَجَلِ ، وَخَيْرِ مَصِيرٍ وَمَحَلٍّ فِي النَّعِيمِ الْأَزَلِ ، وَالْعَيْشِ الْمُقْتَبِلِ ^٥ ، وَدَوَامِ الْأُكْلِ ، وَشُرْبِ الرَّحِيقِ وَالسَّلْسَلِ ^٦ ، وَعَلٍّ وَنَهْلٍ ^٧ ، لَا سَأَمَ مِنْهُ وَلَا مَلَلٌ ، وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ وَتَحِيَّاتُهُ حَتَّى الْعُودِ إِلَى حَضَرَتِكُمْ ، وَالْفَوْزِ فِي كَرَّتِكُمْ ، وَالْحَشْرِ فِي زُمْرَتِكُمْ ، وَالسَّلَامُ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ عَلَيْكُمْ وَصَلَوَاتُهُ وَتَحِيَّاتُهُ ، وَهُوَ حَسْبُنَا وَنِعْمَ الْوَكِيلُ .

[٣٤] دَعَاؤُهُ ﷺ فِي يَوْمِ الْمَبْعَثِ

خرج من جهة ابي القاسم الحسين بن روح: ان الصلاة يوم سبعة وعشرين من رجب اثنتا عشرة ركعة، يقرأ في كل ركعة فاتحة الكتاب وما تيسر من السور، ويسلم ويجلس ويقول بين كل ركعتين:

الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَمْ يَتَّخِذْ وَلَدًا وَلَمْ يَكُنْ لَهُ شَرِيكَ فِي الْمُلْكِ، وَلَمْ يَكُنْ لَهُ وَلِيٌّ مِنَ الذُّلِّ وَكَبْرُهُ تَكْبِيرًا.

يَا عُدَّتِي فِي مُدَّتِي، وَيَا صَاحِبِي فِي شِدَّتِي، وَيَا وَلِيِّي فِي نِعْمَتِي، يَا غِيَاثِي فِي رَغْبَتِي، يَا مُجِيبِي فِي حَاجَتِي، يَا حَافِظِي فِي غَيْبَتِي، يَا كَالِيِّي فِي وَحْدَتِي، يَا أَنْسِي فِي وَحْشَتِي.

١ - الجناب : الناحية.

٢ - امرع الوادي : صار ذا كلاء.

٣ - الخفض : الراحة.

٤ - الدعة : السعة في العيش.

٥ - المقتبل : المستأنف.

٦ - ماء سلسل : سهل الدخول في الحلق لعذوبته و صفائه.

٧ - العل : الشرب الثاني، النهل : الشرب الاول .

أَنْتَ السَّائِرُ عَوْرَتِي فَلَكَ الْحَمْدُ ، وَأَنْتَ الْمُقِيلُ عَثْرَتِي فَلَكَ الْحَمْدُ، وَأَنْتَ
الْمُنْفُسُ صِرْعَتِي فَلَكَ الْحَمْدُ، صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَاسْتُرْ عَوْرَتِي، وَأَمِنْ رَوْعَتِي،
وَاقْلَبِي عَثْرَتِي، وَاصْفَحْ عَنْ جُرْمِي، وَتَجَاوَزْ عَنْ سَيِّئَاتِي فِي أَصْحَابِ الْجَنَّةِ، وَعَدِّ
الصَّدَقِ الَّذِي كَانُوا يُوعَدُونَ.

فاذا فرغت من الصلاة و الدعاء قرأت الحمد و « قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ » و « قُلْ يَا
أَيُّهَا الْكَافِرُونَ » و المعوذتين و « إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ » و آية الكرسي سبعا
سبعا، ثم تقول:

اللَّهُ اللَّهُ رَبِّي لَا أُشْرِكُ بِهِ شَيْئاً - سبع مرات ، ثم ادع بما احببت.

[٣٥] دَعَاؤُهُ ﷺ فِي الْأَعْيَادِ الْارْبَعَةِ ، الْمَسْمُومِي بِدَعَاءِ النَّدْبَةِ

الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ، وَلَهُ الْحَمْدُ رَبُّ الْعَالَمِينَ، وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى
مُحَمَّدٍ نَبِيِّهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ تَسْلِيمًا.

اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ عَلَى مَا جَرَى بِهِ قَضَاؤُكَ فِي أَوْلِيَائِكَ، الَّذِينَ اسْتَخْلَصْتَهُمْ
لِنَفْسِكَ وَدِينِكَ، إِذْ اخْتَرْتَ لَهُمْ جَزِيلَ مَا عِنْدَكَ مِنَ النَّعِيمِ الْمُقِيمِ، الَّذِي لَا زَوَالَ لَهُ وَ
لَا ضَمِّحْلَالَ، بَعْدَ أَنْ شَرَطْتَ عَلَيْهِمُ الزُّهْدَ فِي دَرَجَاتِ هَذِهِ الدُّنْيَا الدَّنِيَّةِ وَزُخْرُفِهَا
وَزِبْرِجِهَا،^١ فَشَرَطُوا لَكَ ذَلِكَ، وَعَلِمْتَ مِنْهُمْ الْوَفَاءَ بِهِ.

فَقَبِلْتَهُمْ وَقَرَّبْتَهُمْ، وَقَدَّرْتَ^٢ لَهُمُ الذِّكْرَ الْعَلِيَّ وَ الشَّاءَ الْجَلِيَّ، وَ أَهْبَطْتَ عَلَيْهِمْ
مَلَائِكَتَكَ، وَ كَرَّمْتَهُمْ^٣ بِوَحْيِكَ، وَ رَفَدْتَهُمْ بِعِلْمِكَ، وَ جَعَلْتَهُمُ الذَّرِيعَةَ^٤ إِلَيْكَ، وَ
الْوَسِيلَةَ إِلَى رِضْوَانِكَ.

١ - الزبرج: الزينة.

٢ - قَدَّرْتَ (خ ل).

٣ - اكرمتمهم (خ ل).

٤ - الذريعة: الوسيلة.

فَبَعْضُ لَسْكَنَتِهِ جَنَّتَكَ إِلَى أَنْ أَخْرَجْتَهُ مِنْهَا، وَبَعْضُ حَمَلَتِهِ فِي فُلْكَكَ وَنَجَّيْتَهُ
وَمَنْ أَمِنَ مَعَهُ^١ مِنَ الْهَلَكَةِ بِرَحْمَتِكَ، وَبَعْضُ اتَّخَذَتْهُ لِنَفْسِكَ خَلِيلًا، وَسَأَلَكَ لِسَانَ
صِدْقٍ فِي الْآخِرِينَ فَاجْتَبَيْتَهُ، وَجَعَلْتَ ذَلِكَ عَلِيًّا.

وَبَعْضُ كَلَّمْتَهُ مِنْ شَجَرَةٍ تَكْلِيمًا، وَجَعَلْتَ لَهُ مِنْ أَخِيهِ رِذَاءً^٢ وَوَزِيرًا،
وَبَعْضُ أَوْلَدَتْهُ مِنْ غَيْرِ أَبِي، وَآتَيْتَهُ الْبَيِّنَاتِ وَآيَدَتْهُ بِرُوحِ الْقُدُسِ.

وَكُلُّ^٣ شَرَعْتَ لَهُ شَرِيعَةً، وَنَهَجْتَ لَهُ مِنْهَا جَانًّا^٤، وَتَخَيَّرْتَ لَهُ أَوْصِيَاءَ،
مُسْتَحْفِظًا بَعْدَ مُسْتَحْفِظٍ، مِنْ مُدَّةٍ إِلَى مُدَّةٍ، إِقَامَةً لِدِينِكَ، وَحُجَّةً عَلَى عِبَادِكَ، وَلِلَّائِلَاءِ
يَزُولُ الْحَقُّ عَنْ مَقَرِّهِ، وَيَغْلِبُ الْبَاطِلُ عَلَى أَهْلِهِ، وَلَا يَقُولُ^٥ أَحَدٌ لَوْلَا أَرْسَلْتَ إِلَيْنَا
رَسُولًا مُنْذِرًا، وَأَقَمْتَ لَنَا عِلْمًا هَادِيًا، فَتَتَّبِعَ آيَاتِكَ مِنْ قَبْلِ أَنْ نَذِلَّ وَنَخْزَى.

إِلَى أَنْ انْتَهَيْتَ بِالْأَمْرِ إِلَى حَبِيبِكَ وَنَجِيبِكَ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ،
فَكَانَ^٦ كَمَا انْتَجَبْتَهُ سَيِّدَ مَنْ خَلَقْتَهُ، وَصَفْوَةَ مَنْ اصْطَفَيْتَهُ، وَأَفْضَلَ مَنْ اجْتَبَيْتَهُ،
وَأَكْرَمَ مَنْ اعْتَمَدْتَهُ.

قَدَّمْتَهُ عَلَى أَنْبِيَائِكَ، وَبَعَثْتَهُ إِلَى الثَّقَلَيْنِ مِنْ عِبَادِكَ، وَأَوْطَأْتَهُ مَشَارِقَكَ
وَمَغَارِبَكَ، وَسَخَّرْتَ لَهُ الْبُرَاقَ، وَعَرَّجْتَ بِهِ^٧ إِلَى سَمَائِكَ، وَأَوْدَعْتَهُ عِلْمَ مَا كَانَ
وَمَا يَكُونُ إِلَى انْقِضَاءِ خَلْقِكَ.

ثُمَّ نَصَرْتَهُ بِالرُّعْبِ، وَحَفَفْتَهُ بِجَبْرِئِيلَ وَمِيكَائِيلَ وَالْمُسَوِّمِينَ مِنْ مَلَائِكَتِكَ،

١ - مع من آمن (خ ل).

٢ - الردء: الناصر، العون.

٣ - كلاً (خ ل).

٤ - منهاجه (خ ل).

٥ - لئلا يقول (خ ل).

٦ - وكان (خ ل).

٧ - عرجت بروحه (خ ل).

وَعَدْتُهُ أَنْ تُظَهِّرَ دِينَهُ عَلَى الدِّينِ كُلِّهِ، وَلَوْ كَرِهَ الْمُشْرِكُونَ.
وَذَلِكَ بَعْدَ أَنْ بَوَّأَتْهُ^١ مُبَوَّءَ صِدْقٍ مِنْ أَهْلِهِ، وَجَعَلَتْ لَهُ وَلَهُمْ أَوَّلَ بَيْتٍ وُضِعَ
لِلنَّاسِ، لِلَّذِي بِبَيْكَةِ مُبَارَكَا، وَهُدًى لِلْعَالَمِينَ، فِيهِ آيَاتٌ بَيِّنَاتٌ، مَقَامُ إِبْرَاهِيمَ، وَمَنْ
دَخَلَهُ كَانَ آمِنًا، وَقُلْتُ: «إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ
تَطْهِيرًا»^٢.

وَجَعَلَتْ أَجْرَ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ مَوَدَّتَهُمْ فِي كِتَابِكَ، وَقُلْتُ: «قُلْ
لَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْرًا إِلَّا الْمَوَدَّةَ فِي الْقُرْبَى»^٣، وَقُلْتُ: «مَا سَأَلْتُكُمْ مِنْ أَجْرٍ فَهُوَ
لَكُمْ»^٤، وَقُلْتُ: «مَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ مِنْ أَجْرٍ إِلَّا مَنْ شَاءَ أَنْ يَتَّخِذَ إِلَىٰ رَبِّهِ سَبِيلًا»^٥،
فَكَانُوا^٦ هُمُ السَّبِيلُ إِلَيْكَ، وَالْمَسْلَكُ إِلَىٰ رِضْوَانِكَ.

فَلَمَّا انْقَضَتْ أَيَّامُهُ أَقَامَ وَلِيُّهُ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ صَلَوَاتُكَ عَلَيْهِمَا وَآلِهِمَا
هَادِيًا، إِذْ كَانَ هُوَ الْمُنْذِرُ وَلِكُلِّ قَوْمٍ هَادٍ، فَقَالَ وَالْمَلَاءُ أَمَامَهُ: مَنْ كُنْتُ مَوْلَاهُ فَعَلَيْ
مَوْلَاهُ، اللَّهُمَّ وَالِ مَنْ وَالَاهُ، وَعَادِ مَنْ عَادَاهُ، وَانْصُرْ مَنْ نَصَرَهُ، وَاخْذُلْ مَنْ خَذَلَهُ،
وَقَالَ: مَنْ كُنْتُ أَنَا نَبِيُّهُ^٧ فَعَلَيْ أَمِيرِهِ، وَقَالَ: أَنَا وَ عَلِيٌّ مِنْ شَجَرَةٍ وَاحِدَةٍ وَ سَائِرُ
النَّاسِ مِنْ شَجَرٍ شَتَّى.

وَ أَحَلَّهُ مَحَلَّ هَارُونَ مِنْ مُوسَى، فَقَالَ: أَنْتَ مِنِّي بِمَنْزِلَةِ هَارُونَ مِنْ مُوسَى إِلَّا
أَنَّهُ لَا نَبِيَّ بَعْدِي، وَ زَوْجَهُ ابْنَتُهُ سَيِّدَةُ نِسَاءِ الْعَالَمِينَ، وَ أَحَلَّ لَهُ مِنْ مَسْجِدِهِ مَا حَلَّ

١- بَوَّأَهُ هِيَالَهُ وَ انْزَلَهُ فِيهِ.

٢- الاحزاب: ٣٣.

٣- الشورى: ٢٣.

٤- الفرقان: ٥٧.

٥- السبا: ٤٧.

٦- وَ كَانُوا (خ ل).

٧- مَنْ كُنْتُ نَبِيَّهُ (خ ل).

لَهُ، وَسَدَّ الْأَبْوَابَ إِلَّا بَابَهُ.

ثُمَّ أَوْدَعَهُ عِلْمَهُ وَحِكْمَتَهُ، فَقَالَ: أَنَا مَدِينَةُ الْعِلْمِ^١ وَ عَلَيَّ بِأَيْهَا، فَمَنْ أَرَادَ الْمَدِينَةَ فَلْيَأْتِيَهَا مِنْ بَابِهَا، ثُمَّ قَالَ لَهُ:

أَنْتَ أَخِي وَ وَصِيِّ وَ وَاثِقِي، لَحْمُكَ مِنْ لَحْمِي، وَ دُمُكَ مِنْ دَمِي، وَ سِلْمُكَ سِلْمِي، وَ حَرْبُكَ حَرْبِي، وَ الْإِيمَانُ مُخَالِطُ لَحْمِكَ وَ دَمِكَ، كَمَا خَالَطَ لَحْمِي وَ دَمِي، وَ أَنْتَ غَدَاً عَلَى الْحَوْضِ خَلِيفَتِي، وَ أَنْتَ تَقْضِي دَيْنِي وَ تُنْجِزُ عِدَاتِي، وَ شَيْعَتُكَ عَلَى مَنَابِرٍ مِنْ نُورٍ مُبَيِّضَةٍ وَ جُوهُهُمْ وَ هُمْ جِيرَانِي، وَ لَوْلَا أَنْتَ يَا عَلِيُّ لَمْ يُعْرِفِ الْمُؤْمِنُونَ بَعْدِي.

وَ كَانَ بَعْدَهُ هُدًى مِنَ الضَّلَالِ، وَ نُوراً مِنَ الْعَمَى، وَ حَبْلَ اللَّهِ الْمَتِينِ وَ صِرَاطَهُ الْمُسْتَقِيمَ، لَا يُسْبِقُ بِقَرَابَةٍ فِي رَحِمٍ، وَ لَا بِسَابِقَةٍ فِي دِينٍ، وَ لَا يُلْحَقُ فِي مَقْبَةٍ مِنْ مَنَاقِبِهِ، يَحْذُو^٢ حَذْوَ الرَّسُولِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ، وَ يُقَاتِلُ عَلَى التَّأْوِيلِ، وَ لَا تَأْخُذُهُ فِي اللَّهِ لَوْمَةٌ لَائِمٌ، قَدْ وَتَرَ^٣ فِيهِ صَنَادِيدُ^٤ الْعَرَبِ، وَ قَتَلَ أَبْطَالَهُمْ، وَ نَاوَشَ^٥ دُؤْبَانَهُمْ، وَ أَوْدَعَ^٦ قُلُوبَهُمْ أَحْقَاداً بِذَرِيَّةٍ وَ خَيْبَرِيَّةٍ وَ حُنَيْنِيَّةٍ وَ غَيْرُهُنَّ، فَاضْبَتْ^٧ عَلَى عِدَاوَتِهِ، وَ أَكْبَتْ عَلَى مُنَابَذَتِهِ^٨، حَتَّى قَتَلَ النَّاكِثِينَ وَ الْقَاسِطِينَ وَ الْمَارِقِينَ.

١ - الحكمة (خ ل).

٢ - حذا حذواً: قطعها على مثال.

٣ - وتر: الانتقام او الظلم فيه.

٤ - الصنديد: السيد الشجاع.

٥ - ناوشوهم فى القتال: نازلوهم.

٦ - فاودع (خ ل).

٧ - الضب: الحقد الخفى.

٨ - نابذه الحرب: جاهره بها.

وَلَمَّا قَضَىٰ نَحْبَهُ^١ وَقَتْلَهُ أَشَقَى الْأَخْرَيْنَ، يَتَّبِعُ أَشَقَى الْأَوَّلِينَ، لَمْ يُمَثَّلْ أَمْرُ
رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ فِي الْهَادِينَ بَعْدَ الْهَادِينَ، وَالْأُمَّةُ مُصِرَّةٌ عَلَى قَتْلِهِ،
مُجْتَمِعَةٌ عَلَى قَطِيعَةِ رَحِمِهِ وَإِقْضَاءِ وُلْدِهِ، إِلَّا الْقَلِيلُ مِمَّنْ وَفَى لِرِغَايَةِ الْحَقِّ فِيهِمْ.
فَقُتِلَ مَنْ قُتِلَ، وَسُيِّ مَنْ سُيِّ، وَأَقْصَى مَنْ أَقْصَى، وَجَرَى الْقَضَاءُ لَهُمْ بِمَا
يُرْجَى لَهُ حُسْنُ الْمَثُوبَةِ، إِذْ كَانَتْ الْأَرْضُ لِلَّهِ يُورِثُهَا مَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ وَالْعَاقِبَةُ
لِلْمُتَّقِينَ، وَسُبْحَانَ رَبَّنَا إِنْ كَانَ وَعْدُ رَبَّنَا لَمَفْعُولًا، وَلَنْ يُخْلِفَ اللَّهُ وَعْدَهُ، وَهُوَ
الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ.

فَعَلَى الْأَطَائِبِ مِنْ أَهْلِ بَيْتِ مُحَمَّدٍ وَعَلَى صَلَّي اللَّهُ عَلَيْهِمَا وَآلِهِمَا، فَلَيْبِكَ
الْبَاكُونَ، وَإِيَاهُمْ فَلَيْتُنْدُبِ النَّادِبُونَ، وَلِمِثْلِهِمْ فَلَيْتُذَرْفِ^٢ الدُّمُوعُ، وَلِيَصْرُخِ
الصَّارِخُونَ، وَيَضِجَ الضَّاجُّونَ، وَيَعِجَّ^٣ الْعَاجُّونَ.

أَيْنَ الْحَسَنُ أَيْنَ الْحُسَيْنُ، أَيْنَ أَبْنَاءُ الْحُسَيْنِ، صَالِحٌ بَعْدَ صَالِحٍ، وَصَادِقٌ بَعْدَ
صَادِقٍ، أَيْنَ السَّبِيلُ بَعْدَ السَّبِيلِ، أَيْنَ الْخَيْرَةُ بَعْدَ الْخَيْرَةِ، أَيْنَ الشُّمُوسُ الطَّالِعَةُ، أَيْنَ
الْأَقْمَارُ الْمُنِيرَةُ، أَيْنَ الْأَنْجُمُ الزَّاهِرَةُ، أَيْنَ أَعْلَامُ الدِّينِ وَقَوَاعِدُ الْعِلْمِ.
أَيْنَ بَقِيَّةُ اللَّهِ الَّتِي لَا تَخْلُوا مِنَ الْعِثْرَةِ الطَّاهِرَةِ،^٤ أَيْنَ الْمَعْدُّ لِقَطْعِ ذَابِرِ الظُّلْمَةِ،
أَيْنَ الْمُنتَظَرُ لِإِقَامَةِ الْأَمْتِ^٥ وَالْعَوَجِ، أَيْنَ الْمُرْتَجَى لِإِزَالَةِ الْجَوْرِ وَالْعُدْوَانِ.
أَيْنَ الْمُدْخَرُ لِتَجْدِيدِ الْفَرَائِضِ وَالسُّنَنِ، أَيْنَ الْمُتَخَيَّرُ لِإِعَادَةِ الْمِلَّةِ وَالشَّرِيعَةِ
، أَيْنَ الْمُؤَمَّلُ لِإِحْيَاءِ الْكِتَابِ وَحُدُودِهِ، أَيْنَ مُحْيِي مَعَالِمِ الدِّينِ وَآهْلِهِ.

١ - النحب : الموت ، الاجل .

٢ - فلتذر (خ ل) ، اقول : ذرفت العين : دمعها .

٣ - عَجَّ : صاح ورفعه صوته .

٤ - الهادية (خ ل) .

٥ - الامت : الضعف .

أَيْنَ قَاصِمُ شَوْكَةِ الْمُعْتَدِينَ، أَيْنَ هَادِمُ ابْنِيَةِ الشُّرُكِ وَالنِّفَاقِ، أَيْنَ مُبِيدُ أَهْلِ
 الْفُسُوقِ وَالْعِصْيَانِ وَالطُّغْيَانِ، أَيْنَ حَاصِدُ فُرُوعِ الْغَىِّ وَالشَّقَاقِ، أَيْنَ طَامِسُ^١ أَثَارِ
 الزَّيْغِ وَالْأَهْوَاءِ، أَيْنَ قَاطِعُ حَبَائِلِ الْكَذِبِ وَالْإِفْتِرَاءِ.
 أَيْنَ مُبِيدُ الْعُتَاةِ وَالْمَرَدَةِ، أَيْنَ مُسْتَأْصِلُ أَهْلِ الْعِنَادِ وَالتَّضْلِيلِ وَالْإِلْحَادِ، أَيْنَ
 مُعِزُّ الْأَوْلِيَاءِ وَمُذِلُّ الْأَعْدَاءِ، أَيْنَ جَامِعُ الْكَلِمَةِ^٢ عَلَى التَّقْوَى.
 أَيْنَ بَابُ اللَّهِ الَّذِي مِنْهُ يُؤْتَى، أَيْنَ وَجْهُ اللَّهِ الَّذِي إِلَيْهِ يَتَوَجَّهُ الْأَوْلِيَاءُ، أَيْنَ
 السَّبَبُ الْمُتَّصِلُ بَيْنَ أَهْلِ الْأَرْضِ وَالسَّمَاءِ، أَيْنَ صَاحِبُ يَوْمِ الْفَتْحِ وَنَاشِرُ رَايَةِ
 الْهُدَى، أَيْنَ مُؤَلَّفُ شَمْلِ الصَّلَاحِ وَالرِّضَا.
 أَيْنَ الطَّالِبُ بِذُحُولِ^٣ الْأَنْبِيَاءِ وَآبَاءِ الْأَنْبِيَاءِ، أَيْنَ الطَّالِبُ بِدَمِ الْمَقْتُولِ
 بِكَرْبَلَاءَ، أَيْنَ الْمَنْصُورُ عَلَى مَنْ اعْتَدَى عَلَيْهِ وَافْتَرَى، أَيْنَ الْمُضْطَرُّ الَّذِي يُجَابُ إِذَا
 دَعَى، أَيْنَ صَدْرُ الْخَلَائِقِ^٤ ذُو الْبِرِّ وَالتَّقْوَى، أَيْنَ ابْنُ النَّبِيِّ الْمُصْطَفَى، وَابْنُ عَلَى
 الْمُرْتَضَى، وَابْنُ خَدِيجَةَ الْغُرَاءِ، وَابْنُ فَاطِمَةَ الزَّهْرَاءِ^٥.
 يَا بِي أَنْتَ وَ أُمِّي وَنَفْسِي لَكَ الْوَقَاءُ وَالْحِمَا، يَا بِنَ السَّادَةِ الْمُقَرَّبِينَ، يَا بِنَ
 النَّجَبَاءِ الْأَكْرَمِينَ، يَا بِنَ الْهُدَاةِ الْمَهْدِيِّينَ، يَا بِنَ الْخَيْرَةِ الْمُهَذَّبِينَ، يَا بِنَ الْغَطَارِفَةِ^٦
 الْأَنْجَبِينَ، يَا بِنَ الْخَضَارِمَةِ^٧ الْمُنتَجَبِينَ، يَا بِنَ الْقِمَاقِمَةِ^٨ الْأَكْرَمِينَ، يَا بِنَ الْأَطَائِبِ

١ - طمس: درس و انمحي.

٢ - الكلم (خ ل).

٣ - الذحل : الثأر .

٤ - الخلائف (خ ل).

٥ - الكبرى (خ ل).

٦ - الفطريف: السخى، السيد.

٧ - الخضرم: الكثير العطاء.

٨ - القمقام: السيد الكثير العطاء.

الْمُعْظَمِينَ الْمُطَهَّرِينَ.

يَابْنَ الْبُدُورِ الْمُنِيرَةِ، يَابْنَ السُّرُجِ الْمُضِيئَةِ، يَابْنَ الشُّهُبِ الثَّاقِبَةِ، يَابْنَ الْأَنْجُمِ
الزَّاهِرَةِ، يَابْنَ السَّبِيلِ الْوَاضِحَةِ، يَابْنَ الْأَعْلَامِ اللَّاحِظَةِ، يَابْنَ الْعُلُومِ الْكَامِلَةِ، يَابْنَ
السَّنَنِ الْمَشْهُورَةِ، يَابْنَ الْمَعَالِمِ الْمَأْثُورَةِ، يَابْنَ الْمُعْجَزَاتِ الْمَوْجُودَةِ، يَابْنَ الدَّلَائِلِ
الْمَشْهُورَةِ.

يَابْنَ الصَّرَاطِ الْمُسْتَقِيمِ، يَابْنَ النَّبَأِ الْعَظِيمِ، يَابْنَ مَنْ هُوَ فِي أُمِّ الْكِتَابِ لَدَى
اللَّهِ عَلَى حَكِيمٍ، يَابْنَ الْآيَاتِ وَ الْبَيِّنَاتِ، يَابْنَ الدَّلَائِلِ الظَّاهِرَاتِ، يَابْنَ الْبَرَاهِينِ
الْبَاهِرَاتِ^١.

يَابْنَ الْحُجَجِ الْبَالِغَاتِ، يَابْنَ النِّعَمِ السَّابِغَاتِ، يَابْنَ طُهُ وَالْمُحْكَمَاتِ، يَابْنَ
يَسَ وَ الذَّارِيَاتِ، يَابْنَ الطُّورِ وَ الْعَادِيَاتِ، يَابْنَ مَنْ دَنَا فَتَدَلَّى، فَكَانَ قَابَ قَوْسَيْنِ
أَوْ أَدْنَى، دُنُوًّا وَ اقْتِرَابًا مِنَ الْعَلِيِّ الْأَعْلَى.

لَيْتَ شِعْرِي، أَيْنَ اسْتَقَرَّتْ بِكَ النَّوَى، بَلْ أَيْ أَرْضٍ تُقِلُّكَ^٢ أَوْ تُرَى^٣،
أَبْرَضَوِي أَمْ غَيْرَهَا أَمْ ذِي طُوًى.

عَزِيزٌ عَلَى^٤ أَنْ أَرَى الْخُلُقَ وَ لَا تُرَى، وَ لَا أَسْمَعُ لَكَ حَسِيسًا^٥ وَ لَا
نَجْوَى، عَزِيزٌ عَلَى أَنْ تُحِيطَ بِكَ دُونِي الْبَلْوَى، وَ لَا يَنَالُكَ مِنِّي ضَجِيجٌ وَ لَا شَكْوَى.
بِنَفْسِي أَنْتَ مِنْ مُغَيَّبٍ لَمْ يَخْلُ مِنَّا، بِنَفْسِي أَنْتَ مِنْ نَارِحٍ مَا نَزَحَ^٦ عَنَّا،

١- الواضحات الباهرات (خ ل).

٢- قلا الشىء: حملة.

٣- الثرى: التراب الندى.

٤- عز على ان تفعل كذا: اشتد و صعب.

٥- الحسيس: الصوت الخفى.

٦- نزح: بعد.

بِنَفْسِي أَنْتَ أُمْنِيَّةُ شَائِقٍ يَتَمَنَّى ، مِنْ مُؤْمِنٍ وَ مُؤْمِنَةٍ ذَكَرًا فَحَنَّا^١.
 بِنَفْسِي أَنْتَ مِنْ عَقِيدٍ عَزَّ لَا يُسَامَى^٢ ، بِنَفْسِي أَنْتَ مِنْ أَثِيلٍ^٣ مَجْدٍ
 لَا يُجَازَى^٤ ، بِنَفْسِي أَنْتَ مِنْ تِلَادٍ^٥ نَعَمٍ لَا تُضَاهَى^٦ ، بِنَفْسِي أَنْتَ مِنْ نَصِيفٍ^٧ شَرَفٍ
 لَا يُسَاوَى.

إِلَى مَتَى أَخَارُ فَيْكَ يَا مَوْلَايَ، وَ إِلَى مَتَى، وَ أَيْ خِطَابٍ أَصِفُ فَيْكَ وَ أَيْ
 نَجْوَى، عَزِيزٌ عَلَيَّ أَنْ أَجَابَ دُونَكَ وَ أَنَاغَى^٨، عَزِيزٌ عَلَيَّ أَنْ أَبْكِيكَ وَ يَخْذُلُكَ
 الْوَرَى^٩، عَزِيزٌ عَلَيَّ أَنْ يَجْرِيَ عَلَيْكَ دُونَهُمْ مَا جَرَى.
 هَلْ مِنْ مُعِينٍ فَأُطِيلَ مَعَهُ الْعَوِيلَ وَ الْبُكَاءَ، هَلْ مِنْ جَزُوعٍ فَأُسَاعِدَ جَزَعَهُ إِذَا
 خَلَا، هَلْ قُذِيتَ^{١٠} عَيْنٌ فَسَاعَدَتْهَا عَيْنِي عَلَى الْقَذَى، هَلْ إِلَيْكَ يَا بَنَ أَحْمَدَ سَبِيلٌ
 فَتُلْقَى، هَلْ يَتَّصِلُ يَوْمُنَا مِنْكَ بِغَدِهِ فَتَنْحُطَى.
 مَتَى نَرِدُ مَنَاهِلَكَ الرَّوِيَّةَ فَنَرَوَى^{١١}، مَتَى نَنْتَقِعُ^{١٢} مِنْ عَذْبٍ مَائِكَ فَقَدْ طَالَ

١ - تحنى عليه: تحنن و تعطف.

٢ - سامى: فاخر.

٣ - ائيل: تاصل فى الشرف.

٤ - يحازى، يحاذى (خ ل).

٥ - تلد بالمكان: اقام.

٦ - ضاهى: شاكل و شابه.

٧ - نصفه: عمه.

٨ - نغى اليه: تكلم بكلام يفهم.

٩ - الورى: الخلق.

١٠ - قذى عينه: قذفت بالغمص والرمص.

١١ - روى من الماء: شرب و شبع.

١٢ - ننتقع (خ ل)، نقع بالشراب: اشتفى منه.

الصَّدى،^١ مَتَى نُغَادِيكَ وَنُزَاوِحُكَ^٢ فَتَقَرُّ عُيُونُنَا^٣، مَتَى تَرَانَا وَنَرَاكَ وَقَدْ نَشَرْتَ لِيَوَاءِ النَّصْرِ تُرَى.

أَتَرَانَا نَحْفُ بِكَ وَأَنْتَ تَأُمُّ الْمَلَأَ، وَقَدْ مَلَأْتَ الْأَرْضَ عَدْلًا، وَأَذَقْتَ أَعْدَاكَ هَوَانًا وَعِقَابًا، وَأَبْرَتْ^٤ الْعُتَاةَ وَجَحَدَةَ الْحَقِّ، وَقَطَعْتَ ذَايِرَ الْمُتَكَبِّرِينَ، وَاجْتَشَّتْ^٥ أَصُولَ الظَّالِمِينَ، وَنَحْنُ نَقُولُ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ
اللَّهُمَّ أَنْتَ كَشَافُ الْكُرْبِ وَالبَلْوَى، وَإِلَيْكَ أَسْتَعْدِي فَعِنْدَكَ الْعُدْوَى، وَأَنْتَ رَبُّ الْآخِرَةِ وَالْأُولَى.

فَاغِثْ يَا غِيَاثَ الْمُسْتَغِيثِينَ، عُبَيْدَكَ الْمُبْتَلَى، وَارِهِ سَيِّدَهُ يَا شَدِيدَ الْقُوَى، وَأَزِلْ عَنْهُ بِهِ الْأَسَى^٦ وَالْجَوَى^٧، وَبَرِّدْ غَلِيلَهُ^٨ يَا مَنْ عَلَى الْعَرْشِ اسْتَوَى، وَمَنْ إِلَيْهِ الرَّجْعَى وَالْمُنْتَهَى.

اللَّهُمَّ وَنَحْنُ عُبَيْدُكَ التَّائِقُونَ^٩ إِلَى وَلِيِّكَ، الْمَذْكُورِ بِكَ وَبِنَبِيِّكَ، خَلَقْتَهُ لَنَا عِصْمَةً وَمَلَاذًا، وَأَقَمْتَهُ لَنَا قِوَامًا وَمَعَاذًا، وَجَعَلْتَهُ لِلْمُؤْمِنِينَ مِثًّا إِمَامًا، فَبَلَّغَهُ مِثًّا تَحِيَّةً وَسَلَامًا، وَزِدْنَا بِذَلِكَ يَا رَبِّ إِكْرَامًا، وَاجْعَلْ مُسْتَقَرَّهُ لَنَا مُسْتَقَرًّا وَمُقَامًا،

١ - الصدى: العطش الشديد.

٢ - الغداة: البكرة او ما بين الفجر و طلوع الشمس، الرواح: العشى او من الزوال الى الليل.

٣ - فنقر منها عيناً (خ ل).

٤ - الابارة: الاهلاك.

٥ - جث: قلعه من اصله.

٦ - أسا الرجل: عزاه.

٧ - الجوى: شدة الوجد من حزن او عشق.

٨ - الغليل: العطشان.

٩ - تاق اليه: اشتاق.

وَأَتِمِّمْ نِعْمَتَكَ بِتَقْدِيمِكَ إِثْيَاهُ أَمَانًا، حَتَّى تُورِدَنَا جَنَّاتِكَ^١ وَ مَرَافِقَةَ الشُّهَدَاءِ مِنْ خُلَصَائِكَ.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى حُجَّتِكَ وَ وَلِيِّ أَمْرِكَ، وَ صَلِّ عَلَى جَدِّهِ مُحَمَّدٍ رَسُولِكَ السَّيِّدِ الْأَكْبَرِ، وَ صَلِّ عَلَى عَلِيِّ أَبِيهِ السَّيِّدِ الْأَصْغَرِ^٢، وَ حَامِلِ اللَّوَاءِ فِي الْمَحْشَرِ، وَ سَاقِي أَوْلِيَائِهِ مِنْ نَهْرِ الْكَوْثَرِ، وَ الْأَمِيرِ عَلَى سَائِرِ الْبَشَرِ، الَّذِي مَنْ أَمَنَ بِهِ فَقَدْ ظَفَرَ وَ مَنْ لَمْ يُؤْمِنْ بِهِ فَقَدْ خَطَرَ وَ كَفَرَ، صَلِّ عَلَى اللَّهِ عَلَيْهِ وَ عَلَى أَخِيهِ وَ عَلَى نَجْلِهِمَا الْمَيَامِينِ الْغُرَرِ، مَا طَلَعَتْ شَمْسٌ وَ مَا أَضَاءَ قَمَرٌ.

وَ عَلَى جَدَّتِهِ الصَّدِيقَةِ الْكُبْرَى فَاطِمَةَ الزَّهْرَاءِ بِنْتِ مُحَمَّدٍ الْمُصْطَفَى، وَ عَلَى مَنْ اصْطَفَيْتَ مِنْ آبَائِهِ الْبَرَّةِ، وَ عَلَيْهِ أَفْضَلُ وَ أَكْمَلُ، وَ أَتَمُّ وَ أَدْوَمُ، وَ أَكْبَرُ وَ أَوْفَرُ مَا صَلَّيْتَ عَلَى أَحَدٍ مِنْ أَصْفِيَائِكَ وَ خَيْرَتِكَ مِنْ خَلْقِكَ، وَ صَلِّ عَلَيْهِ صَلَاةً لَا غَايَةَ لِعَدَدِهَا، وَ لَا نِهَايَةَ لِمَدَدِهَا، وَ لَا نَفَادَ لِأَمَدِهَا.

اللَّهُمَّ وَ أَقِمِّ^٣ بِهِ الْحَقَّ، وَ أَدْحِضْ^٤ بِهِ الْبَاطِلَ، وَ أَدِلْ بِهِ أَوْلِيَائَكَ، وَ أَذِلْ بِهِ أَعْدَائَكَ، وَ صَلِّ اللَّهُمَّ بَيْنَنَا وَ بَيْنَهُ وَصْلَةً تُؤَدِّي إِلَى مُرَافِقَةِ سَلَفِهِ.

وَ اجْعَلْنَا مِمَّنْ يَأْخُذُ بِحُجَزَتِهِمْ^٥، وَ يَمْكُثُ فِي ظِلِّهِمْ، وَ أَعِنَّا عَلَى تَأْدِيَةِ حُقُوقِهِ إِلَيْهِ، وَ الْاجْتِهَادِ فِي طَاعَتِهِ، وَ الْاجْتِنَابِ عَنْ مَعْصِيَتِهِ، وَ ائْتِنَّا بِرِضَاهُ، وَ هَبْ لَنَا رَأْفَتَهُ وَ رَحْمَتَهُ، وَ دُعَاءَهُ وَ خَيْرَهُ، مَا نَنَالُ بِهِ سَعَةً مِنْ رَحْمَتِكَ، وَ فَوْزاً

١ - جناتك (خ ل).

٢ - القصور (خ ل)، اقول: القصور: العزيز، الغلام القوى الشجاع .

٣ - اعز (خ ل).

٤ - ادحض : ابطال .

٥ - الحجة في المجاز الاعتصام بالشيء و التمسك به .

عِنْدَكَ، وَاجْعَلْ صَلَاتِنَا^١ بِهِ مَقْبُولَةً، وَذُنُوبَنَا بِهِ مَغْفُورَةً، وَدُعَائُنَا بِهِ مُسْتَجَابًا.
وَاجْعَلْ أَرْزَاقَنَا بِهِ مَبْسُوطَةً، وَهُمُومَنَا بِهِ مَكْفِيَةً، وَحَوَائِجَنَا بِهِ مَقْضِيَةً،
وَاقْبَلْ إِلَيْنَا بِوَجْهِكَ الْكَرِيمِ، وَاقْبَلْ تَقَرُّبَنَا إِلَيْكَ، وَانْظُرْ إِلَيْنَا نَظْرَةً رَحِيمَةً، نَسْتَكْمِلْ
بِهَا الْكَرَامَةَ عِنْدَكَ، ثُمَّ لَا تَصْرِفُهَا عَنَّا بِجُودِكَ، وَاسْقِنَا مِنْ حَوْضِ جَدِّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَآلِهِ، بِكَأْسِهِ وَبِيَدِهِ، رَيًّا رَوِيًّا، هَنِيئًا سَائِغًا، لَا ظَمًا بَعْدَهُ، يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.

[٣٦] دَعَاؤُهُ ﷺ فِي كُلِّ لَيْلَةٍ مِنْ شَهْرِ رَمَضَانَ، الْمُسَمَّى بِدَعَاءِ الْإِفْتِتَاحِ

اللَّهُمَّ إِنِّي أَفْتَحُ الثَّنَاءَ بِحَمْدِكَ، وَأَنْتَ مُسَدِّدٌ لِلصَّوَابِ بِمَنْكَ، وَآيَقَنْتُ أَنَّكَ
أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ فِي مَوْضِعِ الْعَفْوِ وَ الرَّحْمَةِ، وَأَشَدُّ الْمُعَاقِبِينَ فِي مَوْضِعِ النَّكَالِ^٢
وَالنَّقِمَةِ، وَأَعْظَمُ الْمُتَجَبِّرِينَ فِي مَوْضِعِ الْكِبَرِيَاءِ وَالْعُظْمَةِ.

اللَّهُمَّ أَذْنَتْ لِي فِي دُعَائِكَ وَمَسْأَلَتِكَ، فَاسْمَعْ يَا سَمِيعُ مَذْحَتِي، وَاجِبُ يَا
رَحِيمُ دَعْوَتِي، وَأَقِلْ يَا غَفُورُ عَثْرَتِي، فَكَمْ يَا إِلَهِي مِنْ كُرْبَةٍ قَدْ فَرَّجْتَهَا، وَهُمُومٍ قَدْ
كَشَفْتَهَا، وَ عَثْرَةٍ قَدْ أَقْلَتَهَا، وَ رَحْمَةٍ قَدْ نَشَرْتَهَا، وَ حَلَقَةٍ بَلَاءٍ قَدْ فَكَّكْتُهَا.

الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَمْ يَتَّخِذْ صَاحِبَةً وَلَا وَلَدًا، وَلَمْ يَكُنْ لَهُ شَرِيكٌ فِي الْمُلْكِ، وَ
لَمْ يَكُنْ لَهُ وَلِيٌّ مِنَ الذُّلِّ وَكَبْرُهُ تَكْبِيرًا.

الْحَمْدُ لِلَّهِ بِجَمِيعِ مَخَامِدِهِ كُلِّهَا عَلَى جَمِيعِ نِعَمِهِ كُلِّهَا، الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَا مُضَادَّ
لَهُ فِي مُلْكِهِ، وَلَا مُنَازِعَ لَهُ فِي أَمْرِهِ، الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَا شَرِيكَ لَهُ فِي خَلْقِهِ،
وَلَا شَبِيهَ^٣ لَهُ فِي عَظَمَتِهِ.

١ - صلواتنا (خ ل).

٢ - النكال: العقوبة.

٣ - شبه (خ ل).

الْحَمْدُ لِلَّهِ الْفَاشِي فِي الْخَلْقِ أَمْرُهُ وَحَمْدُهُ، الظَّاهِرِ بِالْكَرَمِ مَجْدُهُ، الْبَاسِطِ بِالْجُودِ يَدَهُ، الَّذِي لَا تَنْقُصُ خَزَائِنُهُ وَلَا تَزِيدُهُ كَثْرَةُ الْعَطَاءِ إِلَّا جُوداً وَكَرماً، إِنَّهُ هُوَ الْعَزِيزُ الْوَهَّابُ.

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ قَلِيلاً مِنْ كَثِيرٍ مَعَ حَاجَةٍ بِي إِلَيْهِ عَظِيمَةً، وَغِنَاكَ عَنْهُ قَدِيمٌ، وَهُوَ عِنْدِي كَثِيرٌ، وَهُوَ عَلَيْكَ سَهْلٌ يَسِيرٌ.

اللَّهُمَّ إِنَّ عَفْوَكَ عَنْ ذَنْبِي، وَتَجَاوُزَكَ عَنْ خَطِيئَتِي، وَصَفْحَكَ عَنْ ظُلْمِي، وَسِتْرَكَ عَنْ قَبِيحِ عَمَلِي، وَحِلْمَكَ عَنْ كَثِيرِ جُرْهُمِي عِنْدَ مَا كَانَ مِنْ خَطَائِي وَعَمْدِي، أَطْمَعُنِي فِي أَنْ أَسْأَلَكَ مَا لَا أَسْتَوْجِبُهُ مِنْكَ، الَّذِي رَزَقْتَنِي مِنْ رَحْمَتِكَ، وَارْتَيْتَنِي مِنْ قُدْرَتِكَ، وَعَرَفْتَنِي مِنْ إِجَابَتِكَ.

فَصِرْتُ أَدْعُوكَ أَمِنًا، وَأَسْأَلُكَ مُسْتَأْنِسًا، لَا خَائِفًا وَلَا وَجِلًا، مُدِلًّا عَلَيْكَ فِيمَا قَصَدْتُ فِيهِ إِلَيْكَ، فَإِنْ أَبْطَأَ عَنِّي عَتَبْتُ بِجَهْلِي عَلَيْكَ، وَلَعَلَّ الَّذِي أَبْطَأَ عَنِّي هُوَ خَيْرٌ لِي، لِعِلْمِكَ بِعَاقِبَةِ الْأُمُورِ.

فَلَمْ أَرِ مَوْلَى كَرِيمًا أَصْبَرَ عَلَى عَبْدٍ لَيْسَ مِنْكَ عَلَى يَا رَبِّ، إِنَّكَ تَدْعُونِي فَأُوَلِّي عَنْكَ، وَتَتَحَبَّبُ إِلَيَّ فَاتَبَغَّضْ إِلَيْكَ، وَتَتَوَدَّدُ إِلَيَّ فَلَا أَقْبَلُ مِنْكَ، كَأَنْ لِيَ التَّطَوُّلَ عَلَيْكَ.

فَلَمْ يَمْنَعْكَ ذَلِكَ مِنَ الرَّحْمَةِ لِي، وَالْإِحْسَانِ إِلَيَّ، وَالتَّفَضُّلِ عَلَيَّ بِجُودِكَ وَكَرَمِكَ، فَارْحَمْ عَبْدَكَ الْجَاهِلَ، وَجُدْ عَلَيْهِ بِفَضْلِ إِحْسَانِكَ إِنَّكَ جَوَادٌ كَرِيمٌ.

الْحَمْدُ لِلَّهِ مَالِكِ الْمُلْكِ، مُجْرِي الْفُلْكِ، مُسَخِّرِ الرِّيَّاحِ، فَالِقِ الْأَصْبَاحِ، دَيَّانِ الدِّينِ، رَبِّ الْعَالَمِينَ.

الْحَمْدُ لِلَّهِ عَلَى حِلْمِهِ بَعْدَ عِلْمِهِ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ عَلَى عَفْوِهِ بَعْدَ قُدْرَتِهِ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ عَلَى طَوْلِ أَنْاتِهِ فِي غَضَبِهِ، وَهُوَ قَادِرٌ عَلَى مَا يُرِيدُ، الْحَمْدُ لِلَّهِ خَالِقِ الْخَلْقِ، بَاسِطِ الرِّزْقِ، فَالِقِ الْإِصْبَاحِ، ذِي الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ، وَالْفَضْلِ وَالْإِنْعَامِ^١، الَّذِي بَعْدَ فَلَا يُرَى، وَقَرُبَ فَشَهِدَ النَّجْوَى، تَبَارَكَ وَتَعَالَى.

الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَيْسَ لَهُ مُنَازَعٌ يُعَادِلُهُ، وَلَا شَبِيهٌ يُشَاكِلُهُ، وَلَا ظَهِيرٌ يُعَاضِدُهُ، قَهَرَ بِعِزَّتِهِ الْأَعْرَاءَ، وَتَوَاضَعَ لِعَظَمَتِهِ الْعُظَمَاءَ، فَبَلَغَ بِقُدْرَتِهِ مَا يَشَاءُ.

الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي يُجِيبُنِي حِينَ أُنَادِيهِ، وَيَسْتُرُ عَلَيَّ كُلَّ عَوْرَةٍ وَأَنَا أَغْصِيهِ، وَيُعَظِّمُ النِّعْمَةَ عَلَيَّ فَلَا أَجَازِيهِ، فَكَمْ مِنْ مُوْهِبَةٍ هَنِيبَةٍ قَدْ أَعْطَانِي، وَعَظِيمَةٍ مَخُوفَةٍ قَدْ كَفَانِي، وَبَهْجَةٍ مُوْنِقَةٍ قَدْ أَرَانِي، فَأُثْنِي عَلَيْهِ حَامِداً، وَأَذْكُرُهُ مُسَبِّحاً، الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَا يُهْتَكُ حِجَابُهُ، وَلَا يُغْلَقُ بَابُهُ، وَلَا يُرَدُّ سَائِلُهُ، وَلَا يُخَيَّبُ أَمَلُهُ.

الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي يُؤْمِنُ الْخَائِفِينَ، وَيُنَجِّي الصَّالِحِينَ، وَيَرْفَعُ الْمُسْتَضْعَفِينَ، وَيَضَعُ الْمُسْتَكْبِرِينَ، وَيُهْلِكُ مُلُوكاً وَيَسْتَخْلِفُ آخَرِينَ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ قَاصِمِ الْجَبَّارِينَ، مُبِيرِ^٢ الظَّالِمِينَ، مُدْرِكِ الْهَارِبِينَ، نَكَّالِ الظَّالِمِينَ، صَرِيحِ الْمُسْتَضْرَحِينَ، مَوْضِعِ حَاجَاتِ الطَّالِبِينَ، مُعْتَمِدِ الْمُؤْمِنِينَ.

الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي مِنْ خَشْيَتِهِ تَرَعَدُ السَّمَاءُ وَسُكَّانُهَا، وَتَرْجُفُ^٣ الْأَرْضُ وَعُمَارُهَا، وَتَمْوجُ الْبِحَارُ وَمَنْ يَسْبَحُ فِي غَمَرَاتِهَا.

الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي هَدَانَا لِهَذَا وَمَا كُنَّا لِنَهْتَدِيَ لَوْلَا أَنْ هَدَانَا اللَّهُ، الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي يَخْلُقُ وَلَمْ يَخْلُقْ، وَيَرْزُقُ وَلَا يُرْزَقُ، وَيُطْعِمُ وَلَا يُطْعَمُ، وَيُمِيتُ الْأَحْيَاءَ وَيُحْيِي

١- التفضل والاحسان (خ ل).

٢- ابارة: اهلكه.

٣- رجفت الارض : زلزلت.

الْمَوْتِ، وَهُوَ حَيٌّ لَا يَمُوتُ بِيَدِهِ الْخَيْرُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ عَبْدِكَ وَرَسُولِكَ، وَآمِنِينَكَ وَصَفِيَّكَ، وَحَبِيبِكَ
وَخَيْرَتِكَ مِنْ خَلْقِكَ، وَحَافِظِ سِرِّكَ، وَمُبْلَغِ رِسَالَاتِكَ، أَفْضَلَ وَأَحْسَنَ، وَاجْمَلَ
وَأكْمَلَ، وَأَزْكَى وَأَنَمَى، وَأَطْيَبَ وَأَطْهَرَ، وَأَسْنَى وَأكْثَرَ مَا صَلَّيْتَ وَبَارَكْتَ،
وَتَرَحَّمْتَ وَتَحَنَّنْتَ وَسَلَّمْتَ عَلَى أَحَدٍ مِنْ عِبَادِكَ^١، وَانْبِيَائِكَ وَرُسُلِكَ
وَصَفْوَتِكَ، وَاهْلِ الْكَرَامَةِ عَلَيْكَ مِنْ خَلْقِكَ.

اللَّهُمَّ وَصَلِّ عَلَى عَلِيِّ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ، وَوَصِيِّ رَسُولِ رَبِّ الْعَالَمِينَ، عَبْدِكَ
وَوَلِيِّكَ وَآخِي رَسُولِكَ، وَحُجَّتِكَ عَلَى خَلْقِكَ، وَآيَتِكَ الْكُبْرَى، وَالنَّبَأِ الْعَظِيمِ.
وَصَلِّ عَلَى الصَّدِيقَةِ الطَّاهِرَةِ فَاطِمَةَ سَيِّدَةِ نِسَاءِ الْعَالَمِينَ، وَصَلِّ عَلَى سِبْطِي
الرَّحْمَةِ وَإِمَامِي الْهُدَى الْحَسَنِ وَالْحُسَيْنِ، سَيِّدَيِ شَبَابِ أَهْلِ الْجَنَّةِ.

وَصَلِّ عَلَى أَيْمَةِ الْمُسْلِمِينَ، عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ، وَمُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ، وَجَعْفَرِ بْنِ
مُحَمَّدٍ، وَمُوسَى بْنِ جَعْفَرٍ، وَعَلِيِّ بْنِ مُوسَى، وَمُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ، وَعَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدٍ، وَ
الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ، وَالْخَلَفِ الْهَادِي الْمَهْدِيِّ، حُجَجِكَ عَلَى عِبَادِكَ، وَأَمَنَائِكَ فِي
بِلَادِكَ، صَلَاةً كَثِيرَةً دَائِمَةً.

اللَّهُمَّ وَصَلِّ عَلَى وَلِيِّ أَمْرِكَ، الْقَائِمِ الْمُؤَمَّلِ، وَالْعَدْلِ الْمُنتَظَرِ، وَحُفَّهُ
بِمَلَائِكَتِكَ الْمُقَرَّبِينَ، وَآيِدُهُ بِرُوحِ الْقُدْسِ يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ.

اللَّهُمَّ اجْعَلْهُ الدَّاعِيَ إِلَى كِتَابِكَ، وَالْقَائِمَ بِدِينِكَ، لِتَخْلِفَهُ فِي الْأَرْضِ كَمَا
اسْتَخْلَفْتَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِ، مَكِّنْ لَهُ دِينَهُ الَّذِي ارْتَضَيْتَهُ لَهُ، أَبَدِلْهُ مِنْ بَعْدِ خَوْفِهِ أَمْنًا
يَعْبُدُكَ لَا يُشْرِكُ بِكَ شَيْئًا.

اللَّهُمَّ أَعِزَّهُ وَأَعِزُّ بِهِ ، وَانصُرُهُ وَانْتَصِرْ بِهِ ، وَانصُرُهُ نَصراً عَزِيزاً ، وَافْتَحْ لَهُ
فَتْحاً يَسِيراً ، وَاجْعَلْ لَهُ مِنْ لَدُنْكَ سُلْطَاناً نَصِيراً ، اللَّهُمَّ أَظْهِرْ بِهِ دِينَكَ وَسُنَّةَ نَبِيِّكَ ،
حَتَّى لَا يَسْتَخْفِيَ بِشَيْءٍ مِنَ الْحَقِّ مَخَافَةً أَحَدٍ مِنَ الْخَلْقِ .

اللَّهُمَّ إِنَّا نَرْغِبُ إِلَيْكَ فِي دَوْلَةٍ كَرِيمَةٍ ، تُعِزُّ بِهَا الْإِسْلَامَ وَاهْلَهُ ، وَتُذِلُّ بِهَا
النِّقَاقَ وَاهْلَهُ ، وَتَجْعَلُنَا فِيهَا مِنَ الدُّعَاةِ إِلَى طَاعَتِكَ ، وَالْقَادَةِ إِلَى سَبِيلِكَ ، وَتَرْزُقُنَا
بِهَا كَرَامَةَ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ ، اللَّهُمَّ مَا عَرَفْتَنَا مِنَ الْحَقِّ فَحَمِّلْنَاهُ ، وَمَا قَصُرْنَا عَنْهُ
فَبَلِّغْنَاهُ .

اللَّهُمَّ الْمُمْ بِهْ شَعْنَنَا ^١ ، وَاشْعَبْ بِهِ صَدْعَنَا ، وَارْتُقْ بِهِ فَتَقْنَا ^٢ ، وَكَثِّرْ بِهِ قِلَّتَنَا ،
وَأَعِزِّزْ ^٣ بِهِ ذِلَّتَنَا ، وَاعْنِ بِهِ عَائِلَتَنَا ، وَاقْضِ بِهِ عَنْ مَغْرَمِنَا ، وَاجْبُرْ بِهِ فَقْرَنَا ، وَسُدِّ بِهِ
خَلَّتَنَا ، وَيَسِّرْ بِهِ عُسْرَنَا ، وَبَيِّضْ بِهِ وُجُوهَنَا ، وَفُكِّ بِهِ أَسْرَنَا ، وَانْجِحْ ^٤ بِهِ طَلِبَتَنَا ،
وَأَنْجِزْ بِهِ مَوَاعِيدَنَا ، وَاسْتَجِبْ بِهِ دَعْوَتَنَا ، وَاعْطِنَا بِهِ سُؤْلَنَا ، وَبَلِّغْنَا بِهِ مِنَ الدُّنْيَا
وَالْآخِرَةِ أَمَالَنَا ، وَاعْطِنَا بِهِ فَوْقَ رَغْبَتِنَا .

يَا خَيْرَ الْمَسْئُولِينَ وَ أَوْسَعَ الْمُعْطِينَ ، اشفِ بِهِ صُدُورَنَا ، وَادْهَبْ بِهِ غَيْظَ
قُلُوبِنَا ، وَاهْدِنَا بِهِ لِمَا اخْتَلَفَ فِيهِ مِنَ الْحَقِّ بِإِذْنِكَ ، إِنَّكَ تَهْدِي مَنْ تَشَاءُ إِلَى صِرَاطٍ
مُسْتَقِيمٍ ، وَانصُرْنَا بِهِ عَلَى عَدُوِّكَ وَ عَدُوِّنَا إِلَهَ الْحَقِّ آمِينَ .

اللَّهُمَّ إِنَّا نَشْكُو إِلَيْكَ فَقَدْ نَبَّيْنَا صَلَوَاتِكَ عَلَيْهِ وَ آلِهِ ، وَ غَيْبَهُ وَلَيْنَا ^٥ ، وَ كَثْرَةَ

١ - لم الله شعثهم: جمع امرهم.

٢ - فتقه: شقه.

٣ - اعز: (خ ل).

٤ - نجح فلان بحاجته: فاز و ظفر بها.

٥ - امامنا (خ ل).

عَدُونَا ، وَ قَلَّةَ عَدَدِنَا ، وَ شِدَّةَ الْفِتَنِ بِنَا ، وَ تَظَاهَرَ الزَّمَانِ عَلَيْنَا ، وَ صَلَّ عَلَى مُحَمَّدٍ
وَ آلِهِ ، وَ أَعِنَّا عَلَى ذَلِكَ بِفَتْحٍ مِنْكَ تُعَجِّلُهُ ، وَ بِضُرٍّ تَكْشِفُهُ ، وَ نَصْرٍ تُعِزُّهُ ، وَ سُلْطَانٍ حَقٌّ
تُظْهِرُهُ ، وَ رَحْمَةٍ مِنْكَ تُجَلِّلُنَاهَا ، وَ عَافِيَةٍ مِنْكَ تُلْبِسُنَاهَا ، بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ
الرَّاحِمِينَ

[٣٧] دَعَاؤُهُ ﷺ بَعْدَ صَلَاةِ الْفَجْرِ فِي يَوْمِ الْفِطْرِ

اللَّهُمَّ إِنِّي تَوَجَّهْتُ إِلَيْكَ بِمُحَمَّدٍ أَمَامِي ، وَ عَلَيٍّ مِنْ خَلْفِي ، وَ عَنْ يَمِينِي ،
وَ أَيْمَنِي عَنْ يَسَارِي ، أَسْتَتِرُ بِهِمْ مِنْ عَذَابِكَ ، وَ أَتَقَرَّبُ إِلَيْكَ زُلْفَى ، لَا أَجِدُ أَحَدًا
أَقْرَبَ إِلَيْكَ مِنْهُمْ ، فَهُمْ أَيْمَنِي ، فَأَمِنْ بِهِمْ خَوْفِي مِنْ عِقَابِكَ وَ سَخَطِكَ ، وَ أَدْخِلْنِي
بِرَحْمَتِكَ فِي عِبَادِكَ الصَّالِحِينَ .

أَصْبَحْتُ بِاللَّهِ مُؤْمِنًا مُخْلِصًا عَلَى دِينِ مُحَمَّدٍ وَ سُنَّتِهِ ، وَ عَلَى دِينِ عَلِيٍّ
وَ سُنَّتِهِ ، وَ عَلَى دِينِ الْأَوْصِيَاءِ وَ سُنَّتِهِمْ ، أَمَنْتُ بِسِرِّهِمْ وَ عَلَانِيَتِهِمْ ، وَ أَرْغَبُ إِلَى اللَّهِ
فِيمَا رَغِبَ فِيهِ مُحَمَّدٌ وَ عَلِيٌّ وَ الْأَوْصِيَاءُ .

وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ ، وَلَا عِزَّةَ وَلَا مَنَّةَ ، وَلَا سُلْطَانَ إِلَّا لِلَّهِ الْوَاحِدِ
الْقَهَّارِ ، الْعَزِيزِ الْجَبَّارِ ، تَوَكَّلْتُ عَلَى اللَّهِ ، وَ مَنْ يَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ فَهُوَ حَسْبُهُ ، إِنَّ اللَّهَ
بَالِغُ أَمْرِهِ .

اللَّهُمَّ إِنِّي أُرِيدُكَ فَارِدُنِي ، وَ أَطْلُبُ مَا عِنْدَكَ فَيَسِّرْهُ لِي ، وَ اقْضِ لِي حَوَائِجِي ،
فَإِنَّكَ قُلْتَ فِي كِتَابِكَ وَ قَوْلِكَ الْحَقُّ : «شَهْرُ رَمَضَانَ الَّذِي أُنْزِلَ فِيهِ الْقُرْآنُ هُدًى
لِلنَّاسِ وَ بَيِّنَاتٍ مِنَ الْهُدَى وَ الْفُرْقَانِ» .^١

فَعَظُمَتْ حُرْمَةُ شَهْرِ رَمَضَانَ بِمَا أُنْزِلَتْ فِيهِ مِنَ الْقُرْآنِ ، وَ خَصَّصَتْهُ وَ عَظَّمَتْهُ
بِتَصْيِيرِكَ فِيهِ لَيْلَةَ الْقَدْرِ ، فَقُلْتَ : «لَيْلَةُ الْقَدْرِ خَيْرٌ مِنْ أَلْفِ شَهْرٍ ● تَنْزِلُ الْمَلَائِكَةُ

وَالرُّوحُ فِيهَا بِإِذْنِ رَبِّهِمْ مِنْ كُلِّ أَمْرٍ • سَلَامٌ هِيَ حَتَّى مَطْلَعِ الْفَجْرِ»^١
 اللَّهُمَّ وَهَذِهِ أَيَّامُ شَهْرِ رَمَضَانَ قَدْ انْقَضَتْ ، وَلِيَالِيهِ قَدْ تَصَرَّمَتْ ، وَقَدْ صِرْتُ
 مِنْهُ يَا إِلَهِي إِلَى مَا أَنْتَ أَعْلَمُ بِهِ مِنِّي ، وَأَخْصَى لِعَدَدِهِ مِنْ عَدَدِي .
 فَاسْأَلُكَ يَا إِلَهِي بِمَا سَأَلْتُكَ بِهِ عِبَادُكَ الصَّالِحُونَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ
 مُحَمَّدٍ^٢ وَأَنْ تَقْبَلَ مِنِّي مَا تَقَرَّبْتُ بِهِ إِلَيْكَ ، وَتَتَفَضَّلَ عَلَيَّ بِتَضَعِيفِ عَمَلِي ، وَتَقْرُبِي
 وَتَقْرُبَاتِي ، وَاسْتِجَابَةِ دُعَائِي ، وَهَبْ لِي مِنْكَ عِثْقَ رَقَبَتِي مِنَ النَّارِ ، وَمَنْ
 عَلَيَّ بِالْفَوْزِ بِالْجَنَّةِ ، وَالْأَمْنِ يَوْمَ الْخَوْفِ مِنْ كُلِّ فَزَعٍ ، وَمِنْ كُلِّ هَوْلٍ أَعْدَدْتَهُ لِيَوْمِ
 الْقِيَامَةِ .

أَعُوذُ بِحُرْمَةِ وَجْهِكَ الْكَرِيمِ ، وَحُرْمَةِ نَبِيِّكَ ، وَحُرْمَةِ الصَّالِحِينَ ، أَنْ يَنْصَرِمَ
 هَذَا الْيَوْمُ وَلكَ قِبَلِي تَبَعُهُ تُرِيدُ أَنْ تُؤَاخِذَنِي بِهَا ، أَوْ ذَنْبٌ تُرِيدُ أَنْ تُقَاسِمَنِي بِهِ ،
 وَتَشْقِيَنِي وَتَفْضَحَنِي بِهِ ، أَوْ خَطِيئَةٌ تُرِيدُ أَنْ تُقَاسِمَنِي بِهَا ، وَتَقْتَصَّهَا مِنِّي لَمْ تَغْفِرْهَا
 لِي ، وَاسْأَلُكَ بِحُرْمَةِ وَجْهِكَ الْكَرِيمِ ، الْفَعَّالِ لِمَا يُرِيدُ ، الَّذِي يَقُولُ لِلشَّيْءِ كُنْ فَيَكُونُ
 لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ .

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِلا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ إِنْ كُنْتَ رَضِيتَ عَنِّي فِي هَذَا الشَّهْرِ أَنْ
 تَزِيدَنِي فِيْمَا بَقِيَ مِنْ عُمْرِي رِضًا ، وَإِنْ كُنْتَ لَمْ تَرْضَ فِي هَذَا الشَّهْرِ فَمِنْ الْآنَ
 فَارْضَ عَنِّي ، السَّاعَةَ السَّاعَةَ السَّاعَةَ ، وَاجْعَلْنِي فِي هَذِهِ السَّاعَةِ ، وَفِي هَذَا
 الْمَجْلِسِ مِنْ عِتْقَائِكَ مِنَ النَّارِ ، وَطُلُقَائِكَ مِنْ جَهَنَّمَ ، وَسُعْدَاءِ خَلْقِكَ ، بِمَغْفِرَتِكَ وَرَحْمَتِكَ ، يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ .

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِحُرْمَةِ وَجْهِكَ الْكَرِيمِ ، أَنْ تَجْعَلَ شَهْرِي هَذَا خَيْرَ شَهْرِ

١ - القدر : ٣ - ٥ .

٢ - اهل بيت محمد (خ ل) .

رَمَضَانَ عَبْدُكَ فِيهِ، وَصُمَّتُهُ لَكَ، وَتَقَرَّبْتُ بِهِ إِلَيْكَ، مُنْذُ لَسَكَنْتَنِي الْأَرْضَ، أَعْظَمَهُ
أَجْراً، وَآتَمَّهُ نِعْمَةً، وَاعَمَّهُ عَافِيَةً، وَأَوْسَعَهُ رِزْقاً، وَأَفْضَلَهُ عِتْقاً مِنَ النَّارِ، وَأَوْجَبَهُ
رَحْمَةً، وَأَعْظَمَهُ مَغْفِرَةً، وَأَكْمَلَهُ رِضْواناً، وَأَقْرَبَهُ إِلَى مَا تُحِبُّ وَتَرْضَى.

اللَّهُمَّ لَا تَجْعَلْهُ آخِرَ شَهْرِ رَمَضَانَ صُمَّتُهُ لَكَ، وَارْزُقْنِي الْعُودَ ثُمَّ الْعُودَ حَتَّى
تَرْضَى وَبَعْدَ الرِّضَا، وَحَتَّى تُخْرِجَنِي مِنَ الدُّنْيَا سَالِماً، وَأَنْتَ عَنِّي رَاضٍ، وَأَنَا لَكَ
مَرْضِيٌّ.

اللَّهُمَّ اجْعَلْ فِيْمَا تَقْضِي وَتُقَدِّرُ مِنَ الْأَمْرِ الْمَحْتُومِ، الَّذِي لَا يُرَدُّ وَلَا يُبَدَّلُ، أَنْ
تَكْتُبَنِي مِنْ حُجَّاجِ بَيْتِكَ الْحَرَامِ، فِي هَذَا الْعَامِ وَفِي كُلِّ عَامٍ، الْمَبْرُورِ حَاجَّهُمْ،
الْمَشْكُورِ سَعْيُهُمْ، الْمَغْفُورِ ذُنُوبُهُمْ، الْمُتَقَبَّلِ عَنْهُمْ مَنَاسِكُهُمْ، الْمَغَافِينَ عَلَى أَسْفَارِهِمْ،
الْمُقْبِلِينَ عَلَى نُسُكِهِمْ، الْمُحْفُوظِينَ فِي أَنْفُسِهِمْ وَأَمْوَالِهِمْ وَذَرَارِيهِمْ، وَكُلِّ مَا أَنْعَمْتَ
بِهِ عَلَيْهِمْ.

اللَّهُمَّ أَقْلِبْنِي مِنْ مَجْلِسِي هَذَا، فِي شَهْرِي هَذَا، فِي يَوْمِي هَذَا، فِي سَاعَتِي
هَذِهِ، مُفْلِحاً مُجِحاً، مُسْتَجَاباً لِي، مَغْفُوراً ذَنْبِي، مُعَافاً مِنَ النَّارِ، وَمُعْتِقاً مِنْهَا، عِتْقاً
لَا رِقَّ بَعْدَهُ أَبَداً، وَلَا رَهْبَةً يَا رَبَّ الْأَرْبَابِ.

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ أَنْ تَجْعَلَ فِيْمَا شِئْتَ وَارَدْتَ، وَقَضَيْتَ وَقَدَّرْتَ، وَحَتَمْتَ
وَأَنْفَذْتَ، أَنْ تُطِيلَ عُمْرِي، وَتُنْسِيَءَ فِي أَجَلِي، وَأَنْ تُقَوِّىَ ضَعْفِي، وَأَنْ تُغْنِيَ
فَقْرِي، وَأَنْ تَجْبِرَ فَاقَتِي، وَأَنْ تَرْحَمَ مَسْكِنَتِي، وَأَنْ تُعِزَّ ذُلِّي، وَأَنْ تَرْفَعَ ضَعْفِي،
وَأَنْ تُغْنِيَ عَائِلَتِي، وَأَنْ تُؤْنِسَ وَحْشَتِي، وَأَنْ تُكْثِرَ قَلْبَتِي، وَأَنْ تُدِرَّ رِزْقِي، فِي
عَافِيَةٍ وَيُسْرٍ وَخَفْضٍ.

وَأَنْ تَكْفِينِي مَا أَهَمَّنِي مِنْ أَمْرِ دُنْيَايَ وَآخِرَتِي، وَلَا تَكِلْنِي إِلَى نَفْسِي

فَاعْجَزَ عَنْهَا ، وَ لَا إِلَى النَّاسِ فَيَرْفُضُونِي ^١ ، وَ أَنْ تُعَافِيَنِي فِي دِينِي وَ بَدَنِي ،
وَ جَسَدِي وَ رُوحِي ، وَ وَلَدِي وَ أَهْلِي ، وَ أَهْلِ مَوَدَّتِي وَ إِخْوَانِي وَ جِيرَانِي ، مِنْ
الْمُؤْمِنِينَ وَ الْمُؤْمِنَاتِ ، وَ الْمُسْلِمِينَ وَ الْمُسْلِمَاتِ ، الْأَحْيَاءِ مِنْهُمْ وَ الْأَمْوَاتِ ، وَ أَنْ
تُثْنَّ عَلَيَّ بِالْأَمْنِ وَ الْإِيمَانِ مَا أَبْقَيْتَنِي . فَإِنَّكَ وَلِيِّي وَ مَوْلَايَ ، وَ ثِقَتِي وَ رَجَائِي ،
وَ مَعْدَنُ مَسْأَلَتِي ، وَ مَوْضِعُ شَكْوَايَ ، وَ مُنْتَهَى رَغْبَتِي .

فَلَا تُخَيِّبْنِي فِي رَجَائِي يَا سَيِّدِي وَ مَوْلَايَ ، وَ لَا تَبْطُلْ طَمَعِي وَ رَجَائِي ، فَقَدْ
تَوَجَّهْتُ إِلَيْكَ بِمُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ ، وَقَدَّمْتُهُمْ إِلَيْكَ ، أَمَامِي وَ أَمَامَ حَاجَتِي وَ طَلِبَتِي ، وَ
تَضَرُّعِي وَ مَسْأَلَتِي ، فَاجْعَلْنِي بِهِمْ وَ جِهَاً فِي الدُّنْيَا وَ الْآخِرَةِ وَ مِنَ الْمُقَرَّبِينَ .
فَإِنَّكَ مَنَنْتَ عَلَيَّ بِمَعْرِفَتِهِمْ ، فَاخْتِمْ لِي بِهِمُ السَّعَادَةَ إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ .

و في رواية:

مَنَنْتَ عَلَيَّ بِهِمْ ، فَاخْتِمْ لِي بِالسَّعَادَةِ وَ السَّلَامَةِ ، وَ الْأَمْنِ وَ الْإِيمَانِ ،
وَالْمَغْفِرَةِ وَ الرِّضْوَانِ ، وَ السَّعَادَةِ وَ الْحِفْظِ . يَا اللَّهُ أَنْتَ لِكُلِّ حَاجَةٍ لَنَا ، فَصَلِّ عَلَى
مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ وَ عَافِنَا ، وَ لَا تُسَلِّطْ عَلَيْنَا أَحَدًا مِنْ خَلْقِكَ لَا طَاقَةَ لَنَا بِهِ ، وَ اكْفِنَا كُلَّ أَمْرٍ
مِنْ أَمْرِ الدُّنْيَا وَ الْآخِرَةِ ، يَا ذَا الْجَلَالِ وَ الْإِكْرَامِ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ كَأَفْضَلِ
مَا صَلَّيْتَ وَ بَارَكْتَ وَ تَرَحَّمْتَ وَ تَحَنَّنْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ وَ آلِ إِبْرَاهِيمَ ، إِنَّكَ حَمِيدٌ
مَجِيدٌ .

الباب الثامن

أدعيته في أمور شتى

[٣٨] دعاؤه ﷺ حين ولادته

اللَّهُمَّ أَنْجِزْ لِي وَعْدِي، وَاتِّمِّمْ لِي أَمْرِي، وَثَبِّتْ وَطْأَتِي^١، وَامْلَأِ الْأَرْضَ بِي عَدْلًا وَقِسْطًا.

[٣٩] دعاؤه ﷺ عند ولادته لما عطس

روي أنه لما خرج صاحب الزمان ﷺ من بطن أمه، سقط جاثياً على ركبتيه، رافعاً سبَابَتِيهِ نحو السماء، ثم عطس فقال:
الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ، وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ، عَبْدًا ذَاخِرًا لِلَّهِ، غَيْرَ مُسْتَنْكِفٍ وَلَا مُسْتَكْبِرٍ وَلَا مُسْتَحْسِرٍ.

زعمت الظلمة أن حجة الله داحضة، ولو أذن لنا في الكلام لزال الشك.

[٤٠] دعاؤه ﷺ في أيام الغيبة

اللَّهُمَّ عَرِّفْنِي نَفْسَكَ، فَإِنَّكَ إِنْ لَمْ تُعَرِّفْنِي نَفْسَكَ لَمْ أَعْرِفْ رَسُولَكَ، اللَّهُمَّ

١ - ثبت وطأتي، الوطى: الدوس، أى احكم و ثبت ما وعدتني من جهاد المخالفين و استيصالهم.

عَرَّفَنِي رَسُولَكَ فَإِنَّكَ إِنْ لَمْ تُعَرِّفْنِي رَسُولَكَ لَمْ أَعْرِفْ حُجَّتَكَ، اللَّهُمَّ عَرِّفْنِي حُجَّتَكَ فَإِنَّكَ إِنْ لَمْ تُعَرِّفْنِي حُجَّتَكَ ضَلَلْتُ عَنْ دِينِي، اللَّهُمَّ لَا تُمِثَّنِي مِثَّةَ الْجَاهِلِيَّةِ، وَلَا تُرْغِ قَلْبِي بَعْدَ إِذْ هَدَيْتَنِي.

اللَّهُمَّ فَكَمَا هَدَيْتَنِي لِوِلَايَةِ^١ مَنْ فَرَضْتَ طَاعَتَهُ عَلَيَّ، مِنْ وِلَايَةِ وُلَاةِ أَمْرِكَ بَعْدَ رَسُولِكَ صَلَوَاتُكَ عَلَيْهِ وَآلِهِ، حَتَّى وَالَيْتُ وُلَاةَ أَمْرِكَ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ، وَالْحَسَنَ وَالْحُسَيْنَ، وَعَلِيًّا وَمُحَمَّدًا، وَجَعْفَرًا وَمُوسَى، وَعَلِيًّا وَمُحَمَّدًا، وَعَلِيًّا وَالْحَسَنَ وَالْحُجَّةَ الْقَائِمَ الْمَهْدِيَّ صَلَوَاتُكَ عَلَيْهِمْ أَجْمَعِينَ.

اللَّهُمَّ فَتَبِّئْنِي عَلَى دِينِكَ، وَاسْتَعْمِلْنِي بِطَاعَتِكَ، وَلِيِّنْ قَلْبِي لِوَلِيِّ أَمْرِكَ، وَعَافِنِي مِمَّا امْتَحَنْتَ بِهِ خَلْقَكَ، وَتَبِّئْنِي عَلَى طَاعَةِ وَلِيِّ أَمْرِكَ الَّذِي سَتَرْتَهُ عَنْ خَلْقِكَ، فَبِإِذْنِكَ غَابَ عَنْ بَرِّيَّتِكَ، وَأَمْرِكَ يَنْتَظِرُ.

وَأَنْتَ الْعَالِمُ غَيْرُ مُعَلَّمٍ بِالْوَقْتِ الَّذِي فِيهِ صَلَاحُ أَمْرِ وَلِيِّكَ، فِي الْإِذْنِ لَهُ بِإِظْهَارِ أَمْرِهِ، وَكَشْفِ سِتْرِهِ، وَصَبْرُنِي عَلَى ذَلِكَ، حَتَّى لَا أَحِبَّ تَعْجِيلَ مَا أَخَّرْتَ، وَلَا تَأْخِيرَ مَا عَجَّلْتَ، وَلَا أَكْشِفَ^٢ عَمَّا سَتَرْتَهُ، وَلَا أَبْحَثَ عَمَّا كَتَمْتَهُ^٣، وَلَا أَنْازِعَكَ فِي تَذْيِيرِكَ، وَلَا أَقُولَ: لِمَ وَكَيْفَ وَمَا بَالُ وَلِيِّ أَمْرِ اللَّهِ لَا يَظْهَرُ، وَقَدْ امْتَلَأَتِ الْأَرْضُ مِنَ الْجَوْرِ، وَأُفَوِّضَ أُمُورِي كُلَّهَا إِلَيْكَ.

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ أَنْ تُرِينِي وَلِيَّ أَمْرِكَ، ظَاهِرًا، نَافِذًا لِأَمْرِكَ، مَعَ عِلْمِي بِأَنَّ لَكَ السُّلْطَانَ، وَالْقُدْرَةَ وَالْبُرْهَانَ، وَالْحُجَّةَ وَالْمَشِيَّةَ وَالْإِرَادَةَ، وَالْحَوْلَ وَالْقُوَّةَ. فَافْعَلْ ذَلِكَ بِي وَبِجَمِيعِ الْمُؤْمِنِينَ حَتَّى نَنْظُرَ إِلَى وَلِيِّكَ، ظَاهِرِ الْمَقَالَةِ، وَاضِحِ الدَّلَالَةِ، هَادِيًا مِنَ الضَّلَالَةِ، شَافِيًا مِنَ الْجَهَالَةِ.

أَبْرُرُ يَا رَبِّ مُشَاهَدَتَهُ، وَتَبَّتْ قَوَاعِدُهُ، وَاجْعَلْنَا مِمَّنْ تَقَرُّ عَيْنُنَا بِرُؤْيَيْتِهِ،

١- بولاية (خ ل).

٢- الكشف (خ ل).

٣- سترت، كتمت (خ ل).

وَاقِمْنَا بِخِدْمَتِهِ، وَتَوَفَّنَا عَلَى مِلَّتِهِ، وَاحْشُرْنَا فِي زُمْرَتِهِ.
 اللَّهُمَّ أَعِذْهُ مِنْ شَرِّ جَمِيعِ مَا خَلَقْتَ، وَبَرَأْتَ وَذَرَأْتَ، وَأَنْشَأْتَ وَصَوَّرْتَ،
 وَاحْفَظْهُ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ وَ مِنْ خَلْفِهِ، وَ عَنْ يَمِينِهِ وَ عَنْ شِمَالِهِ، وَ مِنْ فَوْقِهِ وَ مِنْ
 تَحْتِهِ، بِحِفْظِكَ الَّذِي لَا يَضِيعُ مَنْ حَفِظْتَهُ بِهِ، وَاحْفَظْ فِيهِ رَسُولَكَ وَ وَصِيَّ رَسُولِكَ.
 اللَّهُمَّ وَ مُدِّ فِي عُمْرِهِ، وَ زِدْ فِي أَجَلِهِ، وَ أَعِنُّهُ عَلَى مَا أَوْلَيْتَهُ^١ وَ اسْتَرْعَيْتَهُ،
 وَ زِدْ فِي كَرَامَتِكَ لَهُ، فَإِنَّهُ الْهَادِي الْمُهْدِي، الْقَائِمُ الْمُهْتَدِي، الطَّاهِرُ التَّقِيُّ الزَّكِيُّ،
 الرَّضِيُّ الْمَرْضِيُّ، الصَّابِرُ الْمُجْتَهِدُ الشَّكُورُ.

اللَّهُمَّ وَ لَا تَسْلُبْنَا الْيَقِينَ لِطُولِ الْأَمَدِ فِي غَيْبَتِهِ، وَ انْقِطَاعِ خَبَرِهِ عَنَّا،
 وَ لَا تُنْسِنَا ذِكْرَهُ وَ انْتِظَارَهُ، وَ الْإِيمَانَ بِهِ، وَ قُوَّةَ الْيَقِينِ فِي ظُهُورِهِ، وَ الدُّعَاءَ لَهُ،
 وَ الصَّلَاةَ عَلَيْهِ، حَتَّى لَا تُقَنِّطَنَا طُولُ غَيْبَتِهِ مِنْ ظُهُورِهِ وَ قِيَامِهِ، وَ يَكُونَ يَقِينُنَا فِي
 ذَلِكَ كَيَقِينُنَا فِي قِيَامِ رَسُولِكَ وَ مَا جَاءَ بِهِ مِنْ وَحْيِكَ وَ تَنْزِيلِكَ.

وَ قَوِّ قُلُوبَنَا عَلَى الْإِيمَانِ بِهِ، حَتَّى تَسْلُكَ بِنَا عَلَى يَدِهِ مِنْهَاجَ الْهُدَى،
 وَ الْمَحَجَّةَ الْعُظْمَى، وَ الطَّرِيقَةَ الْوُسْطَى، وَ قَوِّنَا عَلَى طَاعَتِهِ، وَ ثَبِّتْنَا عَلَى مُشَايَعَتِهِ،
 وَ اجْعَلْنَا فِي حِزْبِهِ وَ أَعْوَانِهِ وَ أَنْصَارِهِ، وَ الرَّاظِينَ بِفِعْلِهِ، وَ لَا تَسْلُبْنَا ذَلِكَ فِي
 حَيَاتِنَا، وَ لَا عِنْدَ وَفَاتِنَا، حَتَّى تَوَفَّنَا وَ نَحْنُ عَلَى ذَلِكَ، غَيْرَ شَاكِّينَ، وَ لَا نَاكِثِينَ،
 وَ لَا مُرْتَابِينَ، وَ لَا مُكَذِّبِينَ.

اللَّهُمَّ عَجِّلْ فَرَجَهُ، وَ أَيْدِهِ بِالنَّصْرِ، وَ انْصُرْ نَاصِرِيهِ، وَ اخْذُلْ خَاذِلِيهِ،
 وَ دَمِّمْ^٢ عَلَى مَنْ نَصَبَ لَهُ وَ كَذَّبَ بِهِ، وَ أَظْهَرِ بِهِ الْحَقَّ، وَ أَمِتْ بِهِ الْجَوْرَ، وَ اسْتَنْقِذْ
 بِهِ عِبَادَكَ الْمُؤْمِنِينَ مِنَ الذُّلِّ، وَ انْعَشْ^٣ بِهِ الْبِلَادَ، وَ اقْتُلْ بِهِ جَبَابِرَةَ الْكُفْرِ، وَ اقْصِمْ
 بِهِ رُؤُوسَ الضَّلَالَةِ، وَ ذَلِّلْ بِهِ الْجَبَّارِينَ وَ الْكَافِرِينَ، وَ أَبْرِزْ بِهِ الْمُنَافِقِينَ وَ النَّاكِثِينَ، وَ

١ - وَلَيْتَهُ (خ ل).

٢ - دَمِّمَ عَلَيْهِ: أَهْلَكَ.

٣ - نَعَشَهُ اللَّهُ: رَفَعَهُ.

جَمِيعَ الْمُخَالِفِينَ وَالْمُلْحِدِينَ ، فِي مَشَارِقِ الْأَرْضِ وَمَغَارِبِهَا ، وَبَحْرِهَا وَبَرِّهَا ، وَ سَهْلِهَا وَجَبَلِهَا ، حَتَّى لَا تَدَعَ مِنْهُمْ دَيَّاراً ، وَلَا تُبْقِيَ لَهُمْ أَثَاراً ، وَطَهَّرْ مِنْهُمْ بِلَادَكَ ، وَ اشْفِ مِنْهُمْ صُدُورَ عِبَادِكَ .

وَجَدِّدْ بِهِ مَا امْتَحَى ^١ مِنْ دِينِكَ ، وَاصْلِحْ بِهِ مَا بَدَّلَ مِنْ حُكْمِكَ وَغَيْرَ مِنْ سُنَّتِكَ ، حَتَّى يَعُودَ دِينُكَ بِهِ وَ عَلَى يَدِهِ غَضاً ^٢ جَدِيداً صَحِيحاً ، لَا عِوَجَ فِيهِ ، وَلَا بِدْعَةَ مَعَهُ ، حَتَّى تُطْفِئَ بِعَذْلِهِ نِيرَانَ الْكَافِرِينَ .

فَإِنَّهُ عَبْدُكَ الَّذِي اسْتَخْلَصْتَهُ لِنَفْسِكَ ، وَ ارْتَضَيْتَهُ لِنُصْرَةِ دِينِكَ ، وَاضْطَفَيْتَهُ بِعِلْمِكَ ، وَ عَصَمْتَهُ مِنَ الذُّنُوبِ ، وَ بَرَّأْتَهُ مِنَ الْعُيُوبِ ، وَ أَطْلَعْتَهُ عَلَى الْغُيُوبِ ، وَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِ ، وَ طَهَّرْتَهُ مِنَ الرَّجْسِ ، وَ نَقَّيْتَهُ مِنَ الدَّنَسِ .

اللَّهُمَّ فَصِّلْ عَلَيْهِ وَ عَلَى آبَائِهِ الْأَيِّمَةِ الطَّاهِرِينَ ، وَ عَلَى شِيعَتِهِمُ الْمُتَجَبِّينَ ، وَ بَلِّغْهُمْ مِنْ أَمَالِهِمْ أَفْضَلَ مَا يَأْمُلُونَ ، وَ اجْعَلْ ذَلِكَ مِنَّا خَالِصاً مِنْ كُلِّ شَكٍّ وَ شُبْهَةٍ ، وَ رِيَاءٍ وَ سُمْعَةٍ ، حَتَّى لَا تُرِيدَ بِهِ غَيْرَكَ ، وَ لَا نَطْلُبَ بِهِ إِلَّا وَجْهَكَ .

اللَّهُمَّ إِنَّا نَشْكُو إِلَيْكَ فَقْدَ نَبِيِّنَا ، وَ غَيْبَةَ وَلِيِّنَا ، وَ شِدَّةَ الزَّمَانِ عَلَيْنَا ، وَ وُقُوعَ الْفِتَنِ بِنَا ، وَ تَظَاهُرَ الْأَعْدَاءِ عَلَيْنَا ، وَ كَثْرَةَ عَدُوِّنَا وَ قِلَّةَ عَدَدِنَا .

اللَّهُمَّ فَافْرُجْ ^٣ ذَلِكَ بِفَتْحٍ مِنْكَ تُعَجِّلُهُ ، وَ نَصْرِ مِنْكَ تُيسِّرُهُ ، وَ إِمَامٍ عَدْلٍ تُظْهِرُهُ ، إِلَهَ الْحَقِّ رَبَّ الْعَالَمِينَ .

اللَّهُمَّ إِنَّا نَسْأَلُكَ أَنْ تَأْذَنَ لَوْلِيِّكَ فِي إِظْهَارِ عَدْلِكَ فِي عِبَادِكَ ، وَ قَتْلِ أَعْدَائِكَ فِي بِلَادِكَ ، حَتَّى لَا تَدَعَ لِلْجَوْرِ دِعَامَةً إِلَّا قَصَمْتَهَا ، وَلَا بَنِيَّةً إِلَّا أَفْنَيْتَهَا ، وَلَا قُوَّةً إِلَّا أَوْهَنْتَهَا ، وَلَا رُكْنًا إِلَّا هَدَدْتَهُ ^٤ ، وَ لَا حَدًّا إِلَّا فَلَطْتَهُ ^٥ ، وَ لَا سِلَاحاً إِلَّا كَلَلْتَهُ ^٦ ،

١ - اى ما زال و ذهب منه .

٢ - الغض : الطرى .

٣ - ففرج (خ ل) .

٤ - هدمته (خ ل) ، الهدة : الهدم و الكسر .

وَلَا زَايَةً إِلَّا أَنْكَسْتَهَا، وَلَا شُجَاعاً إِلَّا قَتَلْتَهُ، وَلَا جَيْشاً إِلَّا خَذَلْتَهُ، إِرْمِهِمْ يَا رَبِّ بِحَجَرِكَ الدَّامِغِ، وَاضْرِبْهُمْ بِسَيْفِكَ الْقَاطِعِ، وَبِبَأْسِكَ الَّذِي لَا يَرُدُّ عَنِ الْقَوْمِ الْمُجْرِمِينَ، وَعَذَّبْ أَعْدَائَكَ وَأَعْدَاءَ دِينِكَ وَأَعْدَاءَ رَسُولِكَ، بِيَدٍ وَلَيْكَ وَأَيْدِي عِبَادِكَ الْمُؤْمِنِينَ.

اللَّهُمَّ اكْفِ وَلِيِّكَ وَحُجَّتِكَ فِي أَرْضِكَ هَوْلَ عَدُوِّهِ، وَكِذْ مَنْ كَادَهُ، وَامْكُرْ بِمَنْ مَكَرَ بِهِ، وَاجْعَلْ دَائِرَةَ الشُّوْءِ عَلَى مَنْ أَرَادَ بِهِ سُوءاً، وَاقْطَعْ عَنْهُ مَا دَتَتْهُمْ، وَارْعَبْ بِهِ قُلُوبَهُمْ، وَزَلْزِلْ بِهِ أَقْدَامَهُمْ، وَخُذْهُمْ جَهْرَةً وَبَعْتَةً.

شَدِّدْ عَلَيْهِمْ عِقَابَكَ^٧، وَآخِزْهُمْ فِي عِبَادِكَ، وَالْعَنَّهُمْ فِي بِلَادِكَ، وَاسْكِنْهُمْ أَسْفَلَ نَارِكَ، وَاحِطْ بِهِمْ أَشَدَّ عَذَابِكَ، وَأَصِلْهُمْ نَاراً، وَاخْشُ قُبُورَ مَوْتَاهُمْ نَاراً، وَأَصِلْهُمْ حَرَّ نَارِكَ، فَإِنَّهُمْ أَضَاعُوا الصَّلَاةَ، وَاتَّبَعُوا الشَّهَوَاتِ، وَأَذَلُّوا عِبَادَكَ.

اللَّهُمَّ وَآخِي بَوْلِيِّكَ الْقُرْآنَ، وَآرِنَا نُورَهُ سَرْمَداً لَا ظُلْمَةَ فِيهِ، وَآخِي بِهِ الْقُلُوبَ الْمَيِّتَةَ، وَاشْفِ بِهِ الصُّدُورَ الْوُغِرَةَ^٨، وَاجْمَعْ بِهِ الْأَهْوَاءَ الْمُخْتَلِفَةَ عَلَى الْحَقِّ، وَاقِمْ بِهِ الْحُدُودَ الْمُعْطَلَةَ، وَالْأَحْكَامَ الْمُهْمَلَةَ، حَتَّى لَا يَبْقَى حَقٌّ إِلَّا ظَهَرَ، وَلَا عَدْلٌ إِلَّا زَهَرَ، وَاجْعَلْنَا يَا رَبِّ مِنْ أَعْوَانِهِ، وَمِمَّنْ يُقَوِّي سُلْطَانَهُ^٩، وَالْمُؤْتَمِرِينَ لِأَمْرِهِ، وَالرَّاضِينَ بِفِعْلِهِ، وَالْمُسْلِمِينَ لِأَحْكَامِهِ، وَمِمَّنْ لَا حَاجَةَ بِهِ إِلَى التَّقِيَّةِ مِنْ خَلْقِكَ. أَنْتَ يَا رَبِّ الَّذِي تَكْشِفُ الشُّوْءَ^{١٠} وَتُجِيبُ الْمُضْطَرَّ إِذَا دَعَاكَ، وَتُنْجِي مِنَ الْكَرْبِ الْعَظِيمِ، فَاكْشِفِ الضُّرَّ عَنْ وَلِيِّكَ، وَاجْعَلْهُ خَلِيفَتَكَ^{١١} فِي أَرْضِكَ كَمَا

٥ - الحد : السيف، الفل : الكسر و الثلمة.

٦ - كل السيف : لم يقطع.

٧ - عذابك (خ ل).

٨ - الوغرة : شدة توقد الحر، في صدره وغر : ضغن و هو الحقد و العداوة.

٩ - مقوية سلطانه (خ ل).

١٠ - الضر (خ ل).

١١ - خليفة (خ ل).

ضَمِنْتَ لَهُ.

اللَّهُمَّ لَا تَجْعَلْنَا مِنْ خُصَمَاءِ آلِ مُحَمَّدٍ ، وَلَا تَجْعَلْنَا مِنْ أَعْدَاءِ آلِ مُحَمَّدٍ
وَلَا تَجْعَلْنِي مِنْ أَهْلِ الْحِنْقِ وَالْغَيْظِ عَلَى آلِ مُحَمَّدٍ ، فَإِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ ذَلِكَ
فَاعِذْنِي ، وَاسْتَجِبْ بِكَ فَاجِرْنِي .
اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَاجْعَلْنِي بِهِمْ فَائِزاً عِنْدَكَ فِي الدُّنْيَا
وَالْآخِرَةِ وَمِنَ الْمُقَرَّبِينَ .

[٤١] دَعَاؤُهُ ﷺ لِمَنْ دَخَلَ مَقَامَهُ

عنه ﷺ : ما من رجل دخل مقامى بالادب يتأدب و يسلم على و على
الائمة، و صلى على و عليهم اثني عشر مرة، ثم صلى ركعتين بسورتين و ناجى
الله بهما المناجاة، الا اعطاه الله تعالى ما يسأله ، احدها المغفرة:
اللَّهُمَّ قَدْ أَخَذَ التَّأْدِيبُ مِنِّي حَتَّى مَسَّنِيَ الضُّرُّ وَ أَنْتَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ ، وَ إِنْ
كَانَ مَا اقْتَرَفْتُهُ مِنْ الذُّنُوبِ اسْتَحِقُّ بِهِ أَضْعَافَ أَضْعَافٍ مَا أَدَّبْتَنِي بِهِ ، وَ أَنْتَ حَلِيمٌ
ذُو أَنَاةٍ تَغْفُو عَنْ كَثِيرٍ ، حَتَّى يَسْبِقَ عَفْوُكَ وَ رَحْمَتُكَ عَذَابَكَ .

[٤٢] دَعَاؤُهُ ﷺ لِتَعْجِيلِ ظَهْرِهِ

عن عبد الله بن جعفر الحميري انه قال : سألت محمد بن عثمان العمرى رحمته الله
- وكيله رحمته الله - فقلت له : رأيت صاحب هذا الامر؟ فقال : نعم و آخر عهدي به عند
بيت الله الحرام و هو يقول :
اللَّهُمَّ أَنْجِزْ لِي مَا وَعَدْتَنِي .

[٤٣] دَعَاؤُهُ ﷺ لِتَعْجِيلِ ظَهْرِهِ

عن محمد بن عثمان - وكيله رحمته الله - : رأيت رحمته الله متعلقاً باستار الكعبة فى

المستجار، وهو يقول :

اللَّهُمَّ اَنْتَقِمْ بِي مِنْ اَعْدَائِكَ.

[٤٤] دعاؤه عليه السلام بعد ظهوره حين عبر من وادى السلام

عن علي عليه السلام : كَأَنى بِالْقَائِمِ عليه السلام قَدْ عَبرَ مِنْ وَادِى السَّلامِ إِلَى مَسِيلِ السَّهْلَةِ،

على فرس محجل^١ له شمراخ^٢ يزهر يدعو، ويقول فى دعائه:

لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ حَقًّا حَقًّا، لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ إِيْمَانًا وَتَصْدِيقًا، لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ تَعَبُّدًا

وَرِقًّا، اللَّهُمَّ مُعِزُّ كُلِّ مُؤْمِنٍ وَحَدِيدٌ، وَمُذِلُّ كُلِّ جَبَّارٍ عَنِيدٍ، أَنْتَ كُنْفِي حِينَ تُعِينِنِى الْمَذَاهِبُ، وَتَضِيقُ عَلَيَّ الْأَرْضُ بِمَا رَحُبَتْ.

اللَّهُمَّ خَلَقْتَنِي وَكُنْتَ عَنْ خَلْقِي غَنِيًّا، وَلَوْلَا نَصْرُكَ إِيَّايَ لَكُنْتُ مِنَ

الْمَغْلُوبِينَ، يَا مُنْشِرَ الرَّحْمَةِ مِنْ مَوَاضِعِهَا، وَمُخْرِجَ الْبَرَكَاتِ مِنْ مَعَادِنِهَا.

وَا يَا مَنْ خَصَّ نَفْسَهُ بِشُمُوحِ الرَّفْعَةِ، وَأَوْلِيَاؤُهُ بِعِزِّهِ يَتَعَزَّزُونَ، يَا مَنْ وَضَعَتْ

لَهُ الْمُلُوكُ نِيرَ^٣ الْمَذَلَّةِ عَلَى أَعْنَاقِهَا، فَهُمْ مِنْ سَطَوَاتِهِ خَائِفُونَ.

أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الَّذِي فَطَرْتَ بِهِ خَلْقَكَ فَكُلُّ لَهُ مُذْعِنُونَ، أَسْأَلُكَ أَنْ تُصَلِّىَ

عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَنْ تُنْجِزَ لِي أَمْرِي، وَتُعَجِّلَ لِي فِي الْفَرَجِ، وَتَكْفِيَنِي

وَتُغَافِيَنِي، وَتَقْضِيَ حَوَائِجِي، السَّاعَةَ السَّاعَةَ، اللَّيْلَةَ اللَّيْلَةَ، إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ

قَدِيرٌ.

١ - التحجيل : بياض فى قوائم الفرس كلها، و يكون فى رجلين و يد.

٢ - الشمراخ : غرة الفرس اذا دقت و سالت و جللت الخيشوم و لم تبلغ الجحفة.

٣ - النير : الخشبة المعترضة فى عنق الثورين باداتها، و يسمى بالفارسية : « يوغ ».

مازوي عن احدثهم..

الباب الاول

أدعيته في التوسل اليهم ﷺ

[١] دعاء أحدهم ﷺ في التوسل اليهم ﷺ

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ وَآتُوجَّهُ إِلَيْكَ بِنَبِيِّكَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ
يَا أَبَا الْقَاسِمِ يَا رَسُولَ اللَّهِ يَا إِمَامَ الرَّحْمَةِ يَا سَيِّدَنَا وَمَوْلَانَا إِنَّا تَوَجَّهْنَا وَاسْتَشْفَعْنَا وَ
تَوَسَّلْنَا بِكَ إِلَى اللَّهِ وَقَدَّمْنَاكَ بَيْنَ يَدَيْ حَاجَاتِنَا يَا وَجِيهًا عِنْدَ اللَّهِ إِشْفَعْ لَنَا عِنْدَ
اللَّهِ.

يَا أَبَا الْحَسَنِ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ يَا عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ يَا حُجَّةَ اللَّهِ عَلَى خَلْقِهِ
يَا سَيِّدَنَا وَمَوْلَانَا إِنَّا تَوَجَّهْنَا وَاسْتَشْفَعْنَا وَتَوَسَّلْنَا بِكَ إِلَى اللَّهِ وَقَدَّمْنَاكَ بَيْنَ يَدَيْ
حَاجَاتِنَا يَا وَجِيهًا عِنْدَ اللَّهِ إِشْفَعْ لَنَا عِنْدَ اللَّهِ.

يَا فَاطِمَةَ الزَّهْرَاءِ يَا بِنْتَ مُحَمَّدٍ يَا قُرَّةَ عَيْنِ الرَّسُولِ يَا سَيِّدَتَنَا وَمَوْلَاتِنَا إِنَّا
تَوَجَّهْنَا وَاسْتَشْفَعْنَا وَتَوَسَّلْنَا بِكَ إِلَى اللَّهِ وَقَدَّمْنَاكَ بَيْنَ يَدَيْ حَاجَاتِنَا يَا وَجِيهَةً
عِنْدَ اللَّهِ إِشْفَعْ لَنَا عِنْدَ اللَّهِ.

يَا أَبَا مُحَمَّدٍ يَا حَسَنَ بْنَ عَلِيٍّ أَيُّهَا الْمُجْتَبَى يَا بَنَ رَسُولِ اللَّهِ يَا حُجَّةَ اللَّهِ عَلَى
خَلْقِهِ يَا سَيِّدَنَا وَمَوْلَانَا إِنَّا تَوَجَّهْنَا وَاسْتَشْفَعْنَا وَتَوَسَّلْنَا بِكَ إِلَى اللَّهِ وَقَدَّمْنَاكَ بَيْنَ
يَدَيْ حَاجَاتِنَا يَا وَجِيهًا عِنْدَ اللَّهِ إِشْفَعْ لَنَا عِنْدَ اللَّهِ.

يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ يَا حُسَيْنَ بْنَ عَلِيٍّ أَيُّهَا الشَّهِيدُ يَا بَنَ رَسُولِ اللَّهِ يَا حُجَّةَ اللَّهِ عَلَى خَلْقِهِ يَا سَيِّدَنَا وَمَوْلَانَا إِنَّا تَوَجَّهْنَا وَاسْتَشْفَعْنَا وَتَوَسَّلْنَا بِكَ إِلَى اللَّهِ وَقَدَّمْنَاكَ بَيْنَ يَدَيْ حَاجَاتِنَا يَا وَجِيهًا عِنْدَ اللَّهِ إِشْفَعْ لَنَا عِنْدَ اللَّهِ.

يَا أَبَا الْحَسَنِ يَا عَلِيَّ بْنَ الْحُسَيْنِ يَا زَيْنَ الْعَابِدِينَ يَا بَنَ رَسُولِ اللَّهِ يَا حُجَّةَ اللَّهِ عَلَى خَلْقِهِ يَا سَيِّدَنَا وَمَوْلَانَا إِنَّا تَوَجَّهْنَا وَاسْتَشْفَعْنَا وَتَوَسَّلْنَا بِكَ إِلَى اللَّهِ وَقَدَّمْنَاكَ بَيْنَ يَدَيْ حَاجَاتِنَا يَا وَجِيهًا عِنْدَ اللَّهِ إِشْفَعْ لَنَا عِنْدَ اللَّهِ.

يَا أَبَا جَعْفَرٍ يَا مُحَمَّدَ بْنَ عَلِيٍّ أَيُّهَا الْبَاقِرُ يَا بَنَ رَسُولِ اللَّهِ يَا حُجَّةَ اللَّهِ عَلَى خَلْقِهِ يَا سَيِّدَنَا وَمَوْلَانَا إِنَّا تَوَجَّهْنَا وَاسْتَشْفَعْنَا وَتَوَسَّلْنَا بِكَ إِلَى اللَّهِ وَقَدَّمْنَاكَ بَيْنَ يَدَيْ حَاجَاتِنَا يَا وَجِيهًا عِنْدَ اللَّهِ إِشْفَعْ لَنَا عِنْدَ اللَّهِ.

يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ يَا جَعْفَرَ بْنَ مُحَمَّدٍ أَيُّهَا الصَّادِقُ يَا بَنَ رَسُولِ اللَّهِ يَا حُجَّةَ اللَّهِ عَلَى خَلْقِهِ يَا سَيِّدَنَا وَمَوْلَانَا إِنَّا تَوَجَّهْنَا وَاسْتَشْفَعْنَا وَتَوَسَّلْنَا بِكَ إِلَى اللَّهِ وَقَدَّمْنَاكَ بَيْنَ يَدَيْ حَاجَاتِنَا يَا وَجِيهًا عِنْدَ اللَّهِ إِشْفَعْ لَنَا عِنْدَ اللَّهِ.

يَا أَبَا الْحَسَنِ يَا مُوسَى بْنَ جَعْفَرٍ أَيُّهَا الْكَاطِمُ يَا بَنَ رَسُولِ اللَّهِ يَا حُجَّةَ اللَّهِ عَلَى خَلْقِهِ يَا سَيِّدَنَا وَمَوْلَانَا إِنَّا تَوَجَّهْنَا وَاسْتَشْفَعْنَا وَتَوَسَّلْنَا بِكَ إِلَى اللَّهِ وَقَدَّمْنَاكَ بَيْنَ يَدَيْ حَاجَاتِنَا يَا وَجِيهًا عِنْدَ اللَّهِ إِشْفَعْ لَنَا عِنْدَ اللَّهِ.

يَا أَبَا الْحَسَنِ يَا عَلِيَّ بْنَ مُوسَى أَيُّهَا الرِّضَا يَا بَنَ رَسُولِ اللَّهِ يَا حُجَّةَ اللَّهِ عَلَى خَلْقِهِ يَا سَيِّدَنَا وَمَوْلَانَا إِنَّا تَوَجَّهْنَا وَاسْتَشْفَعْنَا وَتَوَسَّلْنَا بِكَ إِلَى اللَّهِ وَقَدَّمْنَاكَ بَيْنَ يَدَيْ حَاجَاتِنَا يَا وَجِيهًا عِنْدَ اللَّهِ إِشْفَعْ لَنَا عِنْدَ اللَّهِ.

يَا أَبَا جَعْفَرٍ يَا مُحَمَّدَ بْنَ عَلِيٍّ أَيُّهَا النَّقِيُّ الْجَوَادُ يَا بَنَ رَسُولِ اللَّهِ يَا حُجَّةَ اللَّهِ عَلَى خَلْقِهِ يَا سَيِّدَنَا وَمَوْلَانَا إِنَّا تَوَجَّهْنَا وَاسْتَشْفَعْنَا وَتَوَسَّلْنَا بِكَ إِلَى اللَّهِ وَقَدَّمْنَاكَ بَيْنَ يَدَيْ حَاجَاتِنَا يَا وَجِيهًا عِنْدَ اللَّهِ إِشْفَعْ لَنَا عِنْدَ اللَّهِ.

يَا أَبَا الْحَسَنِ يَا عَلِيَّ بْنَ مُحَمَّدٍ أَيُّهَا الْهَادِي النَّقِيُّ يَا بَنَ رَسُولِ اللَّهِ يَا حُجَّةَ اللَّهِ عَلَى خَلْقِهِ يَا سَيِّدَنَا وَمَوْلَانَا إِنَّا تَوَجَّهْنَا وَاسْتَشْفَعْنَا وَتَوَسَّلْنَا بِكَ إِلَى اللَّهِ وَقَدَّمْنَاكَ بَيْنَ يَدَيْ حَاجَاتِنَا يَا وَجِيهًا عِنْدَ اللَّهِ إِشْفَعْ لَنَا عِنْدَ اللَّهِ.

قَدَّمْنَاكَ بَيْنَ يَدَيَّ حَاجَاتِنَا يَا وَجِيهًا عِنْدَ اللَّهِ إِشْفَعْ لَنَا عِنْدَ اللَّهِ.
يَا أَبَا مُحَمَّدٍ يَا حَسَنَ بْنَ عَلِيٍّ أَيُّهَا الزَّكِيُّ الْعَسْكَرِيُّ يَا بْنَ رَسُولِ اللَّهِ يَا حُجَّةَ
اللَّهِ عَلَى خَلْقِهِ يَا سَيِّدَنَا وَ مَوْلَانَا إِنَّا تَوَجَّهْنَا وَاسْتَشْفَعْنَا وَ تَوَسَّلْنَا بِكَ إِلَى اللَّهِ وَ
قَدَّمْنَاكَ بَيْنَ يَدَيَّ حَاجَاتِنَا يَا وَجِيهًا عِنْدَ اللَّهِ إِشْفَعْ لَنَا عِنْدَ اللَّهِ.
يَا وَصِيَّ الْحَسَنِ وَالْخَلَفَ الْحُجَّةَ أَيُّهَا الْقَائِمُ الْمُنتَظَرُ الْمَهْدِيُّ يَا بْنَ رَسُولِ اللَّهِ
يَا حُجَّةَ اللَّهِ عَلَى خَلْقِهِ يَا سَيِّدَنَا وَ مَوْلَانَا إِنَّا تَوَجَّهْنَا وَاسْتَشْفَعْنَا وَ تَوَسَّلْنَا بِكَ إِلَى
اللَّهِ وَ قَدَّمْنَاكَ بَيْنَ يَدَيَّ حَاجَاتِنَا يَا وَجِيهًا عِنْدَ اللَّهِ إِشْفَعْ لَنَا عِنْدَ اللَّهِ.

و في رواية مثله، إلا أنه في الكل بصيغة المتكلم وحده، و زاد في آخره:
يَا سَادَتِي وَ مَوَالِيَّ إِنِّي تَوَجَّهْتُ بِكُمْ أَيْمَتِي وَ عُذَّتِي لِيَوْمِ فَقْرِي وَ حَاجَتِي
إِلَى اللَّهِ وَ تَوَسَّلْتُ بِكُمْ إِلَى اللَّهِ وَاسْتَشْفَعْتُ بِكُمْ إِلَى اللَّهِ فَاشْفَعُوا لِي عِنْدَ اللَّهِ
وَاسْتَنْقِذُونِي مِنْ ذُنُوبِي عِنْدَ اللَّهِ فَإِنَّكُمْ وَسَّيَلْتِي إِلَى اللَّهِ وَ بِحُبِّكُمْ وَ بِقُرْبِكُمْ أَرْجُو
نَجَاةً مِنَ اللَّهِ فَكُونُوا عِنْدَ اللَّهِ رَجَائِي يَا سَادَتِي يَا أَوْلِيَاءَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِمْ
أَجْمَعِينَ وَ لَعَنَ اللَّهُ أَعْدَاءَ اللَّهِ ظَالِمِيهِمْ مِنَ الْأَوَّلِينَ وَ الْآخِرِينَ آمِينَ رَبَّ الْعَالَمِينَ.

[٢] دعاء أحدهم ﷺ في الاستشفاع بهم ﷺ

اللَّهُمَّ إِنِّي اتَّوَجَّهْتُ إِلَيْكَ بِمُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ أَتَقَرَّبُ بِهِمْ إِلَيْكَ، وَ أَقَدِّمُهُمْ بَيْنَ
يَدَيَّ حَوَائِجِي، اللَّهُمَّ إِنِّي أَبْرَأُ إِلَيْكَ مِنْ أَعْدَاءِ آلِ مُحَمَّدٍ، وَ أَتَقَرَّبُ إِلَيْهِ بِاللَّعْنَةِ
عَلَيْهِمْ.

[٣] دعاء أحدهم ﷺ في الاستشفاع بهم ﷺ

اللَّهُمَّ إِنْ كَانَتْ ذُنُوبِي قَدْ أَخْلَقَتْ وَجْهِي عِنْدَكَ وَ حَجَبَتْ دُعَائِي عَنْكَ، فَصَلِّ
عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَاسْتَجِبْ لِي يَا رَبِّ بِهِمْ دُعَائِي.

الباب الثاني

أدعيته فيما يرتبط بكتاب الطهارة

[٤] دعاء أحدهم عليه السلام في الصلاة على الميت

عن سماعة - في حديث - قال: سأله عليه السلام عن الصلاة على الميت؟ فقال:
خمس تكبيرات، يقول اذا كبر:

أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ ، وَ أَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ ،
اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ عَلَى أَيْمَةِ الْهُدَى ، وَ اغْفِرْ لَنَا وَ لِإِخْوَانِنَا الَّذِينَ
سَبَقُونَا بِالْإِيمَانِ وَ لَا تَجْعَلْ فِي قُلُوبِنَا غِلًّا لِلَّذِينَ آمَنُوا رَبَّنَا إِنَّكَ رَؤُوفٌ رَحِيمٌ .
اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِأَخْيَانِنَا وَ أَمْوَاتِنَا مِنَ الْمُؤْمِنِينَ وَ الْمُؤْمِنَاتِ ، وَ أَلْفَ بَيْنَ قُلُوبِنَا
عَلَى قُلُوبِ أَخْيَارِنَا ، وَ اهْدِنَا لِمَا اخْتَلَفَ فِيهِ مِنَ الْحَقِّ بِإِذْنِكَ ، إِنَّكَ تَهْدِي مَنْ تَشَاءُ
إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ .

فان قطع عليك التكبيرة الثانية فلا يضرّك، فقل :

اللَّهُمَّ هَذَا عَبْدُكَ ، ابْنُ عَبْدِكَ وَ ابْنُ أَمَتِكَ ، أَنْتَ أَعْلَمُ بِهِ ، إِفْتَقَرَ إِلَى رَحْمَتِكَ وَ
اسْتَغْنَيْتَ عَنْهُ ، اللَّهُمَّ فَتَجَاوَزْ عَنْ سَيِّئَاتِهِ وَ زِدْ فِي حَسَنَاتِهِ ^١ ، وَ اغْفِرْ لَهُ وَ ارْحَمْهُ ، وَ

نَوَّزَ لَهُ فِي قَبْرِهِ وَلَقَّنَهُ حُجَّتَهُ، وَالْحَقُّهُ بِنَبِيِّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ، وَلا تَحْرِمُنَا أَجْرَهُ وَلا تَفْتِنَّا بَعْدَهُ.

قل هذا حتى تفرغ من خمس تكبيرات، و اذا فرغت سلمت عن يمينك.

[٥] دعاء أحدهم عليه السلام في الصلاة على الميت العدو لله

اللَّهُمَّ أَخْرِ عَبْدَكَ فِي بِلَادِكَ وَ عِبَادِكَ، اللَّهُمَّ أَصِلْهُ نَارَكَ، وَ أَذِقْهُ أَشَدَّ عَذَابِكَ، فَإِنَّهُ كَانَ يُعَادِي أَوْلِيَاءَكَ، وَ يُوَالِي أَعْدَاءَكَ، وَ يُبْغِضُ أَهْلَ بَيْتِ نَبِيِّكَ.

الباب الثالث

أدعيته فيما يرتبط بكتاب الصلاة

[٦] دعاء أحدهم ﷺ في القنوت

بِسْمِ اللَّهِ، مَا شَاءَ اللَّهُ تَوَجُّهًا بِالدُّعَاءِ إِلَى اللَّهِ، بِسْمِ اللَّهِ، مَا شَاءَ اللَّهُ تَقَرُّبًا
بِالتَّضَرُّعِ إِلَى اللَّهِ، بِسْمِ اللَّهِ، مَا شَاءَ اللَّهُ تَوَسُّلًا بِالتَّطَلُّبِ إِلَى اللَّهِ، بِسْمِ اللَّهِ، مَا شَاءَ
اللَّهُ تَعَبُّدًا لِلَّهِ، بِسْمِ اللَّهِ، مَا شَاءَ اللَّهُ تَذَلُّلًا لِلَّهِ، بِسْمِ اللَّهِ، مَا شَاءَ اللَّهُ تَلَطُّفًا لِلَّهِ، بِسْمِ
اللَّهُ، مَا شَاءَ اللَّهُ تَخَشُّعًا لِلَّهِ، بِسْمِ اللَّهِ، مَا شَاءَ اللَّهُ إِسْتِكَانَةً لِلَّهِ .

بِسْمِ اللَّهِ، مَا شَاءَ اللَّهُ إِسْتِعَانَةً بِاللَّهِ، بِسْمِ اللَّهِ، مَا شَاءَ اللَّهُ إِسْتِغَاثَةً بِاللَّهِ، بِسْمِ
اللَّهُ، مَا شَاءَ اللَّهُ لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ، بِسْمِ اللَّهِ، مَا شَاءَ اللَّهُ كَانَ، بِسْمِ اللَّهِ، مَا
شَاءَ اللَّهُ لَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ، أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ الْمُسْتَعَانَ بِاللَّهِ، بِسْمِ اللَّهِ، مَا شَاءَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا
اللَّهُ الْحَلِيمُ الْكَرِيمُ.

بِسْمِ اللَّهِ، مَا شَاءَ اللَّهُ، لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ، بِسْمِ اللَّهِ، مَا شَاءَ اللَّهُ، لَا إِلَهَ
إِلَّا اللَّهُ رَبُّ السَّمَاوَاتِ السَّبْعِ وَ رَبُّ الْأَرْضِينَ السَّبْعِ، وَ مَا فِيهِنَّ وَ مَا بَيْنَهُنَّ وَ مَا
عَلَيْهِنَّ وَ مَا تَحْتُهُنَّ وَ هُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ، لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْكَرِيمِ.
بِسْمِ اللَّهِ، مَا شَاءَ اللَّهُ، لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، الْأَوَّلُ قَبْلَ كُلِّ شَيْءٍ، بِسْمِ اللَّهِ، مَا شَاءَ

اللَّهُ، لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، الْآخِرُ بَعْدَ كُلِّ شَيْءٍ، بِسْمِ اللَّهِ، مَا شَاءَ اللَّهُ، لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، بِسْمِ اللَّهِ، مَا شَاءَ اللَّهُ، لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، سُبْحَانَ اللَّهِ رَبَّنَا رَبِّ السَّمَاوَاتِ، رَبِّ الْعِزَّةِ عَمَّا يَصِفُونَ وَسَلَامٌ عَلَى الْمُرْسَلِينَ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ.

يَا اللَّهُ يَا لَطِيفُ، يَا اللَّهُ الَّذِي لَيْسَ كَمِثْلِكَ شَيْءٌ وَأَنْتَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ، صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى أَيْمَةِ الْمُؤْمِنِينَ مِنْ آلِهِ كُلِّهِمْ، وَعَجِّلْ فَرَجَهُمْ، وَضَاعِفْ أَنْوَاعَ الْعَذَابِ عَلَى أَعْدَائِهِمْ، وَثَبِّتْ شِعْبَتَهُمْ عَلَى طَاعَتِكَ وَطَاعَتِهِمْ، وَعَلَى دِينِكَ وَمِنْهَاجِهِمْ، وَلَا تُنَزِعْ مِنْهُمْ سَيِّدِي شَيْئاً مِنْ صَالِحِ مَا أُعْطِيَتْهُمْ بِرَحْمَتِكَ، يَا اللَّهُ يَا رَحْمَانُ يَا رَحِيمُ.

أَمُقَلِّبَ الْقُلُوبِ وَالْأَبْصَارِ، لَا تُنَزِعْ قُلُوبَهُمْ بَعْدَ إِذْ هَدَيْتَهُمْ، وَهَبْ لَهُمْ مِنْ لَدُنْكَ رَحْمَةً إِنَّكَ أَنْتَ الْوَهَّابُ. يَا اللَّهُ يَا حَيُّ يَا قَيُّومُ، أَسْأَلُكَ أَنْ تَجْعَلَ الصَّلَوَاتَ كُلَّهَا عَلَى مَنْ صَلَّيْتَ عَلَيْهِمْ، وَأَنْ تَجْعَلَ اللَّعْنَاتَ كُلَّهَا عَلَى مَنْ لَعَنْتَهُمْ، وَأَنْ تَبْدَأَ بِالَّذِينَ ظَلَمُوا آلَ رَسُولِكَ وَغَضَبَا حُقُوقِ أَهْلِ بَيْتِ نَبِيِّكَ، وَشَرَّعَا غَيْرَ دِينِكَ.

اللَّهُمَّ فَضَاعِفْ عَلَيْهِمَا عَذَابَكَ وَغَضَبَكَ وَلَعْنَاتَكَ وَمَخَازِپَكَ، بِعَدَدِ مَا فِي عِلْمِكَ بِحَسَبِ اسْتِحْقَاقِهِمَا مِنْ عَذْلِكَ، وَأَضْعَافِ أَضْعَافِ أَضْعَافِهِ بِمَبْلَغِ قُدْرَتِكَ، عَاجِلاً غَيْرَ آجِلٍ بِجَمِيعِ سُلْطَانِكَ، ثُمَّ بِسَائِرِ الظُّلْمَةِ مِنْ خَلْقِكَ بِأَهْلِ بَيْتِ نَبِيِّكَ، بِحَقِّ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ الطَّيِّبِينَ الطَّاهِرِينَ الزَّاهِدِينَ صَلَوَاتِكَ عَلَيْهِمْ أَجْمَعِينَ، بِحَسَبِ مَا أَحَاطَ بِهِ عِلْمُكَ، فِي كُلِّ زَمَانٍ وَفِي كُلِّ أَوَانٍ، وَلِكُلِّ شَأْنٍ، وَبِكُلِّ لِسَانٍ، وَعَلَى كُلِّ مَكَانٍ، وَمَعَ كُلِّ بَيَانٍ، وَكَذَا كُلِّ إِحْسَانٍ، أَبَداً دَائِماً وَاصِلاً، مَا دَامَتِ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةُ.

يَا ذَا الْفَضْلِ وَالْتِّنَاءِ وَالطَّوْلِ، لَكَ الْحَمْدُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ، سُبْحَانَكَ يَا اللَّهُ وَبِحَمْدِكَ، تَرَحَّمْتَ عَلَى خَلْقِكَ فَهَدَيْتَهُمْ إِلَى دُعَائِكَ، فَقَوْلِكَ الْحَقُّ فِي كِتَابِكَ: «وَإِذَا سَأَلَكَ عِبَادِي عَنِّي فَإِنِّي قَرِيبٌ أُجِيبُ دَعْوَةَ الدَّاعِ إِذَا دَعَانِ».

فَلَبَّيْكَ لَبَّيْكَ رَبَّنَا وَ سَعَدَيْكَ، وَ الْخَيْرُ فِي يَدَيْكَ، وَ الْمَهْدِيُّ مَنْ هَدَيْتَ، عَبِيدُكَ
دَاعِيكَ، مُنْتَصِبُ بَيْنَ يَدَيْكَ، وَ رِقُّكَ وَ رَاجِيكَ، مُنْتَهَى عَنْ مَعَاصِيكَ وَ سَائِلُكَ مِنْ
فَضْلِكَ، يُصَلِّي لَكَ وَحْدَكَ لَا شَرِيكَ لَكَ، بِكَ وَ لَكَ وَ مِنْكَ وَ إِلَيْكَ، لَا مُلْجَأَ وَ لَا مُلْتَجَأَ
مِنْكَ إِلَّا إِلَيْكَ، تَبَارَكْتَ وَ تَعَالَيْتَ .

سُبْحَانَكَ رَبَّنَا وَ حَنَانِيكَ، سُبْحَانَكَ وَ تَعَالَيْتَ، سُبْحَانَكَ رَبَّنَا وَ رَبَّ الْبَيْتِ
الْحَرَامِ، سُبْحَانَكَ رَبَّنَا وَ الرَّغْبَةُ إِلَيْكَ، سُبْحَانَكَ رَبَّنَا وَ رَبَّ الْوَرَى، تَرَى وَ لَا تُرَى وَ
أَنْتَ بِالْمَنْظَرِ الْأَعْلَى، وَ إِلَيْكَ الرُّجْعَى، وَ إِلَيْكَ الْمَمَاتُ وَ الْمَحْيَا، وَ لَكَ الْآخِرَةُ وَ
الْأُولَى، وَ لَكَ الْقُدْرَةُ وَ الْحُجَّةُ، وَ الْأَمْرُ وَ النَّهْيُ، وَ أَنْتَ الْغَفَّارُ لِمَنْ تَابَ وَ آمَنَ وَ
عَمِلَ صَالِحاً ثُمَّ اهْتَدَى .

فَأَمَّا بِكَ يَا سَيِّدِي وَ سَائِلُنَاكَ، وَ اهْتَدَيْنَا لَكَ بِمَنْ هَدَيْتَنَا بِهِمْ مِنْ بَرِيَّتِكَ
الْمُخْتَارِ مِنَ الْمُتَّقِينَ، مُحَمَّدٍ وَ أَهْلِ بَيْتِهِ الطَّيِّبِينَ الطَّاهِرِينَ، الْخَيْرِينَ الْفَاضِلِينَ،
الزَّاهِدِينَ الْمَرْضِيِّينَ صَلَوَاتُكَ عَلَيْهِمْ أَجْمَعِينَ .

اللَّهُمَّ فَصِّلْ عَلَيْهِمْ بِجَمِيعِ صَلَوَاتِكَ، وَ عَجِّلْ فَرَجَهُمْ بِعِزِّ جَلَالِكَ، وَ ادْخُلْنَا بِهِمْ
فِي مَنْ هَدَيْتَ، وَ عَافِنَا بِهِمْ فِي مَنْ عَافَيْتَ، وَ تَوَلَّنَا بِهِمْ فِي مَنْ تَوَلَّيْتَ، وَ ارْزُقْنَا بِهِمْ
فِي مَنْ رَزَقْتَ، وَ بَارِكْ لَنَا بِهِمْ فِيمَا أَعْطَيْتَ، وَ قِنَا بِهِمْ جَمِيعَ شُرُورِ مَا قَدَّرْتَ
وَ قَضَيْتَ، فَإِنَّكَ تَقْضِي وَ لَا يُقْضَى عَلَيْكَ، وَ تَذِلُّ وَ لَا يَذِلُّ مَنْ وَالَيْتَ، وَ تُجِيرُ
وَ لَا يُجَارُ عَلَيْكَ، وَ الْمَصِيرُ وَ الْمَعَادُ إِلَيْكَ، آمَنَّا بِكَ يَا سَيِّدِي وَ تَوَكَّلْنَا عَلَيْكَ، وَ
سَمِعْنَا لَكَ يَا سَيِّدِي، وَ فَوَضْنَا أَمْرَنَا إِلَيْكَ .

اللَّهُمَّ إِنَّا نَعُوذُ بِكَ مِنْ أَنْ نَذَلَّ وَ نَخْزَى، وَ نَعُوذُ بِكَ مِنْ دَرْكِ الشَّقَاءِ، وَ مِنْ
شِمَاتَةِ الْأَعْدَاءِ، وَ مِنْ سُوءِ الْقَضَاءِ، وَ مِنْ تَتَابُعِ الْفَنَاءِ وَ الْبَلَاءِ، وَ مِنْ الْوَبَاءِ، وَ مِنْ
جُهِدِ الْبَلَاءِ، وَ مِنْ حِرْمَانِ الدُّعَاءِ، وَ مِنْ سُوءِ الْمَنْظَرِ فِي أَنْفُسِ أَهْلِ بَيْتِ نَبِيِّكَ مُحَمَّدٍ
صَلَوَاتُكَ عَلَيْهِمْ، وَ فِي أَدْيَانِهِمْ، وَ فِي جَمِيعِ مَا تَفَضَّلْتَ وَ تَتَفَضَّلُ بِهِ عَلَيْهِمْ مَا عَاشُوا

وَعِنْدَ وَفَاتِهِمْ وَبَعْدَ وَفَاتِهِمْ، وَنَعُوذُ بِكَ يَا سَيِّدِي مِنَ الْخِزْيِ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا، وَمِنْ مَرَدٍّ إِلَى النَّارِ.

فَهَذَا مَقَامُ الْغَائِذِ بِكَ مِنَ النَّارِ، أَعُوذُ بِكَ يَا سَيِّدِي مِنَ النَّارِ، هَذَا مَقَامُ الْهَارِبِ إِلَيْكَ مِنَ النَّارِ، أَهْرُبُ إِلَيْكَ إِلَهِي مِنَ النَّارِ، هَذَا مَقَامُ الْمُسْتَجِيرِ بِكَ مِنَ النَّارِ، أَسْتَجِيرُ بِكَ يَا سَيِّدِي وَإِلَهِي مِنَ النَّارِ.

هَذَا مَقَامُ التَّائِبِ الرَّاعِبِ إِلَيْكَ فِي فَكَائِكَ رَقَبَتِهِ مِنَ النَّارِ، إِلَهِي فُكَّ رَقَبَتِي مِنَ النَّارِ. هَذَا مَقَامُ التَّائِبِ إِلَيْكَ الضَّارِعِ إِلَيْكَ، الطَّالِبِ إِلَيْكَ فِي عِثْقِ رَقَبَتِهِ مِنَ النَّارِ. هَذَا مَقَامُ مَنْ بَاءَ بِخَطِيئَتِهِ وَتَابَ وَأَنَابَ إِلَى رَبِّهِ، وَتَوَجَّهَ بِوَجْهِهِ إِلَى الَّذِي فَطَرَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ، غَالِمِ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ، عَلَى مِلَّةِ إِبْرَاهِيمَ وَمِنْهَاجِهِ، وَ عَلَى دِينِ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَشَرِيعَتِهِ، وَ عَلَى وَلَايَةِ عَلِيٍّ وَ إِمَامَتِهِ. وَ عَلَى نَهْجِ الْأَوْصِيَاءِ وَالْأَوْلِيَاءِ الْمُخْتَارِينَ مِنْ ذُرِّيَّتِهِمَا الْمَخْصُوصِينَ بِالْإِمَامَةِ وَالطَّهَارَةِ، وَالْوِصَايَةِ وَالْحِكْمَةِ وَالتَّسْمِيَةِ بِالسَّبْطَيْنِ الْحَسَنِ وَالْحُسَيْنِ، سَيِّدَي شَبَابِ أَهْلِ الْجَنَّةِ أَجْمَعِينَ.

وَ عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ سَيِّدِ الْغَائِذِينَ، وَبِمُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ، بِاقِرِ عِلْمِ الْأَوَّلِينَ، وَ بِجَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ الصَّادِقِ عَنْ رَبِّ الْعَالَمِينَ، وَبِمُوسَى بْنِ جَعْفَرِ الْعَبْدِ الصَّالِحِ الْأَمِينِ، وَبِعَلِيِّ عَلِيٍّ بْنِ مُوسَى الرِّضَا مِنَ الْمَرْضِيِّينَ، وَبِمُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ التَّقِيِّ مِنَ الْمُتَّقِينَ، وَبِعَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدٍ الطَّاهِرِ مِنَ الْمُطَهَّرِينَ، وَبِالْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ الْهَادِي مِنَ الْمَهْدِيِّينَ.

وَ بِابْنِ الْحَسَنِ، الْمُبَارَكِ مِنَ الْمُبَارَكِينَ، وَ عَلَى سُنَنِهِمْ وَ سُبُلِهِمْ وَ حُدُودِهِمْ وَ نَحْوِهِمْ وَ أَمَمِهِمْ^١، وَ أَمْرِهِمْ وَ تَقْوَاهُمْ، وَ سُنَّتِهِمْ وَ سِيرَتِهِمْ، وَ قَلِيلِهِمْ وَ كَثِيرِهِمْ، حَيًّا وَ

مَيِّتًا، وَشُكْرًا لَدَيْنَا عَلَى ذَلِكَ دَائِمًا.

فَيَا اللَّهَ، يَا نُورَ كُلِّ نُورٍ، يَا صَادِقَ النُّورِ، يَا مَنْ صِفَتُهُ النُّورُ، يَا مُدَهِّرَ الدُّهُورِ،
يَا مُدَبِّرَ الْأُمُورِ، يَا مُجْرِيَ الْبُحُورِ، يَا بَاعِثَ مَنْ فِي الْقُبُورِ، يَا مُجْرِيَ الْفُلُكِ لِنُوحِ.
يَا مُلَيِّنَ الْحَدِيدِ لِذَاوُدَ، يَا مُؤْتِيَ سُلَيْمَانَ مُلْكًا عَظِيمًا، يَا كَاشِفَ الضُّرِّ عَنْ
أَيُّوبَ، يَا جَاعِلَ النَّارِ بَرْدًا وَسَلَامًا عَلَى إِبْرَاهِيمَ، يَا فَادِيَ ابْنَهُ بِالذَّبْحِ الْعَظِيمِ، يَا
مُفَرِّجَ هَمِّ يَعْقُوبَ، يَا مُنْقِصَ غَمِّ يُوسُفَ، يَا مُكَلِّمَ مُوسَى تَكْلِيمًا، يَا مُؤَيِّدَ عِيسَى
بِالرُّوحِ تَأْيِيدًا، يَا فَاتِحَ لِمُحَمَّدٍ فَتْحًا مُبِينًا، وَ يَا نَاصِرَهُ نَصْرًا عَزِيزًا، يَا جَاعِلًا
لِلْخَلْقِ لِسَانَ صِدْقٍ عَلِيًّا، يَا مُذْهِبًا عَنْ أَهْلِ بَيْتِ مُحَمَّدٍ الرَّجَسَ، وَ مُطَهِّرَهُمْ تَطْهِيرًا.
أَسْأَلُكَ أَنْ تَجْعَلَ فَوَاضِلَ صَلَوَاتِكَ وَ بَرَكَاتِكَ وَ زَاكِيَاتِكَ، وَ مَغْفِرَتِكَ وَ
نَوَامِيكَ، وَ رِضْوَانِكَ وَ رَأْفَتِكَ، وَ رَحْمَتِكَ وَ مَحَبَّتِكَ، وَ تَحِيَّتِكَ وَ صَلَوَاتِكَ عَلَى
جَمِيعِ أَهْلِ طَاعَتِكَ مِنْ خَلْقِكَ، عَلَى مُحَمَّدٍ وَ عَلَيْهِمْ، وَ عَلَى جَمِيعِ أَجْسَادِهِمْ وَ
أَرْوَاحِهِمْ، وَ عَلَى كُلِّ مَنْ أَحْبَبْتَ الصَّلَاةَ عَلَيْهِ مِنْ جَمِيعِ خَلْقِكَ، بِعَدَدِ مَا فِي عِلْمِكَ،
وَ أَمَنْتُ يَا اللَّهَ بِكَ وَ بِهِمْ وَ بِجَمِيعِ مَنْ أَمَرْتُ بِالْإِيمَانِ بِهِ مِنْ جَمِيعِ خَلْقِكَ.
وَ أَمَنْتُ بِكَ يَا اللَّهَ، وَ بِجَمِيعِ أَسْرَارِ آلِ مُحَمَّدٍ وَ عَلَانِيَتِهِمْ، وَ ظَاهِرِهِمْ وَ
بَاطِنِهِمْ وَ مَعْرُوفِهِمْ، حَيًّا وَ مَيِّتًا، وَ أَشْهَدُ أَنَّهُمْ فِي عِلْمِ اللَّهِ وَ طَاعَتِهِ، كَمُحَمَّدٍ صَلَوَاتُ
اللَّهِ عَلَيْهِ أَجْمَعِينَ، بِعَدَدِ مَا فِي عِلْمِ اللَّهِ، فِي كُلِّ زَمَانٍ وَ فِي كُلِّ حِينٍ وَ أَوَانٍ، وَ فِي
كُلِّ شَأْنٍ، وَ بِكُلِّ لِسَانٍ، وَ عَلَى كُلِّ مَكَانٍ، أَبَدًا دَائِمًا وَاصِلًا، مَا دَامَتِ الدُّنْيَا وَ
الْآخِرَةُ، بِكَ وَ بِجَمِيعِ رَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.

يَا اللَّهَ، يَا مُتَعَالِيَ الْمَكَانِ، يَا رَفِيعَ الْبُنْيَانِ، يَا عَظِيمَ الشَّانِ، يَا عَزِيزَ السُّلْطَانِ،
يَا ذَا النُّورِ وَ الْبُرْهَانِ، يَا ذَا الْقُدْرَةِ وَ الْبَيَانِ، يَا هَادِيَ لِلْإِيمَانِ، يَا مَخُوفَ الْأَحْكَامِ^١،

يَا مَخْشِيَ الْإِنْتِقَامِ، يَا ذَا الْمُلْكِ وَالْمَعَارِجِ، يَا ذَا الْعَدْلِ وَالرَّغَائِبِ.
 أَسْأَلُكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، عَلَيْهِ وَعَلَيْهِمُ السَّلَامُ، الْمُتَّقِينَ
 الزَّاهِدِينَ بِجَمِيعِ صَلَوَاتِكَ، وَأَنْ تُعَجِّلَ فَرَجَهُمْ بِعِزِّ جَلَالِكَ، وَأَنْ تَجْعَلَ أَنْوَاعَ
 الْعَذَابِ وَاللَّعَائِنِ بَعْدَ مَا فِي عِلْمِكَ، عَلَى مُبْغِضِيهِمْ وَمُغَادِيهِمْ، وَعَاصِيهِمْ وَ
 مُنَاوِيهِمْ، وَالتَّارِكِينَ أَمْرَهُمْ، وَالرَّادِّينَ عَلَيْهِمْ، وَالْجَا حِدِينَ لَهُمْ، وَالصَّادِقِينَ عَنْهُمْ،
 وَالْبَاغِينَ سِوَاهُمْ، وَالْغَاصِبِينَ حُقُوقَهُمْ، وَالْجَا حِدِينَ فَضْلَهُمْ، وَالنَّاكِثِينَ عَهْدَهُمْ، وَ
 الْمُتَلَاشِينَ ذِكْرَهُمْ^١، وَالْمُتَشَاكِلِينَ^٢ بِرِسْمِهِمْ، وَالْوَاطِئِينَ لِسِمَتِهِمْ، وَالنَّاشِئِينَ
 خِلَافَهُمْ^٣، وَالتَّابِذِينَ وَلَا يَتَهُمْ، وَالنَّاصِبِينَ عِدَاوَتَهُمْ، وَالْمَانِعِينَ لَهُمْ، وَالنَّاكِثِينَ
 لِاتِّبَاعِهِمْ.

اللَّهُمَّ فَابْحْ حَرِيمَهُمْ، وَآلِقِ الرُّغْبَ فِي قُلُوبِهِمْ، وَخَالِفْ بَيْنَ كَلِمَتِهِمْ، وَأَنْزِلْ
 عَلَيْهِمْ رِجْزَكَ وَعَذَابَكَ، وَغَضَائِبَكَ وَلَعَائِنَكَ، وَمَخَازِيكَ وَدِمَارَكَ^٤ وَدِبَارَكَ^٥
 وَنَكَالَكَ^٥ وَنَكَالَكَ، وَسَخَطَكَ وَسَطَوَاتِكَ، وَبَاسَكَ وَبَوَارَكَ، وَنَكَالَتِكَ وَوَبَالَكَ،
 وَبَلَاءَكَ وَهَلَاكَكَ، وَهَوَانَكَ وَشِقَاءَكَ^٦، وَشِدَائِدَكَ وَنَوَازِلَكَ، وَنَقِمَاتِكَ وَمَعَارَكَ^٧
 وَمَضَارَكَ، وَخِزْيَكَ وَخِذْلَانَتَكَ، وَمَكْرَكَ وَمَتَالِفَكَ وَقَوَامِعَكَ، وَأَوْرَاطَكَ وَأَوْتَارَكَ
 وَعِقَابَكَ، بِمَبْلَغِ مَا أَحَاطَ بِهِ عِلْمُكَ، وَبِعَدَدِ أَضْعَافِ أَضْعَافِ اسْتِحْقَاقِهِمْ مِنْ عَذْلِكَ،

١ - المتلاشين ذكرهم: أى الذين يسعون فى أن يكون ذكرهم بين الناس كذكرهم أو يفرقون ويمحون ذكرهم، و لم يرد بالمعنيين فى اللغة و قد

يستعمل فى العرف فيهما - البحار.

٢ - المستأكلين، المناكلين (خ ل).

٣ - الناشئين خلافهم، الناشئين (خ ل).

٤ - الدبار: المعادة، الهلاك.

٥ - السفال - بالفتح - نقيض العلو.

٦ - الشقاء: الشدة والعسر.

٧ - المعرة: الاثم والاذى والغرم.

مِنْ كُلِّ زَمَانٍ وَفِي كُلِّ أَوَانٍ، وَبِكُلِّ شَأْنٍ، وَبِكُلِّ مَكَانٍ، وَبِكُلِّ لِسَانٍ، وَمَعَ كُلِّ بَيَانٍ، أَبَدًا دَائِمًا وَاصِلًا، مَا دَامَتِ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةُ، بِكَ وَبِجَمِيعِ قُدْرَتِكَ يَا أَقْدَرَ الْقَادِرِينَ.

يَا رَبَّ الْأَرْبَابِ، يَا مُعْتِقَ الرِّقَابِ، يَا كَرِيمَ، يَا وَهَّابَ، يَا رَحِيمَ، يَا تَوَّابَ، أَنْتَ تَدْعُونِي حَتَّى أَكَلَّهُ^١، وَأَنَا عَبْدُكَ، وَقَدْ عَظُمَتْ ذُنُوبِي عِنْدَكَ، وَخِفْتُ أَنْ لَا أَسْتَحِقَّ إِجَابَتَكَ، وَعَفْوُكَ وَرَحْمَتُكَ أَجَلُّ وَأَعْظَمُ مِنْ ذُنُوبِي، حَتَّى لَا أَقْنَطَ^٢ مِنْ رَحْمَتِكَ، وَلَا أَيَّاسَ مِنْ حُسْنِ إِجَابَتِكَ، فَلْتَسْعِنِي رَحْمَتُكَ، وَلْيُثْلِنِي حُسْنُ إِجَابَتِكَ بِرَأْفَتِكَ، وَلْتُكْرِمْنِي بِسَابِغِ عَطَاءِكَ، وَسَعَةِ فَضْلِكَ، وَالرِّضَا بِأَقْدَارِكَ بِغَيْرِ فَقْرٍ وَفَاقَةٍ، وَتُبَلِّغْنِي سُؤْلِي، وَنَجِّحْ طَلِبَتِي، وَعَنْ حُسْنِ إِجَابَتِكَ الْحَاجِي، وَعَنْ جُمْلَةِ اعْتِرَافِي وَاسْتِغْفَارِي.

أَسْتَغْفِرُكَ إِلَهِي وَسَيِّدِي مِنْ جَمِيعِ مَا كَرِهْتَهُ مِنِّي بِجَمِيعِ الْإِسْتِغْفَارَاتِ لَكَ، وَتُبْتُ إِلَيْكَ مِنْ جَمِيعِ مَا كَرِهْتَهُ مِنِّي بِأَفْضَلِ التَّوْبَاتِ لَدَيْكَ، مُصَلِّيًا عَلَى مُحَمَّدٍ وَآهِلِ بَيْتِهِ الطَّيِّبِينَ الطَّاهِرِينَ بِجَمِيعِ صَلَوَاتِكَ، وَلَاعِنًا أَعْدَاءَكَ وَأَعْدَاءَهُمْ، قَبْلَ كُلِّ شَيْءٍ، وَمَعَ كُلِّ شَيْءٍ، وَعِنْدَ كُلِّ شَيْءٍ، وَفِي كُلِّ شَيْءٍ، وَبَعْدَ كُلِّ شَيْءٍ، عَلَى أَفْضَلِ مَحَبَّتِكَ وَمَرْضَاتِكَ، حَيًّا وَمَيِّتًا حَتَّى تَرْضَى، وَتَمْحُوَنِي مِنَ الْأَشْقِيَاءِ الْمَحْرُومِينَ إِجَابَتَكَ، وَتَكْتُبَنِي مِنَ السُّعْدَاءِ الْمُسْتَحَقِّينَ إِجَابَتَكَ.

فَإِنَّكَ سَيِّدِي تَمْحُو مَا تَشَاءُ وَتُثَبِّتُ وَعِنْدَكَ أُمُّ الْكِتَابِ، رَبَّنَا آمَنَّا بِمَا أَنْزَلْتَ وَاتَّبَعْنَا الرَّسُولَ، وَوَالَيْنَا الْوَلِيَّ، وَتَأَمَّنَّا الْآيَمَةَ، فَاكْتُبْنَا مَعَ الشَّاهِدِينَ، وَادْخُلْنَا بِهِمْ فِي عِبَادِكَ الصَّالِحِينَ، وَانصُرْنَا بِهِمْ عَلَى الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ، وَبِجَمِيعِ رَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ

١ - حتى اكله: أى يحصل له الكلال بتكرار الدعوة.

٢ - حتى لا اقنط: أى تدعوني لكيلا اقنط.

الرَّاحِمِينَ .

ثم قل سبعين مرة:

أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ، لِجَمِيعِ ذُنُوبِي، وَ أَسْأَلُهُ أَنْ يَتُوبَ عَلَيْنَا بِرَحْمَتِهِ.

ثم اركع وكن مع الساجدين، و اعبد ربك حتى يأتيك اليقين.

[٧] دعاء أحدهم ﷺ في سجدة الشكر

روي أن بعض الصادقين ﷺ يقول في سجوده:

سَجَدْتُ لَكَ يَا رَبِّ طَالِباً مِنْ ثَوَابِكَ، سَجَدْتُ لَكَ يَا رَبِّ طَالِباً مِنْ ثَوَابِكَ،
سَجَدْتُ لَكَ يَا رَبِّ خَائِفاً مِنْ سَخَطِكَ.

ثم يقول :

يَا اللَّهُ، يَا رَبَّاهُ، يَا اللَّهُ، يَا رَبَّاهُ - حَتَّى يَنْقَطِعَ النَّفْسُ، ثُمَّ يَدْعُو.

[٨] دعاء أحدهم ﷺ في الاستخارة

علي بن محمد، رفعه عنهم ﷺ أَنَّهُ قَالَ لِبَعْضِ أَصْحَابِهِ، وَقَدْ سَأَلَهُ عَنِ الْأَمْرِ يَمْضِي فِيهِ وَلَا يَجِدُ أَحَدًا يَشَاوِرُهُ، فَكَيْفَ أَصْنَعُ؟ قَالَ: شَاوِرْ رَبَّكَ، قَالَ: فَقَالَ لَهُ: كَيْفَ؟ قَالَ لَهُ: ائِنَّا الْحَاجَةُ فِي نَفْسِكَ، ثُمَّ اكْتُبْ رَقْعَتَيْنِ، فِي وَاحِدَةٍ: لَا، وَفِي وَاحِدَةٍ: نَعَمْ، وَاجْعَلْهُمَا فِي بِنْدَقَتَيْنِ مِنْ طِينٍ. ثُمَّ صَلِّ رَكْعَتَيْنِ، وَاجْعَلْهُمَا تَحْتَ ذَيْلِكَ، وَقُلْ: يَا اللَّهُ، إِنِّي أَسْأَلُكَ فِي أَمْرِي هَذَا، وَأَنْتَ خَيْرُ مُسْتَشَارٍ وَمُشِيرٍ، فَأَشِرْ عَلَيَّ بِمَا فِيهِ صَلَاحٌ وَحُسْنُ عَاقِبَةٍ.

ثم ادخل يدك، فان كان فيها: نعم، فافعل، وان كان فيها: لا، لا تفعل، هكذا شاوِر ربك.

الباب الرابع

أدعيته فيما يرتبط بكتاب النكاح

[٩] دعاء أحدهم عليه السلام لمن أدخل عليه زوجته

اللَّهُمَّ ارْزُقْنِي الْفَهَاءَ وَوَدَّهَا وَرِضَاهَا بِي، وَارْضِنِي بِهَا، وَاجْمَعْ بَيْنَنَا بِأَحْسَنِ
اجْتِمَاعٍ وَأَيْسَرِ ابْتِلَافٍ، فَإِنَّكَ تُحِبُّ الْحَلَالَ وَتَكْرَهُ الْحَرَامَ.

[١٠] دعاء أحدهم عليه السلام عند ارادة الجماع

اللَّهُمَّ ارْزُقْنِي وَلَدًا، وَاجْعَلْهُ تَقِيًّا زَكِيًّا، لَيْسَ فِي خَلْقِهِ زِيَادَةٌ وَلَا نُقْصَانٌ، وَ
اجْعَلْ عَاقِبَتَهُ إِلَى خَيْرٍ.

الباب الخامس

أدعيته فيما يرتبط بكتاب الاطعمة والاشربة

[١١] دعاء أحدهم عليه السلام عند تناول الطعام

الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي يُطْعِمُ، وَيُجِيرُ وَلَا يُجَارُ عَلَيْهِ، وَيَسْتَغْنِي وَيَفْتَقِرُ إِلَيْهِ، اللَّهُمَّ
لَكَ الْحَمْدُ عَلَى مَا رَزَقْتَنِي مِنَ الطَّعَامِ وَالْإِدَامِ، فِي يُسْرٍ مِنْكَ وَعَافِيَةٍ، مِنْ غَيْرِ كَدٍّ
مِنِّي وَمَشَقَّةٍ.

بِسْمِ اللَّهِ خَيْرِ الْأَسْمَاءِ، بِسْمِ اللَّهِ رَبِّ الْأَرْضِ وَالسَّمَاءِ، بِسْمِ اللَّهِ الَّذِي لَا
يَضُرُّ مَعَ اسْمِهِ شَيْءٌ فِي الْأَرْضِ وَلَا فِي السَّمَاءِ وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ.
اللَّهُمَّ أَسْعِدْنِي مِنْ مَطْعَمِي هَذَا بِخَيْرِهِ، وَأَعِزَّنِي مِنْ شَرِّهِ، وَامْتَعِنِي بِنَفْعِهِ، وَ
سَلِّمْنِي مِنْ ضَرِّهِ.

[١٢] دعاء أحدهم عليه السلام عند الفراغ من أكل الطعام

الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَطْعَمَنِي فَاشْبَعَنِي، وَسَقَانِي فَأَرْوَانِي، وَصَانَنِي وَحَمَانِي،
الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي عَرَّفَنِي الْبَرَكَاتِ وَالْيُمْنَ بِمَا أَصَبْتُهُ وَتَرَكْتُهُ مِنْهُ، اللَّهُمَّ اجْعَلْهُ هَنِيئًا

مَرِيئاً، لَا وَبِيَّ^١ وَلَا دَوِيَّ^٢، وَأَبْقِنِي بَعْدَهُ سَوِيّاً قَائِماً بِشُكْرِكَ، مُحَافِظاً عَلَى طَاعَتِكَ، وَارْزُقْنِي رِزْقاً ذَارّاً، وَاعْشُنِي عَيْشاً قَارّاً، وَاجْعَلْنِي بَارّاً، وَاجْعَلْ مَا يَتَلَقَّانِي فِي الْمَعَادِ، مُبْهَجاً سَارّاً بِرَحْمَتِكَ.

[١٣] دعاء أحدهم عليه السلام عند الزرع والغرس

علي بن محمد، رفعه قال: قال عليه السلام: إذا غرست غرساً أو نبتاً، فاقرأ على كلّ عود أو حبة:

سُبْحَانَ الْبَاعِثِ الْوَارِثِ.

فانه لا يكاد يخطيء، ان شاء الله.

١- أوباً المكان: كثر فيه الوباء و صار وبيئاً.

٢- دوى: مرض.

الباب السادس

أدعيته في بعض الآداب

[١٤] دعاء أحدهم عليه السلام في التوسل بالقرآن

روي عن الائمة عليه السلام: اذا حزتك أمر، فصل ركعتين، تقرأ في الركعة الاولى الحمد و آية الكرسي، و في الثانية الحمد و «انا انزلناه»، ثم خذ المصحف، و ارفعه فوق رأسك، و قل:

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِحَقِّ مَا أَرْسَلْتَهُ إِلَى خَلْقِكَ، وَبِحَقِّ كُلِّ آيَةٍ هِيَ فِي الْقُرْآنِ، وَبِحَقِّ كُلِّ مُؤْمِنٍ وَ مُؤْمِنَةٍ مَدَّحْتَهُمَا فِي الْقُرْآنِ وَبِحَقِّكَ عَلَيْكَ، فَلَا أَحَدَ أَعْرِفُ بِحَقِّكَ مِنْكَ.

و تقول :

يَا سَيِّدِي يَا اللَّه - عشراً، بِحَقِّ مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ - عشراً، وَبِحَقِّ عَلِيِّ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ - عشراً.

ثم تقول :

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِحَقِّ نَبِيِّكَ الْمُصْطَفَى، وَبِحَقِّ وَلِيِّكَ وَ وَصِيِّ رَسُولِكَ الْمُزْتَضَى، وَبِحَقِّ الزَّهْرَاءِ مَرْيَمَ الْكُبْرَى، سَيِّدَةِ نِسَاءِ الْعَالَمِينَ، وَبِحَقِّ الْحَسَنِ وَ

الْحُسَيْنِ سِبْطِي نَبِيِّ الْهُدَى، وَرَضِيَ تَذِي النَّقَى، وَبِحَقِّ زَيْنِ الْعَابِدِينَ وَقُرَّةِ عَيْنِ
النَّاظِرِينَ، وَبِحَقِّ بَاقِرِ عِلْمِ الْأَوَّلِينَ، وَالْخَلَفِ مِنْ آلِ يَس، وَبِحَقِّ الصَّادِقِ مِنْ
الصَّدِّيقِينَ، وَبِحَقِّ الصَّالِحِ مِنَ الصَّالِحِينَ، وَبِحَقِّ الرَّاضِي مِنَ الْمَرْضِيِّينَ، وَبِحَقِّ
الْخَيْرِ مِنَ الْخَيْرِينَ، وَبِحَقِّ الصَّابِرِ مِنَ الصَّابِرِينَ، وَبِحَقِّ النَّقِيِّ وَالسَّجَّادِ الْأَصْغَرِ،
وَبِكَاثِهِ لَيْلَةَ الْمُقَامِ بِالسَّهَرِ، وَبِحَقِّ النَّفْسِ الزَّكِيَّةِ وَالرُّوحِ الطَّيِّبَةِ، سَمِيِّ نَبِيِّكَ
وَالْمُظْهَرِ لِدِينِكَ.

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِحَقِّهِمْ وَحُرْمَتِهِمْ عَلَيْكَ، أَلَّا قَضَيْتَ بِهِمْ حَوَائِجِي.
و تَذَكَّرَ مَا شِئْتَ.

[١٥] دعاء أحدهم عليه السلام عند النوم

عن أحدهم عليه السلام: تقول إذا أردت النوم:
اللَّهُمَّ إِنْ أَمْسَكْتَ نَفْسِي فَارْحَمْهَا، وَإِنْ أَرْسَلْتَهَا فَاحْفَظْهَا.

[١٦] دعاء أحدهم عليه السلام إذا عطس

عن أحدهم عليه السلام: من قال إذا عطس:
الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ عَلَى كُلِّ حَالٍ، وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ النَّبِيِّ وَآلِ
مُحَمَّدٍ.

لم يشتك شيئاً من أضراسه، ولا من أذنيه.

[١٧] دعاء أحدهم عليه السلام عند النظر في المرأة

عن أحدهم عليه السلام: من أراد النظر في المرأة، فليأخذها بيده اليسرى، وليقل:
بِسْمِ اللَّهِ.

ويضع يده اليمنى على أمِّ رأسه، ويمسح بها وجهه، ويقبض على لحيته، و
ينظر في المرأة ويقول:

الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي خَلَقَنِي بَشَرًا سَوِيًّا، وَزَانَنِي وَلَمْ يَشِينِي، وَفَضَّلَنِي عَلَى كَثِيرٍ مِنْ خَلْقِهِ، وَمَنْ عَلَيَّ بِالْإِسْلَامِ، وَرَضِيَهُ لِي دِينًا.

فاذا وضع المرأة بين يديه، فليقل:

اللَّهُمَّ لَا تُغَيِّرْ بِنَا مِنْ نِعْمَتِكَ، وَاجْعَلْنَا لِانْعَمِكَ مِنَ الشَّاكِرِينَ.

[١٨] دعاء أحدهم ﷺ عند لبس السراويل

اللَّهُمَّ اشْتُرْ عَوْرَتِي، وَآمِنْ رَوْعَتِي، وَعَفِّ فَرْجِي، وَلَا تَجْعَلِ الشَّيْطَانَ فِي ذَلِكَ نَصِيبًا، وَلَا لَهُ إِلَى ذَلِكَ وَصُولًا، فَيَصْنَعُ إِلَيَّ الْمَكَائِدَ، وَيُهَيِّجُنِي لِارْتِكَابِ مَحَارِمِكَ.

[١٩] دعاء أحدهم ﷺ عند التعمم

اللَّهُمَّ سَوِّمْنِي بِسِيمَاءِ الْإِيمَانِ، وَتَوَجِّهْنِي بِتَاجِ الْكَرَامَةِ، وَقَلِّدْنِي حَبْلَ الْإِسْلَامِ، وَلَا تَخْلَعْ رِبْقَةَ الْإِسْلَامِ مِنْ عُنُقِي.

[٢٠] دعاء أحدهم ﷺ عند لبس الخف والنعل

عن أحدهم ﷺ: يلبسهما جالساً ويقول:

بِسْمِ اللَّهِ وَبِاللَّهِ، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَوَطِّئْ قَدَمَيَّ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ، وَثَبِّتْهُمَا عَلَى الصِّرَاطِ، يَوْمَ تَزُلُّ فِيهِ الْأَقْدَامُ.

[٢١] دعاء أحدهم ﷺ عند خلع الخف والنعل

عن أحدهم ﷺ: فاذا خلعهما فمن قيام، ويقول:

بِسْمِ اللَّهِ، الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي رَزَقَنِي مَا أُوقِيَ بِهِ قَدَمَيَّ مِنَ الْأَذَى، اللَّهُمَّ ثَبِّتْهُمَا عَلَى صِرَاطِكَ، وَلَا تَزُلْهُمَا عَنْ صِرَاطِكَ السَّوِيِّ.

الباب السابع

أدعيته في العوذ و الاحراز

[٢٢] دعاء أحدهم عليه السلام لمن بال في النوم

روي عنهم عليهم السلام: يؤخذ جزءان من سعد ، و جزء من زعفران، و يدق كل واحد منهما على حدته - الى أن قال: - و يكتب :
يَا مَنْ هَكَذَا لَا هَكَذَا غَيْرُهُ، أَمْسِكْ عَنْ فُلَانٍ بِنِ فُلَانٍ مَا يَجِدُ مِنْ غَلَبَةِ الْبَوْلِ.
و يعلق التعويد على ركبته ان كانت انثى، و ان كان غلاماً على موضع العانة - الحديث.

[٢٣] دعاء أحدهم عليه السلام للوي

عنهم عليهم السلام: يرقى على ماء بلا دهن، ثم يسقى صاحب اللوي ^١، ثم تمرّ بيدك على بطنه ثلاث مرّات، و تقول :
يُرِيدُ اللَّهُ بِكُمْ الْيُسْرَ وَ لَا يُرِيدُ بِكُمْ الْعُسْرَ ^٢، ثُمَّ السَّبِيلَ يَسْرُهُ ^٣، أَنَّ السَّمَوَاتِ

١ - اللوي: وجع في المعدة و اعوجاج.

٢ - البقرة : ١٨٥.

وَالْأَرْضَ كَانَتْ رَتْقًا فَفَتَقْنَاهُمَا^٤، فَجَاءَهَا الْمَخَاضُ إِلَى جِذْعِ النَّخْلَةِ^٥، وَاللَّهُ أَخْرَجَكُمْ مِنْ بُطُونِ أُمَّهَاتِكُمْ لَا تَعْلَمُونَ شَيْئًا^٦، كَذَلِكَ أَخْرَجَ آيُّهَا اللَّوِي بِإِذْنِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ.

[٢٤] دعاء أحدهم ﷺ في العوذة للمحموم

يكتب في رق ويعلقه على المحموم :

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِعِزِّكَ وَقُدْرَتِكَ وَسُلْطَانِكَ، وَمَا أَحَاطُ بِهِ عِلْمُكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَأَنْ لَا تُسَلِّطَ عَلَى فُلَانِ بْنِ فُلَانَةٍ شَيْئًا مِمَّا خَلَقْتَ بِسُوءٍ، وَارْحَمْ جِلْدَهُ الرَّقِيقَ، وَعَظْمَهُ الدَّقِيقَ مِنْ سُورَةِ الْحَرِيقِ.

أَخْرِجِي يَا أُمَّ مِلْدَمٍ، يَا آكِلَةَ اللَّحْمِ وَشَارِبَةَ الدَّمِ، حَرِّهَا وَبَرْدَهَا مِنْ جَهَنَّمَ، إِنْ كُنْتَ آمَنْتِ بِاللَّهِ الْأَعْظَمِ لَا تَأْكُلِي لِفُلَانِ بْنِ فُلَانَةٍ لَحْمًا، وَلَا تَمُصِّي^٧ لَهُ دَمًا، وَلَا تَنْهَكِي لَهُ عَظْمًا، وَلَا تُثَوِّرِي عَلَيْهِ غَمًّا، وَلَا تُهَيِّجِي عَلَيْهِ صُدَاعًا، وَانْتَقِلِي عَنْ شَعْرِهِ وَبَشَرِهِ وَلَحْمِهِ وَدَمِهِ إِلَى مَنْ زَعَمَ أَنَّ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا آخَرَ، لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ، سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى عَمَّا يُشْرِكُونَ.

و يكتب اسم ذمي أم عدو لله.

٣ - عبس: ٢٠.

٤ - الانبياء: ٣٠.

٥ - مريم: ٢٣.

٦ - النحل: ٧٨.

٧ - مص الشيء: رشفه، أي شربه شرباً رقيقاً مع جذب نفس.

[٢٥] دعاء أحدهم عليه السلام في العوذة للدواب

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ، أَعِذْ مَنْ عَلَّقَ عَلَيْهِ كِتَابِي هَذَا مِنَ الْخَيْلِ وَ
الدَّوَابِّ: كُمَيْتِهَا^١ وَشَقْرِهَا، وَبَلْقِهَا^٢ وَدَهْمِهَا^٣، وَاعْرَهَا^٤ وَأَخْوَاهَا^٥، وَسَمِيدَ عِهَا^٦
وَزُرْزُورِهَا، وَأَعْسَانِهَا^٧ وَمِخْجَلِهَا^٨ وَأَصْفَرِهَا، وَمَا اخْتَلَفَ مِنْ أَلْوَانِهَا.
أَعُوذُ وَأَمْنَعُ، وَأَزْجُرُ وَأَعْقِدُ وَأَخْبِسُ عَمَّنْ عَلَّقَ كِتَابِي هَذَا، مِنْ جَمِيعِ
الْخَيْلِ وَالْبَهَائِمِ وَالْحَيَوَانِ، مِنَ الْكَلَامِ^٩ وَالصَّدَامِ وَمَضْغِ اللَّجَامِ، وَمَرَضِ الْأَسْنَانِ
وَالْأَرْسَانِ^{١٠}، وَالْعَثَرَةِ وَالنَّظْرَةِ وَالشَّبْكَرَةِ^{١١}، وَالْحِصَاةِ وَالْبَغْدَلِيَّةِ^{١٢}، وَوَجَعِ الْكَبِدِ
وَالرَّيَّةِ وَالطَّحَالِ، وَالْإِنْتِشَارِ^{١٣} وَالْعِثَارِ وَالْكَبُوءَ، وَالْقَرْدَةَ^{١٤} وَالْعُزَيْرِيَّ^{١٥}، وَالْحِكَّةَ

١ - الكميت من الخيل: ما كان لونه بين الاسود والاحمر.

٢ - البلق جمع أبلق، وهو من الخيل ما كان لونه سواداً وبياضاً، أو ارتفع تحجيله الى الفخذين.

٣ - الدهم جمع أدهم، وهو من الخيل ما كان لونه أسود.

٤ - الاغر من الخيل ما كان في جبهته بياض.

٥ - الاحوى: ما كان لونه الحوة، وهي سواد الى الخضرة، أو حمرة الى السواد.

٦ - السמידع: الرجل الشجاع والخفيف في حوائجه، وهي هنا استعارة في الخيل.

٧ - الاعسان جمع عسن، وهو السريع السمن، الذي يكفيه اليسير من المرتع والعلف حتى تحسن حاله.

٨ - الفرس المحجل: الذي في يديه أو رجليه بياض.

٩ - الكلام جمع كلم، وهو الجرح.

١٠ - الارسان جمع رسن، وهو الحبل الذي تقاد به الدابة.

١١ - الشبكرة: عدم الرؤية في الليل.

١٢ - كذا في المصدر.

١٣ - الانتشار: انتفاخ في العصب من التعب.

١٤ - القرده: تمعط الشعر.

١٥ - العزيري: طرف ورك الفرس.

وَالْجَرَبِ، وَالْجَلْدِ^١ وَالْقَصْرِ^٢، وَالْجَمْرَةِ^٣ وَالْهَدَّةِ^٤ فِي الظَّهْرِ، وَالزَّوَائِدِ وَالنَّفَاحِ
وَالْعِلَاقِ^٥، وَالدُّبَابِ وَالزَّنَابِيرِ، وَالْأَرْتِغَاشِ وَالْأَرْتِهَاشِ، وَالظُّلْمَةِ وَالْمَغْلِ^٦،
وَالْوَرَمِ وَالْجُدْرِي وَالطَّبُوعِ^٧، وَمِنَ الْجُمَحِ وَالرَّمَحِ^٨، وَمِنَ الْفَالِجِ وَالْقَوْلَجِ
وَالْخِذَاجِ^٩، وَقِيَامِ الْعَيْنِ وَالدَّمْعَةِ عِنْدَ الْجَزْيِ، وَمِنَ التَّعْسْرِ وَالتَّبْخِيلِ^{١٠}، وَمِنَ
مَعَطِ^{١١} شَعْرِ النَّاصِيَةِ وَمِنَ الْإِنْتِفَاعِ، وَمِنَ الْعِلِّ، وَمِنَ الْبَرَصِ، وَبَلْعِ الرِّيشِ، وَمِنَ
الذَّرْبِ^{١٢}، وَمِنَ قَصْرِ الْأَرْسَاقِ، وَمِنَ النَّكْبَةِ^{١٣} وَالنَّمْلَةِ^{١٤}، وَمِنَ الْأَمْتِنَاعِ مِنَ الْإِنْيَةِ
وَالْعَلْفِ، وَالسُّرْجِ وَاللِّجَامِ.

حَصَّنْتُ جَمِيعَ مَا عُلِقَ عَلَيْهِ كِتَابِي هَذَا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ، مِنْ كُلِّ سَمْعٍ وَ
ضَبْعٍ وَأَسَدٍ وَأُسُودٍ، وَمِنْ شَرِّ كُلِّ ذِي شَرٍّ، وَمِنْ شَرِّ السُّرَّاقِ وَالطُّرَّاقِ، إِلَّا طَارِقًا
يَطْرُقُ بِخَيْرٍ، «قُلْ مَنْ يَكْلُوكُمْ بِاللَّيْلِ وَالنَّهَارِ مِنَ الرَّحْمَانِ، بَلْ هُمْ عَنْ ذِكْرِ رَبِّهِمْ

١ - المجلد: الفرس البليد الذي لا يجزع من ضرب السوط.

٢ - القصر: يبس في العنق.

٣ - جمر الفرس: وثب في قيوده.

٤ - الهد: الكسر.

٥ - العلاق: لعله تعلق العلقه بضم الدابة، و العلقه: دودة تكون في المياه تعلق بأفواه شاربها تمص الدم.

٦ - المغل: أن تأكل الدابة التراب مع الحشيش فتشتكى بطنها.

٧ - الطبع: الكسل.

٨ - رمح الفرس: ضرب برجله.

٩ - الخراج: نقص الخلقة.

١٠ - التبخيل: لعلها من البخل، وهو أن يبدىء الفرس ما عنده من اليسير.

١١ - معط الريش: نتفه.

١٢ - الذرب: فساد المعدة.

١٣ - النكب: داء في مناكب الدابة تطلع منه و تمشي منحرفة.

١٤ - النملة: عيب في الخيل، وهو شق في الحافر.

مُغْرَضُونَ»^١، بَلْ هُوَ اللَّهُ الْوَاحِدُ الْقَهَّارُ.

تَحَصَّنْتُ بِذِي الْعِزَّةِ وَالْجَبَرُوتِ، وَتَوَكَّلْتُ عَلَى الْحَيِّ الَّذِي لَا يَمُوتُ، نُورِ
النُّورِ، وَمُقَدِّرِ النُّورِ، نُورِ الْأَنْوَارِ، مُقَلِّبِ الْقُلُوبِ وَالْأَبْصَارِ، ذَلِكَ اللَّهُ الْمَلِكُ الْقَهَّارُ،
فَسَيَكْفِيكَهُمْ اللَّهُ وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ، وَهُوَ بِكُلِّ شَيْءٍ مُحِيطٌ.

الباب الثامن

أدعيته في شهور السنة

[٢٦] دعاء أحدهم عليه السلام في كل ليلة من شهر رمضان

عن محمد بن أبي عمير، عمن ذكره عن بعض آل محمد عليهم السلام أنه قال: من قال هذا الدعاء في كل ليلة من شهر رمضان، غفرت له ذنوب أربعين سنة:

اللَّهُمَّ رَبَّ شَهْرِ رَمَضَانَ، الَّذِي أَنْزَلْتَ فِيهِ الْقُرْآنُ، وَافْتَرَضْتَ عَلَى عِبَادِكَ فِيهِ الصَّيَّامَ، صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَارْزُقْنِي حَجَّ بَيْتِكَ الْحَرَامِ، فِي عَامِي هَذَا وَفِي كُلِّ عَامٍ، وَاغْفِرْ لِي تِلْكَ الذُّنُوبَ الْعِظَامَ، فَإِنَّهُ لَا يَغْفِرُهَا غَيْرُكَ يَا عَلَّامٌ.

[٢٧] دعاء أحدهم عليه السلام في ليلة ثلاث و عشرين من شهر رمضان

روى محمد بن عيسى باسناده عن الصالحين عليهم السلام أنه قال: تكرر^١ في ليلة ثلاث و عشرين من شهر رمضان هذا الدعاء ساجداً وقائماً وقاعداً وعلى كل حال، وفي الشهر كله، وكيف ما أمكنك و متى حضر من دهرك، تقول بعد تمجيد

الله تعالى و الصلاة على النبي محمد صلوات الله عليه:

اللَّهُمَّ كُنْ لَوْلِيَّكَ فَلَانِ بْنِ فَلَانٍ - الْحُجَّةِ بْنِ الْحَسَنِ - صَلَوَاتُكَ عَلَيْهِ وَ عَلَى آبَائِهِ ، فِي هَذِهِ السَّاعَةِ وَ فِي كُلِّ سَاعَةٍ، وَلِيًّا وَ حَافِظًا، وَ قَائِدًا وَ نَاصِرًا، وَ دَلِيلًا وَ عَيْنًا، حَتَّى تُسْكِنَهُ أَرْضَكَ طَوْعًا ، وَ تُمَتِّعَهُ فِيهَا طَوِيلًا.

و في رواية :

اللَّهُمَّ كُنْ لَوْلِيَّكَ الْقَائِمِ بِأَمْرِكَ الْحُجَّةِ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ الْمَهْدِيِّ، عَلَيْهِ وَ عَلَى آبَائِهِ أَفْضَلُ الصَّلَاةِ وَ السَّلَامِ ، فِي هَذِهِ السَّاعَةِ وَ فِي كُلِّ سَاعَةٍ، وَلِيًّا وَ حَافِظًا، وَ قَائِدًا وَ نَاصِرًا، وَ دَلِيلًا وَ مُؤَيِّدًا ، حَتَّى تُسْكِنَهُ أَرْضَكَ طَوْعًا ، وَ تُمَتِّعَهُ فِيهَا طَوِيلًا وَ عَرَضًا، وَ تَجْعَلَهُ وَ ذُرِّيَّتَهُ مِنَ الْأَيْمَةِ الْوَارِثِينَ.

اللَّهُمَّ انصُرْهُ وَ انتَصِرْ بِهِ، وَ اجْعَلِ النَّصْرَ مِنْكَ لَهُ وَ عَلَى يَدِهِ، وَ الْفَتْحَ عَلَى وَجْهِهِ، وَ لَا تُوجِّهْ الْأَمْرَ إِلَى غَيْرِهِ، اللَّهُمَّ طَهِّرْ بِهِ دِينَكَ وَ سُنَّةَ نَبِيِّكَ، حَتَّى لَا يَسْتَخْفِيَ بِشَيْءٍ مِنَ الْحَقِّ مَخَافَةَ أَحَدٍ مِنَ الْخَلْقِ.

اللَّهُمَّ إِنِّي أَرْغَبُ إِلَيْكَ فِي دَوْلَةِ كَرِيمَةٍ، تُعِزُّ بِهَا الْإِسْلَامَ وَ أَهْلَهُ، وَ تُذِلُّ بِهَا النِّفَاقَ وَ أَهْلَهُ، وَ تَجْعَلُنَا فِيهَا مِنَ الدُّعَاةِ إِلَى طَاعَتِكَ، وَ الْقَادَةِ إِلَى سَبِيلِكَ، وَ اتِّبَانَا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَ فِي الْآخِرَةِ حَسَنَةً وَ قِنَا عَذَابَ النَّارِ. وَ اجْمَعْ لَنَا خَيْرَ الْوَارِثِينَ، وَ اقْضِ عَنَّا جَمِيعَ مَا تُحِبُّ فِيهِمَا، وَ اجْعَلْ لَنَا فِي ذَلِكَ الْخَيْرَةَ بِرَحْمَتِكَ وَ مِنْكَ فِي غَافِيَةٍ، آمِينَ رَبَّ الْعَالَمِينَ، وَ زِدْنَا مِنْ فَضْلِكَ وَ يَدِكَ الْمَلِيَّةِ، فَإِنَّ كُلَّ مُعْطٍ يَنْقُصُ مِنْ مُلْكِهِ، وَ عَطَاؤُكَ يَزِيدُ فِي مُلْكِكَ.

[٢٨] دعاء أحدهم عليه السلام بعد نوافل ليالي شهر رمضان

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِرَحْمَتِكَ الَّتِي وَسِعَتْ كُلَّ شَيْءٍ، وَبِقُدْرَتِكَ الَّتِي قَهَرْتَ بِهَا كُلَّ شَيْءٍ، وَبِجَبَرُوتِكَ الَّتِي غَلَبْتَ بِهَا كُلَّ شَيْءٍ، وَبِقُوَّتِكَ الَّتِي لَا يَقُومُ لَهَا شَيْءٌ، وَبِعَظَمَتِكَ الَّتِي مَلَأَتْ كُلَّ شَيْءٍ، وَبِعِلْمِكَ الَّذِي أَحَاطَ بِكُلِّ شَيْءٍ، وَبِوَجْهِكَ الْبَاقِي بَعْدَ فَنَاءِ كُلِّ شَيْءٍ، وَبِنُورِ وَجْهِكَ الَّذِي أَضَاءَ لَهُ كُلُّ شَيْءٍ، يَا نُورُ يَا نُورُ، يَا أَوَّلَ الْأَوَّلِينَ وَ يَا آخِرَ الْآخِرِينَ، يَا اللَّهُ يَا رَحْمَانُ، يَا اللَّهُ يَا رَحِيمُ، يَا اللَّهُ.

أَعُوذُ بِكَ مِنَ الذُّنُوبِ الَّتِي تُحْدِثُ النَّقَمَ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ الذُّنُوبِ الَّتِي تُورِثُ النَّدَمَ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ الذُّنُوبِ الَّتِي تَحْبِسُ الْقِسَمَ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ الذُّنُوبِ الَّتِي تَهْتِكُ الْعِصَمَ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ الذُّنُوبِ الَّتِي تَمْنَعُ الْعَطَاءَ^١، وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ الذُّنُوبِ الَّتِي تُنْزِلُ الْبَلَاءَ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ الذُّنُوبِ الَّتِي تُدِيلُ الْأَعْدَاءَ.

وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ الذُّنُوبِ الَّتِي تَحْبِسُ الدُّعَاءَ. وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ الذُّنُوبِ الَّتِي تُعَجِّلُ الْفَنَاءَ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ الذُّنُوبِ الَّتِي تَقْطَعُ الرَّجَاءَ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ الذُّنُوبِ الَّتِي تُورِثُ الشَّقَاءَ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ الذُّنُوبِ الَّتِي تُظْلِمُ الْهَوَاءَ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ الذُّنُوبِ الَّتِي تَكْشِفُ الْغِطَاءَ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ الذُّنُوبِ الَّتِي تَحْبِسُ غَيْثَ السَّمَاءِ.

[٢٩] دعاء أحدهم عليه السلام بعد نوافل ليالي شهر رمضان

اللَّهُمَّ إِنَّكَ حَفِظْتَ الْغُلَامَيْنِ لِصَلَاحِ أَبَوَيْهِمَا، وَدَعَاكَ الْمُؤْمِنُونَ، فَقَالُوا: «رَبَّنَا

لَا تَجْعَلْنَا فِتْنَةً لِلْقَوْمِ الظَّالِمِينَ»^١.

اللَّهُمَّ إِنِّي أُنْشِدُكَ بِرَحْمَتِكَ، وَ أُنْشِدُكَ بِنَبِيِّكَ نَبِيِّ الرَّحْمَةِ، وَ أُنْشِدُكَ بِعَلِيِّ وَ فَاطِمَةَ، وَ أُنْشِدُكَ بِالْحَسَنِ وَ الْحُسَيْنِ صَلَوَاتِكَ عَلَيْهِ وَ عَلَيْهِمْ أَجْمَعِينَ، وَ أُنْشِدُكَ بِأَسْمَائِكَ وَ أَرْكَانِكَ كُلِّهَا، وَ أُنْشِدُكَ بِاسْمِكَ الْأَعْظَمِ الْأَعْظَمِ الَّذِي إِذَا دُعِيَ بِهِ لَمْ تَرُدَّ مَا كَانَ أَقْرَبَ مِنْ طَاعَتِكَ، وَ أَبْعَدَ مِنْ مَعْصِيَتِكَ، وَ أَوْفَى بِعَهْدِكَ، وَ أَقْضَى^٢ لِحَقِّكَ، فَاسْأَلْكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ أَنْ تُنْشِطَنِي لَهُ، وَ أَنْ تَجْعَلَنِي لَكَ عَبْدًا شَاكِرًا، تَجِدُ مِنْ خَلْقِكَ مَنْ تُعَذِّبُهُ غَيْرِي، وَ لَا أَجِدُ مَنْ يَغْفِرُ لِي إِلَّا أَنْتَ. أَنْتَ عَنْ عَذَابِي غَنِيٌّ، وَ أَنَا إِلَى رَحْمَتِكَ فَقِيرٌ.

أَنْتَ مَوْضِعُ كُلِّ شَكْوَى، وَ شَاهِدُ كُلِّ نَجْوَى، وَ مُنْتَهَى كُلِّ حَاجَةٍ، وَ مُنْجَى مِنْ كُلِّ عَثْرَةٍ، وَ غَوْثُ كُلِّ مُسْتَعِثٍ، فَاسْأَلْكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ أَنْ تَعْصِمَنِي بِطَاعَتِكَ عَنْ مَعْصِيَتِكَ، وَ بِمَا أَحْبَبْتَ عَمَّا كَرِهْتَ، وَ بِالْإِيمَانِ عَنِ الْكُفْرِ، وَ بِالْهُدَى عَنِ الضَّلَالَةِ، وَ بِالْيَقِينِ عَنِ الرَّيْبَةِ، وَ بِالْأَمَانَةِ عَنِ الْخِيَانَةِ، وَ بِالصِّدْقِ عَنِ الْكِذْبِ، وَ بِالْحَقِّ عَنِ الْبَاطِلِ، وَ بِالتَّقْوَى عَنِ الْإِثْمِ، وَ بِالْمَعْرُوفِ عَنِ الْمُنْكَرِ، وَ بِالذِّكْرِ عَنِ النِّسْيَانِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ عَافِنِي مَا أَحْيَيْتَنِي، وَ أَلْهِمْنِي الشُّكْرَ عَلَى مَا أَعْطَيْتَنِي، وَ كُنْ بِي رَحِيمًا.

١ - يونس: ٨٥.

٢ - امضى (خ ل).

١ - فهرس مصادر ادعية الصحيفة الكاظمية

- ١ - رواه الراوندي في دعواته : ٩٣ مرسلًا، عنه البحار ٩٤: ٢٠٥.
- ٢ - اورده الحميري في قرب الاسناد : ٣٠٠، عن علي بن جعفر ، عن اخيه، عليه السلام، عنه البحار ٩٣: ٢١٠.
- ٣ - رواه السيد بن طاووس في مهج الدعوات : ٢٣٣ باسناده عن علي بن محمد بن يوسف الحراني، عن محمد بن عبدالله بن ابراهيم النعماني، عن ابي علي بن همام، عن ابراهيم بن اسحاق النهاوندي، عن الحسين بن علي الاهوازي، عن ابيه علي بن مهزيار، عنه البحار ٩٤: ١٨٢، مفتاح الفلاح : ٧٢.
- ٤ - رواه الحميري في قرب الاسناد : ٣١٤، باسناده عن ابن سعد ، عن الازدي، عنه البحار ٩٥: ٣٤١.
- ٥ - رواه الراوندي في دعواته : ٨٤، باسناده عن داود بن رزين ، عنه البحار ٩٥: ٣٦٢.
- ٦ - رواه الكليني في الكافي ٢: ٥٧٩، باسناده عن محمد بن يحيى، عن احمد بن محمد بن عيسى، عن ابن محبوب، عن الفضل بن يونس، عن الكاظم عليه السلام ، عنه البحار ٧١: ٢٣٣، الوسائل ١: ٩٦.
- ٧ - رواه في البحار ٨٧: ٢٢٩، عن المحاسن للبرقي، ولم نجده فيه.
اقول: روي هذا الدعاء مع اختلافات في الصحيفة السجادية، الدعاء : ٥٠.
- ٨ - رواه الكليني في الكافي ٣: ٣٢٥، باسناده عن علي بن محمد، عن سهل بن زياد، عن احمد بن عبدالعزيز، عن بعض الاصحاب، عنه البحار ٨٧: ٢٨١، المستدرک ٤: ٤١٤.
اورده الشيخ في التهذيب ٢: ١٣٢ عن الكافي ، عنه البحار ٨٧: ٢٠٨.
اخرجه الصدوق في العلل ٢: ٣٦٥، مع اختلاف باسناده عن محمد بن الحسن بن الوليد،

عن محمد بن يحيى العطار، عن محمد بن احمد الاشعري، عن سهل بن زياد، عن احمد بن عبدالعزيز الرازي، عن بعض الاصحاب، عنه البحار ٨٧: ٢٠٨، المستدرک ٤: ٤١٤.

٩ - رواه الشيخ في مصباحه ٧٣٥، عن علي بن حديد، عنه السيد بن طاووس في الاقبال ٣: ١٨٦، البحار ٩٨: ٣٨١.

اقول: ذكره الشيخ و السيد في عمل اول ليلة من رجب، و الظاهر عدم اختصاصه بهذه الليلة، و الله العالم.

١٠ - رواه الصدوق في اماليه ٢١٩، عيون الاخبار ١: ٢٥٣، ثواب الاعمال ١٨٣، باسناده عن ابيه، عن سعد بن عبدالله، عن محمد بن عيسى، عن عباس مولى الرضا عليه السلام، عن الرضا، عن ابيه عليه السلام، عنه الوسائل ٥: ٤٥٢.

اقول: اورده الصدوق في الفقيه ١: ١٨٧، عن الصادق عليه السلام، عنه الوسائل ٥: ٤٥١.

١١ - رواه السيد بن طاووس في مهج الدعوات: ٥٣ نقلا عن كتاب عمل شهر رجب و شعبان و شهر رمضان، تاليف احمد بن محمد بن عبدالله بن عباس، عن ابي طيب حسن بن احمد بن محمد بن عمر بن الصباح القزويني و ابي صباح محمد بن احمد بن محمد بن عبد الرحمان البغدادي، عن شيخهما، عنه البحار ٨٥: ٢١٩.

١٢ - رواه السيد بن طاووس في مهج الدعوات: ٥٤ نقلا عن كتاب عمل شهر رجب و شعبان و شهر رمضان، تاليف احمد بن محمد بن عبدالله بن عباس، عن ابي طيب حسن بن احمد بن محمد بن عمر بن الصباح القزويني و ابي صباح محمد بن احمد بن محمد بن عبد الرحمان البغدادي، عن شيخهما، عنه البحار ٨٥: ٢١٩.

اقول: ذكره السيد في مهج الدعوات: ٢٦٧ عن مولانا الكاظم عليه السلام مع اختلاف.

١٣ - رواه في البحار ٨٦: ٥٣، عن الكتاب العتيق الغروي لبعض قدماء الاصحاب، باسناده الى ابي الحسن احمد بن عنان، عن معاوية بن وهب البجلي.

اورده الشيخ في مصباحه ٥٢، و الكفعمي في مصباحه ٢٤٠، البلد الامين ١٣، عنهم البحار ٨٦: ٥٤، المستدرک ٥: ٧٣.

١٤ - رواه الكفعمي في مصباحه ٣٨ (الهامش).

١٥ - رواه السيد بن طاووس في فلاح السائل ١٩٩ باسناده الى محمد بن بشير الازدي،

عن احمد بن عمر الكاتب، عن الحسن بن محمد بن جمهور العمي، عن ابيه، عن يحيى بن الفضل النوفلي، عن الكاظم عليه السلام، عنه البحار ٨٦: ٨٠، المستدرک ٥: ١٢٠.

اورده الشيخ في مصباحه ٦٥، و الكفعمي في مصباحه ٣٣، البلد الامين ١٩.

١٦- رواه الكليني في الكافي ٥٥٠:٢، باسناده عن علي بن ابراهيم ، عن ابيه ، عن ابن ابي عمير ، عن ابي جعفر الشامي ، عن هلقام بن ابي هلقام ، عنه البحار ٨٦:١٣٠.
اخرجه الطبرسي في مكارم الاخلاق ١٤٦:٢، الرقم ٢٣٦٣، و الكفعمي في مصباحه ٦٥:(الهامش).

١٧- رواه الكليني في الكافي ٥٣١:٢ باسناده عن ابن فضال ، عن الحسن بن الجهم، عن الكاظم عليه السلام.

ورواه باسناده الى محمد بن عبد الحميد، عن سعد بن زيد، الا ان فيه :«تقولها مائة مرة»، عنه البحار ٨٦:١١٢ و ١٣٢.

اورده ابن فهد في عدة الداعي ٢٧٧، عنه البحار ٨٦:١٣١.
اخرجه البرقي في محاسنه ٤١، عنه البحار ٨٦:٢٥٧، المستدرک ٣٨٤:٥، الوسائل ٤٧٨:٦.

١٨- رواه الصدوق في ثواب الاعمال ١٤١، باسناده عن ابيه، عن سعد بن عبدالله ، عن احمد بن محمد ، عن ابيه، عن ابي المغيرة، عن الكاظم عليه السلام، عنه البحار ٨٦:٩٥، ٩٤:٥٨.
اورده في جامع الاخبار ٦٢.

١٩- رواه الكليني في الكافي ٣٢٥:٣، باسناده عن علي بن ابراهيم ، عن ابيه، عن عبدالله بن جندب، عن ابي الحسن الماضي عليه السلام.

اورده الشيخ في مصباحه ٢١٣، التهذيب ١١١:٢، والصدوق في الفقيه ٢١٧:١، عنهم البحار ٨٦:٢٣٦، الوسائل ١٥:٧، مفتاح الفلاح ١١٢.

٢٠- رواه الكليني في الكافي ٣٢٦:٣، باسناده عن العدة ، عن احمد بن محمد بن عيسى، عن علي بن الحكم، عن محمد بن سليمان ، عن ابيه ، عنه البحار ٨٦:٢٠٨.
اورده الشيخ في التهذيب ١١١:٢، المصباح ٤٦، والسيد بن طاووس في فلاح السائل ١٨٧: عن الكافي.

اخرجه الكفعمي في مصباحه ٢٦، البلد الامين ١٦، والاربلي في كشف الغمة ٢٥٢:٢.
اورده عن المصادر الوسائل ١٧:٧، مفتاح الفلاح ١١٤، المحجة البيضاء ٣٤٧:١.

٢١- رواه الصدوق في التوحيد ٦٧، باسناده عن ابيه ، عن سعد بن عبدالله، عن محمد بن الحسين بن ابي الخطاب الاشعري، عن محمد بن اسماعيل بن بزيح، عن ابراهيم بن عبد الحميد، عنه البحار ٨٦:٢٢٨، المستدرک ٤٥١:٤.

٢٢- رواه في فقه الرضا عليه السلام ١٣، عنه البحار ٨٦:٢٢٩، المستدرک ١٤٣:٥.

- ٢٣ - رواه الكليني في الكافي ٣: ٣٢٨، باسناده عن علي بن محمد، عن سهل بن زياد، عن يعقوب بن يزيد، عن زياد بن مروان، عن ابي الحسن عليه السلام، عنه البحار ٨٦: ٢٣٨، المستدرک ١٤٤: ٥.
- ٢٤ - رواه الكليني في الكافي ٣: ٣٢٦، باسناده عن علي بن ابراهيم، عن علي بن محمد القاساني، عن سليمان بن حفص المروزي، عن الكاظم عليه السلام، عنه التهذيب ٢: ١١١.
- اقول: رواه الصدوق في العيون ١: ٢٨٠، باسناده عن ابيه، عن سعد بن عبدالله، عن محمد بن عيسى بن عبيد، عن المروزي، عن ابي الحسن عليه السلام، ثم قال: «لقي المروزي الكاظم و الرضا عليهما السلام و لا ادري هذا الخبر عن ايهما هو»، عنه البحار ٨٦: ١٩٧.
- ذكره في الفقيه ١: ٢٨٠، باسناده عن الرضا عليه السلام عنه الوسائل ٧: ١٦.
- ٢٥ - رواه ابن شهر آشوب في مناقبه ٤: ٣١٨، عنه البحار ٤٨: ١٠٨.
- اورده الطبرسي في اعلام الوري ٣٠٦.
- اخرجه مع اختلاف الاربلي في كشف الغمة ٢: ٢٢٨، و الطبري في دلائله ١٥٠٠، و الفيض في المحجة البيضاء ٤: ٢٦٧، و ابن ابي الحديد في شرح النهج ٦: ١٩١.
- ٢٦ - رواه الكليني في الكافي ٣: ٣٢٣ باسناده عن احمد بن ادريس، عن الحسن بن محبوب، عن ابي جرير الرواسي، عنه البحار ٨٦: ٢١٧.
- اورده الشيخ في التهذيب ٢: ٣٠٠ بالاسناد، عنه المستدرک ٥: ١٣٦.
- اخرجه الراوندي في دعواته ١٧٩، عنه البحار ٨٦: ٢١٨.
- ذكره المفيد في ارشاده ٣١٦، عنه البحار ٨٦: ٢٣١، المحجة البيضاء ٤: ٢٦٧.
- اخرجه الطبرسي في اعلام الوري ٢٩٦، عنه البحار ٤٨: ١٠١.
- رواه الشهيد في مجموعته ٩٠.
- اقول: اورده في البحار ٨٦: ٢١٦ عن جامع البزنطي، نقلا عن خط بعض الافاضل، عن جميل، عن الحسن بن زياد، عن الصادق عليه السلام، عنه المستدرک ٤: ٤٦٣.
- ٢٧ - رواه المفيد في ارشاده ٣٠٠، و الاربلي في كشف الغمة ٢: ٢٣٢، و الفتال في روضة الواعظين ٢١٩.
- ذكره ابن شهر آشوب في مناقبه ٤: ٣١٨، عنه البحار ٤٨: ١٠٧.
- ٢٨ - رواه الصدوق في ثواب الاعمال ١٤٢، باسناده عن ابيه، عن سعد بن عبدالله، عن احمد بن محمد، عن ابيه، عن ابي المغيرة، عنه البحار ٨٦: ٩٦، ٩٤: ٥٨.
- ٢٩ - رواه البرقي في محاسنه ٣٦٩، باسناده عن بكر بن صالح الضبي، عن الجعفري،

عنه المستدرك ٨: ١٤٣.

اوردته الكليني في الكافي ٢: ٥٣٢ و ٥٧٠، باسناده عن عبدالرحمان بن حماد، عن الجعفري، عنه عدة الداعي: ٢٦٩، البحار ٨٦: ٢٥٩.

اقول: اوردته البرقي في المحاسن: ٣٦٩، باسناده عن هارون بن الجهم، عن ثوير بن ابي فاختة، عن ابي خديجة، عن الصادق عليه السلام، عنه البحار ٨٦: ٢٥٩، المستدرك ٥: ٣٨٥.

٣٠- رواه السيد في جمال الاسبوع: ١٧٢، باسناده عن ابي المفضل الشيباني، عن حمزة بن القاسم العلوي، عن الحسن بن محمد بن جمهور، عن ابيه، عن الحسن بن القاسم العباسي، عنه البحار ٩١: ١٩٥.

رواه الشيخ في مصباحه: ٣٠٤ مرسلًا، عنه البحار ٩١: ١٩٩.

٣١- رواه الطبرسي في مكارم الاخلاق ٢: ٥٥٤، الرقم: ١٨٨٠، عنه البحار ٩١: ٢٢٦، المستدرك ٦: ٢٦٦، مفتاح الفلاح: ٢٥٦.

٣٢- رواه الحميري في قرب الاسناد: ٣٠٠، باسناده عن علي بن جعفر، عن اخيه عليه السلام، عنه البحار ٧٦: ٢٣٥، ٩١: ٢٦٠، مستدرك الوسائل ٦: ٢٥٤.

٣٣- رواه في البحار ٩٩: ٣٣٩، مستدرك الوسائل ٩: ١٨١، عن بعض نسخ فقه الرضا عليه السلام.

٣٤- رواه البرقي في محاسنه: ٥٧٤، عنه البحار ٩٩: ٢٤٥.

٣٥- رواه الحميري في قرب الاسناد: ٢٢٢، باسناده الى علي بن جعفر، عن اخيه عليه السلام، عنه البحار ٩١: ١٢٩، ٩٩: ٣٠٦.

و في كتاب علي بن جعفر عليه السلام: ١٤١ و ١٦١، عنه البحار ١٠: ٢٦٥، ٢٧٣، الوسائل ٧: ٤٦١ و ٤٦٢.

٣٦- رواه الكليني في الكافي ٤: ٤٣٣ باسناده عن علي بن محمد، عن صالح بن ابي حماد، عن احمد بن الجهم الخزاز، عن محمد بن عمر بن يزيد، عن بعض اصحابه، عنه الشيخ في التهذيب ٥: ١٤٨.

٣٧- رواه الكليني في الكافي ٤: ٥٣١، باسناده عن محمد بن يحيى، عن احمد بن محمد، عن ابراهيم بن ابي محمود، عنه الشيخ في التهذيب ٥: ٢٨١.

٣٨- رواه الكليني في الكافي ٤: ٣١٦، باسناده عن محمد بن يحيى، عن محمد بن احمد، عن بعض اصحابه، عن علي بن الاشعث، عن علي بن ابراهيم الحضرمي، عن ابيه، عنه الشيخ في التهذيب ٦: ١٠٩، عنهما الوسائل ٨: ١٤٤، ١٠: ٢٣٠ و ٢٨٠، جامع الاحاديث

٣٢٢:١٠.

ذكره المفيد في مزاره: ١٨١، والكفعمي في مصباحه: ٥٠٧.

٣٩ - رواه الشيخ الطوسي في التهذيب ٥: ٤٤٤ باسناده عن الحسين بن سعيد. عن ابن

أبي عمير، عن عبد الوهاب بن الصباح، عن أبيه، عن مسلم مولى أبي عبد الله عليه السلام.

ذكره ابن ادريس في مستطرفات السرائر: ٥٨ عن جامع البزنطي، عن صدقة الاحدب،

عنه البحار ٩٩: ٣٧٤.

٤٠ - رواه المحدث النوري في دارالسلام ٣: ١١٤، عن مجموع الرائق لهبة الله بن ابي

محمد الموسوي.

٤١ - رواه السيد في فلاح السائل: ٢٨٨، باسناده عن التلعكبري، عن ابن عقدة،

عن محمد بن الفضيل، عن صفوان بن يحيى، عنه البحار ٧٦: ٢١٧.

ذكره الشيخ في مصباحه: ١٢٣، عنه البحار ٨٧: ١٧٨.

٤٢ - رواه السيد في فلاح السائل: ٢٨٧، باسناده عن علي بن شاذان، عن احمد بن

محمد، عن سعد بن عبدالله، عن عبدالله بن محمد بن عيسى، عن الحسن بن علي الارجاني،

عن حماد، عنه البحار ٧٦: ٢١٦، رواه في البحار عي الكتاب العتيق الغروي ايضاً.

اورده الشيخ في مصباحه: ١٢٣.

٤٣ - رواه الصدوق في ثواب الاعمال: ١٣٧، باسناده عن ابن الوليد، عن الصفار، عن

محمد بن عيسى، عن عباس بن هلال الشامي، عنه البحار ٧٦: ٢٠١.

اخرجه الصدوق في الفقيه ١: ٤٧١.

اورده الشيخ في التهذيب ٢: ١١٧، عن العباس بن هلال، عن الرضا، عن ابيه عليه السلام.

رواه السيد في فلاح السائل: ٢٧٦، عن ابي المفضل الشيباني، عن العياشي، عن علي بن

محمد، عن محمد بن احمد، عن ابن عيسى، عنه البحار ٧٦: ٢١١، الوسائل ٦: ٤٤٩.

٤٤ - رواه البرقي في محاسنه: ٣٧٠، باسناده عن بكر بن صالح، عن الجعفري، عنه

البحار ٧٦: ٢٠١ و ٢٤٨، الوسائل ١١: ٣٩٧.

ذكره السيد في امان الاخطار: ١٣٨.

٤٥ - رواه الكليني في الكافي ٢: ٥٤٢، باسناده عن محمد بن يحيى، عن احمد بن

محمد، عن محمد بن سنان، عن الرضا، عن ابيه عليه السلام.

رواه الصدوق في العيون ٢: ٦، عن محمد بن الحسن بن الوليد، عن محمد بن عيسى، عن

ابن سنان، عنه البحار ٧٦: ١٦٩.

- رواه البرقي في محاسنه :٣٥٢، عنه الوسائل ٣٢٨:٥، ٣٨٦:١١.
- ٤٦ - رواه الكليني في الكافي ٥٤٣:٢، باسناده عن محمد بن يحيى، عن احمد بن محمد، عن ابن فضال، عن الحسن بن الجهم.
- اورده الحميري في قرب الاسناد :٣٧٣، باسناده عن ابن عيسى، عن ابن اسباط، عنه البحار ٢٤٣:٧٦، الوسائل ٣٩١:١١.
- رواه البرقي في المحاسن :٣٥٠، عنه الوسائل ٣٢٦:٥.
- ٤٧ - رواه الكليني في الكافي ٥٤٣:٢ باسناده عن العدة، عن احمد بن محمد، عن موسى بن القاسم، عن صباح الحذاء، ورواه مع اختلاف باسناده عن العدة، عن سهل بن زياد، عن موسى بن القاسم.
- اورده في الكافي ايضاً ٢٨٣:٤ مع اختلاف باسناده عن العدة، عن احمد بن محمد - الخ، عنه الشيخ في التهذيب ٤٩:٥.
- رواه الصدوق في الفقيه ٢٧١:٢، عنه الوسائل ٣٨١:١١، المحجة البيضاء ٦٢:٤.
- رواه السيد في امان الاخطار :١٠٤، باسناده عن صباح الحذاء، عنه البحار ٢٣٩:٧٦.
- رواه في مكارم الاخلاق ٥٢٥:١، الرقم ١٨٢٨.
- رواه البرقي في محاسنه :٣٥٠ باسناده، عنه البحار ٢٤٥:٧٦.
- ٤٨ - رواه البرقي في محاسنه :٣٥٦، باسناده عن ابي الجهم هارون بن الجهم، عن موسى بن بكر الواسطي.
- ٤٩ - رواه الحميري في قرب الاسناد :٣٧٢، باسناده عن ابن عيسى، عن ابن اسباط، عنه البحار ٢٤٣:٧٦.
- روي ذيله في قرب الاسناد :٣٧٣، عنه الوسائل ٣٩١:١١.
- اورده القمي في تفسيره ٢٨٢:٢، عنه البحار ٢٥٩:٩١.
- ٥٠ - رواه البرقي في محاسنه :٣٥٥ و ٣٧٠، باسناده عن بكر بن صالح، عن سليمان بن جعفر، عنه البحار ٢٢٨:٧٦ و ٢٤٨.
- اورده الصدوق في الفقيه ٢٧٦:٢، عنه الوسائل ٣٩٧:١١.
- اخرجه السيد في امان الاخطار :١٣٨.
- ذكره الورام في تنبيه الخواطر ٦:٢، الطبرسي في مكارم الاخلاق ٥٥١:١، الرقم: ١٩٠١، والفيض في المحجة البيضاء ٦٤:٤.
- ٥١ - رواه الكليني في الكافي ٣١٤:٨، باسناده عن بكر بن صالح، عن سليمان

الجعفري.

اورده الصدوق في الخصال: ٢٧٢، باسناده عن محمد بن الحسن بن الوليد، عن محمد بن الحسن الصفار، عن احمد بن محمد، عن بكر بن صالح .

اخرجه البرقي في محاسنه: ٣٤٨، والسيد في امان الاخطار: ١١٤.

ذكره الكفعمي في مصباحه: ١٨٤، والطبرسي في مكارم الاخلاق ١: ٥١٧، الرقم

: ١٨٠٢.

اخرجه عن بعض المصادر الوسائل ١١: ٣٦٣.

٥٢ - رواه زيد النرسي في اصله ، الاصول الستة عشر: ٥٦، عنه البحار ٧٦: ٨٤.

٥٣ - رواه الكليني في الكافي ٦: ٤٥٩ باسناده عن الحسين بن محمد، عن المعلى بن

محمد، عن محمد بن علي الهمداني، عن الحسين بن ابي عثمان ، خالد الجوان.

رواه الاربلي في كشف الغمة ٣: ٤٦، باسناده عن الخالد، عنه البحار ٤٨: ٣١، الوسائل

: ٥٠: ٥.

٥٤ - رواه الشيخ في التهذيب ٣: ٨٨، واليد في الاقبال ١: ٣٢٧، عنه البحار ٩٨: ١٣١.

اقول: روي هذا الدعاء في المصادر في ادعية صلاة الليلة التاسعة عشر من شهر رمضان.

٥٥ - رواه الطبرسي في مكارم الاخلاق ٢: ١٣٠، الرقم: ٢٣٣٩، عنه البحار ٩١: ٣٦١،

المستدرک ٦: ٣٨٧.

٥٦ - رواه الطبرسي في مكارم الاخلاق ٢: ١١١، الرقم: ٢٣١١، عنه البحار ٩١: ٣٥٢.

٥٧ - رواه الطبرسي في مكارم الاخلاق ٢: ١٤٧، الرقم: ٢٣٦٣، عنه البحار ٩٥: ٣٠٢.

٥٨ - رواه السيد في مهج الدعوات: ٣٣٣، باسناده عن الكليني في كتاب تعبير الرؤيا،

عنه البحار ٩٣: ٢٧٢، ٩٥: ٢٨٣.

اورده الراوندي في دعواته: ٤٥، عنه البحار ٩٥: ١٦٢.

٥٩ - رواه الكفعمي في مصباحه: ٢٩٢.

٦٠ - رواه السيد في جمال الاسبوع: ١٦٨ مرسلًا، عنه البحار ٩١: ١٨٨.

٦١ - رواه في كشف الغمة ٢: ٢٣٩، باسناده عن كتاب دلائل الحميري، عن مولى لابي

عبدالله، عن ابي الحسن عليه السلام، عنه البحار ٤٨: ٣٠، ٩٥: ١٦٠.

ذكره ابن حمزة في ثاقب المنقلب: ٤٥٩، عنه اثبات الهداة ٣: ٢٠٣، مدينة المعاجز: ٤٦٨.

٦٢ - رواه الكليني في الكافي ٢: ٥٦٢، باسناده عن العدة، عن احمد بن محمد، عن بعض

اصحابه، عن ابراهيم بن الحنان ، عن علي بن سورة، عن سماعة، عنه البحار ٩٥: ١٦٥.

رواه الراوندي في دعواته : ٥١، عنه البحار ٥٩: ٤٨، ٢٢: ٩٤.

اورده ابن فهد في عدة الداعي : ٦١، عنه الوسائل ١٠٢: ٧.

ذكره في ارشاد القلوب ٤٢٦: ٢.

٦٣ - رواه الصدوق في اكمال الدين ٢٦٧: ١، باسناده عن ابي الحسن احمد بن ثابت

الدواليبي، عن محمد بن الفضل النحوي، عن محمد بن علي بن عبد الضمد الكوفي، عن علي بن عاصم، عن محمد بن علي الجواد، عن آبائه، عن الحسين، عن النبي ﷺ، عنه الراوندي في قصص الانبياء : ٣٦٢.

ذكره الكفعمي في مصباحه : ٣٠٥، والطبرسي في اعلام الوري : ٤٠٣.

٦٤ - رواه الكليني في الكافي ٥٦١: ٢، باسناده عن محمد بن يحيى، عن احمد بن

محمد، عن الحسين.

٦٥ - رواه الكليني في الكافي ٥٦١: ٢، باسناده عن محمد بن يحيى، عن احمد بن

محمد، عن الحسين.

٦٦ - رواه السيد في مهج الدعوات : ٣٢١، باسناده عن محمد بن الحسن الصفار، وابن

ابي قرّة في كتابه كتاب التهجد، باسنادهما الى سكين بن عمار، عنه البحار ١٦٨: ٨٦، ٩٤: ٣١٤، المستدرک ٤٣٢: ٩.

اورده الكفعمي في مصباحه : ٣١٠، عنه المستدرک ٤٣٣: ٩.

٦٧ - رواه الكليني في الكافي ٥٥٣: ٢ عن البرقي.

٦٨ - رواه الكليني في الكافي ٥٥٥: ٢، باسناده عن علي بن ابراهيم، عن ابيه، عن

عبدالله بن المغيرة، عن موسى بن بكر، عن ابي ابراهيم عليه السلام.

٦٩ - رواه الطبرسي في مكارم الاخلاق ١٤٧: ٢، الرقم : ٢٣٦٣، عن الحسن بن خالد،

عنه البحار ٣٠٢: ٩٥، المستدرک ٢٨٨: ١٣.

٧٠ - رواه السيد في مهج الدعوات : ٢٣٦ مرسلاً، عنه البحار ٤٤٤: ٩٥.

اورده الكفعمي في البلد الامين : ٣٨٩.

٧١ - رواه السيد في مهج الدعوات : ٢٤٥، باسناده عن عبدالله بن مالك الخزاعي، عنه

البحار ٢٤٥: ٤٨، ٣٣١: ٩٤.

٧٢ - رواه السيد في مهج الدعوات : ٢٤٢، عنه البحار ٣٢٧: ٩٤.

٧٣ - رواه السيد في المجتني : ٢٢، عن كتاب كنوز النجاح للطبرسي.

رواه الصدوق في العيون ٧٦: ١، باسناده عن الهمداني، عن علي بن ابراهيم، عن محمد

- بن الحسين المدني، عن عبدالله بن الفضل، عن ابيه، عنه البحار ٢١٦:٤٨.
- ٧٤- رواه الكليني في الكافي ٣:٣٢٨، باسناده عن علي بن محمد، عن بعض اصحابنا، عن ابن ابي عمير، عن زياد القندي.
- ٧٥- رواه الكليني في الكافي ٢:٦٢١، باسناده عن العدة، عن احمد بن محمد، عن الحسن بن الجهم، عن ابراهيم بن مهزم، عن رجل، عنه ابن فهد في عدة الداعي: ٢٩٤.
- اورده الصدوق في ثواب الاعمال ١٥٧:١، باسناده عن ابيه، عن سعد بن عبدالله، عن احمد بن محمد، عن الحسن بن علي، عن الحسن بن الجهم، عن ابراهيم بن مهزم، عن رجل، و فيه: «اللهم اكشف عني البلاء»، عنه البحار ٩٥:٢١٧، الوسائل ٤:١٠٤.
- اخرجه الطبرسي في مكارم الاخلاق، عنه البحار ٩٢:١٧٦.
- ذكره الراوندي في دعواته: ٢١٨، عنه البحار ٩٢:٣٤٩، والكفعمي في مصباحه: ٢٤٦.
- اورده عن بعض المصادر نور الثقلين ٣:١٧١.
- ٧٦- رواه الراوندي في دعواته: ٨٣ مرسلاً.
- اخرجه الطبرسي في مكارم الاخلاق ٢:٨٤، الرقم: ٢٢٢٢.
- ٧٧- رواه السيد في مهج الدعوات: ٢٦٤، عنه البحار ٩٤:٣٨٠.
- ٧٨- رواه السيد في مهج الدعوات: ٢٢٠، باسناده عن الحسن بن محمد بن علي الطوسي و غيره، عن محمد بن الحسن الطوسي، عن ابن الغضائري و احمد بن عبدون و ابي طالب بن عزور و ابي الحسن الصفار و الحسن بن اسماعيل بن اشناس، عن ابي المفضل الشيباني، عن محمد بن يزيد بن ابي الازهر، عن محمد بن عبدالله النهشلي، عن ابيه، عن الكاظم عليه السلام، عنه البحار ٩٤:٣٢٠.
- رواه في البحار ٩٤:٣٢٧، عن الكتاب العتيق الغروي.
- ٧٩- رواه السيد في مهج الدعوات: ٢٩، باسناده عن علي بن عبدالصمد، عن جده، عن والده ابي الحسن، عن السيد ابي البركات، عن الصدوق، عن محمد بن موسى بن المتوكل، عن علي بن ابراهيم، عنه البحار ٩٤:٣٣٩.
- ٨٠- رواه السيد في مهج الدعوات: ٢٣، باسناده عن علي بن عبدالصمد، عن بعض كتب الاصحاب، عنه البحار ٩٤:٣٣٢.
- ٨١- رواه السيد في مهج الدعوات: ٢٨، باسناده عن علي بن عبدالصمد، عن جده، عن والده ابي الحسن، عن السيد ابي البركات، عن الصدوق، عن محمد بن موسى بن المتوكل، عن علي بن ابراهيم، عن ابيه، عن الحسن بن علي بن يقطين، عن الحسين بن علي، عن ابيه علي بن

يقطين، عنه البحار ٣٣٧:٩٤.

أورده الصدوق في أماليه ٣٠٨، عن محمد بن موسى بن المتوكل، عن علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن الحسن بن علي بن يقطين، عن الحسين بن علي، عن أبيه علي بن يقطين، عنه البحار ٣٣٧:٩٤.

ذكره الصدوق في العيون ٧٩:١ عن أحمد بن يحيى المكنى، عن أبي الطيب أحمد بن محمد الوراق، عن علي بن هارون الحميري، عن علي بن محمد بن سليمان النوفلي، عن أبيه، عن علي بن يقطين، عنه البحار ٢١٧:٤٨، ٢١٠:٩٥، المستدرک ٢٦٠:٥.

أخرجه الشيخ في أماليه ٣٥:٢، وابن شهر آشوب في مناقبه ٣٠٦:٤، والكفعمي في مصباحه ٢٠٧، والاربلي في كشف الغمة ٢٥٠:٢.

٨٢- رواه السيد في مهج الدعوات: ٢٩، بإسناده عن الصدوق، عن أحمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن الوراق، عن علي بن هارون بن سليمان النوفلي، عن أبيه، عن علي بن يقطين، عنه البحار ٣٣٨:٩٤.

ذكره الكفعمي في مصباحه ٢٤٣.

٨٣- رواه السيد في مهج الدعوات: ٣٣، مرسلًا، عنه البحار ٣٤٣:٩٤.

أقول: رواه الصدوق في الاكمال ٢٦٧، والراوندي في قصص الانبياء: ٣٦٢، والطبرسي في اعلام الوري: ٤٠٢، والكفعمي في مصباحه ٣٠٥، بإسنادهم الى الرضا عليه السلام.

٨٤- رواه الكليني في الكافي ٥٦٢:٢، بإسناده عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد، عن الحسين،

٨٥- رواه الكفعمي في مصباحه ٢٠٤.

٨٦- رواه الصدوق في العيون ٩٣:١، بإسناده عن ماجيلويه، عن علي بن إبراهيم، عن رجل من اصحابنا.

ذكره الشيخ في أماليه ٣٦:٢ بإسناده، عنه البحار ٢١٩:٤٨، ٢١٠:٩٥، الوسائل ٤٠:٨. أخرجه ابن شهر آشوب في مناقبه ٣٠٥:٤.

٨٧- رواه في البحار ٣١٤:٩٤.

٨٨- رواه في البحار ٣١٤:٩٤.

٨٩- رواه في البحار ٣١٤:٩٤.

٩٠- أخرجه الصدوق في العيون ٧٥:١ بإسناده عن أحمد بن زياد، عن علي بن إبراهيم،

عن أبيه، عن عبيد الله بن صالح، عن الفضل بن ربيع، عنه البحار ٢١٥:٤٨، ٣٤٢:٩١.

- رواه الشيخ في مصباحه : ٣٨١، والسيد في جمال الاسبوع : ١٠٢.
- ذكره السيد في جمال الاسبوع : ١٠٣ مع قصة طويلة.
- اورده الكفعمي في البلد الامين : ١٥٤.
- ٩١ - رواه الكفعمي في هامش مصباحه : ٦٦، عنه البحار ٨٧ : ٣٥٧.
- ٩٢ - رواه الكفعمي في مصباحه : ٢٣٢.
- ٩٣ - رواه الكليني في الكافي ٥١٢ : ٢ مرسلًا.
- ٩٤ - رواه في طب الائمة عليهم السلام : ٩٢ باسناده عن الدامغاني، عن الحسن بن علي بن فضال، عن ابراهيم بن ابي البلاد، عنه البحار ٩٥ : ٩.
- ٩٥ - رواه الراوندي في دعواته : ١٩٠ مرسلًا، عنه البحار ٩٥ : ١٨، المستدرك ١ : ٨٥، ٨٩ : ٢.
- ٩٦ - رواه ابن شهر آشوب في مناقبه ٤ : ٣٠٥، عنه البحار ٤٨ : ١٤١.
- ٩٧ - رواه في طب الائمة عليهم السلام : ١٨ باسناده عن علي بن عروة الالهوازي، عن الديلمي، عن داود الرقي، عنه البحار ٩٥ : ٥٤.
- ٩٨ - رواه الطبرسي في مكارم الاخلاق ٢ : ٢٠٦، الرقم : ٢٥٣١، عنه البحار ٩٥ : ٨٩.
- ٩٩ - رواه في طب الائمة عليهم السلام : ٥١ باسناده عن عبدالله بن ابي بكر الحضرمي، عنه البحار ٩٥ : ٢١.
- اورده الطبرسي في مكارم الاخلاق ٢ : ٢٦٤، الرقم : ٢٦١٩، عنه البحار ٩٥ : ٢٩.
- ذكره الراوندي في دعواته : ٢٠٩ مرسلًا، عنه البحار ٩٥ : ٢٩.
- ١٠٠ - رواه في طب الائمة عليهم السلام : ١٠١ باسناده عن سلمة بن محمد الاشعري، عن عثمان بن عيسى، عنه البحار ٩٥ : ٧٨.
- اورده الطبرسي في مكارم الاخلاق ٢ : ٢٧٦، الرقم : ٢٦٣٤، عنه البحار ٩٥ : ٧٧.
- ذكره الراوندي في دعواته : ١٩٩ مرسلًا مع اختلاف، عنه البحار ٨٧ : ٢٢١.
- ١٠١ - رواه في طب الائمة عليهم السلام : ١٠٠ باسناده عن احمد بن عبدالرحمان بن جميلة، عن الحسن بن خالد، عنه البحار ٩٥ : ١١٠، المستدرك ٤ : ٣١٠.
- اورده الطبرسي في مكارم الاخلاق ٢ : ٢٧٦، الرقم : ٢٦٣٣، عنه البحار ٩٥ : ١٠٨.
- ١٠٢ - رواه في طب الائمة عليهم السلام : ٦٩ باسناده عن حميد بن عبدالله المدني، عن اسحاق بن محمد، عن علي بن السندي، عن سعد بن سعد، عنه البحار ٩٥ : ٧٦.
- ذكره الكفعمي في مصباحه : ١٥٨.

- ١٠٣ - رواه في طب الاثمة عليه السلام: ١٠٨ باسناده عن الخزاز ، عن علي بن عيسى ، عنه البحار ٩٤:٩٥.
- ١٠٤ - رواه في طب الاثمة عليه السلام: ٤٥ باسناده عن احمد بن بدر ، عن اسحاق الصحاف ، عنه البحار ٩٥:١١٣.
- ١٠٥ - رواه في البحار ٧٢:١٢٧ عن فقه الرضا عليه السلام.
- ١٠٦ - رواه في طب الاثمة عليه السلام: ١٣٣ باسناده عن احمد بن الحارث ، عن سليمان بن جعفر ، عن موسى بن جعفر ، عن آبائه عليهم السلام ، عنه البحار ٩٥:٤١.
- ١٠٧ - رواه البرقي في محاسنه : ٣٦٨ ، باسناده عن ابن فضال ، عن ابي جميلة ، عن ثوير بن ابي فاختة ، عن ابيه ، عنه البحار ٩٥:١٤٢ ، الوسائل ١١:٣٩٥.
- ١٠٨ - رواه البرقي في محاسنه : ٣٧٠ ، باسناده عن بكر بن صالح ، عن الجعفري ، عنه البحار ٩٥:١٤٣.
- ١٠٩ - رواه في طب الاثمة عليه السلام: ٣٦ باسناده عن علي بن عروة الاهوازي ، عن الديلمي ، عن داود الرقي ، عنه البحار ٧٦:٢٤٩ ، ٩٥:١٤٣ ، المستدرک ٨:١٤٥.
- ١١٠ - رواه الشيخ في مصباحه : ٥٠١ ، و الكفعمي في مصباحه : ٩٧ ، و البلد الامين : ٨٧ ، عنهم البحار ٩٠:١٣٥.
- ١١١ - رواه السيد في جمال الاسبوع : ١٥٢ ، باسناده عن احمد بن محمد الجوهري ، عن محمد بن احمد بن سنان ، عن ابيه ، عن جده ، عن محمد بن سنان ، عنه البحار ٨٩:٣٣٢.
- ١١٢ - رواه الشيخ في مصباحه : ٥٠٣ ، و الكفعمي في مصباحه : ١٠٢ ، و البلد الامين : ١٠٠ ، عنهم البحار ٩٠:١٥٣.
- ١١٣ - رواه الشيخ في مصباحه : ٥٠٤ ، و الكفعمي في مصباحه : ١٠٨ ، و البلد الامين : ١٠٩ ، عنهم البحار ٩٠:١٦٥.
- ١١٤ - رواه الشيخ في مصباحه : ٥٠٦ ، و الكفعمي في مصباحه : ١١٤ ، و البلد الامين : ١١٧ ، عنهم البحار ٩٠:١٧٧.
- ١١٥ - رواه الشيخ في مصباحه : ٥٠٨ ، و الكفعمي في مصباحه : ١١٩ ، و البلد الامين : ١٢٤ ، عنهم البحار ٩٠:١٨٩.
- ١١٦ - رواه السيد في جمال الاسبوع : ٦٨ و الكفعمي في مصباحه : ١٢١.
- ١١٧ - رواه الشيخ في مصباحه : ٥٠٩ ، و الكفعمي في مصباحه : ١٢٤ ، و البلد الامين : ١٣٢ ، عنهم البحار ٩٠:٢١٠.

١١٨ - رواه الشيخ في مصباحه : ٥١٠، و الكفعمي في مصباحه : ١٢٩، و البلد الامين : ١٣٩، عنهم البحار ٩٠: ٢١٢.

١١٩ - رواه الشيخ في مصباحه : ٨١٣، عنه السيد في الاقبال ٣: ٢٦٧، عنه الوسائل : ١١١: ٨.

١٢٠ - رواه الشيخ في مصباحه : ٨١٤.

ذكره السيد في الاقبال ٣: ٢٧٦ باسناده الى محمد بن علي الطرازي، عن علي بن اسماعيل بن يسار.

١٢١ - رواه السيد في الاقبال ١: ٦٥ مرسلًا، عنه المستدرک ٧: ٤٤٢.

١٢٢ - رواه الكليني في الكافي ٤: ٧٢، باسناده عن علي بن ابراهيم، عن ابيه، عن الحسن بن محبوب، عن علي بن رئاب، عن العبد الصالح عليه السلام، عنه الشيخ في التهذيب ٣: ١٠٦. اورده الصدوق في الفقيه ٢: ١٠٢ مرسلًا.

ذكره السيد في الاقبال ١: ١١٥، عنه البحار ٩٧: ٣١٤.

اخرجه الكفعمي في مصباحه : ٦٠٧، وفي البلد الامين : ٢١٧.

١٢٣ - رواه السيد في الاقبال ١: ٢٤٤ مرسلًا، عنه البحار ٩٨: ١٥، المستدرک ٧: ٤٤٢.

١٢٤ - رواه السيد في الاقبال ١: ٧٩ باسناده عن التلعكبري .

١٢٥ - رواه السيد في الاقبال ١: ٣٠٣ مرسلًا، عنه البحار ٩٨: ٤٤.

١٢٦ - رواه السيد في الاقبال ١: ٣٤٧ عن علي بن يقطين ، عنه البحار ٩٨: ١٤٦.

١٢٧ - رواه السيد في الاقبال ٢: ٧٣ باسناده عن محمد بن الحسن بن الوليد، عنه البحار

٩٨: ٢١٥، المستدرک ١٠: ٢١٥.

١٢٨ - رواه في المستدرک ١٠: ٣٨، عن بعض نسخ فقه الرضوي : ٧٤.

١٢٩ - رواه الشيخ في مصباحه : ٧٦٤، باسناده عن التلعكبري، عن محمد بن احمد بن

مخزوم، عن الحسن بن علي العدوي، عن محمد بن صدقة العنبري.

اخرجه السيد في الاقبال ٢: ٣٥٤، مع اختلاف .

اورده الكفعمي في مصباحه : ٦٨٨، البلد الامين : ٢٦٥.

٢ - فهرس مصادر ادعية الصحيفة الرضوية

١ - رواه الصدوق في التوحيد: ١٣٧ و عيون الاخبار ١: ١١٨، باسناده عن عبدالواحد بن محمد بن عبدوس العطار، عن علي بن محمد بن قتيبة النيشابوري، عن الفضل بن شاذان، عن الرضا عليه السلام.

٢ - رواه الراوندي في دعواته: ٩٣ مرسلا، عنه بحار الانوار ٩٤: ٢٠٦.

٣ - رواه ابن الباقي في اختياره، عنه البحار ٨٧: ٢٨٠، مستدرک الوسائل ٤: ٤١٥.

اقول : اورده ابن الباقي بعنوان دعاؤه عليه السلام بعد رفع الرأس من الركوع ، و الظاهر انها لا يختص بها.

٤ - رواه في بحار الانوار ٩٤: ١٨١ عن الكتاب العتيق الغروي .

رواه الصدوق الى «عما به المشبهون نعتوك» في عيون الاخبار ١: ١١٧، و التوحيد:

١٢٤، و الامالي: ٤٨٧، باسناده عن محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد، عن محمد بن الحسن الصفار، عن احمد بن محمد بن خالد، عن بعض الاصحاب، و فيهم: «مر ابوالحسن الرضا عليه السلام بقبر من قبور اهل بيته، فوضع يده عليه ثم قال: الى آخر الدعاء».

رواه الفتال في روضة الواعظين: ٣٩، و الطبري في بشارة المصطفى: ٣٥٩، الرقم: ٤٢٢.

اقول : ذكره المفيد في الارشاد: ٢٩٢، عنه البحار ٣: ٢٩٣، و عنه و عن مطالب السؤل

حلية الابرار ٢: ٤٤، و اسندوه الى السجاد عليه السلام .

٥ - رواه الكليني في الكافي ٢: ٥٧٩، باسناده عن محمد بن يحيى بن مبارك، عن ابراهيم

بن ابي البلاد، عن عمه .

و ايضا في الكافي ٢: ٥٩٥ عن محمد بن يحيى، عن محمد بن احمد، عن محمد بن

الوليد، عن يونس .

٦- رواه الصدوق في عيون الاخبار ٢: ١٦، باسناده عن ابيه، عن محمد بن يحيى العطار، عن الاشعري، عن سهل بن زياد، عن احمد بن موسى، عن محمد بن سعد، عنه البحار ٩٩: ١٩٥. ذكره ايضا الشيخ في التهذيب ٣: ٩٥ و السيد في الاقبال ١: ٣٣٤، عنهما البحار ٩٨: ١٣٧.

اقول: اورده الصدوق في العيون في دعائه عليه السلام عند الركن اليماني، و ذكره الشيخ و السيد في ادعية نوافل ليالي شهر رمضان.

٧- رواه الراوندي في قصص الانبياء: ٣٦٣، باسناده عن ابي الحسن احمد بن ثابت الدواليبي، عن محمد بن الفضل النحوي، عن محمد بن علي بن عبد الصمد الكوفي، عن علي بن عاصم.

اورده ايضا الطبرسي في اعلام الوري: ٤٠٢، و الصدوق في اكمال الدين: ٢٦٧، و الكفعمي في مصباحه: ٣٠٦.

٨- رواه السيد بن طاووس في جمال الاسبوع: ٢٩٩ باسناده عن زيد بن جعفر العلوي، عن اسحاق بن الحسن، عن محمد بن همام بن سهيل و محمد بن شعيب بن احمد، عن شعيب بن احمد المالكي، عن يونس بن عبد الرحمان، عنه البحار ٩٥: ٣٣٢.

و ايضا رواه السيد في جمال الاسبوع: ٢٩٦ مع اختلاف باسناده عن جماعة، عن الطوسي، عن ابن ابي جيد، عن محمد بن الحسن بن سعيد و الحميري و علي بن ابراهيم و الصفار، جميعاً عن ابراهيم بن هاشم، عن اسماعيل بن مولى و صالح بن السندي، عن يونس بن عبد الرحمان، و قال: « و رواه جدي الطوسي فيما يرويه عن يونس بعدة طرق تركت ذكرها »، عنه البحار ٩٥: ٣٣٠.

اورده السيد في مصباح الزائر: ٢٣٦، عنه البحار ١٠٢: ١١٢.

اخرجه الشيخ في مصباح المتعبد: ٤٠٩ و الكفعمي في المصباح: ٥٤٨، البلد الامين: ٨١، عنه البحار ١٠٢: ١١٥.

٩- رواه الكليني في الكافي ١: ٣١٦ باسناده عن احمد بن مهران، عن محمد بن علي، عن ابي الحكم، عن عبدالله بن ابراهيم و عبدالله بن محمد بن عمار، عن يزيد بن سليط، عنه البحار ٤٩: ٢٢٦.

روى ذيله الصدوق في العيون ١: ٣٣، باسناده عن الحسين بن احمد بن ادريس، عن ابيه، عن محمد بن ابي الصهبان، عن عبدالله بن محمد الحجال، عن ابراهيم بن عبدالله الجعفري، عن عدة من اهل بيته.

١٠- رواه الصدوق في عيون اخبار الرضا عليه السلام ٢: ٢١٨، باسناده عن الفامي، عن ابن

بطة، عن الصفار، عن اليقطيني، عن موسى بن عمر بن بزيح .

ذكره السيد بن طاووس في كتاب النجوم: ٢٣٢ .

عنهما بحار الانوار ٣٨: ٤٩، مدينة المعاجز: ٤٨٤، عوالم العلوم ٨٩: ٢٢ و ٤٤٩ .

١١- رواه الصدوق في عيون اخبار الرضا عليه السلام ٢: ٢٦٣، باسناده عن المكتب والوراق،

عن علي بن ابراهيم ، عن ابيه، عن الهروي ، ذكره ايضا في كمال الدين : ٣٧٣.

عنهما بحار الانوار ٢٣٩: ٤٩، عوالم العلوم ٢٢: ٤٠٤ .

اورده الكشي في رجاله : ٥٠٤.

١٢- رواه الكشي في رجاله : ٦٠٥ ، الرقم : ١١٢٦ ، باسناده عن حمدويه ، عن الحسن بن

موسى ، عن يزيد بن اسحاق الشعر ، عنه مناقب آل ابي طالب ٤: ٣٧٠ .

١٣- رواه الصدوق في عيون اخبار الرضا عليه السلام ١: ٣٠٨ ، باسناده عن ابيه وابن الوليد، عن

محمد العطار و احمد بن ادريس ، عن الاشعري، عن ابن هاشم، عن داود بن محمد النهدي، عن

بعض الاصحاب .

ذكره ايضا في معاني الاخبار: ٢١٨، الفقيه ٣: ١٥٥.

رواه الكليني في الكافي ٦: ١٩٥، باسناده عن علي بن ابراهيم ، عن ابيه ، عن داود

النهدي، عن بعض الاصحاب.

رواه القمي في تفسيره : ٥٥١، والكشي في رجاله: ٤٦٥ ، الرقم : ٨٨٤.

عنهم البحار ١٤: ١٩٩ و ٤٩: ٢٧٠، عوالم العلوم ٢٢: ١٦٢، مدينة المعاجز: ٤٩٢، تفسير

البرهان ٤: ١٠ .

١٤- رواه الطوسي في مصباح المتعبد: ١٥٠ ، عنه البحار ٨٧: ٢٥٧ .

اقول : رواه الكفعمي في البلد الامين : ٤٧ و البهائي في مفتاح الفلاح : ٢٤٧ و نسباه الى

علي عليه السلام .

١٥- رواه الصدوق في عيون الاخبار ٢: ١٨٠ باسناده عن تميم بن عبدالله، عن ابيه،

عن احمد بن علي الانصاري، عن رجاء بن ابي ضحاك ، عنه البحار ٤٩: ٩٣ و ٨٧: ٢٣١ .

١٦- رواه الصدوق في عيون الاخبار ٢: ١٨٠ باسناده عن تميم بن عبدالله، عن ابيه،

عن احمد بن علي الانصاري، عن رجاء بن ابي ضحاك ، عنه البحار ٤٩: ٩٣ و ٨٧: ٢٣١ .

١٧- رواه الصدوق في عيون الاخبار ١: ٢٥٣ و ثواب الاعمال: ١٣٨، باسناده عن ابيه،

عن سعد بن عبدالله، عن محمد بن عيسى، عن العباس مولى الرضا عليه السلام ، عنه البحار ٨٤: ١٧٣ .

ذكره ايضا الاربلي في كشف الغمة ٢: ٢٩١، و الكفعمي في مصباحه: ٢٨، و الشيخ الطوسي في مصباحه: ٩٧.

اقول: رواه الصدوق في الامالي: ٢١٩، و الفقيه ١: ٢٨٧، و السيد بن طاووس في فلاح السائل: ٢٢٧ و نسبوه الى الصادق عليه السلام، عنهم البحار ٨٤: ١٧٣، الوسائل ٥: ٤٥٢.

١٨ - رواه السيد بن طاووس في فلاح السائل: ١٥٥، باسناده عن التلعكبري، عن محمد بن علي بن معمر، عن محمد بن الحسين بن ابي الخطاب، عن ابن ابي نجران، عنه البحار ٨٤: ٣٧٥، مستدرک الوسائل ٤: ١٢٣.

١٩ - رواه السيد بن طاووس في مهج الدعوات: ٥٨، عن كتاب عمل رجب وشعبان و شهر رمضان تأليف احمد بن محمد بن عبدالله بن العباس، عن ابي الطيب الحسن بن احمد بن محمد بن عمر بن الصباح القزويني و ابي الصباح محمد بن احمد بن محمد بن عبدالرحمان البغدادي، عن شيخهما، و عنه البحار ٨٥: ٢٢٤.

٢٠ - رواه الصدوق في عيون الاخبار ٢: ١٨٢، باسناده عن تميم بن عبدالله، عن ابيه، عن احمد بن علي الانصاري، عن رجاء بن ابي ضحاك، عنه البحار ٤٩: ٩٤، و مستدرک الوسائل ٤: ٤٠٨.

٢١ - رواه الصدوق في عيون الاخبار ٢: ١٧٣، باسناده عن علي بن عبدالله الوراق، و الحسين بن ابراهيم بن احمد بن هشام المؤدب و حمزة بن محمد بن احمد العلوي و احمد بن زياد بن جعفر الهمداني، جميعاً، عن علي بن ابراهيم بن هاشم، عن ابيه، عن عبدالسلام بن صالح الهروي، و عن ابي محمد جعفر بن نعيم بن شاذان، عن احمد بن ادريس، عن ابراهيم بن هاشم، عن عبدالسلام بن صالح الهروي، عنه البحار ٩١: ٣٤٤.

ذكره ايضا ابن شهر آشوب في مناقبه ٤: ٣٤٥، عنه البحار ٤٩: ٨٢ و ٨٥: ٢٥٧. اورده السيد بن طاووس في المجتنى: ٢٣، الرقم: ٧٦، و الكفعمي في مصباحه: ٢٩٣. اقول: روي هذا الدعاء عن الحجة عليه السلام، راجع مصباح الشيخ: ٨٠٢، و الاقبال لسيد بن طاووس ٣: ٢١١، عنهما البحار ٩٨: ٣٩١ و المستدرک ٣: ٤٤١.

٢٢ - رواه الطوسي في مصباحه: ٣٦٧، و السيد في جمال الاسبوع: ٢٥٦، عنهما البحار ٨٩: ٢٥١.

٢٣ - رواه الحميري في قرب الاسناد: ١٦٩، باسناده عن ابن ابي الخطاب، عن البزنطي، عنه البحار ٨٦: ٢٤ و ١٠٠: ١٨١، الوسائل ٦: ٤٧٤.

ذكره ايضا ابن قولويه في كامل الزيارات: ٢٠، باسناده عن ابيه، عن سعد بن عبدالله، عن

احمد بن محمد بن عيسى و يعقوب بن يزيد و موسى بن عمر، عن البرنطي، عنه المستدرک ١٠: ١٩٣ و البحار ١٠٠: ١٥٦.

٢٤- رواه الكفعمي في البلد الامين: ٣٠ (الهامش)، و في مصباحه: ١٦٨، عنه البحار ٨٦: ٥٩.

٢٥- رواه ابن فهد في عدة الداعي: ٢٦٨، عنه الفيض في المحجة البيضاء ٢: ٣٢٩.
اقول: رواه الكليني في الكافي ٢: ٥٤٧ و الصدوق في الفقيه ١: ٣٢٦ باسنادهما عن الجواد عليه السلام، عنهما البحار ٨٦: ١٨٦، مفتاح الفلاح: ٦٥.

٢٦- رواه السيد بن طاووس في مهج الدعوات: ٣١٦، باسناده عن محمد بن الحسن الصفار، عن سليمان بن جعفر الحميري، عنه البحار ٨٦: ١٦٢، و المستدرک ٥: ٨٩.
٢٧- رواه السيد بن طاووس في مهج الدعوات: ٢٥٧، باسناده عن سعد بن عبدالله في كتاب فضل الدعاء، عن اسماعيل بن بزيح، عن الرضا عليه السلام، عنه البحار ٨٦: ٢٢٣، المستدرک ٥: ١٣٩.

ذكره ايضا الكفعمي في مصباحه: ٥٥٤، و عنه البحار ٨٦: ٢٢٤.

٢٨- رواه الصدوق في عيون الاخبار ٢: ٢٠٥، باسناده عن علي بن عبدالله الوراق، عن سعد بن عبدالله، عن يعقوب بن يزيد، عن محمد بن حسان و ابي محمد النيلي، عن الحسين بن عبيد الله، عن محمد بن علي بن شاهويه، عن ابي الحسن الصائغ، عن عمه، و عنه البحار ٨٦: ٢٢٨، المستدرک ٤: ٤٥١.

٢٩- رواه الصدوق في عيون الاخبار ١: ٢٨١، علل الشرائع ٢: ٤٩، باسناده عن محمد بن ابراهيم بن اسحاق، عن احمد بن محمد بن سعيد الهمداني، عن علي بن الحسن بن الفضال، عن ابيه، عنه البحار ٨٦: ١٩٨.

٣٠- رواه الصدوق في الفقيه ١: ٣٣٢، عن المروزي، عن الرضا عليه السلام، عنه الوسائل ٧: ١٦.

اورده ايضا في العيون ١: ٢٨٠ باسناده عن ابيه، عن سعد بن عبدالله، عن محمد بن عيسى بن عبيد، عن سليمان بن حفص المروزي، ثم قال: «لقي المروزي الكاظم و الرضا عليهما السلام جميعاً و لا ادري هذا الخبر عن ايهما هو؟»، عنه البحار ٨٦: ١٩٧.

اقول: رواه الكليني في الكافي ٣: ٣٢٦ عن الكاظم عليه السلام، عنه الشيخ في التهذيب ٢: ١١١.

٣١- رواه الصدوق في عيون الاخبار ٢: ١٦٧، باسناده عن محمد بن قاسم المفسر، عن

يوسف بن زياد و علي بن محمد بن السيار، عن ابيهما، عن العسكري، عن آباءه، عن الرضا عليه السلام ، عنه البحار ٤٩: ١٨٠، و ٣١٠: ٩١، الوسائل ٥: ١٦٤، اثبات الهداة ٣: ٢٥٩، الصراط المستقيم ٢: ١٩٧، مدينة المعاجز: ٤٩٤ .

ذكره ايضا الطبري في دلائل الامامة: ١٩٥، و الحموي في فرائد السمطين ٢: ٢١٢، و الراوندي في الخرائج ٢: ٦٥٨، و ابن شهر آشوب في مناقبه ٤: ٣٧٠، و ابن حمزة في ثاقب المناقب: ٤٦٧ .

٣٢ - رواه الصدوق في عيون الاخبار ٢: ١٨، باسناده عن ابن الوليد، عن سعد بن عبدالله، عن ابن هاشم، عن ابراهيم بن محمود، عنه البحار ٩٩: ٣٧٠ .

٣٣ - رواه الصدوق في عيون الاخبار ٢: ١٧، باسناده عن ابيه، عن احمد بن ادريس، عن الاشعري، عن محمد بن احمد، عن الحسن بن علي، عن موسى بن سلام، عنه البحار ٩٩: ٣٧٠ .

٣٤ - رواه الحميري في قرب الاسناد: ٢١٩، باسناده عن ابن عيسى، عن ابن اسباط، عنه البحار ٧٦: ١٦٩ .

ذكره ايضا السيد بن طاووس في امان الاخطار: ١٠٥ باسناده عن علي بن اسباط، عنه البحار ٧٦: ٢٤٠ .

اورده البرقي في محاسنه: ٣٥٠ مع اختلاف عن ابن عيسى، عن عدة من الاصحاب، عن ابن اسباط، عنه البحار ٧٦: ٢٤٥، المحجة البيضاء ٤: ٣٦ .

اخرجه الطبرسي في مكارم الاخلاق ١: ٥٢٥، الرقم: ١٨٣٠، عنه البحار ٧٦: ٢٥٠، الوسائل ١١: ٣٨٤ .

رواه الصدوق في الفقيه ٢: ٢٧٢ .

٣٥ - رواه البرقي في محاسنه: ٣٥١، باسناده عن احمد بن محمد، عن ابان الاحمر، عن الحلبي، عنه البحار ٧٦: ١٧١ .

٣٦ - رواه الطبرسي في مكارم الاخلاق ١: ٥٢٩، الرقم: ١٨٣٩ .

٣٧ - رواه الكليني في الكافي ٥: ٣٥٦، ٣: ٤٧١ باسناده عن علي بن ابراهيم، عن ابيه، عن علي بن اسباط .

ذكره ايضا علي بن ابراهيم في تفسيره ٢: ٢٨٢ مع اختلاف عن ابيه، عنه البحار ٩١: ٢٥٩، المستدرک ٦: ٢٤٦ .

اورده الحميري في قرب الاسناد: ٣٧٢ باسناده عن احمد بن محمد بن عيسى، عن ابن

اسباط ، عنه البحار ٩١: ٢٥٩.

٣٨- رواه الكليني في الكافي ٥: ٢٥٦ ، ٣: ٤٧١ ، باسناده عن علي بن ابراهيم ، عن ابيه ، عن علي بن اسباط .

٣٩- رواه السيد بن طاووس في مهج الدعوات ٢٥٣: عن اصل يونس بن بكير ، عنه البحار ٩٤: ٣٤٩ .

اورده ايضا الكفعمي في مصباحه: ٢٧٨ .

اقول: رواه مع اختلافات السيد بن طاووس في مهج الدعوات: ٢٣٢ ، باسناده عن الشيخ الحراني ، عن النعماني ، عن ابي علي بن همام ، عن النهاوندي ، عن الحسين بن علي الاهوازي ، عن ابيه ، عن علي بن مهزيار ، عن الكاظم عليه السلام ، عنه الكفعمي في مصباحه: ٢٧٨ ، البلد الامين: ٣٧٨ ، وفي البحار ٩٤: ٨٢ .

٤٠- رواه المفيد في الامالي: ٢٧٢ باسناده عن احمد بن الوليد ، عن ابيه ، عن محمد بن الحسن الصفار ، عن احمد بن محمد بن عيسى ، عن الريان بن الصلت .

ذكره ايضا الشيخ الطوسي في الامالي ١: ٣٣ ، عنهما البحار ٩٥: ١٨٦ .

اورده ابن الباقي في اختياره ، عنه البحار ٩٥: ٢٠٢ .

اقول: رواه السيد بن طاووس في مهج الدعوات: ١٨٧ ، الى « لك المن فاضلا » عن الصادق عليه السلام ، ثم قال : « و وجدت زيادة في هذا الدعاء عن مولانا الرضا عليه السلام - وذكر بقية الدعاء » ، عنه البحار ٩٤: ٢٨٣ .

٤١- رواه الشيخ الطوسي في مصباحه: ٤٢٤ ، والكفعمي في البلد الامين: ١٥٤ ، عنهما البحار ٩٠: ٣٣٠ .

ذكره ايضا السيد بن طاووس في جمال الاسبوع: ١١٢ .

٤٢- رواه الصدوق في ثواب الاعمال: ١٤٧ ، باسناده عن ابن الوليد ، عن الصفار ، عن احمد بن محمد ، عن علي بن حكم ، عن الحسين بن سيف ، عن هشام بن سالم ، عنه البحار ٩٣: ١٨٨ .

٤٣- رواه السيد بن طاووس في جمال الاسبوع: ١٦٨ ، عنه البحار ٩١: ١٨٩ .

٤٤- رواه الشيخ الطوسي في مصباح المتعبد: ٣٤٢ والسيد في جمال الاسبوع: ٢١٤ ، عنهما البحار ٩٠: ٤٧ ، الوسائل ٧: ٣٧٣ .

٤٥- رواه الكليني في الكافي ٣: ٤٧٧ ، باسناده عن محمد بن يحيى ، عن احمد بن محمد ، عن علي بن دويل ، عن مقاتل بن مقاتل ، عنه الشيخ في التهذيب ١: ١١٧ و ٣: ١٨٤ ، وفي

الوسائل ٨: ١٣١.

ذكره ايضا الطبرسي في مكارم الاخلاق ٢: ١١٣، الرقم ٢: ١١٣، و الشيخ في مصباحه: ٥٣٢، عنهما البحار ٩١: ٣٥٣، المحجة البيضاء ٢: ٦١.

٤٦ - رواه الطبرسي في مكارم الاخلاق ٢: ١١٢، الرقم: ٢٣١٢، عنه المستدرک ٦: ٣١٥، البحار ٩١: ٣٥٣.

٤٧ - رواه الطبرسي في مكارم الاخلاق ٢: ١١٦، الرقم: ٢٣٢٢، عنه المستدرک ٦: ٣١٩، البحار ٩١: ٣٥٥.

٤٨ - رواه الكليني في الكافي ٢: ٥٥٢، باسناده عن العدة، عن احمد بن محمد بن خالد، عن احمد بن محمد بن ابي نصر.

٤٩ - رواه الشيخ الطوسي في التهذيب ٣: ٣١١، باسناده عن احمد بن محمد، عن احمد بن ابي داود، عن احمد بن ابي حمزة، عن الجواد، عن النبي ﷺ، عنه الوسائل ٨: ١٢٥. ذكره ايضا الطبرسي في مكارم الاخلاق ٢: ١٢٩، الرقم: ٢٣٣٧ عن النبي ﷺ، عنه البحار ٩١: ٣٦١، المحجة البيضاء ٢: ٦٠.

٥٠ - رواه في فقه الرضا عليه السلام: ٥٤، عنه المستدرک ١٣: ٢٨٧.

٥١ - رواه السيد بن طاووس في مهج الدعوات: ٣٠٠، عنه البحار ٩٤: ٣٧٦. ذكره ايضا الكفعمي في مصباحه: ٢١٧.

٥٢ - رواه السيد بن طاووس في مهج الدعوات: ٢٤٨ عن الفضل بن الربيع، عنه البحار ٤٨: ١٥٤، ٩٤: ٣٤٩.

اقول: رواه السيد تحت عنوان: عوذته عليه السلام لما القاه الرشيد في بركة السباع، ثم قال: « ربما كان هذا الحيث عن الكاظم موسى بن جعفر عليه السلام، لانه كان محبوسا عند الرشيد، لكنني ذكرت هذا كما وجدته ».

٥٣ - رواه السيد بن طاووس في مهج الدعوات: ٢٤٧، عنه البحار ٩٤: ٣٤٥.

٥٤ - رواه السيد بن طاووس في مهج الدعوات: ٣٣، باسناده عن علي بن عبد الصمد، عن ابيه، عن ابي البركات، عن محمد بن علي بن الحسين، عن محمد بن موسى بن المتوكل، عن علي بن ابراهيم، عن ابيه، عنه البحار ٩٤: ٣٤٣.

ذكره ايضا الصدوق في عيون الاخبار ٢: ١٣٨، رواه باسناده عن محمد بن موسى بن المتوكل، عن علي بن ابراهيم، عن ياسر الخادم، عنه البحار ٩٤: ٣٤٥.

اورده الطبرسي في مكارم الاخلاق ٢: ٢٩٣، الرقم: ٢٦٥١، و الكفعمي في

البلد الامين: ٣١١ مع اختلافات.

نقله في البحار ٩٤: ١٩٤ عن المكارم.

٥٥ - رواه السيد في مهج الدعوات: ٣٥، عنه البحار ٩٤: ٣٤٥.

٥٦ - رواه في البحار ٩٤: ٣١٥ عن خط الشيخ محمد بن علي الجبعي، عن الشهيد

الاول.

٥٧ - رواه الطبرسي في مكارم الاخلاق ٢: ١٤٩، الرقم: ٢٣٦٦، عنه البحار ٩٥: ٢٢٢.

٥٨ - رواه في طب الائمة عليهم السلام: ٤٠، باسناده عن محمد بن كثير الدمشقي، عن الحسين

بن علي بن يقطين، عنه البحار ٩٥: ٦.

ذكره السيد في مهج الدعوات: ٣٤، عنه البحار ٩٤: ٣٤٤.

٥٩ - رواه في طب الائمة عليهم السلام: ٤١، باسناده عن محمد بن حامد، عن خلف بن حامد،

عن خالد العبيسي، عنه البحار ٩٥: ٨، الوسائل ٢: ٤٢٥.

٦٠ - رواه الطبرسي في مكارم الاخلاق ٢: ١٥٨، الرقم: ٢٦١١، عنه البحار ٩٥: ٣٣.

٦١ - رواه في طب الائمة عليهم السلام: ٤١، باسناده عن علي بن اسحاق البصري، عن زكريا بن

آدم المقرئ خادمه عليه السلام، عنه البحار ٩٥: ٥٥.

اورده ايضا الكفعمي في مصباحه: ١٥٢ عن خط الشهيد، عنه الوسائل ٢: ٤٢٤،

المستدرک ٢: ٩٠.

٦٢ - رواه المفيد في الاختصاص: ١٨ باسناده عن الحسن بن علي الوشاء، عنه البحار

٩٥: ١٦، المستدرک ٢: ٩١.

ذكره ايضا الطبرسي في مكارم الاخلاق ٢: ٢٦٣، الرقم ٢٦١٨، مع اختلاف، عنه

البحار ٩٥: ٢٩.

٦٣ - رواه الكفعمي في مصباحه: ١٦٢.

٦٤ - رواه الصدوق في عيون الاخبار ٢: ٥٠، باسناده عن محمد بن الحسن بن الوليد، عن

عبدالله بن جعفر الحميري، عن احمد بن محمد السيار، عن علي بن النعمان، عنه البحار ٩٥:

٩٧، تفسير نور الثقلين ٥: ٢٠٤، ٣: ٣٩٢.

ذكره ايضا في طب الائمة عليهم السلام: ١٠٩ باسناده عن سعدويه بن عبدالله، عن علي بن

نعمان.

اورده الطبرسي في مكارم الاخلاق ٢: ٢٢٨، الرقم: ٢٥٥١، و الراوندي في دعواته:

١٩٩، والكفعمي في المصباح: ١٥٨، عنهم البحار ٩٥: ٩٨.

٦٥ - رواه الطبرسي في مكارم الاخلاق ٢: ٢٨١، الرقم: ٢٦٣٧، عنه البحار ٩٥: ٩٩.

٦٦ - رواه الكليني في الكافي ٢: ٥٦١، باسناده عن العدة، عن سهل بن زياد، عن علي

- بن اسباط، عن ابراهيم بن ابي اسرائيل، عنه عدة الداعي: ٢٧٤.
- ذكره ايضا الطبرسي في مكارم الاخلاق ٢: ٢٤٦، الرقم: ٢٥٩٦، والراوندي في دعواته: ١٩٧، عنهما البحار ٩٥: ١٠٠.
- اورده الكفعمي في مصباحه: ١٥٧.
- ٦٧- رواه ابن بسطام في طب الاثمة عليه السلام: ٩٨، باسناده عن محمد بن كثير الدمشقي، عن الحسن بن علي بن يقطين، عنه البحار ٩٥: ٢٠.
- ٦٨- رواه الطبرسي في مكارم الاخلاق ٢: ٢٠٤ مرسلا، عنه البحار ٩٥: ٥٩.
- ٦٩- رواه ابن بسطام في طب الاثمة عليه السلام: ٩٨، باسناده عن ابي يزيد القناد، عن محمد بن مسلم، عنه البحار ٩٥: ٤٠.
- ٧٠- رواه الطبرسي في مكارم الاخلاق ٢: ٢٨٦، الرقم: ٢٦٤٣ عن محمد بن عيسى، عنه البحار ٩٥: ١٢٩.
- ٧١- رواه الطبرسي في مكارم الاخلاق ٢: ٤٨، الرقم: ٢١١٢، عنه البحار ٩٥: ١٤٥.
- ٧٢- رواه الطبرسي في مكارم الاخلاق ٢: ٢٣٢، الرقم: ٢٥٥٨، عنه البحار ٩٥: ١٢٣، المستدرک ٨: ٢١٥.
- ٧٣- رواه الصدوق في عيون الاخبار ٢: ٥١، باسناده عن تميم بن عبدالله بن تميم القرشي، عن ابيه، عن احمد بن علي الانصاري، عن عبدالسلام بن صالح الهروي، عنه البحار ٧٩: ٧٣، اقبال الاعمال ١: ٤٢.
- ٧٤- رواه الصدوق في فضائل الاشهر الثلاثة: ٩٩، باسناده عن محمد بن ابراهيم بن اسحاق، عن احمد بن محمد الكوفي، عن المنذر بن محمد، عن الحسن بن علي الخزاز.
- ٧٥- رواه الصدوق في فضائل الاشهر الثلاثة: ٩٦ و ١٠٩، باسناده عن محمد بن بكران النقاش، عن احمد بن محمد الهمداني، عن مولى بني هاشم، عن علي بن الحسن بن الفضال، عن ابيه، عنه البحار ٩٦: ٣١٢، المستدرک ٧: ٣٥٩.
- ٧٦- رواه الصدوق في عيون الاخبار ٢: ١٥٠، باسناده عن احمد بن زياد الهمداني و الحسين بن ابراهيم المكتب و علي بن عبدالله الوراق، عن علي بن ابراهيم، عن ياسر الخادم.
- ذكره ايضا الكليني في الكافي ١: ٤٨٨، باسناده عن علي بن ابراهيم، عن ياسر الخادم و الريان بن الصلت، عنه البحار ٩٠: ٣٦٠، ٤٩٠، ١٣٦٠.
- اورده المفيد في الارشاد: ٢٩٣.
- ٧٧- رواه في كتاب الانباء في تاريخ الخلفاء: ٦٠، عنه عوالم العلوم ٢٢: ٢٧٢.
- اورده ايضا في كشف الغمة ٢: ٢٦٥ مع اختلاف، عنه البحار ٤٩: ١٧١، حلية الابرار ٢: ٣٣٥، عوالم العلوم ٢٢: ٣٤٠.

- ذكره في كتاب مطالب السؤل في مناقب آل الرسول : ٨٦ ، عنه اثبات الهداة ٦ : ١٥٣ ،
حلية الابرار ٢ : ٣٣٦ ، احقاق الحق ١٢ : ٣٧٢ .
- ٧٨ - رواه الكليني في الكافي ٤ : ١٨١ ، باسناده عن محمد بن يحيى ، عن علي بن ابراهيم
الجعفري ، عن محمد بن فضل .
- ذكره الصدوق في الفقيه ٢ : ١٧٣ ، الرقم : ٢٠٥٣ .
- اورده في البحار ٤٩ : ١٠٥ ، الوسائل ٥ : ١٣٨ ، عوالم العلوم ٢٢ : ٢١١ .
- ٧٩ - رواه السيد في الاقبال ٢ : ٧٣ ، عنه البحار ٩٨ : ٢١٩ ، المستدرک ١٠ : ٢٥ .
- ٨٠ - رواه الشيخ في التهذيب ٢ : ١٠٩ ، باسناده عن احمد بن محمد بن عيسى ، عن
البرقي ، عن سعد بن سعد الاشعري .
- ذكره ايضا الصدوق في الفقيه ١ : ٣٣٢ .
- اقول : قال الشيخ الطوسي بعد نقل الدعاء : « هذا الخبر محمول علي التقية لانه موافق
لقول العامة » .
- ٨١ - رواه الصدوق في عيون اخبار الرضا عليه السلام ٢ : ١٦٤ ، باسناده عن البيهقي ، عن
الصولي ، عن محمد بن ابي موج ، عن ابيه ، عنه البحار ٤٩ : ١٤٢ ، عوالم العلوم ٢٢ : ٢٥٣ .
- ٨٢ - رواه الصدوق في عيون اخبار الرضا عليه السلام ٢ : ١٨٥ ، باسناده عن ابيه وابن الوليد ، عن
محمد العطار و احمد بن ادريس ، عن الاشعري ، عن صالح بن ابي حماد الرازي ، عن اسماعيل
بن اسحاق بن اسماعيل ، عنه البحار ٤٩ : ١٨٩ ، عوالم العلوم ٢٢ : ٣٢٨ .
- ٨٣ - رواه الصدوق في عيون الاخبار ١ : ١٩ ، باسناده عن الطالقاني ، عن الحسين بن علي
بن زكريا ، عن محمد بن خليلان ، عن ابيه ، عن جده ، عن جد ابيه ، عن عتاب بن السيد ، عنه
البحار ٤٩ : ١٣١ .
- ذكره ايضا الطبري في بشارة المصطفى ، الرقم : ٤٥٠ .
- ٨٤ - رواه الصدوق في الامالي : ٥٢٥ ، باسناده عن علي بن ابراهيم ، عن ابيه ، عن ياسر ،
عنه البحار ٤٩ : ١٣٠ .
- اورده ايضا ابن شهر آشوب في مناقبه ٤ : ٣٦٤ ، و الفتال في روضة الواعظين : ٢٢٩ .
- ٨٥ - رواه الصدوق في عيون الاخبار باسناده عن احمد بن زياد بن جعفر الهمداني ، عن
علي بن ابراهيم ، عن ياسر الخادم ، عنه البحار ٤٩ : ١٤٠ و ٨٢ : ١٧٧ .
- ٨٦ - رواه ابن قولويه في الكامل : ٣١٩ باسناده عن ابيه و محمد بن يعقوب و جماعة من
مشايخه ، عن محمد بن يحيى ، عن محمد بن احمد بن يحيى ، عن علي بن بلال ، عن محمد بن
اسماعيل بن بزيع ، عن الرضا عليه السلام ، عنه البحار ١٠٢ : ٢٩٥ .
- اورده الشهيد في مزاره : ٢٢١ .

٣ - فهرس مصادر ادعية الصحيفة التقوية

١ - رواه الصدوق في التوحيد : ٤٧ باسناده عن ابن المتوكل ، عن محمد بن يحيى العطار ، عن الاشعري ، عن عبدالله بن محمد ، عن علي بن مهزيار ، عن الجواد عليه السلام ، عنه البحار ١٧٩:٩٤ .

٢ - رواه الصدوق في اكمال الدين ١: ٢٦٧ ، باسناده عن ابي الحسن احمد بن ثابت الدواليبي ، عن محمد بن الفضل النحوي ، عن محمد بن علي بن عبد الصمد الكوفي ، عن علي بن عاصم ، عن الجواد ، عن آبائه ، عن الحسين ، عن النبي ﷺ ، عنه الراوندي في قصص الانبياء ٣٦٣: .

اورده الطبرسي في اعلام الوري : ٤٠٢ ، والكفعمي في مصباحه : ٣٠٥ .

٣ - رواه الراوندي في دعواته : ٩٣ مرسلا ، عنه البحار ٢٠٦:٩٤ .

٤ - رواه السيد بن طاووس في مهج الدعوات : ٢٥٨ باسناده عن ابي جعفر بن بابويه ، عن ابراهيم بن محمد بن الحارث النوفلي ، عن ابيه ، و كان خادماً لابي جعفر الجواد عليه السلام ، عنه البحار ١١٣:٩٤ .

اورده الكفعمي في مصباحه : ٣٩٣ ، البلد الامين : ٥١٥ .

٥ - رواه السيد بن طاووس في مهج الدعوات : ٢٥٩ باسناده عن ابي جعفر بن بابويه ، عن ابراهيم بن محمد بن الحارث النوفلي ، عن ابيه ، و كان خادماً لابي جعفر الجواد عليه السلام ، عنه البحار ١١٤:٩٤ .

اورده الكفعمي في البلد الامين : ٥١٥ ، و البهائي في مفتاح الفلاح : ٢٤٢ .

٦ - رواه السيد بن طاووس في مهج الدعوات : ٢٦٠ باسناده عن ابي جعفر بن بابويه ، عن ابراهيم بن محمد بن الحارث النوفلي ، عن ابيه ، و كان خادماً لابي جعفر الجواد عليه السلام ، عنه

البحار ٩٤: ١١٥.

أورده الكفعمي في مصباحه : ١٨٩، البلد الامين : ٥١٩.

٧- رواه السيد بن طاووس في مهج الدعوات : ٢٦١ باسناده عن ابي جعفر بن بابويه ، عن ابراهيم بن محمد بن الحارث النوفلي ، عن ابيه ، وكان خادماً لابي جعفر الجواد عليه السلام ، عنه البحار ٩٤: ١١٦.

أورده الكفعمي في مصباحه : ١٧١، البلد الامين : ٥٢٠.

٨- رواه السيد بن طاووس في مهج الدعوات : ٢٦٢ باسناده عن ابي جعفر بن بابويه ، عن ابراهيم بن محمد بن الحارث النوفلي ، عن ابيه ، وكان خادماً لابي جعفر الجواد عليه السلام ، عنه البحار ٩٤: ١١٧.

أورده الكفعمي في البلد الامين : ٥٢٠.

٩- رواه السيد بن طاووس في مهج الدعوات : ٢٦٢ باسناده عن ابي جعفر بن بابويه ، عن ابراهيم بن محمد بن الحارث النوفلي ، عن ابيه ، وكان خادماً لابي جعفر الجواد عليه السلام ، عنه البحار ٩٤: ١١٧.

أورده الكفعمي في البلد الامين : ٥١٢.

١٠- رواه السيد بن طاووس في مهج الدعوات : ٢٦٣ باسناده عن ابي جعفر بن بابويه ، عن ابراهيم بن محمد بن الحارث النوفلي ، عن ابيه ، وكان خادماً لابي جعفر الجواد عليه السلام ، عنه البحار ٩٤: ١١٨.

أورده الكفعمي في البلد الامين : ٥٢١.

١١- رواه السيد بن طاووس في مهج الدعوات : ٢٦٣ باسناده عن ابي جعفر بن بابويه ، عن ابراهيم بن محمد بن الحارث النوفلي ، عن ابيه ، وكان خادماً لابي جعفر الجواد عليه السلام ، عنه البحار ٩٤: ١١٨.

أورده الكفعمي في البلد الامين : ٥٢١.

١٢- رواه السيد بن طاووس في مهج الدعوات : ٢٦٤ باسناده عن ابي جعفر بن بابويه ، عن ابراهيم بن محمد بن الحارث النوفلي ، عن ابيه ، وكان خادماً لابي جعفر الجواد عليه السلام ، عنه البحار ٩٤: ١١٩.

أورده الكفعمي في مصباحه : ٤١٥، البلد الامين : ٥٢١.

١٣- رواه السيد بن طاووس في مهج الدعوات : ٢٦٥ باسناده عن ابي جعفر بن بابويه ، عن ابراهيم بن محمد بن الحارث النوفلي ، عن ابيه ، وكان خادماً لابي جعفر الجواد عليه السلام ، عنه

البحار ١٢٠:٩٤.

أورده الكفعمي في مصباحه: ٤٠٠، البلد الامين: ٥٢١.

١٤ - رواه الشيخ في الغيبة: ٢١١ باسناده عن جماعة عن التلعكبري، عن أحمد بن علي الرازي، عن الحسين بن علي، عن أبي الحسن، عن أحمد بن مابنداد الاسكافي، عن العلاء المذاري، عن الحسن بن شمون، عنه البحار ١٠٥:٥٠، الوسائل ٢٥٦:٨ (قطعة).

روى كتاب الثاني و الثالث الكشي في رجاله: ٥٥٠، الرقم: ١٠٤٠.

١٥ - رواه الكشي في رجاله: ٥٢٨، الرقم: ١٠١٢ عن محمد بن قولويه و الحسين بن الحسن بن بندار القمي، عن سعد بن عبدالله، عن ابراهيم بن مهزيار و محمد بن عيسى بن عبيد، عن علي بن مهزيار، عنه البحار ٣١٨:٢٥.

١٦ - رواه ابن شهر آشوب في مناقبه ٤٩٧:٣ مرسلًا، عنه البحار ١٠:٥٠، اثبات الهداة ٢٠٦:٦.

أورد الدعاء في دلائل الامامة ٣٢٥:١ باسناده عن أبي المفضل محمد بن عبدالله، عن أبي النجم بدر بن عمار الطبرستاني، عن أبي جعفر محمد بن علي، قال: روى محمد المحمودي، عن أبيه، ١٢١:٥٠، مدينة المعاجز: ٥٢٣، اثبات الهداة ٢٠٩:٦.

١٧ - أخرجه ابن شهر آشوب في مناقبه ٣٩٧:٤، عنه البحار ٦٢:٥٠.

١٨ - رواه الراوندي في الخرائج ٦٧٠:٢، عن ابن اورمة، عنه البحار ٤٥:٥٠، اثبات الهداة ١٨٧:٦، مدينة المعاجز: ٥٣٣، ثاقب المناقب: ٥٢٤.

١٩ - رواه الكليني في الكافي ٢٠٥:٣ عن العدة، عن سهل، عن ابن مهران.

أورده الطبرسي في مشكاة الانوار: ٢٨٠ عن ابن مهران، عنه البحار ١٢٣:٨٢.

اقول: الظاهر أن الراوي هو علي بن مهزيار، و ما في الكافي - و عنه مشكاة الانوار -

تصحيف، و يؤيده أن الكليني روى صدر الرواية في الكافي ٢٦٣:٣، وفيه: علي بن مهزيار.

٢٠ - رواه الكشي في رجاله: ٥٦٤، الرقم: ١٠٦٦ عن كتاب محمد بن الحسن بن بندار

القمي، و النجاشي في رجاله: ٣٣١ عن محمد بن يحيى العطار.

أخرجه المفيد في مزاره: ١٨٥ عن الرضا عليه السلام.

٢١ - رواه السيد بن طاووس في مهج الدعوات: ٥٩ نقلًا عن كتاب عمل شهر رجب و

شعبان و شهر رمضان، تأليف احمد بن محمد بن عبدالله بن عباس، عن ابي طيب حسن بن

احمد بن محمد بن عمر بن الصباح القزويني و ابي صباح محمد بن احمد بن محمد بن عبد

الرحمان البغدادي، عن شيخهما، عنه البحار ٨٥: ٢٢٥.

ذكره ايضا الكفعمي في البلد الامين: ٥٦٥.

٢٢- رواه السيد بن طاووس في مهج الدعوات: ٥٩ نقلا عن كتاب عمل شهر رجب و شعبان و شهر رمضان ، تاليف احمد بن محمد بن عبدالله بن عباس ، عن ابي طيب حسن بن احمد بن محمد بن عمر بن الصباح القزويني و ابي صباح محمد بن احمد بن محمد بن عبد الرحمان البغدادي، عن شيخهما، عنه البحار ٨٥: ٢٢٥.

ذكره ايضا الكفعمي في البلد الامين: ٥٦٦.

٢٣- رواه الكليني في الكافي ٥٤٧: ٢ باسناده عن العدة ، عن سهل بن زياد، عن بعض اصحابه ، عن محمد بن الفرّج ، عنه البحار ٨٦: ٤٢.

اورده الصدوق في الفقيه ٣٢٦: ١، مرسلا.

٢٤- رواه الكليني في الكافي ٥٤٧: ٢ باسناده عن العدة ، عن سهل بن زياد، عن بعض اصحابه ، عن محمد بن الفرّج .

اورده الصدوق في الفقيه ٣٢٦: ١، مرسلا، عنهما البحار ٨٦: ١٨٦، مفتاح الفلاح: ٦٥.

اقول: ذكره ابن فهد في عدة الداعي: ٢٦٨ باسناده عن الرضا عليه السلام ، عنه الفيض في المحجة البيضاء ٣٢٩: ٢.

٢٥- رواه السيد بن طاووس في فلاح السائل: ١٩٩ باسناده عن محمد بن علي اليزد آبادي، عن أحمد بن محمد بن يحيى العطار، عن أبيه، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن الحسن بن عباس بن حريش الرازي، عنه البحار ٨٦: ٨٠، المستدرک ٩٧: ٥.

اقول: الظاهر أنّ الصحيح في سند الفلاح محمد بن علي الاسترابادي، الذي كان من مشايخ الصدوق.

٢٦- رواه الكليني في الكافي ٥٣٤: ٢ باسناده عن محمد بن يحيى ، عن احمد بن محمد بن عيسى ، عن الحسين بن سعيد، عن محمد بن الفضيل، عن الجواد عليه السلام.

٢٧- رواه السيد بن طاووس في فلاح السائل: ٢٥٧ باسناده عن محمد بن علي اليزد آبادي، عن أحمد بن محمد بن يحيى العطار، عن أبيه، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن الحسن بن عباس بن حريش الرازي، عنه البحار ٨٦: ١٢٥، المستدرک ١٠٢: ٥.

٢٨- رواه البرقي في المحاسن: ٦٠٠، باسناده عن العدة، عن علي بن أسباط، عن قال له، عنه البحار ٩١: ٢٦٣، الوسائل ٨: ٥٧.

٢٩- رواه البرقي في المحاسن: ٤٢٦، باسناده عن شهد عليه السلام.

٣٠- رواه السيد بن طاووس في جمال الاسبوع: ١٧٩، عنه البحار ٩١: ١٨٩.

٣١- رواه الكليني في الكافي ٥: ٥٦٠، باسناده عن العدة، عن سهل بن زياد و محمد بن يحيى، عن احمد بن محمد، جميعاً عن ابن مهزيار، عنه عدة الداعي: ٢٧٨.
رواه في البحار ٩٥: ٢٠٨ عن العدة.

٣٢- رواه في الكافي ٥: ٣١٦ عن عدة من الاصحاب، عن سهل بن زياد، عن علي بن سليمان، عن أحمد بن الفضل، عن أبي عمرو الحذاء، عنه البحار ٩٥: ٢٩٥، المستدرک ٤: ٣٦١.
٣٣- رواه في الكافي ٥: ٣١٦ عن عدة من الاصحاب، عن سهل بن زياد، عن منصور بن عباس، عن اسماعيل بن سهل، عنه البحار ٩٢: ٣٢٩، ٩٥: ٣٠٣.

٣٤- رواه السيد بن طاووس في مهج الدعوات: ٣٠٠ مرسلاً، عنه البحار ٩٤: ٣٧٦.
اورده الكفعمي في مصباحه: ٢١٨.

٣٥- رواه السيد بن طاووس في مهج الدعوات: ٣٦ باسناده عن علي بن عبد الصمد، عن عم والده محمد بن ابي الحسن، عن جعفر بن محمد الدورستي، عن ابيه، عن الصدوق، عن ابيه، عن علي بن ابراهيم بن هاشم، عن جده، عن ابي نصر الهمداني، عن حكيمة بنت الجواد عليه السلام، عنه البحار ٩٤: ٣٥٤.

اورده السيد في امان الاخطار: ٧٧.

٣٦- رواه السيد بن طاووس في مهج الدعوات: ٤٢ مرسلاً، عنه البحار ٩٤: ٣٦١.
٣٧- رواه الكليني في الكافي ٥: ٥٧١ باسناده عن محمد بن جعفر ابي العباس، عن محمد بن عيسى، عن صالح بن سعيد، عن ابراهيم بن محمد بن هارون، عن ابي جعفر عليه السلام.
٣٨- رواه الكليني في الكافي ٥: ٥٧١ باسناده عن محمد بن جعفر ابي العباس، عن محمد بن عيسى، عن صالح بن سعيد، عن ابراهيم بن محمد بن هارون، عن ابي جعفر عليه السلام.
اقول: لم ينسب هذه الرواية والتي قبلها الا الى ابي جعفر عليه السلام، وهو مشترك بين الباقر و الجواد عليهما السلام، و رجال السند ايضاً مجهول، و الظاهر من الرواية و كونها مكاتبة انه من الجواد عليه السلام، فتأمل.

٣٩- رواه الشيخ في مصباحه: ٤٩٩، باسناده عن جماعة، عن ابي المفضل الشيباني، عن ابي احمد عبدالله بن الحسين بن ابراهيم العلوي، عن ابيه، عن عبد العظيم بن عبدالله الحسن، عن الجواد عليه السلام.

اخرجه السيد في مهج الدعوات: ٤٣، باسناده عن علي بن عبد الصمد، عن جماعة منهم جده، عن ابي الحسن الفقيه، عن الشيخ، و ايضاً عن الحسن بن احمد الطحال البغدادي، عن الحسين بن الحسين بن بابويه، عن الشيخ، عن جماعة، عن الشيباني، عن عبدالله بن الحسين

العلوي، عن ابيه ، عن عبدالعظيم الحسني، عنه البحار ٣٦٣:٩٤.

اورده الكفعمي في مصباحه :٩٩، البلد الامين :٨٨، عنهم البحار ١٣٦:٩٠.

٤٠ - رواه الشيخ في مصباحه :٤٣٨، و الكفعمي في مصباحه :١٠٣، و البلد الامين

:١٠٣، عنهم البحار ١٥٦:٩٠.

ذكره السيد بن طاووس في جمال الاسبوع :٤٨ مع اختلاف.

اقول: الظاهر ان هذه العوذة من عوذ الجواد عليه السلام التي عوذ بها ابنه عليه السلام، و ان لم ينسب

اليه، و الله العالم.

٤١ - رواه الشيخ في مصباحه :٤٩٩، باسناده عن جماعة ، عن ابي المفضل الشيباني،

عن ابي احمد عبدالله بن الحسين بن ابراهيم العلوي، عن ابيه، عن عبد العظيم بن عبدالله الحسني، عن الجواد عليه السلام.

اورده الكفعمي في مصباحه :١١٠، البلد الامين :١١٠، عنهم البحار ١٦٦:٩٠.

ذكره السيد بن طاووس في جمال الاسبوع :٥٥ مع اختلاف.

٤٢ - رواه الشيخ في مصباحه :٤٦٠، باسناده عن جماعة ، عن ابي المفضل الشيباني،

عن ابي احمد عبدالله بن الحسين بن ابراهيم العلوي، عن ابيه، عن عبد العظيم بن عبدالله الحسني، عن الجواد عليه السلام.

اورده الكفعمي في مصباحه :١١٥، البلد الامين :١١٨، عنهم البحار ١٨٠:٩٠.

٤٣ - رواه الشيخ في مصباحه :٤٦٨، باسناده عن جماعة ، عن ابي المفضل الشيباني،

عن ابي احمد عبدالله بن الحسين بن ابراهيم العلوي، عن ابيه، عن عبد العظيم بن عبدالله الحسني، عن الجواد عليه السلام.

اورده الكفعمي في مصباحه :١٢١، البلد الامين :١٢٥، عنهم البحار ١٩٠:٩٠.

ذكره السيد بن طاووس في جمال الاسبوع :٦٩ مع اختلاف.

٤٤ - رواه الشيخ في مصباحه :٤٧٩، باسناده عن جماعة ، عن ابي المفضل الشيباني،

عن ابي احمد عبدالله بن الحسين بن ابراهيم العلوي، عن ابيه، عن عبد العظيم بن عبدالله الحسني، عن الجواد عليه السلام.

اورده الكفعمي في مصباحه :١٢٦، البلد الامين :١٣٣، عنهم البحار ٢٠٣:٩٠.

ذكره السيد بن طاووس في جمال الاسبوع :٧٤.

٤٥ - رواه الشيخ في مصباحه :٤٨٩، باسناده عن جماعة ، عن ابي المفضل الشيباني،

عن ابي احمد عبدالله بن الحسين بن ابراهيم العلوي، عن ابيه، عن عبد العظيم بن عبدالله

الحسني، عن الجواد عليه السلام.

اورده الكفعمي في مصباحه : ١٣٢، البلد الامين : ١٤١، عنهم البحار ٩٠: ٢١٥.

ذكره السيد بن طاووس في جمال الاسبوع : ٨٤.

٤٦ - رواه الكفعمي في مصباحه : ٥٨٦ (الهامش) عن كتاب طريق النجاة للشيخ عز

الدين الحسن بن ناصر بن ابراهيم الحداد العامي، عنه البحار ٩٢: ٣٢٩، المستدرک ٤: ٢٩٢ (قطعة).

٤٧ - رواه السيد بن طاووس في الدروع الواقية : ٣٠، باسناده الى محمد بن الحسن بن

الوليد، عن محمد بن الحسن الصفار، عن احمد بن محمد بن عيسى الاشعري، عن محمد بن حسان، عن الحسن بن علي الوشاء، عنه المستدرک ٦: ٣٤٨، البحار ٩٧: ١٣٣.

اقول : قال السيد بعد نقله : « و وجدت هذا الحديث ايضاً عن مولا نا جعفر بن محمد

الصادق عليه السلام ».

اقول : ما روي عن الجواد والصادق عليهما السلام هو كيفية الصلاة، اما الدعاء الذي ذكره السيد

بقوله : « و رأيت في غير هذه الرواية زيادة - الخ »، ظاهره عدم كون الزيادة من هذه الرواية التي نقل عنهما، بل هو رواية مرسلّة مقطوعة، ذكرناه منضمّاً الى الصلاة علي ما هو المشهور بالحاقه به، والله العالم.

٤٨ - رواه السيد بن طاووس في الاقبال ٣: ١٧٤، باسناده عن احمد بن محمد بن عيسى،

عنه البحار ٩٨ : ٣٧٧.

اورده الكفعمي في مصباحه : ٥٢٧، البلد الامين : ١٧٨.

٤٩ - رواه السيد بن طاووس في الاقبال ٣: ٢٧٤، عن الشيخ في مصباحه : ٨١٤، عنه

الوسائل ٨: ١١٢.

٥٠ - رواه الشيخ في مصباحه : ٨١٣.

رواه السيد بن طاووس في الاقبال ٣: ٢٦٦، باسناده عن الطرازي في كتابه، عن عدة من

اصحابنا، عن عبد الباقي بن قانع بن مروان، عن محمد بن زكريا الغلابي، عن محمد بن عفير الضبي، وايضاً عن محمد بن عبدالله، عن جعفر بن فروخ، عن الغلابي، عن العباس بن بكار، عن الضبي، عنه المستدرک الوسائل ٦: ٢٨٩.

٥١ - رواه السيد بن طاووس في الاقبال ١: ٧٦، باسناده عن ابي الفضل محمد بن

عبدالله الشيباني، فيما رواه باسناده الى عبد العظيم بن عبدالله الحسني، عنه المستدرک ٧: ٤٤٤.

٤ - فهرس مصادر ادعية الصحيفة النقية

- ١ - رواه الصدوق في التوحيد :٦٦، باسناده عن الدقاق ، عن الاسدي، عن محمد بن جعفر البغدادي، عن سهل ، عن ابي الحسن العسكري عليه السلام، عنه البحار ٩٤ : ١٧٩.
- ٢ - رواه الراوندي في دعواته :٩٤ مرسلا، عنه البحار ٩٤ : ٢٠٦.
- ٣ - رواه في التوحيد :١٠٠، والكافي ١: ١٠٢ عن سهل بن زياد، عن ابراهيم بن محمد الهمداني، عن الرجل عليه السلام.
- أورده في التوحيد :١٠١ و الكافي ١: ١٠٢ عن سهل بن زياد، عن بشر بن بشار النيسابوري، عن أبي الحسن عليه السلام.
- أورده في التوحيد :١٠١ و الكافي ١: ١٠٢ عن سهل بن زياد، عن محمد بن علي القاساني، عنه عليه السلام.
- ٤ - رواه في الكافي ١: ١٠٤ عن محمد بن الحسن الصفار، عن سهل بن زياد، عن حمزة بن محمد، عن أبي الحسن عليه السلام.
- رواه أيضاً الصدوق في التوحيد :٩٧ بالاسناد.
- ٥ - رواه السيد بن طاووس في فلاح السائل :٩٧، باسناده عن ابي محمد الحسن بن محمد المقرئ، عن محمد بن احمد المنصورى، عن عم ابيه، عن الهادي عليه السلام، عنه البحار ٩٥: ١٦١.
- ٦ - رواه في درّ النظيم :٢٠٠ (مخطوط).
- ٧ - رواه السيد بن طاووس في مهج الدعوات: ٦٠ نقلا عن كتاب عمل شهر رجب و شعبان و شهر رمضان ، تاليف احمد بن محمد بن عبدالله بن عباس ، عن ابي طيب حسن بن احمد بن محمد بن عمر بن الصباح القزويني و ابي صباح محمد بن احمد بن محمد بن عبد

الرحمان البغدادي، عن شيخهما، عنه البحار ٨٥: ٢٢٥.

ذكره ايضا الكفعمي في البلد الامين: ٥٦٥.

٨ - رواه السيد بن طاووس في مهج الدعوات: ٦٠ نقلا عن كتاب عمل شهر رجب و

شعبان و شهر رمضان ، تاليف احمد بن محمد بن عبدالله بن عباس ، عن ابي طيب حسن بن احمد بن محمد بن عمر بن الصباح القزويني و ابي صباح محمد بن احمد بن محمد بن عبد الرحمان البغدادي، عن شيخهما، عنه البحار ٨٥: ٢٢٥.

ذكره ايضا الكفعمي في البلد الامين: ٥٦٦.

٩ - رواه الكليني في الكافي ٣: ٣٤٦ باسناده عن علي بن محمد ، عن سهل بن زياد ، عن

علي بن مهزيار ، عنه الوسائل ٦: ٤٧١.

١٠ - رواه الشيخ في مصباحه: ٢٢٨، و الكفعمي في مصباحه: ٧٨، و البلد الامين: ٦٠،

عنهم البحار ٨٦: ١٧٥.

١١ - رواه في كشف الغمة ٢: ٣٨٨ عن فتح بن يزيد الجرجاني، عن أبي الحسن عليه السلام.

اقول: المراد من أبي الحسن هنا، مولانا الهادي عليه السلام، لأنه الذي جاء به المتوكل الى العراق، وأما الرضا عليه السلام لم يأت العراق أصلاً، والمأمون أرسله الى خراسان، ويؤيده أن البرقي و الشيخ و ابن شهر آشوب عدّه من أصحابه عليه السلام.

١٢ - رواه الشيخ في اماليه ١: ٤٨، باسناده عن المفيد ، عن الحسن بن علي النحوي،

عن محمد بن القاسم الانباري، عن محمد بن احمد الطائي، عن الصيمري، عنه البحار ٩٥: ٣٤٣.

١٣ - رواه الشيخ في مصباحه: ٣٤٢، باسناده عن يعقوب بن يزيد الكاتب الانباري، عن

ابي الحسن الثالث عليه السلام، عنه البحار ٩٠: ٤٨.

اورده السيد في جمال الاسبوع: ٢٠٩ نقلا عن جده الشيخ الطوسي، قائلاً قبله: «روي

انها ليس شيء مثلها في الحوائج و عملتها انا فرأيتها كذلك».

١٤ - رواه السيد بن طاووس في مهج الدعوات: ٢٧١، باسناده عن محمد بن جعفر بن

هشام الاصبعي، عن السيع بن حمزة القمي، عن عمرو بن مسعدة وزير المعتصم، عن ابي الحسن العسكري عليه السلام، عنه البحار ٩٥: ٢٢٩.

١٥ - اورده الكفعمي في البلد الامين: ١٥٩، المصباح: ٤٠٣، عنهما البحار ١٠٢: ٢٥٣.

اقول: روي في البحار ١٠٢: ٢٣٨، عن الكتاب العتيق الغروي دعاء للعسكري عليه السلام

مفصلاً، و الظاهر ان هذا الدعاء مختصر منه.

١٦ - رواه الشيخ في اماليه ١: ٢٩٢، باسناده عن الفحام ، عن المنصوري، عن عم ابيه،

عنه المستدرک ٣٦٣:١٠، عدة الداعي: ٦٥، البحار ١٥٦:٩٥، ١٠٢:٥٩.

اورده الراوندي في دعواته: ٥٠، باسناده عن ابي جعفر النيشابوري، عن ابي علي الطوسي، عن والده شيخ الطائفة، عن الفحام، عنه البحار ١٢٧:٥٠، ١٥٦:٩٥.

اخرجه في البحار ١٦٢:٩٥ عن الكتاب العتيق الغروي.

رواه السيد بن طاووس في مهج الدعوات: ٢٧١، باسناده عن محمد بن احمد بن عبيدالله المنصوري، عن عم ابيه، عن ابي الحسن علي صاحب العسكر عليه السلام، عنه البحار ١٦٦:٩٥.

ذكره الطبري في بشارة المصطفى: ١٦٥.

١٧ - رواه السيد بن طاووس في جمال الاسبوع: ١٨٠ مرسلًا.

١٨ - رواه السيد بن طاووس في مهج الدعوات: ٣٠٠ مرسلًا، عنه البحار ٣٧٦:٩٤.

اورده الكفعمي في مصباحه: ٢١٨.

١٩ - رواه السيد بن طاووس في مهج الدعوات: ٢٦٧ عن نسخة عتيقة، باسناده عن

محمد بن محمد بن المحسن بن يحيى بن الرضا، عن ابيه، عن محمد بن ابراهيم بن صدقة، عن سلامة بن محمد الازدي، عن ابي جعفر بن عبدالله العقيلي، و ايضاً عن محمد بن بريك الرهاوي، عن عبدالواحد الموصلي، عن جعفر بن عقيل، عن ابي روح النسائي، عن الهادي عليه السلام، عنه البحار ٢٣٤:٩٥.

اورده الكفعمي في مصباحه: ٢٠٩ مع اختلاف.

اخرجه في البحار ٢٤٠:٩٥ عن الكتاب العتيق الغروي.

اقول: ذكره السيد بن طاووس في مهج الدعوات: ٨٠ في دعاء الكاظم عليه السلام في قنوته مع

اختلاف.

٢٠ - رواه السيد بن طاووس في الدروع الواقية: ٢٠ باسناده عن ابي محمد الحسن بن

محمد بن يحيى الفحام السمرائي، عن ابي الحسن محمد بن احمد بن عبيدالله الهاشمي المنصوري، عن ابي السري سهل بن يعقوب بن اسحاق ابي نواس.

اورده الشيخ في اماليه ٢٨٣:١، باسناده عن الفحام، عن المنصوري، عن ابي نواس، عنه

المستدرک ٢٤٢:٨، البحار ٢٤:٥٩.

اخرجه الطبري في بشارة المصطفى، الرقم: ٢٣٦، باسناده عن ابي علي، عن والده

الشيخ، عن الفحام، عن المنصوري، عن ابي نواس.

اورده الشيخ في المصباح: ٢١٢، والكفعمي في مصباحه: ٨٦، و البلد الامين: ٢٧، عنهم

البحار ١٤٨:٨٦.

٢١ - رواه السيد بن طاووس في مهج الدعوات : ٤٤ مرسلًا، عنه البحار ٣٦٣:٩٤.
 اقول: روي في بعض المصادر هذا الدعاء عن الحسن العسكري عليه السلام، راجع اكمال الدين ٢٦٨:١، قصص الانبياء : ٣٦٣، المصباح للكفعمي : ٣٠٥، اعلام الوري : ٤٠٣.
 ٢٢ - رواه الصدوق في اكمال الدين ٢٦٧:٢ باسناده عن ابي الحسن احمد بن ثابت الدواليبي ، عن محمد بن الفضل النحوي، عن محمد بن علي بن عبد الصمد الكوفي، عن علي بن عاصم، عن محمد بن علي الجواد ، عن آبائه ، عن الحسين، عن النبي ﷺ، عنه الراوندي في قصص الانبياء : ٣٦٢.

ذكره الكفعمي في مصباحه : ٣٠٥، والطبرسي في اعلام الوري : ٤٠٣.
 ٢٣ - رواه ابنا بسطام في طب الائمة عليهم السلام : ١٦، باسناده عن عبدالله بن بسطام، عن اسحاق بن ابراهيم، عنه البحار ٥١:٩٥.
 اورده الكفعمي في مصباحه : ١٥٣.

٢٤ - اخرجه الراوندي في دعواته مرسلًا : ٢٠١، عنه البحار ١٥١:٩٥.
 اقول: رواه في المصدر عن الحسن العسكري عليه السلام، وفي البحار نقلًا عنه عن ابي الحسن العسكري عليه السلام.

٢٥ - رواه الشيخ في مصباحه : ٨٠٠ باسناده عن ابن عياش ، عن محمد بن احمد الهاشمي المنصوري، عن ابيه، عن ابي موسى، عن سيدنا ابي الحسن علي بن محمد عليه السلام، عنه السيد بن طاووس في الاقبال ١٨٨:٣، البحار ٣٢٨:٩٨.

٢٦ - رواه الشيخ في مصباحه : ٨٠٠ باسناده عن ابن عياش ، عن محمد بن احمد الهاشمي المنصوري، عن ابيه، عن ابي موسى، عن سيدنا ابي الحسن علي بن محمد عليه السلام، عنه السيد بن طاووس في الاقبال ١٨٨:٣، البحار ٣٢٨:٩٨.

٥ - فهرس مصادر ادعية الصحيفة العسكرية

- ١ - رواه الراوندي في دعواته : ٩٤ مرسلأً، عنه البحار ٩٤: ٢٠٦.
- ٢ - رواه في الدر النظيم : ٢٥٩ مرسلأً (مخطوط).
- ٣ - رواه الشيخ في مصباحه : ٣٩٩، باسناده عن جماعة ، عن ابي المفضل الشيباني، عن عبدالله بن محمد العابد.
- اورده السيد في جمال الاسبوع : ٢٩٥، باسناده عن عدة من الاصحاب، عن الشيخ ، عن الشيباني، عن ابي محمد العابد، و ايضاً عن محمد بن وهبان النبهاني، عن الشيباني، عن ابي عبدالله محمد بن عبدالله بن باتين بن محمد بن عجلان اليمني، عنه البحار ٩٤: ٧٣.
- ذكره الكفعمي في البلد الامين : ٣٠٣.
- روي صدره في المستدرک ٥: ٣٤٦.
- ٤ - رواه السيد في جمال الاسبوع : ١٤٩، باسناده عن ابي الحسين محمد بن هارون التلعكبري، ، عن ابي المفضل الشيباني، عن رجاء بن يحيى بن سامان العبرتائي، عنه البحار ٨٤: ٢٧، المستدرک ٣: ٣٩٠.
- ذكره السيد في فلاح السائل : ٩١ بالاسناد.
- ٥ - رواه السيد بن طاووس في مهج الدعوات: ٦٢ نقلا عن كتاب عمل شهر رجب و شعبان و شهر رمضان ، تاليف احمد بن محمد بن عبدالله بن عباس ، عن ابي طيب حسن بن احمد بن محمد بن عمر بن الصباح القزويني و ابي صباح محمد بن احمد بن محمد بن عبد الرحمان البغدادي، عن شيخهما، عنه البحار ٨٥: ٢٢٨ .
- ٦ - رواه السيد بن طاووس في مهج الدعوات: ٦٢ نقلا عن كتاب عمل شهر رجب و شعبان و شهر رمضان ، تاليف احمد بن محمد بن عبدالله بن عباس ، عن ابي طيب حسن بن

- احمد بن محمد بن عمر بن الصباح القزويني و ابي صباح محمد بن احمد بن محمد بن عبد الرحمن البغدادي، عن شيخهما، عنه البحار ٨٥: ٢٢٨ .
- اخرجه الشيخ في مصباحه: ١٥٦ .
- ذكره في البحار ٨٥: ٢٥٦، عن البلد الامين .
- ٧ - رواه في التهذيب ٣: ٢٣٠ باسناده عن محمد بن علي بن محبوب، عن محمد بن عيسى العبيدي، عن سليمان بن حفص المروزي، عن الفقيه العسكري عليه السلام .
- ٨ - رواه السيد في جمال الاسبوع: ١٤٩، باسناده عن ابي الحسين محمد بن هارون التلعكبري، عن ابي المفضل الشيباني، عن رجاء بن يحيى بن سامان العبرتائي، عنه البحار ٨٤: ٢٧، المستدرک ٣: ٣٩٠ .
- ذكره السيد في فلاح السائل: ٩١ بالاسناد.
- اقول: تقديم الرجل اليسرى في هذا الخبر مخالف لسائر الاخبار و اقوال الاصحاب، و لعله من اشتباه النساخ او الرواة، والله العالم.
- ٩ - رواه في البحار ١٠٢: ٢٣٨، عن الكتاب العتيق الغروي، باسناده عن عبدالله بن جعفر الحميري.
- اقول: روي الكفعمي في مصباحه: ٤٠٣، البلد الامين: ١٥٩، عنهما البحار ١٠٢: ٢٥٣، دعاء للهادي عليه السلام مختصراً، و الظاهر ان ذاك الدعاء مختصر من هذا الدعاء.
- ١٠ - رواه السيد في جمال الاسبوع: ١٨٠، عنه البحار ٩١: ١٩٠ .
- ١١ - رواه الاربلي في كشف الغمة ٢: ٤٢١، عن دلائل الحميري، عنه البحار ٩٥: ٣٥٩ .
- اخرجه الطبرسي في اعلام الوري: ٣٧٤ .
- ١٢ - رواه السيد في مهج الدعوات: ٣٠١ مرسلأً، عنه البحار ٩٤: ٣٧٧ .
- اورده الكفعمي في مصباحه: ٢١٨ .
- ١٣ - رواه السيد في مهج الدعوات: ٤٤ مرسلأً، عنه البحار ٩٤: ٣٦٣ .
- ١٤ - رواه السيد في مهج الدعوات: ٤٥ مرسلأً، عنه البحار ٩٤: ٣٦٣ .
- ١٥ - رواه الصدوق في اكمال الدين ٢: ٢٦٨ باسناده عن ابي الحسن احمد بن ثابت الدواليبي، عن محمد بن الفضل النحوي، عن محمد بن علي بن عبد الصمد الكوفي، عن علي بن عاصم، عن محمد بن علي الجواد، عن آبائه، عن الحسين، عن النبي عليه السلام، عنه الراوندي في قصص الانبياء: ٣٦٢ .
- ذكره الكفعمي في مصباحه: ٣٠٦، و الطبرسي في اعلام الوري: ٤٠٢ .

اقول : رواه السيد في مهج الدعوات : ٤٤ مرسلًا عن الهادي عليه السلام ، عنه البحار ٣٦٣:٩٤.

١٦ - رواه الراوندي في دعواته : ٢٠١ مرسلًا ، عنه البحار ١٥١:٩٥.

اقول : رواه في المصدر عن الحسن العسكري عليه السلام ، وفي البحار نقلًا عنه عن ابي الحسن العسكري عليه السلام .

١٧ - رواه الكليني في الكافي ٥٠٩:١ باسناده عن علي بن محمد و محمد بن ابي عبدالله ، عن اسحاق بن محمد النخعي ، عن الحسن بن ظريف .

اورده الطبرسي في مكارم الاخلاق ١٩٩:٢ ، الرقم : ٢٥١٧.

ذكره الراوندي في دعواته : ٢٠٩ و الخرائج ٤٣٢:١ ، عنه البحار ٢٦٤:٥٠ ، ٣٢٠:٥٢ ، ٣١:٩٥ و ٦٦ ، المستدرک ١٩٥:٣.

اخرجه المفيد في ارشاده : ٣٧٨.

اخرجه ابن شهر آشوب في مناقبه ٤٣١:٤ ، و الاربلي في كشف الغمة ٤١٣:٢.

رواه في اعلام الوری : ٣٧٦ ، نور الثقلين ٩٨:٣ ، ثاقب المناقب : ٤٩٤ ، الصراط المستقيم ٢٠٧:٢ ، حلية الابرار ٦٢٧:٢.

١٨ - رواه الشيخ في مصباحه : ٨٢٦ و السيد في الاقبال ٣:٣٠٤ ، باسنادهما عن قاسم بن العلاء الهمداني ، عنهما البحار ١٠١:٣٤٧.

رواه الكفعمي في مصباحه : ٥٤٣ ، و الحلبي في مختصر البصائر : ٢٣٥.

١٩ - رواه السيد في الاقبال ٨١:١ باسناده عن علي بن عبدالواحد ، عن رجاء بن يحيى بن سامان ، عن ابي محمد الحسن بن علي عليه السلام .

٦ - فهرس مصادر ادعية الصحيفة المهدية

- ١ - رواه الراوندي في دعواته: ٩٤ مرسلًا، عنه البحار ٩٤: ٢٠٦.
ذكره الفيض في الصحيفة المهدوية: ١٢٤.
- ٢ - رواه الكفعمي في مصباحه: ٢٠٨، وفي البلد الامين: ٣٤٩.
اخرجه الفيض في الصحيفة المهدوية: ٦٩.
ذكره الشيخ لطف الله الصافي في منتخب الاثر: ٥٢٤.
- ٣ - رواه السيد بن طاووس في مهج الدعوات: ٢٩٥، وقال: «وجدت في مجموع الادعية المستجابات عن النبي و الائمة عليهم السلام، دعاء الامام الحجة عليه السلام»، عنه البحار ٩٥: ٤٥٠.
اورده الكفعمي في مصباحه: ٣٠٦، و الفيض في الصحيفة المهدوية: ١١٢.
- ٤ - رواه الراوندي في قصص الانبياء: ٣٦٥.
- ٥ - رواه المحدث النوري في جنة المأوي المطبوع في ضمن البحار ٥٣: ٣٠٢ عن ملحقات كتاب انيس العابدين، عن ابن طاووس انه سمع سحرًا في السرداب عن صاحب الامر عليه السلام انه يقول كذا.
- ٦ - رواه السيد في جمال الاسبوع: ٣٠١ - ٣٠٦ باسناده الي جماعة، باسنادهم الي جدّه الشيخ الطوسي، الحسين بن عبيد الله، عن محمد بن احمد بن داود و التلعكبري، عن محمد بن علي الرازي، فيما رواه في كتاب الشفاء و الجلاء، عن ابي الحسين محمد بن جعفر الاسدي، عن الحسين بن محمد بن عامر الاشعري القمي، عن يعقوب بن يوسف الضراب الغساني في منصرفه عن اصفهان، عنه البحار ٥٢: ١٨ و ٩٤: ٧٨.
- اورده الشيخ في مصباحه: ٣٦٣، و في الغيبة: ١٦٨ عن احمد بن علي الرازي، عن ابي الحسين محمد بن جعفر الاسدي، عن الغساني.

· أخرجه الطبري في دلائله: ٣٠٢ عن أبي عبدالله الفضائري، عن أبي الحسن علي بن عبدالله القاساني، عن الحسين بن محمد بقاسان بعد منصرفه من اصفهان، عن ياقوب بن يوسف باصفهان.

ذكره الكفعمي في مصباحه: ٥٤٩، وفي البلد الامين: ٧٩.

أورده الفيض في الصحيفة المهدوية.

اقول: ذكره الشيخ والسيد في اعمال عصر يوم الجمعة اما لا يوجد في الرواية اختصاصه بيوم الجمعة.

٧ - رواه الطبرسي في الاحتجاج ٢: ٤٩٢، باسناده عن محمد بن عبد الله بن جعفر الحميري، عنه البحار ٥٣: ١٧١، ٩٤: ٢، ١٠٢: ٨١.

رواه مؤلف المزار الكبير، باسناده عن عربي بن مسافر و هبة الله بن نما، عن الحسين بن احمد بن طحال، عن أبي علي الحسن بن محمد الطوسي، عن أبيه الشيخ الطوسي، عن محمد بن اسماعيل، عن محمد بن اشناس، عن محمد بن احمد بن يحيى القمي، عن محمد بن زنجويه القمي، عن الحميري، وأيضاً عن الحسين بن اشناس، عن أبي المفضل الشيباني، عن الحميري، عنه البحار ٥٣: ١٧٣.

أورده مع اختلاف السيد في مصباح الزائر ٢٢٣، عنه البحار ١٠٢: ٩٢.

أخرجه في البحار ٩٤: ٣٦ مع اختلاف عن خط الشيخ الجبعي، نقلاً عن خط الشيخ الاجل علي بن السكون، عن أبي محمد عربي بن مسافر العبادي، عن أبي عبد الله الحسين بن احمد بن طحال المقدادي، عن أبي علي الطوسي، عن والده، عن محمد بن اسماعيل، عن محمد بن حسين البزار، عن محمد بن احمد بن يحيى القمي، عن محمد بن علي بن زنجويه القمي، عن الحميري.

٨ - رواه في الغيبة: ٢١٩ عن جماعة، عن محمد بن علي بن الحسين، عن أحمد بن هارون الفامي، عن محمد بن عبدالله بن جعفر الحميري، عن أبيه.

٩ - رواه الطبرسي في الاحتجاج ٢: ٤٨٤، باسناده الي الحميري عن القائم عليه السلام، عنه البحار ٥٣: ١٦٠ و ٨٤: ٥٥٩.

١٠ - رواه في كتاب «شيفتكان حضرت مهدي عليه السلام»: ١٣٣ نقلاً عن الحجة عليه السلام، عن آية الله النجفي المرعشي رحمه الله في ملاقاته معه عليه السلام.

١١ - رواه السيد بن طاووس في مهج الدعوات: ٦٧ باسناده عن كتاب عمل رجب و شعبان و شهر رمضان تأليف احمد بن عبد الله بن عياش، عن أبي الطيب الحسن بن احمد بن

محمد بن عمر بن عبدالله بن الصباح القزويني و ابي الصباح محمد بن احمد بن محمد بن عبد الرحمان البغدادي الكاتبان، عن شيخهما، عنه البحار ٨٥ : ٢٣٣.

اورده الكفعمي في البلد الامين : ٥٧٠ ، و الفيض في الصحيفة المهدوية : ٤٨.

١٢ - رواه السيد بن طاووس في مهج الدعوات : ٦٧ باسناده عن كتاب عمل رجب و شعبان و شهر رمضان تأليف احمد بن عبد الله بن عياش ، عن ابي الطيب الحسن بن احمد بن محمد بن عمر بن عبدالله بن الصباح القزويني و ابي الصباح محمد بن احمد بن محمد بن عبد الرحمان البغدادي الكاتبان، عن شيخهما، عنه البحار ٨٥ : ٢٣٣.

اورده الكفعمي في البلد الامين : ٥٧٠ ، و الفيض في الصحيفة المهدوية : ٥٢.

ذكره في منتخب الاثر : ٥٢٢.

١٣ - رواه في كتاب «شيفتكان حضرت مهدي عليه السلام» : ١٣٣ نقلاً عن الحجة عليه السلام، عن آية الله النجفي المرعشي رحمه الله في ملاقاته معه عليه السلام.

١٤ - رواه السيد في فتح الابواب : ٢٦٥ قائلاً: «رأيت بخطي علي المصباح ، و ما اذكر الان من رواه لي و لا من اين نقلته، ما هذا لفظه: الاستخارة المصرية عن مولانا الحجة صاحب الزمان عليه السلام - الخ»، عنه البحار ٩١ : ٢٣٩، الوسائل ٨ : ٧٢.

١٥ - رواه العلامة الحلي في منهاج الصلاح، باسناده عن والده، عن السيد رضي الدين محمد بن محمد الآوي الحسيني، عنه البحار ٥٣ : ٢٧١ و ٩١ : ٢٤٨، المستدرک ٦ : ٢٦٣.

اخرجه الشهيد في الذكري : ٢٥٢ قائلاً: « و منها الاستخارة بالعدد و لم يكن هذه مشهورة في العصور الماضية قبل زمان السيد الكبير العابد رضي الدين محمد الاوي الحسيني المجاور بالمشهد المقدس الغروي عليه السلام ، و قد رويناها عنه و جميع مروياته عن عدة من مشايخنا ، عن الشيخ الكبير الفاضل جمال الدين ابن المطهر ، عن السيد رضي الدين ، عن صاحب الامر عليه السلام، عنه الوسائل ٨ : ٨١.

اورده الكفعمي في البلد الامين : ١٦٠ ، و في مصباحه ٣٩١.

ذكره الفيض في الصحيفة المهدوية : ١١٤.

اقول : ذكره السيد في فتح الابواب : ٢٧٢ عن خط محمد بن محمد بن محمد الاوي الحسيني ، عن الصادق عليه السلام.

اقول : ظاهر نقل السيد عن خط السيد رضي الدين محمد الاوي ان الدعاء منقول من الصادق عليه السلام ، كما يوجد في مصادر اخري عنه عليه السلام ، لا الحجة عليه السلام، و عليه ان الظاهر - والله العالم - الدعاء صادقي ، ذكرناه هنا تبعاً لقول العلامة عليه السلام.

١٦- رواه السيد بن طاوس في فتح الابواب : ٢٠٦، باسناده عن محمد بن علي بن محمد في كتاب جامع له، و ذكر ان هذا آخر ما خرج من مقدس حضرته، عنه البحار ٩١: ٢٧٥، المستدرک ٦: ٢٣٧.

اورده الكفعمي في البلد الامين : ١٦٣، وفي مصباحه : ٣٩٥.

ذكره الفيض في الصحيفة المهدوية : ١١٢.

اقول : قال السيد بعد نقل الدعاء: « لعل يسبق الي بعض الخواطر ان مولانا المهدي عليه السلام لما جاءت الغيبة الطويلة ، جعل هذا - دعاء الاستخارة - عند ذوي البصائر عوضاً عن لقائه و مشاورته، و ينبههم بذلك علي جلالة فضل مشاورة الله جل جلاله و استخارته، فان هذا الدعاء ما عرفت فيما وقفت عليه ان احداً طلبه منه، و انما صدر ابتداء عنه في آخر المهمات، و هذا مفهوم عند ذوي البصائر و الديانات».

١٧- رواه السيد في مهج الدعوات : ٢٨١، باسناده عن علي بن حماد المصري، عن الحسين بن محمد العلوي، عن محمد بن علي العلوي الحسيني المصري، عنه البحار ٩٥: ٢٦٦ - ٢٧٩، عنه صدره المستدرک ٥: ٢٠١، البحار ٥٣: ٢٢٧.

اورده الكفعمي في البلد الامين : ٣٩٣ - ٤٠٢، و الفيض الكاشاني في الصحيفة المهدوية : ٣.

ذكره السيد في مهج الدعوات : ٢٨ اسناداً اخري لهذا الدعاء و قال :

وجدت في مجلد عتيق ذكر كاتبه ان اسمه حسين بن علي بن هند، و انه كتب في شوال سنة ٣٩٦ دعاء العلوي المصري بما هذا لفظه و اسناده: « دعاء علمه سيدنا المؤمل صلوات الله عليه رجلا من شيعته و اهله في المنام ، و كان مظلوماً ففرج الله عنه و قتل عدوه ، حدثني ابو علي احمد بن محمد بن حسين بن اسحاق بن جعفر بن محمد العلوي العريضي بخران، قال : حدثني محمد بن علي العلوي الحسيني، و كان يسكن بمصر، قال : دهمني امر عظيم - الخ»، عنه البحار ٥١ - ٣٠٧ دار السلام ١: ٣٠٢.

١٨- رواه الكفعمي في البلد الامين : ٣٣٣، و الفيض في الصحيفة المهدوية : ٣١ باسنادهما عن القائم عليه السلام.

اورده السيد في مهج الدعوات ٣٣٩ باسناده عن محمد بن محمد القاضي الآوي، عنه البحار ٥٣: ٢٢٢، ٩٥: ٣٧٨.

اخرجه السيد مع نقصان و زيادة كثيرة في المهج : ٣٤٢.

اقول : ذكره العلامة الحلي في آخر منهاج الصلاح باسناده عن الصادق عليه السلام، عنه

المحدث النوري في دار السلام ٢ : ١٣١.

- ١٩ - رواه السيد علي خان الشيرازي في الكلم الطيب ، عنه منتخب الاثر : ٥٢١ .
- ٢٠ - رواه امين الاسلام الطبرسي في كنوز النجاح ، قائلاً : «دعاء علّمه صاحب الزمان عليه سلام الله الملك المنان ابا الحسن محمد بن احمد بن ابي الليث رحمه الله تعالى في بلدة بغداد في مقابر قريش ، وكان ابو الحسن قد هرب الي مقادير قريش والتجأ اليه من خوف القتل فنجّي منه ببركة هذ الدعاء» ، عنه المحدث النوري في جنة المأوي المطبوع ضمن البحار ٥٣ : ٢٧٥ .

اورده ابن المشهد في مزاره : ١٩٦ ، و الشهيد في مزاره : ٦٤ ، و المفيد في مزاره ، عنه البحار ١٠٢ : ١١٩ .

اخرجه الكفعمي في مصباحه : ٢٧٦

- ٢١ - رواه السيد في جمال الاسبوع : ١٨٠ مرسلأً ، عنه البحار ٩١ : ١٩٠ ، عنه الوسائل ٨ : ١٨٥ .

اخرجه في قصص الانبياء : ٣٦٥ ، الصحيفة المهدوية : ٦٩ .

- ٢٢ - رواه في البحار ٩٤ : ١٨٧ عن كتاب الشهيد ، نقلاً عن كتاب الاستدراك لبعض قدماء الاصحاب ، عن الدورستاني ، عن جده ، عن ابيه ، عن محمد بن بابويه ، عن احمد بن ثابت .
- اورده الكفعمي في مصباحه : ٣٠٥ ، و الفيض في الصحيفة المهدوية : ١١١ .
- ٢٣ - رواه الطبري في دلائل الامامة : ٣٠٤ باسناده عن محمد بن هارون التلعكبري ، عن ابي البغل الكاتب ، عنه البحار ٩١ : ٣٤٩ و ٩٥ : ٢٠٠ .
- اورده السيد في فرج المهموم ٢٤٥ عن الطبري في دلائل الامامة ، عنه البحار ٥١ : ٣٠٤ ، المستدرك ٦ : ٣٠٨ .

ذكره الفيض في الصحيفة المهدوية : ١٣٨ .

- ٢٤ - رواه الشيخ في مصباحه : ١٥٩ ، و الكفعمي في البلد الامين : ٥٩ ، باسنادهما الي محمد بن الصلت القمي ، عنهما البحار ٨٦ : ١٧١ .
- ذكره الفيض في الصحيفة المهدوية : ٦٧ .

اقول : روي هذا الدعاء في المصادر بعنوان زيادة علي الدعاء الحريق ، الذي ذكرناه في

الصحيفة النبوية و الفاطمية ، فراجع .

- ٢٥ - رواه الكفعمي في مصباحه : ٢٦٥ و البلد الامين : ٣٤٩ مرسلأً .

اخرجه الفيض في الصحيفة المهدوية : ٤٩ .

٢٦- رواه السيد بن طاووس في مهج الدعوات : ٢٩٤، باسناده عن كتاب كنوز النجاح للطبرسي، عن احمد بن الدربي، عن خزيمة، عن ابي عبد الله الحسين بن محمد البزوفري، عنه البحار ٨٩: ٣٢٣، المستدرك ٦: ٧٥.

رواه الكفعمي في مصباحه : ٣٩٦ عن الطبرسي في كتاب كنوز النجاح، و الطبرسي في مكارم الاخلاق ٢: ١٣٥، الرقم: ٢٣٤٦ عن البزوفري . ذكره الفيض في الصحيفة المهدوية: ٩٨.

٢٧- رواه السيد في مهج الدعوات : ٣٠٢ مرسلًا، عنه البحار ٩٤ : ٣٧٨.

اورده الكفعمي في مصباحه : ٢١٩، و الفيض في الصحيفة المهدوية : ١١٥.

٢٨- رواه السيد في مهج الدعوات : ٤٥ مرسلًا، عنه البحار ٩٤ : ٣٦٥.

اورده الكفعمي في مصباحه : ٣٠٥، و الفيض في الصحيفة المهدوية : ١٠٠.

٢٩- رواه المحدث النوري في جنة المأوي المطبوع في ضمن البحار ٥٣ : ٢٢٦، عن خط السيد زين الدين علي بن الحسين.

اورده الكفعمي في البلد الامين ، وقال : من كتبه في اناء جديد بتربة الحسين عليه السلام و غسله و شربه شفي من علته.

٣٠- رواه السيد في الاقبال ٣: ٢١١، باسناده عن كتاب معالم الدين، عن محمد بن ابي الرواد، عن محمد بن جعفر الدهان، عن القائم عليه السلام، عنه البحار ٩٨ : ٣٩١.

اورده الشهيد في مزاره : ٢٦٤، و ابن المشهدي في المزار الكبير : ١٧٩، عن علي بن محمد بن عبد الرحمان التستري، عنهما البحار ١٠٠ : ٤٤٦، المستدرك ٣ : ٤٤١ و ٤٤٣. ذكره السيد في مصباح الزائر : ٥٦.

اورده الفيض في الصحيفة المهدوية : ١٣٨.

اقول : روي صدر هذا الدعاء عن الرضا عليه السلام، راجع عيون الاخبار ٢ : ١٧٢، عنه البحار ٨٥ : ٢٥٨، و ذكرناه في الصحيفة الرضا عليه السلام، فراجع.

٣١- رواه الشيخ في مصباحه : ٧٣٩ باسناده عن ابن عياش، عن خير بن عبد الله، عن محمد بن عثمان بن سعيد، عن الناحية المقدسه عليه السلام.

اورده السيد بن طاووس في الاقبال ٣ : ٢١٤، عن جدّه الشيخ الطوسي، عن جماعة، بالاسناد، عنه البحار ٩٨ : ٣٩٢.

رواه الكفعمي في البلد الامين : ١٧٩، و في مصباحه : ٥٢٩.

٣٢- رواه الشيخ في مصباحه : ٧٤١، عن ابن عياش، عن الشيخ ابي القاسم الحسين بن

روح .

اوردته السيد في الاقبال ٣ : ٢١٥ ، باسناده الي جدّه الشيخ الطوسي بالاسناد، عنه البحار

٩٨ : ٣٩٣ .

ذكره الكفعمي في مصباحه : ٥٣٠ ، البلد الامين : ١٨٠ .

اوردته الفيض في الصحيفة المهدوية ١٠٢٠ .

٣٣ - رواه الشيخ في المصباح : ٧٥٥ ، باسناده عن ابن عياش ، عن خير بن عبدالله ، عن

ابي القاسم الحسين بن روح .

اوردته السيد في الاقبال ٣ : ١٨٣ عن الشيخ باسناده ، عنه البحار ١٠٢ : ١٩٥ .

٣٤ - رواه السيد في الاقبال ٣ : ٢٧٣ ، باسناده عن الطرازي في كتابه ، عن ابي العباس

احمد بن علي بن نوح ، عن اصل كتاب ابي احمد المحسن بن عبد الحكم الشجري ، عن كتاب

ابي نصر جعفر بن محمد بن الحسن بن الهيثم ، عن الحسين بن روح ، عنه المستدرك ٦ : ٢٩١ .

ذكره مع اختلاف السيد في الاقبال ٣ : ٢٧٥ عن الشيخ الطوسي في المصباح : ٧٥٠

باسناده عن ابي القاسم بن روح .

٣٥ - رواه السيد في مصباح الزائر : ٢٣٠ و الاقبال ١ : ٥٠٤ مرسلًا .

اوردته ابن المشهدي في مزاره : ١٩٠ نقلًا عن محمد بن علي بن ابي قرّة ، باسناده عن

كتاب محمد بن الحسين البزوفري .

ذكره العلامة المجلسي في البحار ١٠٢ : ١٠٤ ، تحفة الزائر : ٣٤٢ .

ذكره المحدث النوري في تحية الزائر من مصباح الزائر للسيد و مزار ابن المشهدي عن

محمد بن ابي قرّة نقلًا عن كتاب البزوفري ، و ايضاً عن كتاب المزار القديم .

اوردته الفيض في الصحيفة المهدوية : ٧٥ .

اقول : قال السيد في مصباح الزائر :

«و يلحق بهذا الفصل المشار اليه دعاء الندبة و ما يزار بها مولانا صاحب الامر عليه السلام كل

يوم بعد صلاة الفجر ، و هي سابع زيارة له في هذا الكتاب ، و العهد المأمور بتلاوته في حال

الغيبة ، ذكر بعض اصحابنا قال : قال محمد بن ابي قرّة : نقلت من كتاب محمد بن الحسين بن

سفيان البزوفري عليه السلام دعاء الندبة ، و ذكر انه لصاحب الزمان عليه السلام و يستحب ان يدعي به في

الاعياد الاربعة و هو - ثم ذكر الدعاء .»

اقول : قال محمد بن المشهدي في مزاره ، الدعاء ١٠٧ :

«الدعاء الندبة ، قال محمد بن ابي قرّة : نقلت من كتاب ابي جعفر محمد بن الحسين بن

سفيان البزوفري عليه السلام هذا الدعاء ، و ذكر فيه انه لصاحب الزمان عليه السلام ، و يستحب ان يدعى به في الاعياد الاربعة».

اقول : مراد السيد من بعض اصحابنا صاحب كتاب المزار اى محمد بن المشهدى ، و الذى ظاهر لمن تأمل كلامهما ، و ظاهر قول السيد فى مصباحه و ابن المشهدى فى مزاره ان الدعاء صدر من الناحية المقدسة عليه السلام ، اما اورده العلامة المجلسي فى زاد المعاد و اسنده الى الصادق عليه السلام.

٣٦- رواه السيد فى الاقبال ١ : ١٣٨ ، باسناده عن محمد بن ابي قرّة ، عن ابي الغنائم ، محمد بن محمد بن محمد بن عبد الله الحسني ، عن ابي عمرو محمد بن محمد بن نصر السكوني ، و قال : سألت ابابكر احمد بن محمد بن عثمان البغدادي رحمه الله ان يخرج اليّ ادعية شهر رمضان التي كان عمّه ابو جعفر محمد بن عثمان بن سعيد العمري عليه السلام يدعو بها ، فاخرج اليّ دفترًا مجلدًا باحمر فنسخت منه ادعية كثيرة و كان من جملتها : و تدعو بهذا الدعاء فى كل ليلة من شهر رمضان فان الدعاء فى هذا الشهر تسمعه الملائكة و تستغفر لصاحبه - الخ . اورده الشيخ فى مصباحه : ٥٢٠ مرسلًا .

اورده الفيض فى الصحيفة المهدوية : ١٠٣ ، عن القائم عليه السلام ، و فيه : «دعاء كتبه القائم روي فداه الي شيعته و امرهم بقرائته فى كل ليلة من ليالي شهر رمضان» . ٣٧- رواه السيد فى الاقبال ١ : ٤٦٨ ، باسناده عن محمد بن ابي قرّة فى كتابه ، باسناده الي ابي عمرو محمد بن محمد بن نصر السكري ، عن احمد بن محمد بن عثمان البغدادي ، عن عمّه الشيخ ابي جعفر محمد بن عثمان بن سعيد العمري ، عنه البحار ٩١ : ١ . اورده الشيخ فى مصباحه : ٤٥٤ ، و الكفعمي فى البلد الامين : ٢٤١ مرسلًا . اخرجه الفيض فى الصحيفة المهدوية : ١٢٤ .

٣٨- رواه الصدوق فى كمال الدين ٢ : ٤٢٨ ، باسناده عن ابن ادريس ، عن ابيه ، عن محمد بن اسماعيل ، عن محمد بن ابراهيم الكوفي ، عن محمد بن عبد الله المطهري ، عن حكيمة بنت محمد عليها السلام ، عنه البحار ٥١ : ١٣ ، ٥٢ : ٣٠ .

اورده الفتال فى روضة الواعظين : ٢٥٩ ، و الحلّي فى عدد القوية : ٧٢ .

٣٩- رواه الصدوق فى كمال الدين ٢ : ٤٣٠ عن ماجيلوية و العطار معاً ، عن محمد العطار ، عن الحسين بن علي النيسابوري ، عن ابراهيم بن محمد بن عبد الله بن موسى بن جعفر عليه السلام ، عن السيارى ، عن نسيم و مارية ، عنه اثابة الهداة ٧ : ٢٩٢ ، البحار ٥١ : ٤ ، حلية الانوار ٥٤٤ : ٢ ، مدينة المعاجز : ٥٨٦ .

أورده الشيخ في الغيبة: ١٤٧ عن علان الكليني، عن محمد بن يحيى، عن النيسابوري، عن ابراهيم بن محمد، عن السيارى، عن نسيم و مارية، عنه اعلام الورى: ٤٢٠، البحار ٤: ٥١. اخرجه الراوندي في الخرائج ١: ٤٥٧ مرسلًا عن السيارى. ذكره في اثابة الوصية: ٢٥١ عن علان.

٤٠ - رواه الصدوق في كمال الدين ٢: ٥١٩، باسناده عن ابي محمد الحسن بن احمد المكتب، عن ابي علي بن همام انه املئ عليه هذا الدعاء الشيخ العمري النائب الاول للحجة عليه السلام، ليدعو بهذا الدعاء في غيبته القائم عليه السلام، عنه البحار ٥٣: ١٨٢ و ٩٥: ٣٢٧.

اورده الشيخ في مصباحه: ٣٦٩ باسناده عن التلعكبري، عن ابن همام، عن العمري. اخرجه السيد في جمال الاسبوع: ٣١٥ باسناده عن الشيخ، عن جماعة، عن التلعكبري، عن ابن همام، عن العمري، و عن ابي العباس احمد بن علي بن محمد بن العباس بن نوح، عن الصدوق، عن ابي محمد الحسن بن احمد المكتب، عن ابي علي محمد بن همام، عن العمري، عنه البحار ٥٣: ١٨٧ و ٩٥: ٣٣٠.

ذكره السيد في مصباح الزائر: ٢٢٠، عنه البحار ١٠٢: ٨٩.

اورده الكفعمي في البلد الامين: ٣٠٦.

رواه في الصحيفة المهدوية: ٨٩.

٤١ - ذكره ميرزا عبد الله الاصفهاني في رياض العلماء المجلد الخامس، في ترجمة الشيخ بن ابي جواد النعماني، عن زين الدين علي بن الحسن بن محمد الخازن الحائري، تلميذ الشهيد، عن ابن ابي جواد النعماني، عنه المحدث النوري في جنة المأوي المطبوع ضمن البحار ٥٣: ٢٧٠.

٤٢ - رواه الصدوق في اكمال الدين ٢: ٤٤٠ عن محمد بن موسي بن المتوكل، عن عبد الله بن جعفر الحميري، عن محمد بن عثمان العمري عليه السلام. اورده الصدوق في الفقيه ٢: ٥٢٠ عن عبد الله بن جعفر الحميري، عن محمد بن عثمان العمري عليه السلام.

ذكره الشيخ في الغيبة: ٨٥١، باسناده عن جماعة، عن محمد بن علي بن الحسين، عن ابيه و محمد بن الحسن و محمد بن موسي بن المتوكل، عن الحميري، عن محمد بن عثمان عليه السلام، عنه البحار ٥١: ٣٥١.

٤٣ - رواه الصدوق في اكمال الدين ٢: ٤٤٠ عن محمد بن موسي بن المتوكل، عن عبد الله بن جعفر الحميري، عن محمد بن عثمان العمري عليه السلام.

اورده الصدوق في الفقيه ٢ : ٥٢٠ عن عبدالله بن جعفر الحميري ، عن محمد بن عثمان العمري عليه السلام .

ذكره الشيخ في الغيبة : ٨٥١ ، باسناده عن جماعة ، عن محمد بن علي بن الحسين ، عن ابيه و محمد بن الحسن و محمد بن موسى بن المتوكل ، عن الحميري ، عن محمد بن عثمان عليه السلام ، عنه البحار ٥١ : ٣٥١ .

٤٤ - رواه في عدد القوية : ٧٥ مرسلًا عنه عليه السلام ، عنه البحار ٥٢ : ٣٩١ و ٩٤ : ٣٦٥ .

اخرجه الطبري في دلائل الامامة : ٢٤٤ ، باسناده عن محمد بن هارون بن موسى ، عن ابيه ، عن محمد بن همام ، عن جعفر بن محمد الحميري ، عن احمد بن جعفر ، عن علي بن محمد يرفعه .

اورده الفيض في الصحيفة المهدوية : ١٣٣ .

اقول : بعض ما نقلناه في ادعية الحجة عليه السلام وانتسبناه اليه عليه السلام منقول عن وكلاء الامام عليه السلام ، وهذا لانه انا نعلم أن وكلاءه عليه السلام اذا ارسلوا و لم يذكروا اسم أحد الحجج عليهم السلام ، نقلوا عن صاحب الامر عليه السلام ، و لم يخترعوا من عند انفسهم ، وهذا معلوم من طريقهم عليهم السلام ، والله سبحانه هو العالم .

٧ - فهرس مصادر ما روي أحدهم عليه السلام

١ - رواه في البحار ١٠٢:٢٤٧ عن نسخة قديمة من مؤلفات بعض الاصحاب، حيث قال: هذا الدعاء رواه محمد بن بابويه عن الائمة عليه السلام، وقال: ما دعوت في أمر الا رأيت سرعة الاجابة فيه.

٢ - رواه الراوندي في دعواته ٢٩:مرسلاً، عنه البحار ٩٤:٢٢.

أقول: أسنده في البحار الى النبي ﷺ.

٣ - رواه الراوندي في دعواته ٣٠:مرسلاً، عنه البحار ٩٤:٢٢.

٤ - رواه الكليني في الكافي ٣:١٨٢ باسناده عن العدة، عن سهل بن زياد، عن محمد بن اورمة، عن زرعة، عن سماعة، عنه الوسائل ٣:٦٣.

ذكره الشيخ في التهذيب ٣:١٩١ والاستبصار ١:٤٧٨ عن الحسين بن سعيد، عن الحسن، عن زرعة، عن سماعة.

أقول: سماعة بن مهران من رواة الصادق و الكاظم عليه السلام.

٥ - رواه الكليني في الكافي ٣:١٩٠ باسناده عن العدة، عن احمد بن محمد بن ابي نصر مقطوعاً، عنه الوسائل ٣:٧٠.

٦ - رواه سيد بن طاووس في مهج الدعوات ٣٢٥: باسناده عن خط الرضي الموسوي، عن كتاب القاضي علي بن محمد الفروراوي، قال: قرأت على أبي جعفر الزاهد أحمد بن عيسى العلوي، و ذكر أنه لبعض الائمة عليه السلام يقنت به، كتبه بنيسابور من نسخة أبي الحسن احمد بن محمد بن كسرى بن يسار بن قيراط البلخي، و يعرف بدعاء الساراي، عنه البحار ٨٥:٢٦٨ - ٢٧٤.

ذكر السيد بعد نقل الدعاء: هذا آخر لفظ الدعاء المذكور، وفيه ما يحتاج الى استدراك و

تحقيق امور.

٧- رواه الطبرسي في مكارم الاخلاق ٢: ٤٠، الرقم: ٢٠٩٠ مرسلًا، عنه البحار ٢٠٦: ٨٦.

٨- رواه الكليني في الكافي ٣: ٤٧٣ عن علي بن محمد، مرفوعاً عنهم عليه السلام، عنه الشيخ في التهذيب ١: ٣٠٦، والسيد في فتح الابواب: ٢٢٨.

ذكره الطبرسي في مكارم الاخلاق ٢: ١٠٦، الرقم: ٢٣٠١.

اورده الشيخ في مصباح المتعبد: ٥٣٥، عنه البحار ٩١: ٢٣٧.

اخرجه الشهيد في الذكرى: ٢٥٩، وأورده باختلاف الكفعمي في مصباحه: ٣٩١، البلد الامين: ١٥٩.

٩- رواه الطبرسي في مكارم الاخلاق ٢: ٤٥٤، الرقم: ١٥٥١ مرسلًا عن كتاب النجاة.

١٠- رواه الطبرسي في مكارم الاخلاق ٢: ٤٥٤، الرقم: ١٥٥١ مرسلًا عن كتاب النجاة.

١١- رواه الطبرسي في مكارم الاخلاق ١: ٣١٠، الرقم: ٩٩٢ مرسلًا عن كتاب النجاة، عنه البحار ٦٦: ٣٨١.

اورده السيد بن طاوس في الاقبال ١: ٢٤٦ عن مكارم الاخلاق، عنه البحار ٩٨: ١٠.

١٢- رواه الطبرسي في مكارم الاخلاق ١: ٣١، الرقم: ٩٩٢ مرسلًا عن كتاب النجاة، عنه البحار ٦٦: ٣٨١.

اورده السيد بن طاوس في الاقبال ١: ٢٤٦ عن مكارم الاخلاق، عنه البحار ٩٨: ١٥.

١٣- رواه الكليني في الكافي ٥: ٢٦٣ عن علي بن محمد، مرفوعاً عنهم عليه السلام.

١٤- رواه الراوندي في دعواته: ٥٨ مرسلًا، عنه البحار ٩١: ٣٧٥، ٩٢: ١١٣.

١٥- رواه الكليني في الكافي ٢: ٥٣٩ باسناده عن علي بن ابراهيم، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن بعض أصحابه، مرفوعاً، عنه البحار ٨٧: ١٧٥.

١٦- رواه الراوندي في دعواته: ١٩٧ مرسلًا، عنه البحار ٧٦: ٥٣، ٩٥: ٦٢.

١٧- رواه الطبرسي في مكارم الاخلاق ١: ١٦١، الرقم: ٤٤٦ مرسلًا عن كتاب النجاة. أورده في فقه الرضا عليه السلام، أمان الاخطار: ٣٢.

١٨- رواه الطبرسي في مكارم الاخلاق ١: ٢٢٦، الرقم: ٦٦١ مرسلًا عن كتاب النجاة. كذا رواه في الاداب الدينية: ٤ (مخطوط).

١٩- رواه الطبرسي في مكارم الاخلاق ١: ٢٦١، الرقم: ٧٨٥ مرسلًا عن كتاب النجاة.

٢٠- رواه الطبرسي في مكارم الاخلاق ١: ٢٦٨، الرقم: ٨٠٩ مرسلًا عن كتاب النجاة.

- كذا رواه في فقه الرضا عليه السلام: ٣٩٨، المقنع: ١٩٦.
- ٢١ - رواه الطبرسي في مكارم الاخلاق ١: ٢٦٨، الرقم: ٨١٠ مرسلًا عن كتاب النجاة.
- كذا رواه في فقه الرضا عليه السلام: ٣٩٨، المقنع: ١٩٦.
- ٢٢ - رواه الطبرسي في مكارم الاخلاق ٢: ٢١٧، الرقم: ٢٥٣٧ مرسلًا، عنه البحار ١٠٦: ٩٥.
- ٢٣ - رواه الطبرسي في مكارم الاخلاق ٢: ٢٢٣، الرقم: ٢٥٤٣ مرسلًا، عنه البحار ٧٧: ٩٥.
- ٢٤ - رواه الطبرسي في مكارم الاخلاق ٢: ٢٦٠، الرقم: ٢٦١٣ مرسلًا، عنه البحار ٤٣: ٩٥.
- ٢٥ - رواه السيد بن طاوس في أمان الاخطار: ٨٦ عن بعض الكتب.
- ٢٦ - رواه السيد بن طاوس في الاقبال ١: ١٤٤ عن أبي جعفر محمد بن بابويه، عن أبيه، عن سعد بن عبدالله، عن يعقوب بن يزيد، عن محمد بن أبي عمير، عن ذكره، عن بعض آل محمد عليهم السلام.
- رواه الصدوق في الهداية مرسلًا عن الصادق عليه السلام، عنه البحار ٩٦: ٣١١، وليس فيه: يا علام.
- ٢٧ - رواه الكليني في الكافي ٤: ١٦٢ عن محمد بن عيسى، باسناده عن الصالحين عليهم السلام، عنه فلاح السائل: ٤٦.
- رواه الشيخ في مصباحه: ٥٧٣.
- أورده السيد بن طاوس في الاقبال ١: ١٩١ عن ابن أبي قرة، في كتابه عمل شهر رمضان، باسناده عن علي بن الحسن بن فضال، عن محمد بن عيسى بن عبيد، باسناده عن الصالحين عليهم السلام، عنه البحار ٩٧: ٣٤٩.
- ٢٨ - رواه الشيخ في التهذيب ٣: ٩٥ عن علي بن حاتم، عن محمد بن احمد، عن علي بن اسحاق بن عمارة، عن عبدالرحمان، عن حماد بن عيسى، عن ابراهيم بن عمر، عنهم عليهم السلام، عنه البحار ٩٨: ١٣٧.
- ٢٩ - رواه الشيخ في التهذيب ٣: ٩٩ عن علي بن حاتم، عن محمد بن احمد، عن علي بن اسحاق بن عمارة، عن عبدالرحمان، عن حماد بن عيسى، عن ابراهيم بن عمر، عنهم عليهم السلام، عنه البحار ٩٨: ١٣٧.

فهرس المطالب الصحيفة الكاظمية

الباب الاول : ادعيته في الثناء على الله و طلب معالي الامور منه	٥
الباب الثاني : ادعيته فيما يرتبط بكتاب الصلاة	١٠
الباب الثالث : ادعيته فيما يرتبط بكتاب الحج	٣٣
الباب الرابع : ادعيته في بعض الاداب	٣٦
الباب الخامس : ادعيته في المهمات و كشف الشدائد	٤١
الباب السادس : ادعيته في قضاء الحوائج	٤٤
الباب السابع : ادعيته في طلب الرزق و اداء الدين	٤٨
الباب الثامن : ادعيته في تفريج الهموم و دفع البلاء	٥٠
الباب التاسع : ادعيته في الاحتراز من الاعداء	٦٦
الباب العاشر : ادعيته في العوذ للامراض و غيرها	٩١
الباب الحادي عشر : ادعيته في ايام الاسبوع	١٠١
الباب الثاني عشر : ادعيته في شهور السنة	١١٣

الصحيفة الرضوية

الباب الاول : ادعيته في الثناء على الله و طلب معالي الامور منه	١٢٧

- الباب الثاني : ادعيته فيمن دعا له و دعا عليه ١٣١
- الباب الثالث : ادعيته فيما يرتبط بكتاب الصلاة ١٤٠
- الباب الرابع : ادعيته فيما يرتبط بكتاب الحج ١٤٩
- الباب الخامس : ادعيته في بعض الاداب ١٥٠
- الباب السادس : ادعيته في الشدائد ١٥٢
- الباب السابع : ادعيته في قضاء الحوائج ١٥٧
- الباب الثامن : ادعيته في طلب الرزق و اداء الدين ١٦١
- الباب التاسع : ادعيته في الاحتراز من الاعداء ١٦٣
- الباب العاشر : ادعيته في العوذ للأمراض و غيرها ١٧١
- الباب الحادي عشر : ادعيته في شهور السنة ١٧٨
- الباب الثاني عشر : ادعيته في امور شتى ١٨١

الصحيفة التقوية

- الباب الاول : ادعيته في الثناء على الله تعالى ١٨٧
- الباب الثاني : ادعيته في المناجاة مع الله ١٨٨
- الباب الثالث : ادعيته فيمن دعا له و عليه ١٩٩
- الباب الرابع : ادعيته فيما يرتبط بكتاب الطهارة ٢٠٣
- الباب الخامس : ادعيته فيما يرتبط بكتاب الصلاة ٢٠٤
- الباب السادس : ادعيته فيما يرتبط بكتاب الاطعمة و الاشربة ٢٠٩
- الباب السابع : ادعيته في قضاء الحوائج ٢١٠
- الباب الثامن : ادعيته في أداء الدين ٢١١
- الباب التاسع : ادعيته في العوذ و الاحراز ٢١٢
- الباب العاشر : ادعيته في ايام الاسبوع ٢٢٠
- الباب الحادي عشر : ادعيته في شهور السنة ٢٢٨

الصحيفة النقية

- الباب الاول : ادعيته في الثناء على الله تعالى ٢٣٥
- الباب الثانى : ادعيته فيما يرتبط بكتاب الصلاة ٢٣٧
- الباب الثالث : ادعيته فيما يرتبط بكتاب النكاح ٢٤٣
- الباب الرابع : ادعيته في المهمات و قضاء الحوائج ٢٤٤
- الباب الخامس : ادعيته في العوذ و الاحراز ٢٥٤
- الباب السادس : ادعيته في شهور السنة ٢٦٦

الصحيفة العسكرية

- الباب الاول : ادعيته في الثناء على الله ٢٧١
- الباب الثانى : ادعيته في الصلوات على آل الله ٢٧٢
- الباب الثالث : ادعيته فيما يرتبط بكتاب الصلاة ٢٧٩
- الباب الرابع : ادعيته في قضاء الحوائج و طلب الرزق ٢٨٩
- الباب الخامس : ادعيته في العوذ و الاحراز ٢٩٤
- الباب السادس : ادعيته في شهور السنة ٢٩٧

الصحيفة المهدية

- الباب الاول : ادعيته في الثناء على الله تعالى و طلب معالى الامور منه ٣٠١
- الباب الثانى : ادعيته فيمن دعا له و عليه ٣٠٤
- الباب الثالث : ادعيته فيما يرتبط بكتاب الصلاة ٣١٥
- الباب الرابع : ادعيته في المهمات و كشف الشدائد ٣٢٢
- الباب الخامس : ادعيته في تفريج الهموم و الغموم ٣٤٦
- الباب السادس : ادعيته في العوذ و الاحراز ٣٥٣

- الباب السابع : ادعيته في شهور السنة ٣٥٥
- الباب الثامن : ادعيته في امور شتى ٣٨٠

ما روي عن ائمتهم عليهم السلام

- الباب الاول : ادعيته في التوسل اليهم عليهم السلام ٣٨٩
- الباب الثاني : ادعيته فيما يرتبط بكتاب الطهارة ٣٩٢
- الباب الثالث : ادعيته فيما يرتبط بكتاب الصلاة ٣٩٤
- الباب الرابع : ادعيته فيما يرتبط بكتاب النكاح ٤٠٢
- الباب الخامس : ادعيته فيما يرتبط بكتاب الاطعمة والاشربة ٤٠٣
- الباب السادس : ادعيته في بعض الاداب ٤٠٥
- الباب السابع : ادعيته في العوذ والاحراز ٤٠٨
- الباب الثامن : ادعيته في شهور السنة ٤١٣

فهارس الكتاب

فهارس المصادر :

- ٤١٩ - الصحيفة الكاظمية
- ٤٣٣ - الصحيفة الرضوية
- ٤٤٤ - الصحيفة التقوية
- ٤٥١ - الصحيفة النقية
- ٤٥٥ - الصحيفة العسكرية
- ٤٥٨ - الصحيفة المهدية
- ٤٦٨ - ما روي عن أئمتهم عليهم السلام